

A.1248

هذا الكتاب  
 كتبه السيد  
 محمد باقر  
 في شهر ربيع  
 الثاني سنة  
 1245  
 في مدينة  
 قزوین

Biograph  
 1.

وَلِلَّهِ  
 سُبْحَانَ  
 فِي آثار هندست  
 من تصنف الفاضل  
 الكامل العالم العامل  
 حل البحر الذي ليس  
 حسنا الهند لانا السيد  
 انرا سكن الله وحده  
 مع جلاله العباد  
 ذي الاجتهاد والاحكام  
 ملك الكتاب قبل الفاني  
 من راحسين ربي اللهم  
 اغفر مصنفه وابنيه  
 وكانته  
 وقاينه





منابه نديد وان بلي ثوبه بها يقوم مقام جديد بل تمايل قولاه لاخصى في زمان ويلبس  
 لتناهى في اوان وهذه التسلسلة جارية في كل عصر من الاعصار وباقية على عاقب الليل والنهار  
 فلهذا ذكر من علمه باق ما شجع الحائم على الا فاني راصل من غرسه ثابت ما تتمع العاقر على الباتين  
 وذلك لك القى الى رعي ربيع مطالب عظمى ومثارب كبرى **الاول** ان اجمع ما جاء من ذكر الهند في  
 التفسير والحديث **والثاني** ان اترجم علماء الهند واخبر غصونا من شجر الرند لكن لا متعلقا  
 بل الذين لهم خبرات جاريات وباقيات ضاحكات من التصانيف الرائقة ولا شعاع الفائقة وخس  
 منهم من وصلت اثارها اليها وعادت بركاته علينا والذين مضوا وما تركوا اثارا وقصوا وما اورثوا  
 بحسن ولا نقضارا اوتركوا لكن ما ظفروا به برشحات اقلامهم ولا يقطروا ما غنوا به افواههم فالتسا  
 في القمت عن ذكرهم معذور والبراع في الكف عن وصفهم مجبور **والثالث** اني رايت العرب العربا  
 والاباء المؤمنين من السماء انهم جملوا علم البديع فنونا ونجوا على منوالهم اباقلونا واخرجوا  
 من ارض الان اقلام ازهار الفلديس وبرزوا عن جيوب الحابر اجضة الطواويس والهنود الذين هم  
 عبدة الاوثان والمرقون في الهند من بدو العالم الى الان ايضا دونوا علم البديع في لسانهم و  
 صاغوا حلا من ابريز بايهم ففطروا المحافل بعرف الصنادل وارجوا المجامع بارج المنادل جهيت  
 ان انقل بعض بديعهم الى لسان العرب العرباء واصيف صوت الكوكلاء الى سمع الوراق **والرابع**  
 اني رايت الاهداء لهم فن عجيب لاسلوب اخذ بجامع القلوب سموه باسم معناه اسرار النسوان وهو  
 روض ابيض ترع فيه اواصر الغزلان فوددت ان اخلع عليه خلعة التعريب واهدي الى ابداء العرب نوعا  
 جديدا من النسيب هذا وقد تحجيت في الاقله وتاملت في الاقلام لقله المواد الموبدة للتأليف و  
 فقد الجواهر المتهياه للتشنيف فنصحتي الفؤاد وهو الراشح على نهج السداد ان استسقى بالطل  
 ان لم يوجب العيث الحاطل واستضيئ بالهلالات ان لم يطلع البدر الكامل فاستعنت بالروح  
 الامين وصنفت هذا السفر المبين وسميت بسبعة المرجان في اثار هندستان ونظمت  
 تاريخه موافقا لسنة سبع وسبعين ومائة والف من هجرة خيرات الانام صلى الله تعالى عليه ولا تشفعه غيري

## وقلت

هي سطر ترني على الزيجان حصلت من فرع البشام يراعها الفت سفرا في البديع وغيره قد كان عبدا لله واضع فنه	لا بل ضلال من غصون البان ودواتها من مقلة الغزلان ونظمت سها من ثمين جمان وله اليها غاية الاحسان
---	---

اني رايت العرب العربا  
 والاباء المؤمنين من السماء  
 انهم جملوا علم البديع فنونا  
 ونجوا على منوالهم اباقلونا

ولنا المحمد للبديع نيا لها  
قد صنعت من حلية الأذان  
هذا الكتاب له محل شامخ  
يدريه من هو صاحب المرفان

حذرت تألّفني وقلت مؤثراً  
تجلو البصيرة سُبْحَةَ المَرْجَا

وقد رت فيها أربعة فصول على فصول السنة وجعلتها مسجراً للعيون المجلوة عن البسطة **الفصل**  
**الأول** فيما جاء من ذكر الهند في التفسير والحديث **الفصل الثاني** في ذكر العلماء انار الله  
براهينهم **الفصل الثالث** في محسنات الكلام **الفصل الرابع** في العشق  
والعشاق اسئل الله سبحانه ان يجعل هذه السبحة عروة لليد البيضاء ويحفظها عن ان تكون  
عرضة لليد السوداء وهو غيات المتجربين اليه وقال المتوكلين عليه حسبى الله ومن يعينى سواه  
**الفصل الاول** فيما جاء من ذكر الهند في التفسير والحديث ولقد الفت من قبله رسالة في هذا  
الباب فاجعلها جزء من هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه الذي خص من عباده ما شاء  
بجز الفول والصلوة والسلام على السيف المهند من سيوف الله المسلول وعن آل الذين انارت شهبوسهم  
مشارك الارض ومغارها واصحابه الذين شرفت انوارهم جبهة الغراء ومناكبها **أما بعد**  
فهذه نسخة منسجج احد على منوالها ولا سمحت قريحة بمثلها وقفا الله تعالى بتأليفها عبداً المنزهة  
عليه والتوسل اليه الفقير غلام على الحسينى نسباً والواسطى اصلاً والبلكرامى وطناً  
بلطفه سراً وعلاياً جامع فيها ما وجد من ذكر الهند في التفاسير العظيمة والا حاديت الكريمة وستة  
شتمائة العبر فيما ورد في الهند من سنييد البشرا جيا من الحضرة الربانية والعنة التجانية ان يعطر الافاق  
ويودج الامعاء بنماؤها وهوالهين المستعما والحديري البطول والاحسان **واعلم** ان الله تعالى  
ان الله سبحانه لما اقتضى في الازل مجالى اسمائه وصفاته ومرايا انواره وتجلياته وجد الخلاق وذو  
الحقائق حتى انتهى الى اخر المظاهر واكملها المتجلى على صورة الكريمة والمتجلى على صفاته القديمة وه  
النوع الانساني وجعل مبدئه فاتح الانام ادم عليه السلام واصطفاه خليفة لهجابه المفضو  
نمية لسنده المنزه وعلم الاسماء القدسية وامر بالتجود له النفوس الملكية ثم ازل من قوم  
وهو من الهند جعله ادي الخلافة وخصها بهذه الشرافة فجلس هذا الخليفة على سرير الكرامة واحكام  
احكامه اليوم القيمة وبث العلوم الالهية وظهر المكنونات الغيبية وحصلت به لقطات  
الهند بركات وافرة وخصوصيات متكاثرة ولكن تباعد زمانه وتقدم اوانه فلم يوجد  
في الكتب لاسلامية الا شئ قليل وحكم حكم الفطرة من سبيل غيره وفننا على انار موجوده الانام

أمر معدودة لفلة موادها وعدم الوصول إلى جوادها من هنا تنشر في أرض الهند ينزل خليفة الله  
وصفيه عليه السلام وللمتقنين سرديب دار الخلافة وما اطلقوا حديثي هذه الاسم عليها  
وكانت مستحقة له فلهذا في الله تعالى آية قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى في الدر  
المستور في تفسير سورة الأحقاف اخرج ابن أبي حاتم عن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن خيرة راد في الناس رادى مكة وواد  
نزل به آدم بأرض الهند **اقول** فيه مقارنة البقعة الخاصة من الهند بأرض البلد الأمين شرفها الله تعالى إلى  
يوم الدين ومن امارات المقارنة نزول حلائل زوجين اعنى آدم بسنديب ونزل اخو اعنى خواجه وقدمتهى آدم  
عليه السلام الجبل المذكور به الجبل المقدس وكان يسمع به اصوات الملائكة وبرايم كيف يحفون بعثر الله تعالى  
وكان يجذب به ريح الجنة وطبها كما يحبى انشا الله تعالى في حديث ابن سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشيخ  
علي الترمذي رحمه الله تعالى في كتاب محاضرة الاولاد ومسامرة الاواخر في موضع الفجوت فيه ينابيع الحكم  
الهند ثم الحور المكي على لسان العلم الاول في البشارة م الصفي صلوات الله وسلامه عليه وعلى جميع الانبياء  
ذكره الشيخ في تفسيره وقال ايضا في محاضرة اول موضع وضعت فيه الكتب والفجوت منه ينابيع الحكمة  
كان الهند على لسان آدم عليه السلام وفتح البيت مرارا لاجل انهم هاجروا إلى الحور الشريف لشرفه وفضله على  
جميع الارضين وهو اول اهل حرم الشرف الجوار والمكان فالهجرة من سنن الانبياء والمرسلين صلوات الله  
وسلامه عليهم اجمعين وقال الامام الزاهد في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما اهاط آدم بسنديب من  
الهند واضع يده اليمنى على اليسرى وخواجه ومن سرديب إلى جنة سبعة فرسخ وفي تاريخ القدس لما  
نزل آدم بسنديب مسجد سجدة الشكر وتهود الابواب الكونية فوفعت جهنم على حفرة بيت المقدس لا ترفع  
محل على وجه الارض ومنه طريق المراقبة والعراج في السماء وقال الامام الغزالي قدس سره في بدء الخلق هذه  
آدم بسنديب من أرض الهند على جبل يقال له بوز وخواجه من أرض الحجاز وابلوس بابل من أرض العراق  
وقيل بدست ميسان من أرض البصرة على اميال والحجة باصبهان والطاوس بأرض كابل وقال السيوطي  
في الدر المستور اخرج ابن أبي حاتم وابن عساكر عن الحسن قال هبط آدم بالهند وهبطت خواجه وهبط  
ابليس بدست ميسان من البصرة على اميال وهبطت الحجة باصبهان وقال السيوطي في ذلك  
الكتاب اخرج ابن سعد وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هبط آدم بالهند وخواجه فجاء في  
طلبها حتى اتى جمعا فازدلفت اليه فاذل ذلك سميت الزدة لفظة مزدلفة واجتماعا فلذلك سميت جمعا  
وقال السيوطي اخرج ابو الشيخ في العظمة عن خالد بن معدان قال هبط آدم بالهند الحديث وقال السيوطي  
اخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر عن طريق معمر عن قتادة قال وضع الله البيت  
مع آدم حين هبط آدم إلى الارض وكان مهبطه بأرض الهند الحديث وقال السيوطي اخرج ابن جرير وابن أبي حاتم

في تاريخ القدس لما  
نزل آدم بسنديب  
مسجد سجدة الشكر  
وتهود الابواب  
الكونية فوفعت  
جهنم على حفرة  
بيت المقدس لا  
ترفع محل على  
وجه الارض ومنه  
طريق المراقبة  
والعراج في  
السماء وقال  
الامام الغزالي  
قدس سره في  
بدء الخلق هذه  
آدم بسنديب  
من أرض الهند  
على جبل يقال  
له بوز وخواجه  
من أرض الحجاز  
وابلوس بابل  
من أرض العراق  
وقيل بدست  
ميسان من أرض  
البصرة على  
اميال والحجة  
باصبهان والطاوس  
بأرض كابل  
وقال السيوطي  
في الدر المستور  
اخرج ابن أبي  
حاتم وابن عساكر  
عن الحسن قال  
هبط آدم بالهند  
وهبطت خواجه  
وهبط ابليس  
بدست ميسان  
من البصرة على  
اميال وهبطت  
الحجة باصبهان  
وقال السيوطي  
في ذلك الكتاب  
اخرج ابن سعد  
وابن عساكر عن  
ابن عباس رضي  
الله عنهما قال  
هبط آدم بالهند  
وخواجه فجاء  
في طلبها حتى  
اتى جمعا فازدلفت  
اليه فاذل ذلك  
سميت الزدة لفظة  
مزدلفة واجتماعا  
فلذلك سميت  
جمعا وقال السيوطي  
اخرج ابو الشيخ  
في العظمة عن  
خالد بن معدان  
قال هبط آدم  
بالهند الحديث  
وقال السيوطي  
اخرج عبد الرزاق  
وابن جرير وابن  
أبي حاتم وابن  
المنذر عن طريق  
معمر عن قتادة  
قال وضع الله  
البيت مع آدم  
حين هبط آدم  
إلى الارض وكان  
مهبطه بأرض  
الهند الحديث  
وقال السيوطي  
اخرج ابن جرير  
وابن أبي حاتم

والحاكم رحمه الله تعالى بن عباس رضي الله عنهما قال ان اول الهبط الله ادم الى ارض الهند وفي لفظ بدجنى ارض الهند في  
 القاموس وجنى بالضم او بالكسر وقد تكرر خلق منها ادم عليه السلام وهي الحاء **ومنها** اثر قدم ادم عليه السلام  
 قال الشيخ علوانى في محاضرة اول موضع هبط فيه ادم جبل بيتى راهون في جزيرة من جزائر الهند في مملكة سرندب  
 بمكان يقال له وجنى وعليه اثر قدمه عليه السلام وعلى قدمه نور ماع يخطف البصر لا يمكن احدا ان ينظر اليه طول قدمه  
 في الصخرة سبعون شبرا وعلى الجبل ضوء كالبرق الخاطف ولا يدرك يوم فيه من المطر يغسل قدمه وان ادم خطا  
 من هذا الجبل الى ساحل البحر حطوة واحدة وهي مسيرة يومين **اقول** في رواية الشيخ على الرومى اسم الجبل الذي  
 نزل عليه ادم عليه السلام راهون وفي غيرهما بؤء ووجه التوقيف ان يكون للجبل اسمان او تبدل الاسم بعد مرور زمان  
 او يكون احدهما اعتم والاخر اخص وقال جليلنا العيون وكان مهبط ادم بارض الهند بجبل عال يراه البحريون  
 من مسافة ايام فيه اثر قدم ادم عليه السلام مغروس في الحجر ويرى على الجبل كل ليلة كهية البرق من غير حساب  
 ولا بدله في كل يوم من مظهر يغسل قدمه ادم عليه السلام وذروة هذا الجبل اقرب من ذرى جبال الارض الى  
 السماء ونزاعه عليه السلام من ورق الجنة فبشره هناك فبشره كان اصل الطبيب بالهند وقال صاحب السفر  
 عن كل من مستظرف ومزاج الجبال جبل سرنديب طوله مائتان ريف وستون ميلا فيه اثر قدم ادم  
 حين هبط وحوله الباقوت وفيه اودية الاماس الذي تقطع به التخنور وتقيب بها اللؤلؤ وفيه العود  
 والفلفل وذابة المسك وذابة الزباد **اقول** قد بقيت في ايام تاليف هذه الرسالة سياح ثقة بدلت الفتوحات  
 اركبات وهي بلدة معروفة من اعظم بلاد كوناك قريبة من دار الخلافة سرنديب سقاها الله لها اهل  
 من الشايب وقد جاء ذلك السباح انفا من سرنديب مضت بحوجه منها ثلاثة اشهر حكى عندي ان  
 زهرت قدم ادم عليه السلام ودرت حول ذلك المحل فتشكن هنا من مدة جماعة من الدواوين والمدارين بخدوش  
 القدم الاقدس وباخذون ما يصلح عنده من الفتوحات وفيهم مقتدى وهم منسوبون الى الشيخ بدیع الذين  
 قطب المدار نواله ضريح من مشاهير اولياء الهند وكبرائهم توفي في الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ثمان  
 وثلثين وثمان مائة على رواية ومرفقه بموضع مكشور على مرحلة من بلدة فوج المذكورة في القاموس  
 وولاية سرنديب ليوم يقوم من الهنود يعظمون القدم المباركة ويكرمون زوارها وقال التتويحي  
 اخرج ابن عساكر عن سليمان الاشعج صاحب كعب الاحبار ان ذا القرنين كان رجلا طوافا صالحا فلما وقف  
 على جبل ادم الذي هبط عليه ونظر الى اثره هاله فقال له الخضر وكان صاحب لوائه الاكبر مالك انها الملك  
 فانهذا اثر الادمين امرى موضع الكفين والقدمين وهذه الفرجة وارى هذه الاشجار حوله فائمة يابسة  
 بسبل منها ماء احمران لها الشان فقال له الخضر وكان قد اعطى العلوم واسمها انها الملك الانرى اورقة  
 المعلقة من النخلة الكبيرة قال ذا القرنين بلى قال فهي تخبرك شان هذا موضع وكان الخضر يقرى كل

كتاب فقال يا ايها الملك امرى كتابا بهما الله الامير العظيم هذا كتاب من ادم اب البشر وصيكم ذريتي وبنائي ان تخذروا  
 عدوى وعدوكم اليه ليس لك ان كان بلين كلامه ونجور امنيته انزلني من الفردوس الى قبة الدنيا فالتفت على موضع  
 هذا لا يلتفت الى ما تاتي سنة بخطيته واحدة حتى رست في الارض وهذا اثرى وهذه الاشجار من دم موع عيني  
 فعلى في هذه القبة انزلت لقوة فتوبوا من قبل ان تموتوا وبادروا قبل ان يبادرهم وقد موأ من قبل ان يقيم  
 بكم فنزل في القرنين فسبح موضع جلوس ادم فاذا هو ثمانون ومائة ميل ثم احصى الاشجار فاداهم تما  
 شجرة كلها من دم موع ادم نبت فلما قتل قابيل هابيل تحولت يابسة وهي بتكيد ما احرق قال في القرنين  
 للحضر ارحم بنا فلا طلبت الدنيا بعدها **واعلم** ان قضية هابيل وقعت بذلك لجهل على رايته  
 قال الامام الغزالي في بدء الخلق كان قتل هابيل على جبل يؤذ قال ابن عباس رضي الله عنهما لما قتل قابيل اخاه و  
 ادم بمكة اشتاكت الشجر ونعيت الاطعمة وحضت الفواكه ومراياه وغبرت الارض فقال ادم قد حدثت في  
 الارض حدث فاني اهنه فاذا هابيل يقول لما استشهد هابيل مكث ادم مائة سنة حزينا لم يبخل  
 لما مضى من عمر ادم مائة وثلاثون سنة وذلك بعد قتل هابيل ولدت له حواشيثا وتفسيره هبة الله انزل  
 عليه حسين صحيفة وكان شديت وصلى ادم وولى عهده را ما قابيل فقبل له اذهب طريقا شريفا فاخذ  
 بيد اخيه فليها وهرب بها الى عدن من ارض اليمن قال السيوطي خرج الامير عمر بن عباس رضي الله عنهما قال  
 لما هبط الله ادم الى الارض هبط الى موضع البيت الحرام وهو مثل الفلك من رعدته ثم انزل عليه الحجر  
 وهو نيل الا من شدة بياضه فاخذ ادم وضه اليه انسابه ثم انزل عليه العصا فقبل له تخطأ يا ادم فقطأ  
 فاذا هو بارض الهند والسند فكذلك ما شاء الله ثم استوحش الى الزكن فقبل له الحج فحج فلفيت  
 الملائكة فقالوا برحمتك يا ادم لقد حججت هذا البيت قبلك بالفي عام **اقول** وجه الجمع بين هبوط ادم  
 عليه السلام الى موضع البيت وبين ما تقدم من ان اول ما هبط الله ادم الى ارض الهند ان الهبوط الاول  
 من الجنة الى ارض الهند والثاني منها الى موضع البيت الحرام على قوله تعالى هبطوا مصر وقوله وهو مثل  
 الفلك من رعدته اى مثل فلك المغزل وانما ارتعد ادم عليه السلام لعله بان البيت الحرام انما يصلح القبر  
 منه للطائعين وهو كان بعد نفسه عاصية وايضا كان هذا اول وروده على باب مولاه بعد ان خرج  
 من دار بكرامته وفيه ورد ادم عليه السلام بالسنة على شك الواسي ثم الحديث يدل على ان ادم عليه  
 السلام انى البيت ولم يخرج في هذه المرة بل حج بعدها فكان اول تباينه لاجل الزنايرة والدعاء والشكر عليهما انعم  
 الله تعالى به عليه من قبول التوبة على انه يحتمل ان يكون اتيانه في غير موسم الحج وبوقته ما اخرج الجنة في قضا  
 مكة والطبراني وابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اراد الله ان يتوب على ادم اذن له فطاف  
 بالبيت سبعاً والبيت يومئذ مربوط حمراء فلما صلى عند المقام استقبل البيت وقال اللهم اناك



ومنها

تَعْلَمُ سِرِّي وَعِلَاتِي فَأَقْبِلْ عَذْرَتِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَتِي سُوْلِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاعْفُ عَنِّي ذُنُوبِي يَا لَهِم  
إِنِّي اسْتَلَيْتُ بِإِيمَانِي بَابَ قَلْبِي وَبِقِيَّتِي صَادِقَ حَقِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَصْدِقُنِي إِلَّا مَا كُنْتُ لِي وَالرِّضَاءُ بِمَا قَسَمْتُ لِي وَأَعْلَمُ  
أَنَّ إِلَهِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتَ ذَنْبَكَ وَلَمْ يَبْقَ لِي أَحَدٌ مِّنْ ذُرِّيَّتِكَ يَدْعُوْنِي بِمِثْلِ مَا دَعَوْتَنِي لِأَغْفِرْتَ ذُنُوبَهُ  
وَكُنْتُ غَومُهُ وَهَومُهُ وَنَزَعْتُ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ وَانْجَحْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تَأْجِرٍ وَجَاءَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ  
رَاغِمَةٌ وَانْكَانَ لَا يَرِيدُهَا وَمَا خَرَجَ إِلَّا تَرْقِي فِي تَارِيخٍ مَّكَتُهُ وَالطَّبْرُ لِي فِي الْإِلَاسِطِ وَالْبَهْقِي فِي الدَّعَوَاتِ  
وَابْنُ عَاكِرٍ سَبَدَ لَا بَابَ عَنْ بَرِيَّةٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا أَهْبِطْ أَدَمُ إِلَى الْأَرْضِ طَافَ بِالْبَيْتِ  
إِسْبُوعًا وَصَلَّى حِذَاءَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعِلَاتِي فَأَقْبِلْ عَذْرَتِي الْحَدِيثُ  
أُورِدَ الْحَدِيثَ فِي التَّبْوِطِ فِي تَفْسِيرِهِ وَبِإِسْفَادِهَا طَوَافُ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْبَيْتِ وَالصَّلَاةُ حَلْفُ الْمَقَامِ  
وَالدُّعَاءُ بَعْدَ مَا تَابَ وَلَا ذِكْرٌ مِنْ الْحَجِّ فِيهَا **ومنها** بِقَوْلِ تَوْبَةِ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَلْقِيَةِ الْكَلِمَاتِ بِالْهَنْدِ قَدْ  
تَقَدَّمَ فِي وَصِيَّةِ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَلَى هَذِهِ التَّرْتِيبِ أَنْزَلَتْ لِقَوْلِهِ الْحَدِيثُ وَقَالَ الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ فَلَمَّا  
بِمَتِ ثَلَاثُونَ سَنَةً تَلَقَّى أَدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَنَابَ عَلَيْهِ فُجَاءَهُ جِبْرِيلُ بِالْبَشَارَةِ فَنَبِي عَلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ سَنَةً  
شَكَرَ وَفَرِحَ فَذُبْتُ مِنْ مَوْعِدِهِ يَا حِينَ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ وَعَطَّرَ بِحُلِيِّ الْيَوْمِ مِنَ الْهَنْدِ إِلَى الْإِفَاقِ وَقَالَ التَّبْوِطُ  
أَخْرَجَ الدَّلِيلِي فِي مَسْنَدِ الْفَرْدُوسِ سَبَدَ وَاهٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَتَلَقَّى أَدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَنَابَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَأَيْتَهُ أَهْبَطَ أَدَمَ بِالْهَنْدِ وَحَوَّاجِدَةً وَ  
أَبْلِسَ بِمِيسَانٍ وَالْحِجَّةَ بِأَصْبَهَانَ وَكَانَ لِلْحِجَّةِ تَوَاقُّمٌ كَقَوَائِمِ الْبَعِيرِ وَمَكَتَ أَدَمَ بِالْهَنْدِ مِائَةَ سَنَةٍ  
بَاكِيًا عَلَى خَطِيئَتِهِ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ جِبْرِيلَ وَقَالَ يَا أَدَمُ أَلَمْ أَخْلُقْكَ بَيْكَا أَلَمْ أُنْفِخْ فِيكَ مِنْ  
رُوحِي أَلَمْ أُسَجِّدْ لَكَ مَلَائِكَتِي أَلَمْ أَرْزُقْكَ حَوَّاءَ أَمَّتِي قَالِ بَلَى قَالَ فَمَا هَذَا الْبُكَاءُ قَالَ وَمَا مَنَعُنِي مِنَ  
الْبُكَاءِ وَقَدْ أَخْرَجْتَ مِنْ جَوَارِ الرَّحْمَنِ قَالِ فَعَلَيْكَ هُوَلَاءُ الْكَلِمَاتِ فَإِنَّ اللَّهَ قَابِلُ تَوْبَتِكَ وَغَافِرُ ذَنْبِكَ  
قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَلَيْتُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءَ وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُ عَنِّي  
إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَلَيْتُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءَ  
وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَتَبَّ عَلَى نَفْسِي أَنْتَ الْغَوَّابُ الرَّحِيمُ فَهُوَلَاءُ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّى أَدَمُ وَقَالَ التَّبْوِطُ أَخْرَجَ  
الشَّعْلَبِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَتَلَقَّى أَدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ قَالِ قَوْلُهُ رَبَّنَا  
ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَعْفُ عَنْهُمَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ **ومنها** أَوَّلُ الْقَصْدِ إِلَى الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ  
شَرَفَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْهَنْدِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ زَائِرِ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ التَّبْوِطُ خَرَجَ الْبَهْقِيُّ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ أَهْبِطْ  
بِالْهَنْدِ فَقَالَ يَا رَبِّ مَا لِيَ لَا أَسْمَعُ أَصْوَاتَ مَلَائِكَةٍ كَمَا كُنْتُ أَسْمَعُهَا فِي الْحِجَّةِ فَقَالَ لَمْ يَخْطِئْكَ يَا أَدَمُ  
فَانْطَلِقْ فَأَبْرَأَ بَيْنًا فَتَطَوَّفَ بِرُكَايَتِهِمْ يَطْوِفُونَ فَاَنْطَلَقَ حَتَّى فِي مَكَّةَ فَبْنَى الْبَيْتَ فَكَانَ مَوْضِعَ تَقَابُلِهِ

ومنها

آدم عليه السلام قرى وانها راو عمار وما بين خطاه مفاوز فخرج آدم البيت من الهند أربعين سنة واخرج ابن جرير  
 في تاريخه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال راى الله اوحى الى آدم وهو ببلاد الهند ان حج هذا البيت لحج الحديث واخرجه  
 الاصفهاني حديثا طويلا في ترغيبه وابن عساكر عن انس بن مالك واوردته السيوطي في تفسيره وفيه حرج آدم من  
 ارض الهند حاجا فانزل من الاكل فيه وشرب الاصار عمرانا بعدد وقرى وقال السيوطي اخرج ابن خزيمة وبنو الشيخ  
 في العظماء والدليل عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام قال ان آدم انى هذا البيت الف ليلة لم يركب  
 قط فيمن من الهند على رجليه من ذلك ثلثمائة حجة وسبع مائة عمرة واول حجة حجها آدم وهو واقف بعرفات  
 اتاه جبريل فقال يا آدم برضك أمّا أنا فقد طفنا بهذا البيت قبل ان تخلق بخمسين الف سنة **اقول** وجه  
 الجمع بين هذا الحديث وبين ما تقدم من ان آدم حج من الهند أربعين حجة على رجليه انه عليه السلام قصد الحج  
 خصوصا من الهند أربعين مرة وما عداها انما كان ياتي البيت فان اتفق له حج ولا اعتبر ببلوغ المجموع كذا  
 حجة وكذا عمرة وفي رواية سعيد بن منصور انه حج هذا البيت على بقرة ويمكن ان يقال كائنا ما كانا نرى عليه السلام  
 من الهند الى البيت ولجلال الف مرة وراكبا رداء الف والله سبحانه اعلم **ومنها** رجوع آدم عليه السلام  
 من الحرم المكي نزاده الله شرفا ومهاجرة الى ارض الهند واختياره اياها للتوطن قال الطبري في تاريخه فلما اتم آدم  
 الحج انصرف مع خواله الجبل الذي كان نزل عليه من السماء ثم حج بعد ذلك أربعين سنة كلها اتم حجة  
 في كل سنة انصرف الى الهند وقال ايضا في تاريخه ثم بنى لنفسه بيتا بالهند واكرم الله تعالى تلك الارض  
 واعطاه سباعها وبها ثم بار طيورها وامطر المطر وابنت الثبات وسخر له الذواب منها الاكل ومنها  
 للركوب ومنها العمل عليه وقال الامام الغزالي قدس سره وانطلق آدم عليه السلام من ارض الهند الى مكة فاقام  
 ووضع فيه قدميه صار عامرا وما عداه صار مفرقا وقفارا فلما وقف بعرفات وجدوا امة فستعروا  
 فقبل الله توبتهم فانصرف الى الهند **اقول** اخذ من ههنا ان آدم عليه السلام كانت له الفة بارض الهند حيث  
 عاد اليها واختارها للتوطن **ومنها** خلق آدم من تراب دجنى على رواية قال السيوطي اخرج ابن سعد في  
 الطبقات وعبد بن حميد والابوبكر الشانعي في الغيلانيات وابن عساكر عن سعد بن جبيرة قال خلق الله آدم  
 من ارض يقال لها دجنى **ومنها** قبر آدم على الجبل الذي نزل عليه من السماء على رواية قال الامام  
 الغزالي قبل دفن بمكة في غار ابي قبيس وقيل على يوذ بالهند وكان مونة ثمة وقال الطبري في تاريخه عند وفاة  
 آدم عليه السلام قال بعضهم قبر بالهند على الجبل الذي نزل عليه من السماء وقال بعضهم قبر بمكة على جبل  
 ابي قبيس وان حوامات بعد سنة دفنها شيت مع آدم بحسبه **اقول** خلق آدم من تراب دجنى و  
 قبرها مطابق لما ذكر في الحديث ثم به الشخص مدفون **ومنها** اخذ الثقات بدجنى على رواية قال السيوطي  
 اخرج ابن جرير وابن النضر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهبط آدم عليه السلام حين اهبط بدجنى

فك

فك  
فك  
فك

فك



كسح الله ظهره فاخرج كل دمه هو خالقها اليوم القيمة ثم قال الست بركم قالوا لي في يومئذ جفت لقلبي بما هو  
 اليوم الفيتا **اقول** وفي السنة التي خرجت يوم الميثاق من ظهره الامم الانبياء عليهم الصلاة والسلام كما وقع  
 في حديث طويل عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا وورد في السيوطي في تفسيره قال ادم يارب من هؤلاء الذين  
 اراهم اظهر الناس نورا قال هؤلاء الانبياء من ذريتك فظهر ان يوم الميثاق تنفقت امر من جنى مجبور كافر  
 الانبياء والمرسلين وكذا وجود سائر الاولياء والكملاء من لدن ادم الى يوم القيمة صلوات الله وسلامه  
 عليهم اجمعين **ومنها** طلوع شمس السنو اولاً من نواحي الدنيا اول الانبياء ادم عليه السلام **ومنها**  
 اعلى المناقب واسناتها الصمى الله تعالى حسبانها وما وصلت يداها الى عنانه قال السيوطي اخرج ابن عمر العبد  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قرشا كانت نوراً بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق ادم بالغى عام يسبح ذلك  
 النور ويسبح الملائكة بتسبيح فلما خلق الله ادم الفى ذلك النور في صلبه قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فاهبط الى الارض في صلب ادم وجعل في صلب نوح وقذف في صلب ابراهيم ثم لم ير الله  
 شيئاً من الاصلاب للكرامة والارحام الطاهرة حتى خرجني من بين اوى له يلتقي على سفاح قط قال جنى  
 المواهب اللدنية وفي الخبر لما خلقت الله ادم جعل ذلك النور في ظهره فكان يلع في جبينه فيغلب على  
 سائر نوره انتهى فتبين ان الهند هو مطلع النور المحمدي ومبدؤ هذا الفيض السمردي وان العرب هو غايت  
 ومنتهاه ومظهر وجوده العنصري وعجلاله صلى الله عليه وسلم وكفى بالهند شرفاً وفضلاً والله قد  
 كعب بن زهير رضي الله عنه حيث قال ان الرسول نور يستضيء به من سيف الله مسلول  
 قال الجوهري لم يند السيف المطبوع من جلد الهند **ومنها** نزول روح القدس على ادم عليها السلام  
 اولاً بالهند **ومنها** انه يورى باذان الملة الحسينية وضربت نوبة الدولة الحمدية اولاً بهذه الارض **ومنها**  
 انه بشر جبرئيل عليه السلام اول الانبياء بوجوب اخر الانبياء عليهم السلام اولاً بها اخذت هذه الامور الثلاثة  
 ما رواه السيوطي وقال اخرج الطبراني وابو نعيم في الحلية وابو عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 نزل ادم عليه السلام بالهند فسبح حتى نزل جبرئيل فدأى بالاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله  
 مرتين اشهد ان محمداً رسول الله مرتين فقال له ومن محمد هذا قال هذا اخو ولدك من الانبياء **ومنها** نزول الحجر  
 الاسود اولاً بالهند قال السيوطي اخرج الاثر في عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل ادم من الجنة ومعه الحجر ثم سقى  
 صائبه وهو باقوت الجنة ولولا ان الله طس ضوءه ما استطاع احد ان ينظر اليه الحديث وقال السيوطي  
 اخرج البيهقي في الدلائل عن انس قال خرج ادم من الجنة ومعه حجر في يده وورق في الكف لا خرف في الورق  
 في الهند منه ما ترون من الطيب واما الحجر فكان باقوتنا بيضاء يستضاء بها فلما بنى ابراهيم البيت ببلخ وضع  
 الحجر قال لا سمعيل اني بحجر ضعه ههنا فانا هـ بحجر من الجبل فقال غير هذا فترده ملأه ابراهيم ما يات به

مرة وجاء جبرئيل عليه السلام بحجر من نضد المني خرج به ادم من الجنة فوضعه فمأجا واسم عجل قال بن جابر بن عبد  
 قال من هو اسقط منك **اقول** وقع في الزاوية جاء جبرئيل عليه السلام بحجر من نضد المني خرج به ادم من الجنة فوضعه فمأجا واسم عجل قال بن جابر بن عبد  
 سعد بن عباس رضي الله عنهما ان ادم عليه السلام جاء بالحجر ووضعته على باب قبيل طويق فجمع ان الحجر كان من  
 الهند باعتبار نزوله مع ادم او بغيره ثم اني قد حسنت سعادة مزارة الحرم المحترم والبيت المكرم مرادة الله  
 شرفا وكرامة فوجدت اركان الاربعة اني اني الاربعة من العالم وجدته الى ذوا البحرات الاربعة فان كان  
 الاسود وقع في جهة المشرق وهو قبلة اهل الهند وجهة عبادتهم ومعلوم ان هذا الركن يافوته من يواقيت  
 الجنة وهو افضل الامكان وفصحا لم ايمان بين الله بصلاحه باده ومن استدل نقد بايع الله ورسوله  
 له عيان ولسان وشفتان يشهد لمن استله بالحق وهو مستودع موثوق بن آدم وكفى به شرفا ان رسول الله صلى  
 من ربه يلايه وقبله بشفيه **وفيهما** نزول عصا موسى سيجي حديثان سعد بن عباس رضي الله عنهما  
 وفيه وانزل معه بالحجر الاسود وكان اشده يا صام من الملح وعصا موسى كانت من النخلة طولها عشرة اذ  
 ع طول موسى وقال الطبري ان الله لما قبل توبة ادم عليه السلام بعث اليه بحجر الاسود من الجنة وثمارها  
 ورياحينها نحو الاس والنارنج وبادرنك هذه الرياحين التي من ارض الهند فغرس ادم الاس في ذلك الجبل ايضا  
 شجرة فكان عصا موسى من اغصانه **اقول** صافاه بين الزاويتين بجبل اللوى على ان المراء بالعصا اصلها وبارك  
 ضمير اغصانه والثانية الى الاسر المذكور خرج به ادم عليه السلام ويكون الفاء في قوله فكان عصا موسى من اغصانه بمعنى  
 الواو كما في قول امرئ القيس (نسقت اللوى بين الدخول فحوى مل) والله اعلم **وفيهما** نزول التابوت  
 قال السيوطي اخرج ابن جرير وابن المنذر عن طريق ابن جريج عن ابن عباس رضي الله عنهما في حديث طويل وكانت الانبيا  
 اذا خضروا قتالا قدموا التابوت بين ايديهم ويقولون ادم نزل بذلك التابوت والركن بعصا موسى من الجنة  
 وبلغن التابوت وعصا موسى في بحيرة طرية وانما يخرجان قبل يوم القيمة **وفيهما** نزول الذهب الغضرة  
 وهما من اجل ايات الله واعظم الاله حيث جعلها ثم كل شي حتى اشرف الافواع قال السيوطي اخرج ابن عساكر من  
 طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق الدنيا  
 لم يخلق فيها ذهب ولا فضة فلما ان اهبط ادم ونحوه ازل معهما ذهبا وفضة فملكه يابيع في الارض فنفقة  
 لا ولا ذهبا من بعدهما وجعل لك صلاتك ادم لحوا فلا ينبغي لحدان يترجع الا بصداق واخرج الطبري عن ابن  
 برزخ الاسدي حديثا طويلا اورد به السيوطي في تفسيره وفيه وقال ادم لا ين له يقال له هبة الله وسموه اهل  
 النورية واهل الانجيل شيت تعبد لربك وسله ايرد في الجنة ام لا فتعبد ورسال فاحم الله تعالى اليه الى  
 مراده الى الجنة فقال اي ربنا في لست اسن ان الى سبيتا التي العلامة فالحق الله اليه موافا من اسورة  
 المحور فلما اتاه قال ما وراك قال اشرفا ارا خبرني انه رداك الى الجنة قال فما لست العلامة في خرج السواد

نعرف فخر ساحلاً فبكي حتى سال من عيسى هز من دموع وآثار تعرف بالصد وذكر ان اكثر الذهب بالهند مما ينبت  
 من ذلك السوار وقال السيوطي اخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن كعب قال اول من ضرب للذي ارا والذاهم  
 ادم عليه السلام قال المحققون للاوائل وجوه مختلفة وعبارات متفرقة حسب المواطن والنسب اذ قد يكون  
 لشيء واحد نسب متعددة واعتبارات متكررة فيكون الشيء من وجه اول ومن وجه اخر اذ قد يكون لشيء واحد  
 او اقل متعددة كنسبة اولية لخط والخطاطة الى ادم بن عيسى عليه السلام وضرب الدنيا والذاهم الى ابي زيد بن الملك  
 وان كان قد سبقهما في وضع الاولية ادم ابو البشر عليه السلام لان الحرف الذي اخذها ادم من حضرة العلم الانماني فخر  
 من اولاده قرنا بعد قرن شخصاً بعد شخص لا تقي الحكيم عليم بالاشياء يظهرها ويوجد لها حسب المصالح الملكية  
 ومقتضيات حقايقها على حسب القوة القابلة في الاشخاص العنصرية **ومنها** كون شيت عليه السلام  
 بالهند اخذ هذا من حديث الطبراني عن ابي برزة الاسلمي الذي تقدم ذكره وما ذكره الامام الفخر الى قال ابن عباس  
 رضي الله عنهما لما مات ادم قال جبرئيل لشيت قم تقدم فصل على ابيك فكبر تكبيرة وقد تقدم عن الامام  
 ان موت ادم كان بالهند **ومنها** كون نوح عليه السلام بالهند اخذ هذا مما يجيء عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما ويجعل بوذ نجر نوح السفينة **ومنها** ظهور معادن الجواهر بركات ادم عليه السلام قاله رضي  
 نقلاً من المستطرف وحولها يا قوت وفيه اودية اللامس الذي يقطع به الصخر ويتغيب بالؤلؤ وقال ايضا صاحب  
 المستطرف وصف بعضهم بلاد الهند فقال بحرها درجها لها يا قوت وشجرها عود ووقها عطر اقول ان  
 كراتاك من الهند قريبة من جزيرة سرديب ويجري فيها نهر عظيم يقال له كشنا عذراء مراد ساحله كله معدن  
 اللامس يخرج منه ويستخرجون منه اللامس داما **ومنها** نزول آلات الصناعات قال السيوطي اخرج الامري في  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل ادم من الجنة ومعه الحجر الاسود متابطه وهو يا قوت من يا قوت الجنة  
 لولا ان الله طمس ضوئه ما استطاع احد ان ينظر اليه ونزل بالباسنة ونخلة العجوة قال ابو عبد الله الخراساني  
 الباسنة آلات الصناعات وقال صاحب النهاية الباسنة قتلها آلات الصناعات وقيل هي سكة الحرت  
 وليس يعرف بحضرة السيوطي اخرج البزار وابن ابي حاتم والطبراني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال اقبله لما اخرج ادم من الجنة نزوده من غار الجنة وعلمه صنعة كل شيء الحديث وقال  
 الشيخ علي بن ابي حمزة ان الله تعالى علم ادم عليه السلام الف حرفة حين علمه الاسماء كلها بجميع الالبان  
 مما يتكلم بها بنوه اليوم القيمة فكل حرفة وصناعة صالحة تتعلق بمصالح بني ادم وتدبير معاشهم  
 ومعاملاتهم هي حرفة موضوعت بالوضع الالهي من العلم الاول ادم عليه السلام توارثها منه بنوه قرنا  
 بعد قرن وحبلا بعد حبيل هذا في الاصول واما الفروع من الصنائع والحرف فهي محدثات حسب القوايل الى  
 يوم القرام ذكر الامام في اصول الفقه **ومنها** نزول آلات الحديد خاصة اى الفعلة وهي السندان

والطريقة هي الفارسية بكسر والكلتين وهي الفارسية **أعبر** أن حرفة الحدا نعمة عظيمة ومنه جليدة  
 من الله عز وجل على عباده نعم ما من حرفة في العالم إلا هي محتاجة إلى الحديد ولذا أنزل الله تعالى آيات هذه الحرفة  
 من السماء وعدها في القرآن المجيد من أعظم حيث قال عز من قائل وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع  
 فهو هذه الآية الكريمة ومصدرها وحدا ولا با وضاهند قال السيوطي أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت مع آدم السندان والكلتان والطريقة وأخرج ابن عدي  
 وابن عساکر بسند ضعيف عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آدم اهبط بالهند  
 ومعه السندان والكلتان والطريقة واهبطت حواججة وقال السيوطي أخرج ابن سعد عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال خرج آدم من الجنة بين الصلوتين صلوة الظهر وصلوة العصر فانزل إلى الأرض  
 وكان مكثه في الجنة نصف يوم من أيام الآخرة وهو خمسمائة سنة من يوم كان مقدرا اثني عشرة  
 ساعة واليوم ألف سنة ما بعد أهل الدنيا فاهبط آدم على جبل بالهند يقال له بود واهبطت  
 حواججة فنزل آدم معه ريح الجنة فعلق شجرها وأوديتها فامتلاء ما هناك طيبا فمن ثم يأتي بالقب  
 من ريح آدم وقالوا أنزل معه من طيب الجنة أيضا وأنزل معه بالحجر الأسود وكان أشد بياضا من الناح و  
 عصا موسى وكان من أس الجنة طولها عشرة أذرع على طول موسى وعمره ولبان ثم أنزل عليه بعد الفكة  
 والمطرقة والكلتان فنظر آدم حين اهبط على الجبل إلى قضيب من حديد نابت على الجبل فقال هذا  
 من هذا فجعل يكسر أشجارا قد عثقت ولبت بالمطرقة ثم أوقد على ذلك الغصن حتى ذاب فكان أول  
 شيء ضرب منه مدينة فكان يعمل بها ثم ضرب الثور وهو الكدور ونوح وهو الذي فار بالهند والعن  
 فلما حج آدم عليه السلام وضع الحجر الأسود على أبي قبيس وحج آدم من الهند إلى مكة أربعين حجة على حليم  
 وكان آدم حين اهبط ميسج رأس السماء فنم صلع وأورث ولده الصلع وفقرت من طول دوا  
 البرفصارت وبخشا من يومئذ وكان آدم وهو على ذلك الجبل قائما يسمع أصوات الملائكة ويجيد ريح الجنة  
 فخط من طول ذلك إلى ستين ذراعا فكان ذلك طول حتمات ولم يجع حسن آدم لاحد من ولده  
 إلا يوسف عليه السلام وأما آدم يقول رب كنت جارك في دارك ليس لي رب غيرك ولا رقيب دريك  
 أكل منها رغداً واسكن حيث أحببت فاهبطتني إلى هذا الجبل المقدس فكنت أسمع أصوات الملائكة و  
 أراهم كيف يحقون بعرشك واجد ريح الجنة وطيبها ثم اهبطتني إلى الأرض وخطتني إلى ستين  
 ذراعا فقد انقطع عني الصوت والنظر وذهبت عني ريح الجنة فاجاء الله تبارك وتعالى بمعصيتك يا آدم  
 فعلت ذلك بك فلما رأى الله عري آدم وحوا أمره أن ينجح كبشا من الضان من الثمانية الأزواج التي أنزل  
 من الجنة فآخذ آدم كبشا فدبحه ثم آخذ صوفه فنزلت حوا ونسجه هو فنسج آدم حجة لنفسه وجعل

نحو ادعاء دار فللباء وقد كانا اجتمعنا جميع فماتت جمعة ارتعدنا بعنف فماتت عرفة وبكى علي ما فاتهما  
 ما في سنة ولم ياكل ولم يشربا اربعين يوما ثم اكلا وشربا وهما يومئذ على بؤذ الجبل لك اهبط عليه ادم  
 ولم يقرب حوا مائة سنة **ومنها** نزول الطيب قدم في حديث ابن سعد هذا وقالوا انزل الله  
 من طيب الجنة ايضا والسيوطي اخرج ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي في البعث وان عساكر عن ابن عباس رضي الله عنه  
 عنهما قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه اطيب ريح الارض الهند هبط بها ادم فعلق شجرها من ريح الجنة  
 وقال السيوطي اخرج سعيد بن منصور عن عطاء بن ابي رباح قال هبط ادم بارض الهند ومعه اربعة عود  
 من الجنة وهي هذه التي يطيب بها الناس وانه حج هذا البيت على يفرق وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم  
 عن السدي قال نزل ادم بالهند ونزل معه بالبحر الاسود وبقيصة من ورق الجنة فبشر بالهند فبنت  
 شجرة الطيب وقال المسعودي في مروج الذهب اهبط الله ادم ببرديب وحو الجند وابليس بميسان .  
 والجنة باصيهان فبشر بالهند من جزيرة سريديب وعليه الورق الذي خصفه من ورق الجنة فيبش  
 ذرته الرياح فانتشر في بلاد الهند فيقال والله اعلم ان علة كون الطيب بارض الهند من ذلك الورق  
 وقيل غير ذلك ولذلك خصت ارض الهند بالعود والقرنفل والا فابويرة والمسك وسائر الطيب وكذلك  
 الجبل الملعن عليه البواقيت وكان منه المسك وفي جزائر بحره السندادج وفي قعره مغاير للؤلؤ وقال  
 صاحب المستطرف وفيه العود والفلفل ودابة المسك ودابة الزباد وقال الامام الغزالي في هذا الخلق  
 قال عليه الصلوة والسلام خرج ادم من الجنة بورق ستر عورتة به فطار بارض الهند فبنت العود  
 والصندل والمسك والعنبر والكا فور من ذلك الورق قالوا يا رسول الله المسك من الدواب قال انما  
 هو دابة رعت من تلك الشجرة فاذا دخل الربيع يسقط منها ذلك فينتفع به الا دميثوب وكذلك العنبر  
 من دابة رعت تلك الشجرة بارض الهند فبعث الله جبرئيل عليه السلام فساها حتى فذمه في البحر  
 قيل يا رسول الله واين يقع المسك قال في جبرئيل في ثلاث كور لا يكون شيء في الارض الا فيها ارض الهند  
 وارض السفلى وارض ثبت وقال الشيخ شرف الدين بن يوسف في مختصر احيا العلوم وهو من زياداته  
 على الاحياء في باب الاحلاص لما اهبط ادم عليه السلام الى ارض الهند جاءته وحوش الغلالة تسلم عليه  
 وتزود وكان يدعوك كل جنس بما يليق به فجاوت طائفة من الطباء فدعاهن ومنع علي ظهورهن  
 فظهرت فيهن نوافج المسك فلما رأت بواقيها ذلك قالوا من اين هذا فنقلن من ارضنا صفتي الله ادم فدعانا  
 ومنع علي ظهورنا فصي البواقي اليه فدعاهن ومنع علي ظهورهن فلم يظهرن من ذلك شيء فقال  
 فدفعنا مثل ما فعلتم فلم رستينا ما حصل لكم فقالوا انتم كان عملكم لتنا لو ايماننا لخوانكم وادناؤ  
 كان علمهم الله من غير شوب وظهر ذلك في نسلم وعقبهم الى يوم القيمة وقال صاحب المستطرف ووصف

بعضهم بلاد الهند فقال بحجها درجبا لها يا قوت وشجرها عود وورقها عطر وقال عبد الله بن سليمان  
 نوابها الزعفران وسماها الفاكهة وحيطانها الشهد وقال الزنجشري لعنه هو من زبد البحر سرنديب وقال الشيخ  
 علي الترمذي في محاصرة اول ما ظهر العقاقير اللطيفة كالعود والريحان وغيرهما بالهند لما بكى دم عليه السلام عند  
 خروجه من الجنة ما نثى سنة فخلق الله من موعده تلك الاشياء وفي بعض التواريخ انه كان عليه قبص من ورق  
 الجنة فيبش الورق من هواء الدنيا لما خرج اليها فبكى ونشف من جرائم من فانتشرت منه اثار بارض الهند وما  
 يليها فيكون منه شيء بعد شيء من العقاقير حسب طالع الارض وهوائها ومنها **وهيها** انزل النوكه قال السيوطي  
 اخرج ابن ابي الدنيا في مكائيل الشيطان وابن المنذر وابن عساكر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ان ادم لما  
 اهبط الى الارض هبط بالهند وان راسه كان ينال السماء وان الارض شكت الى هاتق ادم فوضع الحجر  
 تعالى راسه على راسه فامحط منه سبعون ذراعا وهبط معه بالبحر والاربع واليه **اقول** العل  
 السرخي نزول ادم عليه السلام والجمرة معان الخلة خلقت من بقية طين ادم عليه السلام كما ورد في الحديث فلذا  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا عمكم الخلة وقد شاركت الاسنان في آثها اذا قطع راسها ليست فتمت العناية بالآفة  
 ان لا يفرق وان ينفع ادم عليه السلام واولاده بهذه الشجرة الطيبة في نشأة الدنيا اليوم لاخرة وقد مضى ان طين ادم  
 عليه السلام من جنس علي رواية فليس الخلة ايضا من جنس علي هذا نزولها بدعني من دليل عود الشئ الى الصلح  
 ودعوى الظالمين الى وطنه قال سلا على القاري في شرحه الشكوة في باب بدا الخلق روى ابن عساكر عن ابي سعيد مرقا  
 خلقت الخلة والرقمان والعنب من فضة طينة ادم وقد علق الشيخ محي الدين ابن العربي روح الله روحه  
 في الفتوح المكية بابا طويلا في بقية طينة ادم اولها الباب الثامن في معرفة الارض التي خلقت من بقية طينة  
 ادم وهي ارض الحقيقة وذكر بعض ما فيها من العجائب والغرائب علم ان الله تعالى لما خلق ادم عليه السلام الذي هو  
 اول جسم انساني تكون وجعله اصلا لوجود الاجسام الانسانية وفضلت من خيره طينة ادم فضلة خلق  
 منها الخلة في لغائمة وسمها الشرع عمة وشبهها بالمؤمن ولها اسرار عجيبة دون سائر النباتات وفضل من  
 الطينة بعد خلق الخلة قدم السمسة في الخفاء فلذا الله تعالى في تلك الفضلة امضا واسعة الفضاء فاجعل اعمرا  
 والكرسى والسموات والارض وما تحت الثرى والجنات كلها والنار في هذه الارض كان الجميع فيها مخلقة مقلنة  
 في فلاة من الارض وكثير من الحالات العقلية التي قام الدليل الضامع العقلي على حالتها هي موجودة في هذا الارض  
 وهي مسرح حيوان العارفين العلماء بالله وفيها يجولون الى اخر الباب وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن الربيع ابن  
 انس قال اخرج ادم من الجنة الساعة التاسعة او العاشرة فاخرج معه غصنا من شجر الجنة على راسه تاج من شجر  
 الجنة وقال السيوطي اخرج الطبراني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما اهبط الله ادم اهبطه بارض الهند  
 ومعه غرس من شجر الجنة فغرسها بالحديث وقال السيوطي اخرج البزار وابن ابي حاتم والطبراني عن ابي حاتم



لا شعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما اخرج ادم من الجنة زوده من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شئ في ثمار  
الجنة كذا الجنة غير ان هذه تتغير وتلك لا تتغير وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال اهبط ادم مثالا لثلاث صنفا من فاكهة الجنة منها ما ياكل داخله وخارجه ومنها ما ياكل داخله ولا يخرج خارجه  
ومنها ما ياكل خارجه ولا يدخل داخله وفي خريفه العجائب لآب الورد ان ادم عليه السلام لما اهبط من الجنة  
خرج ومعه ثلاثون قصيبا مودعة فيها اصناف الثمرات منها عشرة لها شجور وهي الحوز واللوز والفسق  
والبنديق والشاه بلوط والصوبر والرمان والناريح والموز والخشخاش ومنها عشرة لا شجورها ولثمها ثوب  
وهي الرطب والزيتون والشمش والخبوخ والاحاص والعناب والغيران والدرادن والعرور والبوق ومنها  
عشرة ليس لها شجر ولا ثوب وهي التفاح والكزبرة والسفرجل والبن والعنب والارجون والفتاة والخروب  
البطيخ والخيار وقال الطبري ان الله لما قبل توبة ادم عليه السلام بعث اليه الحجر الاسود من الجنة وثمار  
ورباحيه من الحولاس والناريح وبادرنك وقال السيوطي اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب البكا عن علي بن ابي حمزة قال اول  
شئ اكله حين اهبط الى الارض الكزبرة وقال السيوطي في كتابه احسن الوسائل للمعرفة الاوائل اكل  
ادم من ثمار الارض حين اهبط البوق اخرج ابن السني في الطب عن ابن عباس رضي الله عنهما **اقول** لا منافاة  
بين الاثرين لان الثاني في اولية اكله من ثمار الارض بخلاف الاول والبوق ثمر الشجر ومنها تشبيه الكلمة  
الطيبة بشجر جوز الهند قال السيوطي في تفسير قوله تعالى لم تركب ضربا الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة  
اصلا ثابت وثمرتها في السماء توفى اكلها كل حين باذن ربها اخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله  
تعالى توفى اكلها كل حين قال هو شجر جوز الهند لا يتعطل من ثمره يحل في كل شهر **اقول** تشبه الله الجنة  
الكلمة الطيبة هذه الشجرة الطيبة لدم ثمرها وكثرة منافعها فلا بد من ان يبين في هذه المقام من وجوب  
قال صاحب تحفة المؤمنين بالعبارة الفارسية وانا ترجمها بالعربية **الناجيل** يقال له الحوز  
الحشك شجرة تشبه القل ويثمر بعد سبع سنين من غرسه ويعمر الى مائة سنة في جوفه اذ لذين يشبه اللبن  
واذا قطع غصنه او ثمره عند اول طلوع ثمره وعلق به ظرف يتقاطر فيه الماء من رطل الى خمسة ارطال يبقى  
خلقه الى يوم ويفوق الخمر في الاسكار والتفريح وتقوية الباه وبعد يوم يصير جامضا كالخل وليف شجره  
يبقى مدة لا يفسد ولا يندرس والظرف المرتب منه لا تحوم حوله الحيوانات الموزية والناجيل حار في اخر  
الثانية يابس في اولها وسكر لا يند حرارة يابس مضروما له حار رطب وحله حار في الاول يابس في الثاني  
وليعول في النخيل والخصر ويسمى بدان المبردين وبدر الدم ويسفع من تقطير البول ووجع المثانة  
ووجع الفاصل المزمن وطيب الفم ويزيل المواد الباردة للملغية والسوداوية كالفاالج والجنون وامثالهما  
وضعف الكبد وقرح الباطن والبواسير وينفع بالسكر لتوليد الدم السالح وتقوية الحمة الغريزية

قوله على ثمانية اشجار  
وتؤيد

وعنه بطيئ الهضم ويولد الحطاط العليط ومصلح السكر والنبات ويضرب بالجرورين ومصلح الفاكهة الحامضة  
 الليمون وفاسد المتكزج يورث الغشيان والغشى والشرية من جرهم ثلاثة مثاقيل ومن مائه ثلاثة أواق  
 وينفع شربه من الجحون والماليخوليا وتقوية الباه وخله مسهل لدود البطن وحبال القرع وموتر في تقوية  
 الهاضمة وانضاج اللحم ورماد قشره يجلي الأسنان والكلف ويصفى لون الوجه ويرفع النمش و  
 الحبوب والحكة وبالحناء يقوى الشعر وهذه المستخرج تعدد ثم وغليه شرابا وضادا ينفع من قوة  
 الفم وقوليد شحم الكلى ورفع وجع المثانة وزاجها ووضع الركب والبواسير ويحرك الباه  
 والشرية منها الى ثلاثة مثاقيل انهت ترجمه حصة الموميس والتارجيل مشارك للانسان في يلبه  
 بعد قطع الرأس وبعد غرقه كله في الماء حين تيز السيل من فوقه **ومنها** نزول الحبوب والبذور سحر  
 في حديث ابن جريج واهبطه بياسنة فيها بذرة وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة عن  
 السري بن يحيى قال هبط ادم من الجنة ومعه البدر فوضع البليس عليها يده فاصاب يده ذهب فضعفه  
 وقال للذئبة في حيوة الحيوان او ما انزل الفم على ادم كان قدر بيض النعام وقيل له هذا رزقك ورزق  
 بنيك ثم فاحرت واذرع ولم تنزل الجنة على ذلك ثم نزل على قدر بيض لاجاج ثم الى الحمامة ثم الى البندق  
 وكان في زمن عمر بن عبد العزيز على قدر الحمصه وقال ايضا اول من رزع حبة الحنطة ادم عليه السلام ورد  
 في التفسير والله تعالى انزل على ادم ثورا احمر وبقرة حمراء فحزب بها فاقاه جريد ثلثات حبات من الحنطة  
 فدقها ادم حتى صرن قطعاً ثم زرعهما ونثر نخلها فنبت لشعر فلما نعت البقرتان بالحرارة راثا وبالا  
 وعرقا وبكيا من التعب فابنت الله تعالى من روثها الماقلان ومن بولها الحمص ومن عرقها العدس  
 ومن معهما الجاودرس ومن نخلها الجاودرس لذرة **ومنها** نزول الادوية قد سبق في حديث ابن  
 سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما نزول المر بالضم وهو ماء من جذع شجر شبيه بام الغيلان ونزول اللبنا  
 بالضم وهو الكبد وكلاهما معروفان وخواصهما كثيرة مسطورة في كتب الطب وقال الطبري في تاريخه عند  
 هبوط ادم عليه السلام الى جبل سريدي فبكى على راس ذلك الجبل ثلاثمائة سنة لم تزل فقلت من دموعه  
 من جوانب الجبل وبتنخل في جميع الافاق من الهند وفي القيصحين عن ابي قيس رضي الله عنهما انها اتت النبي ص بابن لها  
 وعلفت عليه من العذرة فقال رسول الله ص على ما تدعرن ولا تكن بهذا العلا عليك بهذا العلق الهندك فافيه سبعة شفعية  
 ادراء منها ذات الحجب ويسعط به من العذرة ويلد به من ذات الحجب وعرجا بر عبد الله رضي الله عنهما  
 قال دخل رسول الله ص ليلى عليه السلام على عائشة وهذا صبي يسيل منخراة ما فقال ما هذا فقالوا  
 بها العذرة او وجع في راسه فقال وليكن لا تقتلن ولا تكن ايا امرئة اصاب ولدها عذرة او وجع في راس  
 فلما اخذ قسطا هندا فاقطعه بما ثم تسعطه اياه فامرته عائشة فصنع ذلك للضبي من الحديث **العذرة**



بسم العين المهملة وسكون الدال المعجمة وجع في الحلق من عليه الدم يعثرى الصبيا غالباً **الدغ** نفتح الدال المهملة وسكون  
العين المعجمة غمراً لحلق **السعوط** صب الدواء في الأنف **الدغ** صب الدواء في الحلق **العلاق** بالضم لعصر  
او ما تقصر به العذرة كالأصبع والعلاق ايضاً شئ يعلقونه على الصبيا كالعوده **العود** **المختار** الكست  
وكانوا يبايعون اولادهم بعصر العذرة وبعد ذلك يبايعون عليهم علاقا كالعوده فنهامهم صلى الله عليه وسلم  
عن ذلك وارشداهم اليها هو انفع صدي لا تغربون اولادكم بعصر العذرة او بالأصبع والزمو العود الهندي فان العذرة دم  
يقبل عليه البلغم وفي القسط تخفيف للرطوبة وامامداولة ذات الجنب لقمط نقد كرجالينو عجز ان القسط ينفع وجع الصدر  
وفان بعض لعدماء من الازعاج يستعمل حبس يحتاج الى ان يجذب الخلط من باطن البدن الى الخارج ويمكن  
ان يكون نفع القسط في هذين الداءين بالخاصية ثم تخرج عن القواعد لطبية فيسار الشاهد صلى الله عليه وسلم  
**وقل** بن صلى الله عليه وسلم في حديث ام قيس دأين من سبعة ادواء ذات الجنب والعذرة ولم يبين  
الحسن البوار في كونها غير محتاجة الى البيان للتعارف او المراد من السبعة الكثرة قال الاطباء هو يدر الطمث  
والبول وينفع من السهوم ويحرك شهوة الجماع ويقتل الدود وحب القرع في الامعاء اذا شرب بعسل ويزيد  
الكلف اذا طلى وينفع من برد المعدة والكبد ومن جنى العود والريح وبخوره نافع للزكام والنزلات والوباء  
وغير ذلك **ومنها** نزول الدواب قد تقدم في حديث ابن سعد فلما امرى جدته عري ادم وحواء امران ينج  
كشاً من الصنان من الثمانية الازواج التي انزل الله من الجنة وقال السوطي اخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال  
لما هبط الله ادم اهبط باسباً ثمانية ازواج من الابل والبقر والضان والمعنوا وهبط به باسنة فيها بذر  
وبغريته غبنة وريحانة والعلاء والكلتين والركن **ومنها** ملاح ادم عليه السلام في خربة العجائب  
حكايه طويلة من اسكندرية القرنين لما ارتحل الى بلاد الهند وفيها وامرسل ملك الهند لاسكندرية من  
محاييل الهند ياضها قدح يترب منه عسكره كله وهو كان قلعج ادم عليه السلام معمولاً من اتجار المدينية  
هذه ادم قرب الطوفان من ارض الهند والسند على قول من قال الطوفان كان في ارض مخصوصه مروي  
السيوطي من طريق الامير في وابو الشيخ في العظمة وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما حديثاً طويلاً  
وفي مكان اول من سمن البيت وصلى فيه وطاف به ادم عليه السلام حتى بعث الله الطوفان وكاغضبا  
وهربا فحينما انتهى الطوفان ذهبت ريح ادم عليه السلام ولم يقرب الطوفان من ارض الهند والهند قد  
موضع البيت في الطوفان حتى بعث الله ابراهيم واسماعيل عليهما السلام فربعا قواعده واعلامه ثم بنى  
قرنيس بعده لك وهو بجوار البيت المعمر لو سقط ما سقط الاعليه وقال السيوطي اخرج ابن جرير وابن المنذر  
وابن ابراهيم والحاكم وصح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان بين دعوة نوح وبين هلاك قومه ثلثمائة سنة  
وكان فار الشور بالهند وطاف سفينة نوح بالبيت سبعاً واخرج ابن سعد وابن عساكر من طريق الكلبي

عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما حديثا طويلا ذكره التيوطي في تفسيره وفيه ويجعل يؤذخجروح السفينة  
ومن ثم بدأ الطوفان **اقول** يمكن التوفيق بين الاثنين عن ابن عباس رضي الله عنهما بان الهند تارة يكون  
اعتم ويطلق على ملك دهلي والسند والذكن وغيرها وجزيرة سرديب ناحية من الذكن وتارة يكون لآخر  
ويطلق على ملك دهلي فقط وهو قسيم السند فالمراد بالهند في الحديث ما هو اخص بقبرية السند وقد وثق  
ان الثور فار من مسجد الكوفة ونجح نوح سفينة في وسط هذا المسجد فيكون المراد بالهند ما هو اعتم  
ويكون ذكره بعد السند تعبيرا بعد تخصيص قال التيوطي اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن  
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال فار الثور من مسجد الكوفة من قبل ابواب كندة واخرج ابو الشيخ عن حبة  
العرني قال جاء رجل الى علي فقال في قد اشتريت راحلة و فرغت من زادي اريد بيت المقدس لا صلي فيه  
فقال له علي بع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فانه قد صلي فيه سبعون نبيا ومنه فار الثور  
يعني مسجد الكوفة واخرج ابن عساکر عن مجاهد حديثا طويلا وفيه كان الثور فيما بلغنا في زاوية من مسجد  
الكوفة فلما فار الثور الحديث واخرج ابو الشيخ عن طريق الشعبي عن علي رضي الله عنه قال والذكن نال الحجة  
وبره السمات مسجدكم هذا رابع اربعة من مساجد المسلمين والركعتان فيه احب الى من عشر فيما سواه الا المسجد الحرام  
ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وان من جانب الامين مستقبل القبلة فار الثور واخرج  
ابو الشيخ عن السري براسه عيل الهذلي قال لقد نجح نوح سفينة في وسط هذا المسجد يعني مسجد الكوفة وفار الثور  
من جانب الامين الحديث ثم اعلم ان الالهة اندخترت انايل بالطوفان كالجوس **وفيهما** نزول هجر الحجة بالهند  
في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيجان وجيجان والفرات  
والنيل كل من انهار الحجة قال الملا علي القاري في شرحه على المشكوة الفرات هجر بالکوفة والنيل هجر مصر واما  
سيحون فهجر الهند وجيحون هجر بلخ قال النووي سيجان وجيجان غير سيجون وجيحون واقفوا على ان جيحون  
بالواو هجر اسان وقيل سيجون هجر بالسند وانما جعل الانهار الاربعة من انهار الحجة لتمايزها من العذوبة  
والهضم ولتضمنها البركة الالهية وتشترها بمرود الانبياء عليها وشر لهم فيها وذلك مثل قوله صلى الله عليه  
وسلم في حجة المدينة انها من ثمار الحجة ويحمل انه سمي الانهار التي هي اصول انهار الحجة بتلك الاسماء ليعلم انها  
في الحجة بمثابة الالهة الاربعة في الدنيا اولاهما مستميات بتلك الاسماء فوقع الاشتراك فيها كما ذكره شارح  
من علمائنا قال القاضي عياض معنى كون هذه الانهار من الحجة ان الايمان عم ببلادها وان الاجسام المتغلة  
بماها صائرة الى الحجة ولاصح انها على ظاهرها وان لها مادة من الحجة مخلوقة لانها موجودة اليوم عند اهل  
السنة وقد ذكر مسلم في كتاب الايمان في حديث الاسراء ان الفرات والنيل يجريان من الحجة وفي البخاري من اصل  
سدة النتهى وقال القرطبي في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل الله عز وجل

من الجنة الى الارض خمسة اهار سيمون وهو نهر الهند وجيكون وهو نهر بلخ ورجلة والفرات وهما نهر  
 العراق والنبيل وهو نهر مصر انزلها الله تعالى من عين واحدة من عيون الجنة من أسفل درجة من درجاتها  
 على جناح جبرئيل عليه السلام فاستودعها الجبال واجراها في الارض وجعل فيهما منافع للناس في اصناف <sup>شبه</sup> معادن  
 وذلك قوله جل ثناؤه وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكنناه في الارض فاذا كان عند خروج باجوج وماجوج  
 ارسل الله عز وجل جبرئيل يرفع من الارض القرآن والعلم وجميع تلك الانهار الخمسة وذلك قوله تعالى  
 وانا على ذهاب به لقادرون فاذا رفعت هذه الاشياء من الارض فقد اهلها خيبر الدنيا والدين وفي الخبر عن  
 كعب بن صفيان عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان نهر اللبنة ونهر الفرات ونهر الخمر ونهر سيجان ونهر الماء في الجنة  
 وقال الشيخ محيي الدين ابن العربي روح الله مروج في الباب الثاني وثلاثة من الفسوح الملكية فاهل الكشف  
 يرون نهر النبيل والفرات وسيحان وجيحان ونهر غسل وماء وخمر ولبن كما هو في الجنة فان النبي صلى الله  
 عليه وسلم اخبر ان هذه الانهار من الجنة ومن لم يكشف الله عن نصيبه بقي في عمي حجاب لا يدرك ذلك  
**ومنها** نهر العامود قال صاحب المستطرف نقلا عن صاحب تحفة الغرائب نهر العامود بارض الهند  
 عليه شجرة نابتة من حديد وقيل من نحاس وتحتها عامود من نحاس وقيل من حديد طوله من فوق الماء نحو من  
 عشرة اذرع وعرضه ذراع وعلى راسه ثلاث شعب مستوية محدة وعنده رجل يقف في كتاب ويقول يا  
 عظيم البركة طوبى لمن صعد على هذه الشجرة والقي بنفسه على هذا العامود فيدخل الجنة قال واهل تلك  
 الناحية منهم من يريد ذلك فيصعد على تلك الشجرة ويلقي نفسه فتقطع **ومنها** وقوع لعة  
 الهند في القرآن قال السيوطي في تفسير قوله تعالى طوبى لهم وحسن ما ابخرج ابن جرير وابو الشيخ عن  
 سعيد بن مسروق قال طوبى اسم الجنة بالهندية واخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير قال طوبى اسم الجنة  
 بالهندية وفي القاموس طوبى الجنة بالهندية ونقل السيوطي في قوله تعالى سندس خضر عن شاذل  
 ان السندس مرقق الذهب **اقول** شديد بالشين والذال المجتمين بينهما ما تحتانية  
 كخبة لمة لقنبر بن محمد عن ابيه رضي الله عنهما في قوله تعالى يا ارض بلعي ماء كاشري بلغة الهند **اقول**  
 الشيخ عن جعفر بن محمد عن ابيه رضي الله عنهما في قوله تعالى يا ارض بلعي ماء كاشري بلغة الهند **اقول**  
 هذه الآية اوضح الايات من القرآن العظيم والفرقان الكريم كما بينه علماء الفصاحة فوقع لغة الهند في الكلام  
 الاطهر لا سيما في هذه الآية الكريمة الشريفة من العجائب **ومنها** امور متفرقة قال السيوطي اخرج ابن جرير في  
 تاريخه والبيهقي في شعب الايمان وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ادم حين خرج من الجنة  
 كان لا يمر بتيقن الا اجتبت به فقيل للملائكة دعوه فلينزل منها ما شاء فنزل حين نزل بالهند ولقد  
 حج منه اربعين حجة على رجليه وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن قتادة قال ذكر لي ان الارض اربعة

وعشرون ألف فرسخ اثني عشر ألفاً منه أرض الهند وثمانية آلاف المصين وثلاثة الف العرب وقال  
السيوطي أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال صور  
الديار على خمس أصول على صهي الطير رأسه والصدر والجناحين والذنب فالمدينة ومكة واليمن الرأس والصدر  
مصر والشام وجراح اليمن العراق وخلف العراق أمة يقال لها وراق وحاف طوق أمة يقال لها وقواق  
وخلف ذلك من الأمم ما لا يعلمه إلا الله والجناح الأيسر الهند وخلف الهند أمة يقال  
لها ناسك وخلف ناسك أمة يقال لها منسك وخلف ذلك من الأمم ما يعلمه إلا الله والذنب من  
ذات الحما المغرب الشمس وشرفها في الطير الذنب وقال الأمام الغزالي في بدء الخلق في ذكر موسى عليه السلام عند  
بيان السلوى قال عكرمة هرطير يكون بالهند أكبر من العصفور وحكي القاضي أبو المقاضي منسك أنه قال أبو عبد  
بن مالك دخلت بلاد الهند فسميت المدينة يقال لها أميلدا وسمي له فرات بمجرة كبيرة تحمل ثمرًا كاللوز  
له قشر فاذا كسرت ثمرته خرج منها ورقه خضراء مطوية مكتوب عليها بالحجرة لا اله إلا الله محمد رسول الله  
وأهل الهند يبركون بها ويستسقون بها إذا منعوا الغيث وقال السيوطي أخرج عبد الزقاق وابن أبي شيبة  
وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن قال إن سليمان عليه السلام لما شغلته الحيا حتى فاتته  
صلوة العصر غضب غضباً عظيماً فاحمل في يده الله مكافأ خيراً منها وأسرع الريح تجرى بأمره كنف شيئاً  
فكان عدد وهاشم ورواحا شهر أركان بغداد ومن أيليا في قبيل بقر يروى روح من قريز في بيت بكابل  
**أقول** فيه ورود سليمان عليه السلام بكابل وهي برنج بين الهند وخواصنك ومن ملة داخله في  
مملكة الهند وكونها من الأرض التي ذكرها سبحانه في قوله وسليمان الريح تجرى بأمره إلى الأرض التي باركنا  
بها **محقق** في مسند الأمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وعدنا رسول الله ﷺ  
على غزوة الهند فإن استشهدت كنت من خير الشهداء وإن رجعت فانا أبو هريرة المحرر وفي سيرة النجاشي  
في الباب الثامن مروي الشامي والطبراني بسند جيد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابتان من أمتي أحزهما الله تعالى من النار عصابتان تغز الهند وعصابتان  
تكون مع عيسى بن مريم وفي كتاب الأشاعة في أثرها الساعة للسيد محمد البرزنجي المدني عند ذكر المهدي **عليه السلام**  
عنه ثم يهبط الأرض للمهدي ويليقي الإسلام بجرانه ويدخل في طاعته ملوك الأرض كلهم ويبعث بعثاً إلى الهند  
فيفتح ويؤتي ملوك الهند مفقلين وينقل خزائنها إلى بيت المقدس فجعل حلية لبنت المقدس **أقول** المحرر  
بالكسرة عن البعير والبعير إذا ريد الاستراحة يلقى جرائنه قال أبو تمام الطائي (تسفتها والليل ملق جرائنه)  
وجوزانه في الأفق حبر استقلت يفدني منج الأسلاك ويظنن بوجود المهدي عليه السلام وقال القاضي البصافي  
في تفسير قوله تعالى وما تدرك نفس أبى أرض يموت يموت مولى ملك الموت مولى سليمان عليه السلام فجعل

ينظر الى رجل من جلسائه فقال الرجل من هذا قال ملك الموت فقال كأنه يريدني في الرجح ان تحلني وتلقيني  
 بالهند ففعل فقال ملك الموت كان دوام نظري اليه تعجبا منه اذ امرت ان اقبض روحه بالهند وهو  
 عندك وقال الشيخ عبد الحق الدهلوي رحمه الله تعالى في كتابه جذب القلوب الى ديار المحبوب بالعبارة  
 الفارسية وانا ترجمها بالعربية وفي هذه السنة يعني العاشر من الهجرة سنة حجة الوداع امر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد بن حارث بن جراح فاسلموا وجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر الى  
 وفدهم قال من هؤلاء كانوا رجال الهند وفي صحيح البخاري في كتاب الانبياء عند ذكر عيسى عليه السلام عن ابن عمر  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت موسى وعيسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر  
 جعله ريش الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كان من رجال الرط في القاموس السبط ككتف  
 الطويل وسبط الجهم حسن القدر وفي القاموس الرط بالضم جيل من الهند معرب جت والقياس يقتضي  
 فتح معربة ايضا الواحد رطي وفي المغرب الرط جيل من الهند اليهم تنسب لثياب الرطية وفي القانون  
 السعدي لابن ريجان محمد بن احمد البيروني لوهاور هو مدينة الرط بين هنري جندياه وبياه وفي  
 لوا مع التجوم الرط جيل من السودان من السند وقال كعب بن زهير صاحب قصيدة بانت سعاد رضي الله  
 عنه + ان الرسول انور لست نضاه به + مهتد من سيوف الله مسلول + قال الجوهري المهند السيف  
 المطبوع من حديد الهند قال السيد محمد البرزنجي لمدني في بعض رسائله وانا انقل من مسودة بخط المص  
 رح تعالى وخذتها في المدينة المنورة على مفرها الصلوة والسلام واشتلت القصائد بحضرة صلى الله عليه  
 وسلم واصبح من كلامهم كما اصبح من قصيدة بن زهير رضي الله عنه قوله من سيوف الهند وابله بنوفا لله  
**اقول** لعل رجلا صلوا صلى الله عليه وسلم ان لا يقع لفظ مستندك في الكلام فان المهند السيف  
 المصنوع من حديد الهند كما سبق عن الجوهري **واقول** لا يخفى على الطبع السليم والفهم المستقيم انه وقع  
 من رواية الشيخ عبد الحق الدهلوي تشبيه قوم من اليمن بالوارد فيهم الايمان بيمان والحكمة بمانته برجال من  
 الهند في رواية البخاري تشبيه جماعة الاقارب من النبوي بالسيف المهند وقد أشد في حضرته واستحسنه واصلمه وكسا  
 قائله برد عبائه وفي هذه التشبيهات التي كل درجة لاحقة منها  
 ارفع من السابقة حصل لهذا الاقليم حظ من السعادات والبركات **قال مؤلف** لرسالة عفي الله عنه  
 يا ايها النجد خيالكم الغمام لقد شبهتم باطبائ فيك فافتخر  
 هذا ما وقفت عليه من ذكر الهند في الصحف المكرمة والكتب القيمة واتفق الا تمام يوم الاحد الحادي عشر  
 العشرين من شعبان المعظم سنة ثلاث وستين ومائة والف ببلد الفتوحات اركات حرسها الله  
 تعالى عن الافات تمت الرسالة

في ذكر في التفتيش في سنة الف  
 الموسوعة على الملوك في سنة

**واعلم** اني كلما ذكرت فيها قال السُّوطي مطلقاً فهو من تفسيره الذي المنشور ولا أقول الباقية فيها أكثرها  
 مقيدة بالكتب المذكورة عنها وبعد باليف الرسالة وشهرها القيني الشيخ اسمعيل الشافعي السمرقاني وقال  
 وقوله هو الصحيح المعول عليه اني سافرت سنة ثلاث وخمسين ومائة والاف من سر في المركب الى  
 جزيرة سرديب فوصل المركب في عشرين يوماً الى بندر قالي وهو واقع على شاطئ المحيط بينه وبين الجبل  
 الذي هبط برادم عليه السلام عشرة اميال تخميناً يترأى الى الجبل من السند وارض سرديب ملوثة من  
 الجواهر واليابس من قوم الهنود العادين للاصناف الالهية بكمس الجبل الفارسية والنواقيث الساكنة والفاطمية  
 الساكنة واجتماع الساكنين في النواقيث تجي بالهندة وفتح الالوان الغير الملوثة فانها تكتب في كل كلمة لا تلتقطها اشعاراً  
 املاها مفتوح وارض سرديب لا يترك حداً من الاحياء مسلماً او غير مسلماً يدخل ملكه بقاء على الاحتياط  
 الخار الذين ينافرون الى سرديب لا يتجاوزون من بلادها الا على سهيل السند وذو سوط الوسائل و  
 المتصرف في بندر قالي هو ولد نيرطافقة من النصارى لكنهم تابعون لوالي سرديب ويودون اليه في كل عام  
 خراجاً هذا ما سمعته عن الشيخ اسمعيل السمرقاني ثم اتفقوا مولانا السيد قمر الدين الاوردنقبادي سلمه الله تع  
 الا في ذكره في فصل الفضلاء ورد سرديب سنة خمس وسبعين ومائة والاف على الحج اذ ذكره في ترجمته يقول  
 سلمه الله تعالى ان سرديب جزيرة وسيعة قريبة من خط الاستواء حولها مسيرة خمسين يوماً وحولها  
 بناذ كثيرة منها قالي المتقدم ذكرها وكولينا بضم الكاف وسكون الواو وفتح اللام وسكون النون والموحدة  
 والالف المقصورة وهي معمورة في غاية الحسن والجمال عرضها ست درجيات فيها اشجار غريبة متنوعة في احوال  
 حمراء وعليها اشجار خضراء تحصل اجتماع اللونين كقيمة عجيبية ووصل مركب مولانا السيد الى كولينا وابل  
 بها يقول قدم ادم عليه السلام بسنديب في موضعين يزار فيهما وبين كولينا وبين موضع منهما مسافة يوم  
 وبينهما وبين موضع اخر منهما مسافة ثلثة ايام ولم يقدر مولانا السيد على زيارة قدمه عليه السلام لاسداد  
 الطريق لما رغبه كانت في تلك الايام بن رئيس ولنديز ووالي سرديب الذي هو من قوم چنكله في كولينا  
 محلطان من المسلمين بينهما فاصلة وفي كل منهما مسجد معجور بالصلوات الخمس وصلوة الجمعة يصلون فيها على  
 التناوب لقلّة المسلمين وصلّى مولانا السيد معهم صلوة الجمعة ثلاث مرات يذكرون في خطبتهما سلطان  
 الهند وسلطان الروم لكونه خادما للحرمين الشريفين ثم ادعاهما الله جهاها ومن العجايب ان رئيس ولنديز  
 يعين شخصاً من النصارى يوم الجمعة يجلس على باب المسجد ويكتب اسماء الذين يحضرون الصلوة فان لم يحضر  
 احدهم المسلمين يؤاخذوه واسماء المسلمين الساكنين بها كلهم مكتوبة عنده رئيس النصارى وراى مولانا السيد  
 بعينه ان السحاب يلوح كل يوم ودليته بها مراراً ويمطر بالشدّة **وايضاً** بعد باليف الرسالة اعترض  
 جماعة من اهل الحجاز وسمعت ان الهند ارض مفضولة لان الله سبحانه اهبط بها ادم عليه السلام في حاله



لغضب نفقت لهم ان حوا اهبطها الله سبحانه بحجة وهي من ارض مكة التي هي اشرف البقاع ولوا معن النظر يعلم ان اهابطها من الجنة بالارض سببه في الظاهر كل الشجرة التي هي عنها وفي باطن شئ اخر هو اقتضاء الحضرة الواحدة ان تجلو مشوناها على منقصة الوجود وتخرج قجلياها الى محفل الشهود نعم ان لو نزل بها ادم عليه السلام فمن الذي يزين هذا الخراب بالعران ومن الذي يظهر البديع الخاصة بنوع الانسان ولا يخفى ان ادم كلهم هنيئون لكون ابيهم ادم عليه السلام هنديا وهو سكن الى اخر العمر الهند وجاء بالا ولا بد وما بلغوا احد الكثرة النشرة من الهند الى الاقاليم السبعة **وايضا** بعد تاليف الرسالة استخراج قسما صحيحا على قواعد المنطوق من القاء النور المحمدي في صلب ادم عليه السلام تقرير القياس هكذا نور محمد جل ادم واد حل الهند ينتج نور محمد حل الهند صلوات الله وسلامه عليه ما على طريقة قياس المساواة وهو ما يقع فيه متعلق محمول التصغير لا نفسه موضوعا في الكبرى ويتوقف انتاج هذا القياس على مقدمة اجنبية وتدور صحة نتيجة ركنها على صحتها وكذبها وكثيرا ما يورد مثاله من مادة المساواة ولذا سمي بها مثلا امساو لب وب مسا لج ينتج بتوسط المقدمة القائلة بان المساوي لما هو مساو لشيء مساو لذلك الشيء ان امساو لج وهو صادق لصدقها بخلاف ما اذا قيل ان نصف لب وب نصف لج ينتج بواسطة المقدمة القائلة بان النصف لما هو نصف لشيء يكون نصفا لذلك الشيء ان انصف لج وهي كاذبة لكذبها لان نصف النصف هو الربع لا النصف والمقدمة المصدقة ههنا ان محل ما حل فيه شيء محل ذلك الشيء وصدقه ظاهر وفيه **قلت**

قد اودع الخلاق ادم نورا	متلا لا كالكوكب الوقت د
والهند محيط جدنا ومقامه	قول صحيح جيد الاسناد
فسواد ارض الهند ضا بداية	من نور احمد خير الامجاد

### الفصل الثاني

في ذكر العلماء اعلى الله مراتبهم قال صاحب كشف الظنون وهو الفاضل الحاج المعروف بالكاظم الجليلي المتوفى سنة سبع وستين والاف ومن الغريب لواقع ان علماء الملة الاسلامية والعلوم الشرعية والعقائد هم من العلم وفيلهم من العرب والسبب في ذلك ان الملة في اقطارها لم يكن فيها علم صناعة لفصاحة احتياجهم الى ذلك ونعتهم في احوال البداوة وانما الاحكام الشرعية كان الرجال يحفظونها وقد عرفوا ما اخذها من الكتاب والسنة بما تلقوه من صاحب شرع عليه الصلاة والسلام رضي الله تعالى عنهم والقوم يومئذ عرب لم يعرفوا امر المتدين ولا دينهم اليه حاج فكانوا مختصين بمجالاتك ونقله عنهم القراءة والرواية واحتججوا بالتدين فدون في دولة الرضا جبر من ذلك ثم بداه وضع ما ورد في التفسير القراني والا حادث النبوية وفي الضياع ثم احتجج بعد ذلك

سبحانك

الى معرفة الاسانيد وتعديل الزيادة ثم كثر استخراج احكام الوقعات من الكتاب والسنة وكان يسلم مع ذلك  
 اللسان فاجتنب الى وضع القوانين التحوية وصارت العلوم الشرعية كلها ملكات في الاستنباط والنظر  
 والقياس واحتاجت الى علوم اخرى تكون وسيلة لها كقوانين العربية وقوانين الاستدلال والقياس  
 والذبح عن العقائد بالادلة الفاطمية فصارت هذه الادلة كلها علوما محتاجة الى التعليم فاندرجت في  
 جملة الصايع والعرب بعد الناس عنها وصارت العلوم لذلك حصرية والعجم ومن في معناهم حضرة  
 لان جميع الحضرة تبع للعجم في الحضارة واحوالها من الصنائع والحرف لا تهم اقوم على ذلك للحاضرة  
 الراشحة فيهم فبهم بعدد دولة الفرس صاحب صناعة النخوسيبويه والفارسي والزجاج كلهم عجم في  
 انسابهم اكتسبوا اللسان العرب من اجل طهيم العرب وحرره قوانين بعدهم وكذلك المحدثون والحفاظ  
 اكثرهم عجم ومستعجمون باللغة وكذلك علماء اصول الفقه كلهم عجم واكثر المفسرين من العجم  
 ولم يبق احد يحفظ العلم وتدوينه مثل الاعاجم اما العرب الذين ادركوا هذه الحضارة وخرجوا اليها  
 عن البدوة فتعلمت الرياسة في الدولة العباسية ومارفوعوا اليه من الغناء ما يملك عن القيام بالعلم  
 مع ما يحقهم من الانفة عن القيام بالعلم لكونه من جملة الصنائع والرؤساء منهم لست كفون  
 عن الصنائع واما العلوم العقلية فلم تظهر في تلك الدولة وجملة ما صناعة فاختصت بالعجم واما  
 العرب فلم يعتبروها فصاحتهم وعدم احتياجهم اليها الا المقربون من العجم انتهى كلامه **اقول**  
 نعم الاعاجم هم سباق حلبة العلوم وفربان معركة المنطوق والمفهوم تعا طوا من دنان الحكم اصنع الحيا  
 وتناولوا من غوامض العلوم ما كان بالثريا ولكن الله بعث في الامتين رسولا عربيا نسخ جميع الكتب  
 والاديان وجاء الناس باليمن والايمان واحد بنواصي كافة الامم والزم طاعته على رقاب العرب والعجم  
 وهذا الفخر كاف للعرب لعرباء واف في باب اعلياء لا يدينهم فيه احد من الاعاجم ولا يبلغ شانه فرد من  
 الاعاظم ولما ورد الاسلام قبل الهند بالايوان والتوران وكشف غوره الا تم اغطية الظلم عن هذه  
 البلدان نشأت العلوم الاسلامية سابقا بذلك البلاد وترعرت فيها الغصان هذه الشجرة  
 المياد واما الهند فقد فتح في عهد توليد بن عبد الملك على يد محمد بن قاسم الثقفي سنة ١٢١ هـ وتسعين  
 الهجرة وبلغت رايته المظلمة على الفوج من حدود السند الى أقصى فوج سنة خمس وتسعين وبعد  
 ما عاد عاد ولاية الهند الى امكنتهم وبقي الحكم من الخلفاء الروانية والعباسية بلاد السند وقصد سكتا  
 محمود الغزنوي واخلد المانة الرابعة غر الهند واني مراداً وغلب واخذ الغنائم وانتزع السند من الحكماء  
 الذين كانوا من القادر بالله از المقدر بالله العباسي ولكن السلطان محمود ما قام بالهند وكان اوله  
 مقتوفين من غزنيين الى اهور حتى استولى السلطان مغر الدين سام الغوري على غزنيين واني لا هو و



دُفِعَ عَلَى خَيْرِ عَمَلٍ خَتَمَ الْمُلُوكُ الْغُرُوبِيَّةَ وَضَبَطَ الْهِنْدَ وَجَعَلَ دَهْلِي أَرَلِّ الْمَلِكِ سِتَّةَ شَعْرٍ وَثَمَانِينَ  
 وَخَمْسَمِائَةٍ وَمِنْ هَذَا النَّارِخِ إِلَى الْآنَ مَمْلَكَةُ الْهِنْدِ فِي يَدِ السَّلَاطِينِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَلَمَّا انْتَشَرَ الْإِسْلَامُ  
 فِي هَذِهِ الْبِلَادِ وَطَلَعَتْ شَجَرَةُ مَوْسَى عَلَى الْأَغْوَارِ وَالْأَنْجَارِ وَعَدَّتْ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةَ فِي هَذِهِ الْغُرَاءِ وَاجْتَمَعَتْ شَجَرَةُ  
 طَيِّبَةُ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ طَهَّرَهَا جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَوَلَدَ بَاءُ الْإِسْلَامِيَّةِ وَنَثَرَ عَلَى سَبْطِ  
 الْأَنْهَارِ كَلَامٌ مِنَ الشَّجَرِ لَا قَلَامِيَّةَ لَكِنْ مَا عَمِلَ أَحَدٌ عَلَى ضَبْطِ تَرَاجُمِهِمْ وَلَا اجْتَنَى جَانِ مَرْهَرًا مِنْ حُرُوفِهِمْ  
 وَسَبَّحَانِ أَهْلُ الْهِنْدِ لَهُمْ أَهْتَامُ عَظِيمٍ بِحِفْظِ الْأَحْوَالِ وَالْأَقْوَالِ مِنْ شَائِخِ الطَّرِيقَةِ وَلَا اعْتِنَاءَ لَهُمْ  
 أَصْلًا بِجَمْعِهَا مِنَ الْعُلَمَاءِ الْكَاشِفِينَ مِنَ الْحَقِيقَةِ وَمَا رَأَيْنَا مِنْ التَّسْلُفِ وَالْخَلْفِ كُنَّا بَامْتِقَالٍ فِي هَذَا  
 بَابٍ لَا عَلَى طَرِيقِ الْإِيحَازِ وَلَا عَلَى سَبِيلِ الْأَطْنَابِ لَا تَرَى أَنْ عَيْنَ الْعِلْمِ كِتَابُ جَلِيلٍ لِقَدْرِهِ وَمُصَنَّفٌ عَلَى  
 الْقَوْلِ الْأَصَحِّ مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ قَارِئًا لَنَا عَلَى الْقَارِي فِي شَرْحِ عَيْنِ الْعِلْمِ مُصَنَّفُهُ هُوَ مِنْ فَضَلَاءِ الْهِنْدِ وَصَلَّى  
 عَلَيْهِمَا صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمْ وَسَلَّمَ عُلُوُّ مَا صَحَّ بِهِ الشَّيْخُ ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ فِي شَرْحِ مَقْلُودِهِ أَنْتَهَى كَلَامُهُ وَمَعَ وجودِ مِثْلِ هَذَا الْكِتَابِ مَا  
 رَوَى أَحَدٌ مِنْ مُؤَرِّخِي الْهِنْدِ مِنْهُ وَمَا لَقِيَ الزَّمَانُ الْحَاضِرُ مَعَ انْقِائِافِ الْكِتَابِ أَثَرُهُ وَمِنْ ثَمَّ انْدَرَسَتْ أُنُورُ  
 جَمْعٍ غَفِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْأَحْيَاءِ وَانْدَرَسَتْ مَعَالِمُ كَانَتْ أَفْلاذُ كِبَدِ الدِّهْنِ كَانَ لَهُ يَكُنُ بَيْنَ الْحُجُومِ إِلَى الْقَفَا  
 أَيْدِيهِمْ وَلَيْسَ بِمَكَّةَ سَامِرٌ وَإِذَا تَمَدَّدَ هَذَا فَلَا شَرْعَ فِي زَاجِ الْعُلَمَاءِ وَلَا نُورَ هَذَا السُّودَ بِالشَّهْبِ  
 الْغُرَاءِ **مَوْلَانَا أَبُو حَفْصٍ رِبْعِ بْنِ صَبِيحٍ السَّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ** هُوَ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ وَاعْيَانِ  
 الْمُحَدِّثِينَ كَانَ صِدْقًا عَابِدًا لِحَاجَتِهِ وَأَوَّلَ مَنْ صَنَّفَ فِي الْإِسْلَامِ مَرْحُومُ عَجْزِ الْبَصْرِيِّ وَعَطَاةُ وَعَنْهُ  
 سَفِيانُ الثَّوْرِيُّ وَوَكَيْعٌ وَابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ صَاحِبُ الْمَغْنِيِّ مَاتَ بِأَرْضِ السَّنَدِ سِتَّةَ سِنِينَ وَمَاتَ مِنْ تَحْتِهِ  
 ذِكْرُهُ فِي عِلْمِ الْهِنْدِ تَيْمَنًا بِذِكْرِهٖ الْأَعْلَى قَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الطُّنُونِ اخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ مَنْ صَنَّفَ فِي الْإِسْلَامِ فَقِيلَ  
 أَنَّهُ الْأَمَامُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَصْرِيُّ الْمُتَوَفَّى سِتَّةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً وَقِيلَ أَبُو التَّمَرِ سَعْدُ  
 بْنُ عُرْفَةَ الْمُتَوَفَّى سِتَّةَ سِتِّينَ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً ذَكَرَهُمَا الْمُخَطِّيبُ الْبَغْدَادِيُّ وَقِيلَ رِبْعِ بْنِ صَبِيحٍ الْمُتَوَفَّى سِتَّةَ  
 بَسْتِينَ وَمِائَةً قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّاهِرِيُّ ثُمَّ صَنَّفَ سَفِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ثُمَّ صَنَّفَ الْمُوطَا مَالِكُ بْنُ الْأَسَدِ  
 بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ صَنَّفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ بِمَكَّةَ وَمَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِالْيَمَنِ وَسَفِيانُ الثَّوْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ  
 وَابْنُ عَرَبَانَ بِالْكُوفَةِ وَحَمَّادُ بْنُ سُلَيْمَةَ وَرُوحُ بْنُ عِبَادَةَ بِالْبَصْرَةِ وَهَشِيمُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَبَارِكٍ بِخُرَاسَانَ  
**مَوْلَانَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَلْهَوِيُّ** هُوَ أَمِيرُ أَمْرَاءِ الْكَلَامِ وَرَافِعُ الْوَيْتَةِ الْأَقْلَامِ  
 إِذَا شَرَّاهُ بِهِ نُورَ الْعِلْمِ حَبِيرٌ عَظِيمٌ وَإِذَا نَضَبَ مَا عِنْدَهُ مِنْ حَبْلِ الْفِكْرِ اقْتَضَى الشَّوَارِدَ أَصْلَهُ مِنْ هَذَانِ  
 خَرَجَ أَبُوهُ سَعْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ إِلَى الْهِنْدِ وَوَرَدَ لَا هَوْرَ فِي دِلَّةِ السَّلَاطِينِ الْغُرُوبِيَّةِ وَلَا زَمَ مِنْهُمْ السُّلْطَانُ  
 أِبْرَاهِيمَ وَتَمَسَّكَ بِهِ تَمَسَّكَ الْمُرْضِيُّ بِالْحَكِيمِ فَأَعْطَاهُ عِدَّةً مِنَ الْأَعْمَالِ وَنَحْوَهُ النُّوَافِرَ مِنَ الْأَمَالِ فَلَفَسَى

اوطانه ونفض عليها ارجانه واستوطن لا هور ووجد هاهم مركز الدائرة السرد وبرز بها فجاء بعصبت من  
 الاولاد وانتهج فيها كثير من الاعداد منهم مولا ناسعود صاحب الترجمة نشأ في كفاالة والده واحتضن بطبيع  
 وتالده ولما وصل الى سن الشّعور وميز بين الصبا والدور تلمذ على الاحبار واكتسب دررا من البحار ثم اتجه  
 الى السلطان ابراهيم واسرع الظان الى عين التسييم نعرف مقدار واسعفا وطامره ورفعه في اوج الاعتبار  
 وهو من ليه حكومة بعض الامصار فارتقى في سماء المرتبة العليا واجتني ثمارا من سدره المنتهى وكان شأ  
 محبا للشعراء وسجايا مربيا للورق البان والطرفاء يعطيهم صلالة عطية وجوائز فخيمة على دونه شعر من  
 القطعة والذبيت ويحلمهم في اراء المدايح على متون الاشهب والكيت وكان من ندماء سيف الدين محمود  
 بن السلطان ابراهيم يرتع عنده في روح وريحان وجبة التقيم وفي سنة اثنى وسبعين واربعمائة ركب  
 رجلا على اذن السلطان ان سيف الدين محمود يريد ان يذهب الى السلطان ملكشاه السلجوقي بالعراق  
 ويتبرع بدار الفتن في الافاق فحبسه السلطان ابراهيم واحذنه مائه فقتل منهم جماعة وجلس اخري في بلاع  
 متفرقة وقيه مسعود في قلعة اسمها ناي لبث في السجن عشرين سنة حفظ في حبه القرآن وترجم القرآن  
 في قفصه بالانحان ونظم لاستخلاصه رقائق اشعار تحرق الصدور وتذيب الصخور راسلها الى السلطان  
 وطلب العفو عن العصيان فلم تظهر منها فائدة ولم ترتب عليها عاقبة حتى وفق الله تعالى ثقة الملك المشكا في  
 حيث مركزه في شفاعته وصرف مراح السلطان عن اضاعته ونجاء من العذاب المهين واخرجه من  
 السجن بل السجين قال نظامي العروصي في كتابه چهارمقاله كان مسعود جالسا على صدر الحياة الى سنة  
 حسة عشر وخمسة انتهى وهو مشغول عارفا بالاسنة الثلاثة وصاحب الثلاثة دواوين العربى والفارسي  
 والهندي وانا صاحب الديوانين العربى والفارسي ومالى في الهند ديوان لكنى ماهر بالشعر الهندى ودقايقه  
 ورا تع نظرى في ترجمه وشفاؤته والديوان الفارسي لسعود سارت به الركبان وهو الى الان متداول  
 في بلاد الهند واليران قال الوطواط في حدائق السحر بالعبارة الفارسية ما ترجمته هذه غالب اشعار  
 مسعود كلام جامع لاستيما الاشعار التي نشأها في حاله الحبس ولم يصل في هذه الطريقة احد  
 من شعراء العجم الى غبار موكب لا في حسن المعاني ولا في لطف الالفاظ انتهت الترجمة اما الديوان  
 العربى والهندى لسعود فطارت بهما العنقا وفرقت اوراقها النكباء وقد اورد الوطواط في حدائق  
 السحر عدة من اشعاره العربية منها مطلع في امتلة راعة المطلع وهو

وهو

ثق بالحسام فعهد ميمون

وامرك وقل للنصر كن فيكون

ومنها قطعة في امتلة التومر وهي

وليل كان الشمس ضلت ممرها

وليس لها نحو المشرق مرج

تظورت ليه والظلام كانه	على العين غريان من الجحوق وق
نقلت لقلبي طال ليلى وليس لي	من الهضم منجاء وفي الصبر مفرع
ارى ذنب السرحان في الجحوظ العا	فهل ممكن ان الغزالة تقطع

النورية في ذنب السرحان والغزالة ومنها قطعة في امثلة دي القافيتين وهي

يانيلة اظلمت عليا	ليلاء قارية الدجبه
قله ركضت في الدجى عليا	دها خذارية الاعند
فت اقتاسها فكانت	حبلي زارية الاجبه

هذا الوزن يثبت بالجمع **قاريه** منسوبة الى القاري وهو القير **الدجبه** بصمتين وكثيرين  
 الظلة **دهم** جمع ادهم وهو الفرس الاسود اللون **خذايريه** يضم الخاء المجهم شديد السواد  
**الاجنه** جمع جنين وهو الولد في البطن قال اللوطواط بعد ذكر هذه الابيات قاريه وخذايريه ونهايريه  
 فافيه اولي ودجبه واعنه واجنه قافيه ثانيه **مولا نا الحسن** المقصود في الايه هو محمد ص الله  
 نعم بشرو ملكي وعصركم لي من العلماء الربانيين والكملاء النورانيين مسقط راسه لا هو رجا واحد من اسلافه  
 من صفان اليها وتوطن بها ولهذا يقال له الصفاني وصفان بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة بلدة  
 من بلاد ما وراء النهر كذا في مبارق الانوار شرح مشارق الانوار قال مولا نا محمود بن سليمان الشهرير  
 بالكفوي في كتابه المستفي بكتاب علام الاخبار من فيها مذهب النعمان الخاير في هذا الشيخ الامام العالم  
 الرباني والعارف بالاحكام والمعاني الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر الصفاني كان من نسل عمر بن الخطا  
 رضي الله عنه وكان فقيرا محدثا وله مشاركة في غير العلوم وكان في اصله لا هو رجا وهي بلدة من بلاد  
 الهند ولد بها سنة سبع وسبعين وخمسمائة في يوم الخامس عشر من صفر وشأ بعزه واشتعل بها  
 من العلوم واخذ عن والده وحصل ووصل وكل ثم رحل الى بغداد سنة خمس عشرة وستمائة و  
 اقام بها مدة وصنف في العلوم العديدة وله كتاب لشوارب في اللغات وشرح القلادة السمطية في توشيح  
 الدرديد وكتاب الافعال وكتاب العروض وله كتاب مشارق الانوار وله ايضا في الحديث مصباح  
 الدجى والشمس المنيرة وشرح البخاري ودرر الصحابة وشرحها وكتاب الفرائض وصنف كتاب لعبا  
 في اللغة فاحترمه المنيرة قبل ان يكمل ثلاث احرف ببغداد في شهر رجب سنة اربع وخمسين وستمائة وكان اوى  
 بنقل ميتته الى مكة ودفن بها وجعل لكل من يحمله ويدفنه بمكة خمسين دينارا ودفن بدار في الحرم  
 الظاهري ثم نقل حسب وصيته ودفن بها في هذه السنة وكان قد اقام بمكة مجاورا مدة ثم عاد الى العراق  
 وارسل برسالة الى بلاد الهند من الديوان في سنة سبع عشرة وستمائة ورجع بها سنة اربع وخمسين

وستامة واعيد اليها رسولا ثم رجع الى بغداد سنة تسبع وثلاثين وستماية وسمع الحديث بمكة وعلان والهند  
 شيخ كثير وكان اماما دينا وعلما متقنا انتهى كلامه **اقول** قد عامولا نا الحسن لوفوج موته وقبر بمكة  
 العظيمة فمبدء مشارقي الانوار حيث قال اماته بها حميدا فاقبره ثم اذا شاء انشره فسمع الله تعالى نداءه واخا  
 دمانه رحمة الله تعالى **مولانا شمس الدين يحيى** له ودي نور الله مرقد هو شارقي جاعل  
 الالهة بدورا وبارق تارك الاودية بجورا قال تلميذه الشيخ نصير الدين محمود الاثرى الدهلوي في مدح الاستاذ

سالت لعل من احياك حقا فقال العلم شمس الدين يحيى

ولا ولا نسبه الى اورد ففتح الحفرة والواو وتشديد اللام الالهة بلدة عظيمة قديمة وهي ازلمارة للفوز بروى انه  
 بناها شيت بن آدم عليهم السلام تلمذ مولانا شمس الدين على مولانا ظهير الدين البكري وعلى مولانا فريد الدين  
 الشافعي الذي كان شيخ الاسلام راود ولسل المحرقة الحشدية من سلطان الشايخ نظام الدين البدائي الدهلوي  
 قدس سره المنتقل الى جوار القدس في الثامن عشر من شهر ربيع الاخر سنة خمس وخمسين وسبعماية المذفون بدلهي  
 المذكورة حيث في نفحات الانس لنور الدين عبد الرحمن الجايجي والبداء في نسبة الابدان بفتح الموحدة والذال المهملة  
 والالف وفتح الواو واخرها نون بلدة من توابع صوة دهلي وهي بكسر اللام المهملة وسكون الهاء وكسر اللام اخرها  
 باء ساكنة دار الخلافة لسلطين الهند ثم اقام مولانا شمس الدين في ظل شيخه دهلي فانار سوادها الاعظم  
 بالتدريس ومن على العالم الدارسة بالناسيس انتمت اليه رياسة التدريس بدار الخلافة وحل جادها لعلوم  
 بين الجسر والرصافة توفي بعد وفات سلطان الشايخ نظام الدين بعدة سنين وجلس على سر من رفوعة  
 في اعلين **مولانا الشيخ حميد الدين** الدهلوي عدة العلماء وقد في الفضلاء صرحه  
 في التدريس وفي سنة اربع وسنين وسبعماية توجه الى رايه المقدس فعاش حميد ومات سعيدا وله شرح مفيد  
 على هذا الفقهاء فقير عن تحقيق الباني ولا اثنى فيه عن تفتيح المعاني والصاحب كشف الظنون وهو شرح  
 مزوج لطيف له الحمد لله الذي هدانا في هذا فينا الى خدمة كتابه المبين الى اخره قال العلامة ابن الكمال وهو شرح حليل  
 جمع فيه لب شرح كثيرة لكنه اطنب في شرحه لا يجازوا وجز في موضع التفصيل والاطناب فلذلك وردت  
 عليه الاعتراضات لانها من الكلام وخرجه عن جيز النظام ودخل في شرحه وكان سببا لخرجه ورغب  
 عنه الاذكياء وعادة الفضلاء انتهى ثم قال صاحب كشف الظنون العلامة ابن الكمال وان كان فريده هره  
 بلا مانع ووحيد عصره بلا مانع لكن صرف عنان غمره عن التحقيق في اكثر من صنفاته وسلك طريق  
 الحدل في اثنهم مؤلفاته سيما في شرحه على الهداية فانه فيه وصل الى الجدل الى النهاية بحيث انه نزل مرتبة  
 الشارح المتكلمين منزلة العوام من الجمل المغيثين ووصل مرتبة الشايخ العظام من المصنفين بل  
 من المجتهدين كمرتبة الامام من المقلدين عفا الله تعالى عنه **القاضي عبد القادر بن القاضي** ركن

الدين الشريفي الكندي الدهلوي قدس سره ذكرت ترجمته في كتابي تسليمة الفوائد مائة بن الجوزي وقم  
العلوم الصورية والمعنوية وكوكب دري ناز الافاق باللوامع القدسية كان يحضر ايام تحصيله في حضرة الشيخ  
نصير الدين محمود لاوهي الدهلوي قدس سره ويذكر الطالب العلمية وكان الشيخ قدس سره يحبه ويستحسن بجانب  
ويحضره على تسمير الدليل في تحصيل العلوم ثم استسعد ببيعة الشيخ قدس سره واخذ عنه الطريقة  
والكالات الصورية والفيوضات المعنوية واقام دولة العلم والتدريس واقاض على زمرة الطالبين شعاع  
التقديس كان طريق الشيخ نصير الدين محمود اذكر خلفا توفى الله مضاجعهم المحافظة على سنن الشريعة النبوية ولا شغل  
بتدريس العلوم الدينية وكان الشيخ قدس سره يقول الفكر في مسألة شعبة افضل من الفقه مشوبة بالجواب الزاوي الشيخ  
نصير الدين محمود قدس سره في عام عشر مائة من هجراته استسعد ببيعة الشيخ قدس سره واخذ عنه الطريقة  
الانام وانتاح بعرفه شيوخ العرفاء الكرام وهو الخليفة الاخير صاحب السجاسطة المشايخ نظام الدين البدائي الدهلوي توفى القضا  
عبد المقتدر واستقر عند مليك مقتدر في السادس والعشرين من المحرم المكرم سنة اربع مائة وتسعين  
وسبعمائة وعمره ثمان وثمانون سنة ورضيحه الموقرة يدله في رباب من الحوض التمسى **والقاضي**  
فصيلة لامية طويلة انقلها هنا اكثرها واترك اقلها

سلم على دارسلي وابك ثم سلم  
صيد الاسود بحسن الدل والنجل  
حتى يجيبك عنهم شاهد الطلل  
اطلاها مثل اجفان بلا مقفل  
بيتا من القلب معمورا بالاحول  
والجود في النجود مثل النجل في الرجل  
فرقا جليا بعظم الساق والكنفل  
احلى من الام عند الخائف الوجل  
بالبيض والسمرة في اعلى ذرى الجبل  
والذئب في كسل والقوم في شغل  
له برائن كالمسالة الذئب  
وصيد غيري من ذي ومن وعمل  
كلافاني عفيف النفوس والعمل  
ذيل التبتل والتقوى على من حل

ياسائق الظعن في الاسفار ولا صل  
عن الظباء التي من دابها ابد  
وعن ملوك كرام قد مضوا قد دا  
اضحت اذا بعدت عنها كوا عيها  
فدى فؤادى اعرابية سكنت  
بجيلة بوصال المستهام بها  
كانها ظبية لكن بينهما  
خيالها عند من يهوى زيارتها  
كيف السبيل لهما بعد ان حفظت  
طرقها فحجاء والليل في جذل  
قالت لك الوليد هلا خفت من اسد  
فقلت اني مليك صيده اسد  
قالت فما تبغى لا صنع قلت لها  
وانتي رجل من معشر محبوا

<p>اعطاء ما ملكو كما لعلى من الهطل توم اذا فرجوا اعطوا بلا ملل لو كنت من مازن لم تستبح ابلى</p>	<p>وستامة واعيد اليها سلا لم كان ديدهم اعدا اذا سخطوا افنوا عدوهم ما قال قائلهم يوما لواحدهم</p>
<p><b>قال</b> بعض شراح القصيدة مازن اسم قبيلة ذات قوة حكى انه اغار بنوا اللقيطة على قوم فقالوا لو كنت من مازن لم تستبح اموالنا فصار مثالا في ما يتأسف على فوت شئ والضمير في لم تستبح راجع الى بني اللقيطة</p>	
<p>على شفا حفرة الثيران والشعل هل تنفعتك فيها كثرة الامل وشمس عرك قد مالت الى الطفل</p>	<p>يا طالب نجاه في الدنيا تكون غدا يا طالب لعز في العقبى بلا عمل يا ايها الطفل انت لطفل في امل</p>
<p><b>الطفل</b> بالفتح الناعم وبالكسر المولود الصغير والتحرك وقت غروب الشمس</p>	
<p>على القصوم وخفض العيش والطول يعدو وفي يدك مستحكم الطيل ان القناعة كغز عنك لم ير ل قواك من سطوة الامراض والعلل واقنع بما قسم القسام في الازل من غزير فكن منها على وهل</p>	<p>يا من تطاول في البنيان معتدا لا نت في غفلة والموت في اثر واقنع من العيش بلا دين فكن ملكا ثم اغتتم فرصة من قبل ان ضعفت ولا تكن لمزيد الرزق مضطربا لا تقترع انت بالدنيا فان هبا</p>
<p><b>في المثل</b> من غزير اي من غلب خذ السلب كذا في الصحاح يعني ان الدنيا اذا الغرور لا تقترع انت بدولتها لان الذي يغلبك فيها يلبس عنك دولتها الوهل بالتحريك الفزع</p>	
<p>حيالة قتلت من جاء بالحيل فهرت منه الى المداماء والقليل وان ارقا تكروا لله كالظلل وانتم في المنى والمين والكسل وذى خصاص بفضل الله مكفل اغنى الاعاجم والاعراب بالدول هو الذي جل عن مثل وعن مثل له العطايا بلا من ولا بدل</p>	<p>اكتله اكلت كالهزما ولدت ولا مناص من الله العزيز وان يا ايها الناس ان العسر في سفر ان المنايا بلا منك لا تية فله در فقير مالك ادا با ولم يكن فخره الا بعزة من محمد خير خلق الله قاطبة له المزايا بلا نقص ولا شبه</p>

له الكارم اصبهى من نجوم دجى	له العزائم امضى من قنا البطل
له الفضائل اجدى من عصا كسرت	له الثمائل اجل من جنا العسل

**في المثل اجدى من العصا الكسيرة** لان العصا وان كانت بنوكا عليها وهيش بها على الغنم وفيها مارب اخرى لكنها اذا كسرت تكون انفع ويعمل منها اشياء كثيرة كالاوتاد والمخنافة وغيرها

له جمال انما الشمس قد نظرت	اليه قالت الا ياليت ذلك لى
النضوق ادمه والفتح خادمه	كلاهما عن حماه غير مرتحل
يا اعظم الناس من حاج ومعتى	واكرم الخلق من حاف ومنعل
انقينا بكتاب جل منفعة	وحبنا بسبيلنا سخ السبل
بعثت بالملكة البيضاء راسخة	عفاها سائر الاديان والمثل
افحمت كل بليغ بالكتاب كما	جادلت بالسيف هل الجدر الجدل
اضحي طلوعك يا شمس الضحى ابدأ	وقد غنيت عن الميزان والحمل
امر القمى اذا جاءك سائلة	ارجعها وهى فى عقد مع الحمل
نذاك اكثره لا ينتهى ابدأ	لكن ادناه ادنى من ندى السبل
وعرف طببك للكفار ضاثره	مسيرة الشهر مثل المورد للجعل
به حباك لغرابك فضلهم ابدأ	وفضل امتك الزهراء لميزل
واهل بيتك فينا رحمة نزلت	اهل الطهارة عن حبس وعن دخل
ياسيد المرسلين المكرمين ادم	شفاعة لعبيد ضارع وحمل

**ومن مقتضيات المقام ان اذكر ههنا قصيدتي التي اشتهرت بلامية الهند وهي احد وخسون بيتا تختص عليها لامية العجم وهدتني اليها نار على العلم وهي هذه**

سبحان من ارق العشق في الازل	وزان ناظرة الغرل بالكلحل
هو الذي جعل الالكباد راصية	باسهم من ذوات الاعين النجل
اصابني بالعوالي سهم راصية	شهيره بمهارة من بني ثعل

**بنو ثعل** هي من طي مشهورون بجمدة الرمي ومنها عمرو بن السبيح الثعلبي الذي قدم على النبي صلى الله عليه وآله وهو ابن مائة وخمسون سنة وكان ارمي العرب بالثهم واياء غنى امر القيس بقوله رب رام من بني ثعل مخرج كهيئة من ستره وقد استدل به ابن قتيبة في طبقات الشعراء على قربهم من امر القيس من زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وان كان قلبه مقدارا بعين

وفيه ما يخرج من  
سنة



سنة وقال ابن الجوزي في تاريخ الرباب بنت امرئ القيس تزوجها الحسين بن علي رضي الله عنهما فولدت له سكينه  
وكان يحبها حباً شديداً وقال في ذلك شعراً وكانت الرباب معه يوماً الطف فرجعت مع من رجع فخطبها  
الأشرف من قریش فقالت والله لا يكون لي هو آخر عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت بعد الحسين  
رضي الله عنه سنة لم يظلمها سقف إلى أن ماتت حزناً وكذا رجمها الله تعالى

من لي بفاتنة صينت كفلتها	برهفات معرة عن الجلل
مضى زمان لقينا فيه جبرتنا	عفا لهما عن أيامنا الأولى
نعد شوقاً وأخلاقاً منا قبهم	سبحة من لآلي البحر المقل

لا يخفى أن تشبيه الذموم بالسبحة إنما يصح إذا كان الذموم منتزعه من سلسلة كما قول شمس الدين  
**بن التماسي مضمناً**

هذا الذي أنا قد سمعت لحبه	كروا بلؤلؤ دمعى المنتظم
لا تحرموني ضم أسمر قد	ليس الكريم على ما يحرم

ذكر الشيخ صلاح الدين الصفدي البيتين في شرح لامية العمدة بيت فيم الإقامة بالزوايا لاسيما  
الأخر ثم قال كله حسن الأقوال المنتظم فإن لؤلؤ الذموم مشهور أقول الظاهر أن لؤلؤ  
الذموم المنتظم زيادة حسن ومبالغة للدلالة على أن الذموم متواليه متسلسل كالتمط وبوتيد قول

**أبي العلاء المعري وفردوانه انقل**

نقول طباء الحزن والذموم ناظم	على عقد الوعاء عيقد ضلال
لقد حرمنا انقل الحلى اختنا	فأذهب الأسموط لآلي

العقد ككف وجبل ما تعقد من الرمل وزاكر وبالكسر القلاد. وقول

**ابن النقيب**

فلدت يوم البين جيد مودعي	دُررًا نظمت عقودها من دمع
فأما فشد وأرجل البين وانقصمت	على ساعة حلوا عقله الجمل
تأن أثر حداة العيس أنسدة	باليها تجعل الأجراس لا بل
أيا حارما طلت السجع في نمن	نعال برك ولوانا على الطلل
لعل ساكنة الوعاء ترجمنا	زجوا المحال وهذا منهج النبل
عود الكواكب حتم أثر ما أفلت	فألغزة لا تبدر من الكمل
المربط طيف من هوى لثيفني	أزفوى كبد النبطان بالبلبل



الى يا ايها اليوم تعد لني مرايا لاساة مريض في معالجتي طال السقام الى ان صرت مختصرا وقبل ان تدخل بي تأسكنت به ان الجاز ويا الله فطره	بصركم فؤادي مرهم العذل الا التي تركتني في يد العلل يارحمة للمني عودي على عجل لا شك يبرني صوت من النحل طوبى لمن جاز محفوظا عن الزلل
---	--

في هذا البيت عطف عن العلم عن الغزل وشرعت في تمهيد المخلص

فانظر الى من تجلى في مظاهره	سبحانه وتعالى منتهى الامل
-----------------------------	---------------------------

فيه تسبيح لله سبحا وبناء المخلص عليه

اغرست بته تسبيحا وارقب ان	انال اثماره في قصر المهل
---------------------------	--------------------------

فيه تليح الماروي في الحديث ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحا الله  
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

بجاه من اثمرت اشجاره عجلا	عونا العبد عتيق حار في العمل
---------------------------	------------------------------

فيه تليح الرقصة سلمان الفارسي رضي الله عنه في عبد عتيق لطف خالص لا نخلص ان زاد معنا العبد العتيق

هو الذي دلنا لطفا على شجر	يفيد في كل حين يا نع الاكل
---------------------------	----------------------------

فيه تليح الكرمية المتركفة ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء  
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها والمعنى صلى الله عليه وسلم دلنا على كلمة التوحيد وفي كل من التليح

الثلاثة مراعاة للشجر

محمد رنية الافلاك عنصرة	روشي اودية الاسكار والاصل
فوق العباد وبعد الرب مرتبة	وجوه رنة عن وصمة المثل
سناه مبدء اشياء مكوّنة	والاستبداء مدار الحكم في البحل

يقال للذوات الموجد في اصطلاح الصوفية الصافية كلمات الله المحاصلة من فضل الرحمن تشبه  
الكلمات الوجودية بالكلمات اللفظية وسته جملة تلك الكلمات بالجملة الكلامية وشبه تقدم  
الذات المحمّدية عليه الصلاة والسلام في اليجاد على سائر الذوات بتقدم الكلمة التي يبتدئ بها التعلق  
قصدا المتكلم بها ولا هتما مرشها فانك اذا قصدت الاخبار عن ضرب زيد فان كان المقصود هو الاخبار  
عن وقوع حادثة الضرب قلت ضرب زيد فكان ذكر الضرب قصدا واذ ذكر زيد من ممتانة ومستغنى  
اذ المقصود هو الاخبار عن وقوع حادثة الضرب حاصل بذكر الضرب ولكنه لا يتم بدون ذكر خصوص

الضارب فذكر خصوصية زيد تبعي وان كان المقصود هو الاخبار عن زيد قلت زيد يضرب وكانت خصوصية الضرب من الاتفاقيات لا من القصد يات فالمراد بالابتداء الكلمة المبتدأ بها مطلقا لا المبتدأ المصطلح بين النجاة خلاه فلا يتوهم ان المبتدأ ليس من الحكم الا في الجملة الاسمية لاسانرا الحجل ويمكن ان يراد بالابتداء المبتدأ المصطلح بين النجاة ولبلجل الحجل الاسمية واللام فيها للعهد والمبتدأ هو محكوم عليه والخبر هو محكوم به وظاهر ان المبتدأ مدار عليه للحكم لانه في مرتبة الذات والخبر في مرتبة الصفات فشبّه النبي ﷺ بالمبتدأ في انه صلى الله عليه وسلم مبدأ الاشياء المكونة في العالم كما ان المبتدأ مبدأ الجملة الاسمية و في انه صلى الله عليه وسلم مدار عليه لاحكام العالم كما ان المبتدأ مدار عليه لاحكام الحجل وفي تشبيهه العالم بالجملة الاسمية نكتة لطيفة فان العالم مظهر للاسماء الالهية

امّة الناس طرأ مقتدون به	هذا الجباب لمعلّى قبلة القبل
تبارك الله بدر لا محاق له	وخاتم فضه نور بلا حول
لقد رمى لفقرنا بالاضربة	حتى غدا غرة في جهة الذول
اراد خير الورى زيدت مناصبه	القاء حضرة العليا من القل
فانته من صهوة الافلاك مكنته	جزاء مارامه في ذروة الحجل

كان النبي صلى الله عليه وسلم في ايام فترة الوحي يصعد في شواهق الجبال كي يتردى منها نفسه المباركة وكانت الملائكة يمنعونهم يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد القاء نفسه المقدسة من الاعلى الى الاسفل فرفضه الله تعالى من العالم السفلي الى العالم العلوي ليلة العراج جزاء ما قصد شوقا الى وحيه تعالى وارجى اليه ما وحي

لا غرو ان اخر الخلاق بعثته	هو المقدم في المعنى على الرسل
فبذل منه في الانشاء نوطته	وانما نظر النشي الى البدل
فازت بفصل ربيع شاة معبرة	كانما الشمس حلت دائرة الحجل

تأليه الوها روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة عبر في الطريق على خيمة ام معبد وكانت بها شاة مجدبة فدعا بالشاة ومسح ضرعها فدرت باللبن وشبع به القوم كلهم وموسم الربيع يكون عند حلول الشمس بذرة الحجل وفيه نجيب المرامي ويكثر لبن الواشي فكان وروده صلى الله عليه وسلم بخيمة ام معبد كحلول الشمس بذرة الحجل في حق الشاة المجدبة حيث درت باللبن وتشبه خيمة ام معبد بكون الشاة فيها بذرة الحجل لا يخفى لطفه

واطفا النار نار الفرس وهو غدا	بجمع عصاة البرايا من يد الشعل
-------------------------------	-------------------------------

اظله الغيم في ناء هاجرة	سقاء في الثرب صوب العارض المظلم
المحمدية رب الطول شرفنا	باشرف الخلق هادي شرف السبل
جلالهم سامن الدين الجميل على	منصة الدهر في حلى وفي حلال
جاءت فغطت الاديان ملته	طلاوة البحر تجور ونق الوشل
ما خصر الدين والافاق موطنه	والسهم غايته قصوى من الاسل

**يقول** دينة صلى الله عليه وسلم اخصر الاديان كالصوم مثلاً فإنه شهر في ديننا واربعون يوماً في دين موسى عليه السلام واكثرها شيوعاً حيث بلغ المشارق والمغارب والاديان الاخرى انما كانت في بعض الاقطار فثبتة الدين المحمدي بالسهم والاديان الاخرى بالاسل فان السهم قصير من الاسل لكنه يصل الى حيث لا يصل اليه الاسل (خص لاله بار في الاجرامته) واتما عملوا لله في الطفل **الطفل** اخر النهار وفيه تليح المارواه البخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عملاً فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت لليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط فعملت للنصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانه الذين يعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضب اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملاً واقل عطاء قال الله تعالى فما لكم يا بني من حكمة شيئاً قالوا لان الله تعالى فانه فضلي اعطيت من شئت (حالت الى رغب البيتين قبلته) ودينه اثبت الاديان لم يحل

لو قدم الله في يونان حكمته

**المثل** بضمين جمع المثل والمثل التي نقلت عن افلاطون وجودها غير معلوم فان ارسطو ذكر ادلة كثيرة لا بطلانها على تقدير صحتها وجودها فالقول الاصح انها عقول مجردة مدبرة للانواع الجسمانية فان افلاطون ذهب الى ان لكل نوع جسماني من الافلاك فلكواكب والسيارات الغضبية ومرتباتها ربا هو نور مجرد عن المادة قائم بذاته معين مدبر له وحافظاياه وهو النفي والغاذي والمولد في النبات والحيوان والانسان لا متناهي صدور هذه الافعال المختلفة في الحيوان والنبات عن قوة بسيطة لا شعور لها وفيها عن انفسنا والا لكان لنا شعور بها فجميع هذه الافعال من الارباب والمراد في البنية ان الحكمة الالهية والطريقة الالهية لو قدمها الله تعالى وادركها افلاطون لما تكلم بالمثل وما اختار مذهبا من تلقاء نفسه بل كان يتبع دين الاسلام ويقتضي باثارة النبي عليه الصلوة والسلام **والمعنى** الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم

لا نظير فلو كان افلاطون نصل اليه حكته وشرعيته ويعلم علوم مرتبة صاحب هذه الحكمة يجد انه لا نظير  
له فندقق كلبه ولا شككم بالمثل طلقاً

لقد تشتم في صفك الجهاد على بجمله فتقوا يا قوم واحترزوا ما دركت فئة عبياء ردت به بسر المريض الذي صفراء غلبت	اقامه الذين بالعتالة الذبل عن جبل هالكة في حلقة الوثل ياليها تنثنى عن مسلك الجدل نبات يدرك طعم الصابغ العسل
---	--

قد سبق المتنبى الى هذا المعنى ولو وقفت عليه قبل لما نظمته **قال المتنبى**

ومن يك ذا فتم مريض يا ايها المبدء القياض مرحة اروم فوزى بالزوراء ثانية	بجد مزبه الماء الزلا لا انت الحيا وانا المكوي بالغلل ايان يحصل لي عل على النمل
--	--

**العل** الشربة الثانية او الشرب بعد الشرب **النمل** بحركة اول الشرب

المرتضى هو نفس المصطفى فلذا علائناؤك عن احصاء مقولنا الى جنابك اهدي ورد معذرة	غلام خدمتك العلي غلام على يجعل البحر في الابريق بالحمل ما اصعب الامر ولا حرة النجل
---	--

**جعل حمة النجل** ورد المعذرة

مولاي انزل بالتقصير مخف عليك منا تحيات مباركة	فاغفر له ان بدا شي من الخطل ما شئت ذن العشاق بالغزل
--	--

**مولانا معين الدين** العمري الدهلوي روح الله روحه هو المدار عليه الاف  
والشار اليه بالانامل وقيم التديين في دهلي المحروسه والمنوط به مقامه المعقولة والمحسوسه ارسله  
السلطان محمد بن تغلقشاه والى الهند المتوفى سنة اثنين وخمسين وسبعائة الى القاضي عضد الدين  
بشيراز واتحفه ليه هذا يا غير محصورة بالهند از والتمس بالهند قدومه واستسقى هذه الارض  
غيومه فامسكه السلطان ابواسحق ورجع تقيده بسلسلة الاحسان على الاطلاق وحين ورد مولانا  
معين الدين في تلك البلاد ووافي اهلها اهل العلم والستاد ظهرت عليهم منه آثار الفضائل السنية و  
النور اذا تفتح يفوح بالارواح الزكية فاكرمه السلطان ابواسحق والعلماء المشاهير في تلك الافاق  
ومن تصانيفه الحواشي على الكنز وعلى الحسامي وعلى مفتاح العلوم **مولانا احمد** التائيسر  
نسبه الى تائيسر بالفوقانية واللاف والنون المكسورة والتحتانية الساكنة والتين المهملة المفتوحة

آخرها راء بلدة مشهورة بين هلي ولاهور في وسط الشارع هو عالم يشبه اللؤلؤ تحريه رشا عرجي السلسا  
نقريه المقدس للقر المعنوي والمريد الشيخ نصير الدين الاودي له هلي قدس سره ولما اخذ الامير تيمور  
دهلي وسمع بهذا من فضائله وشهم عرفا من صانه لم يرغب في الملاقاه وتعطش الى المواناه وبعد  
ما عاينه محتليا فضايل الهيم من النجوم الزاهرة ومصفاه ثمانا ل عطر من الازهار الناصرة اختاره  
للمجالسة واصطفاه للمؤانسة وحين توجه الامير من الهند الى الروم تاخر مولانا عن صوكبه العازم  
الى أقصى القوم وعن لي ان اذكر نكتة لطيفة في هذا المقام وادخل جلة معترضه بين الكلام وهي ان  
الامير تيمور فتح الهند سنة احدى وثمانمائة واقتبس مؤرخ تاريخه عن الاية الكريمة معنيا **وقال**

صار فكري مستعينا واحدا | واقتنى تاريخه فتح قريب

وغلب الامير الروم سنة خمس وثمانمائة واستخرج مؤرخ تاريخه بالغيه عن اية الم غلبت الروم فادنى الارض  
فادنى الارض من والمراد اسمها ضاد وعددها خمس وثمانمائة فالعنى غلبت الروم في خمس وثمانمائة  
**رجعنا** الى المقصد ولما عاد الامير تيمور من الهند ولم يبق رقيق دهلي على حالها وتجاوز السج عن  
منوالها هاجر مولانا احمد من هلي الى كالمبي وقطن بهذا المصير الجامع واشتغل بتدريس العلوم و  
لستغرق في عبادة الحق القيوم الى ان انتقل الى اشرف الحضرات وارتقى الى ارفع العتبات ودفن في وادخل  
قلعة كالمبي بالكاف والالف واللام المفتوحة والموحدة المكسورة والتمثانية الساكنة ولم يقصده

دالية منها هذه الابيات

اطار لبى حنين الطائر الغرد	وهاج نوعه قلبي لثانية الكبد
واذكر تنى عمه ودا بالحى سلفت	حامته صدحت من لاج الكبد
بانت تورقنى والقوم قد هجوا	ما بين مضطجع منهم ومستند
ما زار طر في غصن بعد بعدكم	ولا خيال سرور دام في خلدي
ليت الهوى لم يكن بيني وبينكم	وحيله كان فينا غير منعقد
كانت لنا لب ايام وغترتها	ولت سرا على مرغى ولم تعد
كانه لم يكن بين الحى السن	الى اللوى وكان الحى لم تفد
لا عيت بعد لي لاي اللوى مرغا	ولا وصول الى ذاك المحبى بيك
خل الاحاديث عن ليلي وجارها	وارحل الى السيد المختار من اد
محمل احمد الهادى لامته	الى القراط صراط غير ملحد
بردوف رحيم سيد سند	سهل الفناء رجب الباع والصفد

والنفس المال والأهلين والولد  
وطال شوقه إلى أهيك يا سندی  
يا لهف نفسي إذا ما كنت لم أجد  
فليس عيذك يا مولاي ملتجئ  
على النبي نبي الحق والرشد  
اجتهد شغفا في الغيب والعند  
ربي لفلانكساها حلة القشد  
غض لا رومة محضل وملتب

أفديك بالروح والقلب المشوق معا  
قد عاقني لبعده عن مرعى أومله  
أرجو الوفاة في أرض جلت لها  
عطفاً على ورفقاً بي ومرحمة  
يا رب صل وسلم دائماً أبداً  
وصحبه وذويه الطاهرين ومن  
ملاح برق وما سح الغمام على  
وما تغر دغريد على فني

**مولانا القاضي شهاب الدين** بن شمس الدين بن عمر الزاوي الدولة  
أبادي نور الله ضريحه ولد القاضي بدولة آباد دهلوي وتلمذ على القاضي عبد المقتدر الدهلوي  
ومولانا خواجكي الدهلوي وهو من تلامذة مولانا معين الدين العمري رحمه الله تعالى نفاق قرانه  
وسبق أخوانه وكان القاضي عبد المقتدر يقول في حقه يا بني من الطلبة من جلد علم ولحمه علم وعظم  
ولما توجه الموكب ليمودى إلى الهند وخرج مولانا خواجكي قبل وصوله إلى دهلوي منها إلى كابل خرج القاضي  
شهاب الدين صاحبته استاذة إلى كابل فاقام مولانا خواجكي بكابل وذهب القاضي إلى دار الجبور  
جونفور بفتح الجيم وسكون الواو والنون وضم الفاء وسكون الواو آخرها راء بلدة عظيمة من صوة  
اله آباد كانت دار الخلافة للسلطانين الشرقيين وذكر طبقتهم مسطور في تواريخ الهند نشأ بها كثير  
من الشايخ والعلماء فاعتنم السلطان ابراهيم الشرقي والي جونفور وروده ونصر سقاها الله سبحانه  
الإحسان وروده وعظمه بين الكبراء ولقبه بملك العلماء فزى القاضي مسند الافادة وفاق البرجيين  
في ناضة السعادة والفت كتب اسارت بهار كيان العرب والعجم واذكى سرجا الهدى من النار الموقدة  
على العلم منها البحر المواجه تفسير القرآن العظيم بالفارسية والحواشي على كافيته التحو وهي اثم مرتصان فيه  
والارشاد وهو اثم في التحو التزم فيه تمثيل المسئلة في ضمن تعريفها ويدايع الميزان وهو من  
في فن البلاغة عبارات مسجحة وشرح البرزوي في اصول الفقه والبحث الامر وشرح سبط على  
قصيدة بانث سعاد ورسالة في تقسيم العلوم بالعبارات الفارسية ومناقب السادات بتلك لغة  
وغيرها توفي لخمس بقين من رجب المرجب سنة تسع واربعين وثمانمائة ودفن بحونفور في الجانب الجنوبي  
من مسجد السلطان ابراهيم الشرقي **مولانا الشيخ علي** بن الشيخ احمد الهاشمي قدس سره  
هو من طائفة النوات كنواب قوم في بلاد الكرك مرآت في كتاب فارسي ما ترجمته قال الجبري في تاريخه

الثمان مائة طائفة من قريش خرجوا من المدينة المنورة خوفا من الحجاج بن يوسف الثقفي الذي قتل حسين الفارسي  
 من العلماء ولا ولياء وغيرهم على غير حق وبلغوا ساحل بحر الهند وسكنوا به **أقول** مراد الترمذي  
 في ثقيف كتاب ومبير قال شرح الحديث أي مهلك شريف في إهلاك الناس من أبا به اهلكه وانفقوا على أنه  
 الحجاج فبلغ من قتله جبراسوى من قتله في الحرب مائة الف وعشرين الفا انتهى ومهاثم كعطاء ثم يند من  
 بنادر كوكن وهي ناحية من الدكن مجاور للبحر المحيط والشيخ على كان من مخاري الزمان واصحاب الوقت و  
 العرفان مثبتا للتوحيد الوجودي مقتفيا بالشيخ محيى الدين بزرگري قدس سره توفي في جادى الاول  
 سنة خمس وثلاثين وثمان مائة ودفن بمهاثم بزرگري وبتبرك بمقده ولمصنفات مباركة مثل التفسير  
 الزجاني والزوارف شرح عوارف المعارف وشرح فصوص الحكم وشرح النصوص للشيخ صدر الدين  
 القونوي وادلة التوحيد وله رسالة تعجبية اثبت ههنا شيئا من اوانها فليقس عليه بواقية باسم الله  
 الرحمن الرحيم قال العبد الحقير على بن محمد المهاشمي من قرة الله التوفيق واذا قد حلاوة التحقيق قد اغرب  
 بعض الفضلاء في تخريج وجوه الاعراب في قوله تعالى ألم الى قوله للمتقين حتى اخرج اربعة وعشرين  
 الفا تسعمائة وسبعين وجها وزاد عليها مولا ناعلامه الزمان المحقق خسر الرزوى فبلغ المجموع  
 مائتي الف وتسعة وسبعين الفا وسبعين وجها ولكن لا يخفى على الناظر فيها ان بعض الوجوه لا يستقيم  
 في نفسها وبعضها يرتبط ببعضها والعبد الذليل قد استخرج بقدره الملك الجليل ستة الاف ومائة الف  
 واحد عشر الفا اربعة واربعين وجها واذا ضم اليها وجوه الذين يؤمنون بالغيب التي هو احدى وعشرون  
 وجها وضربا لعدد المذكور فيها تبلغ مائة الف الف وثمان مائة وعشرين الف الف وثلثمائة الف  
 اربعة واربعين الفا الف وخسمائة اربعة وعشرين وجها ويعبر عن هذا العدد بالهند اثني عشر  
 كروا وثلثة وثمانون لكا واربعة واربعون الفا وخسمائة واربعة وعشرون وجها ويكتب ذلك بالهند  
 ١٢١٣٤٥٢٢٢ والمسؤل من اكابر العلماء واماثل الاذكاء ان ينظروا فيه بعين الرضاء و  
 يجتنبوا عن السخط والمراء في بقصوري معترف ومن يجار علومهم معترف رها انا اشرع فيه وبالله  
 التوفيق **أقول** ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هكذا للمتقين الذين يؤمنون بالغيب فالمراد بين  
 القاضى قدس الله سره له احدى عشر معنى الاول انه مقدم المؤلف من جنس هذه الحروف و  
 حينئذ بين في اعرابه ستة اوجه الاول انه مبتداء **أقول** فحينئذ ان كان جنس محذوفا  
 فذلك اما صفة له فحينئذ الكتاب اما صفة او بدل منه او عطف بيان له او خبر مبتداء محذوف والمحل  
 حال عز الضمير في الخبر وعما في لك من معنى لاشارة او مقترضة ان قدر خبرا له بعد او ملحقة ان قد قبله  
 او الكتاب صفة بعد صفة لا لم او بدل منه او عطف بيان له فهذه عشر وجوه على تقدير جعل لك



صفة لا أم وكذا على تقدير وجوبه

له وان جعلته مبتدأ

خبر مبتدأ محذوف والمصدر جعله بدلاً منه او عطف بيان له هذه ثلثون وجماعاً على تقدير وجوبه ثابتاً  
ذلك محذوفاً وان خبر مبتدأ خبر محذوف والكتاب صفة له او بدل منه او عطف بيان له او الكتاب  
سبعة وان جعالة وخمسة والخمسة معترضة او حالية ضمير الخبر المقدر هذه خمسة وجوه على تقدير وجوب خبر  
المبتدأ المحذوف ون كنه علة مذكوراً فهو الكتاب والخمسة حالية او اعتراضية فهنا وجهان وهما مع التمسك  
الهداية والحاشية على خبر مبتدأ محذوف فالكتاب صفة أم او بدل منه او عطف بيان له او خبر بعد خبر  
الاتفاقاً أباً نه من هذه اربعة وجوه والخمسة فيها معترضة ان قد خبر أم موخر او ملحقة ان قد خبر مقدم  
او حالية هذه اثنا عشر وجهاً وهي مع السبعة تسعة عشر وهي مع الثلاثين تسعة واربعين  
على تقدير حذف خبر أم وان جعلته مذكوراً فهو اما ذلك فالكتاب صفة له او بدل منه او عطف  
بيان له او خبر بعد خبر له او خبر مبتدأ محذوف والخمسة بيان للاولى وذلك مبتدأ ثان والكتاب  
خبر والخمسة خبر أم واما خبر الكتاب فذلك صفة له او بدل منه او عطف بيان له او خبر مبتدأ محذوف  
والخمسة اعتراضية او حالية من ضمير الخبر لتضمنه معنى البالغ اقصد درجة البلاغة هذه احد  
عشر وجهاً مع السبعة والاربعة ستون ثم لا ريب فيها لا تنفي الخمس او شبهة بليس وعلى  
التقديرين الخبر محذوف او فيه والمتقين ومسطح الاشرين في الثلثة ستة فعلى هذه السبعة  
لا ريب فيه اما خبر مبتدأ محذوف او خبر لا أم اولئك او الكتاب او خبر به او خبرها على تقدير  
حذف الخبر الاول او ذكره هذه عشرة وجوه او حال من ضمير الخبر المحذوف لا أم اولئك او الكتاب  
على تقدير ابتدائية كل واحد منها او من ضمير الخبر المذكور لكل واحد منها خبر المذكر والكتاب خبر  
ذلك الكتاب وخبر الكتاب هدى فحينئذ لا يستلزمها معنى الفعل هذه سبعة وجوه  
على تقدير الجمالية او هي مستأنفة او معترضة على حد التولين او ملحقة على الاخر فهنا وجهان  
او الجملة بدل من خبر أم المقدر او المذكور المفرد الذي هو ذلك والكتاب والجملة التي هي ذلك  
الكتاب او بدل من خبر ذلك المقدر او المذكور الذي هو الكتاب وهذه ستة وجوه على اليد لينة  
ولا يجوز ان تكون الجملة عطف بيان لان الجملة لا تقع عطف بيان مرجح به صاحب معنى  
القبيل في الفرق بينه وبين البدل او هي صفة لموصوف محذوف هو خبر ذلك الكتاب اي ذلك كتاب  
لا ريب فيه او خبر أم وهما وجهان والجمع سبعة وعشرون وجماعاً ومسطحاً في الثلثة مائة  
واثنان وستون وجماعاً ومسطحاً في ستين تسعة الاف وسبع مائة وعشرون وجماعاً وعلى كل  
واحد منها اما ان يكون هدى مرفوعاً لكونه خبر مبتدأ مذكور وهو أم اولئك والكتاب وخبر  
بعد خبر لكل واحد منها ولا اول مذكور او محذوف وهذه تسعة وجوه او خبر مبتدأ محذوف والجملة

بدل من جملة ذلك الكتاب ولا يرب فيه على انما صفت له وصف مرفوع وخبر لم يتبدل او مدح مرفوع والجملة  
مستأنفة جواب لسؤال مقدر وهذه سبعة من مرفوع او منصوب بالكونه حالاً عن ضمير خبر المذكور الذي  
هو ذلك او الكتاب ولا يرب فيه او عن ضمير الخبر المحذوف لانه اول ذلك او للكتابه فلهذا ستة اوجه او على  
انه مدح بتقدير الفعل وعلى الاختصاص هذه ثمانية اوجه للنصب او خبر ورا الكذب لا من ضمير فيه بدل  
الكل والاشتهار اعطف بيان له هذه ثلاثة اوجه للجر والمجموع تسعة عشر وجهاً وصحفي في تسعة الاف  
وسبع مائة وعشرين مائة الف وخمسة وسبعون الفا وسبعة مائة وسبعون ومائة على تقدير كون  
المرفوعا على الاستثناء الوجه الثاني انه مرفوع على الخبر المحذوف الى اخره مولانا الشيخ سعيد الدين  
الخجيري ابا دى قدس سره خير اباد بلدة عظيمة من صوبه اودو وكان ابوه منتقداً بقضاء تلك البلدة والشيخ  
هو السيد اكبر على ذلك الرواية والدراية والشيخ الاعظم على سماء الكرامة والولاية مات ابنه وفاد تركه صغيراً  
ولما جلس في المكتب وابتداء بالقرآن كان ينسبط كل يوم لوجه ويقرأ في كل ليلة الف مرة ويحفظه حتى حفظ  
القرآن المجيد على هذا النمط لو حالوا لما بلغوا هذه تليد على مولانا اعظم الكفوى نسبة الى الكسوة بفتح الهمزة  
وسكون الكاف وفتح النون وضم الهمة وسكون الواو بوزن عظيمة من بلاد القزوين وهذا المطلق على تحصيل  
الملكات الجبلية حتى ما س على مجرد عالم الفضيلة وليس المحرقة من الشيخ مينا اللكنوي من عرفاء الزمان  
المتوفى سنة ٩٤٤ اربع وتسعين وثمانمائة واقام بعد وفاة شيخه في كسوة اياماً ثم اقامه شيخه في عالم  
الزويان ينقل الى خراباد فارتحل اليها وتدرجها وجلس على مسند التدريس والارشاد وامر به من منزل  
علومه الظاهرة والباطنة كثير من الزواجر وشرعاً غراء على الكتب المتداولة مثل شرح البردوي  
شرح الحاشي وشرح الكافية وشرح المصباح وكتب شرحها على الرسالة المكية انقلب فيها كثيراً من  
الحالات والمفردات الشيخة الشيخ مينا وكما ينقل فيها قولاً من شيخه يقول قال شيخنا الشيخ مينا  
ادامه الله مينا عاش حضوراً على طريقه شيخه الامجد حتى لقي من لم يلد ولم يولد ومرفد في خير اباد  
يزار ويترك مولانا عبد الله بن اهداد العثماني التلبيسي رحمه الله تعالى تلبه بضم الفوقانية  
وفتح اللام وسكون النون وفتح الواو اخبرها هذه بلدة عظيمة قريبة من ملتان هو ارج العلماء  
وسراج الفضلاء وحيد عصره في العقول والمنقول وفريد هو في الفروع والاصول فامر على التدريس  
في وطنه زماناً مدياً وانفق من خزانته لمعانة العلوم طارفاً وتليداً ثم اشتعلت في بلدته نيران  
الوفاء ومارت عليه دوائر الجذبان فهاجر منه الى دار الخلافة رهلى وادخل الى السلطان سكندر الكوي  
واستوى فلكه على الجودي فاكبره السلطان وساعده الزهاد ودين بتدريسه مسند الادارة وفاض  
على المعزة الحسنى وزيادة وقعه في سنة اثنى عشر وعشرين وثمانمائة الهجرية

أولئك هم الدجيات العظمى وقبر بلاد الخلافة دهل ومن مؤلفاته شرح ميزان السنن مولانا الهادي الجوهري  
 معناه الهادي عطية الله وهو باقتضاء اسمهم عطية من العطايا الزبانية وهو هبة من الواهب سبحانه  
 مفتاح الخزان الفال ومصباح في مجالس الحال تليد على مولانا عبد الله الثقلبي وليس الخرق من راجي حامد  
 شمس الماكفوري نسبة إلى ما تكفروا بهم ولا ألف وفتح النون وسكون الكاف وضم الفاء وسكون الواو  
 آخر دارة بلدة عظيمة من صوبه الما باد صرف عمره العزيز في فائدة الفنون ونحو الحواشي والشروح  
 على الشروح والمتون كشرح هداية الفقه للمرغيناني في عدة مجلد وشرح البرزوي والحواشي على الحواشي  
 الهادية والحاشية على تفسير المدايك مولانا الشيخ علي الملقني هو من اعظم الاولياء وكابر  
 الاقبياء اباؤه من جوفور ومسقط راسه برهان فور من بلاد الدكن تليد على الشيخ حسام الدين  
 المتاني وغيره من العلماء ثم سافر سنة ثلاث وخسين رتبته إلى الحرمين الشريفين زاده الله شرفه  
 وصحب الشيخ ابا الحسن البكري وتليد عليه وتدير مكنة المعظمية واشتغل بالتدريس والتأليف  
 وترجم مع المجموع للسيوطي على الابواب الفقهية وكان الشيخ ابو الحسن البكري يقول السيوطي منته  
 رالعالمين وللتقي منته عليه وتصانيفه المطولات والمختصرات من العربية والفارسية متجاوزة  
 عن المائة وكان الشيخ ابن حجر صاحب الصواعق المحرقة استاذ التقي وفي الآخر تليد على التقي وليس  
 الخرق منه قضى نحبه في الثاني من جادى الاولى سنة خمس وسبعين وتسعمائة وتاريخ وفاته قضى نحبه  
 وكتب يوم وفاته وصيته لشيخها امير بهم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلم  
 آل وصحبه اجمعين هذا ما وصي به الفقير المذنب علي بن حسام الدين الشهير بالتقي في يوم خروجه من الدنيا  
 ودخوله في الآخرة ان هذا الفقير لما كان صغيرا جعلني والدي رضي الله عنه من هذا الشيخ الاجل باجن قدس من  
 وكان طريقه رحمه الله طريق الصفا والصدق والوجد والهيمن فلما وصلت إلى سن الثنتين من الحق والباطل  
 اخترته ورضيت به شيخا عملا ما قالوا ان الصواب اجعل من هذا الشيخ فهو بالخيار بعد البلوغ ان شاء الله  
 شيخا وان شاء الله لنفسه شيخا اخر وموافقة لوالدي فيما اختار لي فلما مات والدي وشيخي رضي الله  
 عنهما البست خرقه مشايخ جيش من الشيخ عبد الحكيم بن الشيخ باجن قدس سره ثم ارادت محبة شيخ  
 يرشدني ويدلني على ما اهدى من طريق الحق فصدت بلا وملاذ وصحبت الشيخ العارف بالله  
 حسام الدين المتقي رحمه الله تعالى عليه والفقير ان مدة ثم سافرت إلى الحرمين الشريفين وصحبت الشيخ  
 العارف بالله ابا الحسن البكري قدس سره واخذت عنه الخرقه القادرية والناذرية والمدينية والبست  
 هذه الخرق الثلاث من الشيخ محمد بن محمد البخاري قدس سره مولانا الشيخ محمد طاهر الغفر  
 قدس سره الفتن بفتح الفاء وتنديد الفوقانية وفتحها والنون بلدة من بلاد كجرات هو خادم

الاحاديث المقدسة وادار الشئ من المؤسسة تلمذ على بعض علماء كجرات واحدا من علماء المتداولة  
 ثم اسلك الى الحرمين المكرمين زادها الله شرفا وعلوا وادرب علما بها ومسانحتها لاسيما الشيخ  
 علي النقي قدس الله سره وتعالج منه موصات وافرة وموجات مذكورة وعطف عنان الحرم الى  
 بلد وعاد الى سادح اغواره ونحذ وصرف جهته على فادة العلوم وسد خرمه على علا كلمة الحق  
 الفينوم وكانت طريقته حسب وصية شيخه النقي الاستغال بعمل المداو واعانه كتب العلوم  
 هذه الامداد حتى كان في حالة الدرس ايضا يشتغل بحمله وينظر خميلة الطرس بطله ليكون اللسان  
 واللسان في حل المشكلات وحسن العمل رضيعي لبان ودرسي رهان والف تواليف مقبلة كجرح العار في  
 عربيا الحديث والنقي في اسماء الرجال وتذكره الموضوعات وغير مثل شيخه على كسر البواهرية المهدوية  
 الذين كانوا من قومه وكانوا من اتباع السيد محمد الموفوري الذي اذاعه المهدى الموعود وعهد  
 ان لا يربط العامة على راسه حتى يزيل كتي البرقة عن جباههم ولما استولى السلطان اكرامه الى دهلي في سنة  
 ثمانين وتسعمائة على كجرات واجتمع بالشيخ ربط العامة بيده على راس الشيخ وقال على ذمة معدني نصر  
 الدين المتين وكسر القرعة المتدعين وفق ارادتك وفوض السلطان حكومة كجرات الى اخيه الرضا علي ميرزا  
 عزيز كوكه الملقب بالخان الاعظم فاعان الشيخ وازال رسوم البرقة بهما امكن ثم عمل الخان الاعظم  
 ونصب مكانه عبد الرحيم خان خاتان وهو كان شيعيا فاعترض به الهداية وخرجوا من الزوايا  
 ورموا السهام عن الخانيا فحل الشيخ العامة من راسه وانطلق الى السلطان اكبر وكان في مستقر  
 الخلافة اكبر اباد شبعه جمع من المهدوية سرا ولما وصل الشيخ الى حر الخان فبعض الحضرة ونشد يد الجيم  
 فجمعها وسكون الخانية والنون هجوا عليه وقتلوه سنة ١٠٤٠ سنه ثمانين وتسعمائة فنقل جده الى متن و  
 دفن بمقابر اسلافه رحمه الله تعالى ومن احفاده الشيخ عبدالقادر بن الشيخ ابو بكر مفتي مكة المعظمة كان  
 عالما جيدا لاسيما في الفقه فصحيا بلغا ومن تواليفه الفتاوى اربع مجلدات ومجموعة المسائل تولى  
 سنة ثمان وثلاثين ومائة والف ونظم الشيخ عبدالله طرفه الانه ادى المكي الشافعي استاده في مدح النبي  
 فصيلة يوصل فيها نسبه الى الصديق الاكبر رضي الله عنه ويقول

قد كان جد ابيك بل ضريحه من اوجال العلماء والفضلاء اعظم طاهر من محبة الصديق حقه بغير مرآة  
 لكن جمهور اهل كجرات متفقون على ان الشيخ من البواهرية من وجه الشيخ عبدالقادر الدهلوي وكذا اخبار الاحبار قال  
 بعضهم انما كان صديقا من جانب الامم وقال الآخرون لما تلقى المهدوية المحدثه وهو نسيته الى الجدد على ابن  
 ابي طالب رضي الله عنه تلقى الشيخ بالصدق في مقابلتههم والاصل ان اسلاف البواهرية جد ابي اسلافهم واهل  
 الهند يدعون من يدخل في دين الاسلام صديقا لنا نسبه بالصدق الاكبر رضي الله عنه في التصديق قال

ان كل

المير نور الله الشوشري المتوفى في العشرة الثانية بعد الاف في بعض مؤلفاته الباهرة حاشية متوطنون  
 بكلمات اسلم اسلامهم على يد الملا على الذي قبر في كنيات بفتح الكاف وسكون التون والباء الموحدة  
 ولالف وكسر التختانية وسكون الهوائية بلدة مشهورة قريبة من كجرات ومضى لاسلامهم ثلثة  
 سنة تخمينيا واكثرهم يكسبون المعاش بالتجارة وانواع الحرف كما يدك عليه اسم بوهرة ومعناه الناجر  
 بالهندية مولانا الشيخ وجير الدين العلوي الكجراتي قدس سره كافي صاحب المناقب الفخر  
 وفيها في الدنيا والاخرة عالم اعلوم المجتهدين وخازن الكون والنسائين ولذله المحرم سنة احدى عشرة  
 وتسعمائة ومسقط راسه جابانير بالبحيم والموحدة بين الالفين والتون المكسورة والتختانية الساكنة  
 اخرها راء من بلاد كجرات وثنائها وارتمل الى كجرات واخذ الفنون الدراسية عن الملا عماد الطاهر  
 من اعيان علماء العصر ولبس الخرق من الشيخ قاض قدس سره ولما قرى الشيخ محمد غوث الكواليا  
 صاحب الجواهر الخمسة بكجرات تلاشى الشيخ وحيد الدين في جماله وسلوكه منتهى الطريقة في ظلاله ومع  
 الطلبة بجلال الافادات وملا شرف لهاته وغزير من لوازم البركات توفي يوم الاحد التاسع والعشرين  
 من صفر سنة ٩٩٩ ثمان وتسعين وتسعمائة ومن بكجرات وتاريخ وفاته طردحات الفردوس ولا وقصايفه  
 حاشية تفسير البضاوي وشرح النخبة في اصول الحديث حاشية العضة حاشية التلويح حاشية  
 البردوي حاشية هداية الفقه حاشية شرح الوقاية حاشية المطول حاشية المختصر حاشية شرح  
 التجريد حاشية الاصول حاشية شرح العقائد للتفتا زاني حاشية الحاشية الفقهية للحقوق  
 الذوان حاشية شرح المواقف حاشية شرح حكمة العين حاشية شرح المفاصد حاشية التتميم  
 حاشية شرح الجفيني شرح النخبة الشاهية شرح رسالة الملا على القرشي في الهيئة الفارسية  
 حاشية الفوائد النيابية شرح الارشاد للنفاضي شهاب الدين الدولت آبادي في النحو شرح ابيات المهمل  
 شرح جامعهما في التصوف شرح كليل مخازن رسالة في الحقيقة المحمدية ملك الشعراء المشيخ  
 ابو الفيض المخلص في معنى الاكرابادى هو عالم جيد وسافر مطلقا بالفارسية ولذله سنة ١٠٢٠  
 اكراباد سنة ١٠٢٤ ربيع وخمسين وتسعمائة وتولد على ايدى الشيخ مبارك صاحب التفسير المستمعي بمنع  
 عيون المعاني المتوفى سنة احدى والاف واخذ عن الفنون المتداولة وحصل الفراغ من تحصيلها وهو  
 ابن اربعة عشر سنة رماز كثيرا في الحكمة والفقه ولما وصل صيت كماله الى مسامع السلطان اكر  
 ارسل اليه مشورا في طلبه سنة اربع وسبعين وتسعمائة فذهب الى السلطان وكان له واحض  
 بهزيد القرية والمصاحبة ولقب السلطان بملك الشعراء وله قصايد طائفة فادسية في مدحه  
 وابيات ديوانه الفارسي خمسة عشر الفا وله تصانيف اخر مثل موارد الكلم بالعبارة العربية وهي

في بعض مؤلفاته الباهرة حاشية متوطنون  
 بكلمات اسلم اسلامهم على يد الملا على الذي قبر في كنيات بفتح الكاف وسكون التون والباء الموحدة  
 ولالف وكسر التختانية وسكون الهوائية بلدة مشهورة قريبة من كجرات ومضى لاسلامهم ثلثة  
 سنة تخمينيا واكثرهم يكسبون المعاش بالتجارة وانواع الحرف كما يدك عليه اسم بوهرة ومعناه الناجر  
 بالهندية مولانا الشيخ وجير الدين العلوي الكجراتي قدس سره كافي صاحب المناقب الفخر  
 وفيها في الدنيا والاخرة عالم اعلوم المجتهدين وخازن الكون والنسائين ولذله المحرم سنة احدى عشرة  
 وتسعمائة ومسقط راسه جابانير بالبحيم والموحدة بين الالفين والتون المكسورة والتختانية الساكنة  
 اخرها راء من بلاد كجرات وثنائها وارتمل الى كجرات واخذ الفنون الدراسية عن الملا عماد الطاهر  
 من اعيان علماء العصر ولبس الخرق من الشيخ قاض قدس سره ولما قرى الشيخ محمد غوث الكواليا  
 صاحب الجواهر الخمسة بكجرات تلاشى الشيخ وحيد الدين في جماله وسلوكه منتهى الطريقة في ظلاله ومع  
 الطلبة بجلال الافادات وملا شرف لهاته وغزير من لوازم البركات توفي يوم الاحد التاسع والعشرين  
 من صفر سنة ٩٩٩ ثمان وتسعين وتسعمائة ومن بكجرات وتاريخ وفاته طردحات الفردوس ولا وقصايفه  
 حاشية تفسير البضاوي وشرح النخبة في اصول الحديث حاشية العضة حاشية التلويح حاشية  
 البردوي حاشية هداية الفقه حاشية شرح الوقاية حاشية المطول حاشية المختصر حاشية شرح  
 التجريد حاشية الاصول حاشية شرح العقائد للتفتا زاني حاشية الحاشية الفقهية للحقوق  
 الذوان حاشية شرح المواقف حاشية شرح حكمة العين حاشية شرح المفاصد حاشية التتميم  
 حاشية شرح الجفيني شرح النخبة الشاهية شرح رسالة الملا على القرشي في الهيئة الفارسية  
 حاشية الفوائد النيابية شرح الارشاد للنفاضي شهاب الدين الدولت آبادي في النحو شرح ابيات المهمل  
 شرح جامعهما في التصوف شرح كليل مخازن رسالة في الحقيقة المحمدية ملك الشعراء المشيخ  
 ابو الفيض المخلص في معنى الاكرابادى هو عالم جيد وسافر مطلقا بالفارسية ولذله سنة ١٠٢٠  
 اكراباد سنة ١٠٢٤ ربيع وخمسين وتسعمائة وتولد على ايدى الشيخ مبارك صاحب التفسير المستمعي بمنع  
 عيون المعاني المتوفى سنة احدى والاف واخذ عن الفنون المتداولة وحصل الفراغ من تحصيلها وهو  
 ابن اربعة عشر سنة رماز كثيرا في الحكمة والفقه ولما وصل صيت كماله الى مسامع السلطان اكر  
 ارسل اليه مشورا في طلبه سنة اربع وسبعين وتسعمائة فذهب الى السلطان وكان له واحض  
 بهزيد القرية والمصاحبة ولقب السلطان بملك الشعراء وله قصايد طائفة فادسية في مدحه  
 وابيات ديوانه الفارسي خمسة عشر الفا وله تصانيف اخر مثل موارد الكلم بالعبارة العربية وهي

في بعض مؤلفاته الباهرة حاشية متوطنون  
 بكلمات اسلم اسلامهم على يد الملا على الذي قبر في كنيات بفتح الكاف وسكون التون والباء الموحدة  
 ولالف وكسر التختانية وسكون الهوائية بلدة مشهورة قريبة من كجرات ومضى لاسلامهم ثلثة  
 سنة تخمينيا واكثرهم يكسبون المعاش بالتجارة وانواع الحرف كما يدك عليه اسم بوهرة ومعناه الناجر  
 بالهندية مولانا الشيخ وجير الدين العلوي الكجراتي قدس سره كافي صاحب المناقب الفخر  
 وفيها في الدنيا والاخرة عالم اعلوم المجتهدين وخازن الكون والنسائين ولذله المحرم سنة احدى عشرة  
 وتسعمائة ومسقط راسه جابانير بالبحيم والموحدة بين الالفين والتون المكسورة والتختانية الساكنة  
 اخرها راء من بلاد كجرات وثنائها وارتمل الى كجرات واخذ الفنون الدراسية عن الملا عماد الطاهر  
 من اعيان علماء العصر ولبس الخرق من الشيخ قاض قدس سره ولما قرى الشيخ محمد غوث الكواليا  
 صاحب الجواهر الخمسة بكجرات تلاشى الشيخ وحيد الدين في جماله وسلوكه منتهى الطريقة في ظلاله ومع  
 الطلبة بجلال الافادات وملا شرف لهاته وغزير من لوازم البركات توفي يوم الاحد التاسع والعشرين  
 من صفر سنة ٩٩٩ ثمان وتسعين وتسعمائة ومن بكجرات وتاريخ وفاته طردحات الفردوس ولا وقصايفه  
 حاشية تفسير البضاوي وشرح النخبة في اصول الحديث حاشية العضة حاشية التلويح حاشية  
 البردوي حاشية هداية الفقه حاشية شرح الوقاية حاشية المطول حاشية المختصر حاشية شرح  
 التجريد حاشية الاصول حاشية شرح العقائد للتفتا زاني حاشية الحاشية الفقهية للحقوق  
 الذوان حاشية شرح المواقف حاشية شرح حكمة العين حاشية شرح المفاصد حاشية التتميم  
 حاشية شرح الجفيني شرح النخبة الشاهية شرح رسالة الملا على القرشي في الهيئة الفارسية  
 حاشية الفوائد النيابية شرح الارشاد للنفاضي شهاب الدين الدولت آبادي في النحو شرح ابيات المهمل  
 شرح جامعهما في التصوف شرح كليل مخازن رسالة في الحقيقة المحمدية ملك الشعراء المشيخ  
 ابو الفيض المخلص في معنى الاكرابادى هو عالم جيد وسافر مطلقا بالفارسية ولذله سنة ١٠٢٠  
 اكراباد سنة ١٠٢٤ ربيع وخمسين وتسعمائة وتولد على ايدى الشيخ مبارك صاحب التفسير المستمعي بمنع  
 عيون المعاني المتوفى سنة احدى والاف واخذ عن الفنون المتداولة وحصل الفراغ من تحصيلها وهو  
 ابن اربعة عشر سنة رماز كثيرا في الحكمة والفقه ولما وصل صيت كماله الى مسامع السلطان اكر  
 ارسل اليه مشورا في طلبه سنة اربع وسبعين وتسعمائة فذهب الى السلطان وكان له واحض  
 بهزيد القرية والمصاحبة ولقب السلطان بملك الشعراء وله قصايد طائفة فادسية في مدحه  
 وابيات ديوانه الفارسي خمسة عشر الفا وله تصانيف اخر مثل موارد الكلم بالعبارة العربية وهي

رسالة غير منقوطة في الاخلاق وترجمة لادوني من الهندية الى الفارسية وليلاوتي بكسر اللام وسكون  
 التثنية واللام والالف وفتح الواو وكسر الفوقانية اخرها تختانية ساكنة كتاب في علم الحساب والمساحة  
 مصنفه بالسكر البديهي من علماء الهند ويدعى بكسر الواو وسكون التثنية وفتح الدال المهملة اخرها  
 داء بلدة عظيمة من بلاد الدكن وباسكر بالموحدة والالف وسكون التثنية المهملة وفتح الكاف اخرها  
 راء كان عالماً عديم النثر والرياض وما ذكر في ليلادوني ناديج ناليفه لكن له كتاباً اخر ادخ ناليفه بالنايخ  
 في الدكن وهو مطابق لثلاثة اشين وعشرين وستاً الهجرتية واجل تصانيف الشيخ فيض سواطع الاماني  
 وهو تفسير القرآن الغير المنقوط ومنه في عرض سنتين واثم في سنة اثنين ولف ووجد الامير  
 حيدر المعاني الكاشاني في ناديج اتمامه سورة الاخلاص من اوطا الى خربا واعطاه الشيخ فيض صلته  
 التايخ عشرة الاف وبتمهاته اثبت معنا تفسير سورة الكوثر التي هي اقصر السور لتكشف على الناظرين  
 حقيقته وتصح على السالكين طريقته **بسم الله الرحمن الرحيم** لما رحل ولد رسول  
 الله صلعم وادركه السام وسمعه العاص وكلم هو عسور لا ولد له لواد ركه السام هلك وحسم اسمه صلعم  
 ارسل الله انا اعطيتك محمد الكوثر العطاء الكامل علماً وعملاً او المودة الامراء والامراء  
 ورز ما المدام وهو مود رسول الله صلعم اعطاه الله صلعم كما اذ المراد الاولاد اوعلا الاسلا مراد  
 كلام الله المرسل **فصل** دواما لربك لله لا مساواه كما هو عمل امرأ وعذ الاسهوا وانحدر  
 واسدح الله واعطاه اهل السؤال وهو عكس الكلام الاول المصريح لاحوال اهل التوب والصد واعا لهم  
**ان شانك** عذوك هو لا يتوعد ولا ولد له وادام الله اركادك وراسم امارك ومكارم  
 نعموك ومحامد اسمك انتهى المراد بالكلام الاول سورة الماعون توفي الشيخ فيض في العاشر من  
 صفر سنة اربع وارب ودفن عند قبر ابيه بأكبر باد **مولانا السيد صبغة الله** البروجي بروج  
 بالموحدة والواو والجيم كجعفر بلدة من صوة كجرات اخذ العلوم على الشيخ وصيه الدين الكجراتي  
 فليس منه الخرفة واشتغل بهمة حسب استارة الشيخ بالتدريس والامتناد في بلدته وصنع جماعة كثيرة  
 بصفته اذ هو غلب عليه شوق الحرمين الشريفين عظمها الله تعالى فراح الى الاماكن العظمى وفان دولة  
 الزياطات الكبرى ثم عاد الى بروج لروية اهل بلبه الكرام ورعاية صله الارحام ثم ارتحل سنة تسع  
 وتسعين وتسعمائة الى مالوه وفي هذه الايام اشتاق الى الزبارة النبوية فساقي مكاتب عنده مصرعا  
 الى احد من بلاد الدكن واقام بها سنة بتكليف واليها السلطان بهان الملك ثم خرج قاصداً للحرمين  
 الشريفين ودخل بيجانور من بلاد الدكن فخره واليها السلطان ابراهيم وهبها له اسباب السفر وقدر  
 ركوبه المركب الخاص السلطاني الذي كان في بعض البنادر المتعلقة بمملكته فركب الشيخ مع جميع ائمة

سنة مولانا محمد باقر

وخدمه ووصل الى اماكن القدسية وسكن بحبل احدى مدن الهندية المنورة وحارب نحوها بحسنة وخرز عليه  
 حلية تليق بالشيخ احدى الشاوي بكسر الشين المعجمة ونسبها بالنون نسبه بعض الامكنة وترجمه  
 الشيخ محمد عفيلة المكنى في كتابه لسان الزمان فقال الشيخ الكبير العالم الشهير السيد صبغة الله  
 من كنت روح الله المحسني شيخ مشايخ الطريقة الشاذلية العريقة ربه الله تعالى وهو صاحب العلوم  
 الخفية والمعارف العظيمة انتفع به الناس باخذوا عنه وهو احدث من صهرته تعالى واشهره واخذوا عنه السالكين  
 الشاذلية عن السيد وجبه الذين وهو عن يعقوب سيد عجمي عوف صاحب الحواهر الحسنة وقد انتفع  
 به اناس كثيرون منهم سيد ميرزا السيد اسعد المكي المتوفى بابديه والشيخ الكبير احدى الشاوي ر  
 للسيد صبغة مصنعات منها كتاب واحد ورسالة رانته اربعة اوراق في شرح مرآة السالكين وما لا يسع  
 المراد تركه كل يوم من سمن القوم توفي رضي الله عنه بالديانة سنة احدى عشرة الف ودفن به بايزار و  
 يتبرك به مولانا الشيخ احمد بن الشيخ عبد الاحد الفارسي الشهير يدي سنة احدى عشرة الف وبكسر  
 الشين الملهة وسكون الهاء وكسر الراء وسكون النون والذال الملهة الملة حصنه بن دهلي دهلي هو د  
 على الشارح هو من اعيان سهرند ومن معاصريه الهند المجدي الف شاذلي والبرهان الساطع على  
 استنباط النوع الانساني سحاب هائل روى العرب والهند امطاره يرافقه بلع السنادق والغاز  
 انواره جامع العلوم انظاره والباطنة خازن الكنوز سامرة الكاشفة نسبة ينهي الى الفاروق في  
 عنده وميلاده سنة احدى وسبعين وتسعمائة وهو في صغره حفظ القرآن واختم بحجبه صوت من سراج  
 البستان وفي الابتداء تلمذ على ابيه الا واحد مولانا الشيخ عبد الاحد واستفاد منه جوامع العلوم ثم  
 ارتحل الى سيالكوت وقرا على مولانا كمال الدين الكشميري بعض كتبه معقولات في غاية التحقيق والتدقيق  
 واخذ الحديث عن مولانا يعقوب الكشميري وتناول حديثه في الاولوية وهو الراحمون ورحمهم الرحمن  
 ارجوا من في الارض برحمتك من السماء بواسطة واحدة عن الشيخ عبد الرحمن الذي كان من كبار الخدامين  
 بالهند ونعا طر عن اجازة كتب التفسير والصحاح الست وسائر مقرراته وفي عمر سبعة عشر سنة  
 فزع من تحصيل العلوم الدينية واشتغل بالتدريس والتصنيف نصف في تلك الايام رسائل لطيفة  
 باللسان العربي والفارسي ثم ارتحل من سهرند الى دهلي واخذ الطريقة النقشبندية عن الخواجه عبد  
 الباقي عن الخواجه ملكي عن ابيه مولانا دريش محمد عن خاله مولانا محمد زاهد عن الخواجه عبيد الله  
 فذل منه اسرارهم واخذ الطريقة ايشينية عن ابيه مولانا الشيخ عبد الاحد والطريقة الفارسية عن الشيخ  
 عن جده الشيخ كمال الكبيسي نسبة الى كميل بن نعيم الكافي وسكون التثنية وفتح الفرائد واللام لمدة تربية  
 من سهرند والخواجه عبد الباقي في حق الجود معانيات عظيمة وكلمات كريمة منها ما كتبت في اوله لا ذ



المجده له الى بعض الاكابر بالفارسية ما ترجمته هذا الشيخ احمد رجل من شهر نيك كثير العلم قوى العمل جالس  
 الفقير عدة ايام وشاهد عجائب كثيرة في اوقاته ويترأى ان سيصير شمسا يتنور بها العالم ثم جلس  
 المجده على مسند الارشاد والتلقين وملاص فيض السموات والارضين ونشاء في حجره بيته الخلقاء  
 الا حلاء كل واحد منهم ايزه وركز لداره الولاية ووصلت سلسلته من الهند الى ماوراء النهر  
 والروم والشام والخراب وله مكنوبات في ثلث مجلدات بالفارسية هي حج قواطع على تجوه و  
 براهين سواطع على قبصره وسمعت ان عرفها بعض العلماء ولكن ما رايت المكتوبات المعزبة وقد كتبت  
 في بعض مكنوباته بعض معارفه وانا اترجمه بالعربية قال قد سرته قد ظهرت على مقامات  
 بعضها فوق بعض وبعد ما توجعت بالعجز والانكسار وصلت الى مقام فوقها وعلت انه مقام ذو  
 التورين رضوانه عنده ووقع للخلق الاخر ايضا عبود عليه وهذا المقام والمقامات التي تذكر بعد كلها  
 مقامات التكميل والارشاد ثم نظرت الى مقام الفاروق رضوانه عنده ووقع للخلق الاخر ايضا  
 عبود عليه ثم ظهر فوقه مقام الصديق الاكبر رضوانه عنده ووصلت اليه ووجدت الخواجه  
 بها والدين نقشبند قدس سره من مشايخي في كل مقام معي ووقع للخلق الاخر ايضا عبود  
 علوم مقام الصديق الاكبر رضوانه لا تقاوع الا في الاقامة والعبود والنبات والروى ولا يهزم فوقه  
 مقام الامام المحضه الخاتمة عليه وعلى الصلوات والتسليمات وظهر مقام اخر نوراني في هاية  
 الحسن لم يرقط مثله محاذيا لمقام الصديق الاكبر رضوانه عنده مرتفعاً عنه قليلاً كما تجعل الصفة  
 مرتفعه عن وجه الارض وعلت انه مقام المحبوبة وكان ملونا منقشاً ووجدت نفسى ملونة  
 منقشة بانعكاس ذلك المقام ثم وجدت نفسى في تلك الكيفية لطيفة فانتشرت انا كالموا  
 او قطعة من السحاب في الافاق وانبطت على بعض الاطراف والخواجه بها والدين نقشبند قدس  
 سره في مقام الصديق الاكبر رضوانه عنده ووجدت نفسى في مقام محاذ له على كيفية ذكرها تمت الترجمة  
 واستدل العلماء بهذا القول على ان الشيخ المجده يدعى ان مقامه فوق مقام الصديق الاكبر رضوانه  
 عنه فتدلوا النطاق على خصامه واحضروه عند السلطان جهانبكر والى الهند وقال السلطان للشيخ  
 المجده سمعت انكم كنتم ان مرتبتكم فوق مرتبة الصديق الاكبر رضوانه عنده فاجاب الشيخ المجده انكم تطلبون  
 الادنى من خدا مكن عنده لاجل خدته فتعطفون عليه وتسررون حديثاً اليه فلا يلدن يصل اليكم ذلك الادنى  
 بعد على مقامات الامم ثم يرجع الى محله يقف ولا يلزم من هذا ان تكون مرتبة هذا الادنى فوق مرتبة الامم فسكت  
 السلطان بهذا الجواب وطوى كشيء عن العتاب وفي هذه الاثناء عرض رجل من المحضر على السلطان ادايتكم  
 هذا الشيخ ما سجد لكم مع انكم ظن الله اني خطبته لواعا فوضعوا معي كسر اللام والخاتمة والاف والراء الساكنة وهو لغة حصينة

ورقة الكاشان والى بعضات البهتان ان مقام

بين الناس فغضب عليه السلطان وجلسه في كوارب اربع الحان فارستنه والورد والا لاف

عنه شهيرة

## سهرية في الهند واليه اشربت في قول متغزل

وجرد في العشق بالمرغرد  
المرت في الاسلاف قيد المجرّد

لقدرع الاقران في الهند ساجع  
ولا عجب ان صاده متفقتص

وكان السلطان شاه جهان بر السلطان جهانكير مخلصاً الجباب الشيوخ وقبل بحضرة الشيخ عند السلطان  
امرسلوا شاه جهان رسولين افضل الخان والخواجة عبدالرحمن المفتي مع بعض كتب لفقه الى الشيخ وقال جوز  
العلماء سجدة التحيّة للسلطانين فانتم ان تسجدوا السلطان عبد الملاقاه فانا ضامن ان لا يعيد اليكم صرد  
من السلطان فلم يقبل الشيخ وقال هذه رخصته والعزيمة ان لا يسجدوا لغير الله سبحانه **وقد اجيب عما**  
**برد على كلامه الذي مضى باجوبة منها** انه قال الشيخ وكلامه وجدت نفسي ملونة منقشة بانعكاس لك  
المقام وما قال وصلت وبني الوحدك والوصول بون بعيد ربّ فقير يحل نفسه في حالة السكر سلطانا  
وهو ما شتم راحة من السلطنة **ومنها** انه قال رجبت نفسي ملونة بانعكاس لك المقام لا بذلك المقام  
كما ان الشمس مقامها الفلك الرابع وضوئها يقع على الارض وهذا لا تنصل الى مقام الشمس **ومنها** انه قال  
الشيخ المجرّد قدس سره في بعض مكتوباته ومن غلاط الصوفية ان السالك في مقامات العروج ربما يجد نفسه  
فوق من هو افضل منه بالاجماع بل ربما يقع هذا الاشتباه بالنسبة الى الانبياء الذين هم افضل الخلائق قطعاً  
عليهم الصلوات والتسليمات منشا غلط البعض ان كل اسم الانبياء والاولياء عرجهم اولا الى الاسماء  
التي هي مبادئ تعينات وجودهم وتحقيق هذا العروج اسم الولاية لهم وعرجهم ثانياً في تلك الاسماء ومنها  
الى ما شاء الله سبحانه ومع هذا العروج ما وى كل منهم ذلك الاسم الذي هو مبدء التعيين الوجودي له ومن  
ثم من يظلمهم في مقامات العروج يجدهم في تلك الاسماء على الاكثر لان الامكنة الطبيعية لهم في مراتب  
العروج تلك الاسماء والعروج والمصبوط من تلك الاسماء بعروض العوارض لسالك الخالي الفطرة اذا وقع سيره  
فوق تلك الاسماء فلا جرم يصعد فوق اسم من هو افضل عنه ويحدث له نوعهم افضليته نفسه منه العباد  
بأدبهم سبحانه من ان يرزله ذلك انه وهم اليقين السابق ويحدث الاشتباه في افضلية الانبياء عليهم القبول  
والتسليمات والولاية والولياء الذين هم افضل الناس بالاجماع وهذا المقام من منزل الاقدام ولا يعلم ذلك  
السالك ان هؤلاء الاكابر عروا الى معارج لانها تها ووصلوا الى فوق الفوق وايضا لا يعلم ان تلك الاسماء امكنة  
طبيعية لهم وله ايضا ثم مكان طبيعي هو اودون من تلك الاسماء وانزل منها لان افضلية كل شخص باعتبار اقد  
اسمه الذي هو مبدء تخينه ومن هذا القليل ما قاله الشيخ ان العارف في مقامات العروج ربما لا يجد البرزخية  
الكبرى حاله ويرقى بلا واسطتها وكان مرشدنا الخواجه عبد الباقي يقول رابعة المصيرة من تلك الجماعة و  
هؤلاء الجماعة وقت عرجهم اذا يميزون فوق اسم الله هو مبدء تعين البرزخية الكبرى فيقولون ان البرزخية

الكبرى ليست بمجاملة والمراد بالبرزخية الكبرى حضرة الرسالة الخاتمة عليهم وعلى آله الصلوات والتسليمات وحقيقة  
 المعاملة ما مرت قبل وبمقتضى غلط البعض ان سير السالك يقع في اسم هو مبدأ نعتيه وذلك الاسم جامع  
 لجميع الاسماء على سبيل الاجمال وجامعيته لجامعية ذلك الاسم فلا بد ان يقع في سيره اسماء هي نعتيات  
 للمساخ الاخر على سبيل الاجمال ويمر على كل منها الى ان يصل الى منتهى سمره وخيلته يتوهم فوقية نفسه عليهم  
 ولا يعلم ان ما رى من مقامات هؤلاء ومر عليها النموذج من مقاماتهم لا حقيقتها وهو يجد نفسه في هذا القفا  
 جامعا ويعد الآخرين اجزاء نفسه لاجرم يتوهم اولوية نفسه وفي هذا المقام يقول الشيخ البسطامي لو اني  
 ارفع من لواء محمد ولا يعلم من غلبة السكون لو انني ليس بارفع من نفس لواء محمد بل من انموذجه الذي صار  
 مشهورا في ضمن حقيقة اسمه ومن هذا القبيل ما قال هو في سعة قلبه ان وضع العرش وما فيه في زاوية  
 قلب العارف لم يكن شئ منه محسوسا وههنا ايضا اشتباه الانموذج بالحقيقة ولا فالعرش الذي <sup>منه</sup>  
 تعالى بالعظيم لا اعتبار ولا مقدار بقلب العارف في جنبه والظهور الذي في العرش ليس عشرة غيره فالقلب  
 وان كان من العارف الا ترى ان الرتبة الاخرية تحقق بطهور العرش ونحن نوضح هذا القفا بمثال الانسان  
 الجامع للعناصر والافلاك اذا نظر الى اجامعية نفسه يلاحظ العناصر والافلاك اجزاء نفسه واذا غلبت هذه  
 الملاحظة عليه فليس يبعد ان يقول انا اعظم من الارض والسموات وفي هذا الوقت يفهم العقلاء  
 ان عظمتهم بالنسبة الى اجزاء نفسهم والارض والسموات ليست من اجزائه في الحقيقة بل جعلت انموذجا لها  
 اجزائه وعظمتهم بالانموذجات التي هي اجزاء لا حقيقة الكرة الارضية والسموية ولا اشتباه انموذج  
 الشئ بحقيقة الشئ قال صاحب الفتوحات لمكية الجمع المحمدي اجمع من الجمع الالهى لان الجمع المحمدي مشتمل  
 على الحقائق الكونية والالهية فيكون اجمع ولا يعلم ان هذا الاشتمال هو اشتمال على ظن من ضلال مرتبة  
 الالهية وعلى نموذج ما تها لا على حقيقة المرتبة المقدسة بل على مقدار الجمع المحمدي بالنسبة الى المرتبة  
 المقدسة التي من لوازمها العظمة والكبرياء والثواب ورب الارباب وفي هذا المقام اذا وقع سير السالك  
 في اسم هو ربه ربها بحسب بعض الاكابر الذين هم افضل منه باليقين وصلوا بوسطه الى بعض درجات  
 الثبوت وترقوا بوسطه وهذا ايضا من مزال قدما السالكين العباد بآلته سبحانه من ان يحسب نفسه  
 افضل بهذا التوهم ويتصل بالحسادة الابدية واي عجب واي فضيلة ان ورد ملك عظيم الشأن من ملكته  
 ناحية طاريس وبوسطه يصل الى بعض المقامات ويفتحها غاية ما في الباب ان ههنا فضلا جريئا وهو  
 خارج عن البحث لان كل مرتين وحالك تكون له مرتبة من بعض الوجوه المخصوصة على عالم ذي فنون وحكيم  
 ابرقون وهذه الافضلية خارجة عن الاعتبار انما الاعتبار للفضل الكلي الذي هو ثابت للعالم والحكيم  
**ومنها ما افاده الشيخ المجده قدس سره ايضا في دفع هذه الشكوك والشبه وقال قال ارباب المعقول**

الدخان مركب من الأجزاء الأرضية والأجزاء النارية ويخرج بقدر القاسر قالوا إن كان الدخان قويا يتحقق وجه  
الكرة النارية وفي هذا العروج تصل الأجزاء الأرضية إلى مقامات الأجزاء المائية والأجزاء الهوائية التي لها  
تفوق بالطبع ويخرج منها إلى الفوق وفي هذه الصورة لا يحكم بان مرتبة الأجزاء الأرضية فوق مرتبة الأجزاء  
المائية والأجزاء الهوائية لأن تفوق تلك باعتبار القاسم لا باعتبار الذات والأجزاء الأرضية بعد وصولها  
إلى الكرة النارية تهبط وتصل إلى مركزها الطبيعي فيكون مها دون من مقام الماء والهواء ففي ما نحن  
فيه عروج السالك إلى المقامات باعتبار تنزل القاسم هنا فراط حرارة المحبة وقوة جذب العشق وباعتبار  
الذات مقامه تحت المقامات ثم الجواب الذي قلنا مناسب بحال المنتهى ما إذا حدث هذا التوهم للسالك  
في الابتداء ويجد نفسه في مقامات الأجزاء فوجهه أن لكل مقام في الابتداء والوسط ظلا ومثالا والمنتهى  
والتوسط حين يصلان إلى الظلال يخفيلان أنهما شاركوا الأجزاء في المقامات وليس كذلك بل ثم استنباه  
ظل الشيء بنفس الشيء اللهم إياها حقايق الأشياء كما هي وجذبنا عن الاشتغال بالملاهي بحجة سيد الأولين  
والآخرين عليه وعلى آله وصحبه الصلوات والتسليمات أتمها وأكملها ومنها ما أفاده الشيخ المحمد قدس  
سره أيضا وقال ليس هذا أول فائدة كسرت في الإسلام بل الكلمات المتشابهات واقعة من القديم  
ولقد جاء في كلام الله لفظة الهد والساق واستوي وهذه الألفاظ ألمت طائفة من الناس عن الطريق  
وجعلتهم مجسمة وجاء في الحديث أن الله خلق آدم على صورته ورايت رب على صورة امرئ شات في  
سكن المدينة وقال الشيخ أبو يزيد لو أني أرفع من لواء محمد كما مرتفصيلة وقال الشيخ محي الدين أن العز  
خاتم النبوة لبنة الفضة وخاتم الولاية لبنة الذهب وقال أيضا حاتم النبوة يأخذ المعارف والعلم  
من حاتم الولاية وقال الخواجه بها والذين يقتسند سرت في مقامات الشيخ الحلاج والشيخ أبي يزيد لبسنا  
والشيخ جنيد البغدادي ووصلت إلى حيث وصلوا حتى وصلت إلى مقام لم يكن مقام أرفع منه وألمت أنه المقام  
المحمدية عليه الصلوة والسلام فما اجترئت وما فعلت ما فعل أبو يزيد وقال الخواجه بها والذين أيضا قال  
أبو يزيد كنت أسير في صفات الأنبياء فوصلت إلى المقام المحمدي عليه الصلوة والسلام وارتدت أن أسير في  
صفته عليه الصلوة والسلام فسحو أيدى على جهتي ووصلت بالعبادة الإلهية في سير المقامات إلى هذا المقام  
فما اجترئت ووضعيت راسي على عتبة العلية عليه الصلوة والسلام فنعطف على وادخلني هذا المقام  
انتهى ما نقله الخواجه بها والذين عن البسطامي وظاهر أن من وصل إلى المقام المحمدي عليه الصلوة والسلام  
فلا بد أن يصل فوق مقامات سائر الأنبياء والخلفاء فالناويز الذي يصرف همنا بصرف ثم قال الشيخ  
فريد الدين العطار كما أن الأنبياء وخلفائهم أماكن خاصة في عالم الشهادة ورايتهم المسافرين والزوار و  
يزودونها ويستفيدون منها كذلك لهم مقامات في عالم الغيب ياتنها سلاك الطريقة لتخصيل الفتوحات

وطلب النعم وينضرون في بناهم ويسئلونهم فتح الباب وكثير ما لم يروا فتح الباب فيا تون العتبة  
 العلية النبوية عليه الصلوة والسلام وياخذون منها الفيص **رجعنا** إلى الترجمة ولما حبس الشيخ  
 المحرر قدس سره لبث في السجن ذلك سنين ثم أخرجته السلطان عن السجن بشرط أن يقيم في عسكره ويدور معه  
 فقام الشيخ قدس سره في عسكرهم ثم رخصه السلطان فعاد إلى العود إلى سهرند وعطرها وأهلها يعرف  
 الموند ثم انتقل إلى جوار الرحمة يوم الثلاثاء والثامن والعشرين من صفر سنة اربع وثلاثين والالف وله ثلاث وستون  
 ردفن بهرند ويا رنج وفاته مرفيع المراتب ومن رثاها قال رحمه الله رسالة انجيلية ورسالة اثبات النبوة ورسالة  
 المبدى والعاد ورسالة الكاشفات الغيبية ورسالة اداب المرادين ورسالة المعارف للدنيه يزينها احواله  
 ومقاماته الخاصة ورسالة مره الشيعة وتعليقات لعوارف وشرح الروايات للخواجه عبدالباق وغيرها  
**الملا عجمه الله** السهاري فقوى رحمة الله تعالى سهار نفور بفتح السين الهبله والهاء والالف وفتح  
 الراء وسكون النون وضم الفاء وسكون الواو اخرها راء قصبة من صوته دهلي هو من مشاهير العلماء وهو  
 وان كان مكفوف البصر لكن كان مكشوف البصيرة في النورية افتى عمره في خدمة العلم والتدريس وحرر تصانيف  
 مفيدة منها الحاشية على الفوائد الضيائية توفي سنة تسع وثلاثين والالف **هو** **نا الشيخ عبدالحق**  
 الدهلوي هو المتصلع من كمال الصوري والعنوي والعاشق الصادق من عشاق جمال النبوي مرق من الشهرة  
 قسطا جزيلا واثبتا لمؤرخون ذكره اجمالا وتفصيلا وفي قبة فراره بدلهي لوح من الحجر بقت عليه فذكره  
 من احواله بالفاهرسية وانا ترجمها بالعربية هو من مباري لشعور شد نظارة على طاعة الحق وطلب العلم  
 وقربا من وان البلوغ تناول الاكثر من العلوم الدينية وفرغ من تصنيفها كلها وله اثنا وعشرون  
 سنة وحفظ القرآن وحلب على مسند الافادة وفي عنفوان الشباب خذته جذبة الهبة فقطع علاقة  
 من الخلان ولاوطان وتوجه إلى الحرمين المحترمين واقام بذلك الاماكن مدة وصحبها قطاب الزمان  
 والاولياء الكبار واختص منهم بوجاهة ثمنية ورخصة لارشاد للطالبين وكل في فن الحديث ثم عاد  
 إلى الوطن المألوف مع بركات وافرة واستقر به اثنين وخمسين سنة في جمعية الظاهر والباطن وشغل  
 بتكيد الاولاد والطالبين ونشر العلوم لاسيما الحديث الشريف بحيث لم يتيسر مثله لاحد من العلماء  
 السابقين واللاحقين في دار الهند وصنف في العلوم خصوصا في الحديث كتباً معتبرة اعتمى بها  
 علماء الزمان وجعلوها دستور العلم ونصا ينفذ من الكبار والصغار بلغت مائة مجلد ولده في المحر  
 سنة ثمان وخمسين وتسعمائة وتوفي سنة اثنين وخمسين والالف تمت الترجمة ووجد بعضهم تاريخ  
 وفاته علماء امتى كانبيا بنو اسرائيل وهنر علماء وهنر انبياء محسوبان في التاريخ والشيخ شرف  
 سنة خمس وثمانين وسعمائة بخدمة الشيخ موسى القادري واخذ عنه الفخرية القادرية وهو من نسل

الشيخ جلال الدين البخاري الاجمعي الذي هو من اولاد الشيخ عبدالقادر الجيلاني رضي الله عنه ومن مشاهير اوليائه  
 الهند ولما وصل الشيخ عبدالحق الي مكة المعظمة صاحب الشيخ عبد الوهاب المتقي تلميذ الشيخ علي التقي المقدسي  
 ذكره وتلد عليه واخذ عنه اجازة كتب الاحاديث النبوية **مولانا الشيخ نورالحق** من مولانا الشيخ عبدالحق  
 الدهلوي قدس الله اسرارها هو تلميذ ابيه واورث كلالته والمنصب بصبغ بموصاته ولاه السلطان ساهما  
 قضاة اكبر اباد وهو ادي هذا المنصب لعالي في نهاية الدنيا والسداد وله تصانيف كثيرة منها ترجمة الشيخ عبدالحق  
 بالفارسية عاش تسعين سنة ومات سنة ثلث وسبعين والف **الملاحمور** الفارسي في الجوفور  
 هو العلامة الا واحد بين العلماء الفوارية وسلب طيرا اسطقس القضايا السالبة نقاوة العلماء الاشرايين  
 وسلالة الحكماء المتأين والفوارية جمع الموربي نسبة الى الفويرب معرب بويرت بضم الباء الفارسية وهو  
 ملك وسيع في الجانب الشرقي من دهلي وعبارة عن ثلاث صوب صوتة او دة وصوالة اباد وصوتة عظيم  
 اباد والصوتة عماره عن ارض وسبعة محدودة فيها دار الامارة وبلدان اخرها انواع وكل بلدة لها قصبات تصانف  
 اليها وكل قصته لها قري تصانف اليها وقصبات الفويرب في حكم البلدان لانها مستقلة على العارات العالية وعلى محلات  
 الشرفاء والتجباء والشايخ واعلماء وغيرهم من الاقوام المختلفة والرباب الحرف التسوغة وعلى المساجد و  
 المدارس والصوامع ومساجد هام معورة بصلوة الجمعة والجماعات يصح ان يطلق على القسبة اسم البلدة تليد  
 الملا محمود علي حد القريب مولانا الشيخ شاه محمد الذي كان من اعيان الدهارير واركان التجارير توفي سنة  
 اثنين وثلاثين والف وعلى سنا ذلك مولانا الشيخ محمد افضل الجوفوري الذي كان افضل الفضلاء و  
 استل العلماء الراغبين في العقليات والقلبيات وكان حصورا تقيا حسن الخلق سليم المزاج مقبلا  
 ادولة العلم والتدريس بجوفور هو تلامذة واجلهم واشرفهم الملا محمود صاحب الترجمة قوافل تحت  
 الفراغ عن تحصيل العلوم وهو ابن سبعة عشر سنة واطلق جواد القلم في مضمار التصنيف وارسل غوامر الفكر  
 الى مفانصرا لتأليف وصف الشمس البارزة في الحكمة وحرر على الفوائد الفياثية للقاضي محمد الدين الايجي في  
 المعاني والبيان والبديع شرحا سماه الفرائد شرح الفوائد وعلق عليه حاشية احسن فيها كل الاحسان  
 وهو شرح جليل القدر يعرف منه ببحره في علوم الفضاحة طالعته كثيرا وجدته على رايض الادب نجابا  
 مطبل مرويه ما صدر عن العلامة في تمام العمر قول يرجع عنه وكان اذا سئل سائل عن مسئلة انكا  
 خاطره حاضر ايجيب ولا يقول خاطري في هذا الوقت غير حاضر قال مولانا الفاضل الصبح الصادق وهو من  
 تلامذة العلامة بالعبارة الفارسية ما ترجمته هذه لما كمل مولانا الشيخ محمود مرحل من جوفور الى  
 مستقر الخلافة اكبر اباد ولحق اصف خان وهو من اعظم الامراء للسلطان شاه جهان والركن الزكي  
 لدولته وانا وصلت الى خدمته باكبر اباد ثم رجع مولانا الجوفور واشتغل بالتدريس انتهت الترجمة

والعلامة رسالة موجزة اربعة اوراق متوسطة بالفارسية في قيام السبوان بقينها قسامته وتعاريفهم  
 خالية عن الامثلة لتعذر هالان الفرس مغااة لهم بالامارة لا بالخرايد توفى القلتاسع من شهر ربيع الاول  
 سنة اثنين وستين والف وقد كان استاذة مولانا الشيخ محمد افاضل حيا فخرن على فوتة حزنا عظيما  
 وما تبتم قط اربعين يوما وبعد اربعين لحن بالتلميذ المبرور وظهر بالاجتماع في دار الشهور ولا مريب انه لم  
 يظهر بالهند مثل الفاروقيين احدهما في علم الحقائق وهو مولانا الشيخ احمد السهرندي المقدر ذكره  
 والثاني في العلوم الحكيمية والادبية وهو الامام محمود صاحب الترجمة واقه في رأي ان اتبس لهذا الكتاب  
 نوراً من الشمس البارغة واصب في الكاس جرعة من الجهرة السائلة لتظهر على النظار سعة باع المصنف في الحكمة  
 البهائية ويروج على الحضار علوكه في الصناعة البهائية فالمتعرضا على مسألة الحدود الدهرية التي اخترها  
 المير محمد باقر استرابادي وذكرها في مصنعه **واعلم** ان بعض خير اللاحقين بالمرأة السابقين مع توغله  
 في ساحة امرض الحقيقة ونوره في سباحة هم الحكمة ولوجه في اعماق تزي الملك باقدام انظاره الغائرة وخروجه  
 عن الملبان سماء اللذات بقوادير افكاره السافرة ان انض عرقه الى اشقى الحماية ذمار الظاهر من الدين  
 والذهب عن جمى ما عليه الجهور من اللين من حدوث العالم قضيه وقضيصة لاحدا وثا فانيا فقط من  
 جهة لحاظ الذات فحسب بل حدوثه اخفى من ذلك مصداق لسلب الوجود اصلا في الاعيان قبل صدق  
 الاحجاب ولم ترخصه بصيرته النقادة وقرحت له الوفاة ان يقول بالحدوث الزماني للزمان وما يتقدم  
 عليه من الملمات كالحركة التي هو عارضها والملك المتحرك بها والعمل المتقدم على ذلك الملك ولا ما هو في قوة  
 ذلك وظاهر الاول انه من تقدم عدم مستمر للزمان على وجوده وقبليه متقدمة لحاجته حجانه عليه كاحتجاله  
 الجمهور ابتداء القول بالحدوث الدهري والقبلية الدهرية وقس في ذلك القوانين الدقيقة ودون النقص البينة  
 وتلخيص مقالته في ذلك ان مطلق القبالية التي يميع القبل والبعد عن الاجتماع انما يكون لكون التحقق حاصلا  
 بالفعل لما هو قبل من دون ان يكون حاصلا لما هو بعد ولا يكون حاصلا لما هو بعد الا ويكون قد حصل  
 لما هو قبل فان كان ذلك بحيث يتخلل بينهما امتد بالذات او لا امتد بالذات هو من حدود الممتد بالذات كانت  
 زمكانية ولا كانت دهرية او سرمدية والزمان اذا ثبت تناهيه في جانب الماضي دون المستقبل بمرهات  
 التطبيق كان عدمه سابقا على وجوده لا سيقار مائتا بل دهرية ولا يلزم من سبق العدم على الوجود  
 امتداد تا ما به طبيعته الدهرية من جهة السابق اعني العدم لانه غير متعذر في نفسه من حيث هو دهرية  
 ولا من جهة السابق لان السابق الدهري يخالف السابق الزماني اذا العدم السابق بالزمان مثلا يكون في جزء  
 واحد من الزمان واللاحق في جزء واحد اخر فيلزم الامتداد واما السابق بالدهر فيقع الوجود السابق  
 في حينه بعينه وذلك لان العدم في الدهر انما يكون بانقضاء الوجود عن الواقع مطلقا فليتنا قصر الوجود

ما في فقه  
 جليل  
 في



مطلقاً فاذا وجد الشيء في الدهر بطل العدم البتة ووقع الوجود موقعه بل لا محنة كوقوع جسم بعد جسم  
في مكان بعينه واما العدم في زمان فلا يصاد به الوجود في زمان اخر اذا الزمان لا تقسمه يمكن الاختلاف  
في اجزائه وحدوده بوجوه الشيء في جزء او حده من دون اخر فالوجود في زمان لا يبطل العدم في  
زمان قبله حتى يقع هذا في حيزه بل انما يثبت استمراره وذلك كحصول جسمين في مكانين في زمان  
واحد وكذلك تكون الواجب سبحانه لبرأته عن سبق العدم على وجوده اصلاً قبلية على الزمان  
فاذا وجد يكون هو سبحانه معه ويقع المعية في حيز القبلية نعم لا يمكن في سبق الدهر  
ان تترتب قبلتان وبعديتان متعاقبتا الحصول وانما ياتي ذلك في السابق الزماني ويتضح ذلك  
من سبيلين احدهما النظر في طبائع الدهر اذا ليس فيه امتداد وثانيهما الحاط بطباع السبق الدهري  
مع غرض النظر عما ياباه طباع الدهر فان مقتضى هذا السبق ان كان المسبق معدوماً صريحاً لا  
يوصف باستمرار ومقدار مع وجود السابق وجوداً كذلك كان الصادق قضيتان دهرتان سالب  
وموجب فوجد المسبق فكذلك السالب وصلاً لا يحجب عليه ما بالاطلاق العام فاذا فرض سابقاً  
على ب ذلك السبق وهو على وجه كذلك كانا معدومين معاً مع وجود آثم اذا وجد ب وجه بعد معدوم  
يقع تقديره في عدم وجه ووجود آجياً فاذا ن يكون سبق آجياً يحجب استمرار الوجود وما تدعى الحكم  
لا يحجب سنها ومن ههنا يستبين انه لا يصح في الدهر عدم بعد الوجود والا لزم اما المحدود والامتداد  
او كون عدمه الظاري بعينه هو العدم السابق لا يحجب اللفظاً فالحوادث الزمانية وان لم يبق في زمان  
لاحق فلا يعد من الدهر اذا لا نعدم عن الدهر انما يكون بارتفاع الوجود بحسب الواقع مطلقاً للكون  
في زمان وجده لا يرتفع والا لصدق النقيضان وانعدامه في زمان لاحق لا يرتفع وجوده في الزمان  
السابق كما عرفت فاذا هو موجود في زمانه السابق وذلك الوجود نحو من انحاء الوجود في الدهر في الزمان  
وما فيه بنقير وقطيره في الدهر فاذا هو موجود في الدهر فان توهم انه كما يلزم الامتداد في قبلتين كذلك  
يلزم في قبلية واحدة فان آ لو وجد مع عدم ب ثم انحفظ وجوده مع وجوده لزم الامتداد في وجود  
وان لم يلزم في عدم ب ولا في وجوده بدفع بانه ليس وجود آ في حيزين انما يوجد ب في الاخير منهما  
فتكون القبلية في الاول والمعية في الاخير كما هو شبه القبلية والبعدي الزمانيتين بل للمعية تقع في  
حيز القبلية كما عرفت وليس لعدم شيئاً تعتبر المعية بالقياس اليه فهو انتفاء شئ لا شئ بعينه بالانتفاء  
ولذلك يصح الحكم عليه بامتناع الوجود بل انما يوجد مفهومه متمثلاً في ذهن وهو ليس حقيقة العدم بل مفهوم  
يضع ذهن انه عنوان لتلك الحقيقة الباطلة فيعتقد الحكم عليه بالامتناع مثلاً على سبيل التقدير ثم هذه  
القبلية من صفات الحاصل فليس للعقول الغارقة سبيل الى اكتناها فضلاً عن الاذهان البترية لكن

البرهان بوجوب أن هناك تقدماً سرياً محجول لكنه وذلك أن الحوادث البوهي متخلف في الوجود عنه سبحانه فكون هناك قبلية لا تتجامع البعدية وليست زمانية فاتها تماماً تكون بالذات الزمان وبالعرض الزمانيات والواجب تعلل متعال عن ذلك والأمر في هذه القبليّة على قياس ما عرفت في البعية لما يختلف وجود الحوادث عن الواجب كان له عليها عن آخرها قبلية غير متقدّمة والكل في ذلك سواسية فقبلية سبحانه على عدم عليه السلام كقبلية على محمد صلى الله عليه وسلم من غير تعاقب وترتب، والفلاسفة أيضاً لا ينكرون هذه القبليّة لكنهم يشتركون المبدعات فيها بالله سبحانه ونحن نجعل المبدعات البرية عن الحوادث الزماني مع الحوادث الزمانية سواء في قبلية الواجب تعالى عليها وبعديتها ونحكم على الممكنات بأن وجودها بعد البطلان في وعاء الدهر اليسر إذا كان بعضها متسماً غير مسبق بالعدم الدهري وبعضها مسبقاً به كان الواجب مع التسامد وهو المسبق بالبطلان معدوم في الدهر ثم إذا هو سبحانه صار معدوم أيضاً إذا وجد فقد تحققت المعية الأولى في الدهر متصرفاً عن الثانية ثم استمرت معها فيه فليزِم حصول امتداد في الدهر وعرض نسبة متقدّمة امتدادية للواجب سبحانه فتعين أنه إما أن تكون كل الممكنات متسماً وهو يدعي البطلان أو كلها مسبوقة بالعدم فهذا هو المطلوب هذا يحصل كالماتة التي نقلها مع الأصناف ونحدث بها مع الأسباب **أقول** مطلق القبليّة والبعدية الما تعين عن الاجتماع لا يتعلقهما إلا حيث يكون امتداد محقق وهو هو مازد لا يكون فيه امتداد أصلاً لا يتصور فيه علم ثم وجوده بالجملة حال ثم حال كيف وقولنا لم يكن فكان أو كان الصفاق سلباً ثم صدقاً لا يجاب ونحو ذلك لا يعبرى عن ملاحظة حذين فإن دفع ذلك بأنه من جهة الألف بالوهم وعدم خصائصه القرعية فأنست من ينكسر ويكسر عن الحق خوفاً من لومة لائم مشنع بر دم ترويح زبونه بالفتح في إصباح الناقدين كيف وإذا رفيع الزمان وامتداده من البين لم يبق في يد العقل ما يتأتى له الحكم فيه بالقبليّة والبعدية بل إذا جرد النظر عن الزمان واستمرّده لم يستطيع العقل إلا الحكم بالوجود المحض والعدم البحت ولا يمكن من الحكم بالوجود بعدالعدم نعم ربما يضرر العقل مجرداً عن لحاظ الزمان مخاضاً عنه لكنه لم يخلص بعد عما ألفه واعتاده ولم تجرّ عن توهم الزمان وامتداده فيحكم أحكاماً مشوبة بذلك شوهم كما كان يحكم من قبل فتما يغلط الفاضل بسبب الخالية والتجريد ويزعم أن تلك الأحكام مصنوعة عن الخليلط وليس كذلك فلس كل فرض العقل مجرد عن غواشي الوهم كان كذلك فإذا ن قد استدارت رحي التشيع وانقلب ربح اللأمة **وما ذكره** من وتوهم الوجود في جنبة العدم فما لا يحصل فانه إذا كان الدهر خارجاً عن الامتداد والامتداد فكيف يمكن أن يتعاقب بينهما أمران اللهم إلا أن يكون

سبحانه  
أصنافه  
المتن

هناك طرف آخر ممتد كالزمان يحيط به ويكون التعاقب بالمحاطة كما في وقوع جسم بل حجم في مكان واحد  
 فان ذلك انما يتصور باعتبار لحاظ امتداد الزمان وكون الجسم الاول في ذلك المكان في جزء واحد من الزمان  
 وكون الجسم الاخر فيه بعينه بلا غنة في جزء واحد اخر منه ولا يتصور في ان بل في زمان واحد ايضا الا  
 بافتسام ذلك الزمان واختصاص كون كل فيه بجزء منه **وما يعرض له** في جواب لزومه الامتداد  
 في تفسير واحدة حيث كان وجود المتقدم مع عدم التاخر تم انحط وجوده مع وجوده من الغلبة ليس شيئا تغلب الغلبة بالقبلي  
 اليه فليست المواعيد اللفظية فاننا نقول ان وجود التاخر قد يكون مع شئ من وجود المتقدم دون شئ فيلزم الامتداد  
 والامتداد في وجود المتقدم كما يقال لو وضع جوهران قريبتين يتلاقيان ولم يتلاقيا بالاسر كان احدهما قد في شيئا  
 من الاخر دون شئ فهل ينفع في ذلك نفى الشئية عن العدم **وما ذكره** من اختصاص هذه القبليية بالزمان  
 سبحانه وعدم اكتمالها فاعلم انه يحكم على عدم الزمان بل عدم قاطبة الجازات فانها جازات دهرية عند  
 القبليية على وجوداتها هذا النوع من القبليية فكيف تكون مختصة بالبارى عز وجل نقول لا حاجة هنا الى كتمان  
 القبليية فانك ان وضعت ان هذه القبليية المجهولة مانعة عن الاجتماع بين القبل والبعد نقول لا يمكن ذلك  
 في وعاء الدهر يا ما كان كنهها وان لم تضع ذلك لترفع النزاع **ثم** اعلم انه ان لم يكن هناك امتداد محقق  
 او موهوم يكون اجرائه وحده بعضا قبل بعض بالذات لم يكن الحكم حينئذ يسبق العدم على الوجود اولى  
 من العكس اذ العدم من حيث انعدم لا يقتضي المسبق والوجود من حيث هو وجود لا يقتضي التاخر فلا بد  
 من ان يقارن العدم شيئا لولا لم يكن له تقدم والوجود شيئا لولا لم يكن له تاخر ولا ح ذلك ان ما ذكره  
 من ان مطلق القبليية يمنع عن الاجتماع انما هو لكون التحقق حاصل بالفعل لما هو قبل من دون ان يكون حاصلا  
 لما هو بعد ولا يكون حاصلا لما هو بعد الا يكون قد حصل لما هو قبل بمويه محض فانما ان اراد بما جعله مناط  
 مطلق القبليية مجرد ان يكون الوجود حاصل في الجملة لشيء وليس حاصل لشيء اخر ولا يكون حاصل لهذا  
 الشيء الاخر الا وهو حاصل الاول فيقال للشيء الاول انه قبل الاخر فينتقض لك بما اذا وجد زيد وعمر معا  
 فبقى زيد وفي عمر اذا صدق الوجود حاصل لزيد في الجملة وليس لعمر وليس حاصل للعمر والا وهو  
 حاصل لزيد فينبغي ان يكون زيد مقدما على عمر في الوعاء الذي يكون فناء عمر فيه اعني الزمان وليس  
 كذلك وان اراد به ان يكون الوجود حاصل لشيء ولا يكون حاصل لاخر ولا يكون حاصل لاخر الا وقد  
 حصل قبله كما تبين عنه صيغة الماضي فذلك مع انه بيان دودي لا يفهم من هذه القبليية الزمانية انهم  
 لو تصور عدم سابق على الزمان في وعاء الدهر من غير لزوم امتداد فيه فليست تصور عدم لاحق للزمان فيه ايضا  
 ويكون العدم اللاحق واقعا في جيز الوجود كما كان الوجود واقعا في جيز العدم السابق فيكون جيز واحد للعدم  
 السابق ثم للوجود ثم للعدم اللاحق وكان تحصيل الامتداد في وقوع الوجود مكان العدم من احكام الوهم

كذلك في وقوع العدم مكان الوجود وكما لا يكون أو لا التقدم للعدم والتأخر للوجود لطبيعة العدم والوجود ولا  
 لمقارنتهما الزمانين يكون أحدهما بذاته مقدما والآخر مؤخرا بل لا مر لا يعلمه إلا الله فقط أو هذا الراشح في العلم  
 أيضا لا يكون ثانيا التقدم للوجود والتأخر للعدم لطبيعتهما بل لذلك الأمر ويكون الامتياز بين العدمين  
 لا في مجرد اللفظ بل في ذلك الأمر **فان قيل** العدم اللاحق للشيء في وعاء الدهر إنما يتصور لو تصور أمر تفتق  
 وجوده عن وعاء الدهر وحاق الواقع لكنه غير متصور لأننا إذا وجدنا الشيء فبعد ذلك وإن فرضنا نبات وجوده  
 في زمان لاحق لا يرتفع وجوده عن الزمان السابق ولا الاجتماع التقيضان ووجوده في ذلك الزمان وجود  
 في وعاء الدهر **قلت** العدم السابق أيضا لا يتصور إلا بتصور سلب الوجود راسعا عن وعاء الدهر لكنه  
 غير متصور في ما هو موجود في بعض الأحيان إذ لا يمكن سلب وجوده في ذلك الزمان ولا الاجتماع التقيض  
 ووجوده في ذلك الزمان ووجود وعاء الدهر **فان قيل** ان وجوده في ذلك الزمان وجود في وعاء  
 الدهر بعد العدم **قلت** فليكن وجوده في ذلك الزمان وجودا في وعاء الدهر قبل العدم أيضا على أن كلامنا  
 في الزمان والزمان ليس موجودا في زمان حتى لا يرتفع وجوده عن ذلك الزمان بل كما كان معدوما في الدهر  
 ثم وجد ولم يلزم اجتماع التقيضين في الدهر بل وقع أحدهما موقع الآخر فليعد أيضا بعد ما وجد ويقع  
 عده في حيز الوجود ولعلك قد انتصحت لك انه يجوز حينئذ ارتفاع وجود الزمان أيضا عن الدهر لا بارتفاع وجوده  
 عن زمان الوجود مع وجود ذلك في الدهر بل بارتفاعه مع زمانه عن صفته الواقع ولوح الدهر مرة **و**  
**أما تمسك** في سبق العدم على الزمان بدلالة برهان التطبيق على نباتات تمامير في الجانب لما مضى و  
 المستقبل فقد قدنا الكلام عليه في موضعه فلا نعيد **و ما استشه** بأنه لو كان بعض المكانات  
 قديما دهريا كان للواجب تعالى معه معية غير مسبقة بقبليه ولا شك أن معيته سبحانه للحوادث  
 الزمانية مسبقة بقبليته وهرية فيلزم امتداده في معيته تعالى مع ذلك الممكن القديم في الدهر فبقي على  
 ثبوت قبليه دهرية له سبحانه على الحوادث الزمانية يمنع عن الاجتماع ويوجب التخلف ونحن لا ننصو  
 فضلا عن أن يصدق بها **ورن على** الضرورة مبنية على الالف بتصور الزمان وامتداده كيف  
 وكما يحكم بالقبليته للواجب تعالى عن الحادث الوجودي قبليته تمنع عن الاجتماع كذلك يحكم بالعلول  
 الأول على ذلك الحادث والقطرة لا تفرق بين الحكيم فكأن الحكم الثاني من اعتبارات الوهم قطعاً عند  
 أيضا فليكن الأول كذلك **ثم** أنه قد يستدل على ما ادعى فيه الضرورة بأن الحادث الوجودي لم يكن له وجود  
 عيني في الزمان ثم أنه حدث وجوده في الأعيان بالوقوع في ذلك الزمان بخصوصه وكذلك لم يكن له وجود عيني  
 في الواقع الذي هو وعاء الدهر ثم أنه حدث وجوده فيه واقعا في زمان الحادث لا غير أنه لو كان له وجود في وعاء  
 الدهر قبل وجوده المفروض الحوادث كان ذلك الوجود في زمان ما قبل زمان الحادث التي فان الشيء الزمان

لا يكون بين وجوده الزماني ووجوده الدهري اختلاف بالعدم الا بالاعتبار فقط فوجوده في اقل الزمان هو بعينه  
وجوده في وعاء الدهر باعتبار اخر فليزمن ان يكون للحادث الزماني وجود عيني في الزمان قبل الحدوث هذا خلف  
فالواجب جل ذكره كان موجودا مع عدم هذا الحادث في الاغيا مطلقا ثم الحوادث وجد في وعاء الدهر وفي اقل  
الزمان فصار موجودا معه ثم في الواقع الذي هو الدهر هذا كلامه **ووهو** في غاية السقوط لاننا سلمنا  
ان ليس للحادث اليومي وجود في وعاء الدهر قبل وجوده المفروض الحدوث ضرورة انه ليس في الدهر قبل ولا  
بعد فكيف يتصور فيه وجود قبل هذا الوجود وكيف يكون للشيء الواحد وجود ان احدهما قبل الاخر لكن لا يلزم  
من ذلك انه عدما في الدهر قبل وجوده لما مر بعينه من انتفاء القبلية والبعدي في وعاء الدهر ولا يلزم من  
كون وجوده مفروض الحدوث حدا زمانيا كونه حادثا دهريا لان الحدوث هو المسبوقية بالعدم واذ يتصور  
في الزمان مسبوقية بالعدم يتصور حدوث زمانى واذ لا يتصور في الدهر مسبوقية بالعدم **مسبوقية** اصلا  
للدهر الا بالعلية ونحوها لا يتصور حدوث دهرى **واعلم** ان اليوم المحدود من ان الطلوع الى  
ان الغروب قد اتصل به من جهة ان الطلوع زمان غير متناه في الجانب الاخر له قبلية على اليوم قبلية هي من عوان  
اجزاء الزمان بالذات ولليوم بعدية عنه كذلك فلا يكون معه ويكون مع عدمه معية زمانية ويكون التبع  
الذي بالذات لذلك الزمان على اليوم سبقا بالعرض لعدم اليوم عليه فانه مقارن لذلك الزمان فيكون اليوم  
مسبوقا بالعدم سبقا زمانيا وسبقا لعدم على اليوم يوجب سبق عدمه ما وجد متخصضا باليوم على  
وجوده لهذا معنى حدوثه الزمانى واما وعاء الدهر فكل اجزاء الزمان موجود فيه في ضمن وجود الزمان  
المتصل وكل من الحوادث المتخصصة بالزمانه والافات متخصصة بها لا في زمان او ان قبله وليس يلزم  
من عدمه في زمان او ان قبله عدمه في الدهر اذ يكفي في كون الشيء الزمانى موجودا في الواقع وجوده في زمان  
ولا يكفي في عدمه في الواقع عدمه في زمان بل انما يكون الشيء الذي لا يتصور وجوده الا في الزمان معدوما  
مطلقا في الواقع والدهر اذ لم يكن موجودا في زمان اصلا **واستوضح** ذلك بالمحاذ وجود الشيء  
المكان فانه يكفي في وجوده في الدهر وجوده في مكان ما ولا يكون معدوما فيه الا ان لا يوجد في شيء من الامكنة  
اصلا فعدمه الزمانى السابق على وجود الحادث الزمانى ووجود الحادث في زمان وجوده وعدمه الزمانى لا يلزم  
له كل ذلك مع الواجب مع عدمه يترك وجوده في زمان وجوده وجود مطلق في وعاء الدهر وليس ثمة من  
عدمه عدم مطلقا فيه **وما** ما ينطق به كلام هذا الجبر البصير من وفاق الفلاسفة في ثبوت قبلية تعالى  
على الحوادث الزمانية قبلية دهرية فلفص عليك حاله اعلم ان الفلاسفة تحصر التقدم في الاقسام  
الخمسة الشهورة وهم مع ذلك اثبتوا المعية الدهرية ولا ستاد في انها خارجة عن المعيات الخمسة التي هي ابناء  
نلك المقدمات **فاعترض** عليهم امام المجادلين في الباعث الشرعية بانه يجب ان يكون ابناء هذه

موجوده الزمانى والى الارض والافات

المعية قبلية وبعدية **وهذه** هي الباقية الخيرة اليانهم لم يكونوا في ذهول عن السبق للذكر  
 علوة نوع مبان للخمسة اذ من الفطريات الا وانزل بعد العلم بوجود القيوم الواجب بالذات جل ذكره انه كان الله  
 تعالى ولم يكن معه هذا الحادث اليومي مثلا موجودا في وعاء الدهر ثم الحادث قد وجد فيه ولا يرتاب  
 محصل في ان تقدم وتب الزمان على شيء لا يكون لكون حصوله في زمان متقدم على زمان حصول ذلك  
 الشيء ومن المبين ان الفلاسفة مع تمقاتهم في تقدير المبدع عن شوب التعلق بالزمان ليسوا بمن يخفى  
 ذلك عليهم وتنصيصاتهم في ذلك اكثر من ان تحصى فاذن لا يكون سبقه على الحادث الزماني وعلى كل جزء  
 من اجزاء الزمان الا سبقا بالدهر والسرمد لكنهم حين حاولوا النقص عن اقسام السبق في مباحث التقدم  
 والتأخر اخذوا السبق الزماني على وجه يشمل النوعين اي الزماني والدهري معا حيث قالوا السبق الزماني  
 هو ما يحسبه يجب ان يتخلف المسبوق عن السابق في الوجود البتة ولم يفيدوا ذلك بان يصح للعقل ان  
 يتوهم تخطئ ممتد بالذات ولو وهى بينهما في التصور او لا يصح فلا محالة كان ذلك المعنى المطلق قد اشتراكا  
 بين السبق بالدهر وبين السبق بالزمان قال فهذا غاية ما يتجشم من قبلهم الا ان هذا الاهمال ضارهم ليس على  
 سنة المحصلين فان تحصيل معنى مشترك بين نوعين من السبق متباينين بالحقيقة وبالخواص والاحكام  
 لا يستوعق اسقاطهما عن المحظ وهذا المعنى المشترك نوعا واحدا **اقول** اعتراض الامام ساقط عنهم من غير تجشم  
 وذلك ان المعية المطلقة وان كانت تصور بارزاتها قبلية وبعدية لكن لا يجب ان تصور بارزاة كل معية في  
 قبلية وبعدية في ذلك الطرف بل قد لا تكون بارزاتها الا لامعية بمعنى اسلب الساذج البت المعية بين شيئين في  
 لان لا تصور بارزاتها قبلية وبعدية بينهما في ذلك لان اذ لان غير قابل لان تصور فيه قبلية وبعدية لكونه  
 غير ممتد بل انما تصور بارزاتها اللامعية الساذجة بينهما وذلك بان يكون ذلك لان خاليا عن احدهما عنهما  
 معاسوا كان لهما وجود في غير ذلك لان على سبيل المعية والتقدم والتأخر او لم يكن فكذلك المعية  
 بين شيئين في الدهر لا تصور بارزاتها قبلية وبعدية بينهما في الدهر لكونه خارجا عن جنس الامتداد واللا  
 امتداد بل انما تصور بارزاتها اللامعية البتة وذلك اما ان يكون وعاء الدهر فارغا من احدهما كما بين  
 الواجب سبحانه وبين ما يتوهم له من شريك تعالى الله عنه ارغما جميعا كما بين ما يتوهم من شريك البتة  
 تعالى وبطلان الخلافة نعم تصور القبلية على لان والبعدية عنه ولا تصور القبلية على الدهر ولا البعدية  
 وذلك لكون لان حذا من ممتد يتصور فيه اجزاء وحده قبله وبعده والدهر هو الواقع لا يتصور له قبل  
 ولا بعد **وكانك** قد لاح لك ان ما نسب هذا البحر القفام الى الفلاسفة لحسن ظنه بهم واحسان اليهم  
 من عدم ذهولهم عن القبلية الدهرية براء منه واما ما تجشم لهم من تعميم القبلية الزمانية فاذا ذكر من  
 ذلك من انهم اغناها مطلق السبق الذي يمنع عن الاجتماع مع البعد الحق لكن هذا المعنى لا يتصور



بدون الزمان عندهم ولذلك تارة يوضحون بمطلق هذه القبلية والبعدية انه الزمان فان معروضهما  
بالذات هو الزمان واخرى يستدلون بها على عدم سبق العدم عليه اذ لا يكون معروض هذا السبق بالذات  
الا الزمان فيكون مع عدم الزمان زمان وهذا الجدل الماهر يعترض عليهم في الموضوعين **وبالجواب** انما  
واذ عانى هذا المخادق لبائع الفائق المسمى بطول الباع وعلوا الكعب في معظم اصول الفلسفة الاولى  
ووضع الهنداء مواضع النقب في اكثر اصول العلم الاعلى لا اراه اني في هذه المسئلة بها امتياز وانجاء  
عن اهل جلده حتى سمي حكيمه ايمانية نفخه سويه يقينيه وفلسفته اليونانية زانفه تحمينيه وفيها  
يرمل ويحتمل مجازا انقصي مدلا طواء والا عجاب بنفسه ويرفل ويحتمل بالغاضيه مدى الارزاء  
والا تراب على بنا وحسه لا بسفسطه نخرفت وزبرجت بالتشديق ومغلطه انفتت وروحيت  
بالتحديق **فان قلت** يابض المؤمنون من الفلاسفة بماورده في الصحف المنزله من سماء القديس  
مع الروح الامين وروى عن المبلغين لا بناء الغيب الى الارض من القديسين فقد نطقت الآيات  
المتطافرة ولاخبار التواترة بحدوث العالم بزوره وسبق العدم عليه باسره **قلت** لعلمهم بحالها  
على ما حال العلم الثاني في كتاب الجمع بين الرايين ما روى من مثل ذلك عن اذلاطن اعلى الحدوث الذي يجهه  
ان البكيات في حذو وانها من غير الحاظا فاضة الموجد انوار الوجود عليها لا يمكن العقل الا الحكم بلب  
الوجود عنها ولا ريب في ان هذه المرتبة سابقه على الحاظ ينالها الوجود من جود الموجد لها بل عني مضى  
من ذلك وهوانه لولا بسط الفينوم القديم بالذات النور ومده الظل لم يكن هناك سوى ذاته الحققة ذات  
فضلا عن ان يحكم عليها بالوجود او العدم نسبحان من استأثر بالقدم وكلشي ما خلا وجهه مخفوف  
في خذاته بالهلاك والبطلان فكما ان الله لم يكن معه منشي وهو لان كما كان وهل هذا الا كما انه لا ينهم  
اهل اللغة والعرف من البقاء الاستمرار الوجود في اكثر من زمان فاليكون متعاليا من مطهورة الزمان  
كالقول النورية يكون البقاء مسلوا عنه فضلا عن جاع الزمان والكان ومبدع النفوس والعقول فتقنيه  
سبحانه بالباقي ووصفه بالبقاء على ما قواطت عليه الملل والتحلال ما على سبيل التجوز والاستعانة بتزلا  
الاستيناس الفطر العاميه واما بنا وعلى ان ما هو اقدس وارفع من ذلك ثابت ثقة بعدم استيناس  
المدارك الخاصة لعدم النباس الامر على الفينوم للتحقق متفقون ولا سرار مستشعرون كذا ذكر  
هذا الناهر الجدير فحدا ومثاله ما حيتان به فيما ذكر ليس توحش طبائع الجمهور ونفاهر وتجنش نفوسهم  
وخداها من سلب لبقا عنه سبحانه اكثر واوفر مما هو من سلب الحدوث عن الزمان وما هو فوق  
وكان الفطر المنقطعة عن لبان الطبيعة تشبه سلب البقاء وبعده عين التقديس كذلك لعلها  
تتكم بان دواعيها ضد انوار الوجود وعدم انفكاك اثار الجود عنه سبحانه اليقينا به من سبق

البرهان الفطري

انفسهم  
اقرب يدوم الحس  
قطر تنفرد وجمعها  
تدريس في موضع  
الهنداء موضع

سبحان



ونحوه الفيل لكن هذا هو المكن للفرج المراد به بالنظر الكلاهي سبيل الى الاعتبار والاستدلال بوجود العلم  
 على خالقه الا من جهة الحدوث فضلا عن السلائق المجبوسة في الاعمال والحوادث من هؤلاء نلقون <sup>ث</sup>  
 الذات بالمعنى الاول فضلا عن الثاني ولا جرم وردت الايات المنزل لهداية الجمهور والاختيار المأثور  
 عن البعوثين لخراج الامم من الظلمات الى النور على نهج سيستفيد منه العامة ما يسير له فطرهم ويرتقى  
 منه الخاصة وما يبلغ اليه بصورهم اما قري سمعك ان معاشر الانبياء امر بان يكلموا الناس على قدر  
 عقولهم ولعل من انصف اعترف بان الالة السمعية الواردة في هذا الباب مما تضطر الى صرف  
 الالفاظ فيها عن ظواهرها ولو قيل بالحدوث الذهري ايضا بل كان المتكلمون المتخيلون لا امتداد في  
 العدد السابق على حدوث العالم واستمرار وجود الواجب سبحانه لا يحصى لهم ايضا عن ارتكاب  
 تاويل في اكثر ما ورد في ذلك **هـ** ما اقتبسنا من الشمس المازغة واصطفيت من النعم الشا  
 ولا ان اثنين كتابي بشي من الفرائد واشمخ براعي ببعض من الفوائد **قال** رحمه الله تعالى في مقام  
 الوصل بين الجهل وبين وجوه الارتباط بينها وهو من علم المعاني والارتيابات الخبائيات تختلف بالاستب  
 الخارجية الاتفاقية من صناعة خاصة او عرف علم فتتفاوت بالام وليست منضبطة انضباطا <sup>الارتياب</sup>  
 العقلي والوهمي بل كثيرا ما يقارن صورة صورة في خيال المخابر صناعة خاصة او اهل عرف عام لكون  
 صناعتهم واعرفهم جامعا بينهما ولا تقارنهما في خيال اصحاب صناعة اخرى واهل عرف عام اخر <sup>الارتياب</sup>  
 يقارن الذات والعصف في خيال الصباغ دون الخياط والتمزق يقارن الجراد في خيال العرب دون  
 الهند فربما يجيئ الوصل لوجود الجامع الخيالي بحسب صناعة المتكلم او المخاطب وعرفه فيتلقا  
 العارف بالقبول وان وقف له الجاهل موقف التكبر فلا يستنكر قوله تعالى افلا ينظرون  
 الى الابل الالهية الا من تجهل ان الخطاب مع العرب وما في خيالهم الا الابل وارض ترعاها لو يستعمل  
 تسفيهم واباها وجبال هي معاقلم عند شق الغارات فلان العرب عن اهل البر منهم لما لم يكونوا <sup>الارتياب</sup>  
 حق تيسير لهم التجارات التي تمارج وتروج في المدن والصناعات التي ما تعلم وينتفع بها غالبها  
 ولا كانت اراضيهم جملة الامنات طيبة النبات غزيرة الحياض والابار كثيرة العيون والانهار حتى  
 يتمكنوا من الزراعة والفلاحة لا جرم سيطت معيشتهم بالمواشي ولما كانت الابل اهلها منفعته واهلها  
 مؤنة عقدت بها همهم فهي اول ما هو مركز في ضامرهم ومنحصر في خواطرهم ثم لما كان بقاها  
 والانفاق بها لا يتفلس الا بان ترعى وتشرب كان جل مرعى غرضهم نزول الطرود ادهم صارح نظرهم  
 السماء ثم لا يضطرون الى التحصن لشق الغارات بلبهم وشيوع الوقعات بهم اذ لم يكونوا مهديين  
 في الجاهلية بشرية نزعهم عن المفلسة ولا منقادين لسياسة نخجهم عن الفتنة كانت قلوبهم

متدة الى الجبال التي هم معافاهم وحصونهم واذ تغذر طول مكثهم بمواسيهم في منزل كان الشغل من ارض  
 تمتعوا بما بها ومرعاهها الى ارض معشبة سواها من غمر الامور عندهم فلذلك امر في مقام الاستك  
 بالاثر على الوثري بالنظر في اقرب لتصور عندهم فالاقرب على الترتيب وللكان نقول اقرب لصور عندهم  
 هي الابل ثم لما كانت السماء والجبال والارض مستحضرة عندهم بعدها انتقل اليها من اعلاها الى  
 اسفلها بالترتيب **واذ عرفت** عدم انضباط الخيالات واختلافها باختلاف العادات مع  
 ابتناء ما هو من معضلات مباحث الفن اعنى معرفه حسن الوصول وقبحه على معرفتها جدا علمت  
 احتياج صاحب المعاني الى بذل الجهد في التدرب فيها **وطها** في البلاغة منافع اخر منها بان  
 التبصر في التشبيهات والاستعارات وغيرها من شعوب الكلام ايضا مبني على معرفه الصور الخيالية  
 ووضوحها وخفائها وتناسبها وتجانسها **ولا بأس** في ان على عليك من مله الاخبار والاستعا  
 ما يفيدك زيادة في الاستبصار **يحكي** ان صاحب سلاح ملك وصانعا وصاحب بقره ومعلم  
 انتظمهم سلك طريق فركبوا مركب الجدد وعادوا سبيلها ربيع الليل لا ليل فبينما هم في وحشة لظلام  
 ومقاساه خوف الضلال والزلزال انهم البدر بوجهه الكريم واصابت لهم نوار كل مظلم هيم فافاض  
 كل منهم في ثناء وترشيح باحلى ما في افاءه فشبها بالسلاحى بالثر من الذهب يرفع عند الملك والصانع  
 بالتسبيكه من الابريز فتهر عن وجهها البونقه والبقار بالجين الابيض يخرج من قالبه طوي والمعلم  
 برغيف احمر يصل اليه من بيت ذي مره **ويحكي** عن رواق يصف حاله عيشي اضيق من مجر و  
 جسمي ارق من مسطرة وجاهي ارق من الزجاج وحظي اخفى من شئ لم يبد في ضعف من قصبة  
 وطعمي امر من العفص وشرابي اشد سوادا من الحبر وسوء الحال الزمر في من الضمغ **ورق**

محمدا

مطارق الشوق في قلبها اثر • بطرق سندان قلب جشوت ذكر

وانا ركب الهوى في القلب مضرة • ومبر الشوق لا يبقى ولا يدر

### ولطبيب

مشرتك في الطلب منى شربة • لتطفئ بها رى ويكد وساوى

يعناب بين مع سستان سلوة • واجاص هجران وتردانس

وصفيه حتى اذا عمل الدواء • طرحت هواكم بين خمس محاليس

**وقال بعضهم** بعد ما انشد للا مير سيف الدولة في وصف قوس قزح

وساوي صبيح للصبح دعوة • فقام وفي جفانه سندان

بطوف بكاسات القمار كالجهم • فابن شقصر علينا ومنقصر

وقد تشرنا بك الجنوب مطار فا • على الجود كذا والعواشي على الارض  
يطورها فوس الكتاب با حمر • على صفر في خضرت مبيض  
كاذبا لخره اقبلت في غلا نل • مصبغة والبعض قمر من بعض

ان هذا من التثنيات الملوكة التي لا يكاد يحضر مثلها المسوقة **وبالجمال** فان تحالف الايام في  
شجون الكلام يقتضي غالبا على اختلاف الصور في خرائن خيالهم غيبة وحضور وخفاء وظهورا  
وانتلافا واختلافا لتباين مذاهبهم واختلاف مشاعرهم **وحزهم** هنا ترى الشعر من اهل  
العرب؛ فلما يجاوزون ذكر النوق والجمال والاودية والجبال والبطائح والرمال والدين والاطلال ويلوح  
من اشعارهم آثار الجذب والجوع وحوش الضب والبرجوع واستيطان المغاور والوادي والاستيلاء  
بالوحوش الضوادي لكن الله تعالى لهم الحديد وهون عليهم الشديد فغوى كلامهم اسهل من المأ  
مع انه اجرل من الصخرة الصماء وتخاله مع صعوبة اسلوبه ووعوره شعوبه ارق من دمع المسته  
داروق من راح رقوق بقاء الغامر **وأما** المولودون فلما نشوا في الحضارة قد موادوا الى الامارة وذوقوا  
حلاوة العيشة وعطفاها وشاهدوا مزهرة الدنيا وزخرفها وشعوا عباياتهم بالجوهر والذهب وضمحوا  
استعاراتهم بالسك والعبر وقصبت في جذائق اشعارهم الانوار والانهار وتجتجت في ربايخ حور  
العيون والانهار وحسنت ابيات قصائدهم بالديباج والوشى وزينت خرائد مقاصدهم بالحرير والطلح  
ولذلك واجت بصاعتهم عند المتأخرين من الرواة والادباء فاحلواها المقام العالي ورجحت تجارتهم  
لدى المتظرفين من الولاة والامراء فشرها بكل ثمن غالي واما الناقد البصير الماهر النحرير فلا يغتر  
بزبرجهم ولا ينجع بجرجهم ولقد انطق الله تعالى المنبني بالحق **حيث قال**

الحسن المحضارة مجلوب بتطرية • وفي البداوة حسن غير مجلوب

انتهى كلام الفوائد وهو محتاج الى شرح اللغات وعيها فاحترق قلبه الضرورة منها **العقص** بالفتح دواء  
معروف يقال له بالفارسيه مازو يقال ثوب معصلي مصبوغ به **المعاقل** جمع معقل بكسر الميم  
المجما شق عليهم الفارة اذا فرقا عليهم من كل وجه **الوبر** صوف الابل والاواب ونحوها والمراد  
باهل الوبر ارباب الخيام الذين يسكنون البوادي ربيوتهم هي الاخبية المتخذة من الوبر وهم ارباب المواشي  
ينقلون مع مواشيهم حسب اختلاف الفصول ونفا الماء والكلاء من مرعى الى مرعى ولذلك لا يتخذون  
البيوت من الممد ويقابلهم اهل المدر الذين يسكنون القرى والبلدان **الغزير** الكثير من كل شيء  
والغزيرة من الابار والينابيع الكثير الماء **المسارح** جمع مسرح من السرج وهو السوم والمراد بمسارح  
النظر مواقعة الحشيب بالضم الكلا الرطب واعشبت الانهار ابتداء **التدرب** المواظبة

**البهيم** الاسود السبيكة القطعة المذوبة من الذهب والفضة **الابرز** الخالص من الذهب  
**افتر** الظلام عن الصباح **انكشف** البوتقة **معرب** بونه **المحبة** بكسر الهمزة الدوات **المحبة** بالكسر  
 الداء ومن اجزائه العنصر المذكور **فلا** على **المطرقة** بكسر الهمزة **المعرفة** للحدادين يضيرون بها على السندان **المبرد**  
 بكسر الهمزة للحدادين يقال له بالفارسية سوهان **قوله** شربت لكم في القلب من شره الخ قال صاحب الفرائد  
 في حاشيته عليها مخاطب الاحبة وخبرهم عن ذهاب هواهم عن قلبه وتسلية عن خبهم فيقول اني عاجت قلبي في  
 سهيل لسهيل الا خلاط الرزية والمواد الفاسدة من وسوس الهوى وهو اجس القصبى فركب الدواء من العناب و  
 السبستان والاحاص والتريد فان ذلك دواء معروف للتلين الطبيعية واسهل المواد الرزية من غير عنف  
 وفي العناب بالبين اي الفرق واراد به بعد المسافة فاضاف لعناب البين اضافة بيان على تحجب الراء **قوله**  
 لان البين يورث فتورا في الحب وسلوا عن الحبيب وكذلك اضاف السبستان الى التسلوه والاحاص الى المحجران و  
 اراد به قطع الالة وترك الصعبة لا بعد المسافة حتى لا يلزم التكرار واضاف لتريد الى الانس الى صاحب الداء  
 هو غيرهم بونسه ويتسلى بصحته عنهم ثم قال لما عمل الدواء طويحت هواهم بين خمس مجالس كما يطرح التقلد **قوله**  
 بعد السهل بين خمس مجالس في الخلاه اي خمس مرات انقضت الحاشية **قوله** (يطوف بكاسات لعقا كالجحيم  
 فما بين منفض علينا ومنفض المنقص بالقاف من نقص الكوكب ذاهوى وسقط والمنفض بالفاء المنقرف من  
 الففض محركة وهو ما انتشر من الماء عند التطهر به كالفضيض وكل متفرق ومنشر والمعنى ان الساقى لما كان  
 في سنة الغرض وطاف بكاسات لعقار في تلك الحالة لم يمالك عن كاسات لعقار المتلافة كالاخيم فيها  
 ما كانت ساقطة من يد كالكوكب المنقص من السماء مجتمعا ومنها ما كانت متفرقة رشحاتها كالكوكب المتفرق  
 نوره في الجوى وضبط صاحب الفرائد في الحاشية منفض بالصاد المحبة موضع الفاء من نص الماء ينقص  
 نضيضنا سال قليلا قليلا وخرج رشحا وانا رايت البيت في عدة كتب بخط العرب بالفاء **الجَنُوبُ**  
 بالفتح الريح التي تقابل الشمال **المطارف** جمع مطرف بكسر الهمزة الداء **الذكن** بالضم جمع ذكن من الذكوة  
 وهولون يضرب الى السواد **السوفة** الرعية للواحد الجمع والمذكر والمؤنث **الشجر** بالتحريك العنصر  
 شجر الكلام فونه واغراضه **المجرب** القحط **حشر** الضب صاده كاحترشه وذلك بان يحرك يده  
 على باب حجر ليطنه حية فيخرج ذنبه ليضربها فياخذه **اليروع** دابة معروفة **الصوادى** من الصدأ  
 وهو لعش الوعر ضد السهل ومنه الوعور **مفرقت** الماء فترق حاء وذهب والمراد مرج الخمر  
 بالماء **الغطف** بالغين المحبة والطاء المهملة محركة سعة العيش **زهرا** الدنيا بهجة وانضارتها  
**الزخرف** بالضم الذهب وكما حسن النبت **التجشع** بالجمين والثلاثين التسلسل **الحول**  
 الحامض **الزبرج** بالكسر الزينة من وشا وجوهه ونحو ذلك **البهرج** الباطل والردى **قوله** واقتد

انطق الله تعالى المتنبى بالحق الخ يعني ان المتنبى من المولدين المتادمين الملوك وما كان من شأنه ان يتكلم بما يدل  
 على تفضيل اهل البدن وعلى اهل الحضرة فانطقه الله تعالى بذلك من حيث لا يدري لانه انما فضل حسن  
 البدن ويات من النساء على الحضرات منهن **الملا عبد الحكيم** السيا لكوفي رحمة الله تعالى هو عمدة  
 العلماء الفناجية والبدن التم في الشهاب الثاقبة والفناجية جمع الفناجى نسبة الى الفناجى معرب بنجاب  
 بالباء الفارسية وهو ملك وسيع في الجانب لغري دهل وعبارة عرس صوبتين لاهور وملتان هو  
 الملا وملتان اساكوت بكسر التين المهملة وبالفتح ثمانية والالف وسكون اللام وضم الكاف وسكون  
 الواو اخرها فوقه بية بلدة من توابع لاهور شمر بيله في غفوان سن التمييز على طلب العلم وتلد على الملا  
 كمال الدين الكشميري نزيل سياتكوت الذي كان استاذ المجتهد المهر نذرى كاضى وفردة قلبية ابدى  
 هلاله وبلغ النصاب ماله وكان في عهد السلطان جهانكير مشغلا بافادة العلوم في مصر ومعتقدا  
 بادارة المجهود من عصره ولما جلس السلطان شاه جهان جهانكير على السريد ونصدي لزويج العلم والعلماء التجار  
 جاء الملا مراد الى سدة السلطنة العليا وخصه السلطان بالاكرامات والانعامات الجلى ووزنه مرتين في  
 الميزان وسلم له ما جاء في الوزن وهو في كل مرة ستة الاف من الرباى وايضا انعم عليه قري متعده بها كان  
 يعيش في النعم الوفير وبصرف الاوقات في التدريس والتصانيف العالية حتى توفي في الثامن عشر من شهر  
 ربيع الاول سنة سبع وستين والف ودفن بسياتكوت وله تصانيف غرا دارة في لام راجع في دار العرب  
 والعجم وهو حاشية تفسير البضاوى وحاشية مقدمات التلويح وحاشية المطول وحاشية شرح المواعظ  
 وحاشية شرح العقائد للتفتازانى وحاشية شرح العقائد للدوانى والحاشية على حاشية الخيال  
 وحاشية شرح التسمية والحاشية على حاشية عبد الغفور على الفوائد الضيائية وحاشية شرح المطالع  
 والذرة الثمينة في اثبات اوجب تعالى والحواشى على هوامش شرح حكمة العين والحواشى على هوامش شرح  
 هداية المحكم للبيدى والحواشى على هوامش مراح الارواح مولانا الشيخ عبد الرشيد  
 بجونفورى الملقب بشمس الحق قدس سره هو من كبار الاولياء وكرام العلماء تلد على الشيخ فضل الله بجونفورى  
 ولقب الخمر من ابيه الشيخ مصطفى وهو من الشيخ محمد وهو من الشيخ نظام الدين الامينوى من مشايير  
 مشايخ الهند المتوفى سنة تسع وسبعين ونسبته قدس سره واستغل في احوال الهند من  
 ثم تركه واكتفى بمطالعة كتب الجفائق لاسيما تصانيف الشيخ محيى الدين ابن العربي قدس سره وكان يحل  
 عبارات الشيخ التي هي محالات الطعن لعلماء الظاهر على ما ملح منه ونفى بجهانه عن اختلاف الامراء  
 والاضنياء ولما سمع اوصاف القدسية السلطان شاه جهان مرغب في ملاقاته وارسل اليه كتابا في  
 طلبه صحبة رسول محمد نبي وما وضع قلمه خارجا عن زاوية العزلة حتى لقى الله تعالى في حال العجوبة

حيث فرغ من سنة الفجر وشرح في الفخر وفي وقت التحفة نأذاه داعي الحق قلبه وانتقل من الدار الدنيا الى دار مولا سنة ثلث وثمانين والف وله تصانيف مفيدة وهي الرشيدية في المناظرة و زاد السالكين وشرح اسرار الخلود لابن العربي ورسالة المحكوم المربوط ترجمة بعض كلام ابن العربي والحواشي المتفرقة على شرح مختصر العضدي والحواشي لفارسية على الكافية لابن الحجاب ومقصود الطالبين في الايراد والوظائف وديوان الشعر بالفارسية **المير محمد زاهد** بن القاضي محمد اسلم الهروي كابل في سنة ثمانين وقرأ على ابيه الاق ذكره وغيره من علماء الهند وكان ذا ذهن ثاقب وفكر صائب حل الوازيع في ميدان التحقيق وحاز قصب السبق في مضمار التدقيق لان سبق السابقين وتفرغ في الحاضر بين والآخفين واسلك الى السلطان شاهجهان فاعطاه منسبا وجعله مامورا بتحرير دقائع كابل في سنة ثمانين وستين والف فنجاه كابل وقدر الخدمة المامور بها مدة مديدة ولما تولى السلطان الكبير بقي على تلك الخدمة اياما ثم انزل الى معسكر السلطان الكبير فوله احتساب عسكره سنة سبع وسبعين والف ثم طلب من السلطان صدره كابل فلم ياله فعاد الى كابل وزين بهاد سنة الافاده ومنع الطلبة بالحسن في زيارته وصنف تصانيف غراء تناضف فيها العلماء الاعلام وتبادر الى تلقيها السنة الاقلام وهي حاشية شرح المواقف وحاشية شرح التهذيب للعلامه الدواني وحاشية التصوير والتصديق للملاقب لالدين الرازي وحاشية شرح الهياكل رسالت اسلم خان سلما الله تعالى بن الابن لابي محمد زاهد عن عام وفاته فقال سنة احدى وثمانين والف ومدفنه كابل اما ابو القاضي محمد اسلم فولد بهارات وتدير كابل وهو من احفاد خواجه كوهي من مشاهير مشايخ خراسان دخل القاضى لا هور لطلب العلم وتلذذ على الشيخ هلول من صناديد العلماء بها وبعد ما اكمل التحصيل قصد السلطان جهانكير وهو كان بمسقط الخلافة اكراباد واعتفى بشانه السلطان لكونه من اقرباء مولا ناكلان المحدث استاذ السلطان ومولا ناكلان هو السبط نحو ابيه كوهي المذكور اخذ القنون الدرستية من العلماء الاعلام واخذ الحديث عن ميرك شاه الشيرازي وصحب مشايخ كثيرة من الطريقة النقشبندية وتشرق بزيارته المحرمين المذكورين ودخل الهند فلقاه السلطان اكبر بالاحترام وقرع على تعليم ابنة السلطان جهانكير المذكور اخذ عنه الحديث جماعة كثيرة من اهل الهند توفى في المحرم سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة وعمره مائة سنة ودفن باكراباد وهو من شيوخ الملا على الفتارى يقول في المرقاة شرح المشكوة ثم انى قرأت بعض احاديث المشكوة على منجى بحر العرفان مولا ناكلان الشهير بهيركلان وهو قرع على زبدة المحققين وعلماء المدققين ميرك شاه وهو على والد السيد السند مولا ناكلان المذكور صاحب روضة الاحباب وهو على عم السيد اصيل الدين الشيرازي رحمة الله تعالى رجعت الى ذكر القاضي محمد اسلم ولما لامر السلطان جهانكير اعطاه منسبا وولاه قضا كابل



فارتحل إليها وتوفي نضائها مدة واشتهر بالبثدين في مور القضا فطلبه السلطان وولاه قضاء عسكر  
ولما جلس شاجها على سرير السلطنة بعد وفاء أبيه السلطان جهات كثير قمر القاضى على منصب القضا  
وزاد علومه منصبه كماله الميراث نسبة إلى الخضر بمعنى لاف في الفارسية وهو لفظ مصطلح أسلاف الهنود  
درجات المناصب السلطانية واستمر على القضاء ثلاثين سنة في نهاية الدار والامانة وكان مورد الغلبا  
السلطانية إلى الغاية حتى ورثه السلطان في الميزان سنة اثنين وخمسين والف وجاء في كفته ست  
الذخ وخمسائة من الرأبى فاعطاه السلطان أياها واتفق يومئذ ان القاضى كان حاضرا عند السلطان  
وكان راضيا بروض الحصان على الضابطه المقرره لسلطان الهندا الحصان دنا من القاضى وزملت قدم  
القاضى باستيلاء الواهم فسقط على الارض واصابته صدمة عفيفة وبقي على الفراش أربعة أشهر ولما برء  
طلب من السلطان ذهبه إلى كابل فخره السلطان عشرين لهما دارا حاصله عشرة الاف ربيه سوى قطاعة  
انقره على المنصب توفي سنة احدى وستين والف ودفن بلاهور واثبت ههنا شيئا من تحقيقات  
المير محمد زاهد واراد من نبذا من تدقيقات هذا العالم الماحد **قال في حاشية التصور والتصديق** علم ان المبدأ  
المصور في العلم انه من مقولة الكيف وههنا اشكال مشهور واراد الشيخ في الحيات الشفا واجاب عنه  
حيث قال لقائل ان يقول العلم هو المكتسب من صور الموجودات مجرته عن مواد هادى صور جواهر واعراض  
فان كانت صور الاعراض ارضا فصور الجواهر كيف تكون اعراضا فان الجواهر لذاتها جواهر فاهيتها لا تكون  
في موضوع التميز وما هيتها محفوظة سواء نسبت إلى ادراك العقل لها ونسبت إلى الوجودات الخارجية فنقول  
ان ماهية الجواهر جوهر بمعنى انه الموجود في الاعيان لا في موضوع هذه الصفة موجودة لما هية الجواهر  
المقولة فانها ماهية شاعنا ان تكون موجودة في الاعيان لا في موضوع اى ان هذه الماهية هي مقولة  
على امر حوده في اعيان بان يكون لا في موضوع واما وجوده في العقل لهذه الصفة فليس كذلك في حده  
من حيث هو جوهر اى هذا الجوهر انه في العقل لا في موضوع بل حده انه سواء كان في العقل او لم يكن  
فان وجوده في الاعيان ليس في موضوع انتهى لا يخفى عليك ان القول بعرضية الصورة الجوهرية متنا  
نحصر العرض في المقولات التسع لان المقولات اجناس عابنه متباينة بالذات اللام لا لانه يكون مرادهم  
حصلة اعراض الوجود في الخارج وما اراد على محصر من النقض بالوحدة والنقطة فدفع لان الوجود  
ليس من الموجودات الخارجية والنقطة من مقوله الكيف كما صرح به القاري في التعليقات حيث  
قال النقطة كيفية في الخط وهو متا للترجيع لانها حاله للحط المتناهي شهر ههنا اشكال اخر وان العلم  
من الكيفيات لنفسانية فليزمن ان يكون الشيء الواحد جوهر وكيفا مع انها مقولتان وصدقهما على شئ  
واحد ممنوع فقد اجاب عن الاشكالين بعضنا آخرين بالفرق بين القيام والحصول بان ما هو

في حاشية التصور والتصديق  
في حاشية التصور والتصديق  
في حاشية التصور والتصديق



جوهر معلوم وحاصل في الذهن وموجود فيه وما هو عرض وكيف علم وقا ثم بالذهن وموجود في الخارج وصلا  
كما يظهر بالتأمل الصافي ان القائم بالذهن شبح المعلوم ومثاله والحاصل فيه عين المعلوم ونفسه فهو جمع  
بين المذهبيين وانبت تعلم انه قول بلا دليل وساطع عند رجاء التحقيق بالنظر الدقيق يقضوا بامتناع  
ذلك بان يقال ان لا نغني بالعلم الا ما هو منشأ الانكشاف ولا شك ان الصورة الحاصلة كافيته في الانكشاف  
كما ينهت به الحدس الصائب فنشأ الانكشاف هو الصورة الحاصلة فلو فرض ان يكون القائم بالذهن ايضا  
منشأ الانكشاف يلزم حصول الحاصل على سبيلين ان يكون تلك الصورة في علمنا عرضا وكيفا فنقضت فعاد  
الاشكال واجاب عنها بعضهم بان الجوهر بعد ما وجد في الذهن يصير عرضا وكيفا بناء على ان مرتبة  
الماهية متأخرة عن مرتبة الوجود وتا بعتها **ولا يخفى** عليك ان هذا المذهب خارج عن ملاك  
العقل ضرورة ان الماهية وذاتياتها لا تختلف باختلاف الظروف وانها الوجود والعقل بعد قلب  
الماهية من المتنوعات على هذا القائل ما ان يقول بانفناء الجوهرية او ببقائها فعلى الاول يرجع قوله هذا  
الى القول بحصول الشبح والمثال وعلى الثاني يعود الاشكال وما قال ان مرتبة الوجود مقدمة على مرتبة  
الماهية فهو ايضا باطل لان مرتبة الماهية مرتبة العرض ومرتبة الوجود مرتبة اعوارض ولا شك ان مرتبة  
المعرض متقدمة على مرتبة العوارض فان قلت التقدم عند القوم منحصر في التقدير المحسوس  
وتقدم العرض على العارض ليس شيئا سنها اما التقدم بالزمان والتقدم بالشرف فظاهرا وما غيرها  
فلان التقدم بالطبع تقدم بحسب الوجود والتقدم بالعلة تقدم بحسب الوجود والتقدم بالرتبة ما  
يصح فيه ان يكون المتقدم متأخرا والمتأخر متقدما قلت هذا التقدم وماهية ان التقدمات كما صرح  
به المحقق الطوسي في نقدا التزويل وقد عبر الشيخ في الهيئات الشفا عن هذا التقدم بالتقدم بالذات  
بعضهم عبر عنه بالتقدم بالماهية والقوم انما حصروا التقدم الذي بحسب الوجود وقد اجاب  
بعض المحققين عن كون العلم جوهرًا وكيفًا بان عدم العلم من مقولة الكيف على طريق المسامحة  
وتشبيه الامور الذهنية بالامور العينية وهذا ايضا كما نراه خال عن التخصيل وبعيد عن التحقيق  
واجاب بعض الافاضل عن ذلك بان العلم كيف بمعنى العرض الحام وهو اعم من المقولة اذ الكيف كذلك  
هو المقولة معناه ماهية اذ وجدت في الخارج كانت في موضوع ولا يكون تعقلها موقوفًا على تعقل  
الغير ولا يكون فيها اقتضا انفسا محل ولا اقتضاء النسب والكيف الذي هو عرض عام واعم من المقولة  
هو عرض موجود في الموضوع بحيث لا يكون تعقله موقوفًا على تعقل الغير ولا يكون فيه اقتضاء انفسا  
المحل ولا اقتضاء النسبة ولا يخفى عليك ان ذلك بعد تسليم ان القوم يطلقون الكيف على هذين  
العينين اشكالًا بالصورة الخيرية الحاصلة من الافاضة المخصوصة الى المقدار المتخصص مثلا وانما أقول

المراد من المذهب المذهبين  
المراد من المذهبين  
المراد من المذهبين

المراد من المذهبين  
المراد من المذهبين  
المراد من المذهبين

المراد من المذهبين  
المراد من المذهبين  
المراد من المذهبين

وبالتمام توفيق ومنه الوصول الى التحقيق الاشياء انحصرت في الاذهان يحصل لها وصف هو ليس  
بما حصل لها وقت كونها في الالهيان وبمجرد ذلك الوصف نيلها يقال مثلا الانسانية صورة علمية وعلم ولا  
شك ان المحمول في تلك القضية ليس نفس الموضوع ولا ذاتياله والا لكان محمولا على تقدير كونه في الخارج ايضا  
ضردة ان الذات والذات لا يختلف باختلاف الوجود فهذا المحل حمل عرضي مثل حمل الكاتب  
على الانسان فالعلم حقيقة هو غير الحاصل في الذهن وهو ليس الا من مقولة الكيف بصدق  
منهم الكيف عليه وما وجد في الذهن عرض لا نه موجود في الموضوع وتابع للوجود الخارجي لا يتحدد  
معرفا له اهيته النوعية فهو ان كان كيفا فذلك ايضا كيف وان كان جوهر فذلك ايضا جوهر وهكذا  
واطلاق العلم على الحاصل في الذهن من قبيل اطلاق العارض على المعرض مثل اطلاق الضاحك  
على الانسان فالعارض ليس الا عرضا ومن مقولة الكيف والمعرض ليس الا عرضا وتابعا للموجود الخارجي  
هذا ولقد اطننا الكلام في هذا المقام اذهنية قد تحجرت الافهام واختلفت الاقمار وزلت الاقدام  
انتهى كلامه في قولنا السيد محمد الدين لا ومنها بادي سلمه الله تعالى الا في ذكره كلام على هذا  
الكلام وتحقيق هذا المقام ذكره فحاشيتين منوطتين بكتابة مظهر النور اذكرهما ههنا تقيما للثبات  
الفراء وقد بما جاء به من اليد البيضاء الحاشية الاولى توضيح المقام انه يلزم على القائلين  
بحصول الاشياء نفسها في الذهن محذوران الاول تضاد في الذهن بما لا يتصف هو به كالحجر والعمرق  
والزوجية والامتناع والثاني صدق الجوهر والعرض معا بصدق الكيف مع كل واحد مما عده من  
المقولات وفي المتفصي عنهما اقوال منها قول الشارح الجديد وهو الفرق بين القيام والحصول بان هذا  
الانصاف على القيام دون الحصول وللأشياء في الذهن حصول دون القيام فنقوم بالنفس كيفية  
ادراكية بعد حصول الاشياء وهو العلم بها فيتصف لنفس بتلك الكيفية لا بنفس الاشياء فهي عالمة  
بالحقيقة والبرودة لا حارة ولا باردة قال القاضي زاهد راد عليه ان الحصول في الذهن نفس المحلول فيه ثم  
تصدق الجواب ولا يخفى على الناظر في ان الكيفية التي في جواب ماخوذة من جواب الشارح الجديد وما اذا  
عليه من حمل الكيفية على الحاصل في الذهن منقول عن جواب الصدر الشيرازي وهذا التركيب ليس على  
قانون الشفان ما هو محمول على الحاصل في الذهن ليس بكيف وما هو كيف ليس بمحمول وتفصيل هذا  
الاجال ان العلم يطلق على المعنى المصدر في المعبر عنه بلا شتر على الحاصل بالمصدر المعبر عنه بلا شتر  
وهو الكيفية الانكشافية الحاصلة للنفس بعد حصول الحاصل في الذهن فان الشيء اذا حصل في الذهن  
انكشف او حصل النفس كيفية انكشافية ذات اضافة اليه وعلى مبدئ تلك الكيفية ومنشأها وهو  
الشيء الحاصل في الذهن كاطلاق الصفا من التمتع والبصر وغيرها علم مبادئها وهي هذا المعنى عين ذاته

تعالى عند الحكماء والمعتزلة بالمعنى المصدية التي هي مبادي الاشتقاق ولا شك ان من حلول درك شئ انما  
يقصد تحصيل تلك الكيفية وان لم يعرفها بهذا العنوان فيجبر عنها بتعريفات مثل الانكشاف والظهور  
والتمييز وغيرها كما يجبر عن الحكم بالايقاع فمنها ما يوصف به العالم ومنها ما يوصف به المعاني لان تلك  
الكيفية وان كانت قائمة بالنفس كقضايا ذات اضافة الى المعلوم فكما يوصف بها النفس يوصف بها المعلوم  
ولو يضرب من الانسحاب ولما كان حصولها يتوكل على حصول الصورة والزيتب المجبر بالنظر انما  
يجري في الصور وكانت الكيفية امر وجدانيا يعرف بها كل من يراجع نفسه وكان مبدءا نظريا  
برهانيا قد وقع فيه المراد وازع فيه الامراء اشتغلوا في تعريف العلم بمعنى المبني فعرفوا آترة بالصورة الجاهلية  
من الشئ واخرى بحصول صورة الشئ والمال واحد فان كون الشئ صفة انما هو باعتبار حصوله في الدهن ومنه  
الشئ هو نفس الشئ بلا اعتبار المذكورة فكما ان شئنا اذا توقف على شئ اخر وجدنا الحار جوهرا في النار  
متوقف عليه باعتبار و آترة انه متوقف على وجوده فكذا ههنا علوان تعريف العلم بمعنى المصدية يصلح  
تعريفا للعلم الحقيقي ايضا اذا المتقدمون لم يكونوا يشرطون الحول في التعريفات ثم المتأخرون لما نظرنا في  
وكانوا يذعنون بان العلم هي الكيفية فهو اعلى المستقر عليه رايهم من وجوب حمل المصروف على المصروف  
ان الكيفية هي الصورة الجاهلة متحدة باوجود انما يذهبوا الى ان الصورة هي نفس الشئ لا يبدان تكون  
من مقولات مختلفة فكيف تكون كيف ابدأ فوقوا في تجسيم التفصيل فذهب كل واحد الى ما بدا له والحق  
ما ذكر من انما علان معينين لا علان بمعنى واحد احدى بالذات والاخر بالعرض لا ترى ههنا يفتقران  
محلا ووجوبهما كما في ادراك المجزئات المادية يترد ههنا ولا ادرى كيف يصدق على المقادير والتشبيات  
الحاصلة في الدهن ولو عرضنا انها لا تقبل القسمة ولا النسبة لذواتها ونقياسها على الكم بالذات وبالعرض  
بناء على الفاسد فان محلا لكم ومحاوره لا يصدق عليه الكم بالذات بالعرض بل يطلق عليه باللفظ الكم  
محاورا بعلاقة قبول لقسمة بالعرض بالنتج بتوسط المحل والمجاورة فعني الكم بالعرض الكم بالمجاز لا  
ان الكم الحقيقي يصدق عليها صدقا عرضيا وكيف يصدق على الجسم والياض ولو عرضنا انه قابل للقسمة  
بالذات وكذا القياس على المضاف بالذات والمضاف بالعرض فان زيدا انما يصدق عليه المضاف المشهور  
لا الحقيقي الذي هو المفعول واطلاق المضاف عليهما معينين لا بمعنى واحد اما كون مزيد مصداقا للغير  
فكلام خارج من البين وصدق الصورة العلمية والعلم عرضا انما يفيد لو كان بين هذا العارض وبين  
تلك الكيفية اتحاد وهو انما يعرض في الدهن دون الخارج فهو معقول ثانوي لا موجود عيني وعلم  
النفس بربا انما هو بعد انتراعه عن العرض وصورته صورة عليه مصداقا لنفسه والكيفية الانكشاف  
عينية وعلمها بنفسها لا بصورتها بل الصورة العلمية تصدق عرضا في العلم الحضورى على غير الخارج

ايضا لان صورة الشيء هي نفسه باعتبار الحضور العلمى وكذا العلم بمعنى مبدء الانكشاف ومعنى الحاضر عند الانكشاف  
 ولهذا قالوا بالاتحاد العلم والعلوم فيه والعين الخارجى ابعاد من مظان الاتحاد بالكييفية الانكشافية وانصاف  
 النفس به ومنشا الظن بالاتحاد في الذات هو الاتحاد في احواله والاسم **شهم لا يخفى** انه كلما اراد على الشارح  
 الجديدي يعود اليه مع مناقشة زائدة عليه وهو ان قوله ما هو معلوم موجود في الذهن بصورة بان اراد به ان  
 صورته موجودة فيه لانفسه كما يقتضيه القرينة اى قوله وموجود في الخارج بنفسه فهو قول بنفى وجود الاشياء  
 بانفسها في الذهن سواء كان قول بالشبح او قولنا ثالثا بل قول بنفى الوجود الذهني راسا اذ الصورة على ما قال  
 موجودة في الخارج فالشيء كما هو موجود في الخارج بنفسه كذلك موجود فيه بصورة بان اراد به ان الشرح  
 تلاحظ الشيء من حيث هو متوسط صورته فهو وان كان موجودا في الخارج متشخصا بشخصات خارجية  
 وبشخصات ذهنية لكنه موجود في الملاحظة معرى عنها فحينئذ ان عند الملاحظة موطن اخر ما عدا الخارج  
 والذهن كما هو مصرح به في مواضع فيلزم عليه ما مر لان الشيء حينئذ موجود في الخارج بنفسه وبصورته  
 وفي الملاحظة بنفسه ولا وجود له في الذهن اصلا وان عدها من مضافات موطن الذهن فان قال بان الحصول في  
 الذهن نفس التحول حتى يتشخص الشيء في الملاحظة ويقوم بها فيصير موجودا خارجيا ايضا فيجب ان يرتحل الى رابع  
 رابع وهكذا اينما يتخذ موطن تحليه منه العوارض وان لم يقل به بل قال بانها ظرف التعريف يحصل فيها الاشياء  
 معرفة عن العواشي الخارجية والذهنية جميعا وهذا هو المعنى بالوجود الذهني وبحصول الاشياء بانفسها  
 في الذهن فلم يقل في كلامه الشارح الجديدي مثل ما يقول في حق نفسه والمؤمن يجب لاحيه ما يجب لنفسه على  
 انه صرح بان وجود الشيء من حيث هو في الذهن من قبيل وجود الشيء في نفسه وان كان من حيث انه مقترن <sup>لغيره</sup>  
 من قبيل وجود الشيء لغيره فان هذا من قوله والحصول في الذهن نفس التحول فيه صدقا وان كان في صفحة واحد  
 كتابة بل هو هذا النفس المفرق بين الحصول والقيام فانكاره عليه انكاره على نفسه ثم يعلم منه ان الاشياء  
 عنده ثلثة وجودات وجودين خارجيين وواحد ذهني يتوسط بينهما فيكون الجواهر في الموضوع لا شرط  
 عدم القيام بالموضوع بالخارج ويكون الاعراض بوجودها الذهني لا في الموضوع فتصير راسطة لاجواهر ولا  
 اعراض لعدم اشتراط القيام بالموضوع بالخارج فلا يصدق عليها ما رسم الجواهر ولا رسم العرض على الاختلاف  
**فان قلت** ليس عند الا وجود ان خارجي وذهني كما هو عند غيره الا انه اخذ الوجود الذهني في الاعتبار  
 كما صرح به في موضع اخر **قلت** كلامه في الوجود الذي يترب عليه الانوار وقد صرح بان المغايرة بين الخارجي  
 والذهني هذا للتعني بية نوعيته لا اعتبار به مع ان الوجود الثاني ان اعتبر العوارض معه جزء يكون  
 العارض والمعرض اى مجموعهما علما وقد اظله فكيف يقبله وان اعتبر خارجا يكون شخصا من الماهية  
 من حيث هو الوجود الاول فوجود الوجود الثاني للغير هو وجود الوجود الاول لم فتكون الماهية من حيث

هذه وجوها ذهنية مستغنية عن الجدل وكذا في معروضتها للعوارض الذهنية لانهما مترتبة على وجوها في نفسها من اين  
عرضت الحاجة من حيث الاقتران بتلك العوارض حتى حلت فيه بل سرت وانفس الذات حتى قامت به **وتحقيق المقام**  
ان ادراك الشيء وكذا الحكم عليه انما يقتضي وجود المعلوم والمحكوم عليه عند العالم والحاكم اي نسبة مخصوصه كما  
هي في المال وصاحبه يعبر عنها بوجوه عندك ووجوه له ووجوده فيه لا حصولها وحلولها فيه وقيامها به **مقتضى**  
لان الوجود الذهني هو وجود الاشياء عند الذهن كذا في الذهن كيف والوجوه الذهني للشيء لو كان حلا ولا حصولا  
في شيء اخر كما ملاحظه الشيء الاخر ما لا بد منه في انزاعه فلا يكون وجودا في نفسه اذ منشأ انزاعه نفس الشيء  
لا غير اما وجوده للاعراض عند من يقول بان وجودها في نفسها هو وجودها في مجالها فلا لا الماكاسب طبيعة  
ناعته لا يمكن الا ان توجد في غير نفس الطبيعة منشأ الانزاع وجودها في الغير والغير لا يدخل في المنشأ الا بتدبير  
مخصوصية الطبيعة بخلاف حصول المحسم في الكان انما يحسم بما هو جسم يمكن ان يوجد من غير مكان فهناك  
امر زائد على خصوصية الجسمية وهو الذي ارجب الحصول فيه فلو اخذ الوجود الذهني كذلك لزم ان يدخل  
للغير وهو الذهن والوجود الخارجي ولا يؤخذ فيعودان متحدين على كلا التقديرين مع لزوم محال على وجهها  
بل الوجود الذهني على تقدير الحلول والحصول يكون امرا زائدا من لواحق الشيء متوقفا على وجود ذلك الشيء في  
نفسه ولا يصلح الوجود الخارجي للاستناد لانه في ظرف اخر على رءسهم على ان للفرضيات وجودا ذهني لا  
تقدمه وجوده خارجي لا يقال لولم يكن وجود الاشياء في الذهن لكان خارجا عنه فيكون موجودات خارجية  
لا ذهنية لان الوجود الذهني والوجود الخارجي هو الوجود الظلي والوجود الاصيل المعروضان لنسبة المحاكاة  
لا ما هو داخل وحاصل وحال في الذهن وما هو خارج عنه فيما هو خارج عنه اذا خارج المعنى المقابل للدخل  
باعتبار الملكة كالاتصال والانفصال من العوارض الجسمانية فلا يوصف لنفسهما بالنسبة الى شيء ولا يوصف  
شيء بالنسبة اليهما الا ترى ان الصفات النفسانية مع حلولها في الذهن موجودات خارجية والوجودات من حيث  
نسبتها المخصوصة الى الذهن حاكية من نفسها من حيث هي هي موجودات ظلية ذهنية باعتبار اصلية خارجية  
باعتبار اخر لا بان يكون الموجود واحدا والوجود اثنين كما هو القول المتوارث منهم بل بان يكون الوجود كالوجود  
متحدين اذا كان كل واحد من الوجودين وجودا للشيء في نفسه وموطن له وللتعدد في وجود الشيء في نفسه جميع  
الى تعدد نفس الشيء والوجود في نفس الامر هو الوجود الذهني باعتبار الحضور العلمي وهو الوجود الخارجي مع  
قطع النظر عن الاعتبار المذكور فانفس كالمراة والعين يجلي عليه الاشياء بعد ما تحصل بينهما نسبة قدسية  
على مضاهاة النسبة الحسية التي هي للمراة والعين الى المرئ فكما ان الصورة المرئية عين الشخص المرئي  
ذاتا لا تغاثر الا اعتبارا في صورة حاكية باعتبار النسبة الانعكاسية وذات الصورة الحاكي عنها  
باعتبار ذاتها لا حلول ولا حصول ولا حلول لها في المرأه الى توحيها كذلك الموجودات

الخاطئة هي الوجودات الذهنية ذاتا ووجودا لا مغايرة بينهما الا باعتبار النسبة الى الذهن حتى تصير اظلالا و  
 صوراً لا نفسها من حيث نفسها لان صورة الشيء نفس الشيء باعتبار حضوره العلمي واما المغايرة الاعتبارية  
 فابها الكفاية في المحاكاة ولعلمهم ما وقعوا في ورطة العلول الا باسمعوا من الالفاظ الموهمة لطرفية الذهن وهي  
 مثل احتمائها وانها في طرفية الخارج ونفس الامر مجازية وكارتسام الصور وهو كما ترى في المرة ايضا كذلك  
 وبما هموا من الاتحاد بين العلمين فابنوا ببلتين عدم انصاف النفس بالعلم واتصافها بنفس المعلومات  
 فاخترادها ما هو اشد باسا وقد كان هون واوهن في زعمهم وكلام القاضي زاهد في الواضع يدل على عدم  
 القول بالحلول وان جرى مرق على لسانه في سورة الغضب غلبا به لكن القول بالاتحاد قد وقع فيه بعد  
 ما نجا منه كما سمعت منه انفاً **فان قلت** يلزم حينئذ انتفاء العلم عند انقضاء الوجود الخارجي **قلت**  
 النفس مجردة مستوية النسبة الى الازمنة والامكنة ليست بحسبمانية الا في محرم فعلها فاذ حصلت صورة اي  
 حس الى موجود خارجي بمقارنة البدن لا تغيب تلك الصورة عنها يتي من الغيبوبة الزمانية والبيونية المكائنة  
 والحيلولة التامة الا بربول تلك النسبة **فان قلت** هذا ثمانيتان في الاستحالة الخارجية بما شان الماهيات  
 والعرضيات الكلية والامور الاعتبارية والمعدومات الممكنة والمستحيلة **قلت** لوجود الخارجية على  
 الخاضعة حتى حقيق الذات وبالعرض في الموضوع ولا في الموضوع وغير حقيقي اعتباري مستند الى مشاعر غير مستند  
 اليه وكل منها لا يحصل له نسبة الحضور العلمي الا بوجوه كيف ما كان ولا بصير موجوداً ذهنياً لا بهذا النحو  
 من الوجود وذلك لا ريب ان الله تعالى ودع النفس قوة الابداع والانزع والتحليل والتعريف فتخلق اي تخلق ما  
 ليس بشئ شيئاً في الخارج وهو يحضر هذا الوجود عندها وتعرف الماهيات الكلية وهي موجودة متحد الوجود  
 بذاتها وعرضياتها بالذات وبالعرض عن غواشي العوارض الشخصية وتحللها الى الالبساط العقلية فتلا  
 منها ما تشاء وتعرض عما تشاء فلكل من الانسان وذاتهاته وعرضياته وجود عندها متجرد منفرد اعماؤه وهو الذي  
 كان الكل متحد احسبه في الخارج **فان قلت** يلزم ان تكون الصورة الذهنية الامطابقة **قلت** نعم المخالفة  
 والا غلاط اسباب راجعة اما الى نفس النفس والى وسائطها كما ترى في المرة والعين بعينها **فان قلت** لا يفي  
 على تقدير وحدة الوجودين ما يصلح لان يسند اليه الاثار المخالفة الخارجية والذهنية **قلت** الانوار والعوارض  
 كلها لا ترتب الا على نفس الشيء وان شئت قلت على وجوده ونفسه والعنف واحد بل ان شئت قلت على وجود الشيء  
 في الخارج فانه وجود الشيء ونفسه لا امر زائد عليه لا باعتبار لا باعتبار اختلاف الوجود الذهني الا ان بعض العوارض متسا  
 عليه وهي العقولات الثمانية فكما ان الاحراق يترتب على النار في الخارج كذلك يترتب عليها الكلية والتجزئة  
 فطبيعة سائر موجودات في الخارج متشخصة ومترتبة غير متشخصة في اخرى والكلية القائلة بان الشيء  
 ما لم يتشخص امر يوجد لا تقتضي حاكمة المراتب والاعتبارات فافا توجه العقل الى تلك الطبيعة متشخصة



وغير متشخصة بحدها جزئية في مرتبة كلية في مرتبة اخرى لانها نصير كلية تنوحيها بها وبعد معلوميتها له  
 لكنهم لما رجعوا الى النار مثلاً حاصلة في انفسهم ولم تحرق عليهم انفسهم استدلووا به على اختلاف الاثار خارجا  
 وهذا ثم استدلووا به على اختلاف الوجود بين نوعي الاشياء لا تختلف باختلاف الظروف وانت  
 تعلم ان الاثار لا ترتب على الوجود مطلقا من حيث هو وجود فضلا عن خصوصيتها وخصوصية على  
 ان الحاصل في الذهن انما يحصل فيه بوجوده الخارجى لا بغيره وجوده في نفسه والشيء لا ينفك عنه ولا  
 يمكن التعدد فيه وان الوجود المصدركسائر الاعتباريات لا يتعدد الا بتعدد المضاف اليه و  
 المفروض انه محفوظ الوحدة وكثرة الارصا انما تنفك التكثر الاعتبارى لا الاختلاف النوعى وكذا  
 الفرق ان الوجود الخارجى هو الهوية والوجود الذهنى هو الماهية على ان الجزئيات الشخصية حاصلة  
 في الحواس عندهم والمبائع الكلية موجودة في الخارج عند محققهم اما المنكر فلا يجاب له عن احتراق جوف  
 الدماغ واحتراقه بتجديد حد بما هو عليه من المقدار وتجدد الجرم المخصوص من النار ولعل من استدلال  
 والاحتراق اذا احتراق محل الحواس واحتراقه دون النفس لانها ترسم فيها النار الكلية والتجديد الكلى  
 وليس من شأنها المحرق والخرق بل لان النفس مجردة ليس من شأنها الاحتراق والاحتراق فاعلم من خواص  
 السفليات فالعنوانات لا احتراق ولا احتراق وفيها فاطنك بالمتعاليات منها واما الوجود بمعنى ما  
 به الوجودية ومنشأ النزاع والحيدة الانزاعية غير مفيد ومن ههنا ارتفع ما كان في شأن  
 الوجود الذهنى من النزاع القديم لو انقعت ما في الامر جميعا ما التفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز  
 حكيم ولا يلزم شيء من المحذور المذكور الا انه يخالف ما فهمه القوم وهذا لا يستحق **الحاشية**  
**الثانية** اما قوله بعرضية الحاصل في الذهن كما في حاشية على الرسالة وغيره فينا فيه قوله في تلك الحواش  
 بل في حاشية واحدة منها ان اقول بعرضية الصورة الجوهرية صانف محصر العرض في المقولات ولا  
 ادري كيف ذهل عما قال في انشاء كلام واحد فاقول بها كما انه اعترف باصل الشبهة اذ يلزم اجتماع القول  
 الجوهري وغيره وان لم يكن كيفما مخصوصه فلا بد من التاويل بان يراد بالعرض معنى عام كالوجود في الغير  
 والحاصل فيه مطلقا فينسب الى الصور الجسمانية والنوعية والصور الذهنية للجواهر ايضا اذ قيل ان  
 حلولها مثل حلولها فيخيل ان من الذهل لكن لزم ذهول اخر في انشاء كلام واحد اما سمعت  
 ما يشعر بالمنع على من اخذ للكيف اعم من القول مع انه منكر من القول وبان يراد انه عرض بالعرض كما انه علم  
 وكيف بالعرض وكأنه اختار ما اختاره الصديق الشيرازى عن الاتحاد بين الحقيقة العلمية والحقيقة  
 الحاصلة انما بالعرض فيصير الحقيقة الجوهرية الحاصلة عرضا بالعرض والحقيقة العلمية جواهر بالعرض  
 وكل واحد من القاضى والصدق وان صرح بواحد منها لكن يلزمه القول بالاخر على انه قد نصرت على حلول



الحقائق الحاصلة في النفس وتضاف لنفس بصورها، فضافاً انضماماً والصورة هي نفس الحقائق المستحصلة  
بالعوامض الذهبية. والحقائق العلية فيلزم القول بعرضية الحقائق الجوهرية وان لم يكن مصرحاً بها عرضية  
لا تقتل ولا يلا ولا تخول إلا فلا يتخلص عن مناقشة السؤال والقول بالتمييز بين حلول الجواهر وبين حلول الاعراض  
في النفس ويقع في راحة النفس واختلال حصر كماله في الصورة والعرض والمحل في الهيولى والموضوع اللاتم  
الآن ان يرد بالصورة والهيولى معنى آخر يتناول الصورة الحاصلة في النفس **الملاقطبة للدين الشهيد**  
السها لوى رحمه الله تعالى نسبة الى سهلى بكسر السين المهملة والهاء والالف وكسر اللام والتخانية الساكنة فصبه  
من اعمال كسنا وصله من شيوخ سهالى وشيوخه اذ ريان انصار ثوبن من نسل الانصار رضي الله عنهم  
وعثمانيون من نسل سيدنا عثمان رضي الله عنه وروايسه سهالى متعلقة بكنيتها والملا من شيوخ الانصار  
أخذ العلوم عن الملا دانيال الجوراسي نسبة الى جوراس بعد الحاجيم وسكون الواو والراء والالف والسين المهملة  
قصة من قصبات القورب وهو تلميذ الملا عبد السلام الديوبى نسبة الى ديوب بكسر اللام المهملة وسكون الياء  
وفتح الواو والهاء في آخر أيضاً قصة من قصبات القورب وعن القاضي كسى وهو تلميذ الشيخ محب لله الاله  
امادى صاحب رسالة الشوية في التصوف وشارح الفصوص بالفارسية واكمل خلفائه والملاقطبة البينين  
امام الاساتذة ومقدم الجهابذة معدن العقليات ومخزن النفائات صرف عمره في شغل التدريس  
انتهت اليه رئاسة العلم في القورب وسلسلته قلد اكثر علماء الهند انتهى اليها وكان بين الانصار بين  
والعثمانيين نزاع من جهة المشاركة في الرئاسة فجم العثمانيون ليلة علوم دار الملا وقتلوه واحرقوا داره  
سنة ثلاث ومائة والفر حرر الملا على شرح العقائد للعلامة الدواني حاشية في غاية الذقة تلفت  
ليلة قتله على يد الظالمين **المولوى قطب الدين** الشاسن ابادى نور الله مرقه اصله من سادات  
امينى بفتح الهمزة وكسر الميم وسكون التخانية وكسر الفوقانية اخرها تخانية ساكنة قصة من قصبات  
القورب اسفل عنها الى شمس اباد وهي قصة من نواحي قنوج وقوسن بجاد هو قطب العلماء والمدار عليه  
للفضلاء تلمذ في الاوائل على اساتذة العصر فماعتصم بمحقة درس الملا قطب الدين الشهيد السها لوى ورفق  
بها من تربيته وفيها التكيل وقرء على يد العلية فاتحة الفراغ من التحصيل ودرس الى اخر عمر شمس اباد  
افاض انواره على القصاد وضربت الاكباد اليه وتلمذ خلق كثير عليه وكان من القانعين المعترين يمد الايام  
ولا توقد في يدية نار ويكابد الفاقات ولا يتحرك لسانه بلاظهار وكان يشتغل بالتدريس في تلك الحالة  
طلق الوجه واللسان ولا يثبت في هذا القال الا من رزق القوة مراقة المستعاض وهو عمر سبعين سنة ومات سنة  
احد وعشرين ومائة والفر القاضي محب لله البهلى رحمه الله تعالى نسبة الى بهار بكسر الموحدة والهاء و  
الالف والراء بلدة عظيمة في شرق القورب وكان يطلق اسم صوبه في القديم عليها ومن مدة يطلق على بلدة بفتح

الموحدة وسكون الفوقانية وفتح التون اخرها ها ، والبلدان متصلتان مسقط رأس القاضي موضع كرا بفتح  
 الكاف والراء والالف المقصورة من تواع محب على فور وهي مجموع من مضافات بهار وعشرة القاضي  
 ملقبه بملك والقاضي هو بحر العلوم وبدر بن النجوم جاب ديار الفوب في عنفوان الشباب وقرع  
 في طلب العلم كثيرا من الابواب واخذوا بالكتب لدرسية من مواضع شتى ثم انقطع برمه الى حوزة  
 درس المولوى قطب الدين النمس آبادى وبهالة هذا القطب قطع مسافة الاغتراب وانتهى الى اقصى حدود  
 الاكتساب وبعد ما تحلى بالفضائل وبرع في الاماثل قصد الديار الجنوبية من الهند المعبر عنها بالذكن ولازم  
 السلطان عالمكبر فوله قضاه لكن من بلاد الفوب وبعد عدة سنين عرل عنه وفصل الذكن عن رتبته  
 وقلد السلطان عالمكبر فضا، حيدرآباد وهو من الخلافة للديار الشرقية من الذكن ثم غضب عليه السلطان  
 بجله وعزل عن القضاء وبعد أيام عفا عنه بتفاعة الشفعاء وامر بتعليم ابن بنه السلطان رفيع القدر  
 بن السلطان محمد معظم بن السلطان عالمكبر وفوض عالمكبر في اخر عمره حكومته الى ابنه محمد معظم المذكور الملقب  
 ببناء عالم فسا فرشاه عالم وابنه السلطان رفيع القدر من الذكن الى كابل واسلك القاضي ايضا صحبة  
 السلطان رفيع القدر بعلاقة التعليم حتى دخلوا كابل وبعد ما قاموا بها مدة يسيرة توفي السلطان عالمكبر  
 في الذكن سنة ثمانية عشر ومائة والف وانتهض سناه عالمكبر من كابل الى الديار الهندية واعطى القاضي نصبا  
 جليلا وولاه صدارة ممالك الهند كلها ولقبه بفاضل خان سنة تسعة عشر ومائة والف وفي هذه  
 السنة اغار عليه هادم الذات وادفعه الى الموت من مصنفاته سلم العلوم في المنطق و  
 مسلم الثبوت في اصول الفقه وتاريخ تاليفه هذا الاسم والجمهر الفهم وهي رسالة في مسألة الجزاء الذي  
 لا يتجزى والنصايف الثلاثة مقبولة متداولة في مدارس العلماء ومن تخرجه على الفاعلة الفقه  
 للمنطقيين وهي انتاج الزوميتين لزومية في الشكل الاول بين قوله في سلم العلوم ههنا شك وهوانه  
 يصدق كلما كان الاثنان فرم كان عددا وكلما كان عددا كان زوجا مع كذب النتيجة وحله كما قيل  
 منع كون الكبرى لزومية وانما هي تفاقية ويجاب بان قولنا كلما كان عددا كان موجودا لزومية  
 لان العدة بمتوقفة على الوجود وكذا كلما كان موجودا كان زوجا وهو منتهج بنعم لما منعتنا بقول  
 لك ان تمنع الضعفى فاننا لا نسلم ان عدوية الاثنين الفرز معلول الوجود لان المنهات غير معللة و  
 ان تمنع الكبرى بناء على ان العام لا يستلزم الخاص لان وجود الاثنين الفرز من جملة وجود الاثنين نعم  
 صدق تفاقية ولو ثبت بكونها من لوازم الماهية للزم صدق النتيجة الفرز من كذبها في هذا الجواب فتا مثل  
 واختار الرئيس في الحل بناء على زيار ان الضعفى كاذب اقول قولنا كلما لم يكن الاثنان عددا لم  
 يكن فرما يصدق لزومية فان انتفا العام مستلزم لان انتفا الخاص هو انعكاس بعكس النقيض الى تلك الضعفى

ومنه يستبين ضعف مذهبه والحق في الجواب منع كذب النتيجة بناء على تجوز الاستلزام بين الشافيين  
**الحافظ أمان الله بن نور الله بن حسين البزار** روى نسبة إلى بزار بن بفتح الموحدة والتون والالف وفتح  
 الراء آخرها سين ساكنة بلدة عظيمة من بلاد القزوين وهي معبد للهنود واشرف البقاع عندهم ومن  
 زيارتها في العمر راجبة مرة عندهم واعتقادهم ان الارض عشر حصص واحدة منها بزارس وتسع منها البزار  
 وهذه الحصة الواحدة على حدة من الارض مساوية الحصة التسع في الدرجة المعنوية وضعمها الله  
 تعالى على سنان ربح وسنان ذو ثلاث شعب كالصليب وهذا الرمح حق ما يدنو بفتح الميم والمها  
 والالف وكسر اللال المهملة وسكون التثنية آخرها او ساكنة وهو عندهم اول فرد من نوع الانسا  
 والحافظ امان الله حفظ القرآن واخذ العلوم من علماء الزمان وبرع في العقول والمنقول وتجهر في الفروع  
 والاصول وصنف في اصول الفقه متناهما بالمفسر وكتب عليه شرحا سماه بحكم الاصول وله حواشي  
 على تفسير البضاوي والعصدي والتلويح والحاشية القديمة وشرح المواقيت وحكمة العين وشرح  
 العقائد للعلامة الذواني والوتيدية في المناظرة وله محامكة بين الميرزا بقر الاسترابادي والملا  
 محمود الجوفوري في مسألة الحدوث الدهري وكان الحافظ متقلدا بصدارة لکنون السلطان  
 عالمكبر وكان لفاضل محب الله بهار فاضيا بها كما مر وكانا يجتمعان بجري بينهما مباحث علمية توفى في مسقط رأسه  
 بزارس سنة ثلاث وثلثين ومائة الف ودفن بها **مولانا الشيخ غلام نقشبند**  
 بن الشيخ عطاء الله الكسوي هو واحد الزمان والجامع بين العلم والعبادة تلمذ على الميرزا محمد شفيع الدهكوري  
 على الشيخ عطاء الله والشيخ غلام نقشبند المذكور وقرأ فائحة الفراغ من تحصيله على شيخه الشيخ مير محمد  
 الكسوي قدس سره واما توفي الشيخ مير محمد بلكسوج جمع الناس علميا يجلس في مكانه الميرزا محمد شفيع السطور  
 وهو كما من كبراء المريد بن الشيخ وكان وقت وفاته بدهلي فجا منها الى الكسوة واراد ان يجلس الشيخ غلام نقشبند على  
 سجاد الشيخ وما اخبر عن ارادته احدا حتى الشيخ غلام نقشبند وعين يومًا جمع فيه مشايخ البلد واعيانها وامتد  
 الميرزا شيخا الشيخ بيل فلام صف لا كابر واخذ بيد الشيخ غلام نقشبند واجلس عليها وهناه فتبع الحاضرون  
 المير وهو الشيخ ومنهنا يعرف علومه في الشيخ حيث جد الميرزا هلا السجاء واقره على نفسه في الجاوس عليها  
 فزنها الشيخ بالتكبير ونفع خلقا كثيرا بالتدريس والتلقين وسلسلة الاكثرين من علماء العصر تنهت ليه  
 وكلفه شاه عالم بسلطان عالمكبر الملافة واقبل عليه في نهاية التعظيم والملافة وكان الشيخ حاميا للجمي  
 الشريعة القراء وحارسا لبيعة الملة البضا حكواته ورد مجلسه يوما واحدا من الذرايش ليا قيد نعت  
 عليه الشيخ لما ساءه فيه اوضاء مخالفة للشرع الا قدس وقال لا يرزق هذه الطائفة رؤيته الله تعالى  
 وشفاعته بنيت صلى الله عليه وسلم فقال الله وشي مهلا يا شيخ نحن نرزق الرؤية والشفاعة

كليةهما وانت لا تترك منهما شيئاً فساله الشيخ لم قال انت ما حمت في عمرك حول الاثم قط فليخلك الله  
الجنة غدا من غير مواخذة ونحن قوم اثمون يحكم الله تعالى باحضارنا في حضرة ويقدم النبي صلى الله  
عليه وسلم علينا لشفاعتنا فرق له الشيخ وعطف عليه وما احسن قول البوصيري في هذا المقام

لعل راحة ربي قريبها

تاتي على العبيد في القسم

توفي الشيخ في سلخ حبيب سنة ست وعشرين ومائة و الف و دهن ملبكنو ومن تصانيفه تفسير اربع  
القرآن وخواصبه وتفسير بعض اسوار القرآنية وكتاب فرائد الانوار واللامعة العرشية في مسئلة وحدة  
الوجود وشرح القصيدة المخزنية في العرض وغيرها وهو استاذ جدك مولانا السيد عبد الجليل  
المبكر ابي مولانا الشيخ احمد المعروف بملا جيون الصديق لا يمتوى جيون بكسر الجيم وسكون  
الغمانية وفتح الواو وسكون النون بالهندية المحبوبة يرجع نسبه الى الصديق الاكبر رضي الله عنه مولانا  
ومنشأه ابي حنيفة حفظ القرآن وتنقل في قصبات الفوارب واخذ الفنون الدينية من علماءها وقرأ في  
الفراغ من التحصيل عند الملائكة لطف الله الكوركي بضم الكاف وسكون الواو وفتح الراء نسبة الكوركي وهي بلدة  
نواحي الفوارب ثم انطلق الى السلطان عالمكير فلقاه السلطان بالتعظيم والتوقير وتلد عليه وكان يراعي  
ادبه الى الغاية وكذلك كان يحترمها اشاعا له وغيره من اولاد السلطان عالمكير عملا على طريقتيه وكان  
الملا حافظا قوية يقرأ عبارات الكتب الدينية صفحة صفحة وورقا وورقا من غير ان ينظر الى الكتاب  
وكان يحفظ قصيدة طويلة بسماع دفعة واحدة وتشرف بزيارة الحرمين المكرمين وصرف عمره العز  
في شغل التدريس والتصنيف وتوفي بدار الخلافة دهلي سنة ثلاثين ومائة و الف و فله جسد  
الى اميتي ودفنها ومن مصنفاته التفسير الاحمد فترديه الايات التي هي مستبطنات للمسائل الفقهية  
ونور الانوار شرح المنار في اصول الفقه مولانا السيد عبد الجليل بن السيد احمد الحسيني الواسطي  
المبكر ابي نور الله ضريحه هو جيد واستاذ وفي الشافعية ملاذ كتبت ترجمته وتسلية الفوائد عليها  
عليه الوفاء مولانا هو قصبة عظيمة قريبة من قنوج وهو بلدة مشهورة مذكورة في القاموس  
يرجع نسبه الى علي العمري من نسل زيد الشهيد رضي الله عنه وهو علامة بارع وكوكب ما طمع مرج العلم  
بالطهارة وصاغ الزهد والامارة توشع بمجائل التقى وتحلى باسوار السخا الى فرابا التي نظرت الى تراثها  
عيون الفلك لذائر وسجايا ايما انفتحت على اضرابها خيول النور لنا ضربا سمح الزمان بمثل هذا الحبيب  
العالى والعمري لقد روح بوجوه روح المقدس والتالى ولد في الثالث عشر من شوال سنة احدى وسبعين و  
مجر وستة بلكرام عر هذا والجلال والاكرام وعلمته بهاميدان فوزه ونشأ هذا المصطفى ولما انفلق صبح ستور  
ولاح وميض في جبهته خرج وطلب العلوم وعمره على اخذها ولو بالزور وجاب طرقاتها طلق النحيا

وقصدنا ولها ولو كان بالثريا فاخذنا الكتاب لترسية عن الاسبانلة ولحق جماعة من الجهالة واخذنا الحديث عن قطب  
 المحدثين منبع اللج الطوامي مولانا السيد مبارك الحسيني الواسطي البكر اعي التوفي سنة خمسة عشر ومائة  
 والف وهو اخذ عن الشيخ نور الحق الدهلوي وهو عن شيخه واسير الشيخ عبد الحق الدهلوي قدس الله سره  
 وتادب على الاستاذ المعنوي مولانا الشيخ غلام نقشبندي الكسوي روح الله روحه وتفنن في العلوم  
 العالية وعطر الحافل بروائح الغالية لاسيما التفسير والحديث والسيرة واسماء الرجال وادب العرب العجم  
 واما اللغة فحسابها في مائة كان القاموس كتب لسانه واما الادب فهو معدن جواهره ولجة عناده عظاما  
 بالاسنة الاربعة من العربية والفارسية والتركية والهندية تكلم بالاسنة الاربعة في غاية الطلاقة و  
 انشأ في كل منها اشعارا في هاية الزمنا فله قلم الطف ستارة من نبات مخضب للحسن واصبح عبلة من  
 اهلاب كجيلة للفرحان واجتمع بالسيد على معصوم صاحب سلافة العصر ياور نقاباد فوجده السيد  
 علي في اعلى مرتبة استعاد وقال والله ما رايت بهذا السيد بالهند نظيرا لما الفاه في خاتل الادب خصنا  
 نضيرا ثم اسباب المعيشة لا بد منها للخاص والعام فان شغل الاخرة والاولى لا يتم الا بالمحضور التام لاسيما  
 لموكان صاحب الاهل والعيال ومتكفلا بخدمة جمع بالغدو والاصال فساد من الوطن الى الذكن ولا زمر السلطان  
 اورنگ وزيب وهصر غصنا ممترا من روض رطيب فوجده الملك فانقا واعطاء منصب الانفا وسلم له  
 عمل بخشيكري ووقايح تكاري بلدة كحرات من بلاد فجاب سنة اثني عشرة ومائة والف ثم عمل بخشيكري  
 وسواخ تكاري بلدة بكر وبلدة سيوستان وهما من بلاد السند سنة ستة عشر ومائة والف فعمل  
 فيها بالاشيرة الحسني من الديانة وتمسك بالعرفة الوثقي من الامانة وتقررت عليه هذه الاعمال في  
 الطقات التي بعد السلطان اورنگ وزيب وكان الامراء وركبان السلطنة من كل طبقة يحتمون براسهم  
 بعظيمه ويعتنون بعواذ تكميمه لشوته في مقام التقوى وسلامته من عموم البلوى ولا يجتمع  
 الدنيا والدين الا لمن سبقت له عناية رب العالمين فيقول فيه والبناء في الدنيا حسنة والله في الآخرة  
 من النساخير وفي سنة ست وعشرين ومائة والف عاد من بكر الى شاه جهان الجاد لازالت  
 مائة لة صاد ولا زمر السلطان فرح خير وقضى بها من عناية ما كان له من وط من نظم لجلوسه

تواريخ بالاسنة الاربعة المذكورة والذي بالمعربة هذا

قد تولى فرح خير ملك هند	وله من عون القدير اعتلاء
فاكتبنا تاريخه من كلام	صمدى پور غلام دينار

والهمزة محسوبة في التاريخ لان الجلوس في سنة اربع وعشرين ومائة والف وفي سنة ثلاثين ومائة والف سنة  
 عن الخيامات وغيره من الشواهد وفوض السلطان خدماته الى ابنه الامجد مولانا السيد محمد سلمة الله

سجدة  
الفتح  
البارحة

تعالى وفي سنة اثنين وثلاثين ومائة والف ترحل من شاهجهان اباد الى بلكرام سقي الله تعالى تلك الايام بها  
تلتذت علو حضرة وادركت نشوة لا تلتقي الى تجربته ثم رجع بعد سنة الى شاهجهان اباد واقام بها اقامة  
النور في السواد وفي سنة اربع وثلاثين ومائة والف رحلت انا من بلكرام الى شاهجهان اباد ونصبت  
الى منزل الكوكب لوقاد ناويا انا قيم تحت ظلاله واكتحل بغبار من غاله راجيا ان اقتدح بزادى  
واتناز شرية يروح بها فوادى فلبثت سنتين في جنابه وانصبغت بصبح من ادا به وشملت  
نفحة شافية من الجليل وشربت كأسا مترعة من سلسل ثم رجعت من شاهجهان اباد الى بلكرام  
وما ظفرت بصحبته بعد الا في طيف المنام وانتقل الى جوار القدس ونزه في رياض الانس ليلة  
السبت الثالث والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين ومائة والف ونقل جسده عن  
اباد الى بلكرام سقاها الله تعالى صوب لغار ودفن بها في بستان محمود ونفيا بطل مدود يوم الجمعة  
السادس من جادى الاولى من السنة المذكورة عند قدماء به السيد احمد رحمه الله تعالى ورضعه  
في القبر سيدى واستاذى السيد طفيل محمد البكرامى روح الله روحه ومن شراف انار انه خرج  
من تماوت سالما من الضراء كان المحوت النعمة ثم بنده بالمرء واستخرجت لوفاته تاريخين من  
ايتين كريمين الاول للذين احسنوا الحسنى وزيا به في البيضاء والحسنى الحجة والزيا به هو اللقاء  
والثانية اولئك لهم عفى الدارجات علان **وقوله** تفردت به دليل هندى على ابطال جز ولا  
يقبل قال رحمه الله نفرض دائرة مركبة من الاجزاء التي لا تقضى ونفرض فيها خطين مارين بالمرتين  
طرفها جز واحد من محيط الدائرة فهما يتقاطعا على المركز فلا تفراج الذي بينهما قبل التقاطع اما  
ان يكون قدما الخرج واكثر اقل والاقل الاول باطل لاستلزامه كون التقاطعين متوازيين وكذلك الثاني  
لانه يستلزم ان يكون المتقاربان في جهة متباعلين فيها تنقبن الثالث وهو مستلزم للانقسام

### ومن نتائج صاحب الترجمة درشحات بارق المكرمة قوله

(هذا هو الجواب على ما ذكره في المتن)

يا صاح لانك النبت والهوى	هو عاشق لا يشقى عن خله
يا بل الذراء سقامه كعبونه	فعلى الطبيعة يا معالج خله

### وقوله

حيبي قوس حابه كنون	وصا بدان مقلد شغل
لمرى انه نفس جلت	على ان الرواية حق عين

وقد نظم البيتين على طريقة البيتين لبعض الفقراء **وهو**

حيبي نضر كاشين شكلا	وكالم المذور شكلا
---------------------	-------------------

اقول فيه ارجاع الضمير المذكور الى الحق ويمكن الاصلاح على هذا الوجه

فتاة نضرها كالشبنم شكلا	وكاليم المدور شكلا فيها
هاشم وباعجبا حيات	اذا ما ذنته لا شك فيها

وقال رحمه الله تعالى في امير المؤمنين الهذلي السيد حسين عليهما السلام الواسع الباهر هو هبة بعيد النحر

لحق بعيد النحر بامن عطاء	اناض على من تحج جونا عوانا
تستكت هدى الجود في كل موقف	والبيت نحر المعتفين فلا نلا

وقال مضمنا مصرع كعب بن زهير في امير المؤمنين الهذلي السيد الحسين والمصابيح القزاة كاهها امير الامراء في شهر مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اضاء مكن الا على سيد الامراء	شهر الرسول شمو عاني غيا هبه
اسمى الشموع على الحضار منشد	ان الرسول نور ديننا

ولما فتح السلطان اودنك نريب عالمكبرانا الله بهانه قلعة سناره من مشاهير قلاع الدكن سنة ١٢٠٠ هـ عشرة ومائة والف قال مؤرخا

لما توجه سلطان الانام الى	مرتب السموات في تاييد اسلام
اقرابها به الى صلح خنصره	لورد يا قادر افتاح اكمام
فصار حين افتتاح الاسم منقضا	حصان من عبدا اجار اصنام
نظرت في لغات وهي اربعة	من فوق اجمامه من غير اجمام
وجدهم لهام الفتح حينئذ	مرقبا على سنة من هذا عام
لله تلك يد بيضاء قد نزع	للتاخرين في البحر السامي
هذا البديع من التاريخ انشأه	عبد الجليل بتايلات الهام

واعلم ان اهل الاوراد هم الذين يعدون وردا على الانامل ثم يبتدون من اصل الخنصر والوخر رحمه الله تعالى بالرد باقرار الابرار في اصل الخنصر شيئا من التاريخ حسنا وهو حدوث صورة سنره وكون الفات الرقم فوقها كما هو دأب لنا سلفين في الاكثر واليه اشار بقوله مرقبا على سنة من هذا عام ولعمري ان هذا الجوهري لا يظفر بمثله الا بقوى الجبين فلوله يكن له شعر الا هذا الكفر كيف لا ولو دأبت به المهن لشفى وذكركم بما عني ان الوطواط و في حدائق النحر في مثله تأكيد المدح بما يشبه الذم قول البيهقي الهذلي هو البهيم الا انه البصر واخره هـ سوى انه الصغار لكنه الوابل

مفسر في شرحه في تاريخ  
عبد الجليل بتايلات الهام  
في شهر مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
في امير المؤمنين الهذلي السيد الحسين  
والمصابيح القزاة كاهها امير الامراء  
في شهر مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
في امير المؤمنين الهذلي السيد الحسين



ثم قال نشد هذا البيت إبراهيم الغزري في بلخ لحفظه ونكراسيوعا وزاد عليه ان يقول مثله فلم يوفق عليه واعترف بالعجز وقال ما نظم قط احد مثله قبل المبدع ومن ينظر احد مثله بعد ثم قال جدي عجت من نفي التابيد الذي نقله الوطواط عن الغزري ونظمت باتا له منواله وزدت فيه مرهات النظر وهو

هو القطب لا انت البدر طالعي  
سوى انك المريح لكنه السعد

### وقلت انا في رحمة الله تعالى

ادرك عليا لقاءك بكف	•	وطرفك لنا من المراض يشفيه
كتمت افي عن العذار جتهذا	•	ما كنت ادر بخول الجسم يفتبه
فداوني عن سقام انت منشأه	•	ونجني من ضر امرانت موريه
لقد شئ عطفه عن معز مرد نف	•	مهففت نفل الارواح يشفيه
مر عي لا له سقامي لو يما لج من	•	احببته بدراء الخمر من فيه
وحبنا العيش لو عيشي على مقلي	•	غصن رطب من العنين اسقيه
شان المحب عجيب في صبا بته	•	المحج يفتله والوصل يجيبه
لولا ما شاة عرف الصبا سحرا	•	ولم يكن بارق الظلماء يشجبه
يا حارة هجيت بالنصح لوعته	•	بحق مقلته العبراء خليه
اليك يا مرشاه الوعساء معذرة	•	وانت عن مرشاه البطأ تسليه
لوانني قطعت اكباد هن متى	•	راينه في كمال الحن والسيه
ايا صواحب اكباد مقطعة	•	فذلكم الذي لم تنفي فيه
اذا رنا فهاة البيد تشبه	•	او ما من فاليانة الخضره تخليه
غزالة نصنع الاساق طبة	•	الا الذي سيد السادات يحبه
كف لا ناما امام الكون اكرمه	•	عون الذي حادث الايام يرميه
السيد القندي عبد الجليل له	•	مجدائل من الاباء يحويه
جدي ملاذي واستاذي هونك	•	مر بالورى بصوف الخبز يحويه
علامة نافذ العقول متفنه	•	فهامة جامع المنقول محصيه
شمس تفيض علينا نورها ا بدا	•	حاشا اذا جنت الظل اقطويه
بدر سناه اصيل غير منتقص	•	وكل ليل كما في الان تلفنيه
بحر غش عن الاصداف لؤلؤه	•	ولفس منه العليا تربيه

لقد تحلى بتقوى الله خالصه  
 ان جل في حضرة السلطان منصبه  
 توامرنا الفضل عن آباءه قدماً  
 ربنا السموات والارضين يوم غد  
 يا ايها البحر شغفت لسا مع  
 ان ظل سبحان في بطن الثرى  
 وانت في شعراء الفرس ابلغهم  
 مولاي اوتيت علماً زانه عمل  
 لم يرتكب ناظر الغرلان نشوته  
 ايا ابن احمد فرع الماجدين الى  
 خلقت في نسب عال وفي  
 لان كسبت المعالي من اول شرف  
 ان الورى اطلوا اتجاه بر نعمهم  
 ما شاد مثلك ببيان العلا احد  
 سقى لاله محلا انت ساكنه  
 بجاء خير البر يا رب اهد له

والله عن سائر الاكوان يقب  
 فليس هذا عن الرحمن يلهم  
 وبعد ذلك في الاولاد يقب  
 من المواهب علاه من يوليه  
 ذر الى ساحل القرطاس تلقيه  
 فانت من هذه الانقاس محب  
 يا طيب ما لبسان الهند مليه  
 وعنصر احوه الحنى يحلب  
 الى سبيل التقى لو كنت فقد به  
 محمد نور الدنيا تحلب  
 مسدس البيت الا فلا تحب  
 ارثا فكم من فخار انت مبدية  
 انت لذى بهمو النفس بقلبه  
 نعم على شرف الافلاك تنب  
 ما اورد في افصن والوسنى برويه  
 منا صلوة مدى الايام ترهب

**قولي** وطرفك الناعس المراض يشبه  
 الجحون ما كان غير مرج اي شديد **قولي** **ابي نواس** ضعيفة كرا الطرف تحب انه  
 قرية عهد الا فاقه من سقم وانا وصفت عين المحبوب بالمرض وايت بصيغة الباء لغير نظر الى  
 ان مرضها دائم لا ينفك **قولي** اذارنا في حياة البعد تشبهه او ما سقالبنا بالخضره تحكمه  
 قد قرر بين العلماء ان التشبه به تكون درجة اقوى من التشبه في جهة التشبيه وانا جعلت المحبوب  
 مشبهما به والماهة والباية الخضره مشبهتين بغيرها على انه اقوى فبها **قولي** بحر غنى  
 عن الاصداق لولوه وتقرهنته العليا تزييه يعني انه اذا مر بنا حدا لا يحتاج في تزيينه  
 الى اعانة الغير **قولي** لان كسبت المعالي من اول شرف ارثا فكم من فخار انت مبدية  
 اعلم ان كسب المعالي من اول شرف وان كان وصفا عاليا لكننا باعتبار انه احتل لغز لا يحلو عن حقيقة  
 في حقه البركة بان كسب المدوح من الغير انما هو من آباءه بالوراثة لا من الجانب بقرانه وان كان كسب

العالي من الآباء لكن لاخذ مطلقا لا يحلو عن منقصة فتلا فيه بان المدوح له فخار اخر كثير لا مدخل فيه  
 للكعب بل ابداه بنفسه **وقد** وقع اسم السيد علي في ترجمة مولانا السيد عبد الجليل رحمه الله تعالى فثبت  
 ترجمته في هذا المقام ولما توجد ترجمته في كتاب الدائر على القامر السيد علي بن السيد احمد  
**بن السيد معصوم الدشتكي الشيرازي** هو من مشاهير الابداء وصناديد الشعراء ببيت  
 شيراز بيتا لعلم والفضل والدماسة المنصورية بشير منسوبه الى جدته الميرغايات الدين منصور  
 وهو مشهور مستغن عن البيان والسيد علي اضيف الى جدته القريب واشتهر بالسيد علي معصوم مروى  
 انه لما ارادت اخت شاه عباس الثاني الصفوي زيارته الحرمين الشريفين امر شاه عباس السيد معصوم  
 بذهابه مع بيكم ليعلمها مناسك الحج ثم لما وقع التعليم والتعلم في اثنا الطريق وكان هذا الامر لا يتحصل  
 من وراء الحجاب على وجه ينبغي وقع في خاطر بيكم ان الكفوية ثابتة فلم لا يعقد النكاح وترفع حيلولة  
 الحجاب فانهقد النكاح وبعد ما شرفا بزيارة الحرمين المكرمين رابا مرجعهما الى الاوطان متعذرا  
 مخافة شاه عباس وتوطنا بمكة المشرفة وولده من بطن بيكم السيد احمد شهابكة واكتب  
 العلوم وفاق الاقران ولما اودع الله تعالى طالعهم صعودا هيا سبيبه وهوان المير محمد سعيد الخاطب  
 بمير حجة وزير السلطان عبد الله قطب شاه والي حيدر اباد من بلاد الدكن امره بمرسله لا كثيرا الى  
 السيد احمد والسيد سلطان من سادات نجف وطلبهما الى حيدر اباد وكانت له ابنتان فارادان تزوجهما  
 بالسيد بن وكانت للسلطان قطبشاه ايضا ابنتان فقال السلطان انا الحق بان ازوج ابنتي هذين  
 السيد بن النجيين فغضب مير حجة واربع الى السلطان اوردك زيب عالمكير وزوج قطبشاه احدي  
 الابنتين بالسيد احمد وهما الاسباب لتزويج الابنة الاخرى وكان على خاطر السيد احمد غبار من السيد  
 سلطان وكان هو وزوجه لا يرغبان ان تزوج ابنة السلطان بالسيد سلطان فلما كانت ليلة النكاح  
 ارسل السيد احمد مولاه الى قطب شاه وقال له ان وقع تزويج السيد سلطان فانا اشتهر بيلي على مخالفتكم  
 واذ هب الى السلطان اوردك زيب عالمكير واسعي في هدم مباني دولتكم وشذ الرجال وعزهم على  
 الارتمال فتحير قطبشاه وجمع اركان الدولة وشاورهم ما يفعل فتقر بالآراء على ان السيد احمد ان راح الى  
 السلطان عالمكير تقوم فتنه عظيمة ولا بد ان لا يزوج السيد سلطان ولما كانت سبابا لتزويج مهياة  
 ونضيع في التاخير احتاروا بالاحسن للتزويج وكانت له قرابة بعيدة من قطبشاه وكان ابو الحسن  
 في ذلك الوقت جالسا في تكية عسرا المدراو يش البياقيد فطلبوه وارسلوه الى الحمام وخلعوا عليه خلعة  
 العرس وعقدوا النكاح وخلعوا عن المدافع اعني الاقواب على ضابطهم والسيد سلطان جالس  
 في حمامه لا اطلاع له ولا للحاضرين عند علي ما صنعوا لا قدر فوقع السيد سلطان في الاستغناء

لما طلوا عن المدافع فقالوا لهما صرنا بالقياس الوجه ظاهر فان الليله ليلة الزواج فقال السيد سلطان القضا  
 اء المدافع بخلافها بعد عقد النكاح فكيف طلوا عنها قبله وارسل اناسا للاستخبار فرجعوا واخبروا  
 بما بصروا فاشعل السيد سلطان في الحيا مغضبا واخوف الناس بالاسباب التي فيهاها التزواج وعقر الافراس  
 وزاح الى السلطا على الكبر هذا وما جاء السيد احمد من بنة قطشاه ولد وزوج قبل خروجه من مكة الى  
 الدكن بمكة وقول السيد على المدينة المنورة وتركه والى في مكة حين سافر الى الدكن هذا وما حصره من حزم  
 السيد احمد بمكة عن بعض الثقات ثم ورجت حيدر اباد سنة خمس وستين ومائة والف ولقيت  
 السيد احمد المشهور بجبال صاحب السيد منصور السيد احمد بن السيد معصوم وطلبت منه ترجمة  
 السيد على معصوم فاخرج من كتبه سفيضة فيها شيء من ترجمته وصورة ما في السفيضة هذه ولد سيدنا  
 ومولينا السيد على صدر الدين بن نظام الدين احمد الحسيني الدمشقي ليلة السبت عند غروب الشمس  
 خامس عشر جمادى الاولى سنة اثنين وخمسين والف بالمدينة النبوية على ساكنها الصلوة و  
 السلام وخرج من مكة الشرفة ليلة السبت لست خلون من شعبان سنة ست وستين والف  
 وكان وصوله الى كلكتة قلعة حيدر اباد يوم الجمعة ثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة ثمان  
 وستين والف وخرج من حيدر اباد ليلة الاثنين الى عشرين شعبان سنة اثنين وخمسين والف  
 انتهى ما في السفيضة ولما مات السلطان عبداللہ قطشاه وتملك ابو الحسن وتولى السيد نظام الدين احمد  
 سعي ابو الحسن في التلافي اخلاف السيد احمد وعين حرا ما على اباهم منعوا عن الخروج والدخول فمر السيد  
 على من الاسر وادخل ابو الحسن في طلبه اناسا فجدوا فيه ولم يلحقوا به والى السيد السيد على بقوله

وهو الهياج الساجات للبحقوا • وهل الحق للسلطان شاور اخي الحجد  
 فصاروا عادوا خائبين على حجب • كما خاب من قذبات منهم على عد

اثبت السيد على هذين البيتين في نوع الاستقباغ من كتابه انوار الربيع في انواع البديع ولما  
 خرج السيد على عن الاسر جاء الى السلطان عالمكي بدار الشرو برها نفور فعطف عليه السلطان  
 واعطاه منصب هراز ويا نصدي وثلاثمائة فارس كل واحد منهم صاحب فرسين ولقبه ببيت الحكمة  
 وجاء في ركاب السلطان الى ورنق آباد ولما انتهض السلطان الى احد بكر جعل السيد على خان  
 حارسا على ورنق آباد وقام هو بالجراسة مدة ثم اخذ من السلطان حكومة ما هوور وهي قلعة مشهورة  
 من ديار برادر ثم استغنى عنها والنس من السلطان ديواني برها نفور فقبل واعطاه اياه واقام  
 مدة ببرها نفور على علمه ثم رخص من السلطان الى الحرمين الشريفين ووصل مع الاهد والعيال  
 الى الاماكن المقدسة ثم الى عتبات الائمة بغداد وسر من راي وكربلا ونجف وطوس ثم الى

وإدراك السلطان حسين الصفوي فلم يجد منه مكان يرقه من الالتفات فذهب إلى موطن أبيه شيراز  
وأقام بالديار سنة المنصورة به وأتم ما بقي من عمره في إفاضة طلبه العلم وتوفي سنة سبعة عشر ومائة  
والف وله مصنفات منها النوار الزريع في أنواع البديع وسلافة العصر وشرح الصغيفة الكاملة

### ومن أشعاره قولان

ليس أحمق من لحاظه من عاله	•	لكن دم القتلى على الإصياف
قالوا تشابه طوفه وبنا نه	•	ومن البديع تشابه الأطراف
ولما التقينا بالغور عشية	•	وفاز بما يرجوا مشوق وشاق
نقم من اهوى فقلت لصاحبي	•	بلغت المنى هذا الغنيب وبارقي
ولاح فقال الصبح هذا تبليجي	•	أيكذب هذا الصبح والضحى
وفاح فقال الروض فاح عبقتي	•	وهل نفيض بالسك قط الحداثي
ومارس غزال الحج تلك معالفي	•	متى زهرت فوق الرماح الشداثي
وفاه بنطق خاله الذر نظمه	•	وهل لفظ الدر المنظم ناطق
وإخراثنا أوهم الليل لونه	•	ومن أين تسيل المهيم مفارق
وأبدى لحاظا قسم التريم أنها	•	لواحظه لولا السهام التواشق
وكلام قد كاد يحكيه مشبهها	•	ولكن من اهوى على الكل فاق

### وقوله يوم خالته كتابا نوار الزريع مطابقا لسنة ثلث وتسعين والف

بعون الله تم الشرح نظما	•	ونرا محجلا درر النظم
ومسك ختامه مطابعا	•	إن تأخر طهب المختار

**مولانا السيد محمد** سلمه الله تعالى بن مولانا السيد عبد الجليل الحسيني الواسطي البكرامي  
نور الله ضريحه ذكرت فجمته في هذا المقام لتصل بترجمة أبيه النبيه هو المحافل باصناف العلوم والأدب  
لفضائل النوال المعروف بنطق الصبح الصافي يتوقد وشهدا صبح القلم الواصف بتفردة احاط بالعلوم  
احاطة السماء بالجوم خضارة شفت وازاد سارة مروت ديارنا ولد في الرابع عشر من شهر ربيع  
الاول سنة احدى ومائة والف محرم سنة بلكرام لآلت محضرة بالكتاب الحكام ونشأ في هذه الرضة  
الخضراء وكل هلاله في افق هذه السماء وتلد على صاحب النفس لعيسوى مولانا السيد طفيل محمد  
الأترو لوى واستقام الفنون الدينية والفروع الادبية على سبيل الامثال والسراج المستضيئ السراج  
يكون مثل الاول ولما رجع والده من نكر الشاه جهان آباد لآلت منها للوراء طلبا من بلكرام

هذا هو السيد محمد بن مولانا السيد عبد الجليل الحسيني الواسطي البكرامي  
نور الله ضريحه ولد في الرابع عشر من شهر ربيع الاول سنة احدى ومائة والف محرم سنة بلكرام  
ولد في الرابع عشر من شهر ربيع الاول سنة احدى ومائة والف محرم سنة بلكرام



عن كل فت مستطرف للفاضل الكامل لا لمعالي الشيخ زبير الدين محمد بن أحمد الخطيب لا بمجيشي <sup>الذي</sup>  
 بغفرانه واقره على رائك جنانة تصدى له العبد المغترف من بحر ربه الطامح محمد بن السيد عبد الجليل  
 بن السيد أحمد الحيدري الواسطي البكرامي اجابة لملتص بعض الاحباب بعدما التح كثيرا في هذا الباب في شهر  
 سنة خمس وخمسين ومائة والف من هجرة خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم على قر الشهور والسنين  
 وسماه <sup>١١٥٥</sup> بالبحر الاشرف من المستطرف والمأمول من النفر حين في هذه التروضة المحضراء ان هتب علينا  
 نسائم لطيفهم من انفاس الدعاء واقفه المستعان وعلية التكلان

### وقلت في سلة الله تعالى

ابورق بجدة الظلال نواب	امجد ربي الغيا نواب	انارت لانا صيرة لنگ	امشرفت بخجده هن ذواب
من ليا يصالي لوسر الحجي	بندي سين خيام من سنا	احبينا اهل جنة لسمو	ايا منا فراق هن غيا هب
فالتغاة البين قائلة لنا	ان التقل للجباب نواب	فالربع مرة وهر عكوسا	والعكس منها لا محالة ذاهب
لولا النجوم الغر من عبرتنا	كيف هتلكجوى الفؤاد	لا باس قتل الغرامينا	سدت حباب لغفوس سواب
قالوا انتم انانة تبفر جل	بهتوا قمتي عليهم كاعب	هتلك في لنگ لكاظها	هتلك في السفح جل راغب
لبيت فلاح الله من يا قو	وانت عن شفق قمتا قلب	هتلك اذ كنا و امضام غر	هو بالجان على الامل ساكب
ذوالرتبة العليا محمد الذي	تاهت بصره الشكر مننا	اسم فرح محمد وسيمه	جمعت و ايم الله فيه مننا
خالي واستاذي انم مقلتي	حققت على الملوك منهوا	كسب الفضائل عن ابي ردا	ولد لوالد المكرم ناسب
علامته فاكلا فاضل كلهم	ليت على اسد المعارك ناسب	سيما ناطقة بنور علومه	فجنا به فلك وهن كواكب
نور اتم اذ انجلي في الحجج	فالبك في كبد السما حاجب	شمس نار تبا بضوصا	ملاح منها قط صبح كاوب
ما ساهت مقل النجوم عدليه	ورانه شب زما شيا	الله يعلم ولا ناسم	اذا عبد طاع هو صا
صا الا له جبابه لفياض ما	فاضت على بيت لفلاتا	بهرج محمد قمر الحجبا	علم الله صلى عليه لوهب

وبعد ما تمت سبعة المرحان توفي السيد محمد قدس الله سره ليلة السبت الثامن من شعبا سنة خمس  
 وثمانين ومائة والف بدار مولده بلكرام ودفن في بستانه الواقع في محمود نكر مولانا السيد  
 سعد الله السلوني هو العالم المجدد لقول سلوني و الامام القائل نا طلاع الثنايا فاعرفوني  
 مولد ومنشاه سلون بفتح السين المهملة وضم اللام وسكون الواو والنون الساكنة قصبة من صوت  
 الراء باد وهو سبط الشيخ پير محمد السلوني من مشاهير المشايخ المتوفى سنة تسع وتسعين والف وفقه الله  
 تعالى في صغره سنة باكتساب العلوم وطوى مسافة التحصيل في زمان يسير وترجع علومه ست التدرج  
 واطلق القلم في مسارج التصنيف والتاليف ولبس الخرقه عن ابيه يرجع سلسلة خرقه الشطائير





العلامة البرزخي مولانا القاضي عليم الله الكجندكي المتوفى سنة خمسة عشر مائة والف وغيره من  
 العلماء الاعلام والفضلاء الفخام والمنهيات من الملالة الفهامة منبج الرائع والقاد مولانا  
 السيد قطب الدين شمس ابادي المذكور في الا على وما فرغ من التحصيل وارتقى الى على معارج التنكيل  
 اقام بحر وسة بلكرام وراحي العلوم ومدة سبعين من الا غوام وصف عمره في خدمة العلوم الشريفة  
 وافنى قواه في حضرة الفنون الطيفة واروى كثيرا من التعطشين واصل الى النهاية جماعفبرا  
 من التحصيلين **وحدثنى** رحمه الله قال رحلت اذ السيد عبد الجليل بلكرام بالرافقة من  
 بلكرام الى اكبر اباد لاكتساب العلوم من بعض العلماء الامجاد واقفاتي وردت يوما مجلس النواب  
 فصاد الخان وهو من مشاهير فضلاء الزمان وامراء السلطان اوزبك وزيب عالمكير خصه الله  
 تعالى بزيادة التوفيق وكان عنده مجمع من العلماء ومحفل من الاذكاء باحثين في الفنون شغليين  
 على الغصون فذكر النواب ان المفسرين قد رواوا في كريمة وعلى الذين يطبقونه فذيرة طعام  
 مسكين افظة لا وقد سخر لي توجيه يحصل به المعنى السلبى بلا احتياج الى تقدير لان الاطاقة فعلا  
 وقد يحى الهمة في الافعال للسلب فاستحسنه الحاضرون كثيرا وجروا في الشنا، تجبرا فقلت  
 قد اختلف في بالي شيء ان تاجر ااحل العقدة عن طرته واكشف القناع عن وجنته فاجازى النواب و  
 رخصى في السلب ولايجاب فقلت هذا منتهى الطاقة في توجيه معنى الاطاقة لو ثبت المعنى السلبى  
 من العلماء ورواة اللغة من العرب العباء فان همة السلب في الافعال سماعية لاقياسية فطلب  
 النواب تفاسير كثيرة منها التفسير الكبير للامام فخر الدين الرازى والكشاف والبصاوى وكذلك  
 كتب اللغة كصحاح الجوهري والقاموس ونظيرها فما وجد همة الاطاقة للسلب في احد من الكتب  
 الحاضرة فقال هذا الذي نعت المفسرين على تقدير لا وقال ما عنكم هو حق ثم افا استاذى رحمه الله نعم  
 انى عثرت جد برهنة علوان شمس الامنة على ان الهمة في الاطاقة للسلب من العلماء من استحسن  
 توجيهه ومنهم من اعترض عليه ثم الفقير صاحب التحرير ايضا راي قول شمس الامنة في بعض حواشى البصا  
**وحدثنى** رحمه الله اياه جاء حاكم على بلكرام كانت له مناسبة بالعلوم فسألني يوما لا شيفيني عن  
 فرض الكفاية حيث قالوا لودى الفعل واحد من الجماع برب الكل ولا اثم الكل فقلت هذا ظاهر  
 مثلا انتم ترون قرية من مواضع عملكم فان اطاع واحد من اهل القرية امن الكل ولا اوخذ الكل  
 فان شح الحاكم وتعجب من حضور الجواب المناسب بحاله **وحدثنى** رحمه الله ان اياه كلغة التزويج  
 فابى فبالغ ابوه في التكليف فقال يا ايت لا مرجبة لنفسى في التزوج وامي مطمع لك فيه فقال يا بني  
 ارومان يبقى مسمى بعد ما يفنى جسدى فقال ايت هذا امل لا يحصل بالاولاد وستره لا يخرج عن الزنا

قال كيف قالنا اسئلك ما اسم ابيك قال فلان قال ما اسم ابيه قال فلان هكذا سئلت عن اسمي والاباء  
وبين ابوه علة من اسمهم حتى سكنت لعدم علمي باسمهم الى ادم عليه السلام فقايت اباءك  
الذين لا علم لك باسمائهم هؤلاء تزوجوا لبقوا باسمائهم ببقاء النسل فاظر ما بقيت اسمائهم وما تحققت  
اهوائهم يا ابت اصف انت من اولادهم ولا تعرف اسمائهم ولا احوالهم كيف عاشوا في هذه الدار وكيف  
ركبوا البلق الليل والنهار فن ان يعرف آثارهم واخبارهم غيرك وعلم من ههنا ان لا يتجسس اسمك  
ولا يسمك بعد ما ينقرض عك من الاعقاب وينقضى جملة من الاعقاب فافرض يا ابت تلك الحالة  
الانية لا سرب فيها في يومك هذا ولا تلقني فيما لا رغبة لنفسي فيه وما ابرء نفسي ان المفسر لا مارة  
بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم فملت عينا والدة الشريف وقال يا بني ان ارفعك عن  
نفسك التكليف **وحدثني** رحمه الله تعالى ان والدي السيد سكر الله شكر الله سعيه جعلني في صغير

سني مراد السيد سعد الله البكرامي الذي قصه ذكره في هذه الترجمة فلما وصلت الى هذا التتميز بين الحق  
والباطل اخترت شيئا وبقيت على ما فعله والدي وعملت على ارشاد الميالكبراء ان الصبي اذا جعل مرید  
الشيخ فهو بعد البلوغ بالخيار ان شاء اتخذ شيخا وان شاء اخذنا شيخا اخر هذا ويمكن من سره  
مرفوعه وترقى من اكواب موضوعه في الرابع والعشرين من ذي الحجة شهر ميلاده كما تقدم سننا حجة  
وحسين ومائة الف ودفن في بستان محمود عند مقدمه ولا السيد عبد الحليل البكرامي جانب

### قول

الشرق اشرق ضريحها وكان بنوحه احيانا الى نظم الجمان وتشف الاذان ذلك **قول**  
محمدي غادة قالت لحارثها شخص اخلبعا فاع البنا يوم كرا واخوار صرتي اقل قتله في اسرع الحال

### المشربة بضم الراء الغفرة والعلية والصفة وقوله موريا

حمت عن التوضيف فضة دامة بلبان في ورادها فاسا وغدا من ثماها منجبا لا يدخل الجنة التمام

### في الحديث لا يدخل الجنة تامر واه مسلم وقوله

قلنا له عينك الخجلة باحلة فيها الرنوال العشا مفتو فقال لعين قد جانت فتوتة وفي الامان طريقا لعل محم

### في اناس ثبته بمدة القصيدة

بالاحبة رفا في لباسير	فاسق يوحى كاحدا البعا	ضربوه لارواح فارحلوا	وخلفوا كامثال التصاوير
لقد اجبنا بانواع الدمع متى	غنى الحدا بافسا المزهر	كومر فلوبا قوا اثر عيسهم	يا ابا العيس نقا بالقوارير
عجب منهم فقصوا بالبين واعندهم	اسكر اللعين تلك العادة	ما جليل وما راجعت النجر	الا قد لست عني كالزنا بير
على الحجة فانظر في كواكبا	تشق قلبى كاسنا المناشير	وما لروى الحى من بعد ما حلوا	كامر فيؤاد كالسا مير
اساقت النور ولا غنة اقل يبيت	فيا حامة عن ربح الحى طير	قلبي اذ يب في الحب مرثمة	فلا يقاس على نفس الدنيا نير

لأن مخلت نفقات موتهم	كالطيب يداد من سحق النعناع	أحوم حول قوادك مسكنهم	وستكلم الماء عيني كالنواير
أهكف عفا نوقد مع ان لفينهم	أفكبا ولا بها إلا بالنفاير	إن الهوا التي حلت بانفسنا	مخالبة شرين العصاير
من لم يبارأ مرض نهضت بها	راح الطبيب المثلج بالتداير	السيد لقد الما ضففسه	من ال أحد قمار الدايحير
عوف معاد ملاك سيدك مستك	وقود عصفك خير المناير	مراسمهم لا نذر في على طفاير	محمد من هو مقبول الجاهير
حد لا ما شرف مجد وفي شرف	راس العلي اكليل الشناير	العلم عقلا وقللا فذا طماير	واستور خط من فن التجارير
مداس لعلم احبي في شكره	كالرؤس شكر احسن النواير	كم صير التريب تر من لير	ما يره فو ذناير لا كاسير
لله دراما كان منفر د ا	فوجس بطوق في حسن النواير	كم من جواهر لفظ جافقوله	بها فوز جليل المناير
وما تظاير مع عن بر اعته	الا واضحا واد الدناير	لما نسق علهم النور مبسم	والقلبت شبح مثل الازاهير
وكننت ملنر ما اعتاب خلد	وكننت لارض فيها بالنفاير	وقد كسبت علوما من افاده	عقلا وقللا الى فن النقاسير
ستقا صواغيتو الهاطلات كما	مرجة الغليل بلسا النفاير	ثم التبحر اصفا باعيناها	وعر عن كيدي سهم النقادير
والدهر ملة بالعدا احيى طوى	بسطه اتي على الهواء	فصا ملوى روح الكون مخلا	وذلل الخزن اركان الدهاير
اذا تذكرت ايامي به هملت	عيناها كالسحب البضاير	ضافت على الطب السبع ورم	مبارج من عذاب كالنناير
لا يتج الصبر في مصيبتيه	اذ خزنه جل عن حصير	وذهب مع الصبر صير	عصبة مصيبة مقطوع النواير
لا يجعل الصخر نارا لك في كبدك	فكيف يجمعها سلك الاشناير	حامة الجحش تحت مؤخره	قد راح خنمها بدير النواير
افره الله في رخص النعيم	اركية بين ربات النقاسير		

**قولي** يا حادي العيس رفقاً بالقوارير فيراقتاس من قوله صلى الله عليه وسلم لا تجشده مولاة وهو كان حاديا حسن الصوت وكان يحدو الابل التي عليها نساء النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ويديك رفقاً بالقوارير قيل شبهه النساء بالقوارير لسرعة الانكسار فيها وانما هي لئلا نزعهن الابل فانها تسرع باستماع الحدي اولئلا يقع في قلوبهن فان الغنار قرة الزنا وبعد ما مضى لنظم قصيدتي هذه نحو من خمسة عشر سنة سرت في ذمة القصر للباخر نري اني وافقته في معصا واجتعت به في بيت مشاع قال الباخر نري في ترجمة الوزير الصفي الى العلا محمد بن علي الرازي واتفق اني لفتيته بالرئي واشدد ته قصيدتي فيه وهي

يا حاد العيس رفقاً بالقوارير وقف ليس بجار وقفه العير فف واجتلبا عين طالما قفر حوالته مع على بعض المقاصير فاعجب بها وتعجب منها وقال لولا وهن ركبتني لرقت على نسبيها فهذا كلام كله طيب وليس لدا الركبتيين طيب وقد سبق قولي كم من قلوب رفاق اثر عيسهم يا حاد العيس رفقاً بالقوارير فلا فرق بين المعرايين الابل السنين والراء والاقناس من مشكوة النبوة شئ سبق اليه عملة الادباء

ببدان التشبيه في شعري شئ آخر امسى منها عن مشاركة والزجاجة في بيتي كأنها كوكبة ترى يوقده شجرة  
مشاركة فالتوقيع ركنة لوجعت في الاحياء وسمع هذه القصيدة الغراء لتمرغ بنسبها فوجها وجرى فتش

على الارض مرحاض قلت في رحمة الله

الحبر المقتدى مام الجمهور قلب في صدره بنور هادي السارين في حجره متكر مقول نبينا طفيل في المودع  
ذو النور طفيل بن عمر الدوسي دعاله النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم نور له نسطع نور بن محمد بن  
فقال لحاف ن يكون مثله فيقول الطرف سوطه كان يصني والليله المظلمة **هو لا نور الدين**  
بن الشيخ محمد صالح الاحمد ابادي هو العالم الا واحد في زمانه والمنار عن اقرانه تليد على الملا احمد السليح  
الاحمد ابادي والملا فريد الدين الاحمد ابادي واحد من كل فن خطا وافر وقسطا متكاترا وشرف سنة  
ثلاث واربعين وعابة والف زياره الحرمين المقدسين وعاد الى احمد اباد في سنة بعدها ولبس الخرقة  
عن محبوب العالم الملقب بشاه عالم الثاني الاحمد ابادي قدس سره وبني في احمد اباد مدرسة رفعية  
ومن مبدئ التحصيل في منتهى العمر عكف على التدريس والتصنيف وتصانيفه الكبيرة والصغيرة  
مزادة على مائة وخمسين منها تفسير مختصر على كلام الله والتفسير النوراني للمسيح الثاني اثنا  
عشر الف بيتا والبيت في اصطلاح الكتاب عبارة عن اثنين وحسين حرفا والتفسير الزباني  
على سورة البقرة ثلاثين الف بيت والحاشية على ائمة التفسير البضاوي ونور القاري ترح  
صحيح البخاري والحاشية القومية على الحاشية القديمة وحاشية شرح الواقف وحل المنا  
لحاشية شرح المقاصد وحاشية شرح المطالع وحاشية التلويح وحاشية العصد والمعو  
حاشية المطول وحاشية شرح الوقاية وحاشية شرح الملا عامي على الكافية وحاشية  
النهل وحاشية الشمسية في المنطق وشرح هذيب المنطق وهو ادق تصانيفه والطريق  
الام شرح فصوص الحكم لابن العربي ولادته باحمد اباد سنة اربع وستين والف ووفاته  
في التاسع والعشرين من شعبان سنة خمس وخمسين ومائة والف عزاه كوتشعين سنة  
وتاريخ وفاته اعظم الاقطاب **الملا نظام الدين** بن الملا قطب الدين الشهيد  
السها لوى المتقدم ذكره هو عالم خبير وفاصل بخير سائر في قصبات الفورب واكتسب  
الفنون الدرسية من علماء الرمان وختم تحصيله في حوزة درس الشيخ غلام نقشبدل الكنتو  
المذكور في الاعلى واخذ عنه بقية الكتب وقرأ على يده فاتحة الفرائض واقام بلكنتو وطوى فتا  
عمه في شغل التدريس والتصنيف وانتهت اليه رياسة العلم في الفورب ولبس الخرقة عن  
الشيخ عبد الرزاق الباسوي المتوفى سنة ست وثلاثين ومائة والف واخذ الفيوض الكثرة

عن السيد اسمعيل البكرامي المتوفى سنة أربع وستين ومائة والف وهو من أكمل خلفاء الشيخ عبد  
 الرزاق المذكور وأنا دخلت لكتفي في التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ومائة والف حتمت  
 بالملائكة الذين فوجده على طريقة السلف الصالحين وكان يلعب في جيبه نور المقدس توفى في  
 التاسع من جمادى الأولى سنة أحد وستين ومائة والف ومن تواليفه حاشية على شرح هداية  
 المحكمة للمصنفين الشيرازي وشرح على مسلم الثبوت في أصول الفقه للملا محمد بن الله البهاري  
 المتقدم ذكره **مولانا الشيخ محمد حیات السندی** المدني قدس سره هو من العلماء الزباني  
 وعظماء المحدثين قرن العلم بالعمل وزان الحسن بالحلل وسالت الشيخ يوماً عن أصله ونسبه  
 فكتب لي على رقعة قرطاس مانصه والد الفقير محمد حیات السند المدني اسمه ملا فلا رية  
 من قبيلة چاجر الساكن في أطراف عاد لپور والسيد موسى القادر الساكن في كوتة بعرفه انهم  
 فلا رية بالفاء المفوحة اسم سندی وچاجر بالجمين الفارسيين المفوحتين بينهما  
 الاف والراء في آخره قوم من اهل السند وعاد لپور بليدة من توابع بکروچ من سافرت  
 سنة ثلاث وأربعين ومائة والف الى السند ومردت عاد لپور ورايتها والسيد موسى القادر  
 من اعيان نواح بکروچ وبضم الكاف الفارسية وسكون الواو والتاء الهندية بمعنى القرية  
 وكان خالي السيد محمد سلمه الله تعالى في تلك الايام صاحب المجلدات السلطانية بالسند  
 وامرني الشيخ ان اكتب الى خالي ان تيفقد اباه فكتب اسم السيد موسى ليس له خالي عن مكان  
 ابيه ولد الشيخ محمد حیات بالسند وخرج من الوطن ومربع شبابه خضر ومجيد حیات ته  
 نضرتني على الراس عوض القدمين وسارع الى تحصيل السعادات بالحق من زادها الله منها  
 وكرامة وتشرف بمناسك البيت الحرام وتوطن مدينة النبي عليه الصلاة والسلام وركز  
 قدمه في مقام التبتل وما اذخر من اسباب المعاش سوى التوكل وتشمر لتحصيل العلوم و  
 فض الختام عن حرق مخوم وتلد على العلامة الفهامة صاحب الاراء الرزية مولانا  
 الشيخ ابو الحسن السندی نزيل المدينة السكية نور الله ضريحه وحمل الامانات من العلوم السنيات  
 وبرع في الحديث وتفرد في التحديث واخذ الاجازة عن خاتمة المحدثين ومقدمة المحققين محمد  
 العلوم بالخط البصري مولانا الشيخ عبد الله بن سالم البصري قدس سره المترجم بعد  
 انشاء الله تعالى وشذ خرامه على درس الحديث المجدي وافنى عمره في خدمة الكلام الاحمد  
 وكان يفظ الناس قبل صلاة الصبح بالمسجد المعلى ويقسم عليه جم غفير من اهل السعادة في  
 ذلك الوقت المصطفى وانتفع به خلق كثير من العرب والعجم وارثي مهنه عطاش هيم من

لهم واقبل عليه قطان الحرمين ومصر والشام والروم والهند بالاعتقاد ولا نقياد يلبسون من بركاته  
 ويتدرون من فيوضاته وفتح الله عليه بمواهب سنية حتى عاش في عيشة مرضية ولحق الله سبحانه  
 يوم الاربعاء السابع والعشرين من صفر سنة ثلاث وستين ومائة والالف ودفن بالبقيع ورفع  
 في حائل الزبيج وارخت رحلته بقولي رحلة شيخنا والمراد بالتاء خمسة اعداد **قال الشريف محمد بن**  
**ابكر الشلي الباعلوي** في كتابه عقد الجواهر ضبط التاريخ بكلمة او كلمتين تشتمل على معنى هذا سب من  
 انواع البديع اخترعها بعض المتأخرين فاذا اتفق اللفظ وانوسم فذلك واضح وان اختلفا كحصى وبحج  
 سيطر بالالف ويرسم بالياء وكحجره وطلحة التللفظ بالتاء والرسم بالهاء فقلل الاعتبار المرسوم دون الملفوظ  
 وقيل الاعتبار باللفظ لا بالرسم **قال الشريف** عبد الله المدهري اليمني القول الاول هو المعول عليه  
 والثاني نادر **قال جدي** واستاذي مولانا السيد عبد الجليل البكرامي في بعض رسائله المعبر في الجمل  
 المكتوب لا الملفوظ مثل لفظة الله ياخذون عنها ستا وستين باعتبار الهيئة المكتوبة ولو  
 كان الاعتبار للتلفظ كان ينبغي ان نحاسب الالف التي تتلفظ بعد اللام وكذلك تاء التانيث التي تكتب  
 على صورة الهاء ياخذون عنها خمسة لا اربعائة اعتبارا للصورة الحسية ولا مساهة في الاصطلاح  
 والحريري في المقامات منطبة غير منقوطة وقعت فيها مساورة الاعلال ومصادمة المال والال  
 ن غير التاء الفوقانية في القريتين غير منقوطة مع انها ليست في الحالة الوقفية وتتلفظ منقوطة  
 لانها ترسم على صورة الهاء وهي باطلة عن النقطة ثم تاء التانيث اذا تكتب على صورة الهاء تكون  
 على اصلها ويؤخذ عنها اربعائة مثلا اذا نحو بالمساورة والمصادمة ضمير ويقال مساورة ومصادمة  
 وكذلك الالف التي تكتب على هيئة الياء اذا رسمت على هيئتها الاصلية كحاء وسراء نحاسا  
 واحدا انتهى **مساحت** من المدينة المشرفة الى مكة المعظمة زادها **ساحت**  
 شرفا وكرامة كتب الشيخ محمد حيات تغمدا لله بغفرانه الى مكتوبا ونقص من اسمى لفظة غلام وكتب  
 السيد علي علاماورد في الحديث من النهي عن نسبة العبودية الى غير الله تعالى مسكت لوضوح البها  
 ونجرت في جبر النقصان حتى طفرت بالجواب واستدللت بالحديث المذكور في هذا الباب فقدرت  
 التجارى عن ابهرية رضوان الله عنه لا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاى وفتاى وغلامى وروى  
 مسلم عنه رضوان الله عنه ان رسولا لله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم  
 عباد الله وكل مناسكم اما الله ولكن ليقل غلامى وجارى فتاى وفتاى فكبت المحدثين  
 الى الشيخ رحمه الله تعالى وعترت ان الغلام معناه في الاصل الولد الى ان يشب ويطلق مجازا على  
 العبد **قال الشيخ** ابن الفارض رحمه الله تعالى وتبنا كما شاءنا فرحى على النبي صلى الله عليه وسلم والربنا على



ولما ريد معنى الغلام فاسمى بمعنى الولد ليصح المعنى لان نسبنا الى بيت السيادة وان اراد واضح الاسم  
 بالغلام بمعنى العبد فليتم كماله ان يلفظ بالاسم على ارادة معنى الولد ولكل امرء ما نوى ففرج الشيخ  
 بالجواب واستحسنه وقال يا بشاري هذا غلام وكتب اسمي على الوجه المرام وما احسن ما نقله ابن النجار  
 في تاريخ بغداد من لطائف حمد الغزالي قدس سره حيث قال قرأ القاري بحضرة قل يا عبادي الذين اسرفوا  
 على انفسهم الاية فقال سرهم بيا والاضافة الى نفسه بقوله يا عبادي **ثم السئل**  
 وعان على اليوم في خبثها وقول الاعاد الخ ليلع اصم ادنو ديت باسمي وانق اذا قيل يا عبادها اسمع  
**ولقد** ان انجز وعدي بترجمة استاذ الاستاذ واهدي ماء عذبا الى علة الافلاذ **هو** كان  
 الشيخ عبد الله بن الشيخ سالم البكر المكي روح الله روحه شارق انار الافاق بلوامعه ويدر  
 جلا الغياهب شبا شعاعه حتى العلماء لديه وعنت الوجوه بين يديه اخذ عن ضياء الدين الشيخ محمد الباكي  
 والشيخ عيسى المغربي والقاضي تاج الدين المالك وغيرهم من العلماء الاعلام والجهابذة الفخام وتصدق  
 بالجرم الا من للتدريس وادراك كؤوس الملوحة من مدا مانت للتقديس وكحل العيون الفاترة بمراود  
 اقلامه وعالج القلوب المنكسرة بمومياء ارقامه وطار صيته في العالمين وانتهت ليه رياسته العلم  
 بالبلد الامين وافر صحيف البخاري في جوف الكعبة الشريفة مرتين الاولى سنة تسع والالف  
 ومائة كانت في اخلاها عامرة قام بها احمد بيك صاحب جدة وشيخ الحرم المحرم والثانية حين  
 امر السلطان احمد العثماني بتجديد بابها والقائم بذلك عوض بيك صاحب جدة وشيخ الحرم المكرم  
**قال** الشريف محمد بن ابي بكر الشلي الباعلي في كتابه عقد الجواهر بترجمة الشيخ محمد علي بن علان الصديقي المتوفى سنة  
 سبع وخسين والاف وقر صنيح البخاري في جوف الكعبة الشريفة ايام بناء هاسنة تسع وثلثين والاف هذا  
 مما لم ينفق لاحد قبله **قلت** اما الشيخ عبد الله الحرم هو محمد الدهس في البيت الحرام ونا في تبين  
 بعد سبعين من الاعوام الا انه ظفر بالافراء مرتين في العامرة الكاملة ومن الله عليه كرتين بالعناية  
 السائلة **وعلى** البناء الكعبة فافتح بابا من الفوائد واربع بنينا من القواعد واقول قال الشريف  
 الشلي وانا نقل كلامه ملخصا وفي سمة تسعة وثلثين والاف ليلة الاربعاء لاحد عشرة بقين من شعبا  
 حصل بمكة العظيمة مطر شديد كانه افواه القرب ونزل في خلال المطر برد مالح شديد الملوحة حتى  
 كساها بياضه وملا جميعها في الطول والعرض فكان حقيقا **فيل**  
 كان صغركم من سواقطها حصبا ودر على ارض من الشيخ وسالت الاودية واخوت ورا  
 كثيرة ودخل المسجد الحرام وعلل المقام ووصل الى طوار البيت ومات فيه خلق كثير صبغ الموتى  
 فكانوا نحو خمسة مائة وامتلأ المسجد من التراب والزل فكان قد القامة وتغير طعم ما نزه من حقي كاد

الابساغ لموخته وعقب عصر يوم الخميس كالامر الذي كاد يهدم الكناد ويجرق الكباد وهو سقو ط  
 البيت العتيق فان سقوطه لم يبد في الوجود بعد ظهور المصطفى صلى الله عليه وسلم فسقط جميع ما بناه  
 الحجاج وهي الجهة الشمالية جميعا ومن الجهة الشرقية الى الباب وثلاثة ارباع من العتبة **قال** لاديب

الفضل الامام عبد الله الطبري في تاريخه

سئلت عن سبيل الى البيت منه قد سقط متى قلت لهم محبته كان يغلط

انتهى ما نقله الشلي **قال** المؤلف عفي عن علي سبيل التغزل

لا غرو ان غربا لفؤاد باد معي بيت المهين طاح بالامطاره ولعل الشرح هذه الواقعة لها الله ان الشا  
 اعتمدوا على عمدة الحديد واغثروا بما احدثوا من قواعد التشيد زاعين ان هذه نصوص الكعبة عن نوازل  
 الزمان وتحفظها عن طوارق الحداث فلم يقبلها الغيرة الاحدية وانقلعت الاعمال فباهر تير السمرديتية  
 واليه اشار الشرف الشلي وقال قد وصل حسن المعمار من سلطان الزور الى مكة في سنة عشرين والف  
 با عمدة من الحديد مصفحة بعصاة مصالية بالذهب فادبرت على الكعبة الشريفة تقوية لها على نزعهم ان  
 ذلك تحفظها والله ولحفظها هذه الاعمال **قال** الشلي واهل الله سبحانه السلطان مراد لبناء  
 البيت المحرم وخصه بهذا الجدل الاسنى بعد ابن الزبير صلى الله عليه واله والفرع عن جميع الخلق ببناء الكعبة  
 الشريفة على صورتها التي الان في الطول والعرض والسمك ووضع الباب بموضع لم يشاركه احد  
 من بنائها السابقين ونمت عمارتها سنة اربعين والف **اقول** والسلطان مراد الذي بنى الكعبة  
 الشريفة هو السلطان مراد الرابع بن السلطان احمد من الملوك العثمانية جلس على سرور السلطنة سنة  
 اثنين وثلاثين والف وارخ جلوسه بكرى الصراف وهو ذهب جيد يحكم به محال الانصاف ودرهمين  
 لا يوجد مثله في جيب الاصداف **وقال**

لما اراد الله نفع عباده ولما مراد املا خير الاده وامره مرفضة بعث جعلت عده تحت فعل جوا  
 وسد السان الخال في تاريخه بشري له قد نال كل مراد **وقد** املى المورحون لبناء الكعبة المقدسة نوازل

منها ما نظمه القاضي تاج الدين المالك رحمه الله تعالى في ابيات منها  
 هنيئا الملك حضرة واجبي وصداه للبيت العتيق محمد بنى البيت بعد ابن الزبير لم يفر سوا هذا الفخر لا زال سعد  
 مدونك تاريخا اعلام بنائه وفيما بضبط العام ثمن مراد بنى بيت الاله وزاد سناء بهابن هو بهر محمد  
**ولما** وصلت له القام وقع في جناح طرى المستهمان او رخ بناء البيت لكرامه وانحرف في سلك الوصفين

لجميع المحترمين فظمت عدة نوازل منها  
 مراد بنى البيت العتيق على التقاه فاصبح في اوج الفخار مكيئا . وقلت لتجدد البناء مؤخر بنى ملك بيت العزيز جينا

**مرجعنا** إلى الترجمة ولد الشيخ عبد الله في الرابع من شعبان سنة تسع وأربعين والف وتوفي في الرابع من رجب سنة أربع وثلاثين ومائة والف ودفن بالعلوي وله شرح على صحيح البخاري سماه ضياء الساري سار في الأفسر والأفاق سير الريح وأهري لقد غرأ بلفظه مثله في سائر الشروح لكن ضاق الوقت عن إكمالها في الزمان الشحيح ما فاضلة نواله والنسخة التي نسخها الشيخ بیده الشريفة وهي أصل الأصول للنسخ الشائعة في أقطار مدينتها بعد الفاضل الكامل مولانا الشيخ محمد سعد الحنفى المكي من بلاد مكة الشيخ تاج الدين المالكى رحمهما الله تعالى ببلد أكرات، أخذها الشيخ عز الدين النصف بالاسترا فقلت للشيخ محمد سعد هذه النسخة المباركة حقها أن تكون في الحرمين المكرمين نراهما الله شرفاً وكرامة ولا ينبغي أن تنقل عنها إلى مواضع أخرى لاستيائها إلى الدار الشاسعة فقال الشيخ هذا الكلام حق ما فارقها ففرط محبتي إياها ثم أرسل الشيخ كتيبة من أكرات إلى أوردنقباد واحتياطاً لما رأى من هيجان الفتنة بتلك البلاد فوصلت النسخة إلى أوردنقباد وهي موجودة بها في زمان الحال حفظها الله تعالى وعهدى بالشيخ أولاً في الطائف ثم ارتحل إلى الهند وكان زماناً في رفقة القواب نظام الدلة نا صرحبك الشهيد تغمد الله بغيرانه وكان القواب يعظم الشيخ ويحده وبعدهما استشهد القواب نا صرحبك وتولى ابن اخته مظفر حنك صاد الشيخ معر حتى حدث اتفاق بين مظفر حنك وبين الأفاغنة القائلين للقواب نا صرحبك وأجر إلى القنار وبعد ستين يوماً من شهادة القواب نا صرحبك وقعت الحاربة بين الفريقين فقتل مظفر حنك و رؤساء الأفاغنة وعامتهم واستشهد الشيخ محمد سعد في تلك الحاربة ورايت جسه أصابه ستة أسهم وكان ذلك في السابع عشر من شهر ربيع الأول يوم الأحد وقت الظهور سنة أربع وستين ومائة والف ودفن بصحراء المعركة في أرض كريت بلي على فرسخ من شعب كاركالوه وهو شعب متهم في نواح كريت ووقفت على مدفنه وقرأت لفاتحة **وقلت فيه مؤرخاً**

مضى جبرنا سعداً لا تقياً إلا لا يرى مثله واحد لقد أهدى الله تاريخه قضى بحبه عالم ما جدد **ومن** الأقايات أن الشيخ سمع تاريخ وفاته في حين حياته وذلك أني كنت في فكر تاريخ لوفاة الشيخ محمد حميات السندی المدني الترجم قبل فوجدت المصراع المذكور تاريخاً بزيادة عدد ذكرت عند الشيخ محمد سعداني وجدت مصراعاً يكون تاريخاً لوفاة الشيخ محمد حميات لو لم تكن فيه زيادة عدد ثم توفي الشيخ محمد سعد بعد سنة وصار المصراع تاريخاً لوفاة **أخي وجيلي السيد محمد يوسف بن السيد محمد** أشرف الحسيني الواسطي البكرامى أحسن الله إليه وأحسن مثواه ونضر سبحانه لعناية حماءه هو قسطاس المعقولات ونبراس المنقولات بل هو ملك كريم وعلى الخزان حفيظ عليم علم الله من تأويل الألاه أدبته وأدار عليه كؤوس العناية بالثنائية والتثنية والتثليث ولد في الحادي والعشرين من سبوال يوم الاثنين سنة ستة

١٠٠  
 كتاب  
 السيرة النبوية  
 ج ١

عشر ومائة ألف وهو سبط العلامة الناصر الاميرج البشامي مولانا السيد عبد الجليل البكرامي روح الله  
 روحه وابن خالتي والشارك في جاتي حيث كسبنا العلوم بالموافقة وسلكنا جادة التحصيل بالرافقة وقرأنا  
 الكتب القديمة والفنون القديمة من البداية الى النهاية على استاد المحققين ومنظره عيون المدققين  
 ناصرا بالعبد القوي مولانا السيد طفيل محمد لا تروى نور الله ضريحه واللغة والسيرة النبوية على صاحب  
 المحمد الا نيل جذا ومولانا السيد عبد الجليل برد الله مضجعه والعروض والقوافي وبدا من ذنون الادب  
 على الفاضل الا وحده مولانا وخالنا السيد محمد زل ظله مدودا وخبا به مقصودا وبعد ما رجلت الى ما كن  
 الهديك ونهضت الى موطن النى سترها الله تعالى احد صاحبنا علوما رايضية وانتشع عطورا رايضية هنيئة  
 ولهندسة والحساب وفنونا اخرى من هذا الباب عن بعض اساطين العلماء وبراهين الفضلاء من قطان كفا  
 اما حفظها الله تعالى بحصون الاسعاد وهو مشرف بديعة سيد العالمين والبيت المعمور للمطالعين روض  
 الفروع النوامي مرشدنا السيد لطف الله الحديدي الواسطي البكرامي قدس سره اذ حننه الطريقة القادرية و  
 تناول من سائمه القدسية العاطرية واستفاد على الشرائع واهتم بحفظ الودائع وهو كان معمر الاوقات  
 ومنفصا بحمل العبادات وابا وهو رصيعا لبان وعصا بستان كنائس ربه في جنة الوطى ولا تحوم  
 حولنا اذ الحرحر حتى استهل غراب لبين وقرب منا بعد المشرفين فاقام هو بالوطن ورمي الى الدهر الى الذكر  
 ثم الله سبحانه توفاه اما اشكوبني وحرني الى الله وكان انتقاله الى مسارج الجنان وخروجه من كسب  
 بعصرى الى مصر لقا والرحم في الثاني من جمادى الآخرة يوم الخميس سنة اثنين وسبعين ومائة والف  
 ودفن في بستان محمود من بكرام عند قدم حرم مولانا السيد عبد الجليل البكرامي قدس سره البشامي

### وقلت في تاريخ وفاته

ما تحب الزمان بوسعها وله راحة وريحان اذ تقاضيت عام جلته قال قلبه عليه رضوان  
 وكان يلتفت الى النظم بالسائين احيانا ويقطع بجاهر العدين اذانا منها قوله يصف بستانا  
 لا تحت لنا روضة تراق مسامها وعارضت السابق العاليل ولا تخاللك وراهمها هو الصليح وحر القناديل

### وقوله في من ورر بستانه موريا

قد فرستك ربيع القدره روى لرى به حال لانها رحبت به وقله لاهلها احيانا القنات نور الانوار

### وقوله في حله وجدي مولانا السيد عبد الجليل البكرامي قدس سره موريا

هو الامالك اقواله عج ولا تفاوت صدق في شواه ذلك في قصيدة بلاصدا صان الاله صدوقا في حكاية  
 وهو من قول العدي : وكلامك المرأة تصدق في الذي ثم فكروا انت الصارم المصقول  
 وظاهر ان القدر الثاني احسن من الاول و قول المعري وانت الصارم المصقول اخبرني من اصل المعنى صطر

اليه لتكيد البت والقافية **وقوله فيه** باللام التي حلت صانقه: اجدنيان مجد امر الزم  
اعطاه رب الوري في الكف نوسعة وزاده بسطة في العلم والجسم **وقوله**  
ستر الوكان البد ملتعا فكاديت في سراها اي معسو وقلنا لا مجلت عنايتها بها تيرلي نور على نور  
**وهو الف** في سنة اثنين وستين ومائة والف كتابا الطب في التوحيد الشهودي طويا كشفه عن التوحيد  
الوجودي سماه الفرع الثالث من الاصل الثالث **وقلت مؤخر هذا الكتاب**

يارب هنيئنا امرنا رشدا	لقد اخذناك يا فياض الخضر	انت المعين على خطبنا	وما عرفنا وألحق معتصدا
سبحان من هو فرح لا ستر له	دكتني وجو تحفي به بدا	الا ترى واحدا ما عدا عن	وفي جميع من لا عدا قد وجد
لا يقبل الله مولا مشاركة	ولا تصدق الا واحدا	ما شئ مني بالعباد راحة	من الوحو هو الوجو منفرد
نور تلاء في الارال منتقبا	تم الخلق في راح الكون	له عبا حور السر حاضرة	وعم يصهم الاغوار والتحد
منهم شهاب راج الفضل ملتع	هنا السبل العرق من صيد	عزيرنا يوسف النخري عليه	رب الوري حورنا ويدر عنصدا
هو الذي يد في العلم غالبه	اقام دولته انظر احبه	حبر قوى نضا الصمصا	الف ابطال اميد الهني اسدا
لقد قرنا على استاذنا كتبنا	درهسته وجعلناها معا	اختارنا مسلك توحيدنا	املى كتابا طبيا فيه معتمدا
هذا العري فرج مابت نصر	وفيه فار عرنا من قصد	مصوق من ياض القدس	مورجا هو مرج مثير بهدي
تحقق الود فينا من اذن صبي	وكان في الارال منعقد	ارواحنا وجبا الانس	لا فرق الا بفضل الحق جدا
يا ليت شعري هل احضرتني	وهذا الجهد ما قرنا قد	طال الفرق الى شئنا	نا براسي ونا راحرت كسدا
اي الجباية مني يا زمان بدت	اطلت من هجر جبر الخيام	عطفنا على ممر ايامنا	حتى نحيل من طول النوى كدا
حقق الوري مال صاحبنا	وصنبره واجعله مؤلفنا	بجوق من جانا محض حنة	ومسكنا لرايا ترجي مددا
	عليه تلبية من عاشق قمل	ما هاج نوا النبايا قاعرا	

**قولي** الا ترى واحدا ما عدا من عدا الى اخره الواحد ليس بعدد عند علماء الحساب لان العدد هو نصف جميع  
حاشيتيه والواك البت له حاشية تحتها فيه وهو موجود في الاعداد كلها والله الواحد تعالى شأنه ليس من العدا  
وهو في كل جزء من العالم موجود فبارك الله جل برهانه **مولانا السيد قهر الدين الحسيني**  
الاورنقبادي جعل الله به الليل نهارا وادام الزمان فخا راقم طالع في ميزان الشرع المبين وكوكب سا طمع  
في اوج الشرف لرصين اضاء بالانوار الابدية وانطبع بالعكوس السرمدية اشرق على عالمي السفلى والعلوى واطا  
بجلل لصوري والمعنوي لانه الكرام من سادات مخند وارههم باينهم كثير من الرند والسيد طاهر  
الدين منهم مهاجر من جند الهند ووطنه بامان اباد من توابع لا هور وملا سوحها بالنور والسور وثم  
السيد محمد ابن ابنه خرج عن الوطن ودخل الى الدكن والسيد عناية الله بن السيد محمد المذكور كان من

نفس  
 امره ودفن بالبركة  
 بقا حرمه ودفن بالبركة  
 بقا حرمه ودفن بالبركة  
 بقا حرمه ودفن بالبركة

العراق وخواص الأديان أخذ الطريقة النقشبندية عن الحاخا بالعلم النظري والضروري مولانا الشيخ  
 بالظفر له هافوري عن نور السموات والشموس مولانا الشيخ محمد معصوم عن أبيه امام أئمة المعاني  
 مولانا الشيخ احمد السهرندي مجده الألف الثاني قدس الله أسرارهم توطئ السيد عناية الله ببلدة  
 بالافور على أربع منازل من برهانفور وعلى كلمة الهداية وأصل الطالبين إلى النهاية وتوفي سنة سبعة  
 عشر ومائة والف ودفن ببلدة فورصا بها الله عن الفتور وخلقه الصدوق السيد منبيل الله قدس سره  
 كان من المنقطعين إلى الله والمبشرين إليه والعارفين بالحق والمقرين لديه توفي سنة احدى وستين  
 ومائة والف وولد له امرشد مولانا السيد قهر الدين سبطه الله تعالى ولد سنة ثلاث وعشرين في  
 مائة والف ولما تجاوره لاله عن لغرد ووصل من النفل إلى منتهى العشر أخذ السياحة في مناهج الفتور  
 دطوى مساهمات من السهول والحزون والكسب لعلوم العنصرية والنقلية من الفضلاء والأجلاء وصل  
 في النقلات اماما بارعا وفي العقلات برهانا ساطعا مشي المشايخون في مكانه وسام الاشراقون  
 وميض بحابه ووفق بحفظ القرآن العظيم وفاز بحبل الأمانة من الكثر القديم واحدا الطريقة النقشبندية  
 عن ابيه وانجاز من بدايات التشبيه إلى نهايات التنويه وبران العلم بالعمل ولاح نار على القل وقصد  
 السياحة إلى شاهجهان آباد لارج رونقها في زيادة خالص الرؤية الفقراء وصحبة العرفاء فخرج  
 عن اورنقباد في الثامن من شوال سنة خمس وخمسين ومائة والف ودخل شاهجهان آباد في البيع  
 والعشرين من ذي الحجة من ذلك العام ولقي بها جماعة من المشايخ الاعلام ومر عن شاهجهان آباد إلى سهرند  
 في أوّل صفر سنة سبع وخمسين ومائة والف وزار حرق شيخه الأكر العارفا الرباني المجاهد الألف لثنا  
 وأحرى من المراقدة المنقورة والسأه المعطرة برالله مضاجعهم ومنها إلى هور حرسها الله تعالى عن الترو  
 واجتمع بطائفة من كملائها وفي جماعة من عرفائها وعاد إلى شاهجهان آباد في ربيع الآخر من ذلك العام وأقام  
 بها ما قدر الله من الأيام ثم قصد الانعطاف إلى المذكور واستأنق إلى مصارع الوطن فخرج عن شاهجهان آباد  
 في الثامن والعشرين من ذي الحجة من العام المرقوم وسار سيرا القصر بين النجوم حتى وصل في العشرة الأولى من  
 شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائة والف بالافور واطمان ببقاء والده المغفور وجاه في جبال الأكر  
 من هذه السنة إلى اورنقباد لا زالت معمورة بخواص العباد ولعمري لقد عاد القهر إلى ابراهيم ونشرارة  
 الصوة على فجاجه ولما ورت انا اورنقباد انعقد بيني وبينه الوداد فخرج فرقان في فلك الاتحاد و  
 ظفرا بفرصه من الزمان واصبنا منشرجين في روح وريحان شتم اشتا في مولانا إلى الحرمين الشرفين  
 فخرج عن اورنقباد في العشرين من جمادى الأولى سنة اربع وسبعين ومائة والف وتوجه ولا إلى يري  
 ن بلاد كوكن فريته من بندر ممبئي ونقل اهله وعياله من اورنقباد إلى ييري بسبب من الاسباب في توجه

مع لابن المير نور الهدى والمير نور العلما الى بيته و دخلها في السادس من رجب لعام المذكور وركب  
 مركب البحر في السابع والعشرين من شعبان ذلك العام ووصل المركب الى جدة غرة ذي القعدة تلك السنة  
 ونزل بها في هذا التاريخ وقصد المدينة المنورة ولا يخرج من جدة اليها في السابع من ذي القعدة المذكور و  
 دخلها في السابع عشر منها وتشرف بالزيارة النبوية واذن له خدام الروضة المقدسة البيوتية في المسجد الشريف  
 فكان يبيت بيا الى اقامته بمجاورة المشايخ المعلى لما اراد ان يدخل المشايخ منه طائفة عنه وقالوا  
 دخوله خروج عن الادب والزيارة من بعد اقرب الى حسن الادب ونقلوا في هذا الباب سنداً من اقوال  
 العلماء فقال مولانا انما جعل ملوث بانواع الجاسات من المعاصي ولا مناسبة لي بالجانب لقدس  
 المركز بوجه من الوجوه لكني ان غسل هذه الجاسات من درن هذا البحر المحيط من الرحمة ثم الطهارة  
 والجاسة وان كان بينهما ضديهما ما نعت عن الاجتماع لكن الجاسة والطهارة التي فيها صفة المطهارة  
 بينهما نسبة موجبة للاجتماع والملافة وقد قال العلماء لا بد للراثر ان يزور القبور على اسلوب  
 كان يزور اصحابها في حالة حياتهم فلو كنت في الزمان النبوي بائعاً واصفح البتة فلما حبت  
 الان مرقداً المعطوكيف صبر عن القرب الذي هو ممكن ومندرج تحت القدر واستدل بالحديث  
 المروي في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معي حتى قعدا فاسلمت فالتفت لي الرجل فاغسلت ثم جئت  
 وهو قاعد فقال ايز كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجب وهذا  
 الحديث يدل على ان نجاسة الجنابة التي هي مانعة عن الصلاة ومن المصحف لم تكن مانعة  
 عن تماس البدن الا طهر فنجاسة الجنابة التي هي غير مانعة عنها كيف تكون مانعة عن القرب  
 من الضريح الا قدس ولما سمع المانعون هذا التقرير رخصوه فدخل المشايخ المعلى وازا بقصى  
 المني وامل عليه علماء المدينة المنورة واعيانها بالتعظيم والتكريم وعملوا الضيافات واقام بها  
 اياماً معدودات لقرب موسم الحج وترخص من الحضرة النبوية في الثاني والعشرين من ذي القعدة  
 المذكور ووصل الى ام القرى شرفها الله تعالى في الرابع من ذي الحجة وقضى مناسك الحج والعمرة  
 واجتنب من راى المني ما شتمى من الثمرة واكرمها عيان مكة واصافوه بالضيافات الغراء  
 وافقوا سيداً من سادات مكة الذي كان مداراً عليه اللهم شرف مكة اشتاق الى مولانا  
 وطلب لتقديم منه في الملافة وبرم فقبل مولانا وقال عند الملاقات من ترككم لوجهين الاول  
 ان جنابكم حاكم ولا بد من اعترافكم الحاكم والا انتم احق بالتقديم لما قيل القادم زار ولا ان  
 الشوق يسوق المشقة <sup>الاول</sup> بالعكس والثاني ان للسادات الى النبي صلى الله عليه وسلم

في هذا التاريخ  
 من رجب  
 في سنة  
 ١٠٣٠



نسبتين خاصه وهي كونهم بضعة منه صلح وعامة وهي كونهم امة له صلح فكلما يجب تعظيم بضعة  
 على سائر ائمة كذلك يعلم ان يعظم بعضهم من حيث الله من ائمة بعضا آخر من حيث الله بضعة  
 بل يجب على كل واحد منهم ان يعظم نفسه اداء الحق كلما الشبكتين ولهذا اذا انفصل عنى جزء من بدنى  
 كالظفر والشعر اذ فيه في مكان ظاهر واحترام البضعية من جهة الامية فلما سمع السيد المولى كرام  
 مولانا اعتذر اليه وجأ الى منزله وارسل اليه الهدايا وقصد الضيافة فلم يقبل مولانا لكونه محتميا بغير  
 وترخص مولانا من الكعبة العظيمة في الرابع والعشرين من ذي الحجة واتى جده وركب المركب في الحاد عشر من  
 المحرم سنة خمس وسبعين ومائة والف قاصدا الى بندر مبنى وسار حتى تراءى الساحل القريب  
 من مبنى في السادس والعشرين من صفر العام المذكور ومن القضاء والقدر ان المعلم اخطأ في  
 القياس وانتج قياسه نتيجة كاذبة فقال عرض المحل الذي وصلنا اليه اثنتان وعشرون درجة  
 وخمس عشرة دقيقة وعرض مبنى احد وعشرون درجة فلا بد ان تنقص درجة وخمس عشرة دقيقة  
 حتى يصل المركب الى عرض مبنى فاجرى المركب الى سمت الجنوب وهبت الريح على وفوق ارادة المعلم  
 وقطع المركب زائدا على قدر مائة كوسر هتكت في يوم وليلة ثم استخرج العرض في وقت الاستواء واطأ  
 فقال العرض كما كان ما ينقص الى الان وفي الماء جزير بجركب الى سمت مخالف فتحوم مولانا اضطراب  
 عظيم حيث علم ان المعلم في استخراج العرض مخطئ واظهر خطأه على اهل المركب وكان لهم اعتقاد  
 قوى على علم المعلم وعمله وقالوا سافر في البحر خمسين سفرا وساد الى بقائه وغيرها عدة مرات تجاوز  
 عمره عن ثمانين سنة وصرف عمره من عهد ابيه في هذا الفن كيف يصدر عنه مثل هذا الخطأ  
 الفاخر ثم استخرج المعلم العرض في يوم الاخر وغلط فقال الى الان ما وصلنا الى عرض مبنى  
 وعرض هذا المحل زائد عليه فلا بد ان تنقصه فازداد اضطراب مولانا لما عاين ان المعلم يذهب  
 باهل الماء الى الهوى واهل المركب كلهم فرحون ان الريح على طبق المراد غافلون عن ضلال المعلم  
 من طريق الرشاد فاشار مولانا الى ذلك السيد فبرهانه ان يقيم وقت استخراج العرض على رأس  
 المعلم ولا يخط كيف يستخرج العرض حتى يحصل الاطرايع على الخطأ والعتوفا خفاه المعلم عنه وبكلا  
 جعل مولانا خطأ المعلم معقولا لاهل المركب بالتراس والشواهد واعترفوا وقالوا المعلم سئ الخلق  
 ان نفسه اليه الخطأ يترك شغله ويقوى المركب هائما في البحر وبالجملة سار المركب الى الثالث عشر من  
 شهر ربيع الاول في سمت الجنوب والعلم يقول كل يوم بعد التماس الغلط لا ينقص العرض ولا ادعى  
 ما سببه مع اننا قطعنا مسافة طويلة ولما لم يكن ساحل في الجنوب وساحل الهند واقع في الشرق  
 قال الناس لو اجرى المركب الى جهة الشرق لعلى الساحل يترأى ففعلوا ذلك حتى تراءى الساحل في الريح

عشر من شهر ربيع الأول وهذا الناس بهم وحسنوا قاصرا لعلم الله كان يقول يظهر ساحل مبنى بعد نقص  
العرض ولما قرب المركب من الساحل رأى أهل المركب أن الساحل لا يشبه ساحل مبنى فوقع الناس في  
الحيرة إذا الناس جاؤا من البندر المرقى على سفينة صغيرة نكتاب من صاحب البندر فيه من انتم ومن  
اين جئتم واين تذهبون وسئل أهل المركب الرسل اى بندر هذا فقالوا كوليننا من بنا در بندر يب فقط  
حواس الناس وراوا انهم ليسون ثلثة اشهر اخرى بل اربعة اشهر حتى يصلوا الى مبنى لان عرض كوليننا  
ست درجات ولا بد ان يزداد العرض قدر ما نقص حتى يصلوا الى مكان تركوه فارسوا المركب ولما  
نفدت الذخيرة ارادوا ان ياخذوا ذخيرة جديدة من كوليننا فنزلوا بها واقاموا تسعة عشر يوما واخذ  
حاكم البندر مؤاخذه شديدة وقال لىها القوم انكم لسانتون وانكم لالينا طارقون وبعد ما عاين  
القران تحققت عنده نفس الامر وسلى أهل المركب واعطاهم الذخيرة المطلوبة بالقيمة وارى  
حاكم البندر مولانا تصوير البحر فظهر ان في البحر اثني عشر الف جبل غائر عمو الماء في بعض المواضع قدر شبر  
وفي بعض المواضع غير معلوم وباطل البحر كنسج العنكبوت من الجبال بعضها مرتفع وبعضها منخفض  
وقال حاكم البندر وصولكم بالسلامة الى هذا الساحل غاية ريانة ورحمة منانية ثم سار المركب  
من كوليننا غرة شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبعين ومائة والف وواصل الى بندر كوجى في خمسة  
عشر يوما وسار منها الى كل كوت ومنها الى بندر تايجرى ثم نزل بها واختار طريق البر وجاء مليبا  
ومنها الى بدور ومنها الى سانور ومنها الى يونه ومنها الى بيمرى في سلخ جمادى الآخر سنة خمس  
سبعين ومائة والف وهى العمارة التى تركها اهلها وعياله عند خروجه الى الاماكن المقدسة  
فانقلب الى اهلها مسرورا ولقاهم نظرة وسرورا ثم انهم مضى مع اهل بيته الى ورنقا باد وصل  
اليها في الثالث والعشرين من شعبان السنة المذكورة واتفق في هذا اليوم تحويل الشمس الجبل  
وتحويل هذا القمر منزله وتنور السواد الاعظم مشعلة وراح قلوب لشتا تين لقائه واصا  
عيون المنتظرين رواه فالحمد لله الذى جعل ليا لينا بيضا وصير ظلامنا وميضنا نرجوا نصون  
ايامنا ويحفظ عن التاثر بظامنا وهو صنف سنة اربع وسنين ومائة والف باروقا ان  
كتبا في مسئلة الوجود وملاحيوب الاوراق بجياد النور سماه مظهر النور وانار به ظلمة الوجود  
بين فيه مذهب العلماء ومسالك المتكلمين والحكام ناطا للثامر من وجوه الحقائق وحل العقدا  
عن ذائب الدقائق وانا انقل هنا شيئا من هذا الكتاب لا على دافيم بها ما سا طعا على الدعوى  
عند من له قلب سليم وقسطاس مستقيم **نور** وقد يشك فيما ذهب اليه الصونية من تجدد  
الامثال في اجزاء العالم كلها جواهرها واعراضها بان كلامنا ومن العقلاء باجمهم يعلم ويحكم

بان كل ما نرى يوم من الهبأ والاحتجاب والارض السما هو الله وانما في الامس حكما قطعيا لا مبهمة فيه فلا بد  
 ان يكون خلافا لغيره شاهد ولصاحبه البهامة على ان تجرد الامثال في الجواهر باشتغالها  
 بوجوبان مجرد غير متفق ويجمع غير من يكسب ويطلب غير من استدان واشترى ويثاب ويعذب في حكم  
 غير من طاع في الدنيا وعصى في غير ذلك ما يودي الى خلل في النظام وضلال في الشرائع والاحكام  
 ما سمعت ما جرى بين بهمنيا واستاذ الشيخ على من المناظرة في كون الزمان من جملة الشخصات  
 فكان بهمنيا قائل له والشيخ ابو علي ينكر ذلك فلما بالغ التليد واصر على قوله قال الاستاذ  
 ان كان الامر كما زعم فاني غير من كان يباحثك وانت غير من يباحثني فلا يلزم من الجواب فهمت  
 التليد ورجع الى الحق والجواب اما عن شهادة الشاهد فان الشاهد كالمشهد يتجسد مثاله ايضا فهناك  
 سلسلتان بل ثلاث سلاسل سلسلة الشهود وسلسلة المشاهيد وسلسلة الشاهدات المتعاقبة  
 المتماثلة فاذا شاهد زيد عمرا في اول ساعة من الجمعة فزاره مثلا ففني كل منهما ووجد مثلهما بحيث لا تقوى  
 القوى لحساسة على التمايز بينهما فان وجد في المثل مثل ما كان للاصل من الصفات والادراكات التصورية  
 وانصد يقية لاجل العلاقة الطبيعية بينهما فصورة عمره كما كانت متممة في زيد يرسم مثلهما في مثل  
 ويكون مثل صورته صورة مثله فيطابق ذلك الصورة ومثله حتى لا يحتاج في تصور المثل الى صورة غير من صورته  
 الاصل والا لم يكن المثل كما فرض مثلا بل تصور بصورة واحدة شيئين الاصل والمثل لا على انهما شيان بل  
 شئ واحد ينطبق تلك الصورة عليه انطباقا كليا لا انطباقا كلي فيحكم بانه هو وبانه الذي في الساعة الاولى  
 وفي الدار ولا شك انه يحول له بالاصالة تصديقات ثانوية متعلقة بالثاني بانه في الساعة الثانية وفي  
 المسجد مثلا وكان يتصورهما بصورة واحدة على انهما واحد فيدعي بان ذات الشخص الاول باقية مستمر الوحد  
 والتبدل انما هو في الاوصاف والاحوال الكوفا في الساعة الاولى والثانية وفي الدار والسجود مثلا وهكذا الكلام  
 في مثل المثل واصل الاصل فحالهم عندهم كحال من يتصور سبعة اوجة عند غيرهم فانه متى ذهب بها ويؤت  
 بدلها من ذلك النوع بواحد هو اشبه واقرب اليها هيئة ومقدارا علوانه هو يحكم بانه هذا اوداك ولذا اخذ  
 الصدق المعتبر في مفهوم الكلي على نحو الاجتماع دون البداية الا انه يدعي بوجود الامثال والاشباه  
 حكمه مشوبا بالاشتباه وفي ما نحن فيه لا يعتد بوجود مثل واحد فضلا عن كثرة فيحكم بانه هو حكما بااتا  
 من غير تردد وتردد وكيف يوثق بها ولا شان ان الاجزاء الاصلية والزائدة من الجسم لا تزال تزول في  
 زمان الهزال والذبول فلا يبقى الكل بعد انتفاء الاجزاء والتاسخ عن عزمه بعدونه باقيا بعينه وما قيل  
 من ان بعض الاجزاء مستمر البقاء مصون عن طريق الفناء فلرسم هذه الاجزاء وان كانت متعينة  
 في نفسها لكنها ليست متعينة عند المشاهدة فكيف يتعين بها ما هي اجزاءه على اننا ننقل الكلام الى مجموع

في قوله تعالى وانما هو في الاوصاف والاحوال الكوفا في الساعة الاولى والثانية وفي الدار والسجود مثلا وهكذا الكلام في مثل المثل واصل الاصل فحالهم عندهم كحال من يتصور سبعة اوجة عند غيرهم فانه متى ذهب بها ويؤت

الجسم المتأمل على هذه الأجزاء وغيرها فانه اذا شاهدته شاهد ثم كثر الشاهد بعد زمان يسير يحكم بانه  
 هو يتمكم على من يخالفه وينسب الى السفسطة ثم اذا شاهدنا الشاهد ما يمضي عليه امد بعيد ويجذب  
 غير اكثير كما في الدرجة الرابعة من الذرات من كمال الشباب لا يحكم كما حكم سابقا ويتنبه على ان هذا التغير  
 ليس بدفعي حدث في هذه الان بل تدريجي يحصل في جملة ما مضى من الزمان فالزمان الذي يلزم ان الشاهد  
 الاول ولربما كان خاليا عن انفصال الاجزاء الزائدة الدالة او عن اتصال الاجزاء المنكسبة الحاصلة فيرجع عرفوا  
 ويكذب نفسه بخلاف ما في التجرد فانه لا يظهر له خلاف ما هو مرسوم فيه من بقاء الاصل فيصير على كذب ويدرك  
 على الجهل والجهل ان لم يحدث في مثل هذا الشاهد مثل صورة مثل صورة عمر التي كانت مرشمة في زيد  
 لم يتمكن على الحكم بانه هو ولا بانه غير كما في الصورة السيان وادخلت فان لم يبق صورة الاصل لئلا  
 بل يكون ممتازا عنه ولا يكون هذا الامتياز بمجرد القوى الحسية بل بتوسط امر اخر كقوة الكشف فينبذ  
 لا يمكن الحكم بانه هو بل كانه هو وغير كما في قضية بنفس فانها لما رأت عمرتها بعد ما جانت عند سبيلها  
 قالت كانه هو وان طاق لعدم قدرة الحس على الامتياز يحكم بانه هو بالضرورة كما للعوام السجونيين  
 في سجن الحواس وقد ذهب الشيخ الاشعري ومن تبعه من محققي الاشاعرة وهم السواد الاعظم من  
 المتكلمين الى التجرد لامتنال في الاعراض كلها وبنوا عليه كثيرا من مهماتهم منها اثبات الحاجة للعالم الى الله  
 سبحانه وتعالى وبقاء وذهاب اليه الكعب والنظام من قداما والمعتلة ايضا فان علته الحاجة عندهم  
 هو الحدوث ونسبة الصانع الى العالم نسبة البناء الى البناء فيلزم منهم استعنا العالم عن الصانع بعد  
 حدوته حتى لو انعدم الصانع لم يتغير العالم به فلتشبهوا بالقول بتجدة الاعراض في ثبات بقاء  
 في بقاءها لا اعراض لتجدها وحدثها في كل ان تحتاج اليه كذلك والجواهر لا تنعين عندهم الا بالاعراض  
 فيدوم الاحتياج الى الصانع بتوسطها في بقاءها فوكلام العقلاء والعلماء كيف يعتقدون خلاف ما  
 يشاهدون وكيف يجعلون ما هو مصادره بل يدعي أصلا لمعظم اسئوال العلم الاطفي واذا قضوا في قضية  
 تبدل الاعراض على خلاف شهادة الشاهد فكيف يقضون في قضية تبدل الجواهر بمقتضى تلك الشهادة  
 المطعون بل المشهور من زيد مثلا ليس نفس الجسم بل الاعراض التي اكتسفت من السطوح والالوان فلو  
 لم تقبل فيما هو مشهور ففي غير اليهود ادل ما بانها شهادة زور من غير مشاهدة وحضور علم ان الصوفية  
 لم يقولوا الا بما ذهب اليه هاتان الطائفتان من تجرد الامتنال في الاعراض لان حقائق العالم  
 باسرها لما كانت عندهم صور للشيون الالهية التي هي في حكم الاعراض المتجدة في كل ان نقالوا كما قال  
 تعالى كل يوم هو في شأن فباني لا ربما نكذب ان كان النظام لما ذهب الى ان الاجسام اعراض مجتمعة  
 قال تجل الاجسام ايضا فارجع النزاع حينئذ الى عرضية اجزاء العالم كلها وقد جرمنا فارجع هناك

**أما الجواب** عن خلل النظام والاحكام فانما يلزم لو لم يكن بينهما علاقة اتصال ومملكة ارتباط  
 بها يصح ويجب على الثاني ما كان صحيحاً واحباً على الثاني ان عقد الكفالة والحالة بوجوب ان يرتب  
 على احد ما يرتب على من هو غير مفاترة حسنة عرفية من المطالبة والملازمة والاستحسان والحسن بعلاقة  
 قيامه مقامه قايماً يحصل بالصنع والوضع وتجوز الشريعة فكيف لا يرتب على من هو قائم مقام غير بحيث  
 ارتفعت غير به والاشبه به بحسب الحس والعرف قايماً طبيعياً ليس بصنع ولا وضع بل مجرد خلق الله تعالى  
 اياه بحيث يقوم في الحس وترتب احكام الشريعة مقام ما افاء هذه علاقة طبيعية شرعية حصلت بصنع الهى  
 فهو وثق من العلاقات التي تحصل بوضع الواضع وبان كان باذن الشارع على ان عقد النكاح مثلاً انما يرد على  
 جملة تلك الامثال باعتبار تلك العلاقة لا على ما هو الحال من حين العقد فقط نكاحاً كانت امثال كل من المتزوجين  
 بوسط تلك العلاقة الجامعة حتى حصلت سلسلتان فعقد الاول من الاول بازاء الاول من الثانية  
 والثاني بازاء الثاني وهكذا فالمتزوجان في كل زمان بل في كل ان كانا معاً وسان جدياً النكاح لا اجنبياً  
 على السفاح ولا تستغرب انه كيف يقع العقد بين المحدثات فان الشريعة قد غيرت المحدثات بوجوب  
 وجود ماله نوع علاقة كوجود افراد النوع المسلم فيه في بيع السلم وكذا في الاستصناع فكيف لا يعتبر وجوب  
 بعلاقة وجود ماله اشد علاقة حتى يعد ويحس عينه وقد صرح العلماء الحنفية بان عقد الاجارة  
 يقع على النافع وهو عارض يتجدد امثاله الا على اعيان تبقى بذاتها واعيانها فتحتاج الى تجديد العقد لتجدد  
 المعقود عليه انا فانا الان الشارع لم يعتبر بذلك الا بعد وضوح نفع المحرر فاذا دخل الشهر الثاني  
 واراد المتعاقدان بقاء ما هما عليه لستم الا اجارة الى انقضاء الشهر الثاني بالعقد الاول لا بعقد متانف  
 ويعتبر وجود النافع المعقود عليها حين العقد بعلاقة وجود محالها وهي الاعيان ولا يخفى عليك ان  
 عقد النكاح ايضا لا يرد على عين بل على عراض وهي المانع والاستبضاع اما سمعت ان اثره انما  
 هو ملك المنفعة لملك الرقبة ومنافع الصبغة مما يتجدد عندكم ايضا وان لم تقولوا بتجدد نفسها فيجب  
 ان يحتاج هنالك ايضا الى تجديد النكاح والا يلزمكم ما الرتم على الصوفية من وقوع السفاح بل  
 يمكن ان يقال ان الحقيقة الشخصية لا تحصل الا بانضمام العوارض الشخصية الى الحقيقة الكلية النوعية  
 عنده ولا يمتاز شخص عن شخص الا بها فاذا تجددت العوارض الشخصية تجددت الاشخاص بان يكون  
 ما يضم اليه مثل العوارض الفانية مثلاً لما ضمت اليه نفس الفانية لانفسه وهكذا فيلزم المحذور ولذا  
 لا يبعد ان يكون شخص لا شخص جملة سلسلة العوارض الشخصية المتعاقبة المتماثلة الى ان يحدث المتشابه  
 والبارز حق يكون هذا الشخص الكلى محيطاً بالاشخاص الجزئية ويكون الشخص مضموناً مستمراً باستمرار  
 في جملة الازمنة التي يعاقب فيها العوارض المتماثلة ويكون التمايز بين زيد وعمر بما لكل منهما من جملة

سلسلة العوارض الشخصية التماثلة على مضاهاتها تشخص الحركة الوسعية فانها مصفة مشخصة مستمر  
 الشخص من المبدء الى المنتهى ومتغير التشخص بالنسبة الى الحدود المفروضة بينهما فهو شخص تشخص بالنسبة الى  
 حد وشخص بتشخص خرب بالنسبة الى حد اخر كل من هذا الاشخاص والتشخصات مطوية في بطن ذلك الشخص  
 الكلى والشخص الجلى فكل ان حركة الفلك مثلاً من المبدء الى المنتهى الى المبدء له الى المآلينا هي شخص واحد  
 وكل قطعة كدورة منها شخص تغار شخص الدرة الاخرى بالشخص وكل قطعة من القطعة كدرجة تغار شخص  
 درجة اخرى وهكذا الذائق والتواني والثواني والمؤانث الى المآلينا هي كذلك زيد مثلاً شخص واحد مستمر  
 باستمرار تشخصه الى ان ينضم سلسلة الامثال وشخص متغير بتغير شخصيته عند حدوث كل مثل  
 وبالجملة ما هو قار عند غيرهم غير قار عندهم وحكم القار عندهم حكم غيره عند غيرهم واحسن ما يضرب  
 من الامثال التجرد بالامثال ما يرى من بقاء الاطلا احوال حركة ذوى الاطلا فان الظل يحدث بحيلولة  
 جسم كثيف بين النير وجبالارض مثلاً وما نعه وصول الشعاع اليه فاذا تحرك الجسم زالت الحيلولة و  
 المانع اخرى بالنسبة الى الجزء اخر منها فلا بد ان يعدم الظل الذي كان في الجزء الاول ويوجد ظل لم يكن  
 في الجزء الثاني واستقر في زعم الناظر من هذا الظاهر ان الظل كذي الظل ينقل معه ويدور مثل دوامة الحق  
 ان ذا الظل كالظل يوجد زماناً ونيعدم مثل انعدام حقيقة الحق تعالى هي التحقيق بالاستقرار على عرش  
 الثبات والقرار وكل ما عداها من عالم الامكان والجواز فهو في الحقيقة في المجاز وتري الجبال تحبسها جامدات  
 وهي تترقر السحاب صنع الله الذي تقن كل شئ **اما سلوت** بهنبار بما قال الساذه فليس الا  
 لتقرسه انه لا يريد حقيقة الجواب بل ترك المناظرة في هذا الباب وذلك العهد عن حل العقد كيف  
 ولو قطعنا النظر عما وقع فيه من الخلط فهو كما شعرى او خطاى مبناه على تفاهم العرف فانهم لا يعرفون  
 كثيراً ما ينكر به الاشخاص اذا كان خفياً فكيف يعرفون فيما هو في مرتبة السر واخفى بلهم في لبس من  
 خلق جديد وقد كشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد الا ترى انهم يرون القران الذي دارسه  
 جبرئيل والتبى صلوات الله وسلامه عليه ما وعلى جميع اخوانها من الملائكة والبنين والذين يقرءون  
 الناس جميعاً واحداً حتى لو قلت بالتعارض كما دوا ان يقتلوك وكذلك سائر الكتب السماوية والارضية  
 وجميع العلوم العقلية والنقلية واهل التحقيق يكونون بتعدد الحال عند تعدد الحال وينعوت  
 ان اسما الكتب وعينها اعلام اجناس لا اعلام اشخاص وقد ادرج علماء الادب كلام الله سبحانه  
 وتعالى وكذا كلام الملائكة والجن في حد الكلمة وعللوا بانه ما تيلفظ به الانسان ولم يبالوا بان  
 وحد الحال مع تعدد الحال محال فاما تيلفظ به الانسان غير ما هو كلام الله تعالى والملائكة والجن فبال  
 العوام العامة ولكن العجب انهم تارة يرون الواحد كثيراً كما في الحقايق فثبتهم القوم بالحوال وتارة

بالنسبة الى الاشياء من غير ان يكون لها وجود حقيقي

يرون الكثير واحدا كما في الامثال المتجددة فليت شعري ماذا نسبهم من العلل **نور على نور**  
 احتسبوا في ما يوجب التجرد فنقل بعضهم عن بعضهم ان امكان الاشياء يقتضي اعدامها والتجريد لا يقتضي  
 بفيض وجودها واعتراض عليه بان الامكان لا يقتضي العدم كما لا يقتضي الوجود ثم قال والتحقيق ان بعض  
 الاسماء كالفابص والباطن والمعيد يقتضي العدم وبعض الاسماء كالظاهر والحالق والباري يقتضي الوجود  
 وقام هذا الكلام بتوقف على ان الاسماء تقتضي ظهور احكامها عموما بالنسبة الى شئ زمانيا  
 حتى يحل لغدا جميع الاشياء في كل ان بانقضاء هذه الاسماء لان مقتضاها هو الظهور مطلقا ولو  
 بالنسبة الى بعضها وفي بعض الاحيان حتى لو اعيد وقبض بعض الاشياء ولو في بعض الاحيان لكفى في  
 حصول مقتضى لكن ما عرت في كلامهم على ما يدل على ذلك بل في كلامهم ما يدل على خلافه فانه قال  
 في مقدمته من الاعيان ما يقتضي البطون حتى لا يتطالع عليه احد غير الله سبحانه وتعالى والى هذا يشير في  
 بعض الادعية الماثورة واستأثرت به في مكنون الغيب عندك على ان اقتضا البطون والظهور عموما  
 يقتضي التناقض **وقال المحقق الحارثي** في اللوائح ان قهر الاحدية يوجب الاعدام وانت تعلم ان لاخذ  
 لا تقتضي شيئا ولا ينسب اليها قهر ولا لطف فادرك ان يقتضي على عدم صلوح الاعراض للبقاء واقضاءها  
 بعد الحدوث للهنا كما اكتفى الشيخ ايضا على هذا العدم ولما كان بين الامكان والعرضية مساواة  
 عندهم بحسب لصدق محصرهم فيها بل فيها هو غير القارضها فاقضاء العرضية للعدم في قوة اقتضاء  
 الامكان له بحسب صدق وان لم يقتض بحسب مفهومه فالوجه المنقول في قوة ما قاله الشيخ **وما**  
**قيل** ان الامكان لا يقتضي العدم لا ينافي ذلك فانه لا يقتضي العدم المطلق ولا تنافي بينه وبين  
 اقتضاء العدم الخاص كما **تروا ليسبق** الى وهما ان اذا تجدد زيد توارد عليه الوجودات  
 فيكون هناك حركة في الوجود فانه ليس كذلك بل هناك تبدل الوجود والوجود جميعا وبقاء الموضوع  
 لتخصر شرطها على ان الحركة في الوجود باطلة في نفسها لان الوجود الحقيقي الواحد بالوحد الحقيقية  
 الواجب بالوجوب الحقيقي متعال عن ان ليس له التبدل والزوال اما الوجود المصدري فقد عرفت  
 انه نسبه بين الشئ ونفسه كالان الوجود الرابطي نسبه بين الشئ وغيره ولذا يعبر عنها بوجود الشئ في نفسه  
 ووجوده لغيره والنسب لا يتشخص الا بشخص لا طواف فروا لشخص الوجود لا يكون لا بعد زوال  
 شخص الوجود فيلغى الشرط وبقاء شخص الموجد يوجب بقاء شخص الوجود فلا يتحقق الحركة  
**وقد ذكر** الشارح المجيد للتجريد دلالة على هذا المطلوب بان الوجود لا يتقوم بدون الوجود  
 وبقاء الموضوع متقوما شرط في الحركة فلو تحرك شئ في الوجود لكان باقيا متقوما بده **وهو**  
 عليه بانه كما ان تقوم الميولي بالصورة المتواردة لا بصورة بعينها فيجوز ان يكون تقوم الوجود ايضا



بتوارد وجودات لا بعينها **واجاب** المحقق الذواني بان معنى بقاء الشيء اسلم له وجوده فاذا ازال وجوده  
 بالحركة فيه لم يكن باقيا ولا يحق عليك ما في هذه المراتب الثلاثة **وبالجمل** الزائل من زيد حال تجرده  
 ليس وجوده فقط كما سبق الى الوهم ولا وجوده مع بعض عوارضه الشخصية فقط كما هو رأي بهمنيا ر  
 ولا مع العوارض مطلقا فقط كما يلزم على من يقول بتجرد الاعراض كالاشعري وغيره بل الغافي و  
 الزائل عنه وجوده وعوارضه وصفاته وذاتياته وذاته جميعا وكذلك في جميع الاشياء ولا يبقى  
 منها الا الهوية المحقة السامية فيها مع تبدل هويات سائر الاشياء في ذاتها وصفاتها  
 التي كلها بمنزلة الصفات بالنسبة اليها كل شيء هالك لا وجهه وكل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو  
 الجلال والاكرام وسلسلة الحركة كما عرفت تنظم ببقاء الذات في زمان تبدل الصفات  
 فانه سبحانه وتعالى يتجلى بتجليات غير متناهية تتعين بها كل منها لم يكن قبل ولا يكون بعد  
 وهو باق مع تبدل تلك التجليات والتعينات التي هو ذات الاشياء وصفاتها بل الله سبحانه  
 تعالى يتجلى واحد جلي محيط على جملة التجليات الخاصة يستمر ابد الابد مع زوال ما في محيطه  
 يتعين هو به تعينا كلياً يحتوي على جميع التعينات الجزئية يبقى ابد الدهر مع فناء ما في ضمنه  
 والتعين بهذا التعين الكلي هو العالم الجلي وهو شخص واحد متعين يتعين هو غير تعينه  
 في ذاته ثم العقل يعتبر فيه الكثرة تارة باعتبار الزمان الى نشأة الدنيا والاخرة واليهما وعالم  
 البرزخ والى ارضه جزئية كالشهور والاعوام والليالي والايام والى الانات الغير المنفصلة التي هي  
 اطراف الارضنة والتجلى الواحد في الان يجلى ايضا بالتجليات لا تكاد تنتهي بحسب تعدد  
 خصوصيات المظاهر والمرايا وتارة باعتبار المراتب الى الغيب والشهادة او الى عالم الخلق والآخر  
 او الى الامكان والادواح والمثال والشهادة والمحضرة الجامعة وتارة باعتبار نحو من الافتقار  
 الى عالم الجواهر وعالم الاعراض والى عالم المحركات والماديات وتارة باعتبار الوضع الى العالم العلوي  
 والسفلي وتارة باعتبار التركيب والتحليل الى عالم العناصر الاربعة والمركبات الثلاثة وتارة  
 باعتبار ترتيب الاحكام المختلفة بحسب الخش الى انواع كل منها واعتبارات العقل مما لا نهاية لها  
 وبازاء كل اعتبار عالم وهذه العوالم الاعتبارية الغير انشائية مندرجة في ذلك الشخص الواحد  
 الحقيقي وفيه اعتباران اعتبار التأثير وهي الهوية واعتبار التاثر وهي الملوهية فهو باعتبار  
 الاول مؤثر مستصرف مدبر يربيه ويربي ما فيه من العوالم وما في كل عالم عالم من الافراد ليظهر  
 كل ما كان فيها كما منافعها ويحرمها بالحركة في القليات ليظهر مكنونات الاستعدادات الى ان يصل  
 كل شيء الى مبلغ كماله وما من دابة في الارض الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وهو

باعتبار الثاني صورته وتعيينه الذي تعين بها وظهورها تعييناً زائداً على تعيينه الذاتي والعلاقة بين  
 الهمودية عند الصوفية ونسبتها اليه ليست العلاقة الظاهرية المظهرية ونسبة التعيين الى التعيين  
 كان زيدا واحداً بالتخصيص بحجته العقل الى ماهيه وعوارض ثم يفصل الماهية الى فصل وحسب  
 الى جنس الجنس فصله وهكذا وهو باعتبار نفسه الناطقة مؤثر متصرف في نفسه باعتبار بدنه  
 مع ما فيه من الجوارح والقوى الحساسة والفاعلة والباعثة والحركة وغيرها فكان رتب ما في بطنه  
 من الامور المذكورة في رتبها وبلغها الى كمالها بالعبور والمرتد على الدرجات والمرتب الى ان يبلغ من انضغاط  
 القوة ومن حال الملكة ومن الهيولى الى تعقل بالفعل وباعتبار بدنه صورة لنفسه بصورت وتعيينت  
 بها في عالم الشهادة تعييناً هو غير تعيينها في ذاتها والعلاقة بين النفس والبدن ونسبتها اليه عند الصوفية  
 ليست ايضا الانسبة الظاهرية المظهرية لان نسبة العاشق الى المعشوق الا ان التخليق ههنا يقع في الصفات  
 والذات جميعا والتكثر ههنا ليس لا فيما هو بمنزلة الصفات والذات متقدسة متعالية من ان يلعب  
 بها العقل وان ربوبية نفس زيدا اما هو على سبيل الحجاز وظل ربوبية الرب المحيقي وتأثيرها صورة  
 لتأثيره وهو رب كل ما في دار الوجود ورب الارباب والاله الاله ولا جل ان بين ذات الله تعالى والنسبة  
 الى العالم المجلي وبين نفس الانسان بالنسبة الى بدنه الحاوي لجوارحه وقواه نسبة ومشاكلة خاصة قيل  
 من عرف نفسه فقد عرف ربه وعلى هذا حملوا قوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم على صورته  
 فكان حسن المشي والكتابة وكمال العلم والحسنة والنفس زيدا بالمشي وغيره لا تشاء والشيء فذلك  
 كمال عالمي كل عالم الكمال يرجع اليه والثناء عليه ثناء له بكمال عالمه لا تشاء للعالم بل هو منه كما هو  
 ومن ههنا يظهر ان كل واحد من التجليات المتعددة ليس موجود الا بالقوة لان ما يقع فيه  
 الحركة كالان والكيف لا يوجد منه فربما بفعل مادامت الحركة فيه والآن لم ير ما الرزق الرسون الا كبر  
 على حقيقة الحركة كالحق في موضعه في نصيب من رحله الى رحلة ليس في مكان طول النهار والماء  
 ليس به حرارة حين غلبانه على النار والوجود بالقوة ليس موجود حقيقة فالوجود الحقيقي هو المتجلى  
 دون التجلي وكلما يسمى باسم السوي لا يتحصل الا به كما عرفت مرارا فقد انكشف عليك سر قولهم  
 لا موجود الا الله واخر دعوانهم ان يرجعوا الى الله تعالى

وغيره من الصفات  
 والذات جميعا  
 والتكثر ههنا  
 ليس لا فيما  
 هو بمنزلة  
 الصفات والذات  
 متقدسة متعالية  
 من ان يلعب  
 بها العقل  
 وان ربوبية  
 نفس زيدا  
 اما هو على  
 سبيل الحجاز  
 وظل ربوبية  
 الرب المحيقي  
 وتأثيرها صورة  
 لتأثيره  
 وهو رب كل  
 ما في دار  
 الوجود ورب  
 الارباب والاله  
 الاله ولا جل  
 ان بين ذات  
 الله تعالى  
 والنسبة الى  
 العالم المجلي  
 وبين نفس  
 الانسان  
 بالنسبة الى  
 بدنه الحاوي  
 لجوارحه  
 وقواه نسبة  
 ومشاكلة  
 خاصة قيل  
 من عرف  
 نفسه فقد  
 عرف ربه  
 وعلى هذا  
 حملوا قوله  
 صلى الله عليه  
 وسلم ان الله  
 خلق آدم  
 على صورته  
 فكان حسن  
 المشي والكتابة  
 وكمال العلم  
 والحسنة  
 والنفس زيدا  
 بالمشي وغيره  
 لا تشاء  
 والشيء فذلك  
 كمال عالمي  
 كل عالم  
 الكمال يرجع  
 اليه والثناء  
 عليه ثناء له  
 بكمال  
 عالمه لا تشاء  
 للعالم بل هو  
 منه كما هو

وقلت مؤرخاً لهذا الكتاب

فاح عرفاً للشيء في الشعر	واتاني باطيب المنبر	فاسلم اليك عابدة	وستلقى بحلقها العطر
فلت لا زلت فاحضراً	انت حديث دأب الاثر	بينما نحن راقبون اذا	هو لاحت قمبر في استبر
لحظت عين مرحة	بالامياء زجس نضر	واقفوها فقلت لها	هو شعري غياها العطر



من اتحاد الوازم لا يصاحبه اختلاف الملزومات زعمانه بان القول به خلط ما بالعرض بما بالذات بخلاف  
 ان ما يترامى في ابدى اللحظة انه لا يفرع عنه فهو في الحقيقة وبالذات لازم للطباع المشترك مساو له والخصوصيات  
 ملغاة ثم بواسطة الحق بكل معين معين بالعرض وان اتحاد الوازم يستدعي اتحاد الملزومات بناء على ذلك  
 كما يلوح بالمراجعة الى كنه من لغات والتفديسات وتقويم الايمان وغيرها فهو اوهن من نبع العنكبوت  
 لا نقول بلا دليل على انه **اراد** ان الطبيعة المشتركة واسطة في عروض الوازم له بالنسبة الى الخصوصيات  
 فمنوع ضرورة ان معنى الزوم وهو امتناع الانفكاك متحقق في الحقيقة بالنسبة الى الخصوصيات  
 ايضا كما هو متحقق بالنظر الى الطبيعة المشتركة والعارض في الواسطة في العرض يكون واحدا عارضا للواسطة  
 بالحقيقة وليس له واسطة له علاقة وتجوز كما في التحيز بالعرض للاعراض والحركة بالعرض للشيء  
 السفينة المسقفة **وان** اراد ان واسطة في الاثبات فهو كما ترى لان الزوم للخصوصيات ابرز واجل  
 عند العقل والزوم للغير المشترك امر خفي لان القدر المشترك انما يحصل بعد تحليل الخصوصيات فكيف  
 يكون الاخفى واسطة في اثبات الاجل بل الامر بالعكس مع انه لا يصح بهما سياق في الشق الثالث **وان**  
 اراد ان واسطة في الثبوت فعلى تقدير التسليم لا يضر ما قاله القوم فانه حينئذ كما هو لازم في نفس الامر  
 للطبعة الرسالة كذلك لازم للخصوصيات ايضا فيها فقد ثبت من الوازم ما هو اعم من الملزوم وان كان  
 بالنسبة الى ما لزوم اخر مساويا وان كان لزومه له لزومه لذلك الاخر والقوم لم يصير جوابا بان اللازم  
 الاعم لا يدل ان يكون بالنسبة الى كل الملزومات كذلك وان يكون لانها اولا وبالذات فكان التراجع حينئذ  
 بمنزلة ما اذا قل قل ان من الموجودات ما هو ممكن فقال خرف هذا خلط ما بالعرض بما بالذات بل انما  
 الموجود اولا وبالذات هو الواجب تعالى والممكنات انما هي موجودة بالعرض وثبت ان اتحاد الوازم  
 لا يصاحبه اختلاف الملزومات بجواز ان يكون اللازم اعم **وايضاً** علم هذا لتقدير **ان** اراد  
 بالطباع المشترك ما هو ذاتي ينفق بالاعراض العامة اللازمة للانواع الاخيرة بالنبذة الى فصولها  
 فاما تكون اعراضا عامة لازمة بالقياس اليها ايضا ضرورة كما لماشي بالقوة بالنسبة الى المناطق والاهل  
 وغيرهما من الفصول الاخيرة اذ ليس هناك طبع مشترك ذاتي للزوم بها طمها او تركيبا من امور متباينة  
**ان جواز وان اراد** مطلقا ذاتيا كان او عرضيا فلزوم لماشي مثلا لتلك الفصول مستعبد  
 يكون معللا بقدر مشترك عرضي بين تلك الفصول وذلك لتقدير مشترك ايضا يكون لانها لها البتة  
 ضرورة انه ما لم يجيب لعلة شئ لم يجيب لمعلول له ايضا ولا يغرنك منع شارح المطالع لزوم الواسطة  
 للماهية فيجب اللازم القريب فان الوسط هناك واسطة في الاثبات لانهم فسروه بما يفترون فيقولنا  
 لانه وههنا واسطة في الثبوت فعند لزوم لماشي لتلك الفصول يتحقق ثلاث لزومات لزوم **الذات**

للقدر المشترك العرضي لزوم القدر المشترك لتلك لفصول ولزوم الماشي لها المتفرع عليه ما يجري  
 الاحتمالات الثلاثة في تلك الزومات الثلاثة بناء على ما استقر عليه رايهم من ان الزوم لا يخلو من  
 ان يكون اللازم علة للزوم او بالعكس ويكون كلاهما مستندين الى علة تالفة فانهم فسروا الزوم  
 في بحث الشرطيات بالمصاحبة للعلاقة والعلاقة بالعلية والتضاف مع ان الثاني مرجع الى العلة بان  
 يكونا معلولين لثالث عند تحقيقهم كما هو بنفسه ايضا مصرح به في كتبه فان كان القدر المشترك العرضي  
 للفصول هو الجنس الذي هذه الفصول مقسمة له لكونه عرضا عاما لازما بالقياس لهما فلا حاجة لثلاث  
 العقلية الحاصلة من ضرب ثلثة التي هي للزوم بين الماشي والحيوان والثلثة التي هي بين الحيوان  
 والفصول ثم ضرب الحاصل في الثلثة التي هي للزوم بين الماشي والفصول هي سبعة وعشرين **فاذا**  
 اخذنا الماشي علة للحيوان والحيوان علة للفصول يكون الماشي علة للفصول ايضا ويكون الزومات ثلثة  
 بمرها بعلاقة عليه الوارد فلهذا الاحتمال مع سخافة في نفسه لما ترى ما فيه من لزوم عليه الاعراض  
 العامة للذاتيات بلا واسطة وبواسطة وعليه بعض الذاتيات لبعض لان العلية في الذاتيات تخرج بالجل  
 باطل لان لزوم الحيوان لتلك لفصول يكون معللا بلزوم قدر مشترك اخر ايضا على معتقده وهكذا  
 فلا بد ان تحفظ العلاقة المذكورة في الزومات الالائية الغير المتناهية بان يكون الحيوان علة للقدر  
 المشترك الثاني وذلك القدر المشترك علة لتلك لفصول والحيوان يكون علة لتلك لفصول ايضا  
 بالواسطة وهكذا والاستغنى الحيوان في لزومه لتلك لفصول عن القدر المشترك الثاني لان لزوم  
 لها في الزومات الثلاثة السابقة كان بعليته لها فلا يفتقر الزوم الى القدر المشترك الثاني الا اذا كان  
 عليته لها بواسطة عليته له واما اذا لم يكن بواسطة سواء لم يكن ذلك القدر المشترك علة لتلك  
 لفصول فينبغي للحيوان في لزومه لتلك لفصول لكونه علة لها ويكون لازما لتلك لفصول بلا واسطة  
 قدر مشترك وهل هذا الاخر الفرض واذا انخفضت العلاقة المذكورة يكون الحيوان علة لتلك لفصول  
 بواسطة فان كانت متناهية يفوت ما هو بصدده ويثبت ما صرحوا به ولا يلزم انحصار ما لا يتناهى  
 مترتبة ترتيبا طبيعيا بين الحاصلين وان كان في جانب العلول والاحتمالات البانين في الماشي مع الفصول  
 باطلان لانناج قياس المساواة الحاصل من عملية الماشي الحيوان والحيوان للفصول خلافا **واما**  
 اذا اخذنا الماشي علة للحيوان والفصول عللا له ايضا مع الاحتمالات الثلاثة المتصورة بين الماشي و  
 الفصول فيجئ عند ان لم يلزم التوارد لكونها علة قريبة للحيوان والاخر بعيد على تقديرين من  
 التقدير المتصور بين الماشي والفصول ويجوز كون الماشي علة غير موجبة للحيوان وان كانت لفصول  
 عللا موجبة له على تقدير اخر لان الماشي لازم والعلية مطلقا يوجب كون الموصوف بها لازما لما هو كونه

وان كان تقدير مشترك  
 اعلية هاتيك التقدير مشترك

بالقبول من اليه والفصول المفرومة والعلية كما تقتضي المزمومة اذا كانت على نحو الايجاب والتوارح استعمالا  
هو في العمل الموجبة لكن الاحتمالات بقضها وقضيضها متشاركة في السخافة وفي لزوم استغناء الماشي  
في لزومه للفصول عن تحلل الحيوان لان الماشي حينئذ ان كان علة للفصول ومعلولا لها او معلولا معها  
لنات والحال ان كلامنا في العلية حينئذ ليس بوسط الحيوان كما هو بين فيكون مستغنيا في اللزوم  
ويلزمه خلاف ما ذهب اليه **واما** اذا اخذنا الماشي علة للحيوان والحيوان والفصول معلولين لثالث  
فان اخذنا الماشي علة للفصول ايضا فلا يحلوم ان يكون الماشي علة لذلك الشيء الثالث <sup>اولا</sup> ثم <sup>ثانيا</sup> بوا  
علة للحيوان والفصول او علة بهما بلا واسطة او لا فعلى التقادير كلها وان لم يلزم التوارد لما مر لك  
يتوجه عليه ذلك الوجه من السخافة والاستغناء الماشي في لزومه للفصول عن الحيوان لانه لما كان علة  
لها بواسطة الشيء الثالث <sup>اولا</sup> بواستغنته كفت تلك العلاقة في اللزوم من غير مدخلة للحيوان <sup>ثانيا</sup> لا عليه  
بين الحيوان والفصول **وان** اخذنا الفصول عللا للماشي فتكون عللا للحيوان ايضا بقيلس المساواة فلا  
يصح للانضمام مع كون الحيوان والفصول معلولين لثالث لان هذا الاحتمال بقرينة تآطره مع العلية  
بينهما بتقيد كونهما عارفين عن العلية فيما بينهما بل يخرط في الاحتمال لنقدّم وهو ما اذا كان الماشي علة للحيوان  
والفصول عللا للماشي فيجوز فيه المحذور الذي كان هناك **وان** اخذنا كلاهما معلولين لثالث يلزم  
السخافة والاستغناء سواء كان هذا الثالث عين لثالث الذي كان علة للحيوان والفصول ومن علة <sup>اولا</sup> لا  
ولا يلزم التوارد كما لا يخفى وكل ذلك ظاهر لمن كان له قلب والعقل التمع وهو شهيد **وان** اخذنا الحيوان  
علة للماشي والحيوان علة للفصول فان جعلنا مع ذلك الماشي علة للفصول يلزم استغناء من كلا  
الوجهين واستغناء الماشي في لزومه للفصول عن الحيوان **وان** جعلنا الفصول علة للماشي فان  
كان علية الحيوان للماشي بتوسط علية للفصول التي هي علل له لزمته السخافة من وجه وعدم  
مدخلة الحيوان في لزوم الماشي للفصول لكونه معلولا لها بلا واسطة **وان** جعلناهما معلولين  
لثالث تنقل الكلام الحيوان في لزومه للفصول علما هو الفرض يكون بتوسط لزومه للقدر المشترك  
العرضي للازرها وهكذا ولا يستقيم ان تسمى هذه العلاقات في اللزومات التي هي بعد الثلاثة <sup>الاول</sup>  
والا لزم استغناء الحيوان عن القدر المشترك الثاني لعدم اقتضائه في علاقة اللزوم وهو العلية  
لكونه علة قريبة وذلك بعيد فيلزم تحقق الازم لا يحتمل الاستناد الى قدر مشترك فاما ان يخرط  
في سلك الاحتمالات الماضية وقد عرفت ما فيه وما ان يندرج في الاحتمالات الائمة وستعلمها  
عليه **وان** اخذنا الحيوان علة للماشي والفصول عللا للحيوان فلا يجر حينئذ يكون الفصول  
عللا للماشي لا غير لا نظام قياس منتهج لانه لا بد ان يكون اللزومات الاخر بعد تلك الثلاثة ايضا على

هذا النمط من العلاقات والآلا يفقر الحيوان في لزومه للفصول الى واسطة ومع لزوم محذورات اخر على  
 بعضها لا يستمكن على المحصل فيلزم ترتيب لوازم وهي وسائط في لزوم الحيوان للفصول بواسطة  
 في لزوم الماشي له فان كانت تلك اللوازم عينيات يلزم التسلسل المستحيل وان كانت اعتباريات ولا بد  
 للاعتباريات المنتزعة من الامور الخارجية من مبدء ومنشأ عيني ولا تكون نفس الفصول مبدء لواحد  
 من تلك الاعتباريات والآلا يلزم خلاف ما ذهب اليه من ان منشأ النزاع اللازم لا يمكن ان يكون  
 واحداً من الخصوصيات بل طباعاً مشتركاً فلا بد ان يكون رائداً عليها فعلى مذهبه يكون الحق مسبباً  
 مشترك اخرهما عيني وأما اعتباري فنته بالآخرة الى عيني يكون مبدء للعيني والآلا بواسطة او بواسطة  
 فلزم التسلسل في العينيات وتنساق الاحتمالات ههنا فان كانت العلاقة بين العينيات هذا الاحتمال  
 الذي اخذناه في الاعتباريات يلزم المستحيل والآلا يبطل بما مر وما سياتي على انه حينئذ يكون ملائماً  
 محصوراً بين الحاصرين لان الفصول تكون عللاً للحيوان بوسائط غير متناهية وبناتق السحافة ايضاً **وان**  
 اخذنا الحيوان علة الماشي والحيوان والفصول معلولين لثالث فلا جرم يكون الماشي والفصول ايضا معلولين  
 لذلك الثالث وتبقى هذه العلاقات في الترومات التي هي بعد هذه الترومات الثلاثة البتة لا منشأ للزوم  
 بين الحيوان والفصول حينئذ هو كونها معلولين لعلة موجبة فلا يفقر في لزومه الى قدر مشترك اخر الآلا  
 يكون واسطه بديه وبين تلك العلة الموجبة حتى يكون معلولاً لها بواسطة ويكون الفصول معلولة لها  
 بلا واسطه فيصدق عليها انها معلولان لثالث وهكذا ذلك القدر المشترك ايضا يكون معلولاً لتلك العلة  
 بواسطة قدر مشترك اخر فيصدق عليها انه علة للحيوان ومعلول مع الفصول العلة موجبة وهكذا  
 فيلزم التسلسل المستحيل على قياس الاحتمال السابق وانحصار ما لا يتناهى بين الحاصرين **وان** اخذنا الحيوان  
 والماشى معلولين لثالث فان كان الحيوان علة للفصول فلا جرم حينئذ يكون الماشى والفصول ايضاً  
 معلولين لذلك الثالث أحدهما بلا واسطه والاخر بواسطة ولا يخفى انه حينئذ لا يفقر الحيوان الى قدر  
 مشترك اخر الآلا بان يكون واسطه في علية للفصول والآلا يلزم الاستغناء فيكون معلولاً له وعلة للفصول  
 وهكذا فيلزم انحصار ما لا يتناهى بين الحاصرين **وان** كانت الفصول عللاً للحيوان فلا يمكن  
 ان يكون الماشى علة للفصول لا نه حينئذ يلزم ان يكون علة للحيوان ايضاً والشق من العلاقة بالعديسة  
 بينهما بل هما معلولان لثالث مع استلزامه استغناء الماشى في لزومه للفصول عن الحيوان لا نه علة لها  
 بلا واسطه والآلا ان يكون الفصول عللاً للماشى بحصول الغيبة للماشى عن الحيوان في لزومه لكونه معلولاً للفصول  
 بلا توسط لان الشق عدم العلية بينهما فتعين ان يكون الماشى والفصول مستندين الى علة ثالثة و  
 ذلك ايضاً باطل لما مر من لزوم الغيبة للماشى عن الحيوان لكونه معلولاً مع الفصول لثالث بلا مدخل



الحيوان لعدم العلة بينهما فرضا والتوارد في جملة هذه الاحتمالات وان كان يتراعى في احدى الرأي بل في بعض  
 التامم ايضا لكن المحض المبلغ بعد التجريد التام يحكم بخلافه ونحن وان طوينا كسح المقال عنه لا يقتضيه على  
 تحقيق مباحث عديدة متجانسة عن القام ومفضية الى طول الكلام لكن عليك بالامعان والايقان **وان**  
 قد وعيت ما القيت عليك شيز لك بطلان الاحتمالات المذكورة بجذائرها ويضلل عين ما تقدم سوى وجوب  
 الشكافة **ولكن** على علم منك ان هذا التطويل والاسهاب انما هو على تقدير اشتراط الترتيب بالعلية  
 في التسلسل المستحيل وما اذا اكتفى بالترتيب بحسب لزوم لان اشتراط الترتيب انما هو لتفصيل التطبيق  
 بين سائر اجزاء التسلسلين بتطبيق الاول من احديهما بالاول من الاخرى وهو كما يحصل بالترتيب العلة  
 كذلك يتاقي بالترتيب للزوم كما صرح به بعضهم فكلا لا يقال جديدا اذا كان لزوم كل لازم اعم  
 او لا يفقه مشترك يكون لزوم الماشي للفصول بقد مشترك ويكون لانها لها ايضا فيكون لزوم  
 ايضا بقد مشترك اخر وهكذا فليزوم التسلسل في اللوازم المرتبة لزوما على الاغتناج الى اثبات لزوم  
 القدر المشترك للخصوصيات لان ظاهر كلامه حال على ان ما قاله ليس بجيئص باللوازم بل بعمها وسائر  
 المفارقات بل المحمول بالمواطاة والاستتقاق هذا **وسبب** القول فيه وفي ما فرغ هذا القول  
 عليه من تشييعه على قولهم يتوارى بالعلل المستقلة على الطبيعة الكلية بتحصيل علة في حقيقة  
 وارجاعه هناك ايضا على القدر المشترك لا يخصصه هذا القام ولهذا قد بقيت حيايا في زوايا  
 الكلام فعليك بترك ستيات الاوهام والتمسك بفضل المنعم العلام **الفقر غلام**  
**على** بن السيد فوخ الحسيني شيبا والواسطي اصلا والبلكرامي مولدا ومنشأه والخفي  
 مذهبا والنجاشي طريقة اولا في الله تعالى خالعة العناصر وراى بعبادته عالم المظاهر في الخامس والعشرين  
 من صفر يوم الاحد سنة ائستة عشر ومائة والف بمجروسة بلكرام وطويت منازل القبا ودخلت  
 مسارج الشباب في هذا المقام وقرأت الكتب لذمة بديته ونهاية على صاحب لوتب لسواي  
 مولا في السيد طفيل محمد الحسيني لا تزولوى بلكرامى روح الله روح واخذت للغة والستبر  
 النبوية وسند الحديث المسلسل بالاولية وحديث الاسودين واجازت اكثر كتب الاحاديث  
 والشعر العربي والفارسي من جدي لقريب من جهة الام صدر الطارير وبديه للدياجير منهل  
 المهرج الطوامى مولا في واستاذى السيد عبد الجليل للبلكرامى نور الله منحه واستفدت  
 العروض والقوافي ونبذ من فنون الادب عن سيدي وخالى خضارة العلوم مولا في السيد  
 محمد بن السيد عبد الجليل المرقوم ادا مائة ايامه واضحك بنفسه الكرم احكامه وباعيت  
 سيدا لعارفين وفخرنا للدين والطارفين ثاني طيفور البسطامى ستمدى ومرشدى لسيد

لطف الله المحمدي الواسطي البلكرامي الواصل الى مسارج الرحمة سنة ثلاث وأربعين ومائة والف المئتين  
 ببلكرام اقره الله تعالى على سره الاكرام ثم شمت برقا لاح من سائر هذا القدس وشمت عرفا فاح  
 من خزائن الانس ودعتني طيار تصدح في خيالات العقيق وخلصتني غمر لان تقوم حول البيت العتيق  
 فاغتنت الفرصة بين العدمين وصمت لنية في زيارته المحرمين نراهما الله جاهها وكرامه  
 فخرجت عن مولدي المحروس واهل بيتي لا يعلمون بالامر المعكوس حيث سلكت اليسار وعجت  
 الى اليمين وقلت في نفسي في ذاهب الى ربّي سيحدين ولو علموا السدوا سبيلا والقوال قولوا  
 ثقيلًا وبعد يومين وقفوا على حقيقة الحال وثمروا متبعين على جناح الاستحجال فما وجدوا  
 هاتما في الفيحاء وما خلفوا بضالة فقدوها بالبيداء وكان الشري من الحجي في الثالث من رجب  
 المرجب سنة خمس مائة والف وتاريخ هذا السير سفر خير فطويت لههول والمحزون  
 ماشيا وما اتخذت رفيقا الا شوقا هاديا وصادفت في قطع الفجاج نقبا ولقيت من سفرى  
 هذا نصبا حتى فتح الله على بملا يرتقب ورزقني من حيث لا يحتسب وشفي اواحي براويته و  
 حملني على جواد عقد الخير بنا صيره الى ان وصلت الى شجرة المحروسة وسررت بالبلدة المافوسة  
 ومركبت الفلك البحار يا كافي علوت الفلك الحوايا وخلصت ان التقمني الحوت وانا مريض  
 واعمدني الزمان وانا ماض حتى انتهيت الى ساحل جنة المكرمة ورايت عمارا من الديار  
 المحترمة فانتقلت من الماء الى التراب واشتعلت شوقا ان يسلم مستطاب وكان ذلك في الثالث  
 عشر من المحرم المكرم سنة احدى وخمسين ومائة والف وبعد اربعة ايام امتام القرى  
 وسموت سماء الحلي ولعب على ومض من بوارق القدم وهطل على غيث من سحاب الكرم  
 فطفت بالبيت العتيق طيفا بالبيت الاينق وايم الله  
 رايت نورا ساطعا في السواد الصمد وشاهدت حلوة رائحة من الحسن الشرمدي فاطم  
 وورد به زنادي كيف لا وهو مفنا طيس قلوب لعرفاء لا مفنا طيس الحديد الصدء هذ  
 ما حوله الى منتهمي قونه الجاذبة وذلك يجذب من في السماء والارض على مقتضى قدرته  
 هذا راغب في صاحب الشمال وذلك في اصحاب اليمين ومجداهم في الخيبة والحضور الى  
 الحق المبين ما ان رايت فلما ساكننا الا حرمنا منا سبع فير ستمارات ولكل ستمارة س  
 ولثمت يا قوترة نازل من السماء وقبلت شامة عنبرية في منتهى وجنة الحسناء فيا  
 به نشاوى الايمان وبالمسرح تستبح فيه حاتم العرفان اساطينه سرورات الجنة الباقية  
 او تنمة القلوب الصافية كان قناديله سطر من ايات بينات وصف مدور من اجسام نوريه

هو دارة مفورة لمركز العبادة ومنطقة مرصعة لفلك السعادة ورقبت غلبا بالماء المعين وادركت  
 ملاحة الوجه الحسين وسعيت بين المروة والصفاء ونزلت بمنازل المروة والصفاء وقفت بركة يومها  
 وحدا وما تلبث الا متملا كما بدأ لما كان بي من قلق الغم الى ما يراى النبى عليه الصلوة والسلام فلقني يا  
 السرة ورقصت على اصوات الحماره وسبقت لبروق اللامعة وتقدمت للدموع الهامعة حتى شرفت بدار النبى  
 وداره فمر الفقه عليه اشرف لصلوات والطف لتسليمات فى الخامس والعشرين من صفر وهو تاريخ ولادى  
 النبی قد غفر فرتحت منى مصائب لغربه وانكشفت عني غياهب لكرته ولعمرك لقد عانيت قبله ارفع من البشامه وصف  
 من تلوب لفرقاء فيا لشكوة فيها المصباح ويا لمصباح فراشه الارواح المحب ما حولها حيطه الشباك كلاله  
 حدثت بها عين الاملاك هذا شرك القلوب العارفين وجوشن على شخص الذين المتين فوقفت بين  
 يدى حضرة واعتمدت الموصل في دار هجرة احدا لله على ما اورد غصني في ظل بارق واشكوه على ما اصب  
 موهرى ببطر شارق وانتشيت بها العرف العلوى وقرأت ايام اقامتها صحیح البخارى على شيخى و  
 سولائى صاحب انجاء السنين الشيخ محمد حیات السندى المذنب قدس سره واخذت عنده اجازة الفتحا  
 الست وسائر مقرراته واقتطعت ثمارا ايا نفع من غصون بركاته **شهر حاء** موسم الحج ودا  
 ان يقطع المشام بالاربع فاخذت الرخصة من الجباب لتحيب وطلبت الاجازة من المرعى الخصيل  
 وعيدى تمهل همارا العارض وفوادي يخفق خفقان الواض وبنت كن فقد سراجا في ليلة اليلاد اودرجع  
 صايدا عن سلسال الضدء وانفق الوداع في الرابع عشر من شوال وفي هذا امليت **على السنين الحاء**  
 عليك سلام الله يا شرف الزمره لقد سال محمدي في دعائك ثانيا وما ان الا كاللذجا منه لدا فذوق ولكن عاظم ان اكيما  
 ووصلت الى بيت الله العمور في العشر الاخير من الشهر المذكور فاقبت الكوكب المنير وصحبت الشيخ عبد  
 الوهاب الطنطاوى المصرى وهو المتوفى سنة سبع وخمسين ومائة والف نور الله مضجعه وجعل  
 محمدي مرتعده واقتبست جذوات من النيران العلوية واخذت عنه فوائد جمة من الاحاديث  
 ذكرت يوما من الايام عند الشيخ الهامان شعراء الفرس والهند وضعوا طريقه حسنا  
 تارون لانفسهم اسما ويذكرونها في اخر منظوماتهم ويجعلونها قصودا لى خوانهم من قوما  
 والمستمر بالتخلص في الشعر الفارسيين لانهم يتخلصون عند ذكره عن عرض الكلام على  
 والسر في ذلك ان الاسم الاصلى ربما لا يسمع الا فاعيل فيختارون جوهره يمكن ان يرفع  
 يخليل ثم عرضت على الشيخ ان يتخلصى زاد وهو الفاضل على من حضره المبدء الجواه نشا  
 معناه واستدعى كشف الظلام عن سناه فقلب معنى اراد العبد المحرر فحيا طينى الشيخ بايتي  
 س رقتاء الله فاستبشرت هذه الكلمة العليا وترقت من نفسه المبارك بركة عظمى **ولما**



احلام وفي الحادي عشر من ذي القعدة خرجت عن شرة وفي السابع والعشرين منه دخلت محروسة  
 اور نقاباد صانها الله تعالى وبلاد اسلام عن الفساد وانزويت بتكية العارف الرباني شاه مسافر  
 المجدد ان قدس الله شرفه المتوفى ستمائة وست وعشرين ومائة الف وقد احلني صاحبها مكرم الوفود  
 شاه محمود المتوفى في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين مائة الف المذفون  
 بتكية المذكورة في ذروة الاعزاز والاکرام وانت بتلك التكية الشريفة سمعة اعوام **وفي** في  
 سنة تسعة وخسين ومائة الف حصلت الموافقة بيني وبين النواب نظام الدقلة ناصربك خلف  
 النواب نظام الملك اصفهاه فاحبني جبا عجز التلم عن بيانه ورفعني مكانا ما حام احد حورار كانه  
 وكلا لا يدعي في النفس والاقامة ولا يمل من صحبتي حينا من ازمته الاستدامة حتى فاز مرتبة الشهادة  
 وذهب راجعا الى مسارح السعادة سنة اربع وستين ومائة الف **وكان** رحمه الله يوما راكباً  
 على الفيل كان البرق ومض من سنامه وطفيل وكنت ايضا راكباً على ذيل عجاب كانى طلعت جبلاً وهو  
 بمرمر النجاب وكما نظوى سواء السبيل وتحدث بملح الاقاريل كان كل كلمة منها باقوتة او زهر من ذلك  
 حديث صحيح ورد في فضل احد عني هذا جابا يجتنبنا ونخبه فاقبلت من الحديث النبوي واظهرت ما انطوى

## بيننا من الاخلاق المعنوية **وقلت**

هو ناصر لا سلاسل الوري ابقا في العيش المحلدرته حاز النافق الماترك لاهاء جبل الوفا رجبنا ونخبه  
 وما نطقت قط في مدح عني الا هذين البيتين هذا **وانا** يومئذ ما اور نقاباد لالت فائقة على البلاد  
 ثابتاني مقام الفخر والفناء مجتمعا كالمركز في دائرة الانزواء ولما توفي النواب نظام الملك اصفهاه طاب تراه  
 سنة احدى وستين ومائة الف وتوفي النواب نظام الدقلة ناصربك رابسة الذكر وازال عن رجة العبد  
 غبار الخزيين بالغ الاكثرون ان اختار منصباً من مناصب الامارة واتناول كاساهاقا من هاتيك الاداء  
 فنفضت ذيلي من الهباء المنثور وما ملئت عن جادة الاستقامة الشريك العرور وقلت لهم متاهة الدنيا  
 هـ اظهر طالوت غرقة منه حلال والزيادة عليها هـ راقتدت شعرا فارسيان نظمت ما صلبه بالفر

**وقلت** عصاة اعطوا العاشرين سلطانه ان سلوى لنفسى فهو معتمد وما فرغ علينا صبراً وتبت  
 قدما منا وانصرا على النفس الامارة وارفع الى حضرتك اعلا مناجياه رافع اللواء المعقود وصاحب المقام المحجور  
 عليه من الصلوات اركمها ومن التسليمات انماها ما ارفقت لغامات واخضرت الشبامات **واما**  
 مصنفاتي بالعربية مصوء الددري شرح صحيح البخاري من اولها الى اخر كتاب التوبة وتولية الفوائد ذكرت  
 بها بعض قصائدك وفوائدها وقد نقلت عنها تراجم العلماء ومطالب اخرى في هذا الكتاب والديوانان وما  
 نخره الهند قبل من يكون له ديوان عربي ومن يكون له شعر عربي على هذه الحالة وقررت نصاب القصيدة

في التفرع حدك وعشرين بيتا الى احدى ثلثين وهو الذرجة الوسطى التي ترجح الاسماع ولا تمثل الطباع وحلته اشعاعا  
في الديوانين ثلثة آلاف وارسلتهما الى بعض المضلاء بالمدينة المنورة فعرضهما على الروضة الخضراء وادخلهما  
الى احد شباب القبة الغراء ارجوان يكونا ثلثين بمرتبة القبول العالي وصاعدين الى منزلة التحمين المتعالى  
والامثلة المترشحة من فرجتي في هذا الكتاب نقلت بعضها عن الديوانين ونظمت بعضها في حالة التأليف  
وهي - بعمالة زائدة على ثلاثة آلاف **ولما** مصنفاتي بالفارسية فيديضياء وسروازاد وخزانة  
عامرة وهذه الكتب الثلاثة تذاكر شعراء الايران والتوران والهندستان وروضة الاولياء وهي تذكرة  
لبعض الاولياء ومآثر الكرام تاريخ بلكرام ذكرت فيها اولياء بلكرام وفضلها وشعرها واستند

وحسن ثمة السادات وديوان الشعر ورسائل اخرى

### الفصل الثالث

في محنات الكلام وفيه خمس مقالات **المقالة الاولى** في المحسنات التي نقلتها عن الهندية الى العربية  
والمحسنات حلبة للكلام مطلقا لكن لها حلوة اخرى في الكلام الموزون فعلى ان اذكر ههنا مدح المنقول  
من الكلام والحاصل المنوطة بعوائق الاقلام وقد حررت له فصلا في كتابي تسلية القواد فاجعله جزء من هذا  
السواد **روى** الترمذي عن جابر بن سمير قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اذا  
يتناشدون الشعر يتذكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت وربما يتبسم معهم **وروى** عن عائشة  
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع تحسان بن ثابت منبره في المسجد يقول عليه قاتما  
يفاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاءهم  
حسان فشفي واستشفى **وقال** الشيوطي في الخصائص الكبرى اخرج البيهقي عن طريق يعلى بن الاشد وقال  
سمعت النابغة نابعة بنى جعدة يقولوا شئت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشعر فاجيبه فقال اجبت  
لا يفضض الله ناك فلقد رايته ولقد اتى عليه نيف ومائة سنة مذهب له سن ثم اخرج البيهقي من وجه  
اخر عن النابغة واخرج ابن ابي سامة من وجه اخر عنه وفيه فكان من احسن الناس شعرا فكان اذا سقط له سن  
بنت له واخرج ابن السكن من وجه اخر عنه وفيه فوايت سنان النابغة ابليس من البرد لدعوة رسول الله  
**وقال** ابو هلال العسكري في روح الروح لما انشد النابغة المجدى **قوله**  
ولا خير في حلم اذا لم يكن لك **بواد** رتجتي صفوة اليك **ولا خير** في جهل اذا لم يكن له **حليم** اذا ما اورد القوم اصدا  
**والبوار** في البيت جمع بادرة وهي من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب **وقال** شيخنا واستاذي  
الشيخ محمد حيايت الشندي المدني في رسالة الاحاديث المسلسلة عن نابعة بنى جعدة الشاعرة قال لقيت  
النبي صلى الله عليه وسلم واستندته فصيدت التي اقول فيها

الخطبة

الحسنات  
الاولى

قال لا تفصح عن الله قال

بمعنا السماع بخلافه وبوجه واحد **١** وانا انما جوف ذلكت مظهر **٢** فقال الى اياك ابالي قلت الى الجنة يا رسول الله  
 قال الى الجنة انشاء الله نعم **وقال** كعب بن زهير رضي الله عنه

حاشا سخينة وتغالب رهايا وليغلب مغالب العنلاب **٣** فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ملجك الله  
 يا كعب في فؤادك هذا وفي رواية ارا الله لم يسن لك لك السخينة طعام يؤخذ من قيق وسمن وكانت قريش  
 تستعملها كثيرا تغيروا بها حتى سموها سخينة **وعمل اليهم** حتى في الدلائل بابا مستقلا في الشعر وقال باب  
 احتسابه النبي صلى الله عليه وسلم الشعر من كحديثنا طويلا عن جابر رضي الله عنه وقد رايت احديث المذكور  
**٢** الدلائل وما وجدت نسختها حال التحرير وقد رجعت حاصلا الحديث بالفارسية ونقلته في ذكره سر وازا  
 فالان اكسول الترجمة الفارسية كسوة التعريب واقوسا من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله يري اياك  
 ياخذ مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت يا كعب عندي فلما جاء ابو جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابنك انت ياخذ  
 ماله قال سلمه يا رسول الله لا مصرف لماله الا عما نرد فوابته اما صر في نفسي وعيالي ونزل جبرئيل  
 وقال يا رسول الله قال هذا الشيخ في نفسه شعر ما وصل اليه من فسان رسول الله صلى الله عليه وسلم هل  
 قلت في نفسك شعر فاعترف الشيخ وقال لا يزال يزيد يا الله تعالى بك بصيرة وقينا وعرض سبعة ابيات

### نظمها في نفسه وهي

عذرتك مولودا ورسلك انعاما تعلوا اجزي عليك تنهل اذ اليك صايبا لاسقم لآه لسقمك لاساهرا اتمهل  
 تحافرك نفسي عليك وانما لتعلم انك توحنم موكل **٤** كانا المطرودينك بالذبح طرقت به دوي نغني همل  
 فلما بلغت السن والغاية التي انك مر ما فيه كنت اول جعلت جزا في غلطة وفلما كان ذلك السعيا المنفصل  
 فليكن اذ لم ترع حق ابوقى فعلت كما الجاور في فعل **٥** قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه  
 ثم اخذ ثوبيا بنده وقال له اذهب فانت وما لان لا يريك انهي وقد دبت تصرف الاب في مال الان قد رايتهم  
 بهذا احديث **وحين** كنت مشرفا باقامة المدينة المنورة على منورها الصلاة والسلام وقعت في خاكر  
 بكنته عجيبه ولطيفة غريبة في فضيلة الشعر المحمود وذلك يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الاول  
 سنة احدى وخمسين ومائة والف وامهدا ولا مطالب شمينة وارفع من البيت قواعدا صينة ثم احترق  
 اصل المقصود واخذ عطر الحاص من نواضر الورود روى البخاري عن ابي بكر كعب قال قال رسول الله  
 ان من الشعر حكمة ولا يخفى على حكماء الكلام والماهرين بشاير الاقلام ان بعض الشعر وهو الذي يكون محمودا  
 شرعا مندرج في مفهوم الحكمة لان مفهوم الشعر اخص من وجه من مفهوم الحكمة والمقصود من هذا الكلام  
 بيان فضيلة الشعر فينبغي ان يقع الشعر من غير اعسار ويكون مقدما في الذكر وحق العبارة ان يقال بعض الشعر  
 حكمة ولكن قال النبي ان من الشعر حكمة فانبى التقدم اللفظي على اصله للاهتمام لسان الشعر واثارة

بعض الشعر  
 هو الذي يكون محمودا  
 شرعا مندرج في مفهوم الحكمة



المحصر وقلنا لا سلو. بالنعوى وجعل الحكمة بمنزلة الغنى في مدح الشعر أي ما هيته الحكمة بعض الشعر  
 فلزم أن يكون أفراد الحكمة بأسرها بعض الشعر ومن جهة تحت فان اندراج الماهية مستلزم لانها في جميع  
 الافراد وقصد صلى الله عليه وسلم من افادة المحصر بتقدير خبر واية الكلام على أسلوب التأكيد مبالغة في  
 تفضيل الشعر أي مبالغة فيكون معنى الكلام الاقرب انما الحكمة بعض الشعر والله لطف ما اودعه صننا  
 جوامع الكلام صلى الله عليه وسلم كلامه وهو ان المبالغة لها مناسبة بالشعر فراجع صلى الله عليه وسلم  
 سلم هذه المناسبة الشعرية في كلامه ووجه في مدح الشعر واما سندنا كاملا بحوار المبالغة اذا  
 مصلحة دينية ومثله قوله صلى الله عليه وسلم ان من البشاسع ان قال الطبيب في بيان من المتبعين  
 والكلام فيه تشبيه وحقه ان يقال ان بعض البيان كاستحرف قلب جعل الخبر مبتدأ مبالغة في جعل  
 الاصل فرعاً والفرع اصلاً ووجه التشبيه بغير تغيير ارادة المدح والذم انتهى يعني ان التشهير  
 المدح والذم وجه تشبيه البيان به ههنا الاول قال المحقق الشريف في حواشي لكتشاف عند تفسير  
 قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وبانبياءه الا نؤمنهم بما هم بمؤمنين فان قيل لا فائدة في الاية  
 بان من يقول كذا وكذا من الناس اجيب بان فائدة التفسير على ان الصفات المذكورة تنافي لا تنافي  
 فينبغي ان يجعل كون ان نصف بها من الناس يتوجب منه وجه بان مثل هذا التركيب قد ارب مؤلفه لا بان  
 فيها متاهة هذا الاعتبار ولا يقصد منها الا الاخبار بان من هذا الجنس طائفة منصفة بكذا كقوله  
 تعالى من المؤمنين رجال قالوا لا نؤمن الا بالذي جاءنا من ربنا ولا استبعد في وقوع الظرف بتاويل معناه مبداً  
 من انصف بما ذكر فيكون مناط الفائدة تلك الاوصاف ولا استبعاد في وقوع الظرف بتاويل معناه مبداً  
 انتهى كلامه ولا يخفى ان من الموصولة ورجال في الايتين رفوعنا ان يعتبر رفقا على الخبر واما الحد  
 الذي ذكرناه فلا يجري فيه التوجيه بجعل معنى الظرف مبتدأ لان الرواية حكمة بالنصب وفي بعض الروايات  
 حكمة بادخال الام التأكيد فتعين كون حكمة وسحرا اسمين لان **وروي** ابن ماجة الكلة الحكمة صالحة  
 المؤمن حيث ما وجدها فهاحق بها وقال صاحب كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجة قوله صالحة المؤمن  
 أي مطلوبة له استبد ما يتصور من الطلب فاللائق بحال المؤمن ان يطلبها كما يطلب المرء ضالته وهذا  
 الكلام بطريق الام شاهد والتعليم لا الاخبار اذ كره من مؤمن ليس له طلب اصلاً او بطريق الاخبار بحال المؤمن  
 على الكامل وقوله حيث ما وجد أي ينبغي ان يكون نظر المؤمن الى المقول لا الى القائل وهذا كما قيل انظر الى  
 ما قال ولا تنظر الى من قال والكلمة الحكمة شاملة للتعليم وان لم يعوم اللفظ ويؤيد الا واية صلى الله  
 عليه وسلم ان من الشعر حكمة وقد يطلق الكلة على مقصدة كما قال الجوهري وغيره **واذا تمهد**  
 هذا فاقول لو قطع النظر عن المبالغة في الحديث واخذ اصلاً عنى بعض الشعر حكمة فيجعل ان انما

بأدب انما في الشكل لا في اللفظ كالمنطقية اعني بعض الشعر كلمة حكمة والكلمة المحكمة ضالة المؤمن فبعض  
الشعر ضالة المؤمن وانما ردت لفظ الكلمة في الصغر لان الشعر حركة فولية **وقد** ثبت بهذه النتيجة  
التي هي صحة طلب النتائج من الشعر التي تكون موافقة للشرعية الغراء والدليل القاطع والبرهان الساطع على ان  
النتيجة ما رواه مسلم عن عمر بن الخطاب عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال اهل  
من شعر امية بن ابى الصلت شئ قلت نعم قال هيه فاستدبر بيتا فقال هيه ثم استدبر بيتا فقال هيه حتى  
استدبر مائة بيت واستفاد من هذا الحديث طلب الشعر المحمود الذي هو نتيجة الشكل واستحباب الدنيا  
والطلب واستحباب الانشاء واستحباب الطلب حيث ما وجد فان امية الصلت مات كافرا وقد  
قال صلى الله عليه وسلم فيه من لسانه وكفر قلبه وتحقق من ههنا ان من طلب الشعر المحمود بالعمل  
ومن انكر تركه كيف لا وفقد ترك التمسك عن امر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة  
في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول

### يقول

خلوا بني كفار عن سبيله اليوم نصركم على نزيله : ضرابا زلالها م عن مقيله ويدهل الخليل و خليله  
فقال له عمر بن الخطاب بن بك رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حراسته تقول شعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
خلع عنه يا عمر فلم يسمع فيهم من نضح النبل **وروي** البخاري عن سعيد بن المسيب قال سمعت عمر بن الخطاب  
وحسان يشدانكرا عليه عمر فقال كنت اشد فيه وفيه من هو خير منك ثم انفتحت الى ابي هريرة فقال اشك  
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احب عنى الله ايدى بروح القدس قال نعم وفيه مع  
عن الشعر وجواز الانشاء في المسجد قال انفسطلا في هذه المقالة منه صلى الله عليه وسلم والله اعلى بالشعر  
حقا يا اهل صاحبه لان يؤيد في النطق به بحجج يدل عليه السلام وما هذا شأنه يجوز قوله في السجدة قطعاً  
**وروي** الدارقطني عن عائشة رضي الله عنها قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كلام فحسنه حسن وقبحه قبيح **وروي** عن ابراهيم بن ابي اسد  
شعرا فقال له بعض جلسائه مثلك يشد الشعر يا ابا بكر فقال وبك بالكعب وهل الشعر الا كلام لا يحالف سائر  
الكلام الا في القوافي فحسنه قبيح وقبيح قبيح **والمقصد** ان الشعر ليس في نفسه مضموماً بالحسن  
والقبح واجاب الى المعنى انا كانت قبيحا فامتنور والمنظوم من القول سوا ومعنى القبيح ان يكون  
فيه قبح واذا لمسلم او كذب وندب المنوع في الشعر ما كان مضرا بامر ديني لا الكذب الذي اتي به لتحسين  
الشعر فقط فانه ما ذون فيه وان استغرق الحد وتجاوز المعتاد لا ترى قصيدة كعب بن زهير رضي الله  
عنه فانه تغزل فيها مبعاد واتق من الاغراق والاستعارات والتشبيهات بكل بدع لا سيما

تعبير الرضاب بالزاح في قوله

تجلى عوارضها ظلم اذا التسمت كأنها سهل بالتراح معلول  
والنبي صلى الله عليه وسلم معه وما اكبر صلاته هذه القصيدة احسن الوسائل الى الشفاعة واثق الذرائع  
او الاغراض عن الشناعة وفازت بحسن القبول من جنابه وجازى قائلها بعطية من جنابه والله من انعم

## حيث قال

محت بآنت سعاد ذنب كعب  
واملى كعبه في كل نادى

وقد قالوا فضل هذه القصيدة على لقمان اذا اخبره الوصي بمصره صلى الله عليه وسلم كفضل العجا على  
التابعين ومن بعدهم هذا **وقد** شبهه واصفه صلى الله عليه وسلم عنقه بقدر من حديد دحيره وقال  
كان عنقه جيد دسيت وما انكره احد من السلف والخلف **وقال** لقفال والصيد لا في قولنا صدق  
ان الشعر كذب ليس بكذب لان قصدا كاذب تحقيق قوله وقصدا الشاعر يحسن كلامه فقط وبما حزنه  
ثبت حواز التحيلات الكلامية والتوسع في المضامين لا فلامية وتحقيق الانكار على الشعر المحمود  
هو ترك المستحب وان لا تسمع لومة لائم في ما عاين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبار الصحابة  
التابعين واهل العلم وموضع القدوة رضي الله عنهم **وقد روي** عن سب الشعر انه روي في البخاري  
عن عروة الريبي قال ذهبت اسب حسانا عند عائشة فقالت لا تشبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا  
ستك ان من انشا واشتد شعر المحمود فهو تلو للنا فحين حيث يريح المؤمنين بالحكم البمانية ويدافع  
عنهم ما يملهم من العوارض النفسانية ويعاضده ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان اذا فرغ  
من درس التفسير والحديث يقول لتلاميذنا ارحضوا رايهم بلاخذ في ملح الكلام خوفا عليهم من الملا  
والاماض صلص من الحوض وهو ما ملح ومن النبات وسقا له حلة وهو ما كان حلوا تقول العرب بالحللة  
خبر الابل والحوض فكهها لانها اذا ملت من الحلة التالى الحوض ومنه قولهم للرجل اذا جاء متهددا انت  
مختل بحوض **واما** قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغادون فهو الشعراء المشركين ويستفاد من الآية  
ان علة الذم الهيمان في كل واحد من الكذب والباطل وبهذا الاعتبار الشعر مذموم وكل ما ورد من ذمه في  
القرآن والحديث فهو راجع الى هذا الاعتبار وهو ممدوح باعتبار اشتغاله على الحكم ولذا مبالغة سبحانه  
الشعراء المؤمنين عن المشركين بالاستثناء وارشاد النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله ان من الشعر حكمة **واما**  
قوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له فهو رث على الكفار والقائلين بانه صلى الله عليه وسلم شاعر في  
ان القرآن ليس من جنس الشعر ولا يقول به من له ان يميز لان الشعر يكون مقفى موزونا وليس القرآن  
كذلك ويمكن ان يكون قولهم مبني على ان الشاعر يراعى الوزن والقافية في الكلام فالذي يكون قادرا على  
الشعر سهل له ان ينشئ الكلام بلا مراعاة الوزن والقافية فما ياتي به هو ناش عن سليقة لا كما يدعى انه

منها من استمأ فرقة الله سبحانه عليهم وقال اعلمناه انكم لان اكثره خيالات لا حقيقة لها ونفريات بالاشياء  
والامور وافتخارات باطلة ودلائح من لا يستحقه الاخيرون والقرآن ليس على هذا الأسلوب ثم ايده بقوله تعالى  
وما ينبغي لها ولا ينبغي لانه لا الشعر لا يخلو عن الامور المذكورة وقد امتحنه صلي الله عليه وسلم نحو من  
اربعين سنة فاوجدتم من افواله واعماله واحواله ما ياسب شيئا منها ولا يخفى ان قوله تعالى وما  
ينبغي له استعار بالانبياء صلي الله عليه وسلم كان فادرا على الشعر ولحقه بناء على انه ما كان ينبغي  
له فانه سبحانه نفى لا يتفاء دون القدرة عليه ثم ايده بقوله تعالى ان هو الا ذكر وقرآن مبين اي كتاب  
سماوي ظاهر انه ليس من كلام البشر لما فيه من الاعجاز وقد تبين من هذا ان في الآية تنبيه النبي صلي الله عليه  
وسلم عن الميل الى القرآن بسليقته كاهوشان الشعراء حيث يلبسون الكلام الموزون بسلا نفهم واذا  
اصعبت نظرا لا تجد فيه زما للشعر بل تجد منها عظيما ولبت شعرا رشي سيندعي الى مذهب الشعر مطلقا  
فان الحسن والقبح راجعان الى المعنى كما تقدم وان كان المعنى حسنا فالمنظوم اريد حسنا وحوالا من المنشور  
وانفع للمستمع في ما قصد من ايقاع المعاني في نفس الخاطب والمخاطب التوجه اليه بالرجح ولقد جاد ابو  
حيث قال فالترنيد احسنا وهو مستظم وليس بقصير غير غير مستظم وكان النبي صلي  
عليه وسلم يميل بقول طرفة في معاقته وهو وباتيك بالامار من لم تروده ويقول اصدق كلمة قالها  
الشاعر قول لبيد الا كل شيء ملحا الله باطن وروى ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها  
اهدني الفتاة الى عملها قالت نعم قال فبعثتم معها من يفتي قالت ولم يفعل قال وما علمت ان الانصار قوم يعظمون  
الغزل الا بعثتم معها من يقول اتيناكم ايهاكم خيوا خيبيكم ولولا الخطة استمره لم دخلوا بواركم

### وقد ورد في الصحيح انه قال صلى يومه لخندق

سما الله وبه ديننا • ولو عبدنا غيره سقينا • اللهم لا اله الا انت ما اهدى بنا ولا نصدقنا ولا صلينا  
فانزلن سكينة علينا • ونبت الاقدام لانقيا • ان الاوتى قد بعوا علينا • اذا ارادوا فتنه ابينا  
وبرفع صوتهم ابينا ابينا بالوحدة وفي رواية ايها المذاهب الفوقية واختلف العلماء في صدور الشعر عن  
صلي الله عليه وسلم ونقل الثبتون اشياء منها قوله صلي الله عليه وسلم حين كان يبنى مسجد صلي الله عليه وسلم  
هذا الحال لا حمال حبر • هذا بزرنا واطهر

وكان الزهري يقول لم يقل صلي الله عليه وسلم شيئا من شعره الا قبل قبله لا هذا وقال الف السيد محمد  
البرزجي المدني رساله في اثبات الكتابة والقرينة والشعر صلي الله عليه وسلم يقول فيها لا شك ان الشعر  
اذا كان حكمة كما اخر عنه صلي الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة كال ولا ينبغي ان يخلو صلي الله عليه وسلم عن  
كمال ملانه النسخة الكاملة الجامعة لجميع صفات الكالات الانسانية بل والملكة وايقاع الله روح النعمة

النظر إلى القرآن أنما يراد بالنسبة إلى ما قبل نزول التورحي وتبوت النبوة ما بعد نال كما يتلوه في الكتاب والفرائد وكل ما صدر  
عنه من المنطق بالشعر فاما هو بعد النبوة وعرفه لحد قط أنه صلى الله عليه وسلم كان يطعم الشعر ويؤيد ريعاس  
الشعر فيها وأما بعد النبوة فقد خطوه ورواه واستند الصحابة واستندت القصائد بحضرة واصلح من كلامهم  
كما اصلح من قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه فمؤلفه سيوف الهند وادله سيوف الله فلا احلال بنبوته ولا نهى  
في مجرى بل هو معجزة اخرى وكما لا حرق فلا مانع من تحويه له انتهى كلامه أقول فيه استحباب صلاح الشعر ثم  
اول من قد جواهر المنطق بالبرار ونظمه بل لا يخافه بحضرة الانسان صفى الله آدم عليه السلام فالشعر المؤتد  
صه ادم الاشعار والحل لا على نتائج الانكار وزينه ما نازها بيل الشهادة وسعد في اعلى مدارج السعادة مرتاه

هذه الأبيات وتفسر هذه الزمرات

تغيرت البلاد ومن عليها • ورعد الارض مغتر قبيح • تغير كانه يعلم ولون • وقد تباشت الوجه المليح  
ما اسقى على هابل انبي • قتيلا قد ضمنه الصريح

سندها التمجيد الغيور منهم ابن الاثير الى ادم عليه السلام وانكوه جمع وقال الاخرون رثا ادم عليه السلام هابل  
بالسريانية واوصى اولاده ان يتوارثوه فلما وصل الى يعرب بن قحطان ترجمها بالعربية وقد توارثت اولاد  
ادم عليه السلام الساعرية منهم من سكن الهند وكذا توارث سكان الهند علوما اخر قال الشيخ علي الرضي  
في كتابه محاضرة الاولاد ومسامرة الاولاد اول موضع انفجرت فيه بنا ببيع الحكم الهند ثم الحرم المكي على لسان المعلم  
الاول بالشر ادم الصفي صلوات الله وسلامه عليه وعلى جميع الانبياء ذكره الشيعي في تفسيره **وقال ايضا**  
في محاضراته اول موضع وصفت فيه الكتب وانفجرت بنا ببيع الحكمة كان الهند على لسان ادم عليه السلام **وقال**  
ابو العتيق محمد التمهري سنانى صاحب كتاب الملل والنحل في ذكر حكماء الهند من ذلك اصحاب الفكرة وهم اهل  
العلم منهم بالملك والتجور واحكامها والهند طريقة تخالف طريقة منجى الزوم والعجم وذلك انهم يحكون  
بالتصايلات التوابت دون الفسيارات ويسبون الاحكام الى خواص الكواكب دون طبائعها ويعبدون زحل السعد  
الاكبر وذلك لوردة مكانه يعظم جرمه وهو الذي يعطي العطايا الكمية من السعادات الجلية والثوثة فالزوم  
والعجم يحكون من الاشياء والهند يحكون من الخواص وكذلك علمهم فاهم يعتبرون خواص الادوية دون  
طبائعها وهؤلاء اصحاب الفكرة يعظمون امر الفكر ويقولون هو النوسط بين المحسوس والمعقول والقصور من  
المحسوسات ترم عليه والتحقيق من المعقولات ترم عليه ايضا فهو مورد العلقين من العالمين ويجتهدون كل الجهد  
حتى يصرفوا الوهم والفكر عن المحسوسات الى رياضات الدلجة والاجتهادات المجتهدة حتى اذا تجر الفكر عن هذا العالم  
تجلى له ذلك العالم فربما يخبر عن مغيبات الاحوال وربما يقوى على حبس الامطار وربما وقع الوهم على رجل حتى  
فيقته في الحال ولا يستبعدون ذلك فان للوهم اثرا عجيبا في تصرف الاجسام والتصرف في النفوس ليس الاحتلام

فالقوم تصرف الوهم في الجهم ليس الاصابة بالعين تصرف الوهم في الشخص ليس الرجل يمتد على جدار مرتفع فيسقط  
 الحال ولا ياخذ من عرض المسافة في خطوة سوى ما اشد على الارض لستوية والوهم اذا تجرد على اعلا عجيبته  
 ولهذا كانت الهند تغض عينها اياما مالا لتبغل الفكر والوهم بالخصوص ومع التجرد اذا اقترن به وهم اخر اشتد كما  
 في العمل واثر اثر العجيبا خصوصا ان كما ما مشتركين في الاتفاق ولهذا كانت عمادة ثم اذا همهم امران يجتمع الوهم  
 من جلا من الهند المحلصين المتففين على رأي واحد في الاصابة فيجعل عنهم العلم الكسبيهم حله ويندع الهلا الذي  
 يتكادهم نقله **ونقل** الملا جاي في نجات الانس في ترجمة ابي سليمان الداراني قولاً منه بالعارة الفارسية  
 وترجمته كل بيتي شغلك عن الحق سبحانه هو سؤم عليك ونقل الملائكة المعجزة في حواسه على المنجات في  
 شرح هذا القول قولاً عن مصنف المنجات ورحمته ورحمكم الهند في شبه الكواكب السعد والنحل احسن  
 من بطر حكام اليونان لان نظر اليونانيين الى السعادة الانبوية فكل كوكب هو موجب للتدني والديوي سموه  
 سعدا والديوي ليس بموجب له سموه بحسا ونظر حكام الهند الى السعادة الاخرية فكل كوكب هو موجب للسم  
 الديوي والديوي سموه بحسا والديوي ليس بموجب له سموه سعدا **وقال** صاحب كشف لطون الناس باعنا العالم  
 والصناعة قيمان منهم من اعنى بالعلم فظهرت منهم اصناف المعارف فمهم صفة الله تعالى من خلقه ودرقة  
 منهم لم يعتنوا بالعلم عناية ليتحقوا بها الاسماء الاولى منهم امهم منهم اهل مصر والروم والهند والفرنس والكلدان  
 وهم امة والقديم سكنهم ارض العراق وجزيرة العرب ولغتهم سريانية واليونانيون وهم امة عظيمة القدر  
 بلادهم بلاد الروم والغرب والعبرانيون وهم سوا اسرائيل النانية بقية الامم خلا الصين والترك ومن  
 ثم الملل اربعة العرب والعجم والروم والهند والعرب والهند تيقا ريان على مذهب واحد واكثر ميلهم  
 تقرير خواص الاشياء والحكم باحكام الماهيات واستعمال الامور الزوجانيات والجسم والروم تيقا ريان على مذهب  
 واحد واكثر ميلهم الى تقرير طابع الاشياء والحكم باحكام الكيفيات والكليات واستعمال الامور الجسمانيات  
**وقال** في بعض مصنفات الامير خسرو الدهلوي ان ابا معشر البلخي المتبحر المشهور المتوفى في سنة ثنتين  
 وسبعين ومائتين ارتحل الى الهند واقام به مدة وكسب علم النجامة من علمائه **وقال** الملا حب الله  
 البهاري في كتابه مسلم الثبوت سمعت من بعض الشيوخ انه لقى رجلا من البراهمة من جبال الشمال كان عنده  
 قوانين يفهم منها كل لسان على وجه كلي **وقال** فلاطن الاطلي في رسالته التي ختمها في حقيقة النفس الرياضية  
 فيها وفي الهند **وفي** زماننا هذا ترجم الاهاوند شرح المجعدي وغيره من كتب الهيئة والهندسة والرصد  
 بالهندية والدائرة الهندية التي وضعت لمعرفة الظل الاصل للشمس جعلها الفقهاء مدارا عليها المعروفة  
 الظهر والمصر من مخترعات بعض علماء الاهاوند وقد تفرغ اليونانيون ومن تفضل عليهم فاقوا من هو غيرهم  
 من علماء الولايات فاطبة والرياضيات الحساب والموسيقى فان الاهاوند فاقوا فيها من هو غيرهم ممن

الاقليم وهو بلاد اول ما يعلمون صبيانهم علم الحساب وجعلوا الموسيقى جزءاً من اجزاء عبادتهم واوصلوا الفنين  
 الى حد حار فيه العناء وتجب منه الادكيا واما الحساب فانما اكثر قواعده عنهم غيرهم منها الرقوم الشبعة قال  
 بعضهم من فضائل الهند كليله دمنه والشرطيح والاحرف الشبعة التي تجمع انواع الحساب **قال الشاعر**  
 قام اختصارك في البلاغة مثلاً قامت حروف الهند بالاعداد واما الموسيقى فلم يخذ عنهم احد من اهل  
 الولايات الى عصرنا هذا وبقي على كونه من الفنون المحضات بهم واما واقف على اللغة العربية والفارسية والالسية  
 المتعددة من ممالك الهند فليعلم ان لسان العرب كرامة ظهرت على لسان واضعه لا يقدر احد ان يضع  
 لسانا اخر مثله فكيف لا يند عليه حسنا نعم اللطافة التي منحها الله تعالى لسان العرب ليست في لسان الفرس  
 ولا في جميع الالسية الهند بل في الالسية الاخر ايضا والمخرج التي هي مختصة بالعرب في غانة اللطافة كالثناء المتلثة  
 والحجاء المتهمة والصاد المتهمة والصاد المتهمة والطاء المتهمة والظاء المتهمة والعين المتهمة بخلاف مخرج الالسية  
 الاخر كالباء الفارسية واذاء الفارسية والطاء الهندية والذال الهندية والراء الهندية والهاء الهندية  
 من الهندية فاراب الادراك السليمة الذين هم واقفون على الالسية المختلفة ومجولون على شيمة الالسية  
 يحكون على ان الخارج المختصة بالعرب الطف وترف من الخارج المختصة بغيرهم ومن عجائب القدر  
 الالهية ان الالسية الهندية لا تحس في ترها ولا تصلح العربية والفارسية والتركية للثرف في عاية القصا  
 والبلاغة لا تصلح الهندية لذلك لخصوصية اللسان والشان المذكورين فيجب ان يترك العرب لا يلوح في  
 الفارسية والتركية بل اظهر في تر الالسية الاخر ايضا **والمختصات** لسان العرب حملت عن دائرة  
 الاحاطة كتسويج اللفظ بلام الغرهب ورجعها عن التوسب والاعراب والاسماء والاعراب بالحركات الثلاثة  
 وبالحورف الثلاثة وما يترتب على الاعراب والاسماء من الاحكام التي يفيد دوماً المحصور وعوامل الاعراب  
 وعوامل الجرم والتصرف وضع التصرف وتنازع المعدل في العمل وتوسع احكام المنادى وتنوع جواب  
 القسم والتلاعب بمادة واحدة وابواب مختلفة لفظاً ومعنى كضرب واستنصر ونصر وناسر وتنوع انصاف  
 وكى المحبوبات كادرس للاسد وان دابة للعرب والاطعمة كابي جابر المحجور غيرها والنفسية ولا نسبة  
 في الفارسية والفارسيون عند الاحتياج الى التسمية ياتون بالعدد ويقولون اتنا رجل مكان رجلين والجمع  
 السالم للعاقدين على حدة وللعاقلات على حدة والجموع المكسرة المتوعدة وليس في الفارسية الالهية الشفلة  
 لذوي الروح كالف والنون وغير ذوي الروح بالهاء والالف وقد يستعمل احدهما في الاخر وبالهندية يستعمله  
 في جمل على جميع المذكور بالياء التختانية وجمع المؤنث بالياء والنون والعرب فرقوا بين صيغ التذكير  
 والتانيث في الاسماء والافعال والتكلم والاهاند فرقوا بينهما في الكلام ما الفرس والتركي فلم يفرقوا بين صيغ  
 مسبوكة بينهما وفي لسان العرب الهند مؤنثات سمعية وما هي في الفرس لعدم تفرقهم بين التذكير



والثانيث والوجود التي اخترعها العلماء للاعراب والبناء وغيرها في اللسان العربي هو مسارح عجيبه  
يعيون الطرفاء وفواكه طيبة لا ذواق الاذكياء ولا اعراب في الفارسية بل واخر كلماتها سواكن الا في موضعين  
المصاف والموصوف فانهم يلفظون بهما مكسورين وكسرهما بلا عامل ما الهندية فلا اعراب فيها اصلا  
واواخر الكلمات فيها سواكن قاطبة وكذلك التركيه والحبيشة ولشدة احتياج اللسان الى السكون وضع  
واضع اللغة العربية تنوينها وهونون ساكنة في واخر الكلمات فجمع بين الحركة والسكون **وللا هاند**  
لغة اسمها سنس كرت بفتح السين المهملة وسكون الون وسكون العين المهملة الثانية وكسر الكاف وسكون  
ثراء اخرها تا وفوقانية ساكنة دونوا علومهم كلها في هذه اللغة وفيها التنسية كالعربية وعلامتها الهضرة  
المضمومة والواو الساكنة تلحق اخر الكلمة وجمعها بالالف في الاخر وقلها على حدة سوى الاقدام المروجة  
في بلاد الهند والذكر والكجرات واقدامهم كلها من اليسار الى اليمين بل تركيبا الحروف لغزات كعلم اليوناني<sup>ين</sup>  
وطا مختصات لا توجد في غيرها منها انه وضع واصنعها للحنثي صيغ الواحد والتنسية والجمع وضمائرها  
على حدة سوا صيغ التذكير والثانيث وضمائرها وهذه اللغة متروكة في محاوراتهم وباقية في كتبهم **ولهم**  
اربعة كتب سماوية على زعمهم مشتملة على المواعظ والاحكام والاخبار بسنس كرت ومضى لزمان انزلها  
لكوك من السنين ولما عرئ حسن في نثر سنس كرت ولا في نثر الالسنة الاخر التي هي دائرة في بلاد الهند و  
الذين بنوا قواعد علومهم في نظم من ذلك ان قدمائهم الذين مضى لزمانهم الاف كثيرة من السنين  
نظموا في علم النجوم اربعة لكوك من الاشلوك بسنس كرت وزاد عليها متأخروهم والكوك جمع لك بالفتح  
وهو بالهندية مائة الف والاشلوك بكسر الهضرة وسكون الثين المحي وضم اللام وسكون الواو والكاف  
نظم محصون فيما رجع مصارع كالديت **والجور** العربية والفارسية والهندية اكثرها  
مختلفة وقليلة منها متفقة كالتقارب وركس الخيل والسرير فانها جانت في الالسنة الثلاثة وفي  
الهندية مأكل مصرع من التقارب على ثمانية اجزاء وبناء كل مصرع من ركس الخيل ثارة على ستة اجزاء وثارة على ثارة  
اجزاء وثارة يجعلون سببا خفيفا او ثقيلًا في اول المصراع وسببا خفيفا في اخر ويجعلون فعلن بسكون العين  
وحركتها سبع مرات في وسطها ويعيون هذا الوزن سوية بالسين المهملة والواو وحركة وتشديد بالياء الغضائية ومتأ  
صلوا الله عليه **م** مرتين وهو مصرع واحد والسرير في اثره المشبه مستفعلن مستفعلن مفعولات  
واستعمل الفرس مطوي الاجزاء اعني مفتعلن مفتعلن فاعلات وفي العربية فروع السرير كثيرة منها مفاعلن  
مفتعلن فعلن **لقول** بن جبر البغدادى من شعراء الدنيا اجلهم هذا القائل: انك حقدوم الباطل  
وثارة يكون مكان مفاعلن في اول المصراع مفتعلن كما في المصراع الثاني من هذا الطالع وهذا الفرع من  
السرير جاء في هندية ايضا ويهون جوابي وينظرون المشوى وهذا الوزن وهو عبارة عن ابدات

متوافقة الأوزان مخالفة تؤلف في كل ما فيها اذ قافيتين **كقول الشيخ بها الدين العامل في الزمان**  
 الا يا خاضا بحر الاماني هداك الله من هذا التوكل اضعفت الحوصيا وجملا فملاها بالانوار  
 مضوعها للشبابة وانت عاقل وفي ثوب العري الغنى اقل الكرم كالبهاة انت هائل وفي وقت الغنائم انت ناظم  
 وطونك لا يريح الا طموحا ونفسك لا تزل بلا طموحا وقلبك لا يفيق عن المعاش فويلك يوم يؤخذ بالنوا  
**وهي** الأوزان الهندية وزن تجي قافيته في وسط المصراع وهو مع هذا مطبوع ولعل مثل هذه القافية  
 ليست في الألسنة الاخرى الاعتدال بين المصراعين في الاستعار الفارسية والهندية غالب بخلاف العرب فانهم  
 لا يبالون باختلاف الرخافات في المصراعين وفيهم قطع كلمة واحدة بين المصراعين ومثلها بالفارسية ولا  
 بالهندية ولا وزن الفارسية اكثرها في غاية المطبوعة بخلاف العربية والهندية والشعراء الذين ينظمون  
 الشعر الفارسي سواء كانوا من الفرس ومن يتقلدهم كاهل الهند ينظمونه من غير ان يتعلموا العروض الفارسية  
 ومع هذا لا يخرجون عن الوزن لان الأوزان الفارسية بعرفها من له ادنى سليقة لما فيها من غاية المطبوعة  
 واما من يربح في الشعر العربي من الاعاجم فعليه ان يتعلم العروض العربية ولا يزل قدمه عن جادة الوزن  
 نعم قد خرج عن الوزن جماعة من فحول شعراء العرب فكيف الاعاجم ومن تلك الجماعة ابو الطيب المتنبى  
**يقول** تفكره علمه ومنطقه حكمه وباطنه دين وظاهره ظرف البيت في الطويل وهو على علامة  
 يحث مقبوضة العروض الا في مطلع وعروض هذا البيت مما عيلن سائلة من القبض وهي غير جائزة وحال شعره  
 ايضا كذلك لا يعرف اكثر اوزانه الا بعد تعلم العروض الهندية **ولشعر** الفرس الرديف وهو عبارة عن كلمة  
 مستقلة فصاعدا تنكر بعد الزوني والشعر المتمثل عليه يسمى مردفا من الرديف وهو يزيد الاشعار حالا  
 ويلبس نيات الافكار حلما لا وبه ينبوع الشعر الفارسي على انواع لا تحصى واسماء لا تنهاى ولا مردف  
 في الشعر العرب وان تكلف احدا الرديف لا تظهر له جلوة مثل ما تظهر في شعر الفرس ولا موجب له الا  
 خصوصية اللسان وقد رايت في ديوان الشيخ عبدالغنى البستاني قصيدة مرفقة **ههنا**  
 بشرطك يا من به يستبشر العبد ومن به كل ميت يتشرب العبد والى الصبا وحال العبد مستكرا وحسب اليوم فيه بيكر العبد  
 لم يكنه النجم حليما فاكستى من الحلالا عينا يظهر العبد وكذا رايت في ديوان الزختمري قصيدة في مدح علي  
 الدولة والخوارزمي **مطلعها** الفضل حمله علاء الدولة والمجد ناله علاء الدولة  
 ولشعر الفرس الحاجب وهو عبارة عن الرديف بين القافيتين ويسمى الشعر المتمثل عليه محجوبا وقصيدة  
 ذالية اتفق في مطلعها الحاجب **وهي** نازلة نازدة مذبذبة فولادا ناز الواد مذبذبة افلاذا  
 وما رايت احدا قبلى اني بالحاجب في الشعر العربي والعرب لا يجعلون الواو والياء روبا خلافا للفرس  
 والا هاند وانا نظمت قصيدة وجعلت روبا واو على طريقة الفرس **مطلعها**

متى سلمى من الجلباب تندر ومثلهما في المشتاق زفو وعملها من قبيل عملها زهير حيث استعمل زنا من  
الأوزان الفارسية في العربية وهو معمول مفاعيل فعولن **وقال من جملة قصيدة**

يا من لعت من سمول	ما لطف هذه الشمايل	ستوان هزم دلال	كالغصن مع الشيم ما نل
لا يمكنه الكلام لكن	تدحجل طرفه رسا نل	الورد على الخار ودغض	والرجس في الخجون ذابل
ها عبايك واقف دليل	بابك مدكف سائل	من وصلك بالقليل يرضى	والطلح من الحبب وابل
فادعني على سوء حالي	ما يفعلها فعلت عافله	يا اكرم من رجاء راجع	عن بابك لا يرد سائل

وهذا الورق في الفارسية احلى موقعاً وهو عنده من فروع المخرج والفرج عنده مسمى علمي معاينين ثمانى مرات وهو  
وقصيدة اليها زهير محزون والصلة والابتداء اخرى بان والخرب هو اجتماع نحرور والكف والحسوة مقبوض الرجز  
والضرب محذوفان ومن سحر ذهب جماعة من شعراء العرب انه عبروا خلدن البحر العروض لان العروض عندهم  
اللة قابو به تقصم مراعاة الانسار عن ان يصل في وزن شعر العرب وعندها انه لو كرر وزن الشعر مطلقاً  
في هذا العروض لكان اشبه بوزن الشعر في الالسنه الاخر والتشخيص ملاح الذي الصفه كمن قصيدة اليها  
من الاوزان العربية بالتكليف وقال في ترجمه على امية العجمه والتعظيم انها من بحر الوافر لان فيل العقص هو  
اجتماع النحرور بالبرء والقص فحمله معمولاً بتحريك اللام هذا **ولا يخفى** ان الفهرس اخذوا من البدع من  
العرب العاربة وانفسوا هذا الصو من تلك الشبه النافه واول من اخترع البدع من العرب وسماه  
بهذا الاسم عبدالله بن العتر العنسي والف فيه كتابا سنة اربع وسبعين ومائتين وكان جملة ما جمع سبعة  
عشر نوعاً وعاصره قدامه بن جعفر الكاتب جمع عشرين نوعاً توارد معه على سبعة وثمانيه في ملكه ثلثة  
عشر متكامل فلا نون نوعاً ثم مشي الناس على اثارها في الاسراع فكان غاية ما جمع منها الوهل الالعسكر  
سبعة وثلاثين نوعاً ثم جمع منها ابن رشيقي الفيراني منها وتلاها شرف الدين التيفاني فبلغ السبعين  
ثم تصدك له الشيخ زكريا الدين ابن ابي الاصبع فواصلها الى التسعين وهو اضاف اليها من يستخرجها ثلثين  
سلمه منها العشرين والباقي موقوف اليه ومؤلف تحرير التحرير في هذا الفن حاضر في جملة التحرير وراى عليها  
جماعة جازاً بعده هو لا في كل عصر من الاعصار قجا وز الانواع عن مائة وخمسين **ولما** بالاهاد هم  
مدعور فوفهم وماهضوا الاغصونهم نعم تاريخهم المتأخر الذي يرجعون اليه وينبون وقا نعم على اليوم  
سنة عشرين وثمانمائة والف من سبده خلوس بكر ماجيت بكسر الموحدة فتج الكاف وسكون الهمزة والياء  
والالف وكسر الحيم وسكون التيم والفتحة والفتحة ثمانية كان من الملوك الهاريد والستلاطين الجهادية وهو  
التي بوالرصد بالهند وكان هو النعمين على مرصد في بلاد الهند وفيها ما هذا بن الرصد حسيما فتح  
الحيم وسكون التيمانية وكسر التين المهملة وسكون النون اخر كاف فارسية وصرف عليه عشرين

لكن من الزباني وجعله باسم محمداً سلطان الهند المتوفى سنة احدى وستين ومائة وألف ففسخ صمد بك حجاب  
والآن عمل منجمي الهند على الرصد المجدد شا هي وقد نقل العلماء الاهاوند بام جسينك شرح الجمني وغيره  
من كتب الهيئة والهندسة من العربية الى الهندية **شعر** ان قدماهم الذين كانوا قبل هذا الاسلام  
استخرجوا من الكلام بانيع وافية واستنبطوا من رتمحات الاقلام صنائع شافية منها مشتركة بين العرب وبنيم  
كالنورية وحس التعليل وتجاهل العارف والمرجعة والاستعارة والتشبيه والجناس والسجع وغيرها ومنها  
مختصة بالعرب كاستخدام المضم وحس التخلص والتاريخ على عدة الجمل وغيرها ومنها مختصة بالهند وانا  
قصدت ان انقل القسم الاخير عن الهندية الى العربية فرأيت بعضها لا يقبل النقل بخصوصيته بلسان الهند  
وبعضها يقبل النقل فقلت عنهما بديع وحبها فافانعة والحقت بفن الادب به له رائحة وارجو من العرب العرابة  
ان يستحسنوا غزوات الاهاوند كما استحسن الاسيا الهندية بين الفردي ولما اشترت دبل المجد في هذه  
الميادين وعمدت على استخراج الامثلة عبر المجاميع والذواوين منحت لي من من الانواع وعلمت بانظرط  
ثمينة للاسماع فاخترت من الانواع الهندية ثلاثا وعشرين وسميتها في العربية باسماء مناسبة بمسمياتها  
وهي التزيم وتشبيه الشيء بنفسه وتشبيه البرهان والانتزاع وتشبيه السلب وتشبيه النفي وتشبيه التقوية  
وتشبيه الاستغناء وتشبيه التمني والتفضيل على التفضيل وتفضيل التقدير وبراعة الجواب وجمع الخراف  
وتفريها وفلك الماهية والاستعداد والطفيا والسلط والاعساد وموا الة العدو والمخالطة والتأويل واضلها  
النفي والتنوع **واستخرجت** انا سبعة وثلاثين وهي التفاؤل والذرو والوفاق والتثني والتفضيل والتوبيخ  
وكلام الزرع وقيل التقييل والتزليل والتحول والتخارق والافحام والتشبيك والمعارضة والمزاح **والاستعداد**  
والسوية وحس التصيعة والغبطة وحس الاء تدار وتشبيه الاستخدام وتشبيه الاتر وتشبيه الانتقال  
وتشبيه الاحترار وتشبيه الاستفادة وتشبيه الاستدلال وتشبيه الاحتماد وتشبيه الترتي والمفاضلة  
والتفضيل المشروط وتفضيل الشيء على نفسه وتفضيل الاستخدام والتشفيق والتقدير المعنوي والدعاء  
وعكس الانتزاع وعكس المخالطة وهذا الاخير ان ادرجهما في ثناء الانواع الهندية لوجوه اذكرها في عملها  
**واوردت** نوعا من استخراج الامير خسرو الدهلوي وهو ابو فلون **وهي** ثمانية انواع قديما وهي التدارك  
والتلخيص والتصية والتاريخ والزبد والبيانات ودائرة التاريخ والتصغير فصار المجموع تسعة وستين وان عظم  
الا ضرب يزيد سبعة وعشرين نوعا لان قلب الماهية والتقدير المعنوي والدعاء كل منها على رتبة اضرب  
وتشبيه النفي والتنوع وتشبيه الاستخدام وتفضيل الاستخدام وابقولون كل منها على ثلاثة اضرب  
وتفضيل التغيير والتفاوت والتزليل والافحام وتشبيه الاستفادة وتشبيه الاحترار وتشبيه  
الاجتهاد كل منها على ضربين **ود** كرت نوعين من الانواع المختصة بالعرب وهما حسن التخلص واستخدام المضم

هذا هو  
الاستعداد  
والاستعداد  
والاستعداد

في نوعين مشتركين بين العرب والاهاند وهما الاستحرام المظهر للكه وهو من الخزانة والتوبة لوجه تظهير في مواضع ما بلغ المجموع مائة نوع ونظمت في القصيدة الدبقية التأويل القولي ايضا ويحيى بيانه في جملة لتكون القصيدة مستقلة على كلا القسمين للتأويل واستخرجت الامثلة من الامات العظيمة والاحاديث الكريمة ودواوين الشعراء وجميع الادباء واصفت اليها ما سماح به خاطر الفاتر ونسج به السحاب لقاطر وما جنت الابضا عرجاة ولا انت الاخجزات ملقاة بيدان القسط وان كان شيئاً يبر ان ينع من الامراض المولدة كيترا والعود وان كان كساة من ستجرة مملوءة المحافل من راحة تحطيرة وفي هذا الكتاب نوع من مدح المنوود وضرب من منقصة هؤلاء الجفود ولا بأس بهر اما ترى لشريف الرضي رثى ابا السحر الصابي بقصيدة طويلة

**طنبلة طالعت تمامها يوم يوانه منها**

علت من حملوا على الاعواد	الرب كيف جبا صبا التاد	جبل هو لوخر في البحر اعتد	من نعه متابع الامز باد
ما كنت علم قبل حطك في التري	ان ترى علو على الاطوار	قد كنت هو ان ساطر اركد	لكن ارا دالله غير مرادى
ان اللوع عليك غير بحيلة	والقلب بالسلاون غير حيل	سوت ما به الفضل والطره	وعسلت من عيني كل سواد
نرى الخلود من المدامع شاهد	ان القلوب من القليل	للك الحنا قبر وار له تاد	ومن اللوع من المرح وعواد
صاقت على الارض رجاء	كلها	وتركت ضيقها على بلادى	

وعنه الناس على ثرائه فقال انما رثيت فضله وله فيه غير هذه القصيدة ويقال ان لما رى قبره ترجل له ولان

**اصح انواع واشنف الاسماع التنزيه**

هذا النوع استخرجه بعض الاهاند في مقابلة التشبيه وهو ان يتكلم متبينا عن ان بماثله تنى خرقوله تنى ليس كمنه تنى وقوله تعالى امر ذات العاد التي امخلق مثلها في البلاد وقول حسان في مدح النبي صعل واحسن منك لم ترق عيني واحسن منك لم تلد انشاء خلقت من من كل عيب كانك قد خلقت كائنات المنى ههنا في اصل الحسن الزيادة وقد يرد باسم التفضيل اصل الفعل كقوله تعالى وهو هو عليه وقول النصيري

ام الزهرة ام حمة الولد  
لكن يملك لم يحبل ولم يلد

قال المبالخرى في دمية الفصود دخل جماعة من الشعراء على خمر الدولة يوم النيرود وكان فيهم واحد يقال له النعيبي فاقبل عليهم وقال مهلوف ان اسند بيتا واحدا فقال له فخر الدولة هات فانشد البيت الذي سبق فاجزل صوته وانحج حاجته وقول الفقيه عمارة البني في مشاور

حلف الزمانا لباين بمثله حسنت يمينك يا زمان فكفر وقول ابن الفارض

فلم ارمثل عاشقا ذابته ولا مثلهام معشورة رانحة

**وقولي من قصيدة بنوية**

زشت

فرد جليل لا يشاهد مثله من ثم رؤية شفا الاول

وقولي

يا ايها الملك الرفيع جنباه لم يلف في كل اوتارك تما ظلال العرش انت وظاهر ان لا يكون لواحد ظلال

وقولي

قله من عدم الامام نظيره ما استطاع نقاش الكرى تعين استغاث النقاش للكرى ظني لها لم سبق لها وقولي  
داوي محبك يا سلمى من المرض ان مات فالده لا ياتيك بالعوص

وقولي

عشق الورش انما النقال كنهم ليسوا كمثل في عيون النصف ظا الانا الى المعين باسم والنون فظا واما لم يوصف

وقولي

يا صاح من مثل الغر يعشق هو من تبشير الولا مطوق وقولي  
مرعنا يا ايلنا ما تولد نظارها من امهات المشارق وقولي

عشاعة حاضر وبعالج من بينهم مثلي على الهيمان التشبيه اعلم ان علماء العرب قسموا التشبيه باعتبار ان كان يكون طرفاه حسيين او عقليين او مختلفين وادباء الهند قسموه باعتبار ان

اخر واخترت من جعلتها على اقسام تشبيه الشيء بنفسه هو عبدة  
عن ان يكون المشبه والمشب به شيئا واحدا قولي

وقولي لعررة ايدى العالمين ركابكم وما متلكم في الخلق الا جابكم وقولي

انتم في الزمان البهيم بطران هذا اليه سراج عين الاحول وقولي ان قلت انك منسوبة لغيره يعنى يعنى الى الابد  
ان قلت انك بغيره هو ذكوه وكلف لم يتقسط هذا القول في الخلد او قلت انك ظني هو ذكوهكم تمجد ان تصغى الى الرشيد  
او قلت انك بغيره هو ماتم بصفرة تلج الاشواك والكبد لاشي محميك في الدنيا باجمها فانت شاك باسما في الخمر

اقول هذا التشبيه تشبيه صورته وتزير معنى وهما متضادان وبيان ان تعريف التشبيه على ما بينه  
العلماء هو مشاركة امر اخر في معنى بالكاف ونحوه وعلم من هذا ان التشبيه امر بعد امر كان المشبه  
والمشب به وجعل التشبيه واداه ولا يصور وجود التشبيه بلا مغايرة الطرفين فمقصود القائل من

تشبيه الشيء بنفسه تنبيهه عن المماثل بالتميز في العبارة فان معنى ليس كمثل شيء وليس كمثل الا هو  
مراجع الى امر واحد وهو التنزيه وهذا الخبر من فم المؤلف ما حام حوله علماء الهند في مؤلفاتهم و

قلت مثلا احوال النوع ثم مال خواطري الى ان انظم قصيدة في هذا الزرى فنظمت  
انفاة دامة بالفواد سكنت ان كان متلك في الحسنة على الخلق ان قلت كلاما وجعلت خيلا واحدا الحسنيت

تسبيح

ما كان قلبه تعدل ربيته	يا أيها النابت كفتت	انا بعت جوهرة الفواكير	يوم النقا شرتها وضلت
ايام غمران لا يبرق اصبح	سودا كاعينهن بوز	فدساها الى القرا فخرتي	يا عاتية الامال برطنت
ابطلت حق الحاميين صراحة	والمرحيف الوشا كرت	افديك بالواشين ان تصع الكا	قولا الذين تكذبوا يقنت
وعليك تحقيق القضيه واجب	سلوا من لا يستفيق	عيناك يا اسما ميرافهل	اخلاصنا والاخرين وز
وانه لا تلغين منلى مخلصا	اغضت عرجا وما	ارمت جبل مود ففقتنها	وجال انقض العهد فدا
الى بسلة الوفا لو فوق	فلم الغلا المشها سجنه	الفيت قولك الرقة صافا	املت منك مكافا هنت
لما دعوت قلت يا رب المومري	امرسل كما عاجلا امنيت	لاعادة ظهر الكا فاعلمها	فاحصل الشين انت فطنت
عشا سوحك واقرى نعالج	بم قتل هذا العنق عذبت	لا تخفى قتل الحب عر الوك	سبين بلا تار ان اكننت
سال الورك لم تقتلين ميتا	فسكت في غيظ ومان	ايقتان دما سنا مطلو	فسفكتها وياجر اعلنت
انك امر الخلق ذات نظارة	بهرود رامت ترك رديت	حماك ما ضحك الورك لعلنا	لما قضى هذا المشفاحنت
انا ساكر لك بعدما اهلكنى	فحيث نغلك فتلعبت	اعطيت يا اسما نور كرامة	انا همت في بطر الله ففطنت
اثنت عليك لصادق باسرها	من حيث شر ضرعيما واثنت	تفغر الحمار على تراسى معلوق	لينوح هذا الامر انت سذنت
	ازاد حقل من جناد ولة	في تلك الصفا هو اخربت	

البرهان  
المعبر

قوله  
ورد واما الورك  
صحة ورد ومصدر ورد وكل  
من يغيرين يصح لست  
دعوت في البيت انت  
ما فكل ورد ووجه  
بجديته

### تشبيه البرهان

هو عبارة ان يدعى التكلم ان المشبه عين التشبيه ويقوم عليه البرهان وما يجمع به ان مدار تشبيه البرهان  
وكثير من الانواع الاخر الانية من مواضعها على تناسق التشبيه وادعاء ان التشبه عين المشبه به كما يجي بيانه في  
نوع الطارق فعلى الناظر ان يحفظ هذا النسيان وتيسر في موافق الحاجة هذا الميزان **كقول التهامي**  
لو لم يكن اخوانا لغرم مديمه : ما كان برزاد طبيا ساعة الشعر +  
لو لم يكن هذا الهوى محررا لما : صاد الليوث الغلب بالارام +

### وقول ابن سناء الملك

ودمنة من هو في الحسن دمية : وصدق قولنا لما لم تكلم : **وقول الشيخ علا الدين**  
من احد من خد بك الشهيد المعمر فالريح ريح السك فمعلونه لون الد فنيه اقتباس من قوله صلى الله عليه وسلم  
في وصف م الشهيد اللون لون الذرة والريح ريح السك **وقول بعضهم في قبة الشافعي رضي الله عنه**  
قبة مولاي قد علاها لعظم مقلدها السكينة لو لم تكن تحتها بحار ما كان من فوقها سفينة  
قبة الشافعي رضي الله عنه مصر قبة عظمة البناء واسعة الفضاء وفي راس ميل القبة سفينة صغيرة  
من حد يد نظره بعض الشعراء البيتين المذكورين لما رأى القبة ورأى ذلك الميل والتسفين

هلال



## وقول ابن نباتة المصري

شهدت فيهم در بقة لاني رايت على عوارضكلا واشهدان في خديهم جبرا لان بهي منه اشتعلا

## وقول بعضهم

ما صبح عندي لحظاك صمام حتى ليست من العذار حائله **وقول عول لذر ليحج**  
 لهيب الخدين بدا العيني هو قلبك علي كالفراش فاحرقه فصار عليه خلا وما انزل الدخان على الحواشي

## وقول ابن العربي في ملبح قصا

احببت تصارح احاسنه شرك العقول في هذه النفس افتمت لولا انه نفس ما كان مفنقا الى التمسر

## وقول محمد بن علي الشامي العاملي

انا شديقه لبكدي البدر غائر واسال عنك الهم وهو غيري فاركب المبدأ لوليك برشاه ولا صنع النجوم لوليك بدار  
**وقول السيد شهاب الدين البصري في روضة البقي** **صلى الله عليه وسلم**  
 فلك تنزل هو بحسب قبحه • او ما ترى الاقمار من سكانه

فيه تليح الى ما روى عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت رايت ثلاثة اقمار سقطوا في حجرتي فقصصت  
 مرواي على ابي بكر فقال ليا عائشة لبديتن في يدتيك ثلثة هم خير اهل الارض فلما توفي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ردت في يدي قال ابي بكر هذا واحد من اقمارك وهو خيرهم **وقولي**  
 انا مانيت معذرا فخذ قد لاح خط ذهاب النور • بدر على غصن نصير حبه • او ما ترى في الساهور

الساهور غلاف القمر في مازع العرب قالوا يدخل فيه انا خصف كذا في الضحاح **وقولي**

اسماننا اللي ساغص البضند • امانتم ارجيا في الحفل **وقولي**

وعوا اسماؤهم فما قلت صونا العقباء في فجر الفجر لم تبد قط على الانبساط منه فابعد الناس طراها زهر  
 الوهن نحو من نصف الليل وبعد ساعة منه واوهود خل فيه الزهر كهمزه بجم معروف وهي صباحه

## وقولي

او ما شبه لا تظهر ليلاني وسط السماء • ومقلتها الكحل الحسن كعبته امانا صف فحداها مدونة  
 نعلي يدوح طيبه من الماه صباغ انشراح الاسبغ

## الان نزاع

هو عبارة على ان ينزع الشبه من الشبه **كقول بے مسعود الجرجاني**

امحوا حفانه ام خار • ومسك بعارضه ام عذار • فن رقيقه تبعها الى التيق ومن خذ يجتني الجلنار

## وقول بوبكر الخالدي

• او ما ترى من ثناياها ومبسمها • ابدى الغمام سقيا لبرق والبرق

**وقول البر الفاضل**  
 فالودق لا من تحليه مهي • وما البرق لا من تلهب نقره • **وقول لقاضي الفاضل الشيخ عبد الحليم**  
 تراهي ومرة السماء صفيحة • فأثرها وجهه صوته البدر

حكمة  
على

**عكس الانتراع**  
 هو عكس الانتراع المشبه من التشبيه به وهذا النوع من مخرجها ذكرته ههنا لكونه عكس النوع المتقدم **كقول أبي نواس**  
 وشادن قال لما راى سقما • وضعف يده والدمع الذابها • انما معدن من لفظ جباله خضر سقما وطرفه السقا  
**وقول التهامي** لمن سنا الفجر الموردة • ومن جلال الليل البهيم عذار • **وقوله**  
 تجوية الفرعين شمس الزوا • كتيبة الامة اخو طية القدر • من الورى هذا من الدنيا • على ان تراها من الغبر الورى

**وقول البر البتية**  
 ساق تكون من صبح ومن غسق • فابصر حذاء واسودت عذاره  
**تشبيه السلب**

تشبيه السلب

هو ان يسلب بعض متعلقات التشبيه منه ويثبت في المشبه **كقول المصطفى**  
 والعلم في نهيب الارواح لا معه • بهر الخسبين في السبعة النهب **وقول الاسحق العزقي**  
 ان استواء الدهر من تشبيهه • لا منق والتمس بالميزان **وقولي** ماذن تشقوا في مائة بلبل • هو في رضابك يا سعادنا ولي  
**وقولي**

ان تبغوا ماء الحوية فذل لكم • في الهند لا في موضع الظلمات  
**تشبيه النفي**

تشبيه النفي

هو عكس تشبيه احدها فنفي التشبيه واثبات التشبيه كقوله تعالى حاش الله ما هذا بشر ان هذا الا ملك كريم  
**وقول الحاجري** وما اخضر ذاك الخلد نباتا وانما لكثرة ما شققت عليه المرائر هذا المثال فيما  
 مثلناه تمام لكن عابوه وقالوا جعل الحاجري خذ محبوبه مسلحا وبعضهم ما اكفى بشق المرائر حتى سفك الدم  
 عليه حيث قال وما اخضر ذاك الخلد اخضر فوفه • عذارك لا من دم ومرائر • وهذا المثال ايضا تمام  
 في ما به لكن فيه ما ترى **وقول بن صابر الاندلسي**

ومعذرة رقت حواشي حسنه • فقلوبنا وجداء عليه رفاق • لم يكن عارضه السواد وانما نفضت عليه شوا الاهل  
**وقول العوني**  
 لا تحسبوا صنع هاتيك الانامل • خضبت النساخحة ثوبه • فاحطفت قلبي قبضتها خطفا فاثروا لها دم  
**وقول البهاري**

وليس مشبها ما تزود بها حتى ملا تمنعوني يا هيم ويا هيم وما هو الا نور غلثتم متعلق في اطراف شعرها لهما

## وقول الشيخ صفى الدين الحلي

سيفد عاهن الغبي كواغبامولواستل الرشد قال كواكبها في الشبه وانبا الشبه كقول النبي  
ومارح الياض لها ولكن كساها دقهم في التراب طيبا اي الذي ينهم من رايح الياض ليس لها في الحقيقة ولكن تنى

الكتند من دهن آباء المدوح في التراب وقول عبد الرحمن الجعفي في رثاء القاضى احمد  
وليس فيقول السك ما يجزىه وكذلك التنا الخلف وقول قلبى كواه الامس صيم جها لا تحسبون ستانوا النعان

وقولى هو حرة للشاربين كرامة اوانت نجسها عقيفا ذامبا وثالثها

ففى الشبه وانما الشبه المتعد بالترديد كقولى

لا فرع للحنابل هو سنبيل او عندك شرك بصيد قلوباء مائلت قامتها ولكن صعل او سررة اربانة او طوبى

## الشبيه التقوية

هو ان يصيف المتكلم الى الشبه فيقوى بها وجه الشبه وتنبس حال المشبه على وجه بديع كقوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نور كشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زبينة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور

## وقول عمر بن كلثوم في معلقة

تريك اذا دخلت على خلاد وقد امت عيون الكاشحيا ذراعى عيطا لما بكره ترتبت الاجارع والمتونا  
الكاشحون الاعداء العيطال التطويل العنق من النوق والادما البيضاء منها البكر بالفتح الفتية  
من الابل ترتبت رعت رعيها الاجارع جمع الاجرع وهو المكان الذي فيه الجرع وهو الرملة الطيبة  
المنبت لا وعوتة فيها المتون جمع متن وهو ما صلب من الارض وارتفع يقول تريك هذا المرة اذا  
اليتمها في خلوة والحال انها امت عيون الاعداء ذراعين متلين لحا كذراعى ناقة طويلة العنق بيضاء  
فتية رعت ايام الربيع في هذه المواضع واستوجبت مكنة الرعى مبالغة في سمنها وطراوة شبابها  
اعلم ان العرب مد رعتهم على المواشى لاسيما الابل ولذلك قدمها الله تعالى في الآية الكريمة على الانيا  
الاخر وكل جيل من الناس بعينهم ما يتأمنون به ليس تعلموه في كلامهم ومن ثم كثر ذكر الابل في اشعار  
العرب وذكر البقرة في كلام الالهاند فانها كثيرة الوجود في بلاد الهند ولا هاند يعبدونها فتشبه دراع  
المعشوقة بذراع الناقة في شعر عمر بن كلثوم مسمى على هذا كما ان الالهاند يشبهون مشية المعشوقة بمشية  
الفيل وفي مشية حسن يظهر بعد الالسة ويشبهون الف المعشوقة بمنقار البعير والفري يشبهون  
مشية المعشوقة بمشية النحلة وهي طائر فامسيت بك

وقول المتنبى

غامر علينا مطر ليس ينشع ولا البرق فيه خلج بربيع وقولنا فقلت غمنا للنسل وضالت ليل التما الا ليل  
 ليل التملر ككتاب لول ليا الى لشتاء وليل اليل شد ليا الى الشهر طلة والنوع اللشماء مشايخ البنية  
 بالمفرج بناءه على تشبيه التقوية وعرف القوم بتعاريف واناعته بان يضيف المتكلم الى المشبه به او صفة  
 يتقوى بها وجه الشبه ثم يقول ما هو باق من المشبه ووجه السبه وحاصله ان المشبه اقوى من المشبه به

**كقول بوعلي ميمون المعري صاحب الديار المصرية**

وما احشفت ظل يوم اوليلة ببلقعة بدا ظلمان ضياها نعيم فلا تدركه الا ان تنتهي مولته حيرت حيز الغيا فيا  
 اضربها حجر الحجر فلم تجرد لغلتها من ابراما ستافيا فلادنت من خشفها اعطفت والقهظ فلو الجرح طاويا  
 بارجع مني يوم شئت حوهم ونادى مناد الحيا لا تلاقيا

**وقول**

الاما فشرابات في غسق الربي فافلقه شوق الشرح البقار الى ان رانا على ارجلك وطرح خلاصا من مثلا غنا  
 وطار اليها في نشاط كما نه تنشى أضواء النجوم العواق ومثلا فانوسا اطاف به فاق على جوارس العواق  
 يدع على الفانوس ملتهب الحشا ولا يجد اسكين بالطارق بارجع مني يوم موت ولها فالفينها مستورا في السراري

**تشبيه الاستغناء**

هوان يستغنى عن التشبيه بوجود المشبه وما اللطف في هذا الباب ما حكى امر نادى ناموت الشبلي قال بعض  
 الحاضرين وهو محتضرا بها الشيخ فلا اله الا الله فاستد الشبلي

**يقول**

**وقول ابى اليسر اخي ابي العلاء في مليم مسلح**  
 ان بيتا انت ساكنه غير محتاج الى السرج  
 يامن تحمل قوسه وسهامه ولده من الخط السقيم شيو  
 يغنيك عن حمل السلاح الى القلعة الحاطة بالرفوف شيو

**يقول**

وما احسن قول ابن الفارض رحمه الله في الاستغناء المحلى بحمل الخلق حيث  
 غنى البكر ظلماء المفضي كرمنا  
 عهدت طرفي لم ينظر اغيرهم

**وقول الشاب الطريف**

ولقد كنت برأيت اني انفسا ففتحت طرفي منه لاني  
 ماذا اكره ورجع ولكن مررتا استياء عطفك حول ان شوق

**وقول وهو مختصر قصيدة في مدح النبي**

لك الخير يا عينا الث بعالج لانت على شيخنا هذا مع مريت لسال القوم من لير فيؤبر شرح من لا لك  
 واخو سيكفينيك ورفقة له اصابع الماء للعين منابع تشبيه التمني

**كقول العتري في الخيل**

هوان ييمنى المشبه بان يحصل له كال المشبه  
 وكل ذواته في داس خرد تمنى ان يكون له شكالا  
**وقول القاضى عبدالقادر الكهلوي**

تشبيه

تشبيه

له جمال اذا ما التمسق فانظرت **وقول** اليه قالت اليا ليت ذلك لي  
يوم لعل عطر الهند يفتح صدغها المير هذا الامر ليس بجند علة تنبى البان حسن قوامها وما هو لا مقتضى طول فده

**وقول**

السرد يرجوان يميز كفته ويفوز فوق الارض بالخطا والوفا مثل ان يكون كذا فاني ببسط الله على العتات

**التفضيل على التفضيل**

برهوان يفضل المتكلم شيئا على شئ ثم يفضل على المفضل شيئا آخر وهم جبراقول النبي صلى الله عليه وسلم  
في سعد بن عباد انه لعنوه وانا اعير منه والله اعير متى **وقول ابو نواس**  
خرمة خير بني خازم وخازم خير بني ارم ودارم خير نعيم وما مثل نعيم في بني ادم

**وقول الحافظ فتح الدين اليعمرى ردا على ابو نواس**

محمد خير بني هاشم فهنا نعيم وبنو كرم وهاشم خير قریش وما مثل قریش في بني ادم

**وقول المتنبي**

وجدت عليا وابنه خير قومه وهم خير قوم واستوا نحو والعبد على اسم اب المدوح وابنه الحسين هو المدوح  
وخير قومه راجع الى علي والحاصل ان المدوح خير قومه وقومه خير من سائر الناس وبعد هؤلاء يستوى  
الاحرار والعبيد **وقول** بعض البرية فوق بعض جاليا فاذا حضرت نكل فوق دون اي اذا  
خلا الناس عندك اختلفوا في المرتبة فاذا حضرت استورا في الاخطاط عند دصار اعلام دنك **وقوله**  
تكتب الشمس من النور طالعة كما تكتب منها نورها القمر **اقول** هذا البيت مفيد لهذا النوع وان  
لا يمكن فيه كلمة التفضيل وانا وجدت هذا المعنى قبل رؤية بيت المتنبي ونظمت في احسن الاساليب **قلت**  
البدر يفس من كاسناها وقد كافتبر نور من لهاها الى العقيق على الشقيق طلا لكرتوف كلبها شفاها

**وقلت**

البدر اسنى من كواكب الذهب وقد كافتبر منه الاشراق وسعا الزمان في كاضائه اخبر بعد خضر الخلاق

**وقول بعضهم**

البعض اقبل مضربا وبهجتي منها الحشا والسم ان فتكت فمن بيض يصاع لها السنان

**وقول مديح بنوى**

محمد شرف الافلاك اخصه وما منى مثله فرد على الفرس ان اصبح العرش فوق القوس فرب ضخمه اعلم العرش

**وقول**

يا سادة عملاق نعمتهم متعتم بالمطايا كل مطلب انفاق في البحر النهر فرب سدكم اعلى من الذهب

التفضيل على

الفضل  
الغريب

### تفضيل التعبير

هو على ضربين أحدهما أن يعبر عن الشيء على ميله إلى الفضل عليه مع وجوه الفضل كقول عبد الله بن

### الحضري صاحب القلم الأعلى بالعز

ومالي استسقى الغمام وادعى وقولي سفوح على تلك العراض هـول  
الفت هامر طيبة ذات بهجة ومالي سواها في الحسا ليس انصبوا إلى الأغصان استلح رقامها بئر الزياض تيس

### وقولي

اسم رامة استروح حسونا ومراثة الطفلة لثما سقت الشفا إلى حلالها وحدهت فخر الزور والقرص  
أخصصت أوج الشا جماعة هذا الشوق والوصا أو رامة طاهر دلاها حتم رعاية راسخ الاضطر  
وثانيهما ان يعبر بتخص بحسب نفسه فضل من شخص آخر في الحال ان الشخص الثاني افضل من الذي هو افضل من الشخص

### كقولي

قد جاز العز في حسن سلمى عديم منها ابن النساء وما للبدن فجر عند خده تقبل رضاء شمس الشما

### وقولي

صد لا ما تلامولا ناستيداً جنابه قبله الاشياء والملك ستم بها العلت عند سنها وما دثرانه اعلو من الفلك

### صرف النخانة

هو ان يراد باللفظ المشترك معاً في متعددة ويصرف كل واحد منها إلى ما يستحقه وهذا الاسم من مخترعات  
ما هو بترجمة للاسم المشترك وانما سميت به لان اللفظ المشترك خزانة للمعاني ومنه قوله تعالى ان الله و  
ملائكته يصلون على النبي قال العلماء الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومنهم من  
منسك لشفاعة على ان المشترك يستعمل في معنيين خلافاً للخصفية فعدم الاستعمال المشترك  
في اكثر من معنى واحداً لو اكون الصلوة مشتركة بين الرحمة والاستغفار ممنوع لانه لم يثبت من اهل  
اللغة ان هي حقيقة في الدعاء وهذا لم يمكن ان يحمل عليه فحملت على العناية بشان النبي صلى الله عليه  
وسلم اطلاقاً للضرورة على اللازم اذا الاستغفار والرحمة سيتلزمان الاعتناء ومن امثلة صرف النخانة

### قول ابن نباتة المصري

اشكو الى الله ما اكابد من دما ملئني بها القدر يا اليل عندي من حالها فالليل ولا لها فجر

### واخذه الصفدي فقال

اشكو الى الله من امور يرهري ولا تمر دمل مع درامليل مالها ما حبيت فجر  
أورد ابن حجة صاحب ليد بعية هذين القولين في نوع التورية واظن ان فاطمة ايضا اراد بها

الثورية وليس كذلك بل فيها ما صرف الخزانة كما لا يخفى **وقولى فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم**  
المرمى فى حجرى والبلى بعنى واللفظ بحدك والتحكيد بانون سده من كل ناحية ويستفدن من نعمائنا عينا  
العين الشمس حاسة البصر وينوع الماء والتقدم للترامم والذناير والمعاني الاربعة مصروفة الى الامتنا  
الاربعة على ترتيب اللف وقولى والمحمود دينا لا يخفى ما فيه من ان الفقير المديون اشد بلاء من الفقير الثمة  
لا دين عليه لكونه فى ضيق المطالبة **وقولى من قصيدة**

عظفا على اطارى الحصى والريبع وهز فى الانفا عاست علونا رعى مائة واليوم ظامنا الى البصا  
البصا من الماء القليل ومن الكلاء ما يبقى على عود كانه اذ ناب ليرايى فالى معنى الاول انا ظار الى الماء  
والثانى الى المرعى **وقولى** سقى امرنا نقاسحب غزار : اقامها وعطرها صوار :  
الصوار بالصاد المهملة ككتاب وعراب لقطع من الماء والرائحة الطيبة والقليل من المسك فالغز  
الاول متوجه الى امر الثانى الى عطر **وقولى**

ستوفى لغير مجبر غالب • باليدنى قضى بها هوا • ان لا رجى من سقا طلع • انى لعل واسرىا لشهباء  
الضهباء موضع من نواحي خيبر والخمر **وقولى**

لقد لقيت فى البرقين مؤملا • هناك يحياها وعينى تهلا • لهلل الوجه تلالا • والعين سالت  
بالدمع والمعنى لما لقيت المحبوبة بعد حمة الفراق تلالا وجهها فرجة وسال مع العاشورة  
كما قال المتنبي ولما التقيا والتوتى ورفيها • غفولان عنا كنت ابكى وتبسم • وى بنى

الاتفات من الغيبة الى التكلم **وقولى**  
تنشى ذات يوم بالحيا • وهم على المنيم بالجفا • يحاول خمره ويسب ضبا • فاصبح مستنلذا بالطلا  
الطلا ككسا والخمر والشم **وقولى**

احن الى التلى خذت فوادى • فاسمحت بهو هبة الوها • وما الى خولقياها سبيل • لقد سكنت وصنبت بالعو  
العوالى قري بظاهر المدينة المنورة والعوالى جمع عالية وهى على القناة والماء فى قولى بالعوالى فم ايضا  
مرفى الخزانة لانها فى المعنى الاول بمعنى ذوق المعنى الثانى للاستعانة **وقولى**

خرج الحبيب العالجى الصبي • وبالمخط على الشفتين • انزعت نحو عقيقه وعذرا • فالتذوق والنبات عني  
النبات الحلاوة والنبت **وقولى**

لله ذراما مكره كاف • يوم التذر الرغى لا يبيض الصاها لايض الفضة والسيف والمراد بالصفاء فى الفضة  
صفائها عن الفسح فى السياف صفاء عن الصدأ **وقولى**  
تطلب منى ابا الغر عسجداه • وشمع فى حقى كلام الخالف • حياك الله العالمين فطانه • فلا تلتفت نحو الزخار







من حيث خصوصية الفردية مجازية فيتحقق بقدر المعاني وان كانت مجازية ويمكن ان يؤخذ كل واحد منهما  
معهودا بلام العهد فحينئذ يكونان معنيين حقيقيين للانسان المحلى باللام وان لم يكن الانسان مشتركا  
بينهما اصطلاحا لاعتبار تعدد الوضع في الاشتراك ولا تعدد ههنا بل وضع واحد وان كان نوعيا ولما  
الثاني فلان الاشياء التي تسئل عنها الصحابة لا يجب ان يكون مغايرة للتي سأل عنها الاولون ولو سلمت  
المغايرة فافهما هي بحسب الواقع لا تمايل عليه الكلام والمفيد في تحقيق الاستخدام هو الثاني دون الاول في  
الشيخ صفى الدين المحلى جعل كل واحد من القسمين للاستخدام ملتصبا بالثورية وليس الامر كذلك بل لا يلتصق  
في استخدام المظهر فقط لا في استخدام المضمحلان مداره على ارجاع الضمير ولا ضمير في الثورية حتى يلتصق بها  
وقد اهل اصحاب البديعيات وغيرهم باستخدام المضمحل باستخدام المظهر وقالوا تلك الطريقة  
احسن موقعا والطف موردا من هذه الطريقة ولعمري ان استخدام <sup>المظهر</sup> هو جليل القدر غير منقطع شانه  
عن شان اخيه وقد اقره ارباء الهند فيلسافهم ونظموا له امثلة في غاية الملاحظة وانا عرفت في  
العربية تعريف يعجب اطباءهم وسميته باسم يروق السامع ونظمت له امثلة لم ينظم احد قبل  
على هذه الكيفية بل ما روى من امثله في كتب المؤلفين الا البيتان اللذان سبقا من المعرك اما  
قول ابن بانه المصري وقول الصدق النقاد ذكرها فقد عرفت حالهما وبالجملة انا ذكرت صرفا الخزانة في ذلك  
انواع الا هاندا مع انه مشترك بينهم وبين العرب لقلته وجوده في كلام العرب كانه لم يكن فيه ولا يراه في  
هذا الكتاب وحده اذ هو ان براعة الجواب وجمع الخزانة وتفريقها وتشبيه الاستخدام وتفضيل الاستخدام  
لكل منها تعلق بالاستخدام فلا بد من شرحه ههنا كي يتبين هو وما يتعلق به

### براعة الجواب

هي نادرة الجواب عن الاسئلة المتعددة بلفظة مشتركة وهذه هي صرف الخزانة غير ان الجواب بكلمة واحدة  
عن الاسئلة المتعددة نوع عال من البلاغة وعمل عجيب من الصياغة فهي من هذه الجبهات نوع براسة وبراعة  
شعر اهندي اورد فيه نائما جوابا بكلمة واحدة عن سبعة اسئلة واما قيدت في التعريف باللفظة المشتركة

### ليخرج مثل قول

سألنا انا ساكت لم يرد اها وكيف غضا الواك وكيف حمام النخوي غصوه فقالوا لنا الحمد لله طيب  
ففيه الجواب بكلمة واحدة عن الاسئلة المتعددة لكنها ليست لفظية مشتركة والا هاندا شرطها بل ليست  
في الاسئلة المتعددة لان السؤل عن امر واحد وهو الكيفية المطلقة وان كانت الاشياء التي اضيفت  
اليها الكيفية متعددة وطيب في البيت خبر مبتدأ محذوف اي الكل طيب كقول  
وا في وسايلي محب مشفق لما راني بالجوى محروقا اي اكان تروى ثم قال فزاده فاجبت المعشوق

المستوق قصره من ربي والحبيب وقولي

سالت عقيلة ما فعل نساء صر في وقت ربح العواء وما فعل العروس اولئك بهن الزوج قالت تجلوان  
العقيلة كسفينة الكريمة الخدرة المتضامة المرأة التي تنص لعروس جلا العروس على بعلمها عرضها عليه

وحلا الهمعنه اذ هبه وقولي

قالوا وما بية الا فنكن بناء وما الذي هو على العاشق انزل فلنا لهم زيارته الوجوبكم تزين لغيد والعشا بالبحل

الحجل كابل الخخال وحلقت القيد وقولي

رامت ممة مني بالحمى رطبا والعابجية ترا كان مختزبا وغادة من جوار المعنى فقلت خذ وقاكن الالاجبا

الجمنا الرطب والذهب لعسل وقولي

طلبت فتاة النجم مني هرا وسعا حليانية للعطل وجبينة الوعسا توباجيدا فاجبتهم في عذاب الجول

الجول بالجم كمن الذرهم والخخال وثوب للنساء وقولي

قلنا لهم كيف المقم بياكم والشدني عنكم فقالوا اربب الارزب الغنى والفقير ضد وقولي

قالوا لنا لون يومك في الفراق ويؤي الوصل فلنا جون المجون بفتح الجيم الاسود والابيض

جمع الخزانة وتفرقها

هوان يجمع المعنيان من لفظة مشتركة في امر واحد ثم ينفى بن جفتي الجمع وهذا الاسم من ابداعات المؤلف

وستميت ايضا الجمع مع التفرق المشتك كقولي ان الكيت لبغية في محفل المتجربين معرك الفرسا

الكيت الخمر التي فيها سواد وحمرة والفرس الذي لونه كذلك جمعت المعنيين في البغية ثم فرقت الاول

على محفل المتجربين والثاني على معرك الفرسا وقولي يا حامي الكوكبية للقبعة الخضراء والعتراء

الكواكب النجوم وانوار الروضة وقولي انا صاحب نساء عتكفوا اهرت للاحباب الاعداء

العتوة المحبة والفرصت وقولي اهلا وسهلا بالبلابل انتساء سراء للاسماع والاذاق

البلابل جمع بلبل وهو طائر معروف وجمع بلبله وهي كوزية بلبل الجنب راسه والبلبل كشكل النقاد

في الكوز ينصب منه الماء والمراد بالطرف المطرف اي الخمر مجازا قال الله تعالى

واذ بلابل فصحت بلغاتها فانفوا بالبلابل باحتساء بلابل

ومما لا بد من معرفته في هذا المقام انه مرتبا يفهم من امثلة صرف الخزانة الجمع ايضا فليست بجمع

الخزانة وتفرقها والمراد بالتفرق هو الصرف والفرق بينهما كما يفصح عنه الاسمان المذكوران

ان الثاني يكون فيه كل من الجمع والتفرق مدلول الكلام ومنطوقه بان يذكر امر بجمع فيه المعاني ثم يذكر

اشياء يقع حسبها التفرق بينها بخلاف الاول حيث لا يذكر فيه الا ما يند على التفرق والصرف فقط

جمع الخزانة

وان كان الجمع مفهوماً من الخارج كما هو الظاهر على المتأمل في مثلتهما

### التورية

هذا النوع سلطان الحسنات ولواء الحمد بين الرايات وهو المتصف بغير المزايا والوجوه في جميع السنة  
والتورية مصدر وريت الحديث اذا خفيته واظهرت غير ما خوذ من وراء الانسان فاذا قال وتورية فكانه  
جعل له وراء بحيث لا يظهر وهو الاصطلاح ان يذكر لفظ له معنيان قريب لظهور دلالة اللفظ عليه وبعيد  
لخفاء دلالة اللفظ عليه فيقصد للكلمة المعنى البعيد ويترك عنه بالقرب ويوهم السامع في اول الوهلة انه  
يريد القريب ولهذا سميت ايها ما ايضا ولا يلزم في التورية ان يكون للفظ معنيان بل يجوز ان يكون  
له معاني متعددة وذلك للعنيين في التعريف الكفاء على الاقل كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال  
اهل الغرب طاهرين على الخبز قبلهم اهل الشام لانهم غرب الحجاز وهو المعنى القريب لكثرة استعمال اهل الغرب  
في سكان الحجاز لغربهم والعرب شجرة حجازية قيل ومنه الحديث وقيل الغرب الحدة والشوكة والمراد بهم  
اهل الحجاز وقيل الغرب الدلو والمراد بهم العرب لانهم يستقون بها والمعاني الثلاثة هي المعاني البعيدة و  
استخراج التورية عن هذا الحديث من قلم المؤلف وقولي يا قولي هي تلك قطعاً بالسر وقيل سلاماً على سائر السحر  
الستائر القافلة وصيغة المبالغة في المشير ومقابل النجم الثابت وباضادها الى السحر تعين الزهر والنبات  
والمراد بالمعنيين الاخيرين المحبوبة والا مخرج من الدهلوى وصل التورية بالفارسية الى سبع معاني وانما  
ذكرت التورية في كتابي مع كونها مشتركة بين العرب والا هاند بل بين جميع الالسنه لانها وصر في الخزانه  
ترابن متماثلان ونوامان متشاكلان فرايت جمعها من الحسنات ورايت قطع الرحم بينهما من الستائر  
ولهذا ذكرتها متصلة بصرف الخزانه والفرق بينهما ان اللفظ المتعدد المعاني كان كل واحد من  
معانيه مقصود بالذات فهو صرف الخزانه وان كان المعنى القريب من معانيه توطئة والمعنى البعيد مقصوداً  
بالذات فهو التورية والفرق الاخر ان التورية يصح فيها معنى الكلام ان اكتفيت باحد المعنيين وصرف  
الخزانه يختل فيه المعنى ان اكتفيت باحدهما والتورية تفصيل ذكره ادباء العرب في مصنفاتهم ولها امثلة  
عديدة امثالها مسطورة في كتب الفن لا سيما بدعيه ابن حجة فانه وسع الباب وملا الاهاب اثبت  
ههنا من امثلتها ابتداء منها قوله تعالى حكايه عن مريم التي اعوز بالرحمن منك ان كنت فقراي ان  
كنت فقيا مقور عاني اعوز منك فكيف ذا المكن كذلك وروى ان فقيا اسم رجل كان في ذلك الزمان  
وكان شريفاً يتعزز بالسوان ومريم سمعت قصته فظنت الخاطب انه فقير فحتملان وريت مريم عن هذا  
المعنى المعنى الاول كمالا ينسب السوء الى الخاطب ان لم يكن الفن مطابقاً للواقع وقوله تعالى طوبى لهم  
طوبى لحسن زنة ومعنى شجرة في الجنة فالعنى القريب الحسن والمعنى البعيد شجرة الجنة لان الظاهر

ان المعنى لتانى امر يكس مشهورا وقت نزول الامة وايضا طوبى للحنطة بالهندية فازدادت قوتها اخرى وفي الاية  
ابو قلوبون ويحيى بيان في عمله والثورية في الايتين من مستحجات المؤلف ما حاموها احد من المفسرين وهو  
اما ذكروا المعنيين بلا ذكر من الثورية **وقول مسجون سجد سلا الاله هو موتير يا ذنب الشرحا**

### والغزالة

وليكال ان الشمس ضلعت مرها • وليس لها نحو المشار • مرجع • نظرت اليه والطلا كانه • على العين غيبا من البحر وقع •  
فقلت لقلبي طالى لي وليس لي • من لهم منجأ وفي الضمير • اى بالشرحا في البحر طالع • فهل يمكن ان الغزالة تطلع

### وقول ابراهيم المعمار في ملبح مؤن

شعفت به يؤذن • وهو يد • تلوح على تماثيل السعاده • شهيد في الدنيا • فت شوقا • ما يشاى مت على الشهادة •

### وقول القيراطى في من لقبة شمش

ومصهف فخذته الشبح في الهوى • قد لفتوه بمشمس لكته من الهوى

### وقول زينة الصكر في فراسم يد الدين

تغير به الدين بعد مودة • وحالت به الايام عن ذلك الوفا • ودل على ان الوداد تكلف • فلهذا للبدن ان يتكلفا

### وقول الصفدى

ما بصر الناس بصر على كذا وكري • بالقصفا ليسان وقد تكلم قلى **وقوله**  
البسوه عمامة للنصارى • قد حكى الله في القرآن • وحلوا طلعة كبدن مامه • ليس تحت الزرقاء لوسها

### وقول ابراهيم الوردى في ملبح نساج

لا عيلا لنساج اجفانه • نضر وجك وهو مكسور • قد بعثت شفة حمراء • والفسخ كفيه ماسور

### وقول الشيخ ابراهيم العسقلاني في ناسخ يسمي الليل

كلفت بناسخ كالبدر حسنا • امنت على سنان الشرار • وقال نخت لبس اجتهاد • فقلت صدقت اينفس الفار

### وقوله في سقوط منارة الجامع الكلباء الملك المؤيد بمصر وقد كان الناظر عليه قاضى القضاء بدم الدين

العيني الحنفى رجمها الله تعالى

لجامع مولانا المؤيد رونق • منارة بالحسن فهو بلايين • نقول قدما علينا انا ملوا • فليس علم منى اضر من العين

### فاجاب عن جانب العيني الشيخ شمس الدين محمد النواجي

منارة كهر من الحسن قد جللت • وهدمها بقضاء الله والقدر • قالوا اصبحت عين قلت غا غطاء • ما انك الهك الاخنة البحر

### وقول بزجيان في فرقة مظلوم

وما كنت دحرا انسا لبعجى • سمي مظلوم وطم جفانه • المان دعانى المصبا فاجبه • ومن يك مظلوما الجيد عا

### وقول ابراهيم بن لبيك في ملبح طيبي

ستغفرت بحضرتي مدنيح كندر موقع عصي كتيب . ثاني راؤ اذن غير وعد . وجاد بوصله يا نفس طيبي

### وقوله في مليح عسال

علقت عسالا بديع ملاحه زاهي لها نول محظ غزال . عانت به وشغفت به نقيه . وحطيت بالعسل والعسل

### وقوله في مليح نثار اري النجا العامل بالمشا

الله نثار بديع ملاحه زاهي لها ما منده في عصوره . كره قد غصن نفا بجسر قوله عوطو سلو المشا بغيره

### وقوله في عاصر النحر

ادنا دعر الحجب مدره . والسقم حبه في معاذ حصره . الله من عصا حبر فاته زاهي لها ما منده وعصره

### وقول جمال الدين لضاوي الاسكندر

يعصم فيه تعدول ولع بذكره . فان نقل راحة منه في الذكر . وبامر في الصبر من تهم له نقيه . ومردا الذي ضي عن التهم

### وقول بعضهم في مليح نقيب

هويت نينا وذا نثر بالهيا . هضم الحشا عند المراسن . سباهم حتى لما شدا معما . ويتمنى الجمن لما تنقبا

### وقول الآخر في مليح ما وردى

يا صاح ما وجرينا قد زارني . وجنيت مرخلة زاهي الورى . وشفيت قلب المستها بوجه . ودعت نار الوجد بالما

### وقول قائل في مليح وراق

يا جسر وراق اري حظه . فذرا في التقبيل عكفوه . تميز في الكان اعطاءه . احسن الاعصاب اير الورق

### وقول فخر في مليح نشا

يا صاح نشا نكم عدا رمي . فيها مقالة نوا انشاء . فعلى ليحالي العزل مني . قد عرف في الحب بالشاب

### وقول شاعر في مليح بيه د ف

بروح وروح الناس قد مغنيا بديع الحيا واللاك والطق . اقوله لما حو الذكفه . اعتنا بفواضلك يا مال الاوت

### وقول بعضهم في مليح اطروش

ومليح ليس يدك ان يتل الصبا ثم . فيك لا سمع شيئا فقلت الريح الا صه

### وقول الشيخ شمس الدين محمد بن النواحي مؤلف تاريخ الفلا في موضوع مليح مشد على كرسى

وعا سنة العراء طوي عود . له طلة اجمع في البدر والشمر . ولما لا كرسية تحذيه . تيقنت حقا انه ليز الكرى

### وقوله في مليح اسكاني

رب اسكاني فنت به . سمهي لقد املك . ورج قلبك بها مقمني . والشفا ما زال في يد

### وقوله في مليح لابس مرفعة



مرجبي لا ساجبة • تسبي فؤادي قناع قناع • وحارب يا غلب ما دينه • ويلاه من غزوة ذات الرفاع

**وقول بعض الفقه في من اسم عثمان**

واؤا لم يبعين وجهه • بضيق هو على القدرين • نادينه ما الاسم يارح الله • فاجابني عثمان ذو النورين

**وقول مجاهد من الشيرازي**

خال على الحجاب م كوكب • منكسف فوق هلال اعلا • ام سائل من عينه نقر • مينة الحجاب ان يخللا

**وقول الشريف الله المدهر البني المكي**

يا ساعيا بالهدى مستغنى ترى • تنوح بحار الخوف واليأس • علك صوا الركون ما من • استغنى له من تنوح ليلى

**وقول احد واستقام مولانا السيد عبد الجليل البكرامى** • طلب بيع الاموال للجنة • من الجوع على الباسط الالهوى

يا باسط الايدى ايا عيت لك • صيرت مرعى العظام يعادى • ان اطلب ببعاسمكم • فليفت على العالمين يعادى

**وقول خالى مولانا السيد محمد بن مولانا السيد عبد الجليل البكرامى**

صيت عن عار صبه ما طرقت • وتركك لهوى بلاضنه • قالى لا ترقه من حجاب • انه حارج من الجنة

فيه تلميح الحديث ادا اعطى حكمه الرجاى • فلا يره • فانه حرج من الجنة

**وقول استاذ مولانا السيد طفيل محمد البكرامى**

حلت عن لتوصف صدره بيار • فاورادها اقشاه • وغلت من غمامها متعجلاه • لا يدخلن الجنة النمام

فيه تلميح الحديث لا يدخل الجنة تمام من راسم

**وقول صاحبنا المير محمد يوسف البكرامى فى من ورد لستانه**

فقد ترف سيكر مع المعاده • رضى كبرى به حمال • لا رها • رحبت به • قلت هلا سهلا • حيا الله انت نور

**وقوله فى جده وجده مولانا السيد عبد الجليل البكرامى**

هو الامام الله اقواله مح • ولا تفاقى اصلا • فتراه • بدلا • والصدمة • بلا صلاه • صلاه صلاه • فى حكاية

**وهو من قول المعزى**

وكلامه المرامى فى الله • تحلى واست الصام المستوه • وطاهر ان النفس الثناى احسن • من الاول وقول المعزى

واست الصام المصقول • حبلى من اصل المعنى • صطر اليه لتكيل البيت • والقافية

**وقولى فى المديح النبوى**

ولقد سررت لوجاه محمد • فوجئت مقصدا ليرقيا • وسبحت وجمعت خائفا • متوقبا حتى بلغت نديا

السجوا اذ نبع من الارض • ومن حديث لا تصلوا على النبى • ولا يحس التصاق الجبهة به • فى الشجرى

وقلت ونوع الاشتراك مقتبس

عز وجل بالصلوة ازمنكم • واحفظوها كما روى العلماء لا تسئلوا على النبي عنيت به ما نينا من العبد  
وقولي من تصيدة نبوية

نضيعا لشاة وقراء مجدية • جادت وثقه ذر الشاة بالبن • تلبس الرشاة ام معبد في البيت حشوا للورنج  
وقولي وهو مخلص قصيدة نبوية

بات الفؤاد بصدغها متبرعا • من سم تلك الحجة السوء • فانيت بالغلب السليم مثابا • غوثا لوكر في سدة رخاء  
وقولي في استاذي مولا السيد طفيل محمد البكرامي في الدببت

بحر المقتدى امام الجهم هو قلب في صدره نور • هاد السارين في جامعك مقبول نبينا طفيل • والنور  
دوال نور طفيل زعمه الدوسى • عاله النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم نور له فسطح نور بن عبيد • فقال  
اخاف ان يكون مثله فتقول الى طرف سوطه • فكان يصي في الليلة المظلمة • وقولي

روح يدانك يا نسيم الوادى • قد جئتني بشما ثم الا واد • الا واد موضع كما في القاموس • جمع ورو وقولي  
اهلا به من نسيم عاد عجلناه • ومرجبا مسيح جالينا • المسيح الكثير السياه • عيسى عليه السلام • وقولي  
كومن بيوت بالعلو تهيئ • الفيت بيتا بينهن حراما • ولقيت احيا • سمعتهم فوجدتهم باللقا عظاما

وقولي  
مرت على طفل يدع جماله • يطالع صفا والكراريس اليد • فقلت له لا راك عليك زاء • ابن لي بابا للتلا في التجرد

وقولي  
ان الخيار لهم مننزل • اما الشرار ففي محل شايق • شر البلاء على البسيطة بلده • في سوقها بيع الخيل • بدانق  
هذا المعنى نقله عن قول بعض العرفاء • حيث سمع بانع الخيار يقول الخيار بدانق فقال متاسفا اذا كان الخيل  
بدانق فكيف لشرار • وقولي

ابكر فيا من لام لا تاك جاهلا • لله انصف كيف اغمرها لا • وقولي  
احبت قتل غزالان التلال • يداها زنيبا بدم الغزال • دم الغزال نبات تخطط الجوارح بمائه اسورة في

ايديهم حمرا • وقولي في محبوبته اسمها صندل  
سرت كوما ارواح دارة صندل • واهذا الى الصدع فخر صندل • دائرة صندل دائرة من دارات العرب • ذكرها

صاحب القاموس في الذائرت • وقولي مورا بالملك  
فقطال شجا بطومطاك • معطفا على الماء والابنة الماء • وقولي لاسم موصية الاطاط • فقلت مسلمة من بلا قراط

وقولي احزن الوشجر البوار • واغضها خواطر في قوار • الخواطر الجمع خاطر وهو الهاجس • التبحر وقولي  
لمحت الى عينها الكحل • فرضت طول العمر بالسوء •

وهو مطلع أول قصيدة نظمها ثم رايت هذا العنى في قول ابن نباتة المصري وهو  
قام يوم بمقلة كحلأ • علمتني الجبنون بالسوا وقولي لا نملك العين الموع لأنها عين تقناها على الأطلال

وهو

لما لبست لبعدي توب الضنى • وعذرت من بواصطبار عاباء اجرت <sup>مدا بعد</sup> وقفت معي من • وجعلته وعليه جاريا

وقولي

احبا بنا فرح الحبائى عزة • وتقى عليك بالسوا الألام • وبعد نظم هذا العنى من قصيدة اطلعت على قول

الشيخ عبد العزيز الانصاري

ولقد عجت لعاذل وخنه • لما دجليل العذار الظلم • او ما ذكر من سنن وقته اني اميل مع السوا الاعظم

وقولي في ملاح اسماء ربحان

انى ودار نزل المعفى رشاء • في بكرة الجمحة الزهر الحناء • اصبت بعددك الابا منسجرا لما رايت على مشوا حيانا

وقولي

لقد الماح عذول السرى علك • وقال عروى ان الحسن انصرت • فقلت يا صاح دعنى علك حنة ازد من باب سلمى غير منصرف

وقولي

طبا نسيما عطر الاكام • اصحت فاح اتقل الاكام • وابتنى مرجير في تحية فارجع الى عتباتهم لسلام

وقولي

اذا تخنار فكر الشعر فاعمل • على معنى فريدي والها • الا لبت حلا عر لطف من مريح انه يبيت الحلا

وقولي

طلبت سغا من الجوار مسكة • لتفوز بها بالنسيم العاصم • سرب من الطبا صر ماها • واخترت خلا بطيخ الخاطر

وقولي

يا عيت عنصرك المبارك حنة • انت الغيضر على الخائل رياه • اربنا ونحن الظام مذكرا سما من حرج السحا وليا

وقولي

انته الله لاسى مطوقة • اوت فوادك بالتغيد • فالتها به كانت تزين غصن الباشاء • وتتمبلر رر الروصر <sup>الشعبا</sup>

دارت عليها من الايام دائرة • فلا نرى اليوم منها في الحمى غيا وقولي

ولقد رحلت الى المدينة عاحلاه • والشواهييم بمدق ريقاه • ثوى تعرف في مواضع الشري • حتى اربت معالم القصر

وقولي مضمتنا

توت في حله اذ ان المراه • فلم تزوجها الا المراه • يقول رصاها قولاً صبحها • انا من حلا وطلاع النساها

### قلب الماهية

هوان تبدل حقيقة شئ بحقيقة اخرى وهو على أربعة ضرب قلب الجوهر بالجوهر وقلب العرض بالعرض و  
قلب الجوهر بالعرض وقلب العرض بالجوهر والا هان ذلك وقلب الماهية مطلقا والاستفوجت هذا التفصيل  
وجعلته على أربعة ضرب فالضرب الاول كقول ابن عبد البر **الا ندلسي**  
ما ان رأيت ولا سمعت بمثلها ذر يعود من الحياء عقيفا **وقول المتنبي**  
وقد صارت الاجفان فرح من البكاء وصاها في الخد الشقائق **وقول الجواز الحسن بن علي الواسطي**  
هنيئا على رغي يعود اراك في نسوك الزلفا مبسها العذل لمن شعنت فيه نقدا رثفها التي كان يباينك منها

### وقول ابن الرومي في مليم

رأيت شحرا يقبل لابية • كالكمياء التي قالوا ولم تصب • يلقي العجين لجينا من الملة فيتحيل شايكا من الذ  
**وقول المعري** غدت ولها جمل من لجين • وراحت وهي من علق بضار **وقول ابن عديم**  
عاطينه صهبا لكل كاسها • حب المراج بلولو ما فضلا • بيدوك مديها النواها فتعبدك فور لا نامل صنلا

### وقول بعضهم في الشمعة

اذا مرضت طالعها اللسان • ومد المدادى لها يدا • ويقطف من رأسها الجنتاه فيرجع اهلها اسودا

### وقول قائل في التنبل

بعت باورا عن التنبل للذك • براها اناس همدكلام قوتا ما اكل الانسان مسرة زده تلون وفيه عقيفا وياقوتا  
**وقول مرقصيدة بنويرة** طابت شقاؤنا صار روحنا نصرا • لما سميت به الطير من مد • وقوله بصند بنويرة  
رأيت من سنة نبتام في احد • طلع اعدا وسيل الله مرجانا **وقول**  
ذوت شجرات ناظرات بمنوب • وصار حمام الايك عنقا مغرب • شوب بالثلثة كنصب بلد بالين **وقول**  
الصب في بلاد الغرام فراشة • مصلية سقيت بصوب غام • فادامكن منه فهو سمدله سيلت علانوق عقم

### والضرب الثاني كقول المعري

وراني امام والامام وراء • اذا نالني كبري الكبراء

### والضرب الثالث كقول

لقد قتلنا سمانيك هياما • الان علا هذا الفكر اغراما

### والضرب الرابع كقول الصفدي في من نبت على قبره انهار

تشموا هرام جمل ترب • اخي نسيم الصبا من شجر عطره • هذي حاسنك الوجع غير • بطن التري سخال  
الاستبدال

الاستبدال

هوان ليست بلامعلول ويوجد بذكر العلة كقول الشبي صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس  
فقد نجح بغير سكين وقول المتنبى

وكيف عرفنا رسم من لم تدع لسانه فواد العرفان الرسوم ولا لسانه قال الوليدك يتعجب من معرفته رسم داهيا  
بعلان سلبت قلبه حتى لم تدع له فوادا ولا عقلا انتهى فوجود العرفان بذكر الفواد واللب وجود المعلول  
بذكر العلة وقول المعري في الرمح

وذي ظأ وليس به حيوة • يتقن طول حامله فظالا • وجود الظأ • أنتيقن وقصد الطول بذكر الحيوة  
وجود المعلول بذكر العلة ومعنى الصراع الثاني أن الرمح لما علم طول عمر حامله طال في قتل الأعداء  
وقوله

لونا في نظرها حمل الشهب • ترك عن رأسها الشظايا • وأراد السهام طعناها • وكسر القنا قبل الطعان  
ضمير المؤنث في البيتين راجع إلى الضفوف والشاهد في البيت الثاني وقول أبي سعيد بوري  
ايا حامل الرمح الشبيه بقدر • ويا شاها رسيها حكي حظه غضبا • وضع الرمح واغمد ما سلمت فربما  
قتلت وما حاولت طعنا ولا ضيا

### وقول ابن جيس

انت الذي نفق الشاء بسوقه • وجري الندى بعرقه قبل الدم • وقول الصفي الحلبي  
لما راع أن راع الخطوب له • فجلبة الطريق يصيد • اضمر خرس مشقوق الساء اذا ما حتره سمعت الاغا  
وقوله قضيت ما اورد الحمايم حتره • وشبت وما حل الشيب بغيره • وقول من قصيدة بنو تميم  
عن الجذيع من التوفيعت • عود نجح • بلا بد العواد

### الطغيات

هوان يبلغ المعلول ويخالف عن العلة التامة وهذا النوع عكس الاستبداد كقول المتنبى  
رئت وعبر من هو يديل عودا • فقلن نرى شمسا وما طلع الفجر

### وقول المعري

وعنت وسماني عكاه مخوم ما يعي • باعنان • العنان كحجاب زينة ومعنى وقول الطغري  
ويانا رقبتي ما جمرتك كناه نصحت عليه الما لا يتوخ • وقول ابن جابر لا ندلسي ذكره شاح بدعيتيه  
ما لئال منك لا زال مستهرا • المنطقيين والشرطي سديده • امارا وجيز • هو وطيره الشمس لغيره والليل موجو

### وقول أبي علي بن مسكويه

الأقرباني في حاري تمعه • فاهذا لا يامر غير ليالي • ونظم الأدي في الفراطيشتمى • وهذا ممكن في الليل نظم لآلى

### وقول اشباب لطريف

دراجه من فوق اسم قده • ولاح من سوا الزايف • فقلت عجيب كيف لا ينجى • وقد طلعت من الظلم على

### وقول الصفي الحلبي في الرثاء

ما نى نحن لان نطوفى • بحكى الصدا التي حط بها • فالتا تعجبان نطقت به • وهلا سمعت بميت نظم الكلام  
الكون علة تامة لانقطاع التكلم وهو متخلف عنه ههنا وما صار الموت علة للتكلم فلا يدخل في مولاة العذر

### التي تجيى وقول مظفر الاعشى

قلته قلح جرحه • وراح من عارضية العبر العبق • وجال بينهما ماء • ومجى • لا يطفئ ولا دامه يحترق

### وقول الصفدى

تكون من برد نهما • وحمل السوار عليها استلق • ولا ذا على ما علمت لطفا • ولا ذا وحاشا من ذا احترق

### وقوله في الفرس

بحسنه من اسفر قصر • عنه برؤ الجوى والركض • لا يستطيع الشمس من • ترسمه ظلا على الارض

### وقول ابن زريق في ابراهيم

سما ابراهيم ما لك • لحسنه وصف يصدق • اصحى كارههم سكر في • نار القلوب ليس تحرقه

### السلط

هوان ناهدا لعللة النافضة مقام العلة النامة • وتوجد العلول قول • وبلز هذا النوع نوع اخر هو  
الاستدلال لكن المنظور في السلط استقلال لعللة النافضة في التأثير المقصود في الاستدلال وجود

### المعلول بدون العلة كقول التهامي

لها سيف طرف لا يفارق حفته • ولما راسها فاط في حفته يبرى • وقول الغزى  
تبنى نخوت مطاء الوبر طرفة • فصارت بالخط من كعبا • تناو الدنيا ما مدنا • وحرر اخرها وما قام وانشا

### وقول الشريف الرضى

سهم اصاب دراميه بكسلم من العراق لقد ابعده مراك • قرب المرمى من الرامى قد العلوق من اجزاء  
العله النامة وهو لا يوجد هنا فاضطر العلة النافضة قال الصفدى في شرح لامية العجم سئل  
الوافر بن الحورى كيف يلبس قتل الحسين رضى الله عنه الى برد وهو بالشام والحسين بالعراق

### واستدقوا الرضى هذا وقول بعضهم في علي بن ابي طالب

قد قتل سلسل من لحاظه • دموع در فؤاده اهل • واجبا من جنس في روضة • يقطر منها الماء وهو ذابل

### وقول

السلط

تقصي طوقه في اسره فتص **ان لم يرح ذوقا الى الفقص** **قالت** ولها بالورق **سميت** في البيض **ياضه** **القص**  
**وقولي** ومينه صدمها عجب **بغير السن** تلدغ مستها ماء **وقولي**

الاعتساف

فيا لها اعين من تصي **تلون** لعاشقين مع **اعوجاج** **الا اعتساف**  
هو في اللغة الاخذ على غير الطريق وفي الاصطلاح ان لا يؤثر العلة في ما هي علة له وتؤثر في غيره اقول  
يلزم هذا النوع النوعان الاخران الاستبداد والطغيان ومطعم نظر المتكلم فيه الاعتساف كقول  
ابي عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النبلي **شعر** **اءد** **ميه** **القص**  
اشفت لما حل صداعه **ساحه** **خا** **جهر** **ها** **حرق** **فانقلبت** **صدا** **عمر** **لها** **سامة** **واحترق** **الشفق**

### وقول بعضهم في مليم قاض

كلهم قاض من كلفت بحبه **فانضم** **معتاد** **والروح** **عجباله** **قاس** **ديك** **بالهوك** **وبغير** **سكن** **ابا** **المذبح** **ه**  
**وقولي** ما بال ساق نار الكاس من حجب **منازل** **لغير** **اياها** **واحرقني** **مولاة** **العدو**  
هو ان تود العلة ضده معلوها وتوجد واسما هذه الانواع الخمسة المتعلقة بالجلد وتعارفها الشعر  
بوجه التسمية من اختراعات المؤلف ما هي بترجمة الهندية كقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله  
امواتا بل حياء فان قتل سبب للموت وهم هنا صار سببا للصد وهو الحيوة وقول بعض اصحاب  
القلوب الناس يقولون افقوا عيونكم حتى تبصروا وانا قول اعصوا عيونكم حتى تبصروا وقول  
ابي نواس دع عنك لومي فان اللوم اغرا **ردا** **وفي** **بالتي** **كانت** **هي** **الذاء** **هذا** **البيت** **في** **مصر** **عدو**  
**الاول** **الوفاق** **وفي** **مصر** **اعه** **الثاني** **مولاة** **العدو** **وقول** **الطغرائي** **في** **السمع**  
**يجي** **بما** **يفني** **به** **من** **حسبه** **لحيوته** **مرهونه** **بقبانه** **وقول** **محمد بن علي بن بسام**  
**الشمس** **تتر** **والغيت** **رأه** **فهل** **سمعت** **بغيت** **جامق** **تمس** **وقول** **بعضهم**

مولاة العدو

ماء المدامع نار الشوق تحمره **هنا** **سمعت** **بما** **قاس** **من** **نار** **وقول** **الحصاني** **في** **مصر** **عدو**  
**وعنه** **بالعقارب** **حين** **تستوا** **يخفف** **سمها** **وتقلض** **فابال** **الشئاني** **وهكذا** **عقار** **صغره** **ترد** **اشرا**

### وقول وضاح البصري في الشعرة

**عرا** **شني** **بها** **الكؤوس** **كار** **صبا** **ارجمها** **الشموس** **ند** **وقا** **الموت** **ماسلت** **تحي** **اذا** **ما** **قطعت** **منها** **الروس**

### وقول لغواص في الجحد

**وبار** **ديطع** **في** **القبر** **رجا** **ان** **يقي** **على** **الدهر** **يعيش** **ما** **قاله** **قبره** **وحينه** **في** **سعة** **لقبر**  
**وقول** **الامام** **محمد بن محمد** **الظاهر** **الحنفي** **الارمني**  
**يا** **ساهر** **اجفنه** **عضبا** **غدا** **ما** **التيه** **باديا** **في** **صفي** **طوي** **قلبي** **يسيل** **ما** **وذا** **دون** **العلم** **تقرح**



وهما بجمعك شاهدان وأتماء تعديل كل منهما في جرحه . وقول بن قلا قس  
ارجع عن الوادي فان مياهه ما ينبت به غليل الهيم . وقول بن الساعاتي في القصر  
صداء الظلال يريده ونق وجهه . اريت سيفاً قطب صقلاً بالصداء وقول الجعري  
بين لوى الحجج ووادى العتيق . مراحى السلوا عنه طريق . ويدا مزرد رضاب له . اشكو الى العذارى من الحريق

### وقول بن النقيب

نصت جفوني للحياض جبالاً . لعل أخيلاً في الكرى يسبح . وكيف اذا اعظم من اصيد . وقاعة الاشراك للصيد تفتح

### وقول بن بناة المصري

واقسم لوجاد الخيال بزوراة . لصادف باب الجفن بالفتح مقفلاً

### وقوله كتيب بن القاضى شمس الدين البهنسي

عليون من تالقم بها . بيا عجا إلى وادى كيد الفضل . واعجب من ذلك النمل شتر . وها انا منها حيث مكنت في ظل

### وقول الصفي الحلي

لولا كره ليكن في الشعر لرب . ولا رت به من غرب تامور . فضيلة نقصت قد كثر ما دناها . كالاسم زيد بهاء التصغير

### وقولي

قل للوميض كما انرت عشيته . ارسل الى متعشش سميها . سواك مولا ناعا ونا ناه . نارا ترك بالزك صلياً

### المخالطة

المخالطة

هو عبارة عن ان يعالج المرء كاذباً بمرصادق ووجه التسمية مخالطة الصديق بالكذب وهذا النوع عرّفه  
الاهاند بهذا التعريف وانا امعنت النظر فوجدته في معاني المبالغة واما ذكره في الانواع الهندية لانه  
من هذه المحيثة نوع على حدة كقول ابو نواس واخفت اهل الشرك حتى تحافن النطفة لم تخلق  
الامر الكاذب خوف النطفة لئلا تخلق من المدوح والامر الصادق اخافة المدح اهل الشرك علل الاول  
بالتأني مروان العنابي الشاعر لقي ابونواس فقال ما استحييت من الله بقولك واخفت اهل الشرك  
البيت فقال له ابونواس وانت ما استحييت من الله بقولك

مارلت في عمرات الموت مطواه يضيئ سيع الرامح لي . فامر زرا شاسعي بلطفك . حتى اخنست حيا من كماله  
فعال لغاف قد علم الله وقد علمت ان هذا ليس مثل قولك ولكنك اعادت لكنا صرح جواباً اقول  
نما قال العنابي هذا لان غرضه من الحيات والموت الرثاء والشدة مجازاً وان حمل على الحقيقة كما هو غرض  
ابونواس فهو مثال لما نحن فيه واما كلام ابونواس فلا يقبل التوجيه . وقولي  
لا يستطيع غشوم الدهر بظلمه . قد اعتصمت بذيل السيد لطل

## عكس المحالفة

هو ان يعبد امرضاق بامر كاذب باعتبار لطيف وهذا النوع وجدته في بعض امثلة حسن التعليل لدى  
يحيى نغريفه في حسن الاعتذار وقد البعض لانه لا يوجد في بعض اخر كقول القيسر الخ  
وامرؤى ادى محوله الباهر باحداه المست ترى في حقه ان التريب فان المثل له وهو سجد البدن والمعدا  
نه وهو ظهور التريب بلا حياء وضار فمى التبت حسن التعليل لا تقبل راحة في باله كاذب فيقول الثاني بمعنى  
سقط وهذا النوع استخراجته في مقابلة المحالفة ولهذا ذكرته في هذا القلم مع ان مقامه في اننا استخراج

## كقول استبني

لم يحك نال ذلك السحاب وانما حمت به عصيبه الرمساء له طاب جمع سحابه الرخضاء المعنى في ان  
الحى فالضيب معلل وهو امرضاق رحيم السحاب يحور المذبح معلل جار هو امر كاذب وقول به لا  
دعم التفسيح انه كعادته حساسلو مر قفاد انه كرن لسان البفسح في قفاه صادق ويزعم انه

## كعدا راسخوب كاذب التاويل

هو صرف التنبئ عن ظاهره اذا توجه اليه موخذ وان كان ما يجتاز الى الصوف بعدا يكون فعلها او يولا يكون

## قولها والاوّل من مستخرجان الا هاند كقول الحطينة

اذا ما العين فاض الدرع منها اقول بما قدى وهو البكاء ومن ههنا قول ابى لعتاهيه  
وقالوا قد بكت فقلت كذا ههنا كبر من الخرج الجليل ولكن اصاب سؤا عني عويد قدى له طرف حديد

فقالوا ماله مما هواء وقولنا اكلنا مقلتيك اصناعوا

بروحى وقلبي طيبة ذات فتنة على عقله قامت لتذهب بافوه ديت فقلت فنت لنا في الطول بلو في مكا خاضر

والثاني من مستخرجات العرب وهو جزء من المواربة ويعبر فيها ان يقول المتكلم كلاما متوجها اليه المواخذ

فيخلص منها بابلع وجه من الوجوه اما تجريب كلمة او بتعريفها او بزيادة او بتقصيل وبغير ذلك والتاويل القولي

ما لم يغير فيه اللفظ فخرج ما فيه التعريف ونظائره ومن سوا هذه ما حكوا ان ابا مسلم قال سليمان بلغني

انك كنت في مجلس وقد جرى ذكرى فقلت شوق وجهه واقطع راسه واسفني من دمه فقال نعم قلت

ذلك ونحن جلوس تحت كرم حصره فاستحسن ابو مسلم منه ذلك ومنها ما روى ان المتوكل مر محى

عصفورا فخطا به فقال ابن حمدون التديم احسنت يا سيدي فاستنشا المتوكل غيظا وقال عليك

الهناء في كيف احسنت قال الى المصهور يا امير المؤمنين فسكن بخيظه وضحك ومن امتلته في النظم

## قول بعضهم

الا يا نعيم الجند بلغ رسالتى سليبي وعرضي كاذب نفع فان اعرضت عنى فو نفعه بغيره وقد صلت ذاك الطرح

وقولوا والدمشق

فان تبسم قولا عزها لطفه . ماض لو بوصول منك . وان يدلكا في وجهه غصبه . فقال طاقو ولا ليس يعرفه . بالله ربكم عوجا على سكره . وعاتباه لعل العتب يعطفه . وعرضاني وقولا في حقدكم . ما بال صلبك بالهجر تنلفه .

وقول

مستخرج الحقيقة فينا • فقلنا هذا السيد مستهام • تغير لو غا سمع الذكرى ونقل مرادنا من الحكماء

وقولی

فلما راينا بالنقا فامرة • سلبت عقول الناس الجبال • فغيرت حساراتهم غيرهم فلما اردنا ظبية الصخر

اضمار النفي

هوان يكون مراد للشكلم بالامضيا بالالة قرنيه هذا النوع عرفه الاهاند هذا التعريف أقول ذكر صاحب التوضيح استعمال الامر في ستعة عشر معنى منها التهنيد كقوله تعالى علما ما شئتم وقوله تعالى من شاء فليكرم ولا يعفو ان في الاثنين هني في لباس الامر خلة الاهاند في انواع البديع وهو حري به ولم يدخله ادباء العرب فيها ومن امثلة

في الشعر فقول

ان كنت تذهب طمعا عند وديتنا فاقتل حبايخا فالحج هم سره اقتل وسرهيان فلباسك لا مرقبة فيه ان العاشق يطلب

قتل نفسه وذهاب المحبوب وظاهر ان الامر من ليا ما رضى به العاشق المتنوع

هوان تكون مشى واجدها هيات متغيره حسب تعدد الجهات المتوجهة كعدد الاعتقاد وتعدد المكان وتعدد

الزمان فالاول كقول التهامي

الزّمان

ظلموا وقع نعم النوار : فصررها من حسنه سمعنا نعم وفي سمع الاعادي زار

وقول

هذه الامام الفرد في اقربائه . اضحى لصانق الانام ما با . يلفيد ارباب الحق بذكر الله . ويراه اهل الاعتقاد سحبا

والثاني قول المتبني

ارقیك ام ماء الغمامة امخو بفي برود وهو في كبدی جمر وقول القائل

اسد على وفي الحروب لغامة. فتخا وتفتر من صغير الصافر الفخ اسر خاء المفاصل وهو فتح وهو فتحا

والثالث كقول الحارث بن خزيمة الشكري في معلقته

اسد في اللقاء ورد هوس . و ربيع ان شمرت غبراء . الورد الذي يضرب لونه الى الحمرة الحسن صوت القدم

وجعل الله سماعه من رجليه في مشية صوت شمرت أي استعدت العير، السنة الشديدة لا غبار

الهواء فيها يصفح حجرين أم قطام ويقول انه اسد وقت المحرب بهذه الصفة وبيع للناس اذا استعدت السنة

أية فليست حاجي كما  
مدينت الزلزلة في عش  
شعب عجم وعبسند  
الحارب بن نصران  
والعبيث حجاج بن  
الفتحون

الشيء يدل للشهر يدانه لبيت الحوب وغيث الحبيب وقول

المحب طور اصرام وهو اوفنه ما فذلك وانا وارانا وهذا الضرب لا خير ملتبس بقلب لماهية اذ تبدل  
احدى الحقيقتين بالآخرى كمثل الدن بالعقيق في قول ابن عبد البر لا ندلسى ما ان رايت ولا سمعت بمثلها  
درا يعود من الجياء عقيقا انما يكون في الحالتين وهما قبل الحياء وبعد فكان ان يعود من التوقع الزماني  
والفرق بينهما ان المقصود في التوقع بيان كلتا الحالتين والنسبتين كما يظهر من الامثلة بخلاف تلك الماهية  
فان المقصود به هو الحالة الثانية اى الحالة المتبدل بها دون المتبدل منها وان كانت مفهومة على طريقة الشرح  
والزوم واعلم ان الاهدان استخراج التوقع مطلقا وتفصيلا اى التعداد الاعتقادي والمكان والزمان  
واستخراج امثله ورعب التماس الزماني بقدر لماهية من فكر المؤلف هذا اخر المقالة الاولى ذكرت  
فيها سوى انواع المختصة بالاهدان خمسة انواع لوجوه عرفت اى استخدامها المظهر الذي هو صفة التخرئة  
واستخدام الضمير في ضمير والقومية وعكس الانزعاع وعكس المخالطة المقالة الثانية  
والحسنات التي استخراجها المؤلف ولما قصدت تعريب المديح المصنوعة وعرفت الصند بالانواع  
الروندى وطالعت الدواوين العربية ونصفت لكتب الادبية واشتغلت بها عاقل اشهر وما  
تناولت الاعرف من سبعة اجزاء لا تنفاه والفراغ وعدم مسا عدة القلب والذماغ والافكار الاحتمال  
القوى ان يسمح الى انواع اخرى يزداد على القلادة القصيرة من غير غرض وفي هذا القدر كفاية لمن له دراية

## التفاؤل

هذا النوع ما على منصبه وما ارفع من رتبة والبحث عنه موجود في مصنفات الادباء منها ما قال السكاكي  
في المفتاح وهل تسمية العرب القلادة مفانرة والعطسان ناهلا والدرنج سليما وما سا كل ذلك الا من باب  
التفاؤل فالمفانرة هي النجاة والناهل هو الزيان والسليم هو ذوالسلامه وذكر اصحاب البديعيات  
صحت التفاؤل في براعة المطلاع لكن ما افرزه احد منهم ولا جعله نوعا براسه وانا نظمت في سلك  
الانواع وجعلته نعمة مستقلة لراحة الاسماع وهو عبارة عن استنباط الخير من قول او فعل  
من امثلة الاول ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نزل برجل من الانصار  
فنادى للرجل بخلاصه يا سالم يا بيار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمت لنا الدار في سير  
وقول بل العلاء المعري وقد سماه سيده عليا وذلك من علو القدر قال وقول قائل  
امر على زادي الاراك تفاولا لعل في زادي الاراك اراكا وقول بعض الظرفاء  
استناك بعدك بالاراك تفاولا باسم الاراك اقول سوف اراكا فرفضت استساها فغير امن ان يكون تمسك بسواك  
وقول الصفي الحلي

المقالة الثانية

التفاؤل

رذى مع عارضته في طريقه يذللني قال مضر شاكاه فقلت له قال سعيد مبارك تبصيفه اني مص لسانك

**ومن امثلة الثاني** ما روى عنه صلى الله عليه وسلم من تحويل الزداء في الاستسقاء وما روى ان الهادي

قد هم بقتل يحيى بن خالد فلطم يحيى غلاما له فانقطعت حلقة خاتمة وضاع الفص فاشتد ذلك عليه ودخل

السيار فاجبرها بالقصة **فقال** اخلاق من كل الهوم مسقوطة واناك بالفرج انفتاح الحاتم

قد كان ضاق ففك حلقة ضيقه فاصبر فما صبر الزمادائم فلما اسوا ارتفعت الناعية بموت الهادي

فاعطى الشاعر مائة الف درهم وخرج طاهر بن الحسين وهو قاتل الخلع بدراهم في كبر اذ ان يتصدق

بها فاسبله ناسيا فتبدلت فاعتم لها فقال الشجوي هذا تبتد جمعهم لا غير وذهابها فذاها ب لغم

بني يكون لهم بعضهم رفره لا خبره امساكه في لكم فظفر في تلك لليلة بالخلع وقتله وانكسر

سيف فتبين وهو محاصره بابك وقال ابو نلف

ان انكسار السيف كسر عروءه ولكسره اعلام بابك تكسره لا تقف على حاسم كسره فالكسر عن كسر الحسائر

فظفر به في اعداء قولي

الله انت نصيت سيفا فاطعا وقتلت ليثا في القلاء من زياده ابشر اذ ما لله عزك سيده سيصر شاكك العصى

**وقولي**

خرج الهلال من الصحابة بغنة ورايته ذو الخلائق اجمعاء هذا البشير المستير مبارك سار التي انتقت قيط البر

**وقولي**

لقد طال ما اير التفريق بيننا من الله ارجوان يعين صاله رايته لا بالمفارقة سلخاه سيسفح لى طوى ورجاله

الناسخ ما من عن عيسى من طوى وطائر وهو خلاف البارح وكانت العرب تقاؤل بالناسخ وتطير بالبارح

ومن امثالهم من لا بالناسخ بعد البارح اى بالخير بعد الشر وما ذكرت التطير في مقابلة التقاؤل لتنفذ النجا

عنه قاطبة وهو موجود في كلامهم كقول بعضهم

تغنى الطائر ان يذكر سلى على غصنين من غرب وباء فكان البيان ان بان سلى وفي الغرب غة اغير بان

**الشد**

هو ان يوحى المتكلم على نفسه عملا تكون فيه حسبة حسب اعتقاده بشر ان يحصل له ما يناله كقولي

ادومرد واما ان اطي الى الحمى فهل في البراء اجنح استعير افك طباشرها صقصر اذ القبتة ظنية استعيرها

**وقولي**

مشوق الى اهل ضو غير منحصر فهذا الفوز يا خوجي جري في عهد ان اذا صادت ذاسلم اسقى يلدتها امواه اجسا

**وقولي**

تغنى الطائر

الشد

لمارس ساعته فاقوا ضمنية وظللت اقلق في هذا البراءة ان القوم مني اخرجوا من الحجام اعرض الطرفا

## وقول

يا صاح قد لا يبيح صاح • ان لا سمع في الضباح صلاه بين لنا ان كنت تعلم حاله • ارايت فوحه تريد جراحا  
من اين جاء وما يريد وعم ذاه فوق الاثلة مصبح نواحا • ونذرت ان اقد على امداده • اخذته اعطاه الاله نجاة

## الوفاء

هو ان يجمع التكلم وكلامه القدين بحيث يصدق كل منهما على الآخر اعلم ان الطباق عند مشايخ البديع هو ذكر  
المتضادين في الكلام اي التقابلين في الجملة كقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقوله تعالى وما  
يستوي الا عمى والبصير ولا الطمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وهو اول نوع من انواع البديع التي  
ذكرها السكاكي في المفتاح واخرون في مصنفاتهم قال العلامة التفتازاني في المصطلح ليس المراد بالتقضا  
ههنا الامر بين الوجوهين المتواردين على عمل احدهما غاية الخلاف كالشواد والابيض بل اعم من ذلك وهو  
ما يكون بينهما تقابل وتناف في الجمل • وفي بعض الاحوال سواء كان التقابل حقيقيا او اعتباريا • وسواء  
كان تقابل التناد او تقابل اليجاب والسبب وتقابل العايد والملكه وتقابل المتضاد • وبانته شيئا  
من ذلك فهي كلام العلامة ومرادنا بموافقة السندين صدق احدهما الشئين الذين بينهما نسبة من هذه  
النسب على الآخر كما سيظهر من الامثلة فالوفاء على طبقة من الطباق وهو نوع ما استخراجا ديب  
ولا ظفره لبسب مع ان محرة كل عصر صرغوا همهم في استخراج الاقسام وصادة كل مصر نصبوا  
حبا لهم لتسخير الارام فاهمى الله تعالى جمع السندين ووفقني باصلاح ذات البين والطباق اعم  
مطلقا من الوفاق ثم الوفاق على ضربين معنوي ولفظي فالمعنوي كقوله تعالى هو الاول والاخر  
والظاهر والباطن وما روى عن عائشة رضي الله عنها انها رأت الترمذي فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كفها قال بقي كلها غير كفها رآه الترمذي وصححه وقوله

صلى الله عليه وسلم سيد القوادهم وقول ابن جرير

يلقي معينا متمسكا في حالة • هطل الا غامرة نير الاشيا • وقول المتنبى  
وانا الذي جلبت لينة لطفه • فر المطالب القليل القائل بوقوله • وتوفي بالغاية لاني • واليهش وارب القوس

## وقول الشريف الرضي

انت السلو قلبي والغرام له • فاسترك في قلبي واحلاك • وقول حمد بن يوسف لما ناز  
وكم للشوق في احشا ص • اذا ندمت اجد لها جراحا • ضعيف الصبر عندك • لن شأوا سكران القود وان نصحا  
كذلك بنوا هو سكرى صحا • كاحلاق الهام رضى صحا • وقول ابن عنين في دمشق

بلادها الحصباء دروتربها عبيد وانهار الشمال الشمول تسلسل فيهما ماها وهو مطلق وصح نسيم الرزق وهو

### وقول التهامي

امض الحظا كلهن نكلا • اكملت لحظك ندمت في امداده • وقول علي برفضل الله الراوندي  
هذا اليك الحب هو اضلني • فكيف احتياي والمضل هو الهك • وقول الشيخ بدر الدين بن الصاحب  
كربا صرفا لذه في حكمه • وضرك من حيث بي يفتي • البسني من شيتي حلة • قلت له والله عريتني  
اقول فيه جواب لقسم بغير اللام • ولا ملام لكون الانسان مجبولا على النسيان الا ترى بانواس مع تهر  
في كلام العرب كيف غلط في قوله

كان صفري وكبرى من فواقها حصباء در على ارض من الذهب فان فعلى التي هو مؤث فعل لا تعري عن اللام  
والاضافة معا كذا في المثل السائر والبيت في وصف الخمر والفواقع النفاخات الحادثة من انزعج البيت  
الذي قبله هو هذا قامت تريني وامر الليل مجتمع صبحا تولد بين الماء والعنب

### وقول لبيد بن ربيعة

يا عاذلى وهو اذ ابد كيف سلو • ميرى كل وقت وكلما متر يحلو • وقول بعضهم  
مرنا على الرض الكك طلة التكة • سحير اوقوا الاباقي تسفك • فلم رشيئا كاد احسن منظره من الرض يحرق معه هو

### وقول البهائي

فنتت به حلوا ملحا فخذوا • باعج شئ كيف يحلو ويملح • وقد شهدا السواك عتكا طيبة • ولم ارعك وهو سكر ايطم

### وقول الصفي

يا لقوى من سطوة الترك سلوا • بغير جفائهم لقطع الخور • كل لحظ ومثله لكن الضر • تراه في الحرب للسكور

### وقوله

يا قل لا تقدم على • سحر العيون اذا سطا • ومن الهائب انه • اضحى يصح مع الخطا

### وقول في صالح النبي صلى الله عليه وسلم

درتيم من خزانة هاشم ولله لكن ابو الاناء • وقول من صلى الله عليه وسلم  
قوم راوه وما هندوا بضيا • فانظر الى راين هم عيان • وقول من صلى الله عليه وسلم  
وكيف ترى مسراه ليلة هجرة • نواظر وعين السهاد هواجع • والوفاء واللفظ كفول بعضهم في الترح  
عجبت منها الى المان شتبه جنسا وسعت في الهيجا بعسال المكن كرم ان التماح الضليلة اللدنة  
الواحدة مرانة من مرز ونا لان في صلابة والعسال مبالغة من عسل الترح اشتد اهتزاز • والشاعر نظر  
الى صورة المتر في المان والعسال من العسل وتعب من اجتماع المرز والحلاوة في شئ واحد والترح



## خال عنها وقول ابن ناته المصري

يتار من دمعي عليك وبالكاء فاعجبه من سائل يستدق • الطباقي بين السائل والتصدق ههنا لفظي لا  
السائل من السيلان لا من السؤال فالوفاق ايضا كذلك وقوله  
اذا سالوني عن هوذا كمنته • سكت الهمشي واشيا وريقيا • وجار عن سائل من مكا • فلهذا دمعي سائلا ومحبا •

## التثبت

هوان بقى المعلول بعد فناء العلة المبقية اعلم ان علة البقاء فذلكون غير علة الوجود كما ان مسيس البار بالفتيلة  
لوجود السراج والذهن علة لبقائه ولا يكون عينا كالشمس فانها علة موجبة للحرارة وهي علة متقبية لها قول المتن  
ام راحنا انهملت وعشنا بعدا • مر بعد ما طمرت على الاقدام • وقول المعري في الخيل  
ولما لم يسا بقهرت شي • من الحيوان سابق الظلالا • لا يتحقق السبق الا في صورة وجود الظلال ولو آنا  
اذ لا يتحقق السبق بالنسبة الى الشيء المعدم • وقول الامرجاني  
عوج علينا ايها الركب لا عار ان يساعدا الضعب قد كان لي قلب ولا له • واليوم لي المر ولا قلب

## وقول ابن الدهان

نفس القياس فللغرام قضية • ليست على الحج تنقاده • منها بقاء الشوق وهو مجهم • عرض يفني دنة الام  
لا يخفى ان العرض هو الحال الفقيرة في تقوم الى المحل هو معلول المحل اذ العلول هو المحتاح الى الغير بكل عرض معلول  
مر غير عكس كل اذ العلول قد يكون جوهر كالعقول والنفوس ولا جرام المفتقرة الى عللها

## الغضب

هوان يتصف شيء بخاصة غير • وهو عام من مولاة العدو ويوجد في تشبيه الانتقال ايضا ولا اعتبار  
مختلفان بينهما صفة بعيدة • كما في المصراع الثالث من بيتي المتنبى  
ولما التقينا والنوى ورتبنا • غفلون عنا كنتا بكي وتسم • فلهذا برضا حكا قبل وجهها لم تر قبل مينا يتكلم •

## وقول محمد السكري في القهوة

وجاء بقهوة من قشر بيت • تغير على العبا للعباد • راينا الطي ياتينا بسك • وهذا الطي ياتي بالرتاب •

## وقول المجلس بالجناب

ومن مجبان الصوامير في الوغى • تحيض يدي لقوم وهي كورة • وقول  
ما انت يا ايها العقيان خالقنا • وانت تقضي على العدا حاجتنا • وعلى وصف لعقبان ذكرت ما قال الفاضل  
المجلسي حاشية المطول بعد ذكر قول بي نواس  
صفراء لا ينزل الاخران ساحتها غلومها حجر مسته سرام • ان البيت في وصف للتيار وهذا يدل على عدم

اطلاعه على حقيقة البيت فانه في وصف الخمر ثم وقع في خاطري ان اجعل البيت في وصف الدنيا واستر بضمينه  
حاطر الفاضل الجبني **فقلت** ان الدنيا نير ما على مكانتها بها تجلت عن الاشياء غماؤه  
صدراء لا يبرأ الا حزن ساحتها لومتها حجر مسته سراء لا يخفى ان من الجرحه طرف وقوع في  
التفكير لان الدنيا نير تعرض على الحك فيلصق به شيء من الذهب فكانت مسته سراء

### التوصية

هوان يا امر المتكلم شخصاً ان يغسل ما يتناهى الى مذهب المستق وغيره بعد موت الامر **كقول طرفه في**  
ون مسته فان غيتي ما انا اهله وتبقى الى الجيب يا سرة معبد **وقول ابى محسن التقي ضو الله عنه**  
انما ست ما دني الى جنب كومة ترى عظامي بعد موتي عروقيها ولا تدفني في القلاة فاشي احاد امامت لا ادركها  
وقد توه في قول ان لا ادركها انتصاب الفعل بان المصلحة فيكون في القافية الاقواء وليس كذلك بل فيه ان  
محضه من متفلة وهي لا تقع الا بعد فعل التحقيق كالعلم او بعد فعل الظن فتاويل ان يكون طناً غالباً قال  
الشيخ الرضي وقد ثبتت الخوف والرجاء حتى يلحق بالتيقن فيقع بعدها ايضا الخففة كقوله فلا تدفني  
الى الجرحه البيت **وابو محسن** القائل للبيتين رضي الله عنه كان مطوعاً كرمياً الا انه كان منهمكاً في التمراب  
لا يتركه وقد حله عمر رضي الله عنه ثمان مرات في الخمر وما كان يوم القادسية وظهر منه ما ظهر من الشجاعة  
والقصة مشهورة قال له امير الجيش لا تجلدك على الخمر ابد فقال انا والله لا استرها ابد كنت انفا ان ادعها  
من جهة جلدهم فلم شربها بعد ذلك **قال** في كتاب الاستيعاب زعم الهيثم بن عدي انه اخبر من رأى قبر ابى  
محسن ما ذكر بايجان اوقال فوجي جرجان وقد ثبت عليه ثلاث اصول الكرم وقد طالت وانتمت ومعرفته  
على قبره انتهى **قال الشيخ** لها الذين العالم في الجلد الخامس من الكشكول الصحيح ان قبر ما ذكر بايجان وقدرته  
وهو البلد قريب من فرسحين على شاطئ فخر هناك يقال له سوراب واهل البلدا لا يفترسون عن زيارته وهو

### احد منها هم وقول بعضهم

اذا امسى وسادى من تراب وبت مجاور الرب الرحيم فهو لنا صيحاب وقطوا لك البشري قدمت على الكريم

### وقولى

قد قال لي ليلا فرش مفر من لمت بتمنى المانوس فاراد تيقننى بحرق جنتى واربع رما قبة القانوس

### وقولى

حبت غانية للنقا ولا جلهاء سكنت نظارها صميم جناحي واصاح ليوم اذوق كاس مرشيه فاق عظمى تولى الى

### وقولى

لان عشت حيناً يا حامي دمي وان صدمت كرتى بغير الفواح **وقولى**

النسيم رامة انت حصاد دولة اخرت مسكاً من سعادتي . عطر عرف و درو اميرك . ولقد جعلتك مايسم وصيًا  
كلام الزوج هوان يفرض المتكلم نفسه ميتا ويتكلم عن نفسه الناطقة كقول المتبني

وانا الذي اجنبك الميتة طرفه . فرالمطالب والقتيل القاتل

وقول في الغنم البستي قال السيد علي معصوم ومن ديوانه نقلت

خد وابدعي هذا الغلام فانه مهان ديهي مقليته علو عده ولا تقتلوه انني انا عبد . ولما حراق قط قتل بالعبد

وقول بالفارص

ما بين معترك الاحقاد والهج انا القاتل بلاثم ولا هج ودع القاتل المهور رجلي انظر عينا من حسن ذاك النظر الهج

وقول بن فوريحة الرزي

جعلتك منك يا سكني ملاذا وحسبك عائدا اذ لا ملاذ . وهبك تقتلني فيقاعبد جنبي المولى عليه وكان اذا

وقول لصغدي صوريا

تناهى الذي هو كنت صبا فقال عجيب كل امك في الله صبرت لطرفة اذ رميت ديهي . ولم تصبر اذ رميتك الله

وقول

زارت جراحها الله خير من سكر فشمت منها في الضريح عبدا . ولقد اذ غصن في طيب نبي . فرجوت تخفيف لعدا كثيرا

وقول

اعلمت الحشا صرغنا اذا انا من فري علوت سماكا ففاضت على عظمي الهم . وقالت سق الله الكرم ثم كا

وقول

لقد اراودى ليلدا وجاضحي يقول من قتل السكين واعجبا . فيقتل القوم فليكنتم على عمل بنانه يدا المظلوحة ضبا

وقول

اني لم اخط بلا سب . كانني يدا السطو وكذب . لقد اراقت دمي بلا من فله . اشرف انت شهيد صادق الرتب  
الست هربل زيدا بجل سينا . السجا هذا العري . اشرف النوب . ورثت من جد الرجو تلبه . فاشكر لقاتلة خصتك بالحجب

ان كنت زيدا فهذا الاسم عتمر . واقع في كتاب الله فاطلب وقول

اصام او وميض لاح من احده . لقد قتلت به قتيلا بلا قود . فيا حمارك الله فانتحة . ان قتل عن الا وطامبتعد

وقول

فضيت يا عرجي في هوا فاه . شيعت نفسي ولا شرف سكين . بجر ذلك جد العشوة . ستعصر من تالوا ثم تبكين

جرا الثقيل

هوان يدعي النكاح ان الذي يستحيل مكن . والله يمكن مستحيل فهو بحر الثقيلين هذا هو وجه النسيمة . ط

الغرض فيه علمه بتحقيق الممكن ومن أمثله قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم مجل زال عن مكانه فستدقوه و  
إذا سمعتم مجل تغير عن خلقه فلا تصدقوا به **وقول المتنبى**

وما أجمع بين الماء والنار في ديكهما أصعب من أن أجمع الجند والفهم المراد بالتفني نفى صل الفعل أي الصعوبة لا نفى الزيادة  
لأن الغرض هو إجماع بين الضدين وقد يراد باسم التفصيل صل الفعل كما في قوله تعالى وهو هون  
عليه فجعل المتنبى الممكن وهو الجمع بين الجند والفهم صعبا أي مستحيلا والمستحيل وهو الجمع بين الماء  
والنار ممكنا **وقول الطغرائي**

مرض الشيم وصح والداء الذي أشكوه لا يرجي له انفاق • يقال فرق المريض من مرضه أفاق **وقول محمد بن يحيى**

ترزول الراسيات على الليالي •	<b>وقولي</b> •	وحباك عن فؤادي لا يزول •
يا أيها الأحاب عادلا •	<b>وقولي</b> •	لم لا تعود إلى تلك الشمس الكلف •

قد سألني سلمي بلا سبب • ففتني على العلة للأسف • لم يصف عن كربة الغضا خاله • وكابد الدهر يصفون

### التنزيل

هذا النوع فرم من المبالغة وهو أن ينزل لقليل منزلة الكثير أو الصغير منزلة الكبير أو بالعكس فيها وإنما فصلت  
هذا التفصيل لأن القائل <sup>والقائل</sup> تستعملان في الكم المنفصل والصغير والكبير يستعملان في الكم المتصل فهذه أربعة  
أضرب والضربان الأولان قد يمان مستفادان من النوع الذي استخرجه الشيخ زكي الدين ابن أبي الأصبع  
وسماه حصرا الجري والحاقة بالكل ما الكلام الذي ساقه الشيخ في تفريره وتفسيره فهو مضطرب وفيه  
الذي يجدي **قول أبي الحسن السلامي** فتشرك إلى ما هو الكور • وداهي الدنيا ويوم هو الكور •

فانه يستفاد منه الضربان الأولان قال الشيخ زكي الدين في ضمن شرح البيت ما حاصله أن الشاعر جعل  
المدح جميع الوري وهو جزء منه وداهي الدنيا وهي جزء منها ويوم الدهر وهو جزء منه فجعل الجري  
كلها انتهى وفي هذا التفرع نظر لأن الكل هو الكثير الماخوذ من حيث الوحدة وكل واحد منه جزء له كالقشر  
والشرب والعسكر وكل واحد من المواليد والكل هو القدر المشترك بين الكثير من حيث انطباقه واتحاد  
مع كل واحد منه فالكل لا يجعل على واحد من الكثير التي هي أجزاءه من حيث هي أجزاء ولا يصح إطلاق  
اللفظ الموضوع بأزاءه عليه حقيقة فلا ينطبق العشرة ولا الشرب على واحد من الوحدات والقطعات  
كذا العسكر والحيوان مثلا لا يطلق على كل شخص عسكري وعلى كل جزء عنصري والكل محمول على الكثير الذي  
هي جزئيات ويصح إطلاق اللفظ الموضوع به على كل واحد منه حقيقة إذ لم يقصد أمر زائد عليه فهو  
كما يطلق الإنسان على زيد وعمر فلا يصح تجميع الجري والكل على الجزء والكل الأنهم إلا أن  
سألنا التفرع مبتنى على الجواز وكذا اللفظ الجري والكل في اسم النوع مجاز لأن بناء النوع على الجزء والكل المثال

الجامع للضربين الأولين وهما تنزيل الصغير منزله الكبير والقليل منزلة الكثير مضى من قول أبي الحسن السلاحي

**ومثال تنزيل الكبير منزله الصغير قول المتنبي في الناقة**

نفخت بذكر أكرم قلبها ففسدت وطول الأرض في عينها شبر وقوله يصف صبره إلى المدح  
المريك بيننا بلد بعيد نصير طوله عرض النجاد وقولي متصرف في الدهر نافذ حكمته السما المحلقة من خاتمه

**ومثال تنزيل الكثير منزلة القليل قول المتنبي**

فجاء إليه صلتا عجيبين معظما ترى الناس قلاحوه وهم أكثره صلتا عجيبين بفتح الصا المهملة واضح العجيبين  
وقوله إن كان لا يدعى الفتى إلا كذاه رجلا فسم الناس طرا أصعبا بالغ فيه وجعل الكثير بمنزلة جزء

صغير للفرد من الكثير وقول الطغرائي فقد ضنى ناس كان شوطهم وإن خطوى لواءه على مهل  
وقولي حيي لاله لياليا بالتحيف . . ماكن غير لبيلة في الصيف لياليا في الصيف

تكون قصبة واقصرها آخر الجوزاء وهو المراد من لبيلة في البيت اعلم ان الزمان كمر متصل غير قارأما  
الياليا في قولي فقد عرض لها الكرم المنفصل وفي هذا المقام ذكرت فائدة قال ابن ادريس في السرائر ان العرب

تزعمن ان نصف النهار الاول في الصيف طول من النصف الآخر في الشتاء بالعكس عليه قول الشاعر  
فيا ليت حظي من وصال ميمه غدايات صيفا وعشيا شتوة ولما فرغت من تحرير مبحث التنزيل

طلعت يوما شرح بدعيته المحلى فوجدت على بيتي النوع بالحمرة هذه العبارة المحلى والحاجة بالبحرني او  
بالعكس وعلم من هذا ان خطريبال المحلى شق للعكس والكنه ما نظره وما اورده مثلا وكذلك صحاح

القصاص البديعيات التي طاعتها والله اعلم

**التحول**

هو ان تنقلب المعاملة المقيمة بين الامرين كما مر ان دخل رجل على امير المؤمنين علي رضي الله عنه فقال  
والله يا امير المؤمنين لقد زلت الخلافة وما زلتك ورفعتها وما رفعتك وهو كانت حوج اليك

**منك اليها وقول المتنبي**

يقولون تاثير الكواكب في الورق فما باله تاثيره في الكواكب وقوله الطبيب اذا افاضه والماء ان اغسلت الغسل  
تقدير البيت الطبيب انت طيبة اذا صابك والماء ان اغسلت

**وقوله**

هنيئا لك العيد الذي انت عبيده وعيد لمن ستمى وضحي وعيداء ايمان عبيد العيد والفرح للذي هو  
مفرح للناس وانت عيد لمن سمي الله وذبح اضحيته وعيد اى شهد العيد وقوله

مرتك ابن ابراهيم صافية الخمر وهنتها من شارب مسكر السكر وقوله  
اسد دم الاسد الهز خضابه وقوله موت فريص الموت منه يرعد

التحول

يُحَادِثُ حَتَّى كَأَنَّهُ حَتَفَهُ • وَتَنَكَّرَ فِي الْأَفْعَى فَيَقْبَلُهَا سَتَحَى • طَوَالَ الْأَرْضِ نَيْدًا يَقْدِرُهَا • وَيَقْبَلُ السَّرَّحِيَّةَ يَقْطَعُهَا  
**وَقَوْلُ عَلِيٍّ بِالْحَجَّامِ** • وَمَا أَنَا سِوَا الشَّعْرِ ذَكَرَهُ • وَلَكِنْ أَشْعَارُكُمْ لَيْسَ هَذَا كَرَى • وَقَوْلُ الْحُسَيْنِ عَمِلَ الرَّسْمُ  
 وَلَيْنَ كَبُرَتْ عَلَى الْمَلَأْسِ وَالْحُلَى • وَبِئْسَ الْمَلَأْسُ عَلَى الْخَلَى تَشَرَّفَ • فَالْبَيْتُ كَيْسَى هُوَ أَشْرَفُ بَقْعَةٍ • فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً وَسَبْعُ

وقوله الشهي

فازان قوماً بالمناقب واصف • ذكرنا له فضلاً يزين المناقب • وقول ابن الفارض  
وعلى الكتيب الفرع محمد • الاساد صريح من عبودته جاد • وقول ابن عسلى  
يا باخل اعنى بعبد مرضابه • واراك تهمل منه عوارك • كل مطر نهر جواكر • ورضاب نيك معطر السوا

وَنُؤَلِّهُهُ لَكَ مِثْلَهُ

يامن يا رضا • سهل عليه عبيره • الشاكر يا ليله • وانت ممن يدسيرة

وَقَوْلِي رُوِيَ بِمُخْلِصٍ قَدْ بَيَّنَّاهُ فِي مَقَالَتِنَا

ارز میضایم که جو کا خیره • شیشم بلبسمه الیبا عطشانما • یتول البار و الحسرت • مستغفیر من کیم غات طمان  
و قولی حسین به الحلو حسن ربنیه • یتور یر القاب ثم الذماج • اتقاد با اضم السوار الذماج

والعضد الخمارق

[illegible]

واختل هل الشك حتى انه لتخافك النطف التي لم تخلق وادعائه تخاف الممدوح النطف لغير المخلوقة و  
هذا منع عقلا وعادة ومنهم من يتبين ان البالغة تقوم الاستحليل والمنبسط والخارق يختص لا قول  
اذا استبعد بوجد عادة وان قل فلا يصدق عليه ما عرف به الخارق فالبالغة اعم من الخارق مطلقا  
وقول امر القيس في وصف الفرس مبالغة وليس بخارق وفي الاستحليلات العادية والعقلية مجتمعا معا  
كما مضى في قول ابن نواس والخارق مخا واكثرها يوجد في الاستعارة واساس الاستعارة علمتها سبى التشبيه  
وادعاء ان الاستعارة عين المستعار منه لا شئ مشبه به كقول عمر بن ابي ربيعة في محبوبته الثريا بنت  
عبد الله بن الحارث بن امية الاصغر وقد تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان هي ثامية اذا ما استقلت وسهيل انما استقل بها  
فلولا ان محبوبته الثريا بعينها وابن عبد الرحمن سهيلا بعينه لما صح الاستحجاب من اجتماعهما وقد تقرر عند  
العلماء ان الاستعارة مبالغة في التشبيه قال الامام ابو الحسن الغلو ما اقترن باداة تقريه الى القبول  
مثل كاد ولو ونحوها كقوله تعالى يكاد زيتها يغيث ولو لم نسقها نار فان اضاءت الزيت مع عكسيين  
النار مستحيلة عقلا وعادة وبدخول يكاد قربت في الصحة فانه يدل على مقارنة الاضائة لا وقوعها  
الذي هو الاستحليل اما الخارق فلا بد فيه من علم لا قتران باداة التقريب كما سبق في قول ابن نواس لان  
صلاية على خرق لعادة وخروج المستحيل عن مضييق الاستحالة الى فضاء الامكان واداة التقريب تدل  
على خلافه فهي تاتي في الخارق فالعلوم المستحيل الواقع والمستحيل القريب من الوقوع والخارق يختص  
بالاول فهو اعم من الخارق مطلقا ثم اعلم ان القوم قد بالغوا في المبالغة مردا وقبولا فثم من قال  
انها مردودة مطلقا وضمهم من قال انها مقبولة مطلقا واختار الجهمود الفصل منهم صاحب التلخيص  
حيث عد المبالغة المقبولة من الوجوه المحسنة ثم بعد ما عرف مطلق المبالغة وحصرها في اقسامها الثلاثة  
قل والقبول منه اي من الغلو اصناف منها ما ادخل عليه ما يقرب الى الصحة فحلفه بكاد في كادتها  
يصيى ولو لم تحسنه نار وضمها عانضم نوعا حسنا من التخييل كقول الطبيب في الخيل

عقدت سنا بكما عليها غيرها لو تبغى عنقا عليه لا مكننا ومنها ما اخرج مخرج الخزل والخلاعة كقوله  
اسكروا لاس ان غرمت على الشرب غدا ان ذا من العجب انتهى كلامه والظاهر ان وجه الزد انما هو شئ  
على الكذب كما يظهر من تغليل مزمة ها مطلقا حيث قال خير الكلام ما اخرج مخرج الحق وجاء على منهج الصدق  
والطرفه ان وجه القبول ايضا هو نفس اشتغالها على الكذب لان اعدب الشعر عند الشعر واكذبه فالتزاع  
بينها لفظي لانه راجع الى انها مردودة عند اهل الشرع ومقبولة عند اهل الشعر لكن لا يظهر ان اصحاب  
التفصيل ما اذا ارادوا بالحسن والقبول اذ لو كان مرادهم ما هو عند الشرع وهو منحصر في كون الكلام على



منهج الصدق والحق لا يحسن علما ادخلت عليه كلمات التقريب من القبول لان **كان** المقصود بكلام  
التقريب تحصيل الصدق نفسه لتوقف القبول عليه بناء على ان الذي جندت هو قرب الحصول لانفسه  
والكذب المستحيل هو الحصول لا قربه بالتقريب يخرج الكلام عن جمل الغلو اللهم الا ان يرتكب مجاز بعيد بان  
يعتبر ما كان عليه قبل خول اداة التقريب كما يثير اليه قول صاحب التلخيص ما دخل عليه **وكان**  
المقصود تحصيل القرب من الصدق لانفسه كما يدل عليه قولهم يقرب الى الصحة بناء على ان المستحيل <sup>بصرف</sup>  
العقل ولو بمعونة الوهم بالشدة والضعف وان لم يكن في نفس الامر كذلك كما يعتبر الترتيب في قولهم مات  
الناس حتى لا يلبثوا فالتضعيف من المستحيل قريب من الصدق والوقوع بالنسبة الى ما هو استدمنه وان  
لم يكن صادقا في نفسه فلا جدوى فيه اذ لا يدخل الكلام في خطة الصدق بعد دخولها ايضا الى اترى بيت  
العرى يصف البرق **ويقول** شجار كبا وافر اساءا وبلا وزاد نكا دان ليشجو الرحالا فان خزن  
الرجال كما هو مستحيل يكون قربا منه ايضا كذلك والعجب ان العري قدم كذابين ولم يجذب عنها واحتجب  
برغمه من كذب واحد وكذلك بيت ابي الطيب الذي تقدم في وصف الخيل الذي ذكر في الغبار الصاعد  
من سنان الخيل صار ارضا صالحة لان قسير تلك الخيل عليها وهو كاذب ولوالتي بعده لا مدخل لها في  
تقريبه من الصدق نعم لو قال تثير عليه الخيل لكان جمعا بين كذابين فانيان لو وان ذهب بالثاني ولكن جاء  
ما خربلا عنه وهو انتقاء السير لا انتقاء الابقاء وليس كذلك بل انتقاء السير وانتقاء الابقاء كلاهما  
لا انتقاء والتمكن منه **ولا يصح** عديكا ديتها يضيئ ولو لم تمسسه نار من الغلو اذ يستحيل عليه  
سبحانه عقلا ونفلا ان يتكلم كذا كيف ورسوله صلى الله عليه وسلم لم يجز على لسانه الا الحق فالحق تعالى  
احق به لا سيما كتابه الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولها معنى اخرى وهو انه سبحانه جوف  
الزيت اول من جهة متبركة فلان حسن المنبت واعتدال مزاج الشجر يدل على جودة الثمر وحسن قوام ما ينبت  
منه وقوة اثاره المطلوبة ثم وصف من جهة نفسه بانه لصفاء لونه وحسن قوامه ولعانه ينفيد  
الزجاجة التي حل بها قبل مسيل النار فورا وجلاء قريبا مما يفيد بعد المسيل من النور والضياء هذا  
هو قلة يكا د ففى الزجاجة نور على نور اى نور حاصل بعد مسيل النار زائد على نور حاصل  
من صفاء الزيت وجلاءه لهدى الله لنوره من لينا وهذا المعنى يفهم من تفسير البضاوى  
وكذلك لا يحسن عدما فيه نوع من حسن التخييل من القبول لان الحسن التخييل لا يوجب الحسن  
الشرعى **وكذلك** ما اخرج من خرج المزل والخلافة اذ صا ط هذا الحسن على الصدق وما طها على  
الكذب **وان كان** المقصود ما هو مقبول عند اهل الذوق اذ الكذب الذي لا يفرط الطبع ولا  
يحتج به قبح عند الكل والشعر لا يقبلون الصدق الحالى عن الحسن فاين الكذب العارى عنه من

درجة قولهم فشرط القبول حينئذ هو الحسن المهيح ووجود الكلمات المقررة وعدمها فيه سياتي نكتها يرد  
به الحسن يرد به القبول **بقى** شئ وهو ان مطلق الاضائة يوجد من غير النار كما في الجواهر النيرة وانما يتوقف  
عليها الاشتغال توقفا عاديا فاضائة الزيت بلا اشتعاله ايضا بدونها ليس مستحيل عقلا بل عادة  
لا سيما بالنسبة الى الله الذي جعل لكم من الشجر الاحضر نارا وكذلك سيجو الرجال اما سمعت جرج المجزع  
وحينه وروى التبري صلى الله عليه وسلم والمعجزات لا توقي من المستحيلات العقلية لانها لا تدخل  
تحت قدرة الله تعالى باتفاق علماء العقلية والنقلية فيكون الكرمية وبيت المعري وامثالها من  
امثلة الغلو كلام فضلا عن ان يكون شواهد بل المثال للغلو ما قال ابن هاني المغربي في المعز لدين الله  
ما شئت لا ما شئت الاقدار فاحكم وانت الواحد القهار **وقولي في صفة عجوز**  
لاحت عجوز طويل العمر بارحة فحيرت مقل الرايين حالتها فاجبر الناس ان ينسبوا لها كان على هذا المهرج  
وافر انزاعا الخارق عن المبالغة كما هو ان حصر الجحش والحاقة بالكلية عنها وتقدم بيانها في نوع التزبد من  
امثلة الخارق قول **ابن نواس في النحر**

فاسقني البكر التي اعتجرت بخمار الشيب والرحم البيت في المديق قال شارح ديوان ابن نواس اي  
بلغت فصلا سن وفيها ولم تخرج عنه وقال بعضهم سئل ابن نواس عن معناه فقال ان الكرم اول ما  
يخرج العنقود في الزرع يكون عليه شئ يشبه بالقطن **وقوله بعد**

ثم انصابت الشباب لها بعدما جازت مدى الهرم انصابت انفعال من الصنوت ومعنا  
اجاب قال شارح الديوان كأنها دعت الشباب فاندعى لها انهم يقول انصابت المخني استوى  
قامت فاعني انهم الشباب لها **وقول المنبئ**

كتفت ثلاثا واب من شعرها في ليلة فارت ليما الربعا واستفدت قمر السمتا بوجهها فارتى القمر في وقت معا  
**قال الشيخ** لها الذين العاملي في المجلد الرابع من الكسكول هذا البيت مما يمثل به في كتب المعاني  
للتغليب وهو الحق فقد جعل وجهها شمس انتهى ولا يخفى انه لا نجيب في صورة التغليب لان  
رؤية الشمس القمر في وقت واحد ميسرة في كثير من الاوقات **وقال** الفاضل الجلبى في حاشية  
المطول يعني ان وجهها الصفاه وشدة صفاته انطبعت فيه صورة القمر لا مستقبلته كما تنطبع  
الصورة والمرأة **قال** العاملي بعد نقل كلام الجلبى ما حاصله ان فهم هذا المعنى من البيت لا يخلو  
من بعد لكن الحمل عليه اولى والا لم تكن لذكر استقبالها القمر وجهها ثمرة **وقال** التبريزي يجوز ان  
تكون امراته قمر او قمر او خيل لا يكون في البيت تغليب **قال** العاملي وحينئذ لا يحتاج في  
حصول التغليب الى تكلف الانطباع الذي ادعاه الفاضل الجلبى نعم يحتاج اليه لا بداء فائدة

والا ترى ان شعرها  
والذين انشبهوا به  
وهو الشعر كقمره  
جاء به

الاستقبال فتم قال قد بوجه ذكر الاستقبال على ما ذكره التبريزي بان يقال ملأ الشاعرها الارادت  
تدنى على حصول هذه الحالة العجيبة من اجتماع القمرين في وقت واحد وغرمت على اراء في ذلك  
باوضح وجه فاشارت بوجهها الى القمر واستقبلت لانبه لذلك واشاهده على سهل الوجه واسيرها  
وذلك ما يشعير قوله فارتى اقول الاستقبال بما يذكره مقابلة الاستدبار فالنكتة في ذكر الاستقبال  
انها لو استدبرت لقمر لوقع القمر وشعرها الذي هو ليل بل ثلاثة ليال في وجه واحدة مجتمعين ووقع  
وجهها المنيوراء وظلة الشعر مجتمعا فلا يترأى لنا ظلال القمر ولا تعجب فيه فلما استقبلت قمر السماء  
بوجهها اجتمع قمر السماء وقمر الارض وارته القمرين في وقت معا وهذا امر عجيب وبما حثرت بين  
ان لا حاجة لبدء فائدة الاستقبال الى تكلف الانطباع وتبين ان الحق هو ارادة القمر المكرر لا التغليب  
ولهذا اوردت البيت في الخارق والله اعلم وما احسن قول جبر الدين بن تميم مضمنا  
سفيان بن عيينة فاجابها جليت بكف مثل غنمها واستقبلت قمر لستما بوجهها فارتى القمرين في وقت

### وقوله

اقل لك اهو بغيره شاربا من بركة طابت وراشعرا ابدل عني وجهه وحياله فارا الى القمرين في وقت معا

### وقول المامون في الشمعة

دخلة تهنئها ودحة ليمها تيب ولا امطار فصعبها صفر دناي غضا شمع وقد اثمرت نار

### وقول العلاء محمد بن غانم الهروي

تدور في يديها الكاس بنا مرار الشمس يدها التريا براخ يد ترالشيخ طفلا وراح فم تعبد لبيت جتا

وقول ابى اسحق ابراهيم الصابي وهو اهدى في يوم المهرجان اصطرلابا في

دور الذين هم اعضاء الدولة وكتب مع هذه الابيات

اهكاليك بولا مال واجتهد في مهم حاجي انت مبليه لكن عينا ابراهيم حبرك ستمودك عن شئ يساميه

لمريض بالارض يهديها اليك فقد اهكالك الفلك الاعلى بما فيه وقول ابن العميد

ظلت تظللني من الشمس نفس اعتر على من نفسي فاقول يا عجبا وعجبا شمس تظللني من الشمس

### وقول التيمي في ثناء منصور بن زياد

اما القبور فاهن وانس بجوارقك والذاري تنور عجا لاربع اذرع في غسة في جوف جيل اشم كبير

### وقول يعقوب بن الرطب

اهلا ترانا وهو ابن عمنا جالمصيف في زعنا لوان ما ان رايت فصوصا قبل هذا هكذا طاعها من طعم

### وقول الآخر

بنت ثريا فطرها وشعرها متصل بكعبها كما ترى باعجابا شعرها لما ابتدا من التزيا وانتهى الى الثرى

### وقول أبي نصر الزوزني

الاحل في عجب عجب تقاصر صفى عن كنهه رابت الهلال على وجه من رابت الهلال على وجهه

### وقول قائل في ساق حبي بياقة نجس

ورتبهم ففهم وفي بكاس رباقة نجس فصفى حكي فها صرت والافاق بدرا سقى شمساً وحى بالثريا

### وقول محاسن الشواء

اتاني بعد ما شرب الحبيبا وعري كخط مقلته العلياً وتتمت بحذو سماء حاس تريني كيف تنكشف النبا

### وقول ابن النسيم

غصن ترشح خصوه في ردفه فنجبت للعدو في الوجود بالغ في دقة المحضر حتى حم عليه بالعد وهو كلام القوس

### كثيراً جنداً وقول ابن نباتة المصري

فيا عجباً ما نرى لانسان مقلتي وقول الصفدي مويرا يحدث اخباري وفي فمه ماء

قالوا علانيل مصر فزادته حتى لقد بلغ الاهرار حبر طما فقلت هذا عجيب بلاكم ان ابن ستة عشر سابع لهم

### وقول القاضي تاج الدين المالكي في البرقع الشرقي مويرا

بدا البرقع الشرقي كالشفو اللؤلؤ على فقه لاح الهلال بلا فرق وابعد عجيباً في عجيبه اراها هلال الانوف في الشرق

### وقول الخمر

معتقة اذا جليت تريانا صباح العيد وقت المساء اخاف على الشكارى يصلوا صلوة الفجر في وقت العشاء

وبعد ما نظمت البتتين في قصيدتي الخمرية ظفرت على ديوانا بنو اس واطلعت على قولها

وندمان يرى غبنا عليه بان ميسر وليس به انشأ اذا ما ادركت الظهر صلى فلا عمر عليه ولا عشاء

يصلو هذه في وقت هنك فكل صلوة ابدأ قضاء ومن انشئ بعد ما مات المتعاد يرى القولين يعلم

### ان قولي من عالم اخر الامحار

يقال فحمت اذا اسكت في خصومه وعيرها من فحم الصبوا اذ ابكى حتى ينقطع صوته وفي الاصطلاح عبارة

عران يدع الشكلم وقوع امر يعتقد الناس مستحيلاً او مستبعداً ثم يقيم عليه دليلاً ينفي تلك الاستحالة

او الاستبعاد ثم اعلم ان المخارق والمبالغة فيهما مجرود دعوى لم تكلم بلا دينة ولا فحار فيه الدعوى

مع البقية والزأمر من ينكرها ورتجا يلتبس بالمخارق بالامحار كقول البلر الذي هبى

ما ابصرت في عجبها كاللوز لما بدا فواره اشتعل الرأس منه شيبا واخبر من بعد اذ عذاره

اذ لقائل ان يقول فيه دعوى حدوث الشباب بعد الشيب واثنائه باللوز وليس كذلك بل فيه

تعيينه اليهم في البيت السابق من جهة العجب المنسوب الى اللوز فهو مثبت للعجب لاناف له نعم لو قيل مثلاً  
لا غرو ان حدث الشباب بعد الشيب فان شجر اللوز يشب بعد شيبه يكون من قبل الافحام ولكل كلام  
مقام ومن ههنا يفهم ان الخارق يؤتي فيه بالامر العجيب من حيث انه عجيب والا فحار يؤتي فيه من حيث  
انه ليس بعجيب **فالاول** وهو الافحام في المستحيل **كقول بعضهم**  
برهن اقليدس في فنه وقال النقطة لا تقسم ولجيبه انه نقطة وهو ممة تقسم اذ ينقسم

### وقول في مديح بنوى

ولا غرو ان جاز السماء بحبمه **وقولي** هل الجوه الشفاف للثومانع  
لقد فئت لياليا بحر و ابقيت بها تلك الغوالي او مثل ان اراها راجعات وهذا ليس من طلب الحالى  
لقد سات فروع مهة مصر وعاد سوادها بعد اشتعال فيه تليح العود شباب زليخا بعد ان شابت  
بدعاء يوسف عليه السلام **وقولي**  
لا غرو ان جي العشاق غدا من بعد ما احترقوا نأشوا الا ترى في بلاد الهند فالسة تنمو ثم تجرد بعد احراق  
الفاالسة معرب بالسة بالباء الفارسية وهي شجرة هندية تنبت من اصلها اغصان متفرقة قد مرقا  
الانسان ثمها بنفسجى اللون صغير الحجم ترى جلوجا مض نيغ صفرا المزاج يحرق اغصانها بتمامها  
بالنار كل عام تعود كما كانت ولا تترك كل عام الا بعد الاحراق والمراد بعد في البيت يوم القيمة والثاني  
وهو الافحام في المستبعد **كقول المتنبى**

وان تفوق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال **قال العلامة** التفت زانى في المطول اراد  
ان يقول في المدح قد فاني الناس بحيث لم يبق بينه وبينهم مشابحة بل صار اصلا براسه وجنسا بنفسه و  
هذا في الظاهر كما تمنع لاستبعاد ان يتناهى بعض احد النوع في الفضائل الخاصة بذلك النوع الى ان يصير  
كانه ليس منها فاحق هذه الدعوى بين امكانها بان شبه حاله بحال المسك الذي هو من الدماء ثم انه  
لا يعد من الدماء لما فيه من الاوصاف الشريفة التي لا توجد في الدم **وقول لهما في المديح**  
لا غرو ان سمح الدهر الشحيح به فربما فاض ماء الفخر من جحر **وقول الخوارزمي في التغزل**  
فلا تعجب ان يملك العبد ربة فان الدعواستبعدن من تحت الدعوى **وقول الطغري في المديح**  
وان علا في من دوى فلا عجب الى اسوق بانحطاط الشمس من حل **وقولي** ملامية الهند النبوية  
لا غرو ان اخرا الخلاق بعنته هو المقدم في العنى على الرسل فبدل من في الانشا نوطنة وانما نظر النبي الى البيا

### وقولي

باليها الملك ارفع جنابه ليرلف في كل الورك ثاني ظل لرب العرش انت وظاهر ان لا يكون لواحد ظلالان

**وقول** ان فاق اعصار الملوك زمانه فالعيد ممتاز عن الايام التشبيك

يقال شبكه اي انشأ بعض في بعض ومنه تشبيل الاصابع وفي الاصطلاح ان يجمع التكليم في التهيئة والتعريف وهذا النوع جزء من الافتنان وهو عبارة عن الاثنيان بفنين مختلفين مرفوقين الكلام كالنسيب والحجاسة والمنح والهجو والتهنية والتعريف والتشبيك اشرف اجزاء الافتنان ومثله مثل الانسان بين انواع الحيوان وكان يتمييزان بيميز عن العصاة ويقدم على سائر الصحابة فخلصته عن رحمة الشركاء وواجهته مستنداً على مسند العلياء **وهو امثلة قول الشيخ** جلال الدين ابن نباتة الصفي بآثارها

المالك الانشا . في بيان والده الملك المؤيد

هنا عازاك العز المتقدما	فما عسر المحزون حتى تشبها	يعود انقسام في عور مد مع	سبها لا يمتاز والسبق
ملا كما عذا ذره كوضحه	برحمي وهذا الاسر قدما	وهو صلا ساد وتكافا	نفسه وكفها واخر قدما
فقدنا الاعن البرية ما ليكا	وشمنا الانواع المحيل متما	كان ديار الملك غابك الفقه	بضيم انتاله للهرضغ
فان يك مرايوت نجم قدما	فقد طلعت وصا الغر انما	هو لغيت وفي لغتنا مستيعا	والشاعر اجمار الماوهب
بك انبسط فينا التها وفتنا	وسيع الهنا حتى فينا الحما	كانت فاه المؤيد في شهر المحرم	<b>وقول</b> كنهه البعض السادة

في تعريفه

لو لم يرحموا وادحبا بها	ولك الهنا في منته مكانا	هذا الزمان الحيا اليه كمالا	الله انت تستيد الاركا ما
ان اقلع الوسمي قد سرتم	جاء الولي به سر البستا	لما ضاع البيت سبيلها	ساد لاله مكانه لبيا نا
قد باب عذا للبحر في رايض	وعلى المصلى ركب واوا	سقي الزهران دك ونعقيه	ثم يقوم مقامه احسا ما
وجر لاله النعيم حيرا الله	انفي بعدد الامام جانا	قد علف لونه المقدس بالحى	عطر اشهره بيزر قرا نا
بحر هلت به انفضى ايامه	فعلت البحر المديدها نا	قد اعلم السيف القديم فنانا	واستل سيفنا ثانيا عجلانا
ان العلم لاداء العصال فلو بنا	فدواء برع الان كيف شفا	احسر هو الهنا يوم الغر	هو حين قت انشا اتانا
ترك السراج المنطفئ من نور	سما جادا في الظلا هذا	ان حو يحور علينا فلتة	فقد اعلى صبح اذار جانا
او ما ترى النبرز كيف وقوه	يوم الرزية اذهب لا خرا نا	ان شبر الغم في اكاء نا	اللعاز لاله انبساطا نا
لا خير ان تلفت خيرتنا الم	يقبل غم المعفين ضما	والارثنا لان قد تم بالدا	نجدوا نرى جابر انقصانا
سرك الاله ترك ابيك بوابل	وحاك ما سرك الحيا اغصنا		

المعارضة

هو عبارة عن ان يقيم احد ليل على خلاف ما قام عليه الاخر ومن هذا الباب ما حكى ان الفرزدق نشد سليمان بن عبد الملك قصيدة التي يقول فيها متن بجانب مصرعات وبها افضل غلاق الخنجر

نقاله ويحك يا فرزد ق اقررت عندك بالزنا ولا بد من الخد فقال الكتاب لله بك عني الخد قال واين قال قوله لعا  
والشعراء يتبعهم الفاوون الى قوله انهم يقولون ملا يفعلون فضحك واجاره **وقول في العلاء المعري**  
هي قالت وقد رأت شيد في اسي وارادت تنكر او ازورارا انا بدد وقد بدا الصبح وراسك والصبح بطرد الاقفا  
لست بدرا وانما انت شمس لا ترى في الذبح وتبد وانهارا **وقول وضاح اليم**  
قالت الا لا تجن دارنا ان ابانا رجل غائر قلت فاني طالب عزة وان سيفي صار مر باثر  
قالت فان البحر ما بيننا قلت فاني سابع مهل قالت فان القصر العلى قلت فاني فوقه طائر  
قالت اليس الله من فوقنا قلت بلى هو لنا غمر قالت لقد اعيتنا حجة فأتا اذا ما جمع السامر  
واسقط علينا كسقوط الكلد ليلة لانا ولا امر وقوله

اذ قلت هاؤنوني قسبت وقالت نعم الله من فعلهم فماتوا حتى نضعت عنها واعلمتها ما رخص الله في  
**وقول عبد الله بن مياره الحارثي** وقد خل علي مملوك في يده قوس  
نهاني لما بدا عقرب على خذ ان اروم السفر فقلت في يده قوسه اسير في القوس حل القوس

### وقول السراج الوراق

ومبجل بالمال قلت لعله سيد وظني فيه ظن خلف جمع الدراهم ليس جمع سلا فاجابني لكنه لا يصرف

### وقول بعضهم

ابنت دردا ناضرا ناظري في رجنة كالعمر الطالع فلم منعتم شفقي لثمة والحنان الزرع للزرع

### فاجاب الشيخ حسين العاملي عن جواب المجيب

لان اهل الحب في جيتنا عبيدنا في شرعنا الواسع والعبد لا ملك له عندنا فرعه السيد المانع

### المسراج

هوان يظهر المتكلم في كلامه انبساطا مع الغير من غير ابداء له وبتميز عن المزع والسخرية وهذا النوع  
والعجب انما جعله احد من ادباء العرب نوعا براسه ولا ادخله في سلك الانواع واحسن المزاج ما يكون  
خاليا عن الفحش ان سمع العذراء في خدرها لم تستحي كما قيل في العجوز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يمازح ولا يقول لاحقا من جملتها انه قالت له امرئ يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان  
ان الجنة لا تدخلها العجوز فولت تبكي قال خبرها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله يقول اننا انشأنا هات  
انشاء فجعلناهن ابكارا اي عند دخولهن الجنة اعلم ان المزاج نارة يكون ظاهره المزل وبالجنة  
المجد كما مر في المزاج النبوي ونارة يكون ظاهره المجد وبالجنة المزل كما قال جميل بن ميمر العذري  
ورجعت مخفية الى بيتيها حتى لجت الى خفي الوجج قالت درسا في اكر اخوت لا تبهم القوم ان لم تخرج

المزاج



فخرجت خيفة اهلها فنبئت فعلت ان يمينها لم تلج قال ابن الاصبغ رحم الله حميلا لقد ظرف في هذين  
البنتين ما شاء لانهما من اباهما من اب الهزل الذي يراد به الجذاعي كلامه وقد عرفت من التقرير السابق ان جدار يد  
به الهزل وقد يوجد المزاج في بعض امثلة النوع الكسواء البدنيون الهزل المراد به الجذ والاعتبار ان  
يختلفان كقول بن الحاج وقد حضر في دعوة رجل فاخر طعاما الى المساء وجعل يحكي ويذهب في دارة  
يا ذاهبا في دارة جاسيا بغير معنى وبلا فائدة قد جردت اصابك من جوعهم فاقرأ عليهم سورة المائدة  
ومن امثلة المزاج قول الشيخ الشيوخ الانصار موريا  
سأله من ريقه شريرة اطفئها من كبدى حرة فقال اخفى يا سيد الظبا ان تتبع الشريرة بالبحريرة

### وقول بن الوردي موريا

اقول اذ قال لي جيبى علمي ما رقتني على خذك كان الصفا ولكن قد اصبحت الشعر الحراما

### وقول الامير محمد بن الدين موريا

غطت محاسن وجهها عن نظري هيقا لمار في البرية شهابها وعندنا غنى ففت مبادرا وكشفت من بعد التمتع

### وقول الشيخ ابراهيم المعمار موريا

سألت وصالي جنى قال عني فانك في افتقار لا تجاب فقلت له جيب لقلبي عني بك نقر في وسطى نصاب

### وقول الشيخ غزال الدين الموصلي موريا

وبنائف للعاصمين يقول نبات عذار ذلك في الحظير فتاديت يا طول الشماها الذي يقول لسا في النبات المكرر

### وقول الشيخ يحيى الخبار الحوي موريا

تعد من هو واسود وجهه وراو كاعده ما يكره خلفه وقال حكيم صديقي نائبا الجبة فصد ولكن عما يصلح للعلق

### وقول بعضهم في طبع لوجه حصبا

قالوا المحصب وجه من اجبته فاجبتهم وقوامه من انه متى يكون النخعي لنا عليه طوبى لاسر على كسبانه

### وقول موريا

مررت على طفل يدع جاله طالع من والكرابيد اليد فقلت له لا ارا عليك ذلك ابن لي يا بالثلاثي الجرد

### وقول موريا في مضمنا عصر اع المتنبى

تغربت من نبات الصين جارية عن عاشق من جال الهند مبتهل فقال صوف شوقا قام صبا الذكر الهندى بالخل

### وقول

اقبلت اعجمية سحر قلت بالفارسي آتريك اشارت الى مقلتها في حضور الرجال لا انتك  
قلت مهلا سلت حان ان يذهبوا بلا تحريك ذهبوا كلهم نقلتها يا فتاة اجلسي وراس ابيك

بها

رغبته في الجلوس انسة قلت دوحي مجتري فذلك انت شرفت منزلي كوما نحمد العبد خدمته ترضيك  
قولي قلت بالفارسي نوديك الهرة المدودة فقط بالفارسية صيغة امر بمعنى تعال وتزد بك بفتح النون  
وسكون الزاي وكسر الدال المهملة وسكون التحتانية بمعنى اقربا تعال قريبا مني ولم افرضت المحبوبة العجمية  
من اهل الفرس خاطبتها بلسانها

### الاقسام

هوان يقسم المتكلم شيئا بهن اشخاص ويختص زعمه كلامها بما يليق ومن اجل ذلك ما روى الطبراني عن  
عبد الله بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غزاة كانها بليت حمام وهو نائم  
على حصير فذات في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك يا عبد الله قلت يا رسول الله كسري وقصر يطؤون على  
الخز والدجاج وانت نائم على هذا الحصير وقد اثرت جنبك فقال فلا تبكي يا عبد الله فان لهم الدنيا ولنا  
الآخرة قوله كانه بليت حمام يتشد يد الميم اي في الخز والكرب وقول على رضي الله عنه  
رضينا قسمة الحجار فمينا لنا علم وللاعداء مال فان المال يعني عن قريب وان العلم ليس له زوال

### وقول البدر بن لؤلؤ الذهبي

احامسة الواك بشرق الغضا ان كنت مسعة الكلب فحجي فلقد قتلنا هذا الغضا فعضو فراحتك في ذلك في ضلع

### وقول الحاجري

لثان نشوق في الاوطان وعلوان ابكي بدمع فاني وقولي  
الا بهما الاحباب في اشيق الى ان اركب ذاك السلسل لك كاشي في البرية فائق ولقضة من يربك النيران  
وقولي عليكم يا يوم الربيع وعندنا زمان لقاء الحب خير المواسم وقولي  
لكم يا هبل المتحن كل جوهر جواهرنا اجمار تلك المنازل واتماقيدت التعريف بقولي في زعمه لي دخل  
فيه مثل قولي مما نرجا

وشتار وضة غلبا زانت ازاهير الربيع بها الفرع جري بيني وبين اخي نزاع وصار لاجل حصته جزعا  
فقلت له فديت لا تخفي لاني است معند يا متو تعال نقاسم البستان فمينا اريدك حصته واسرودا  
لك الاغصان والازهار طوطا طفق نحسها تخلي الثموا ولارض بها بئر عبق بماء الواردون بها الوقوعا

### التشوية

هوان يجب المتكلم المتضادين في مرتبة واحد يرحم احدهما على الآخر قوله تعالى استغفر لهم ولا تسغفر  
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وقوله تعالى سواء عليهم ما انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون  
وقول النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال جل كيف بصرو ظالما قال صلى الله عليه  
وسلم تمنع عن الظلم وقول كثير اسبيئها واحسني مملومة لديها ولا مقلية ان تغلبت

التشوية

يقول نادارض بما تفعلين يا سأت واحسنت لا الومك على الاسائه ولا اقلبك وابغضك ان تقلين  
 والتفت في قوله تقلت الى لغية احتراز عن مخاطبتها بنسبة القتل لها وقول بن الفارض  
 قلبي يجد شئ بانك متلفي مرر حتى ذلك عرفت لم تعرف وقول قائل والشاهد في البيتين الاولين  
 يا هندا ما طلعت شمس ولا غارت الشمس من قلبي وسوا ولا تنفست حزنا ولا ضحا الا وذكرك مقرون بانفاسي  
 ولا شربت ولا الشام عطش لا وجد خيلا منك كماي ولا جلست الى قوم احدهم الا وانت حديثي بين جلأسي

### وقول بن الزومي

ويلا ان نظرت وانهمي وقت وقع السهام ونزعهم اليم وقول بعضهم  
 قوم اذا اقتحموا العجاج رايهم شمس اخرجت لهم اقدار لا يعاونون برزهم عن سائل عدل الرضا عليهم اوجا

### وقول آخر

انت بوحك ولنت يتي فظا الانس في وصف الشر وادبني الرما فلا ابالي بالي ازار ولا ازو ر  
 ولب بسائل ما عشت يوما وقول بعضهم اسار الجند امركب الامير  
 دعي الايام تفعل ما تشاء وطب نفسا اذا نزل البلاء ولا يخرج لحادثة الليالي فالحوادث الدنيا بقاء  
 اذا ما كنت ذا قلب فتوح فانت وما لك الدنيا سوا وقول شهم مرة الغابا صياده الآساد والظبا  
 حفظ الاله خبيل فذا صبحت فتانة الفتيان والفتيات لم تفرق الاحبا عن يدانها ضيعت في خلاصها وراق  
 اغمضت عن خير الامور وشها لا اعتنى بالنور والظلمات لك يا اخي حلو الزمان في انا فاعز عن جملة اللذات  
 ماللك ربيع على الخيل مزينة يوما غسلت يدك من الحما اذا دنق بالله عم نواله ذا السنين واصحاب الحسنا

### حسن النصيحة

هو ان يستجلب المتكلم عن نصيحة الخاطب نفع لنفسه وقول الفرزدق  
 يا اخت ناخية بن سامتاني اخشى عليك اني ان طلبواك واتقبلوا لا تقنوا بهجتى مصاليتي من ضيفت او  
 المصاليت جمع مصلا وهو الرجل الماض في الامور قال ابو هلال العسكري في كتابه روح الزوج وهو  
 حاضر في حالة التحرير وقد روى الفرزدق والعباس بن الاخنف قولا هما قالوا ما للتغرل بالوعيد والشيرة  
 واخذ الثار اقول هذا من حيل العشاق لاستمالة العشوق لانهم يريدون به حقيقة الامر وقول الفرزدق  
 حرق سوي قلبي ودمعته اخشى عليك وانت في سودائه وقول ابو منصور النخعي  
 يا من جميع الحسن بعض صفها وحلاوة الدنيا مذاق فيه لا ترضى جميع فانك حرق لا تحرق قلبي فانك فيه

### وقول بن الفارض

اخذ قه نوادي هو بعضي الذي يضره لو كان عندهم الكل وقول ميار الديلمي

وقول العباس

انتهى اخت سعدا لم يزل يمدد بالشر هذا ما على قومك ان صار لهم احدا اخر من اجل

وقول مجير بن ميم كتب الى القاضي كمال الدين بن الجار وكيل بيت المال بد مشق

كالدين يا مولاي يا من يغير الجوز بذل التوال ايت الحاجة فاعظم ثنائى عليك بها وشكرى وانها

فلا تجعل سواك لها فان عليك بنحها وقع اشكال اجمال ان يقول الناس ان ايت الحاجة لم تقضها الى

واصبح بينهم مثالا لانى انا فى النفس من جهة الكمال وقولى

حباك ابوك يا اسماء ملا وربنا اعش اعطاك الجلال فان تكبرى فله محل وان تنواضى زنت لا تالا

اراك من الخواذ ذات خلق جميل فاسمع منى قالا يحب الله جبر كبر قلب سلت فاهرى هذا الكمال

### وقولى

فملت سيراى من غير علة ورائك ان الظلم احلى الشمال مزاجك فى الارباب منا غير اقبل بعد الظلم طعن

افوزين يا سلمى محبا مصافيا وقولى وذلك بقى في السنين القوابل

اهما رامة ما تقول لك الورى تودين صاحب القيد مصفا منى بالبيت العتيق فحجر لا تكسرى هيمها تلبى الصفا

### وقولى

استعانت فخلقى بصابق حتى تصونك عن يد الخدران ان سبت يمحاك الغراسيبية لى في الجاساطع البر

### وقولى

حد غداة الرحيل حاد غناؤه صوت عندليب جرت دموعى فقلت مهلا تسير الغيث في السكوب

### وقولى

لما نسا ساعة صتمت بخروجها وغدت قودع جيرة ومنازلا فلنا لها التافرين فريدة لا تركن من القلوب عواذلا

تستحسنين البخل منك بنظرة وقولى كم من بخائلهن عاز قبالا

يا طيبة البان في سيماك مكرمة هل تعطين على احوال بعد اى تجرى قلبى للكور حمر يتواسمك لا منرف لا على الى

ولا تكون من المسود غافلة احب ان تطلق الرمح في الصفد فرضت لا تخافى النائم طبة اما تخافين يا سلمى من احمد

### وقولى

يا ايها الدنيا انت طيبقى هل ترحمين وتطفين اراى يا رحبا بان امرت ببقى سبب الجوز فريدة الاجد

### وقولى

خفت بها الصيار في المنفى اثر لا الهام المتفجع ودع البواقع يرتوين بما اجل بنحو على المتوجع

### وقولى

سعاد اتقى المولى ولا شغلوى ومنى بايقسونه في العناثر ويجعل ما استخراجت هذا النوع رايت

فيستان السلطان فولفه عقدايا فيغالطة الحبيب واستعطافه ووجد في هذا الباب جملة من اشعار  
فيها حسن النصيحة فانتخب منها بنده **قول الشاعر**  
تمتبت في نيا ولما كنت حلت في الحنية لا طمقة وما طمى الوصل من على الفا ولكن اجرو عليك اسوقه

### وقول آخر

عرا عراسا عن السلفي نبينا المبعوث بالرحمة ان انقطاع الخلع عن خله بعد ثلاث مرتبا حرمه  
وانت مذمهم لها جحر اما تحاف الله فينا في **وقول بعضهم**  
ما د اقول له التقينا في غد واقول للرحمن هذا قاتلى

### الغبطة

وهي في اللغة ان يمتنى شخص مثل نعمة نالها الغير من غير ان يريد زوالها عنه وفي الحديث اللهم غبطا لا هبطا  
اي نسلك الغبطة فان اراد زوالها عن صاحبها فهو الحسد وفي الاصطلاح ان يمتنى التكلم بغير مالها  
الغير سواء يريد زوالها عن صاحبها ام لا وذكر صاحب القاموس في تفسير الغبطة الحسد ايضا فان زوال  
في المعنى الاصطلاحي موافقة للغة **كقول القاسم احمد بن محمد طبا**  
حليوان للير الحاسد وانى على ريب انما الواحد استقى جميعا شملها وهي ستة وانقد من لجنبته وهو واحد

### وقول المغربي

اتمتع ابكرا انما بامنه وحسابه من بعد والآخر نليت الفتى كالبلبل جمر يعوقه الاكلا فلي شمر

### وقول الآخر

ما ذا عليك دفت قبلك والثر من ان يكون ظيفتنا لسوا ويجوز ويحان ان يكون في القدر عندك وزعود اراك

### وقول بعض آل حمدان

ان لا حسدا في اسطر العصف اذا رايت عدنا في اللام للكر وما اظهرا حال اجتماعها الا لما لقينا من شدة لشغف

### وقوانين النبوة

كان حزين يرمى عن حنيتيه بدم في عزه لال الاقوال الشهب يا جاد بالقون تقريبا للوجنة والهامم الصب  
اليس من نكد الايام يحرمها في وبلتها سهم من الخشب **وقول الصفي**  
وما حسد في نفسه سوا نفسا لسا ولا سيما بوما قطعنا بالحي فكم ضم عطفا للغصون تحا وعانوقد القضيبة مقوما  
وقبل الخلورد وهو مضرخ وثر لاسي في الرئي دتسما وكما بات يستحل عذرا يفسح سفته القواد صوبا فافتنم

### وقوله

غزال من لال الشوق باه فروجا يحيا كحسنه فمرك فوا حسدا كالتبا اذرة على ذلك القاء اللبح تقرجا

## وقول ابن عربي في صياح الكاف

واسكافاه وجهه مدبح بجور من اللامعة كثر وصف انا عصت تنايا اديما حسرتا ديرة فعصت

## وقول الآخر في صياح صائغ

وشاد صائغ هام الفؤاد وجهه في ميم القلب قد رشنا باليمين كنت منفاخا على حوافلنا كلما نفخا

## وقولي

أمره والسواك يلثم نعرها وتكون مقلتها ممر الرد للكل في مقل الحسام مكانة باليتنى امسى سحولا

وقولي باليتنى اضحى سجنجل كفتها فابصرها في تخفى المتعاقف وقولي

تملثني في الشفاء اذا راى على رجل العذر الهم الخلاخل بكيت على عرجى لك كات خاليا وقد ناز بالجناس حجر الجامل

## وقولي

اله لور كنت الخلا خيل اعطني لا ظفرا حيانا بلثم الخلاخل وقولي

اذا د واللمة تلحظ وجهها تبت يد الجراد ثم صيا فلا الهرة للاستفهام واراد بالزال المعجزة والذرا

المهملة على الباء للجول اى امع وكان النكة في تعريف الخلاخل ونكير صيا قل ان الجراد لكل مرة معين

## حسن الاعتذار

هو ان يعتذر المعتذر عن شئ لا يرضا آخر ويعلله بتعليل رائق سواء كان حقيقيا او غير حقيقى ولا بد من حسن

الاعتذار ان يكون بيانه سحر يحل الخاطب على قول العذر ويجعل خطبه من حسن الطلب حيث يذمى

ان يكون بيانه سحرا لا يشغل على طبع السؤل ويجعل بحله كرها كقول التلثين

وفي النفس حاجات وفيك نفا سكوني ثيابا سدا رحمتا ومن حسن الاعتذار حسن التعليل عموم خصوص

من وجه وحسن التعليل عام عن ان يدعى التكم شئ هاء صا منه له دارة راجعة غير حقيقى ومادة

الاجتماع بهما كثير بطور من الامثلة الالهة والصور له ظهر فيها حسن الاعتذار ومادة الافتراق

## كقول النجم

وتفسر الصعدا ليس متكابة متى لمجرى يا حياء القمار بكر يتلقى من جبال فانهم قاتل ذلك راحة الخاطر

وفيه حسن الاعتذار خاليا عن حسن التعليل الكوال العامة به بقتية والمادة من جهة الافتراق

## كقول ابن نباتة السعدي في سرى من غزل محفل

وادم ليمد اللبل منه ويطلع بن عبيد التريا سر جلف الصالح تبيها ويلوح خلفه الافلاك طبا

فلما حاف وشك الفوت تشبث بالقوام والحبنا وفيه حسن التعليل جازيا عن حسن الاعتذار وفيه

## قول الشاعر

حسن  
اعتذار

سانت لتك والجموع الى اركا شذتماد لا نغز مؤيد وما بال ركز الجدا صجي مهذا نقلا اصبا في اربع عي محمد  
نقلت فها ممتا بعدته وذكمتا عبيدته كاشهد نقلا اثننا كنعري نغقد مسافه يوم ثم نملوه في غدا

### وقول الارحاني

ساضم في الاشعاعكم تحرقا واطم للواستين عنكم تجلذ وامنع عيني اليوم <sup>لكا</sup> انكثرا لتسلم وحتي اراكم لها عدا

### وقوله

ولا نتعجب انني عشت بعدهم فانهم زحج وقد سكونا قلوبهم **وقول الفضل الميادي**  
تنفس صبح السيب ليلا عازا فقلت عساه يكفي بعدا فلما انشأ عا نبتاء فاجا اياهم ترك صبا يغير هار

### وقول تاج الدين الجوازي

ووالله ما اخرجت عنكم مالا لامر سوا اني عجزت عن الشكر <sup>شع</sup> زحمت فكم مرة بعد فاساع ان اهدا الي متلكم  
فان لم يكر دافلك بفتيصة وانك اذراك في يدك الى البحر **وقول البحر في عشرة من جوار الملاء**  
لا ذنب للطوفان زلت قوا وما يدنس من عائب دس حلت باسا ومجا فوقه ويد من ارجل هذا كذا

### وقول الباخرزي

اعدد جوادك ان كبايد كبة فالحيل لا يقوى على الاطواد **وقول الاخر**  
هزئك لا اني حسبتك ناسيا لامر ولا اني اردت لتقاضيا ولكن اريتا لستف من بعد سلة الى الفرغتاجا ولو كانا

### وقول الحرري صاحب المقام

قال للعواد لما هذا الغريب اماري الشعر في خديرة دنبا فقلت الله لو اني كنت <sup>شع</sup> تامل الرشدة في عينيه ما نبتا  
ومرا قام بارض وهي مجدبة فكيف يرجل عنها والزيغ اني **وقول ابن النقيب موريا**  
اقول نوبة الحما تركيني ولايك منك لما عشتا فقال كيف يمكن ترك هذا وهل بقي الامر غير

### وقول الاخر

قالوا اترقد من عينا فقلت لهم نعم واشفق من عي على بكر ما حوطف هذا نحو حسنكم الى اعديه بالذمع <sup>شع</sup>

### وقول القائل

وكما دخل الحما من بعد جدكم <sup>حبيب</sup> رجائيم قد ضيت بيوى ولكن تجري دمعى مطشنة عليك ولو شعر نراك

### وقول من قال

صبيحت غدا لسا فقال لي ماذا الصباح وطرز الكفرا فاجبت اشرق وجهك عرني حتى توهمت لسا صبا

### وقول الشيخ بدر الدين المستكي

وقالوا يا قبيح الوجه هو وجهاد ونه لستمر الزشاق فقلت وهل الا ابيب فكيف يفوتني هذا الطباق



# وقول السراج الزرق موزيا

ومعهم فغنى ميلير لميريل يوما الى فقلت من المثلج لولا ميل الى يا غصن النقا فأتاكيف ولنت مرجحة الهوى

## وقول بن متميم موزيا

قالوا يا ابن كل وقت نهيم بالشرب والعناء فقلت انى قتي قفوع اعيش بالآدم والهوى

## وقوله

قالوا يا بنت خديرة فخذى لا عنه فقلت لهم شاشاه ان لاح وخذى بنت فلا يحب والله انبتة والعين

## وقول بن وردى فى ملىح بنجار

مجيلا هيفا بنجار وهو على الاشجار يقطع فاعصا حلا فقال لى عنى فانا نكته لاهنا سرفت من اين اعطاني

## وقول الشيخ عبد الله بن حسن الزغاري مضمنا

يقول العادلون ترك ما ادا على خديرة من شعر العذار فقلت لهم صدقتم غير انى ابرى خط الرماذ وميضار

## وقال الصفدى

قالت وقد مات كعصر النقا اسرفت فى العشق بلا فائد فقلت لهم هو المولى كين يشع ان لذت له المنة

## وقولى

نهانى عن شرب الماء منعنف فقلت وجدا الراح منقبا ولا سيما من كفى شرس غير وانكاهذا الماء مشتمسا

## تشبيه الاستخدام

تشبيه استخدام

وهو على صري بين احدهما متعلق باستخدام الظهور وتعريفان يشبه شئ واحد واشياء متعددة باشياء متعددة مدح في اللفظ المشترك فالاول كقول ابو نصر عبد الرزاق الجعفى البوسنجى شعير الدنا ونارجلى واضحى كالمها فىن لهم مضيقها او تعقدها الهامة بقى الوحش والبلور والنفس وقد فترها

## ابو نصر فى البيت لثانى فقال

اضحى كشمس جلجلى الصواعك عن بلور دنا من عين فرقدتها الصواعك جمع ضاحكة وهى كل من تند وعند

## الفرقد ولد بقر الوحش والثانى كقولى

ايا من عم ناله البرايا لقد اصبحت افضلهم عطاءا سقيت او امانا ما معينا فانت ونحن اشبهنا العفا

## العفا وكساء المطر والتراب وقولى

يسيل موعر وهى تضحك قسوة وهذا طريق العائيا العوائق فيا شامعوا انبسا جيتى علا شبه فيها بالحقا العفا لى جمع الحقيقة وهو الجوهر المبرق ومن البرق ما يبقى فى النحاب من شعاعه وثاينها متعلق باستخدام الضمير هو الذى يكون التشبيه فيه فمما لا استخدم كقول الصفدى كالحل هو مضى تحت صرف الخزانة

اذ انما برقع بالحيا وجه عفتي فلا اشتبهه راعتي والتكرم وقولي  
كن طالبا بين النساء فتية فيها محاسن حجة ترضيك اياك من بلح عهد شبابه ان العجز كملها تكويها  
العجز الشيخة والنار وصمير مثلها راح اليها بالمعنى الثاني

### تشبيه الاثر

هو ان يدعى المتكلم ان الشبه عين الشبه به ويطلب منه اثر من اثار المشبه به كقولها زهيرا  
ايا ظي هلا كان منك لتفاته ويا غصن هلا كان منك عسى عطفة للوصل او عند علي في اغر في الواد

### وقال القائل

اعدد كرمنا لنان ذكره هو المسك ما كرمته يتضوع وقول الشرفي الرضى  
يا عن البسم الى الجحيم بهلة من يقات الباز ارضي غدا شبا ماءه فهل لذلك الماء من وارد

### وقول الاميرنا صرب محمد

بامعصر عن الشوق نلتفتوا وقول الصفي الحلي فعود الغزلان ان تلتفتا  
يا من هزم لا اغصن فامته الغصن هذا في الظل والثر وقول ابن الصكر يستهك قطره هو اسم حلا  
لحود قاضي القضا اشكو عجوى عن الحلو في عيامي والفطر ارجو ولا عجب للفطر جري من الغامر

### وقول بعضهم

الا فللسكا والاعجى هنيئا لكم في الجنات الخلود انيضوا علينا من الماء فيضا ففزع عطاشر وانتم درود  
وقول الشيخ علاء الدين الوداعي على السام اسمهم عمر قاهامر مبالغ في قرطه لؤلؤة  
كم قلت لما مررت مفرط بجي الفخر هذا بولؤلؤة منه خذوا ثار عمر

### وقول بعضهم

سهيل انت في افق المعالي فاهلك خرب ولا الذناء وهو من قول المستنبي  
نظيع الحاسدين وانت مر جملت فلانة وهم فلان وتنكرهم وانا سهيل طلعت بموت اولاد الزنا  
اقول سمعت من بعض الثقات ان اولاد الزنا عبارة عن الحشرات التي تحدث في النباتات ايام المطر لا بها  
لا خبر فيها وتضر النباتات واذا طلع سهيل يفضي ايام المطر وموت الحشرات وهذا امر مقرر يشاهده كل  
عام وهذا التقرير تبين معنى البيت وقد نظم هذا المعنى شعراء الفرس كما قال الشرواني والشيخ نظامي  
الكجوي وهما من فحول شعراء الجهم وقال الواحدي في شرح هذا البيت والعرب تزعم ان سهيلا اذا طلع  
وقم الوباء في الارض وكثر الموت يقول فانا سهيل طلعت على اولاد الزنا خاصة اي انهم يموتون حسدا  
انتهى كلامه وظاهر ان الوباء عام لا اختصاص له باولاد الزنا من الانسان وايضا سهيل يطالع في كل عام

وقول الواحد انهم يموتون حسدا الى خلاف غرض المتنبي لان غرضه ان سبب موت اولاد الزنا نفسه كونه  
سهلا وقول الواحد يقتضي ان يكون سبب موته الحسد والله اعلم وقول جدري واستاذي  
مولانا السيد عبد الجليل البكري كتب الى الخواجه عبد الباسط الدهلوي في طلب  
ربيع الابرار الزنجشري

يا باسط الايدى يا غيث اللذات صير فرجة العظام رعا لا غرو ان اطلب ربيعاسكم فاليغث يعطي العالمين <sup>ربعا</sup>

### وقولي

يا سادنا عرشه متنهرا رزقا بحال مقيم اواه او ما تاني مت من الهجو انت المسبح فاجيني الله

### وقولي

يا ايها الاخوان ان حيوتكم ماء سيرة صاحب الجربان انتم سحائب فاضلكوا وقلة والكواكب في الزمان

### وقولي

يا صاحب الحاء المسبح حابه ستمل الذي هو لا يطيل فرق اولست بدلتهم في افق العلا كنان عافية الخالف فرق

### وقولي من لامية الهند

#### وقولي

يا ايها المبدع العياض رحمة انت الحيا وانا المكنى بالخلل عيبات يا اسماء ميزان فهل اخلاصنا والاخرين <sup>نت</sup> يجر العطف على الضمير المحرور بلا اعادة الجارني  
الضرورة عند البصريين ومطلقا عند الكوفيين

### تشبيه الانتقال

هو ان يدعى المتكلم ان التشبيه غير التشبيه وثبت ما هو من لوازم التشبيه به في غير التشبيه كقول المتنبي  
يا سمعا يصني بلا انقطاع وبابدا يلوح بلا محاق فانت البدر ما معنى انتقاص وانت الشمع ما سبب احترق  
ودكر لوطوطا في جلالق السحر تشبيه اسماء تشبيه الاضمار وعرفه بان يشبه الشاعر شيئا بشئ يلوح  
في الظاهر ان مقصوده امر غير التشبيه وفي الباطن مقصوده هو التشبيه واورد له ثلاثة امثلة

### الاول قول المتنبي

ومن كنت بحراله يا على والثاني قول نفسه لم يقبل الذر الا كبارا

ان كان وجهك شمعا والثالث ايضا من قول نفسه فالحجى يذوب

وامرغ انا الى فيض عيني وهل يجذب الا فاق والغيث هاطل والذي استخرجته من تشبيه الانتقال  
هو غير تشبيه الاضمار الا انها وافقا في المثال الثاني فغرض الوطواط ان المراد في الظاهر غير التشبيه وغير  
ان ذوبان الحجم المذموم من لوازم الشمع انتقل الى غيره وشتان بين الغرضين

## تشبيه الاخضر

هو ان يدعى المتكلم ان الشبه عين السمة ومع تحيز الشبه عن بعض اوصاف الشبه به حسنا كان او سيئا

## فلا ولا قول التهامي

شئ البدر لكن تستمر زمانها وقول نابتة المصري وهل تستمر البدر وقت تمامه  
غزال مرول لكن غير ملتفت والثاني لقول التهامي وغصن بان ولكن غير منعطف

هم الاسد لكن تا من القدر جادهم ولا يا من الاسناد من يستجيبها وقول في قصيدته نبوتية  
ذو عظيم فيضه متواتر ما شام طرفه بر فاخليا وقول في صلي الله عليه وسلم  
تدارك الله بدر لا محاق له وحاتم نصرة نور يدا حول وقول في جدك مولانا السيد عبد الجليل  
بحر عري عن الاصداف لؤلؤه ونفس همتها العليان تريبه اعني البحر محتاج الى الصد في تريبته اللؤلؤه وهذا  
البحر غير محتاج اليه ومحتز عن صف الاحتياج وانما حاصله ان اربى احد الاحتياج في تريبته الى اعانة الغير  
وقول في خالي مولانا السيد محمد البكر امي سلمه الله تع

تشبيه

تستمر انما يتناضو صادق تشبيه الاستفاده ما ح منها قط صبح كاذب  
هو ان يستفاد الشبه به ملائمة بعض اوصافه او العكس فلا ولا قول في تمامه في الزمان  
مشققات سليل الزور زرقتها وقول بن وكيع والعرب الواهب والعاشق النفسا  
ان السفيق راى محائل وجهه فادان بحكمة في احواله فانما حمة نونه من جنة وافاد لون سواده من خاله  
فاحبا لهما مومل فذبت المالك ستفدت و اعطيتة ضد البيت يصلح للمعنيين والاولا والى وقول الجوز  
دمع طوي غني الديق بوجهم عركاسه اللامى وعرا برفه نفل اللامر دلونها ومثلا من مقلني ووجنتيه ونية

## وقول بعضهم

واهو فيض له ان مر اجز خطرة نعلها من قد واعند الله وقول لصفدي  
فاندر واعصان الارال نواظر فتحت اسرار الطير عركت نعلم بانبات النفا كيف تشنى وعلت ورق الحكي كيف

## وقول بن الوردى في ملبح بخار

عجبت للاهيب البخار وهو على الاستجار لا يقطع واعصان هذا فقال لعبد هاننا نرغب لانها سرت من ارباعها

## وقول لقائل وفيه الاستحسان

وللقائل شئ من تلقته ونورها من ضيا خدي مكتب وقول  
دع ساقية تشقى صولحها خمر عبقية في كور الذهب تدرها لوعبوا بنو كاية والكاس باسمه عن لؤلؤ الحب  
مدامه هيتك الساكن ليعلمها ويغيب المنشئ نور انما اذ عاثر الشمس شيئا من لوازمها سقاها صوماها من كوكب

والحق ان ثانيا كل عانية منها تحصل ما فيها من الشب جئت عن ابي احمد وفيها زجاجة خالها الكرام الشب  
فناولتني امام الله ولها شبه رجعي اللامى من اللب الشاهد للنعم الاقل في البيت الرابع وللنعم الثاني  
في البيت الخامس والثاني كقول الشيخ بركا التبريد لغير طي موريا  
جرت النفاخوت لبرغصونه وكثيرا دية وجب عزاله واحسن الدين بقرنه وقديدا في افقة تباصره وكاله

### وقول الصفي الحل

وعوبه عاد السور لانه حواله هو قد ما هو ناعم يرب في تغريده فكانه يعيدنا ما لقتة الحائمر

### تشبيه الاستدلال

هوان مدعى التكلم المائلة بنى الشين مستدلا عليها بالجملة الجامعة بينهما والفرق بينه وبين تشبيه البرهان  
فان تشبيه البرهان مداره على تاسى التشبيه بخلاف تشبيه الاستدلال كقول ابن النعا ويذى  
بين السيوف عينية مشاركة وقول في وصف لبغا من اجلها تيل للاغداد اجفان  
البغا مثل الحمام مستقيم متسلق بواض لا غصنا ما كان يصيح كالجم مطوقا لولم يذق طعاما من الهيا

### تشبيه الاجتهاد

هوان يجهد المشبه بان يبلغ شوا المشبه يبلغ اولا يبلغ  
طرق قريبر من طلاوة حسن من راء الجب جرف مسورا حملا لاهلة ان تكون كوجه جعل الهمين سعيهم مشكورا

### وقولى

حيث ملك الغيث فاعية الحمى باتت قبل كفا وبنائها وانظر لاقطر السحابة سعى حتى غدا ذرا حكي اسانها

### وقولى

الكل الشكر من تكفل سحبه اسمى به وفقلة الجوب ما خرا لنا جفرة لونه الاشبه ببا نخر الحضور

### والثاني كقولى

البان من فعل من حرق امته والورد من جذه الحمى مذبوح سعى النفس في تقليد عمار وانما سعيه الترميز

### وقولى

وكم في لادام من حشا ومن كزال كاضم جلا سعى الياقوتان ينيان فيه لمى شفتيه فاحمر انفعالا

### وقولى

الاما من تيم فاح الا يحاول عرفها يوما وليلا واحرق نفسه شمع مضئ ولكن لا يحصل حسا لى

### تشبيه الترقى

هوان يشبه المتكلم المشبه بشئ ثم يرجع عنه ويشبهه بشئ اخر ابداع من الاول من وجه

تشبيه الاستدلال

تشبيه الاجتهاد

تشبيه الترقى

## كقول أبي بكر بن القزويني

أفنت مراد الجودك الله وقولي في السجل النبوي صوب الغامة بل دل الكوثر  
بدت القناديل المظا وسقفه مثل السماء وشبهها العراء لأجل قلوب يضردها اللظى علقته هنا بسلاسل الكوثر

## وقولي

صا المهيم مولانا وسيدنا شبر في طرق الحسني كائنه مداه سبيل يرك الخلق بل يطر الت بل يضره عمت هيم

المفصلة

## المفصلة

هوان يفضل شئ على شئ باعتبار تم يفضل الثاني على الأول باعتبار آخر ومن هذا النوع ما صنف الفضل  
من مفاخرة السيف والقلم ومفاخرة السيف والعلم ومفاخرة النخل والكرم ومفاخرة مصر والشام  
ومفاخرة الشرق والغرب ومفاخرة النظم والنثر ومفاخرة الجواهر والمرمان ومفاخرة الورد والنرجس  
ومفاخرة المسك والزباد قال بعض الأدباء في مفاخرة القلم وقصب الزمار لو انصف هذا العقول العلماء  
أن القلم منهار المعاني كما أن احاء في النسب مزمان الاغاني فذاك يأتي بديع يحكم كما يأتي هذا  
بغرائب النغم وكلها شئ واحد في الاطراب غير أن هذا يلعب بالاسماع وذلك يولع بالالباب

## وقول التهامي

طولا وهوانا تم منه طولا  
والليل خير منه للاسمار

وقولي  
وقولي

في كنه قلم اتم من القنا  
اليوم خير للعاش من الدجج

فروغ رحوا حضرا لما في الطبيعة من محافظه الولاء وفضل عشر بدد لخرابا لراحة بالهم بالانزواء

## التفضيل الشروط

هوان يفضل شئ على شئ مقيدا بشرط يدل عليه صريح اللفظ أو سياق الكلام كما قيل في التشبيه لغيره وقول  
ولو كان الشا أكثر هدي لفضلنا لسا على الرجال فالنايف لاسم التمسعيا ولا التذكير فخر اللهلال

## وقول الشريف المرتضى

ضمن عني بالتمرا إذا نابقا ن واعطي كبره في المنام والتقينا كما اشتبهنا ولا عيب سوان ذاك في الاحدا  
واذا كانت الملافة ليلا

## تفضيل الشئ على نفسه

فالليالي خير من الايام

## كقول

هو عبارة عران يكون الفضل والمفضل عليه شيئا واحدا  
لم ينصر العين اسنى من محياكا لا محياك صان الله اياكا وقد اودعت العين نورته وهي الجارحة النحا  
والشمس وفي البيت المدح في معرض الذم وهذا النوع تفضيل صوره ونفي التفضيل معنى قد على تشبيه  
الشئ بنفسه وقولي

في كنه قلم اتم من القنا

التفضيل الشروط

تفضيل الشئ على نفسه

لله هو الهمام صوه **تفضل الاستخدام** ان انا لم يستحسن فهو هو

هو على غيره **احدهما** منعوا باسم المظهر وبعدها فصل في واحد وستيا معذرة على اسيا  
صعد من سد جند في اللفظ المذكور **فلاول كفو** اسدا وحيبا عري التذكير مرة المقلة الناظرة

بلاية دام اساله لا يدي من الساهو الساهو القمر العوا التجارية كذا في القاسوس **والثاني**  
**كقول** اس جلس على العترة جسر وفيها دم حسر محله عند السالك في ركس لم وورق اعصا اخير من العود

العود الخ تخرجه والقصار منه **وثانيهما** متعلق باستعمال المصنوع هو ان يكون المفضل عليه فيه ضمير الاستعمال  
**كقول** هذه جارية لاحت تكس لم اربت عليها المالم تحت الطم الحارية فتية النساء الشمس و

**التشقيق**

صير على جمع الياء المعنى الثاني

الشفق

بقار شقة اكثر شقة وشفق الكلام اخرج احسن محرج كذا في لوامع الشجر وفي الاصطلاح ان يبين المتكلم شقين  
لشيء او كلمة احسن هذا النوع ما يتوعد فيه الشقوق الممكدة ومن امثلة قوله تعالى ياها سياه السبل ما شكا

**وقول** تعالى تسروا الوثاق واما ما بعد واما فدا **وقول المتنبى**

نظف لا يها دالمة تدها سرور محبا واساءة مجرم **وقول ابو صيري**

اصرف هو اها وحاذر ان نوله **وقولي** ان الهوى ما نولى يصيم ايصم

**التصدير المعنوي**

كعب العلاج ولا انال لقائها **بالصلح** او بالحب او بالذم

هو ان ياتي في انزائيت لفظ يراد اللفظ الله في صدر المصراع الا ان اردتوه او عروضة واما المصراع  
اسان هذه امرعة اضرب وسابره على اعادة المعنى بخلاف التصدير القديم فان مدار جميع اضربه على

اعادة اللفظ **فالضرب الاول كقول التهامي** فبوت الفتى في الغزل جوق وعيشته في الدل مثلها

**والضرب الثاني كقولي** اني في عشق غائبة حامي نخا من مات من الم الفدم

**والضرب الثالث كقول التهامي** صمن من تلك العيوانسة وهز من تلك القدر حيا

**والضرب الرابع كقوله ايضا** ويقصر لي زالت لانا صباح وها الليل يقيا مع فجر

**وقوله** وهجت رشف ضاهن لانه خمر لست بذائق لدام **ومر عجايب** رد العجز على الصد

او صدته في البيت لك قلته في معنى باسم هيفاء هيفاء لا يقيدني ليلة القدر وانت هي حتى مطلع الفجر

وحله ان مطلع الفجر ناء يكون المعنى هو الناء فحصل هيفاء وعلى هذا هي حتى مطلع الفجر في قوة هيفاء

**الدعاء**

هو ان يطلب المتكلم نفعا او ضرا يقال دعوت له وعليه وهو على ضربين مطلق ومقيد **فالمطلق**

لا يكون مقفرا بكلمة ما الرامية اضا الدعاء المطلق والرفع فكقوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة



وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وقوله تعالى سلام عليكم طيبة **وقول ابن المعتز**  
 احدث من شباني الايام **وقول لغري** ونبى الصبا عليه السلام  
 بقبت لقاء الدهر يا كهف اهل وهدادعاء للبرية شامل **وقول الشريف الرضي في مرثية**  
 امرسى النسيم بواديكم ولا جرت حوامل الرن في احلكم تنضع ولا يزال الحنبر البنت ترضعه على قورك العراصة المبع

### وقول ابن العفيف

اغز الله انصار العيون دخل ملك هاتيك الجفون وصاعف البقوله اقتدا وان لنا صفة عظمى ردي  
 وابقى دولة الاعطاف مينا وان جارت على قلبى الطعين واسبع ظمك الشعرة على قديمه هيف الغصون  
 وصاد حجاب هاتيك التنايا **وقول شيخ شيوخ حماه** وان تفت الفراء الى الشجون  
 فلا زلت ذا ملك جديدي بل تدينك الدنيا وتصفوك الاخرى ولا ريبا با طول علوكم وما الطور الا ان يطير الك

### وقول ابن سناء الملك

بفيت حتى يقول الناس طيبة **وقولى** هذا البواليا سا وهذا النواخضر  
 سلت غمالة دارة الارام **وقولى** اهدت الى الشان مسك سلا  
 اهدك لنا غيم الحجاز لاله **وقولى** هذا البواليا سا وهذا النواخضر  
 مذلالة على الامام ظلاله **وقولى** مضمون ان لقينا فيه جيتنا عفى الهين عرايا منا الاول  
 تعالى قالهم الله انى يوفكون وقوله تعالى تبت يدا اويحى بنى **وقول ابن المصنوع**  
 اذ امر ببلغنى اليكم ركا بنى فلا وردت ماء ولا رعت العشب **وقولى** اما الدعاء المطلق في النص  
 لا كما قلب جلا عن كى العجة ولا عيون بها الامم المتج **والمقيد** ما يكون مقفرا بما الرمانية وهي في  
 الاصل مصدرية صارت نائية عن ظرف الزمان المضاف الى المصدر قال الشيخ الرضى صلها اذ فى الغالب  
 فعل ماضى اللفظ مثبت نحو فعله ما ذر شارق او منفى لهم نحو قد منى ما لم تلقى ومعناها الاستقبال  
 ويقال كونها بعلام ماضى وصلة ما المصدرية لانكون عند ميبويه لا فعلية وجوز غير ان تكون  
 اسمية ايضا وهو الحق وان كان ذلك قليلا كما في نهج البلاغة بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية انتهى كلامه  
 ويسمى هذا الدعاء دعاء التابيد واحسنه ما نكون فيه الجملة التابيدية مناسبة بالجملة الدعائية اما  
 الدعاء المقيد في النفع فكقول من خضية نبوية

اهدك المهين انوار الصلوة له **وقولى في قصيدة نبوية** ما طر البرف ذبال العامات  
 عليك جانات الصلوة نزن ما **وقولى في جمل موكلا** السيد الجليل البكر انزل عنيت من سحاب هطل  
 سقوا لاله محلات ساكنه ما درق الغصن والوسمى برديه **وقولى** ما الدعاء المقيد في الضرر فكقول

هذا الا له بغير الاعداء ما ذبل الغصون من الهموم الشاعل وقوله الضحى عما مقولين ما سيجز على يد الغما  
 هذا اخر المقالة الثانية المشتملة على مستخرج اورد فيها خمسة وثلاثين نوعا ذكرت نوعين من مستخرجها في المقالة  
 السابقة وهما عكس الاربع وعكس الحاطة **المقالة الثالثة** في نوع من مستخرج الامير خسرو والذهلكو  
 المتوفى سنة خمس وعشرين وسبع مائة وثمانية انواع قديما ت

المقالة الثالثة

ابو قلون

## ابو قلون

هو في اللغة ثوب رومي يتلون الوانا ومنه يقال للمتلون ابو قلون وفي الاصطلاح لفظة مشتركة  
 بين اللسانين واكثر ما يقال بها المتكلم بحيث يصح معنى الكلام عن اللسانين واكثر وهو يرجع الى التورية و  
 التورية المركبة من الالسنه المختلفة تحلو للمذاق ولا مير خسرو رحمه الله تعالى اخترع انواعا من البديع  
 منها هذا النوع وهو من الطف الانواع لكن تسميه راي قلون من مخترعاتي ومنها ذالوجمين وهوان  
 يرتب المتكلم كلاما يصح معناه بالعربية والفارسية بالتصحييف والتحريف ومنها قلب اللسانين وهو  
 ان يرتب المتكلم كلاما عربيا اذا قلب يكون كلاما فارسيا او كلاما فارسيا اذا قلب يكون كلاما عربيا و  
 الامثلة التي اوردها الامير هذين النوعين في كتابه المسمى بالاعجاز الخسروي مشحونة بالتكلف نجه المصاح  
 الكريمة وتروها الطبايع السليمة ولهذا ما اخترتها الكتابي هذا ولاهما يشقان على العرب العرباء الذين  
 لا يعرفون اللسان الفارسي واستخرجت لا في قلون امثلة من القرآن العظيم لانه لا رطب ولا يابس  
 في كتاب مبين منها قوله تعالى طوبى لهم طوبى كحسى زهرة ومعنى وشجرة في الجنة والجنة بالهندية  
 وقد تقدم بيانها في التورية وقوله تعالى وباتينا فردا ضمير الفاعل لعاص بن وائل اى باتينا  
 يوم القيمة صفر عن المال ولاهل والعيال ومعنى فردا بالفارسية غدا فالمعنى باتينا غدا اى يوم  
 القيمة ويرى ما وعدناه من العذاب وقوله تعالى اى الفريدين خير مقام واحسن نديا الذي بالعربية  
 المجلس وبالهندية الفهر ومعنى الفهر صالح في الاية وحاشا ان يكون مراد بقول العلم الالهى كان محيطا  
 بهذا المعنى ولا مجال لتفنى علمه تعالى به وقال رجل من الهنود لجدك واستاذى مولانا السيد عبد الجليل  
 المبركر اى انتم تقولون لا رطب ولا يابس لا في كتاب مبين فهل فيه ذكر كان وهو يفتح الاخر اسم مقتد  
 به لهم عظيم فقال جدي نعم قال الله سبحانه وكان من الكافرين ولما تسلط نادر شاه والى ايران  
 على الهند واراد ان يرجع الى دياره اخبره بنجر نظام الملك برجوعه فقال نظام الملك ها لهذا الخبر اصل  
 فقال بعض حضار المجلس لنادر كالمعروف ومعناه بالعربية ظاهر وكل بالهندية بمعنى غدا يعنى النادر  
 غدا معدوم وفي النادر ايضا تورية وقوله مقتبسا ارى في الدجى نور فليس للمنى استنار  
 نور اسم امرئ والمرأة النافر والنادر بالعربية معروفة وبالهندية المرأة وقوله مقتبسا

غضب لمهاة على النسيم والى يارب انقعا عذاب النار الواك المستعل وقولي مقبلا  
وافيت عزة واجتليت بحالة من روض جنبها البهيد فبتهمت وتضعت مفعلا فلما لها يار كون بردا

### وقول القاضي محي الدين بن قزناص الحموي

قبت خط عذارها لمابدا وهصرت نمر قوامه لبتين وطلبت من جنة الحمرا نيفي فواجب الالاس  
الاس شجر يشبه بالعذار والاس الطيب والاس بالهندية الرجا وما ارده الشاعر والبيت صالح له فازدادت

### وقول ابن مائة المصري

اهوى بنى لترك لا هو خلا فهم كالنسب في ارض موطا للقايغ كذا الحزن مستبأ واصبوا بذا الاحمر القفا  
القان بالتركية الدم والقان بالعربية شديدا

### وقول السيد علي معصوم بن السامر وهو في الهند قسم من بلاد الهند

وغادة من نبات الهند ظهر في زهيا بين اسجاف واسنا فقلت لما سرت في الالهة يا حبيبا اسيرا بجدا  
اللاذه ثوب حري احمر صيني جمعها لاذ البيتان في وصف المحبوبة فالسارى على ناريل السخس والاسنا  
كقول كعب بن مالك عنده وما سعا غداة البين اذ رجلت الا اغن غصيف الطرف مكحول وقوله  
حين نزل ابرض تسمى برار من ديار الدكن

نزلنا من برار بكل واد وليس لنا ابرض من قمار وقد كانت منازلنا قصو ونحن اليوم نزل في برار

### وقول محمد بن التبريزي

قلت لها ما انت في ليلة اهلا وسهلا يا جارجا حلت في عيني فقلبي حبي الليل وضر بصر الشمس في دجا  
البحر العربية الظلة وبالغارسية بمعنى الكانين وقولي ليكن عرفك لاذ كهيا فله الله يا غصن البشا  
مل بالعربية امر من مال عيل وبالهندية ايضا امر بمعنى القوام لقي بقى وقولي

نضت هندية يوما علينا من الاجفان سيف لافنا اغتايه بنا غوث البرايا لقد قتل المتيم هندو في  
الهند واني بالكسر العربية السيف المنسوب الى الهنود وبالهندية امرام من الهنود الذين هم عبد الاصنام  
وقولي قد غاب عنى مليح فانن ما ذ في هجرانه طعم الكره يا مسيل عن حقيقه محني ابصر مقلتي القرمجة ماجر

ما جرى بالعربية ظاهر وبالهندية فخر عظيم في بلاد الدكن من الهند وقولي  
اصبحت في الروض اجنى من فواكه وليس رقت اللجنى ههنا مالي مالي بالعربية مركب من الاستفهامية  
والجار والمجرور وبالهندية مالي مبتدأ وههنا خبره المقدم اعني ليس رقتا جتنا الفواكه ههنا

ناطوران ير بواخذ وقولي  
كل لفظ فاض من قدامنا فينا لال ارباب الهوى شنفنا لاذن طرا قولنا اندد فريدا في الهما

نقد منقوش في هذا الموضع  
بخط يد يدو القدير

## البيان بالعربية المحسن وبالفارسية القيمة وقولي

خبرنا

لما مررت على وادي المعاسحر عشتقت ثم عليما فأتانا غنجا لقد مررت في سبيلهم بالخطم مقلته حتى رأت دحني

## البيان بالعربية معروف وبالفارسية النفس وقولي

ظلم المنعم ألمح العزلان يعفو الهدى من عرجيب جاني حاني العربية اسم فاعل من الحباية وبالفارسية  
مركب من جان بمعنى الروح وياء النسبة التي تكون مخففة عندهم أي جيب روي ولفظة جاني  
صفة للمعشوق كثيرة الاستعمال عندهم في غاية الخلاف وقولي

يارب كيف نرى قوم صاعرا فاقطع ديتن علق ظالم ماري ماري بالعربية فعل ما مضى بمعنى  
جادل وبالفارسية أيضا فعل ما مضى بمعنى ضرب وبالفارسية بمعنى لما لكنها تكتب بالالف ولمعة

## صحيح على الالة الثلاثة وقولي

جعات حصي معونا يلاذه من امة الشان الموصو بالرز فالحمد لله كل على عطية العظم من شور  
الورد بالعربية والفارسية القوة قال صاحب القاموس هذو فاق بين لغة العرب الفرس فهو منا المتفرج  
من العربية والفارسية والسور بالعربية حائط المدينة وبالفارسية مجلس الطرب وبالفارسية التكا  
وكل من المعاني الثلاثة صالح ثم اعلم ان الامير خسرو نظم باقلمون في التورية فقط بالفارسية  
ودفع في خاطري ان نظمه في الاستخدامين فقلت في استخدام المظهر  
كلفت بفاتن خضر العذار وفي وجباته اللون الهار البهار بالعربية نبت له فورا صفر يقال له عين البقر  
وبالفارسية موسم الربيع فالعني الاول راجع الى رغبة العاشق والمعني الثاني راجع الى رغبة المحبوب

## وقلت في استخدام المضمير

الاسعاد جمال الشام شمعت بها اضاء على العدا ظلمته الشام ملك معروف وبالفارسية المساء  
وضمير شمعت راجع اليه بالمعني الثاني أي هو نور الدجى وعلى العدا اي على كل حال

## المشترك

هذا النوع ذكره الوطواط في حديث السحر وعرفه بالفارسية وحاصل تعريفه ان يومه الشاعر في ابتداء  
كلامه الفاظا يحسب لشامع انه هجوا فاذ يسمع باقي الكلام يعلم انه مدح ومثله بقول ابن مقاتل  
الضريهني الداعي الى الحق العلوي يوم المهرجان ويقول  
لا تغل بشري ولكن بشريان غرة الداعي ويوم المهرجان ثم قال الوطواط وعندك ان الاول ان  
الشاعر هذا الطريق لا به الى حين يتدارك وينقل من الهجو الى المدح فينغمس عيش الممدوح وينتهي  
لغة الكلام والوطواط ذكر اسم هذا النوع الاستدراك وبعضهم التدارك واختاره لتيسر

للتدراك

من الاستدراك الذي هو نوع آخر من أنواع البلاغة ومن أمثلة التدارك قول المتذني  
 ونعداي فيك القواني فمتنى كافي بدمع فبل صحك داني **وقال** لواحد المصراع الأول  
 لولا الثاني **وللتدارك** ضرب آخر وهو أن يسطر الشاعر بيتا يصغر المصراع الأول منه ما راح  
 ثم يجعله المصراع الثاني جدا وهذا الشرب عذب من الزلال والذين يجريال ورايت فيه اياتا بالفتاة  
 لبعده الشعر اع وبنيت عليها التعريف المذكور ونظمت له امتد بالعرنية وما ترجمت الايات الفاتحة  
 بل بدعت معاني آخر منها **قولي**

عصا حكا يا فتاة النقا وهشي بالشيا البفلا **وقولي** الا دمل يا غرله حومل لك جبر منعط في  
**وقولي** سبني بك لعبد يا ذا العطا مكانا يعا رجب الفناء الباء الذخول بالزوجة فاذا لم يسمع  
 المحاطب المصاريع الاخر يعرف انها مبتد **التلميع** هو في اللغة ان يكون في جسدنا بحبل يقع  
 بخالف لونه وفي الاصطلاح ان ياتي الشاعر بمظهر مركب من اللسان العربي والفارسي واللسنة الاحدية  
 يكون احد المصراعين من البيت عربيا والاخر فارسيا او يكون البيت العربي وبيت الفارسي وزائد  
 على البيت وهذا النوع ذكره الوطواط في حقائق السحر شعر ريت في ديوان محمد مؤمن الشيرازي في المعاني  
 وهو ان يورد الشاعر في البيت لفظين مترادفين احدهما عربي والاخر فارسي او اثنان اخر وكور  
 في احدهما تورية ونظمه امثلة منها **قوله**

ابا احدا راج العين قوم نظروا فانكر حتى بان يوم التوكليا فذا كحل جفني بالبين **قوله** حيا عا ايا ايبس ورايح  
 البال بالعرش القلب وبالفارسية العضد انا طم فها مشد يوانه على هذا البيت حاشية فيها  
 فيه تورية ملحقة بين الجناح والبال والتورية الملحقة هي ما يتم بها الاطمة لغتين كالعرشية والفارسية مثلا  
**وقوله** ان نشر المشط فرعا عطر الكنف وزانه طبق الفزع على الاصل فما احسن سانه  
 سانه بالفارسية المشط والكنف والعربية مركبة من شان والضمير وفيه تورية ملحقة بالنظر الى  
 المشط او الكنف **وقوله** اياهم ثوبهم انقي سقا او انا رخيها نقت واذا فكم شفي الواسع سقا والثاني من  
 النار بالفارسية الواسع سقا فها مشد يوانه في لفظة النار بالنظر الى الما تورية ملحقة والمصراع الاخير  
 مضمن من قول بعضهم وقد سقوا ابا لهم بالنار والنار قد شفي من الاوار ناز الوسم احك كبر  
 العرب يقال ما نارك اي ماسمة اياك يقول الماروا اثارها اي سمانها خلوا لها النمل لانهم يعرفون ميسم  
 كل نوع وهذا المصراع يجري مجرى الامثال عندهم انتهى **قولي**

قر بلا كلف ونقص فاضح يا ابنها الشنا البصر اي الاى بالعربية جمع اية والفارسية من آيات الله  
 تعالى وههنا تلك آيات القمر وكونه بلا كلف وكونه بلا نقص فصيح الجمع واي بالتركيز القمرا يا

الناس

لا بد من هذا البيت في بعض النسخ والبيت مائة

بالهندية صيغة ماض معني جاء وصمير الفاعل راجع الى القمر والمعنى على السنة الثلاثة صحيح وفيه تورية  
ملتحذ من القمر والى معنى التركيبة وفي البيت القصيدة المعنوية على معنى التركيبة ثم اعلم اني بنيت  
القصيدة البديعية على التليبع الثاني لا الاول لا ناشق على العرب لعرباء وحناج الزمان كثير يوقعهم في  
التعب واللازم بالمقام ان اذكر شيئا من ترجمة محمد مؤمن الشيرازي هو ستا عمر حسن البناء ومصقع  
مشهد الاذها ساخر من شير الى الهند في زمن السلطان اوردك وذيب عالمك المتوفى سنة ثمانية عشر  
ومائة والف وكسب الفضائل في دياره وفي الهند ولازم مدة فاضل من امراء السلطان اوردك وذيب تاهل  
بهذه البلاد وررع في امر ذات العاد وقال في بعض قصائده

لا غرو ان سرت نحو الهند من تعب فالعين اذ ملحت ترناح في الظلم ونه مؤلفات منها بحال الاحياء  
في مجلدات وقر العين وتميمة القواد وديوان الشعر حجه بنفسه وسماه ثم القواد وكتب عليه ديباجه  
قال فيها اما بعل يقول لعبد لا ثم محمد مؤمن بن الحاج المكرم محمد قاسم البخاري جريما ومحمد  
مسكنا ومولدا زاد الله يقينهما ومكن من اليسار يمينهما ومن ههنا يظهر صلته ومولده ومسكنه  
ولقد طرفت بنسخة من ديوانه بخطه وكتب في اخرها هذا جل ما نظمتها واشهدتها الى زمرا  
تاليف هذا الكتاب توفيقه وقد اتفق تاليفه ونصيفه مع تراكم افواج العلانوق وتلاطم امواج العوا  
وتوزع البال بالجل والترحال بيد مؤلفه العبد لا ثم محمد مؤمن بن الحاج المكرم محمد قاسم البخاري عفي عنها  
في اليوم الثالث من شهر رمضان المبارك في السنة الحادية عشر من بعد مائة والف من الهجرة النبوية في

بعض الامراض السندية لا برحت مخضرة ناضرة ندبر ومن اشعاره قوله

فغابيت الى قد تجربت في امري	واشكو تهاد البعدام تلة الضر	يشق على الموت في ارض غربة	بقول صراح النائح على قبر
تقضت ليال كنت اجهل قلد ها	سفاهاد ما ادريلها ليل العد	وجأت ليال ما اشدها لها	ها عذبت رحي المصطع
وقالته صبر علوما تذوقه	فقلت ها شئ امر من الصبر	بل اذ اكداء صبر كمثله	كانت ذشار والخبر
وما زلت اشكو البين حتى	يقولون قد جن الغريب ما يدرك	يقولون صبر يا غريب انتي	لا حلف ما عتد على الصبر
وهي انتي نلت المني بعد شيبتي	فما ين لعهد التمتع باليسر	الحق الله هذا الدهر كيف اعتد	على يوم من احوال الاوه

### وقوله

اغسل بدمعك ثوب الجحيم عني  
لانا نابلد به كالغيت منجم  
فانما لخدام يرتفع بسو دم قطان مع بغير دم  
المعنى تساقط من العين فان الدمع بغير دم هو العين وقوله على جكم من ترس لم يلبس ولكن مع عيني  
وهذا المعنى من بيت فارسي للشيخ جالي الدهلوي المتوفى سنة اثنين واربعين وسعمائة وقوله  
قلوبهم في كس انواع العلا من الصبي والشيف في مجلى فصيح عندك مثل يزلورك عند الصباح يحمد القوم السرح

## وقوله

نكحت جهلا ولست أدري بالاصل كل شئ فوزن مهر وقسم ظمهر وعش شمر وهتم دهر

## وقوله مضمنا

خطبت غدا بعد الشيا عندوا والعلم عند كرام الناس مقبول فقلت زينا فوكنا القرا على عبد الشبية مفعول  
انتهى مفعولها وما تزوجها من خاطب هو غزل ومفعول فقلت حلوا سبيلهم فكل ما ذكر الرحمن مفعول  
فكل انتم وان طالت سلامتها يوما على الله حلا محمول تذكير محمول يا تبار لفظ كل او بنا ويل شخص محمول  
كما في هذه القصيدة الاغن غصيف الطرس محمول التعمية

التعمية

هي ان ياتي المتكلم بكلام يخرج منه اسم بقواعد مقررة بين القوم كالضعيف والقلب والحسن والتشبيه وغيرها  
والشيخ زكي الدين ابن الاصبغ سمي الغزلية يظهر هذا من مطالعة كتابه تحرير التيجير وانا ما بدلت الا  
لان الفرس جعلوا التعمية صناعة عظيمة ودوا فيها كتابا ضخمة حتى صارت علما براسة فلم يبق تبدل  
الاسم مجال والتعمية راجحة في ادب العرب والعجم انهم ما اثبتوها في انواع البدع اما الفرس فقد اخلوا  
في انواع البدع الفارسية وقد استخرج بعضهم اسم هود من كريمة وما من اية الا هو اخذ بنا صيتها ناصيه  
دابة وادخلها هو فحصل هود وبعد ما فرغ المصنف ازاد عن تصنيف سبعة المرحا استخرج اسم هها  
من قوله تعالى يعلم ما بين ايديهم يعني يعلم لفظه ما بين ايدي لفظه فحصل هها م واستخرج اسم هها  
عن قوله تعالى ان الينا اياهم الا ايا بالرجوع والمراد منه القلب فالعنى ان قلبهم وهو مذكر كان اللفظ  
نا فحصل هها م واستخرج اسم كافي من قوله تعالى واصطفيتك لنفسى يعني اصطفيت هها لكاف  
لفسر اليا فحصل كافي واستخرج اسم الهى عن قوله تعالى ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه بيان ان ثلثي  
الليل للام والياء وادناها الى اسفلها الهمة ونصف الليل للام ونصف اليا وهو الهاء فحصل له واله  
بعل التشبيه له لان الالف لا تكتب وثلث الليل اليا فحصل الهى وقلت باسم هيفاء  
هيفاء قد لقيت في ليلة القدر وانت هي حتى مطلع الفجر مطلع الفجر فاء فيكون المعنى هو الى فاء فحصل  
هيفاء وفي هذا البيت من عجائب رد البحر على الصدر لانه اذا لو حظ المعنى المعاني يكون هي حتى مطلع  
الفجر في قوة هيفاء نكانه قيل انت هيفاء وهذا التصدير مركب من الجناس المعنوي وهو مبنى على عمل  
من افعال التعمية قيل ول من دون المعنى رشيد الذين يحذو الوطواط اقول لتدوين غير الوضع  
وما عرفت من وضعه وقد ذكر الوطواط في حدائق السحر معنى بالعامر شيعة لابي الفتح البستي وروايت  
في شوال سنة ثلث واربعمائة وسمعت من بعض الثقات ان اول من تروج التعمية في ادب العرب  
القاضي قطب الدين الحنفى صاحب تاريخ مكة وعن ابن اذكريجة الوطواط في هذا المقام ليظهر علو



درجته على ولائها الإمام رشيد الدين محمد بن محمد بن عبد الجليل العمري البلخي هو ذو  
 اللسانين ومالك الزمة البانين اورد شواهد من اشعاره الخطيب في التلخيص والشارح التفتازاني في المحرر  
 ولما كان حقير الجند تلقب بالوطاط وهو ضرب من خطاطيف الجبال وهو ما كسب له كالات انطلق اليه  
 السلطان اسنر خوانرزمشاه فاكرمه وفوض اليه دار الاشياء وكان اقرع فنظم السلطان فيردوبيتا  
 بالفارسية معنى بدي الاول راسك لعلو مرتبتك لم يزل عير السما فلذا لا ينبت الشعير ومعنى بدي  
 الثاني راسك عندك كعيني والعين لا ينبت عليها الشعر واقفوان حاصر السلطان سحر السجوة اسنر  
 في هرا سب وهي اسم قلعة ومعناها اللغوى الفرس وكان انورى الشاعر المشهور في مراكب السلطان  
 فنظم دو بيتا فارسيًا مشتملا على التورية مضمونا بها السلطان سخر خذ اليوم في جملة واحدة  
 هرا راسب يعنى القلعة وهو المعنى القريب والف فرس وهو المعنى البعيد وخذ غدا صد هرا راسب يعنى  
 مائة الف فرس وكتب الذوبيت في الفرس وربطه بالسهم ورماه في هرا راسب وكان الوطاط مع  
 اسنر في هرا راسب فنظم في الجواب دو بيتا ورماه في عسكر السلطان سخر بخاطف في اسنر ويقول  
 ايها السلطان اسنر ان كان خصمك رستم المشهور في الشجاعة لم يطق ان يذهب بجار من هرا راسب  
 فكيف بالفرس ثم هرب اسنر من القلعة وجاؤا بالوطاط اسيرا فامر السلطان سخر في جزاء الذوبيت  
 ان يقطع جسمه سبع قطع فعرض منتحلي الدين البديع الكاتب على السلطان ان الوطاط طائر صغير  
 متعذر ان يجعل سبع قطع ان حكم السلطان يجعل قطعتين ففعل السلطان وعفاه عنه واطلقه فرجع  
 الى اسنر وبعد فوات اسنر كان مع ابنه البارسلان وبعد فواته كلف ابن السلطان تكشيان يارانه  
 فاستغنى عن الملازمة توفي في العشر الثامن بعد خمسمائة عن سبع وتسعين سنة ومن تصانيفه حلاق  
 السحر في دقايق الشعر في علم البديع بالعبارة الفارسية اورد فيها امثله من النظم والنثر بالعربي والفارسي  
 من الغير ومن نفسه فن اشعار نفسه ما قال في جناس الخط

به صار اعلام العلوم عواليا وقال فيه واصبح انما الشاغوا ليا

لقطب الملوك تذلل الرقاب ونحوها اميل النفوس عواطفه سائغات المظلال وانهم سائغات الكؤوس

### وقال في ارسال المثل

تجربتي في طرقة لحظاته وهل في الورد من لا يجير السحر اري منه جبراه من افي جبره وكل محب في جبره جبره  
 لقد عيل في الاخران صبر كله ومن خالف الاخران خالف القبر عشقت صبر صاع الفسق وفاتي قلب مع الشوق

### وقال في الطباق جمع العناصر الاربعة في البيت الاخير

سوق لخم سقيانا فاعا كل بكرة ومن جوى لخم اندك سحابها ويارا زاما لها الخرساعة اتمه الاماني بعد طول اجتنبها

المت بنفسه منذ فارقت أهلها فوابت بنوهم عذابها جفون يديك ما لها نار حشر إذا الريح جأتني برياً ترابها

### وقال في الاحتشاش

غرفاً لا مما الفرد عبد الواسع من كل علم إلا بناء الواسع قوم رفيع القدر رايح مضرته فوق الرقيع الناسع  
هو من أهل الآمال بناء المنى يرد من كل قطر شاسع ماض من بحيرة عزه شأنه لسعا احتشاش الرما اللاسع

### وقال في تصنيف المزدوج

تعود بهم الوهب والنهب في العلا وهذا في اللطف والعنف به ففي اللطف زرق العفاها وفي العنف أعما العذاه

### وقال في التشبيه المشروط

غرماته مثل النجوم ثواباً لو لم يكن للثاقبات قول وقال في الحشو المتوسط  
وانت لعمري أشرف من حوى على غم أناف لورى قصب الجحد والوطواط جعل الحشو على ثلاثة أقسام ملج  
وتبيح وسوسط وأنا قول في الحشو المليح وهو الذي يسمى حشو اللورنيج من فضيدة بنويرة موزيا  
نصف الشاة في قفراء مجدة جادت وبته در الشاة باللبس تليح إلى الشاة أم معبد وأقول في مقطع  
قصيدة غرامية في طينة قالت وصدت قولها ازادنا هو خاتم العشاق

### التاريخ

هو عبارة عن إتيان المتكلم عما هجر أو وقع حادثه بقاعدة الجمل وهو عرفة لا يترك الأدباء ولعبة  
في مجال النظر والعبث لهم قصر واعراء فقه حيث ما ادخلوه في سلك النواع المديح ولم ينظمه احد من  
اصحاب المديحيات التي طاعتها وهو جري بذلك اما ادباء الفرس فقد قضوا حقه وذكره في انواع المديح  
الفارسي قال صاحب القاموس المجدد في قرشت ولكن رئيسهم ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية  
على عدد حروف اسمائهم ثم وجدوا بعد هم اتخذ ضغط قسموها الروادف وفي ذكر العسكري في الادب  
اول من وضع الكتاب العربي اسمعيل عليه السلام وقيل مرمر بن مرة واستلم شذروها من أهل  
الانبار وفي ذلك يقول الشاعر كتبت ابا جاد وحطى مرمر وسودت سرايى ولست بكاتب فيل  
من وضعه المجدد وهوز وحطى وكلن وسعفص وقرشت وكانوا ملوكا فسمي الهجاء باسمائهم  
شتم ما دقت على من وضع قاعدة الجمل وقرره حروف الهجاء بازاء الاعداد وبناء المؤرخين  
على الكتابة حلاً فالعلماء العروض واهل الدعوة فان بنائهم على التلقظ لان مدار العروض على الوزن و  
مدار الدعوة على الذكر وكلها متعلقان بالنطق فهذه قائله محاسبة في الجمل والها غير محاسبة لكون  
الاولى مكتوبة غير ملفوفة والثانية بالعكس وعلى هذه الضابطه تعدد المشدد حرفاً واحداً كالشدة  
وكذلك الهزة المدودة كما من والهمزة ان كانت على صورة الالف تعدد الفاكسال وما حسن ما قيل

فلبى علم ذلك المشوق بالهيف طير على الغصن اوهز على الالف وان كانت على صورة الواو تعدوا وا  
 كسول والياء تعدوا وكسل والهزة التي تحيى بعد الالف لا تعد كصحر لانها ليست لها بعد الالف  
 صورة من صور حرف الحجا انما تكتب علامتها على صورة نملية والالف التي تكتب على صورة الباء تعد  
 باء كصحر ويحيى وناء الثالث التي تكتب على صورة الهاء وان لم تكن في الحالة الوقفية بعدها كحمة وطلحة  
 وقد يعتبر ما هو غير معتبر في الصور المذكورة كما يوجد التاريخ في اية واحدة والحسن في التاريخ ان ينا معناه  
 بالواقعة المورخة كما استخرج المير عبد الرشيد النوى لجوس السلطان اوردك زيب عالمكير ملك الهند  
 المجلس على سري السلطنة سنة ثمان وستين والفي تاريخا عجيبا عن كريمة اطيعوا الله واطيعوا الرسول  
 واولي الامر منكم واستخرج جدك واستاذي مولانا السيد عبد الجليل المبكر احمى لجوس السلطان فرخ خير ملك  
 الهند المجلس على سري الخلافة سنة اربع وعشرين ومائة والفي تاريخا عن كريمة يورثها من نسا ونظم  
 في قوله قد توفي فرخ خير ملك هند وله من عون القدير اخلافاً فاقبسا تاريخاً من كرامته صمدى يورثها من نسا  
 وانا استخرجت لوفاة جدك مولانا السيد عبد الجليل المبكر احمى تاريخا عن كريمة اولئك لهم عقبى الدار  
 جنات عدن وعن كريمة للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال القاضى البصير الحسنى المحبة والزيادة هو  
 اللقاء وقلت مورخا لوفاة والدي مولانا السيد نوح البكر احمى اتوفى في يوم العاشوراء سنة خمس  
 وستين ومائة والفي عمدة العصر شيك نوح ذاتة نخبة البريات قال زاد عام جلته ان للمنفين جنات  
 ووقل يستخرج التاريخ بالتسمية وعليك ان تعلم عملا صالحا كما استخرج مورخ لغلبة الامير تيمور على  
 الروم تاريخا عن كريمة ام غلبت الروم في ارض فاد في الارض فاد في الارض والمراد اسمها ضار وعددها  
 خمس وثمانمائة فالعنى غلبت الروم في خمس وثمانمائة ومن عجائب التسمية ما اخترعه جدك  
 مولانا السيد عبد الجليل المبكر احمى مورخا لفتح السلطان اوردك زيب عالمكير قلعة ستار من  
 مشاهير قلاع الدكن سنة احدى عشرة ومائة والفي  
 كما امر  
 لما توجه سلطان الانا الى ريب السموات في تأييد اسلام اقرباهامه فاصل خضر لورد ياداد افتاح  
 فصاحين افتتاح الاسم مفتحا حصن ابن عبد الجليل اصنا نظرت في الفات في اربعة موقوف اهامه من غير  
 وجد قمر لعم الفتح حينئذ رقا على سنة من مدياحام لله تلك يد يضا قدوت للناظرين فيا للعجز السا  
 هذا البديع من التاريخ انشأه عبد الجليل بتايدات الهاء واعلم ان اهل الاورد اذ بهم حين  
 يعدون وردا على الانامل انهم يبدون من اصل الخضر والورخ جهل الله تعالى اراد باقرار الابهام  
 في اصل الخضر شيئا زاد التاريخ حسنا وهو حدوث صورة سنة وكون الفات الرقم فوقها كما هو ذاك  
 الناصحين في الاكثر واليه اشار بقوله رقا على سنة من مدياحام

## الزبر والبيّنات

هما قاعدتان قوامان لا اعرف واضعهما والزبر بضمين جمع الزبور بالفتح بمعنى الكتاب والبيّنات جمع بيّنة بمعنى النجدة وقد رابت من ضمير الذين الطوسي سماه مستخرجة على القاعدتين فالزبر عبارة عن كلمة فصاعدا مساوية لكلمة اخرى فصاعدا في حسن الجمل كما الصلح والنزاع والضحاح والمسا والسماع والقياسي والقلعة والبرج والعدس والبالا ووجد بعضهم عدله اول من من وعله على زبري طالب مسابين وقل الغزالي الالف قطب الحروف قال صاحب الفتاح يؤيده موافقة عدله القطب بعد الالف وقال ابو هلال العسكري في مبدأ الباب الاول من روح الروح زعم المجنون ان القلم في الحساب وزنه نفاع وذلك ان كلا منهما مائتان وواحدة وكان السلطان شهاب الدين ملك الهند المتوفى سنة ست وسبعين والف ملقباً بنباه جهان ومعناه سلطانا العالم فكنت اليه سلطان الرزم انت سلطان الهند فكيف تلقب بشاه جهان فاجاب عنه

ملك الشعراء ابو طالب المتخلص بكليم ان جهان وهند مساويان في العدد **وقولي** لا غرو ان يخرج اضنا انما ترحمنا فاندعكنا **وقولي** استحكيف تعلمين بخنق والعدل انت في اسي **وقولي** لان في الاكوان فالوجه ظاهر اذا ما علة ذاعلة اجاء فانيا والبيّنات

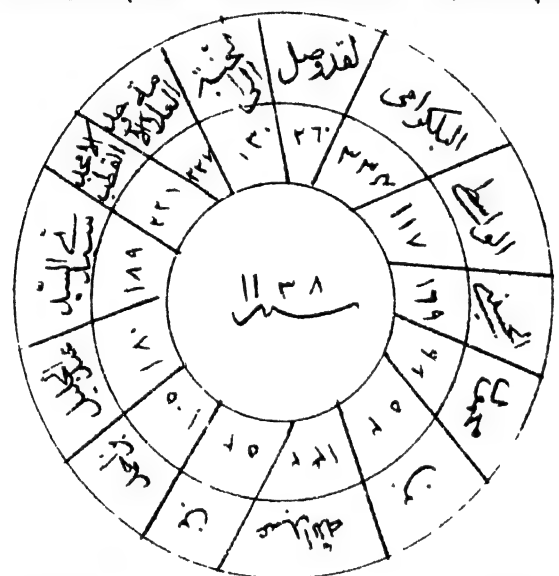
عبارة عن ان يوحدا اسم الحروف من لفظ ويحذف الحرف الاول من كل اسم ويسوي عدله ما بقى بعد تمام لفظ اخر كما وجد بعضهم ببيّنات على ساوية لايمان وبيانه ان عليا ثلاثة احرف عين لام يا حذ الحرف الاول من كل واحد وبقيين امو اعددها مساو لعددايمان **وقولي** لا يلوذ بسوح مكة بالبيّنات وجدت مكة مائتا بيّنات مكة يم اف مساويها مائتا وفي البيّنات ثمانية **اقول**

واضع البيّنات خصل الحرف الاول بالحرف ولعل السريدي ان واضع اسما الحروف الزمر ان يكون اول حرف الاسم مسماه كليم مثلا فان اول حرفها مرسوى الهمة فانها ليست اوج حرفها الهة تفرت عن اخواتها في الاسم كما تفرت عنها في كثير من الاحكام وسوى الالف لتعذر الاستدعاء بمساها فصل در اسم الالف بالهمزة التي شاركتها احيانا في الصورة الخطبة فواضع البيّنات بني القاعذة علوان يحذف المستقيم من الاسم والله اعلم

## دائرة التارخ

هي دائرة يخرج منها تواريخ لا تعد ولا تحصى وما وجدت اسم واضعها واول ما رايتها دائرة بالفارسية عليها مؤرخ لوفاة بعض عرفاء الهند المتوفى سنة احدى وستين والف وهذه الدائرة منبثقة على بعض عشر بيتا وطريق بناؤها ان تعمل عبارة على اربعة عشر حصّة مشتملة على التاريخين للعامة

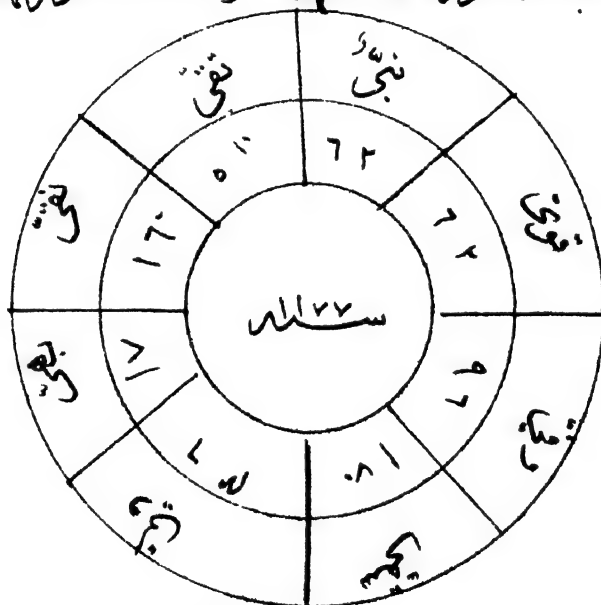
المطلوب بحيث يكون نصف العبارة اعني سبعة حصص على الغبنا ربحا وكذلك السبعة الاخرى وتسمى  
 ثلاث دوائر على مركز واحد ثم تقسم الدائرتين العظيمتين اربعة عشر قسما فيجرب اربعة عشر بيتا  
 ثمانية واربع عشر بيتا وتكتب الحصص في البيوت لقوفانية واعدادها في البيوت التخمانية  
 وتكتب العام المطلوب عند المركز وما مر احد قبل طريقها توكلها على فهم الناظر من طريق استخراج  
 التاريخ الذي سيحيى وابقاء القوة المذكورة في دائرة الهيمان وانا حرمته شهيدا للطريق الوصول اليها  
 ومثلها دائرة علمها الوفاة جدد واستاد مولانا السيد عبد الجليل البكراني المتوفى سنة ثمان وثلثين  
 ومائة والاف



در مجموع ٢٢٧٦

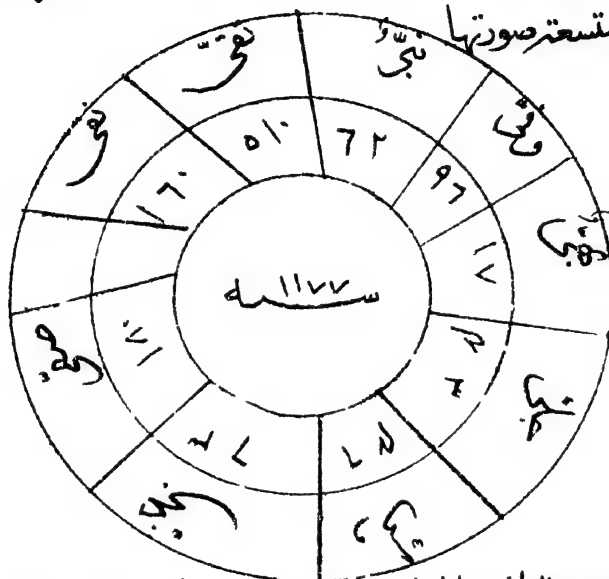
طريق استخراج التاريخ عن هذه الدائرة هو ان يفرض المبداء اي بيت يشاء من هذه البيوت ويعد باي عدد يشاء  
 من الاعداد الا الواحد والاربعة عشر واضعاف الثاني والاول مع الاخيرين فاذا انتهى العد الى بيت يؤخذ  
 ماتحت من العدد ثم العدد المذكور اختيارا كان فردا يجعل البيت الذي انتهى اليه العدد وهذه المرة مبداء  
 للعد في المرة الثانية وهكذا بعدد مرة قدره حتى ينتهي العد الى المبداء الاصل وحينئذ يجمع ما حصل  
 من اعداد الغايات وهو يكون تاريخا وان كان زوجا يجعل جارا البيت الذي انتهى اليه العدد وفي المرة الاولى  
 مبداء في المرة الثانية حتى ينتهي العد الى بيت قبل المبداء الاصل وحينئذ يجمع ما حصل من اعداد الغايات  
 وهو يكون تاريخا والمراد بالاضعاف في الاعداد السنشاة ما افاده اهل اللغة اعني مئتين وثلثة  
 امثال فصا عدل ما في لقاموس خلافا لعلما للحساب ولذلك ان تبنى الدائرة على عدد غير الاربعية  
 عشر وترعى شرائطها **ثم اعلم** ان ما ذكرته من طريق الوضع والاستخراج هو المشهور بين الناس  
 وانا اقول بحسن ذلك اودعه الواضع هذه الدائرة هو الكثرة الغير المتناهية لمادة التاريخ وهي فيها

ليست حقيقة بل اعتبارية وبما هنا اذا استخرجنا التواريخ عنها وشعرنا في العدد كون المادتين الاوليتين  
منها متغايرتين حقيقة لان الماخوذات في الدائرة الثانية هي المتزوات في الدائرة الاولى وما سواها  
من مواد التاريخ متغايرة متكررا اعتبارا وحسب اختلاف المبدء والبياد حسب عدد بيوت الدائرة فالكثرة  
الاعتبارية تكون قدر البيوت ثم بعد ذلك لا متغايرة ولا كثر لا حقيقة ولا اعتبارا الا باعتبار  
كثرة الاعداد التي يعدها وهو راجع الى كثره لنفس الاعداد لا الى كثره مادة التاريخ ثم مدار هذه الكثرة  
ليس على الجمع بين المادتين للتاريخ اذ يجري في مادة واحدة ايضا بلا تعجب في الوضع وتجنب في العبارة  
ولا على التقسيم على البيوت المعينة لحصولها في اقل واكثر من ذلك بل على الرسم على هيئة الدائرة لعدم  
تعين المبدء والمنتهى فيها فيكون كل جزء فرض منها صالحا للمبدء فادرس على الهيئة المقررة من السطر  
المستقيم لا يتكرر بل لا يتكرر لتعين المبدء والمنتهى ثم اعلم انه اذا بنيت الدائرة على مادة واحدة  
فلها من البيتين فصلا صورا مختلفة منها دائرة مئمتنة صورتها

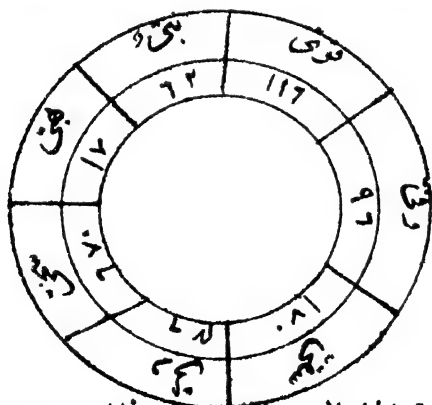


الاول المناصر والمطراثا في بعد الوسمي لسقي بالسين المهملة السحابة العظيمة القطر وطريق استخراج  
التاريخ عنها على عكس الطريق المشهور الذي مضى في الدائرة المشهورة اعني ان يجعل جاد البيت لمنتهى  
مبدء في الفرد ونفسه في الزوج ثم الدائرة المشهورة فيها الاستثناء ولا استثناء في المئمتنة بل يصح  
فيها العدد بجميع الاعداد من الواحد الى الملاهاية ولا مريه ان الدائرة التي تكون متفرعة وصمة  
الاستثناء هي افضل الدوائر كالربع والمئمتنة ودائرة احد عشر بيتا وهذه الاخيرة يجري فيها الطريق  
المشهور فارسم واعرف واخترت الدائرة المئمتنة للفصيحة البديعية الاتية لتكون خيرا لأمور

اوسطها ولان التقسيم على ثمانية حصل وفق البيت ولائها افضل من دائرة احد عشر بيتا بوجه دقيق  
وهو ان اذا اختر واحد للعد فالواحد في سبب متخذ فيه البدء والنتهي لا يجري فيه العد الا يجعل الجا  
مبدء ثانيا وثالثا وهكذا الى نهاية العد وطريق الدائرة المثمنة ان يجعل فيه الجا مبدء في الفرد فخر بان  
الواحد فيها على طريق فقر فيها وطريق دائرة احد عشر بيتا ان يجعل المنتهي مبدء فخر بان الواحد فيها  
لا يكون على طريق فقر فيها ولا بد ههنا من بيان بعض الصور الاخر ليطهر فضل الدائرة المثمنة على  
غيرها منها دائرة متسعة صورتها



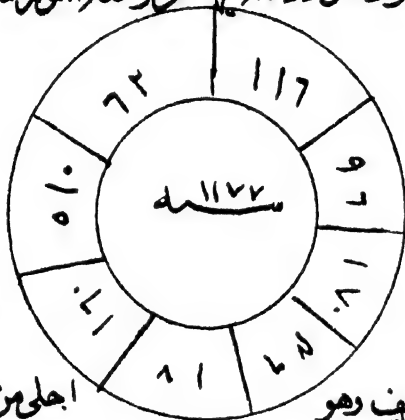
وطريق الاستخراج عن هذه الدائرة على عطين ان كان العدد الذي يعدي به الستة واضعافها والعد الزائد عليها  
بواحد يجري فيها عكس الطريق المشهور وفي ما سواها الطريق المشهور ومنها دائرة مستبعة صورتها



ويجري فيها طريقان ان شئت تجعل نفس البيت المنتهي مبدء في الفرد وجاره في الزوج وهو الطريق المشهور  
وان شئت تجعل جارا البيت المنتهي مبدء في الفرد ونفسه في الزوج وهو عكس الطريقان جارا بان في جميع



في جميع الاعداد الا السبعة واضعاً فيها اللغوية اي ثلثين وثلاثة امثال انصافها على مجرى فيها طريق واحد وهو جعل نفس البيت المنتهي بـ **سواء** كانت فرباً وزوجاً والثمانية فقط على مجرى فيها طريق واحد وهو جعل جاز البيت المنتهي بـ **سواء** من عجب الدوائر بحريان الطريقين فيها الا ان فيها وصمة الاستثناء شتر وقوع الاستثناء على ضربين اثنان على الطبيعة من نفس الاستثناء والمناسب بحال الدائرة ان يكون كل من حصص مادة التاريخ المكتوبة في بوقها صالحاً للبديئية بلا تخلل في المعنى مثل صلوح بيوت الدائرة لها كما في الدوائر المذكورة للمادة الواحدة وان رسمت دائرة وكتبت فيها نفس الاعداد فقط فلا حاجة الى هذا الاستراط لكن لادالة فيها على الواقعة المورخه صورها



التصغير

التصغير

هذا النوع مستغن عن التعريف وهو اجلي من اللحن في الازواق واقنع للتعليم من الدرياق ذكره ادباء الفرس في انواع المديح الفارسية واهله ادباء العرب مع انهم نضدوا النظر في غاية الخلاوة وجلبوا على النصية في نهاية الطلاق مرات في ديوان الشيخ صفى الدين الحلي قصيدة مكتوبة عليها ما نضدوا واشتهر الصاحب فيمن الذين السنيدي الحلي ابيات سليم المروى الصغيرة الفاظها واقلمها بريق بالابريق في الفجير وذكرنا ناظمها نظماً غزلاً لصاحب الديوان بن الجويني ولم يمكنه

نظم بيت واحد مدحاً انشأن المدح التعظيم فنظم هذه الابيات  
 نقيط من سبك في ريد حويلك نام وشيخ حيدر وذاك اللومع في الضحيا وجهك ام قير في سعيد  
 ظبي بل صبي في قبي مرهيب السطوة كالآل معيد اللحن تغير رويته خمرة شهيد  
 ظبي في مقبلته نبيل موقعا في لاذ الكبد جفني من هجيرك في هجير اطول من طيلك للمعيد  
 رست جويد الصريف هك ريجويد نضى حبك صوف الدهر بغير عن عبد سنيد ظهير نجل السنيدي  
 تلت جويره فقضى حقيقي دمان جويني رعي عبيد وارش حنفي رعي ظهري وذاد حنفي بن مجدي  
 وحسن على كسير في قلمي كاهن لاني على الوليد هذا القصيدة اربعة وعشرون بيتاً انتخب منها  
 هذا القدر وقال ابن حجة الحموي

طريق من ليل الجحير	مفزع الجحير من الشير	نور الحديد كوي قلبي	فصحت من الطريق يا نوري
لثمت خدي فجوى دمي	فا احل الزهير على القهر	توقضه واد قلب	شدي قسوة مثل الجحير
شهر وصيله عند يويم	ويوم حجره مثل الشير	وقال الآخر	
سواد في الجحير بلا كحيل	اساءد يمي وسفالي	قولس حو حيتك لقد ما	سبها في القليل بل نصيل
وكثر شرفي بدمع عيني	وغرني هونا عن اهيل	لقد فت الحليل بالحي	كما نفت الغريل بالشكل
حبيب ينجي هل من رعيد	فا احل الوعيد بلا ميل	المقالة الرابعة في النوعين المختصين بالعن	

المقالة الرابعة  
في النوعين المختصين

حسن التخلص

هو ان يتقل المتكلم مما ابتدء به الكلام كماله ونحوه وعظا وغيرها الى القصص بجملة جامعة مقبولة وانما ذكرت  
المخلص ههنا مع انه من المخلصات بالعرب لاني نظمت قصيدة بدعية فست الخالية ورجب لطوا  
حواليه لكونه روح القصيدة ونطاق خاصرة الخربة وهو المصلح بين الفسيتين والحل الاوسط بين الفقيتين  
فحين يتلقاه السامع يرحل الشاعر على عمل طبيعته ويستحسنه على حسن صنيعه حيث سعى في الالف  
بين المتنازعين وجهد في التعارف بين المتكاريين وقد وصل الشعراء هذا النوع الى اعلى المراتب واسنى  
المناصب ومخالصهم في الكتب المذكورة وبين الادباء مشهورة فاكفيت ههنا بحال المعنى التي لم تفرغ  
سماع الناس ولم تجل في ميادين القراطس منها قول من قصيدة نبوية مقربة بالسليم  
بات لقود يصدرها متجرعا من دم تلك الحجة السوداء فابنت بالقلب السليم مناديا غوث اللوح في شدة رخاء  
وقول من قصيدة نبوية تسبى بحسنا وجهها قمر مستقما مجاز من سيد العرب وقول من قصيدة نبوية  
احن شوقا الى النداء حين جزع الى الجذب وقول من قصيدة نبوية يا اهل بي اتم احل له بدلا من جلال الدنيا

وقول من قصيدة نبوية

عمد يوم التوب بالوصل حمر يد عظماء العيون والخلد باطنية المتحنين عود بلا ممل الى متهمة من الراصد الكد  
بحر من تصبغات غرائمه وظنها فانضال العزل لم تعد محرم نجر من ملاذ له ومشتكى من في الله في الصنف

وقول من قصيدة نبوية

من الى الصبا من نوح كاظمه حتى ظفرت على فوج من الكد ان الصبا للذخا ما ممر وبالصبا من المختار من اد

وقول من قصيدة نبوية

عن كذا لقد عشقت كواعبا اضمر من نيرانا على الاكباد وسلتني يا ذهل لك حيا اماليك فلا واسر الهاد  
هو من انا الخافين بوجهه والى شفقك في عيون النداء وقول من قصيدة نبوية  
رشيقه شبت في عيها نجر د غامز هو هاء النجم والشجر وقول من قصيدة نبوية

ايا غاض البطح احسكت دائما لانك رؤوف الغصون وصر انصت على العطش منياها واطلقت المصطفى والمغفور

### وقول فرقصيدة بنوية

احمامة البطح انت بمامن والالمقيم بموقع الاخطار فتفقد مناء عرجانه هذا المعري مسلك الاخبار  
او ما سمعت وانت من امر الكرم بحمامة خدمت نزل الفار وقول فرقصيدة بنوية

لك الخبز يا غمما لث بعالج لانت على شيخ الجمال اجمع رويت بسلسال الغور فترك يفوز بشيخ من لا طامع  
وارجو سيكسبنيك ذوقا قله اصابع الماء المعين ضائع وقول فرقصيدة بنوية  
ان الحجاز رايم الله قطرة طوبى لمن جاز مخفوط النبل فانظر الى من تجلى في مظاهر سجاد ونقا مشي الاصل  
غرست الله تسبيحا وارقيا انال اثماره في اقصر المسلك محاصرته اشجاره عجلا عونا لبعديت حار في العمل  
هو الكد والطفاعا على شجر يفيد في كل حين يانع الاكل وقول وردت قصيدتي لامية الهند بعد لامنة

القاضي عبدالمقتدر الدهلوي والفصل الثاني تحت ترجمه الفاظي المشار اليه وصرت ابيات هذا المخلص من  
ان اجتمع اليه فارجع الى سم

### وقول فرقصيدة بنوية

واذكرني حمار فوق غصن اناشيد الحصن بيد الرسول وقول من قصيدة بنوية

ايا غزالة عودي مثل ما رجعت وطاوعت امره من مرشد عالي فيه نليحان واستحدا مان لان الغزالة

الحوية وصمير رجعت راجعة اليها باعتبار الشمس باعتبار الطينة وقول فرقصيدة بنوية مضمتا

خيل لي انا فارحون عراحي قفانك مزك كرى جيب منزل وقول من قصيدة بنوية مضمتا

يا صاح نيم تحوم حول النخني والرقستير ودامين وحومل اتميل قليلا حيث شئت من لؤلؤ مال العبد المحبيل قول

البيت الثاني لا ينام اود عنه متغير سير واصل البيت نقل فوادك حيث شئت من لؤلؤ مال العبد المحبيل اول

وانما غيرته لا في صرفت البيت في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فالقمار مقام الانكار على تفصيل الفواد لا الترخيص

وقول فرقصيدة بنوية يا حادي العيس من نقاب رحمة اذبت قلبي حوال العيس بالنغم

الا ترى سائق الاطفا المنجشة هاه عما تغني قائد الامم وقول فرقصيدة بنوية

ارمي قصصنا سكر من نحو كاهل شيم بهم بالريان غطنا يا يقول البارقي المختار بدرة مستسقيام كرم غاث

محمدا لمجاء العافين من يد فاضت بمنهم الامواه احسانا وقول فرقصيدة بنوية

نين لنا صاح الوعسا رحمة نحن شوقا الى الجحيم بالهن اوانت تتحلزها الصلوة الى بنينا مقتدا نامو ح

وقول فرقصيدة بنوية

واها المرمضى في حبيابه فاسئل الله اغاضا عن ايماني رحبت عن من مخلصنا الى ذي صبح دميت من ذلك

وقول من قصيدة بنوية

الاياكوب المجرى استرق على مزاب في ليل دجور واربعة مقلات الشناق تبعا لاسر هاذق شناق العيون

وقولي في قصيدة نبوية

يا صاح طوتنا المسافة بيننا انا في الشام وانت في البطحاء لك قدرة فاسرع الكرامة بجنا احد صاحب الاسرار

وقولي في قصيدة نبوية

الا يا بارقا البطحاء اقبل والمهقا بالسجود وادام صاكر بحجة مرار في خافيز خور النار في ان الولا

وقولي في قصيدة في مدح جند واستاذ مولانا السيد عبد الجليل لبلكرامى

غزاة قرع الاساد قاجنة الا الله سيد الاساد اعجبه و قولي في مدحه ايضا ان فاضل مواه العراق فاقنى اسعى على راسى الى البحرين اعنى يديك سلطا مملكة الله ينصب من هاتين ما ارجى وفي البيت ابو قلون هاتين بالعرش من اسماء الاشارة وهات بالهندية اليد ثنتها تشية العرب

استخدام المضمي

قد بنيت تعريفا واملت في صرف الخزانة من المقالة الاولى فاعطف عنان التفاتك اليها

المقالة الخامسة في القصيد البدعية

قد عرضت لجناب الادباء وساحة الكلاء ما ريت ايراد من المحسنات الكلامية والبدائع الاقلامية ثم مضيت على ان ادا صاحب البديعيات ونظمت قصيدة فافقة على الانهار الربيعيات واخرجت من عمق البحر عزم الذهب وجدت البديع والمائة الثانية عشر ابيات قصيدتي مائة وواحد سألته من تكرار القافية حافلة للمطالع والوافية وما التزمت فيها تسمية النوع فانها قالحة لطريق الوصول الى المعاني وسدني القرنين بن العشاق وتغواني وقد طالعت ربع قصائد بديعيات مشروحات وهن حاضرة حالة التحرير الاولى للشيخ صفى الدين الحلى والثانية لابن حجة الحموي والثالثة للعلوي والرابعة للسيد على معصوم المكي وهوساها انوار الربيع في انواع البديع واورد فيها تسع قصائد بديعيات واحدة لنفسه والبواقي للشيخ صفى الدين الحلى وابن جابر الاندلسي والشيخ عز الدين الموصلي والشيخ تقي الدين ابن حجة الحموي والشيخ امم عيل بن المقرئ والشيخ جلال الدين السيوطي والشيخ وجيه الدين العلوي الميموني والشيخ عبد القادر الطبري هؤلاء الجماعة كلهم عرب عراة وائمة اجلاء وانا سلكت منهمج تقليد هم وسلكت المهند متايد هم وربما يفعل الضعيف فعل الاقوياء والنسيم العليل يفرح امرجة الاصحاء والادباء الكلاء ان النفق هو غاية الاحسان وان اعرضوا فهو تنبيه على النقصان وقلت

نظمت قصيدة غراء فيها صنائع كاملات في الالباء  
نعالوا واسمعوا ملح الاغانى عن الوراق ثم الكوكلاء

المضمي

انقائه

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## التفاؤل بالفعل

الحمد لله لاح البرق في الظلم سار تني منبسم المحسن من اضم  
 ارتئي فتعال من الرقية وم الا من معرفته فلهذا المقام براعة الطالع وهو عبارة عن ان يكون الطالع عام  
 باعذيب الالفاظ وانجها واعلاها معنى واحسنها سبكا وشروطا ان لا يكون له تعلق بما بعده وان يكون  
 بين المصراعين تناسب تام بحيث لا يكون احد التطوين اجنبيا عن الاخر والطالع اول تني يقرع الاذان ويصيح  
 الاذهان فان كان على شرطه فتميز الطائع وتلذذه السامع وتشتاق الى الكلام المستقبل ولا تنجم وتلذذ  
 عيان التوجه عنه لما يصادف خلافا لواقع وان كان ما بعده في نهاية الحسن وقد سمي ابن المعتز براعة الا  
 حسن لا ابتداء وهذه التسمية تنبى على تحسين الطالع واورد في هذا الباب قول لنا بعة الدنيا في  
 كليي لهتم بما فيه ناصب ولعلنا سبى بطي الكواكب وانا قلت في هذا التروى  
 احن الى بدلتنا في الغياهب واسمح استباه النجوم الثواب وفي هذه القصيدة اقول  
 اروم من الزوراء تقبيل ارضها سفن الله اياها سحج النخا زينة الرياها تعطفه وصورها في القلب صرير  
 الترية بضعة ترينه ويقال طين لادبى لا نرق وصار صريرة لا نرب اى لانها ثابتا وقد وقعت صريرة لا نرب  
 في البيت بحيث لم يسبق لها يعرفها صاحب النظر العالي ومن احسن الطالع مطلع القصيدة المشهورة  
 للبوصيرى امن تذكر جبران بدي سلم مرجت دمعاجرى من صقلة بدم لكن فيه زيادة فان القدر  
 الذى يتم به المعنى مرجت دمعاجرى وجرى من صقلة دائمة ولو كان يقول ماء بدل دمعاجرى وقع الجملة  
 المذكورة دائمة وقل تقدا لحدائق مطلع معلقة امرئ القيس وهو قفا بنك من ذكرى جيت منزل  
 بسقط اللوى من الدخول فحمل فالوا انما سبى بين سطرير لان صدر البيت جمع بين عزوبة اللفظ و  
 سهولة السبك وكثرة المعاني حيث وقف واستوقف وبكى واسنبكى وذكر الجيد المنزل فيه وليس  
 في الشطر الثاني شئ من ذلك اقول لولا تعلق الشطر الثاني بما بعده لا يمكن اصلاحه على هذا المقطع  
 قفا بنك من ذكرى جيت منزل وشتمهما آه الفؤاد المعول قال ابن حجة يتعين على الناظر  
 ان يحشتم في الغزل الذى يصدر به المديح النبوى ويتضال ويتسب مطرا بان ذكر سلم ورامته وسفح العقيق  
 والعذيب والغوير ولعلع واكفاف حاجر ويخرج ذكر محاسن المرء والتغرل في تغل الارداق وكرقة  
 المحصر وبياض ساق وحمرة الخد وخضرة العذار وما اشبه ذلك وقل من سلك هذا الطريق من اهل  
 الادب نهي كلامه اقول ما ارشد اليه ابن حجة رحمه الله تعالى من حري ان يعمل عليه لكن لنا اسوة  
 حسنة في بابت سعاد ودلالة واضحة على سبيل الرشاد حيث قال اظهرها

والسبع من اربع

تعبير عن البيت

وما سعادته البين اذ جعلت الاغصان غصن الطوفان كحل هيفا مقبلة عجزاء قد لا تشكو قصر فيها ولا طول  
تجاولوا وضواظلم اذ التسمت كانها منهل بالراح معلول فانظر الى كعب بن زهير قد تغزل في الطرق الغضيف  
المكحول وريقة المحصر وتقل الاوراق وزادة على هذا انه شبه ريق سقايا الراح ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
يجمع ولا ينكر ورنما بسدل العرفاء ستورا سلوا غرضهم الدقيقة ويجعلون الجواز قنطرة للحقيقة فلا ملا  
على العشاق ولا نصيحة على الكارى بلا شوق التفاول بالقول  
نادى مناد اليل في ستيبان لنا | قال لعود ليا لينا بذي سلم

الغبطة

احب ضم مهابة قد فتنت بها | هب الى له البرايا دولة العصم  
العصم جمع عصمة بالكسرة هي القلادة وتضم تشبها لاختراز عن الوصف الحسن  
شمسية في صباح الورد ما حبت | هي التي تبغض الایعاء بالضم  
الشمسية تصغير الشمس ورجوع الشمس على وقت الوعد حتم لا تخاف عنه والخمسة عشر اياما الوعد مع كوا  
شمسا تشبها لاختراز عن الوصف النقي

بلر تحريفية الناس قاطبة | لما تعالى عن النقصان بالضم  
العصم بالسين والحاء المهملين محركة السوا والراء به كلف لبد واللام في قوله لما تعاجل فعليلية وما مصلته

الانتزاع

تكون الزرق من اشرار جسيمها | لولا تبسمت الحسن المثلثم  
الحاق لواء بالمصادر المزدبها للمرة جاء في كلامهم روى البخاري في كتاب النكاح في باب موعظة الرجل  
المتكحل روحا حديثا طويلا فيه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى وفي رواية الكسبية هي  
تبسمة اخرى من باب التفعيل شام البرق نظر اليه اين يقصد واب يميز

عكس الانتزاع

غزاله من ضياء الشمس قد خلقت | بها قشمل الدار يرى غير منظم  
الضرب الاول من تشبه الاجتهاد وهو ان يبلغ المشبه به شا والمثبه  
سعى الكائن طرا في تفتحها | حتى حكمت من سليمان ميسم  
الضرب الثاني منه وهو ان لا يبلغ  
غرس الرياض سعى في ان يشابهها | ومثل قامتها الميسا لم يقيم  
تشبيه الاستدلال

والشتم في جها كالبرق مكتئب

الآثرى سيفخان الذم مع من سدم

الشتم بالسبيل والذال المهمتين محركه أهتم

تشبيه السحاب

فعل البواقيت طفا الصمك غلط

الفاء في شفة المياذوق فمى

البرق بالشمع العطش المسمى في الشفة تستحسن وهو المسمى وهى لياء ومن خواص بارت والعقيق  
ستكين العطش حين يجلبها العطش في الفم قال ابو بكر لا سفلر من سفلر دسية النضر  
وعطشني باقوت فيه فلم اقل بتدوين الياقوت من غلظ الصمك الصمك في هذا البيت  
كفرج العطشان الضرب الاول من تشبيه الاستفادة المستب به من المنبه

ترى لاهلة طرا تسفيد سنا

عما يلوح بسايتها من الخدم

الخدم جمع خدمة محركه وهي الخصال الضرب الثاني منه وهو استفادة الشتم من المشتم

حزيف ايقن الرؤون ان كسبت

من التصاوير وصف المصمت الضم

الحركة المحركة الطويلة الشكوت كحافضة الصوت المستمرة كذا في القاموس اقولون في استعمال الظاهر

الاجيليتا هند ومسكنتا

هل تسليان اسير الهجر بالام

الهند اسم امرأة بالعربية واقليم وهولنا اهله الام محركه تقرب اقولون في استخدام الضم

لقد طغى ما عيني عند رؤيته

نعمر زيادة مد البحر بالحلم

طغى السيل عظم وجاوز الحد طغى البحر حاجت امواجه من فعل يفعل بالفتح فيها كذا في لوامع النجوم  
وذكر صاحب القاموس طغى الماء ارتفع من باب مرضى لا من ذلك الباب مع انه وقع في القرآن العظم  
قال عز من قائل وانما طغى الماء حملناكم في الجارية الماء الماء وبالفارسية القمر ضمير رؤيته  
راجع اليه بالمعنى الثاني والمراد به المحبوبة وتذكير الضمير باعتبار لفظ الماء الحبل بالجمع محركه القمر وعلم  
ان مد البحر زاج للقمر زاد ما البحر اذ يطلع القمر من الافق ليلا او نهارا وفي البيت التليح بين الماء والحلم

تشبيه استعمال الضمير

احسن بغادة بدم كيف طلعتها

تحكيب مشرقة في ظلة اللم

بدم موضع والقمر المبتلى اللم جمع لمة بالكسر وهو الشعر المجاور لشعر الاذن تشبيه استعمال الضمير والتشبيه واحد

رنت وضأت لنا مثل الغزالة اذ

تمتيت بكرة من جانب الاكم

الغزالة الظبية والنميس التمس النبخت الاكم بضمين ومحركة جمع اكمة محركه الشل اودون الجبال وهي  
مناسبة بالغزالة على الغنمين لان الظبية عليها الاكام والنميس تطلع من وراء الاكام



نسيب استحقاق المظهر والتشبيه متعدد

ماست فسالت دموعي كلقية أرأيت ترجلها من خوراني أضم

القناة الروح والأكاديمية ذواضم ماء بين مكة واليمامة الثورية

أرأيت دوائر سوء بعد رحلتهم على مواضع أنواء بلا خيم

الأدوار جمع دائرة وهي الأصل مصدر واسم فاعل من دار يدور سمي بها عقبة الزمان ذكرها القاضى  
البيضاوى في تفسير قوله تعالى عليهم دائرة السوء وقال الزوزنى في شرحه على السبعة المعلقة في شرح  
قصيدة عنق الدائرة اسم للحادثة سميت بها لأنها تدور من غير المشترومن ثم الخبر ثم استعملت  
في المكرهه تدور المحبوبة وقد فانت صاحب لقاموس مع أنها وقعت في خطئه حيث قال وإن  
دارت الدوائر على ديها الأنواء جمع نوى بالضم مهبوزة العين الحفيرة المدورة حول

أذاب كبادنا حاد كركائبهم الحمة تمنع السيل

وأحرق الصخره الصما بالنغم الخارق

مسك لا دمغنا كل عيننا التنوع المكاني

ما يعتلى من غبار الانيق الرسيم الأنواء

الدمغ جمع دماغ الرسيم بضمين جمع رسوم كصور وهي ناقة توتر في الأرض من ستة العظم الرسيم وهو

شمس الخ انفلق الاصباح ثانية التنوع الزماني

وتوأم القمر الوقاد في الفحم الفحم بالباء والحاء المهملة محركة اول الليل واسنء سواداً وفولى ثانية صفة لتسم

تلوح للورق غصنا ما ساقط التنوع الاعتقادي

وللفراشات شمعا ناخ الضم

مرت على مجمع الاوتان فاتنة الخالطة

فاصبحت كلها نشوى من اللم النشوى سكرى نزه ومعنى اللم محركة - الجنون الامر المعلن وهو كون الاوتان سكرى من اللم

كاذب والمعلن به وهو مرور الفاتنة على مجمع الاوتان صادق

وفي الآله تعالى جرحا جها عكس الخالطة

أحنا على طرفها من رؤيت القوم الخنوما خنز من حنت الام على دلهما خنوا كعلو عطف القوم محركة المرض الامر المعلن وهو خنوا

حاحب صان والمعلل به وهو رؤية الوصم كادب مدمر صوبح الحاحب فلما

المعارضة

قالت متى قلت يا طولى هي تمرا | خلقت سرفا فدا منه لا تمرا

اقام العاسق علومه دليلا وقالها انت طولى التي هي جرة الخ لى هي لى هي اقامت دليلا على خلا

وقالت لى اخلقت سرفا والسرف لا تمرا لا بقلب سرفا لى

لم يوت عصن النقا في عمر تمرا | وكاد يشر سرفا صاحب العقم

التلعب

اصبحت في دائرة الاراء محترنا | واصبحت ذات روح غير منصرف

فما حصل

لا تخبر في سريها

براعة الجواب

سالت عن شان سلمى تم عاشقها | قالوا تفيد ان انواعا من الغم

في القاموس قد المال اعطيته واستفد من صدا عنى شان سلمى افاده العم للعاسق وشان العاشق استفا

الغيم منها وتفيد ان تشنة الموت على التغليب تقدم سلمى في الذكر ولعلها على العاسق

التصغير

غويدي في قوم من بويدي | طيبة في ونياد من الاجم

التشويق

اسري فادر كها بين العشيرة او | اكون فيهم قتيلا غير منهنزم

اهن اى صر صاحب هناء واصله الهمة فلبت لما وحدت الدعاء المطلق في التفع

اطال رب البراء عمر ظالمة | تحب ان تقنل العشاق في الحرم

الدعاء المطلق في الضرر

تلو من في السالين لارزقوا | في حب من فتنتني لذة اليهم

اليهم بالياء التختانية محركة المحو

الدعاء المفيد في الضرر

ولا همت بلهوع العسوف عندهم | ما امسك البارقي الكذاب بالرقم

هي الماء والدمع بهي سال البارقي السحاب ذو البرق والماء بالبارقي الكذاب الخلب الرهم بالاراء جمع

جمع رجمة بالكسر هي المطر الضعيف لذاته	انصر الاول من التصدير المعوى
رجل التي سكنت بالخرج ما تلبت	في عهدا لمحب ثابت القدم
الضرب الثاني منه	
امر غبار ملال في طبيعتها	من لي بابرأها من علة السأم
الضرب الثالث منه	
شمل المقيمة بالذهن منتظم	شمل المقيم مجزى غير ملتئم
الضرب الرابع منه	
تدم دين هو العدة عاذلة	ادراكها ليس في شيء من الفهم
لان النساء اقصر العقل والدين	لاستبداد
ما للسلاة نحو اعز حسن طلعتها	وليس عن مقلدة الاعشى منكتم
رجوع الرؤية التي تفهم من عدم لانك تمام عن مقلدة الاعشى بدون البصر وجود المعلول بدون العلة	
افادني حيرة نشاب لحظها	ما ذقت من جرحة شئ من الام
النشاب بالنون والشين العجة كروان السهم	
التسلط	
انجلاء حليها قوس بلا وتر	فكيف ترمي عليها قلب كل ك
الا عتساف	
موت سوا الشري بالسهم مقلتها	وقل الرقت به باللخاد محي
العاشق ينبغي ان يختصر لخط العشوق به فاذا نظرت الى الغير تريق دم العاشق	
مولاة العدة	
ان استقني هذا اي مرحة	وجارت عافيد عطى من السقم
الغضب	
ما كان يعرف طوق قبل رؤيتها	ان ياتي لبان بالرمما والعنم
التواويل الفعلية	
قلوا وقرنت لما جئت دارتها	اجبت عاف مخرج كسرة اللقيم
توهم الرقبا وان الشكك جاء لاحال العشوق فعمله بالفتنة والتشوال	

التأويل القولي

قلنا رأيناك في رادي العكف بكت قلنا رأيناك في حالة الحلم

التوصية

أما سحاب العوالي أنت ذو كرم أن مت فاسق صديبا لها طرا

الافلاس

مباك ظل صولي للدين سلوا وللجبن ظل البان بلاجم

الاجم بضمين حصن بناء اهل المدينة من حجارة التحول

استاذ ابليس في الاغوا مخضم اما لها عن محبت غير محترم

لا يخفى ان ابليس هو مظهر لاسم المضل وهو الذي قال فمعترك لا عوتيتهم اجمعين وشرقوه صلى عليه وسلم فان الشيطان لا يمتثل في صورته انه صلى به عليه وسلم مظهر لاسم الله كما حاطه تعالى وانك لم تدرى لى صراط مستقيم والضدان لا يجتمعان فابليس استاذ المفقيرين من الناس فاطبه و هؤلاء تلامذته فاذا كان المخضم استاذ ابليس في الاعواء تحولت المعاملة بينهما

المزاج

يا ضية النخى لا تقطعي صلة في لخادمك لمعك مرقدم

التلازم

تمددى ساعة في ظل بانتنا لقد اتيت من الضحى في انهم

التم بالفوقانية مخكرة شدة الحدرور كود الريح وفي البيت المزاج ودفعه ظاهران

الامر الزوج

لا تلجلن على منى بفاعحة قد صيت يا غاية الامال في الحزم

الرمس بالفتح القبر وتراب حبة الفراق بالضم ما قدم وقضى يقال عجلت بنا وبكم خالفوا في قوله جمع حكم كثر

اضمار انتهى

اردت ان تكرمي من جابعد لني دمع الميتم عن ناديك فاحترمي

دعوا واحترمي هيمان في لباس الامر بقرينة ان العاشق يطلب الخروج عن ناديا واحترام العاذل وهما ليسا

تفسير الانتقال

لانت غصن خضر والذبول بنا لا بد في فصل هذا الامر من حكم

ربل النبات كضرم دلا وذبول لا ذرى

الامر الزوج  
الامر الزوج

حسن التجدد

غزاةنا كثير مثا ما نطقنا | غزاةنا لنبى شافع الامرهم |  
 قلنا لبا القافى غزاةنا لنبى شافع الامرهم | وكانت اصابتهم غزاةنا لنبى شافع الامرهم |

تَشْبِيهِ النَّبِيِّ بِنَفْسِهِ

محج شرف الله الانام به من مثله عيبره في ساء التسم

تشیع الرومان

سحابة مرحمة للعالمين نعم | تفجرت يد القياض بالسجم |  
ادعيت الله على سلم سحابة رقت عليها البرق ما تبهر الما من يده كرمه السجم الشين

المهمة والحجيرة المحركة للناس

## النبوة :

عَمَّا ضَعَالِكِ وَالْمُلَا تِلْهُ  
يَصِيبُ رَا حِرَّاسَا كِبَ التَّحْمِ

الزكم بالبراءة محرك السحاب المتراكم

الافخايم في السجمل

لقد تجاوز سبعاً وهي ما انخرت كناظر العين فاستيقظ ولائم

هذارد على المكونين للمعراج والقالين باستحالة الخرق والالتيام على تقدير التسليم يعني ان سلكنا  
ان الخرق والالتيام مستحيلان فاستحالتهما لا تضرب بالمعراج كصور البصر فانه يتجاوز طبقات العين و  
يرجع الى محله بلا خرق ولا التيام ثم تشبيه ذاته صلى الله عليه وسلم بالبصر وتشبيه طبقات  
الافلاك بطبقات العين الى جانب استطاع المحذوب لا يخفى ما فيه من التحسن والبهاء ثم المحذول المعنى  
فاستيقظ ولا يتم وقعنا من سببتين بناظر العين وفيهما الا يغال ونكتة زيادة التنبية لمن انكر  
واعلم ان هذا البيت من القصيدة الميمية التي نظمها قبل وانتهى في ديواني ثم ادخلته في

والتواضع في غنى السبع والخذل والتير من خصال السطح بقدر

الإفخام في الاستعداد

لا غرو ان برع الامثال فاجبت | اما ترى لو نوارط باصر الديق

## التذات

فقد مشى في الارض مسترا وليس اشرافنا بمكتم

التحرير

بَارَكَ اللَّهُ فَرْدًا لِنَظِيرِهِ <sup>الوفاء المعنوي</sup> حَتَّى تَوَيَّظَ فِي خَلْقِ الْعَدَمِ

لَوْ بَعَثَ الْمُصْطَفَى لَوْحًا وَلَا قَلَمًا <sup>الوفاء اللغوي</sup> وَكَانَ يُعْرَى مَا إِلَى الْوُجُوعِ وَالْقَلَمِ

مِنْ بَيْتٍ مَعْرُوفٍ حَلَوًا حَيْثُ نَسَبَتْهُ <sup>المفارقة</sup> إِلَى نَبِيِّ عَالَمٍ وَأَخْلَقَ مِنْ نَسَمِهِ  
مَنْ مَلَأَ النَّفْسَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَمًا بِمَا قَبِلَ مِنْ شَيْءٍ مَلَأَ بَارِدُ شَرِّهِ سَمَاعًا بِسُورَةِ اللَّهِ مَلَأَ بَارِدُ

تَقَدَّمَ السُّلْطَانُ فِي الْوُجُودِ وَهُمْ <sup>التفصيل على التفضيل</sup> تَقَدَّمُوا جَمِيعًا فِي ظُهُورِهِمْ

فَاتَّخَذُوا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَطْرًا <sup>تزييل الكثير منزلة التقليل</sup> وَكَفَّهُ فَاثَمًا فِي النَّائِلِ الْعَمَمِ

خَضَارُهُ بِالضَّمِّ الْجَوْمُ مَعْرُوفٌ غَيْرُ مَنْصُوفٍ الْعَمَمُ مَحْرُوكَةٌ الْعَامُ مِنْ كُلِّ مَرٍّ

سَمِعَ عَاجِيبَ كَلَامٍ لَا فَرْقَ <sup>تزييل الكثير منزلة التقليل</sup> مِنْ الدَّانِيَةِ أَوْ مِنْ جَهْلِ الْخَصَمِ

السَّمِيعُ يَقْبَحُ السَّيْنَ الْأَهْمَلَةُ وَالْمِيمُ السَّحْيُ وَالشَّجَاعُ الْخَصَمُ كَفَرُ الْجَادِلِ أَعْنَى هُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَوَادُ  
يَحْسِبُ الْفَرْقَ دِينَارًا دِينَارًا وَاحِدًا يَحْتَقِرُهُ وَشَجَاعُ يَحْسِبُ الْفَرْقَ مِنْ عَسْكَرِ الْعَدُوِّ جَلَدًا وَاحِدًا لَا يَبَالِي  
بِهِ وَفِي الْبَيْتِ جَمْعُ الْخَزَانَةِ وَتَفَرُّقُهَا <sup>تزييل الكثير منزلة التقليل</sup>

أَعْظَمُ مِنْ جَعْلِ الْفَلَاحِ طُوبَى <sup>تزييل الكثير منزلة التقليل</sup> وَعَدَّهَا قَدَرًا حَزْرًا غَيْرَ مُنْقَسِمِ

أَعْلَمُ أَنَّ الْجَزْءَ الَّذِي لَا يَتَجَرَّى يَبْقَى الْمُتَكَلِّمُونَ وَسَطْلُهُ الْحُكْمُ وَلِكُلِّ شَيْءٍ مَادَّةٌ لَا تَلْكَ كَثِيرَةً أَذْكَرُ كُلِّ مَنْ الْفَرِيقَيْنِ دَلِيلًا  
سَهْلُ التَّنَاقُلِ قَالَ الْمُتَكَلِّمُونَ لَوْلَا أَنْتُمْ الْأَجْسَادُ إِلَى خَرَاءٍ لَا يَتَجَرَّى لَكَانَ الْإِنْفِصَامُ فِي الْجَبَلِ وَالْخَرْدِ لَمْ  
ذَاهِبًا إِلَى غَيْرِ النَّهْيَةِ فَيَكُونُ خَرَاوَهَا الْمَكْنَةُ سَوَاءً وَهُوَ شَبْتُ وَقَالَ الْحُكْمَاءُ إِذَا غَرَزَ قَصْبُ جَدِّ الشَّمْسِ  
وَقَدْ صَبَحَ يَقَعُ لَهُ ظِلٌّ مِثْلًا قَدْ رَمَى رَاغٍ وَكُلُّ تَرْفَعِ الشَّمْسِ يَنْتَصِرُ الظِّلُّ فَالظِّلُّ يَقْطَعُ مِنَ الصَّبْحِ إِلَى الْإِسْتَوَاءِ  
قَدْ رَمَى رَاغٍ وَالشَّمْسُ تَقْطَعُ فِي تِلْكَ اللَّذَّةِ رُبْعَ الْفَلَاحِ إِذَا قَطَعَتْ الشَّمْسُ فَرْجَ خَزْرٍ لَا يَتَجَرَّى لَا يَقْطَعُ الظِّلُّ قَدْرَهُ  
وَالْأَنْزَامُ يَقْطَعُ الشَّمْسُ وَالظِّلُّ سَافَرَةٌ مُتَسَاوِيَةٌ وَهُوَ بَاطِلٌ بِحُكْمِ الشَّاهِدَةِ فَلَا بَدَانَ يَقْطَعُ الظِّلُّ أَنْ تَلْ مِنَ الْجَزْءِ  
فَلَمْ يَزَلْ يَتَجَرَّى <sup>تفضيل الشيء على نفسه</sup>

لَا دِينَ كَلِمًا مِنْ شَرِيعَتِهِ <sup>تفضيل الشيء على نفسه</sup> إِلَّا شَرِيعَتَهُ الْمَلَايَ مِنَ الْحُكْمِ

مِنْ تَلْوِيحِ الْقَوْلَةِ تَعَالَى الْيَوْمَ أَتَمَمْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَقَوْلِي الْمَلَايَ مِنَ الْحُكْمِ أَيْعَالًا وَنُكْتَةً سَائِنًا وَجِهَةً تَقْضِي سَائِلَ

التسمية باسم النبي صلى الله عليه وسلم

رسالتهم اليها واليمن احمرها | تعريفه غير مخفي على الفهم

حصل من اسلافنا ثلثة نبي وحصل من التعريف ان فصار النبي الفهم كفرح سرح الفهم وفي البيت  
توريتان نظر الى معنى الشعر ومعنى التسمية + الزر +

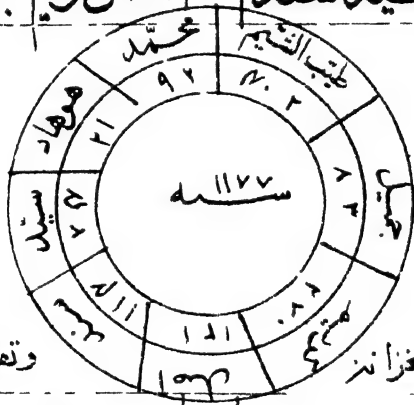
محمد وامن سوتا عددا | هو الامان لنا في كل مصطد

البنات

محمد لقبه بالامين لما | اراهم بنات رتبة العظم

بنات محمد ايم المساويها الامين وفي البيت تورية + دائرة التاريخ +

محل هو هاد سيد سند | اصل كريم جميل طيب الشيم



جميع الخزانة وتفريقها

جأت يادي رسول الله تقوية | للسيف الضيف فرع وعجم

فان الصفك الايد جمع اليد التي هي الجارية والايدى جمع اليد وهي النعمة هذا هو التعصيم وقد اخرجها عوام  
العلماء باللغة غااصل وضعها فان استعمالوا الايدى في جميع يد الجارية وتجداكثر الناس يكتب لصاحب المملوك  
يقبل الايدى الكريمة وهو لحن وانما الصواب الايدى الكريمة اقول الايدى جمع يد والايدى جمع الايدى  
وهو فاسي واي ما نعيها عريان تكون جمع الايدى بمعنى الجارية وقد ذكرها صاحب القاموس وهو  
لا يعيد من عوام العلماء بل هو من خواصهم وانا جمعت في البيت معنى الجارية والنعمة والتقوية ثم قسمت  
الايدى على السيف والثاني على الضيف  
الضيف الاول من قلب لماهية وهو قلب الجوهري  
الضيف الثاني من قلب لماهية وهو قلب الجوهري

لما استوفى فوق ظهر الخيل معتقلا | عات اسود العكس يا من العنم

الاعتقال ان يضع الفارس رجه بين ركابه وساقه ناصباله ممسكا لوسطه بيده السرب بكسر السين المملة  
القطع من الظباء والسقاء وغيرها  
الضرب الثاني منه وهو قلب العرض بالعرض



اعاد ابيضه الماضي اسمره	باض وجهه الاعاد حمرة اللد
الضرب الثالث منه وهو قلب المحرر بالعرض	الضرب الرابع منه وهو قلب العرض بالبحر
ما منطوق المصطفى من جنس منطوقنا	بل استحالت جانات الى الحكم
الجمانة دمرة مصوغة من الفضه ثم تستعار للذرة كذا قال الزوزني في شرح بيت لبسك	وتصويف وجه الظلاميدة كجمانة البحرى سئل نظامها
القي الخلاق فخط الجود في تعب	حتى تزوره في صورة العرم
الجود بالفتح الطر الغزير او ما لمطر فوقة والمراد ههنا مطلق المطر وبالضم السحاب العرم المطر الشدة	وبه فسر بعضهم قوله تعالى سئل العرم وفي البيت التليح الى الاستسقاء منه صلى الله عليه وسلم
والتصدير المعنوي	استخراجه المفهومي
وكوكب سله يوم الوغى ومحا	كل الانجي وبه يروى وام ضم
الكوكب سيار القوم والنسب والنجوم واما وفيه اربع استخرجات يروى مضارع امر كما يروى	كروى وهذا القسم من الاستخدام محقق في العرب واما نظمه فتكون قصيدة مشتملة على السنين
من الاستخدام	تشبيه الترقى
انبيئنا شامع حاشاه بل قمر	اخضت بل سارق للاعصر الد
الشمع محرقة وتسكين اليم مولد هذا الذي يستصبح به كذا في القاموس	تشبيه التقوية
هدى السراة وقد ضلوا مساهم	كثنا را الغضا في قرة العلم
النار في نفسها هداية للسراة لا سيما اذا الغضا وهو شحر تكون ناره في غاية القوة لا سيما بالعلم لا سيما	بقوته وهذا المعنى من قول الخنساء تقول وان صخر التام الهداة به كانه علم في راسه نار
ولقد رايت لنبى صلى الله عليه وسلم اخو هذا المعنى من صخر دائمة البديع اوردت البيت الخنساء في نوع	الايعال وهو ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها وشتان بين تشبيه التقوية والايعال
لان تشبيه التقوية لا دخل فيه فتم الكلام ولان الايعال لا يلزم ان يكون في التشبيه بل يكون في	غيره ايضا كقول امرئ يخاطب البرق هلا فيك من المعرفة قطرة تغيث بها ظان ليس سبأى
فان المعنى ثم على قوله ظان واما انى بقوله ليس سبأى لنكتة وهي اظهار القلق من شدة العطش	فان الظمان قد يكون ثابتا في مقام الصبر لا يجوز حوله القلق
تشبيه الاستغناء	

أحان في الحجر من صرر العدى وأطلقى عن ضلته

ألا لم يأتها المملة ويضن كل حصن مبنى بالحجارة أبو قلون في الثورية

مدينة أنصطحي دامت مكرمة بهارات أفاضات من الكرم

نوره بالعربة عند الكوم والحمد لله تحت الضرب الأول من تفصيل التعبير

يا صاحبت إلى التسنيم منطلق وماء طيبة أحلى كيف لم تلم

ثم مصارع محارب على البناء المجهول من الملاممة الضرب الثاني منه

الحسب الروضة الغلبا تغلبها وهذه بقعة تروى على ر م

الروضة فاعل تحب وأنا نهت عليه لئلا يحسب أن يحسب منه من الخطاب أو عليه راد أم

دات لعماد التي لم تحلق مثلها في البلاد للفصائل المشروطة

عصاة قصدا وما شين زورتها أتعلا قدامهم خير من القسم

القم جمع فة بالكسر وهي الباقوح أو على أس سيات أبيت ر على الشرط فان الكلام رفوف أن فصد

عصاة ما شين برأية المدينة المنورة فاما ما هم حرم من رؤسهم تسييه التفتي

وأصبح الفلك لا على يوم مل أن يكون مثل العوالى صاحب الشم

العوالى قرى بظاهر المدينة المنورة التسم بالشين المعبر بحركة ارتفاع بالجبل وارتفاع قصبة الألف والمراد

به العلوم مطلقا على التجريد حسن الاعتذار

قأواريت فالانطلب حيا اضم اقلنا الشبع مستسق من الطغم

سما بالقطر المظر الطغم بالطاء المملة والعين المعجزة بحركة البحر والماء الكثير

أقيم ساحتها بالهدى كل فحى أن شبع حتى بها في حالة الهرم

يجوز أن يتعلق في حالة الهرم بما في أعفان شبع حتى برأية المدينة المنورة فأم ساحتها بالهدى في حالة

الهرم وقضى لها حتى ويجوز أن يتعلق بشب ويكون الهرم صفة للنبت أي أن شبع حتى برأيتها في حالة

الهرم الطارى عليه من الفرق أو يكون صفة للنكاح أي أن شبع حتى برأيتها في حالة الهرم أي آخر

الضمير الأول من تشبيه النقي

ما هذه بقعة من أرض ذي سلم أبل جنة لتسبع الأمال بالزعم

الضرب الثالث منه

دام لبشر رسول الله فأنحة لا موضع عا طرا لاجبا بالخرم

الخمر بالخاء المعجمة والراء المضمومتين جمع فرأى كجبارى لبساً وخيراً من راعي الخنزير والتبخر من ثياب  
كل منحة منقنة قال ابن لفارض عجباً لمحي يا دعاك الله معنيد حميدة القمار ذات الورد والخمر

الضرب ثالث منه

ما بالعقيق حصي بل لك أفئدة من المجتئين أو ضرب من التوم

التوم بالفوقانية جمع تومة بالضم وهي الزوء

تفصيل استخدام المظهر والمفضل فيه واحد

يا سيدها هواري رفعة وندي من السماء المعون الغلا فتم

الواري الأزبد السدي الجود والطرا السماء الغلاك والطر

تفصيل استخدام المظهر والمفضل فيه متعدي

أضحت يمينك والسيف الضيق لها فوق لعقيقة يوم الجود والنم  
العقيقة التمر من برقي ما يبقى في السحاب من شعاعه وبه تشبه السيوف

تفصيل استخدام المضمرة

لأننا حررت دهر لا نقاد له وانت أصبحت على من في الهيم

الدهر العلبة ولا بد المردود وضمير من راجع اليه بالبعث الثاني وفي قول لا نقاد له تليخ إلى قوله  
صلى الله عليه وسلم لا يفرغ مني على الخواطر الموقفة

صرف الخزانة

لله انت وهبت العين مرحة لكل صايد وما شرف في الذم وعزم

العين هبت الماء والشعر حاسة البصر صرفت المعاني الثلاثة إلى الفرق الثلاثة المذكورة في الصراع  
الثاني الصاد العطشان تشبيه الأثر

انت استجاب وأيد المشوق صدي فاقع صلاه بماء سائغ شيم

الصد كفرج العطشان الأفع قطع العطش الصد مقصود العطش التيم كفرج البارد  
حسن النصيحة

تدعو إلى محفل الدبار غدا ويرو من الشان أن يداخل المولى مع الخد

التاريخ

اترخت تدي هذا النظم منجلا جمعت وصفه سؤل هكذا علم

العلم واللفظ الجليل والرأية والإطلاقة على المعروف ما حوز من كلا المعنيين فالعلم للذ سبق

والقصيدة هو معنى الجبل والعلم في هذا البيت هو معنى العرف فلم تنكر القافية  
الدعاء المقيد في النفع

صلواته على ختم الرسالة ما تزينت صفحة القسطاس بالختم

الختم محرمة الخاتم كذا في القاموس

## الفصل الرابع

في بيان المعشوقات والعشاق وفيه خمس مقالات

### المقالة الأولى

في بيان الغزلان قال النبي صلى الله عليه وسلم حبيب لي من الدنيا الطيب للنساء والحديث حجة على أن  
الطيب والنساء من أجل الآلاء والذات المتعاضدين حيث اجتمعا اشتهر في السهم وسيد العرب والعجم صلى الله  
عليه وسلم ولها جلوة خاصة بالهند أمّا الطيب فقد أنزل الله سبحانه طيب الجنة بالهند مع آدم  
عليه التسليم وأتاه من الطيب ما لم يوت غيره من الآلايم قال السيوطي في الدرر النور اخرج  
ابن جرير والحاكم وصححه البيهقي في المبعث وابن عساکر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال علي بن أبي  
طالب رضي الله عنه طيب ريح الهند يطربها آدم فعلق شجرها من ريح الجنة وقال السيوطي فيه اخرج سعيد بن  
منصور عن عطاء بن رباح قال هبط آدم بابر الهند ومعه أربعة أعواد من الجنة وهي هذه التي تطيب بها الناس وقال  
السيوطي فيه اخرج ابن أبي عمير عن السكاك قال نزل آدم بالهند ونزل معه بالحجر الأسود وبقبضة من ورق الجنة فنبت بالهند  
فنبت فبهر الطيب وروى السيوطي فيه حديثاً طويلاً عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيه فنزل آدم معه ريح الجنة فعلق  
شجرها وأوديتها فامتلاء أهناك طيباً فمن ثم يأتي بالطيب من ريح آدم وقالوا أنزل معه من طيب الجنة أيضاً  
ونقلت هذا الحديث بتمامه وأشياء أخر في الفصل الأول من هذا الكتاب فتشتمل هنالك الروائح الطيبة وأما  
النساء فقد وضع لهن الأهاند فناراً نقا وبيا نافعاً وبذلك أنهم استخرجوا المعشوقات أقساماً ما باعتبار الجمال  
المستوقة والمحليات المتلونة ونظموا لكل قسم اشعاراً عجيبية وأبدعوا فيه مضامين غريبة فأوجدها  
نزهة للابصار واخترعوها مسارج الأنظار إن راها السالي تذبذب طبعته الجامدة أو العاذل تشغل  
ناره الخاملة وقليل يوجد شيء من أقسام الشوان من مستخرجات العرب لكنهم ما بلغوه مبلغ الأهل الذكور  
السيوطي في كتاب لوشاح في فوائد النكاح وقال قال أبو الفرج في كتاب للنساء الكاعب في الحديث  
السن التي قد كعب تديها أي ظهر من طباعها الصدق في كل ما سأل عنه وقلة الكتمان لما لم يمتد وقلة التستر بهيام  
وعدم الخافة من الرجال ومنهن التاهد وتسمى المغلقة أيضاً وهو التي تزد تديها وذلك في استدراك ولم  
يتكامل بها فاستتر بعض الاستتار وتظهر بعض محاسنها وتختل ن تيا مل ذلك منها ومنهن

القصيدة  
والنساء

المعصر وهي المثلثة شبابه التي قد استكمل خلقها وعظم تدباها فحبها عما دلال ولرب تحلو الفاظها ويعتد  
 كلامها فتستد غلتها ويقال فيها ايضا معصرة قال الشاعر معصرة وقد ما حصة سا نخل من غلتها ازرارها  
 ومنهن العاصم هي المتوسطة الشبا التي قد تها لها لالاسار وتحسن متيها ومطهرها وتكحها سها ليعج  
 ودلال واحبالا شيا اليها مفاهة الرجال وملاعبةهم وهي في هذه الحال قوية الشهوة ومستحكة يا ومنهت  
 المتناهيية الشباب ولا شئ اشي منها للبا ضعة ويعجبها المطاولة في الانزال انتهى ما نقله السيوطي ولا هاهنا  
 يدكرون العشق في تغزلهم من جانب المرأة بالنسبة الى الرجل خلافا للعرب وسبيل المرأة في دينهم لا تسلك الا زوجا  
 واحدا فحظ عيشها منوط بحقوق الزوج واذا مات فالاولى في دينهم ان تحرق نفسها معه فانهم يحرقون  
 موتاهم والمراد التي تعرض نفسها مع زوجها على النار سيموتها ستي نسبة الى الست بفتح السين  
 المملة وتسد يد الفوفانية وهو العفاف وباء النسبة عندهم ساكنة كاهل الفارس ولا استبعاد  
 في ظواهر العشق من جانب المرأة اما ترى في القرآن العظيم امرأة العزيز يوسف عليه السلام والعشق بين  
 الرجل والمرأة وضع الهى فتارة يكون من الطرفين وتارة يكون من احدهما واذا لوحظ الوضع الملاحظ في  
 معشوقة عاشقة والرجل عاشق معشوق واهل الهند وافقوا العرب في التغزل بالنساء بخلاف  
 الفرس والترك فان تغزلهم بالامار فقط ولا ذكره المرأة في غزلهم ولعمري لجهلهم لظالمون حيث يصنعون  
 الشئ في غير موضعه كما قال سبحانه وتعالى في قوم لوط فلما جاء امرنا جعلنا عليها سافها وامرنا  
 عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين بعباد العرب في التغزل  
 بالامار منقلدون لهم ولا اصل فيهم التغزل بالنساء نعم معنى التغزل في اللغة التحدث بالنساء اما  
 الاهان فلا يعرفون التغزل بالامار قطعا ويقولون في سائرهم للزوج النانك والزوجة النانكة ومن  
 الاتفاقات العجيبة ان معناها صحيح بالعربية ايضا فان النيك بالعربية الجماع قال المحاذير ذكر بعض  
 حكماء الهند انهم كانوا اذا ظهر فيهم العشق في رجل وامرأة غدا على اهل الهند بالفرجة وقلت  
 لقد التقى في الهند قوم بالبحر وروء من الورد احسانا نار الحوى اصحت عليهم جنة كسندل في ارض هند  
 هندستان لفظه مستعملة في الفرس وستان كلمة غير مستقلة تلحق اخر الكلمة للاشعار بكثرة ما  
 تلحقه والسين ساكنة كمرهتان لئلا يترك العرب وقسموا العشق على اربعة اوجه بالسمع وبالترؤيا  
 وبرؤية التصوير وبرؤية الاصل قال بعضهم في العشق بالسمع  
 قالوا احب جيبا ليس عاينه وكيف حل به للشم تاثير فقلت قد يعجز المعنى بقوة وفي ظاهر اللفظ رفعا وهو مستور  
 وعقل ابن ابي حجلة في هستان السلطانا با مستقلا في ذكر من عشق على السماع وانا نقلت شيئا مما اورد  
 ملخصا يقول ان العشق بالسمع لمشكلة بينه وبين المحبوب وتعارف سابق في عالم الذر كما قال الشيخ

## فتح الدين ابن سينا للناس

حبة ما عرفنا لغير سلوفا نسرا الى النفس ونجوى مع النفس وماها اخر لكن اولها تعارف سابق في حضرة القدر  
في عالم الذرة ناجا في البشير بها اهلا بجمتها لظهر من الناس اشهر الى القلب من ابن جبل ومن لا يدرك في الاعين البصر  
وعلى ما عرفت من المشاكلة لا تجد اثنين يتحابان الا وبنهما اتفاق في بعض الصفات وهذا اغتم بقراط حين وصف  
رجل من اهل البغض انه يحبك فقال ما احبني الا وقد وافقته في بعض احلافه ويؤيد هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم  
الامرواح جنود مجتدة اذا تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف حكى عن ابي تمام انه سمع حارثة  
تغنى بالفارسية فتجاء صوتها فقال لولا انهم معانيها ولكن شجرت كيك فلام احاطت بها كنت كاني عني معني بجمع انياد  
يراه قال ابن طاهر فالتك في تمام هل اخذت هذا المعنى من احد قال نعم من قول بشار

يا قوم اذني لبعض المحي عاشقة ولاذن تعشق قبل العين احيانا وما احسن قول ديك الجن الحموي قيل هو  
العبد المحسن للصورة بابي ثم شبه الضمير له قبل الذوق بانه عذب كشهاد في الله خالصه قبل العيان مانر  
وقول ابن حمديس وما دفت فاها ولكني فقلت سهادة عود الاراك انتهى لمخلص ما ذكره ابن الج  
جمله وما اظرف قول برقران صمغتنا في مستبيل في المضارب باستبابة كسابة وهي قصيدة المنفل  
مشتبب بجهاد راح يفتلنا فان تذكركنا بالفرح احيانا هويت تشبيه من قبل رؤيته ولاذن تعشق قبل العين احيانا  
والعشق بالرويا مثل ما حكى عن زليخا انها ماتت في المنام يوسف عليه السلام فها ماتت وفيه اعضاءهم  
يا ليت شعري من في نيتي ظهر اطلعة التمسك كانت ام هي القدر انهم العقل بل اها سيرة اوصو الروح اهدى الى الفكر  
اوصوتم مثل في النفس من اهل فقد تحير في ادراكها البصر ان لم يكن كل هذا هي جادة اتى بها سببا في حتم القدر

## وقلت

رايته اولا في النوم خمد دحي مبات قلبي على العلا قد حفظه لما وجد عظيم الفوز في علتان الكرى خير من النقطه

## والعشق بالتصوير فيه قلت

رايت بذات الاثل تصوير فانس وارجم الله المهيمن وصله لقد ذاب قلبك لشمه ابقله فكيف يكون الحال اذا

## وقلت

وقفت على تصويره هويته واداد في ابي البسيطة خيما ولما اعتدك لقيانه معك اعلانا بالتصوير قلبا ميمنا  
والعشق روي لا يصلح الا حاكمه الى التبيين والتمثيل والمقولات في مخاطبة العشق عندهم سبعة  
مقولة المحب للمحبوب والمعكسر ومقولة المحب للمصاحبة وبالعكس ومقولة الصلحبة للمصاحبة والتزويج  
ايها ان نكون سدا ماء او كنهها والمناصب هذا المقام ان اعرض مثلها على التمع المائل وتصدا  
الهيمنية على المسد السائل





يا بستر الطرفا شيتني اسمي فحسن سواد زائل كطلالك وباقاة الوعسا هجر لي هو تنفر عني اليوم مثل غزل  
 سحابة رصوانت ذات مرقة وفيضك جارف جميع وفيك نال ولا ذكية متى يترك الصاد بغير ولا  
 اسير الهوى زاد زيدا غرامه تحرى بعون الله خير السالك مقولة المحبوبة للحب كقول الارجاني  
 لما طرقت المحي قلت ذورهم لا انتان علم الغي ولا انا وقولي قلت انفضحني شتني اخشي انا في كل انما  
 فستت ناطرقك بجفن مانع ومجرت عني بدمع فؤاد مقولة المحب للصاحبة كقول ابن الفارض  
 يا اخت سعد من حبي جئتني برسالة اديتها بلطف فسمعت ما لم تسمع ونظرت ما لم تنظر وعرفت ما لم تعرف  
 تغزل الشيخ وهذه القصيدة بالمحبة انا جعلت قوله مثالا للمحبة لان المحيد فعيل وفعل يستوفيه المذكور  
 والموت كقوله تعالى ان رحمتنا الله قريب من المحيين وقولي يا صاحبة المحبة اضيئة لو نامرني اكون من جيرانها  
 وقولي يا جارة المحي الفيناك محسنة وتعرفين احبا وجيرا فتيقن لشوق كيف حالهم ابقاهم الله في روح وريحان  
 وكيف حال طببا بالمحي سكنت وكيف حال اخر بمريض عسفا وكيف حال اكلما نكسما مرغرا صامها تشيف اذ ان  
 وقولي اجار يا نوحه اورفا تيجني هل تقدرين على شئ يسليبي انت التي صجبتها مراد ان صبا فكيف القيتها مني ان لي  
 ايدا من تيقن الحصى معصية فاطمة او هي ذات العقل قود لا تعرف الغادة البصر من لي لكنني يوم القي الموت تنجي  
 صرفت عمري في امرها خاطرها فهل تكافي احيانا وترضيني مقولة الصاحبة كقول محمد بن عبد الله بن جابر  
 تقول نسأ المحي تسمع ان ترى محاسن لي من عيكة الطامع وكيف لي بعين ترحبها سواها وما طهرها بالذامع

### مقولة الصاحبة للمحبة كقول النماحي

قد بحث وجدنا لا متنى فقلنا لا تغذيه فلم يلو ولم يلم لما صفا قلبه شفت سرائره والشيء في كل صاف غير منكسر  
 يا يوم مضارع معروف من اليوم المهور العين ويلم مضارع مجهول من اليوم الاخوف

### مقولة المحبوبة للصاحبة كقول الحارثي

لما رات مفلتي قلت لجارها لقد قتلت قتيلا ما لخطر قتلت شاعر هذا المحي مضر والله يعلم ما ترضي مضر

### وقول استاذي مولانا السيد طفيل محمد البكرامي

بمحبي عادة قالت لجارها شخص اراه خليعا فارغ البيا يحوم كل اذن حول مشرتي الى لا قتله في اسرع الحال

الشربة بضم الراء الغرفة والعلية والصفة مقولة الصاحبة للصاحبة كقول

قالت فتاة يا نساء دويرنا جلست سلية خجبة المحضرا فاني نمت الى محل جلوسها واليوم يوم الحظ للظفر

واللان ايتين بنده من اقسام النساء واجلوعه من سرها لفران واسمي كل قسم باسم رائع واعرف

بتعريف جامع وما نفع واثبت مثله تفرها عيون الادباء واقول لا تفرها قرايح الظفراء والامثلة التي

نسبتها الى نفسي وهذه المقالة اكثر معانيها من مخترعاتي وقليل منها من شعاع الالهاندا المعنى الذي

هو من اشعارهم انبه عليه في حمله لثمة ثمرها هو مالكم يميني عن الاستعانة وتبيين ابائي عن تبنيته من  
ولللاغيار وفرقة قلة الله سبحانه ان الحلاوة التي تحصل للاذواق من الاشعة الشاملة على اقسام  
النسوان ولسان الهند لا تحصل في لسان العرب وما منشاء الاخصوصية النساء وظاهر ان نقل الخصوصية  
عن لسان الى لسان خارج عن الطاقة البشرية انما الطاقة بيان القواعد العلمية فمن تقاسيمهم تقسيم باعتبار  
الصلاح والطلاح فالمرأة على تبيين صالحة وطالحة اما الصالحة فهي التي لا تلتفت الا الى زوجها  
ومن لوازمها الحياء واسترضاء الزوج روى عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول ما استفاد  
المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظرها سترته وان اقسام عليها  
ابرة وان غاب عنها نصحتة في نفسها وماله رواه ابن ماجة وكانت الزبابة بنت امر القيس تحت  
الحسين سبط النبي صلى الله عليه وسلم فلما استشهد رضي الله عنه خطبها الاشرف من قرش فابت  
وقالت والله لا يكون لي حواجر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت بعد الحسين رضي الله عنه  
سنة لم يظلمها اسقف لان ماتت حزنا وكما رحمها الله تعالى ومن امثلتها في الشعر قول بعضهم  
هيفانها اذا استقبلتها عجب عيضا فامصته للكعبين معطاً خور من الحمر البغير لها حسا الدار لا بعلا لاجار  
وقول الاعشى لم تشر ميلا ولم تركب على حمل ولم تر لنفسك الدود بها الكلل وقول قائل  
ابن الرواد في الكفاية من البطون وان تشرطوا واذا الرياح مع الغنى تنسجت بينهم حاسدة وهي غيور

### وقول ابن عبد البر الاندلسي

ما ن راي ولا سمعت بمنها دتر يعود من الحياء عقيقا وقولي  
ثبت في هذه ذات الرأيا فلم يزوجهم الا الرأيا تقيم من النساء واعتق كانت الحاجر في الروايات  
وقولي عقيلة النحل لئلا يلد الله عفاها غصن الهام صريح منعطف لم تلتفت قط الا نحو اكها ما في الانعيم واصل

### وقولي

دعوت اسماء فيهن فاقبلت صونا لعفتها عن قهر الفجر لم يتد قطع على البصاهنة فاقبل الناس من الزها زهره  
وقولي بي طيبة دهشت من ظلالها ابدل كانها اجتمعت بالبيت في لاجم واما الطالحة  
فهي التي تكون عارية عن جليلة الصلاح وهي على قسمين بيتية وسوقية فالبيتية هي التي تكون  
مشغولة بغير زوجها ولم يكن الفسق لها حرفة والتوقية هي التي يكون الفسق لها حرفة ويكون  
مدار معاشها على كسب المال كالرقاصات والبساتات ثم البيتية على ثلاثة اقسام احدها  
المتخفية وهي التي لا يعلم شتمها احد كقول عفا فاجرة بلوح عفيفة وهي التي تضيء قود جهنم  
فسق خفي في عفاف ظاهر يحكي بخاسا كما في الدنهم وثانيتهن المتسعة هي التي تضيء قود جهنم

لكن ظهر قليلا لا مآرا وهو الوسطى بن الخنسية والمعلنة كقول ولائحة  
 ترونا جازي البلاط من ايرت فاني رايت المثل اكرم للسر ووضعتك ما لو كان للبدلير وبالليل لم يظلم وبالجم  
 وولادة هي بنت المستنفي بالله من خلفاء الغرب تبدل عجلها بعد قتل ابيها وكانت حسينة طريفة متدابة تحاصر الشعرة  
 ونظارهم وكانت مشغوفة بابن زيدون والبيتان المذكوران كتبتما اليه ومرسالة ابن زيدون علوساها واضم  
 والظاهر ان ولادة كانت معلنة لكن قولها المذكور من شان المسترة وسيجيى بيان المعلنة

### وقول زين الدين بن عبيد الله

يا عادلا لا تخافني في محبتها البك عني فاني لست اتركها وليس يجيى الا تعفها مع الوبر ومعوضه عنكها  
 حشرها طاهر وظهور فسقها اقليل لا يفهم من عذر الغال وقولي  
 باتت مع الخلد ذات الدلا باخرة وصا شمل حلاها غير مستقيم قالوا على يلوح الصبح في قالت قد اقصت من ليلتي  
 انصدا البرة وهي الخجل من عذرا امان الجامعة واما السالطان واد عن وجهه ستره وسولت له وجهها احر قد  
 صدق في قولها زلة القدر كونه مرتكة للكبرة وقولي  
 باتت سماع المحب عشبة واعان في نيل الرزما قالوا فريك باسعا مشوش قالت عتائم من السطبا  
 فتولت الفرع من امارات السائرة فساها الذاه عن وجهه فاختار الوجه الاصلية لست مسمى السطبا  
 اليلة وقد صاقت في سارها الى السر الشيطان لانها من افسا الماسقة وقولي  
 لقيت سعا مجها في خلوة وشرفت الملهما بالنيل والواقصك يا سعا فزق قالت اخي الطفل فزق دلي  
 تمرقوا القيص من اثار الباشرة ولا عني تصغير الاخ اضعت الى ايا التكله وقولي  
 تحمي علمها بامرهم وفورها عبد المحر جليس ونزور مغلها تاسدت بحج والي الجودي في قيم مغناطيس  
 حزن يابيع قدرته تعالى الى المعنا حشر مجذب لعدا حشر ان كانت لقطعتان منه متساويين فيجذب  
 كل واحد منهما الاخرى وان كانتا متخالفتين مجذب كبيرة صغيرة وابتدع مر هذا ان يجذب الحديد وابتدع  
 من الامر ان السبيقة مائلة الى الجدي وهو كوكب قريب من القطب الشمال فانظر الى من جلبت قدرته كيف  
 صنع المعاملة بينهما فان الجدي علوي والمغناطيس سفلي ذلك جرم نوراني وهذا جسم ظلامي وبينهما  
 فاصله من العبر والاشياء فلا تدرى اى نسبة هاتهما الله تعالى بينهما امثلا للبلان ومصدر اليمين  
 مع وجود عدم المناسبة بينهما في الظاهر ومن ههنا يظهر ان واحدا منا ان عشقنا شكل شبح فهو معذور  
 لا ينبغي ان يلومه لانه لا الله سبحانه خلق بينهما نسبة حقة هي علة المحبة والعقل باصر عن ادراكها ومن  
 ثم قال بعض الحكماء المحسن مغناطيس روحاني لا يعلم اذنه للقلوب بعلة سوى الخاصة  
 وما احسن ما قال في الزا هي البغدادى وكما اصبحت مرجس ولكن عليك الشوق وقع اخذنا

ثم رتب مهمات عظيمة موقوفة على المغناطيس منها معرفة سمت القبلة وهي مبنية عليه فالذين قبلتهم جهة  
العرب يجعلون المغناطيس المنجذب للشمال الحديدية التي بدور على ميل قبلتها فيقيم جنبها الشمال إلى جدار الدور في جهة الشمال  
فلا بد من أن يقيم طرف الكوكب وضع سمت القبلة إلى جهة العرب واتجاه المذكور تسمية العرب حيث افرق بين الجيم  
والسجور فيقولون هذا الكوكب جديا يضم الجيم على صيغة التصغير ويسمون البرج جديا بالفتح للفرق بينهما  
ولا فرق بينهما عند أهل اللغة ثم انما شهدت في المغناطيس خاصية أخرى وهي انه اذا جعل قطعه منه  
محاذية للحديد المشتملة على المغناطيس الموضوعة على ميل قبلتها في غير جهة الشمال تخرف الحديدية من جهة  
الشمال وتضم تحتها قطعة المغناطيس واذا انزل قطعه حوله مثله فاما دور الحديدية وترقص في هذه الحالة  
يغلب بخلاف المغناطيس إلى حبه على الحديد والجرى والمقولة من شمس صاحبة المستر فيقول ان  
المستره تحفي تحلقها بالحب وهو يظهر على أهل الفراسة عند استقرار مقلتها إلى الحب بعد ورها  
في الجوانب الأخرى والتهنئة المعلنة هو التي تعلق منسجها كقول عباس بن الأحنف  
كبت تلوم وتسرب رباك وفولست لعهدنا بالعاهد فجنهنا ومدامع منهنه نجو على الحديد غير حوا  
يا قوم لاهجركم للالة حدث ولا لقال واشجاسد لكذبة تتركه حاتم لا صبر من على ضامر واحد

المعلنة  
كلتا

### وقول بعضهم

رددتك لما كان ذلك حالاً واعضت لما صرنا مقسماً ولم يلبث الحوض العيسوي دأكر الزاد ان تهتما

### وقول المصاح عطا ملك في امرأة اسمها شجر موزيا

يا حبذا شجر وطيب نسبها لو انما استغفها واحد وقول الآخر في ملبح مؤذن مضمنا  
مؤذن عندنا لانت عربك وكلاهما لم يلد عند مسجد وقيل في وصفه بعلته ما قال لا قط الا في شهادته

### وقول ابن الخازن في ملبح

تسل يا قلب عن سمع بهجتة ملبح كل من يلقا يعرفه كالماء أي صدى وانه يهله والغصن أي نعيم هب عطف

### وقول قائل في ملبح

سلطان حسن كملت اوصافه مكارمه مكارم حاتم جنى الامال العاشق من الحفا ويجو بالبلد بل بعد الخا

### وقول في الذهب

سغا إلى الرجال طالت يدها تحتال إلى منظر رصدها ما هذ غير بانه ما ناله تنقل كل طائر يقصدها  
والسوقية لها قسم واحد وقد سبق ان مدارها على كسب المال بالفسق فلا بد ان يكون في وصفها اشار  
الى كسب المال ومن امتدة السرقية ما حكى بعض الجلاء كتب الى امرأة حسناء ابعت الى خيالها في  
النار فليست لي ابعت الى ديناراً بك بنفسى في اليقظة ومثله ما حكى عن بعض الجلاء

ابن خازن  
ما قال

رات في ذلك من اجبت معلقة بين الحناجر وانسانها من هذين غيبضه براه كراء من وراء الستارة  
الستارة التي يقال لها بالفارسية جوق والثالثة الكبيرة هي الثابتة التي تتجاوز عن حد النقطة ويغلب عليها  
الحيا وهي العانس التي تقدمت عن السوطي كقوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب قالت

### هيت لك وقول القيسري

كروية بت من كاسي ريقها نشوان امزج سلسا بسلسا نبت كاتحنى عنى مرأشها كاتماثرها ثغريلا والى  
وقول بنت همام بن فرقة اهما من مرة ان هي لفي قفء مشرفة القذال القفء بالقاف والقاف  
الكوة الغليظة والقذال كسحاب ظهر العنق وقول الآخر  
وسالها باشارة عن حالها وعلى فيها اللوشاة عيون فنشفت كمدان قالت ما لى الهوا والعهنة النون

### وقولى

بانت مرقا المنحني ومجتها في مرجع الله ذاك المربع صكت على التجمل باب مبيتها لما رات فلما عدا اطلع  
قال الحب على ما قلت ارتنى حول المكان يدور كلبا يقع اعلم ان الليل امكرمة للشاق واليوم خلا فيها  
قال ابن المعتز لا تلق الا بليل من توامله فالتبس نامة والميل قواد وقال المتنبي  
ازورهم وسواد الليل شفع لي وانثني وبياض الصبح يفرج بي وشعراء الهند واقفوا دباء العرب  
في وصف الليل هذه الصفة فعنى البيت ان الكبيرة التي هوى طول اللقا دبرت في ان يتاخر ظهور الصبح بصل  
الباب حيث لم يشعر به الحب ولما سالها عن رجب الصك ستولت له رجها والفلق محركة عمود الصبح والا  
يقع الا بلق وفيه تورية لا تلاق الكلب لا يقع على وقت الفلق لا اجتماع السواد والبياض فيها وفي المثال فطانت  
نعليه وقولية ويجبى بيانها وقولى

بانت سماع المحل لم يكن لها سكون مع المبيت شريك حوازا سمعت صياح الديك لتماعر الدين لا ذلك

### وقولى

لقد لقيت في الجمع ليلا ميتينا وابت في ارتياح ولما لاح ضوء الصبح حالت طبيعتها كصباح الصباح  
ولم تقسم مقسمه الشاكبة هي التي يبيت مجها مع امرأة اخرى قنفس بالعلامات وتشكوا ليه  
ملقامين احدهما الراخرة هي التي تظهر الشاكبة بفرز وهي على نوعين اولهما الراخرة قول كقول  
على لسان الراخرة وهو شعر هندي : ايتنى في لباس فاخر محراب : والمجد لله جانتني بك المقفة  
ما كنت علم الا الطرف مكثلا واليوم اعلتني ان تكلم الشفة نقول له اشارة انك بت مع امرأة اخرى  
وقلت عينيها واثر كملها لا تخ طر شفتيك ولما كانت مثل هذه الایماء شائعة مستعملة فاداء  
الهند فيصونها بحجج الوصول الى المسامع وان كان الایماء فكرا مبتكرا وقولى على لسانها

تسكين  
الشاكبة  
الراخرة  
قوله

ايت صباحا في نشاط طبيعة وملت الى ايقاعهم كرس لبست وحاير بوجد مثله فصيرته جزلجهم مقدس  
تخاطبه اشارة انك ضمنت امرأة وانتقصر صلتهم بقدرتها ومنى لولها قولي على لسانها  
وحديثك سيذكر بين البرايا اماما بارعا ورعا بها اتيت بخارق عجب صبا لبست قلادة لا يخط فيها

### وقولي على لسانها

شرفت بيتي وقت الصبح دحره فاسكرني ربا حلقك لعمر اصبحت منشرا ساكران من اكنست مسنيقظا في ليلة  
مررت بالقرية لان القمر الكوكب المحوثة **وقولي على لسانها مومييا بالبدن والشمس**  
يلوف طرفك الساكران من منته بستانه قلب الشواق بهتم فقم امسى هذا البدن منقفا وعم اصبح هذا الشمس نغم  
النيلوف ضرب من اليقطين ينبت في المياه الراكة يلبس على وجه الماء له قسم ورده احمر وقسم ورده  
ازرق وقسم ورده ابيض والنيلوف شمسي وقمرى والشمس ما يفتح نوره هار او يضم ليلا فيعود نوره  
كما كان والقمرى ما يكون حاله بالعكس والشهور هو الشمس وهو معشوق الطائر اسود كالزئور يدخل فيه  
وقت غروب الشمس حين تشرق في الانضمام ويخرج عنه وقت طلوع الشمس حين يفتح ولهذا الطائر اسماء  
في الهندية منها اليفتح الهرة وسكون اللام ولا هاند يذكرون عشقه في اشعارهم كما يذكر شعر العرب  
النوراء على الاشجار ولا نهارد مطلقا شعر الفرس عشقها على السر فقط كما يذكرون عشق العندليب على  
الحجر فحبك اغيرة من الاورد ولا هاند يشبهون العين بالنيلوف والعين الحب لكجا وفي الصبح الى بيت  
مزوجته بات مع امرأة بارعة واحمرت عينه بالشهر ومال الى الانضمام اجفانه لغلبة النور والاستحياء  
من الزوجة فقالت الزوجة له عينك نيلوف وخاصة النيلوف ان يفتح برؤية الشمس فيضم برؤية القمر فعم  
صارت المعاملة ههنا منعكس وفي تشبيه العين بالنيلوف ايماء الى حمرةها بالشهر وفي بقية النضر بالبدن  
ونفسها بالشمس بغير الزرع حيث خاتار الفضل عليه مع وجود الفضل وقولي

اني اليها صباحا ثم قال لها اتي عيونك فيها حمة الرمد قالت له يا جيدي ما بها رمد لكنها انعكت من طرفك الرمد  
الرمد الاول بالتحريك لمرضا المعروف والثاني كفرج صفة منه وحرمة عين الرجل من نقطة العيش وحرمة  
عين المرأة من نقطة الانتظار والمعنى ظاهر **وقولي وهو في شعره يندني**

بات المحب مع الحسنات بارعة حتى بدا حاجب من اعظم الشبب وزاد زوجه في الصبح فانقضت لما رأت طرفه المحر كالتسكب  
قالت فتاة لها في العين منعكس باقوت مبسكك لغتر عن تبسمت من سماع القول واضعة فضلها على ضوء من  
فصا يفضل للضرب كيف غدت تحو ضابك وانزوت عن الارب قالت له لانك غضبا حمة فهمت طرفك حمر عن الغضب  
السكبه محرمة الشقائق النمان هذا قال جامع لفطانه الصلابة والرافرة والمحب لاجاء المحب الى الرافرة و  
عيناه محترتان من السهر الذي كان مع امرأة عنهما قصدا الصاحبة ان تحفر في قصير وقالت للرافرة حمة عيني

الحنية أو إعادة رفع الشجف لوحشية لا مالوحشية شنف نفور عرها نفرة فتجاذبت سواها والحل والحل والحل  
 قال الواحد في شرح الميت الاول مراد الحنية فحذف همة الاستفهام والعرب اذا بالغت في مدح شئ جعلته الجن  
 كقول الشاعر حنية اولها جن يعلمها رمي القلوب بعوس ما هارت هذا في الحسن وكذلك في التجاعة وانحرق  
 بالاستياد في كل شئ والغادة مثل العنداء والشجف جانب لستراذ كان نصفين وقوله لوحشية يجوز ان  
 يكون استفهاما كالاول ويجوز ان يكون جوابا لنفسه كانه قال ليس لحنية ولا لغادة بل هو لوحشية اي لظبية  
 وحشية ثم رجع منكرا على نفسه فقال لا مالوحشية شنف يعني ان الشجف لا يرفع انما رفع لاسية لان  
 عليها شنوفا والوحشية لا شنف عليها القول لببت الذي فعله الواحد في شرح البيت فيرسله الرمي بالباء  
 وهذا خلاف ما في الصحاح بيت يقول قال ابن السكيت رميت عن القوس ورميت عليها ولا تغل رميت بها  
 ومعنى لببت الثاني هي غوراى نافرة طبعها وعرتها اي اصابتها نفرة حادثة من رؤية الرجال تايها في  
 نفرتان فنفرت غابة التنفر ولوت عنقها وطوت حضرها فعاق الحل لثقله العنق ومنعه عن الالتواء  
 وعاق الرمد لعضمة الخصر ومنعه عن الالتواء فحصل التجاذب بينهما والسوالف جمع سالف وهي صفحة العنق

### وقول التهامي

نفرن وقد عانت شخصي والمها اذا عاينت لينا يحق نفاها وقول بعضهم في الجيوب  
 قبلت فكي واعرض نافرنا يدك الدامع من كميل الدج فكان سقط الدمع من لينا لما بدأ في هذا المتخرج  
 برد ساق فوق وردد احمر من زجبر نسقي راض بنفسج وقول قائل  
 صدر فوقهن حقائق عاج ودرزانه حسن اساق يقول الناظرون اذا راوه هذا الحل من هذا الحقا  
 نوا هذا ليعلم من عيب سكونع الحبيب من الصاق وقول ارباب تدنظر القمل الخاشي من لعل من احباب الاحوش  
 الاحوش بالحاء والمهملة مصدا حوش الصيد حاء من حوايه لصير الى الحباله وقولي  
 انا قد فنت بغلة نفارة هوى العباد عن الحب الشيق بيضاء قد اذبت بحرقه ممتعة وتنفر عن عمتي كالزريق  
 وثانية هما الخبيرة هي التي يظهر فيها اثر الشباب وتعرف وسماها بالوافرج الناهد والفلكة كما  
 سبقت نقلا عن التيوطي وقولي هذبت فينظر في الندي لحاظها هذا مرض في السفرجل راعب وقولي  
 لله جارية تكمل حسنهما وسراجها للناظرين تورا باتت نتيه لما تعان انهما كانت هلاكا فاستراذوا

### وقول

نظرت الى التدين باهذه الحى وقد بحسنهما قري العين قالت لى انت هزت سما وهتني كما الى النجدين

### وقول

رعي المرأة امرها حسنهما فبدا لثقلها اخفى الامر اسفت على عدا شعوبتها فيما تعمد من زمان العمر

الحبيبة  
 سبت حبيب



الثانية المتوسطة هي التي تبلغ الشبابة ويظهر فيها العشق لكنها تكتف حياء ويكون العشق والحياة فيها ممتسا  
وهي العشرة التي تغلبها السيوط والاجتماع واللال والادب فيها وهذه المنة تحدث في وسط العشرة الثانية  
من العمر كقول ليلى العامرية في قلبها : لم يكن الجحون في حالة الا وقد كنت كما كانا  
لكن داج لسر الهوى وانني قد ذبت كتماننا وقول الغري ان لها النبوة تخفرا واصلا وراحا عمت  
وقول الامير مجير الدين يصف لفانوس بصفة التوسعة : ان الهوى مضى ما بين اضلعه :  
نار الجوع نعدا بالشوب يسترها وقل وجدت بيتين لا بذكر الخالدي يصف الجوراء في الاول بوصف التوسعة  
ويشبهها في الثاني بالجنية ويقول

وتنقبت بخفيف غيم ابيض هو فيه بين تخفرو تبرج كنتفس الحسناء في المرأة اذ حملت بحاسنها ولم تتزوج  
وقولي

انا ترى ماء الحيا بوجهها وبقلبها نالهو معتبرا في عادة خضر ظلت بالجوى تحكم سراها في زجاج احمر  
الخمر محركة سدة الحياء وخضر وخضر وانما مديت الزجاج بالاحمر لان الحيا بجنة اللون وقولي  
لله رودة لا تفارق خدرها وتخرج جديها المانوس تخفي على العدا عرقه قلبها وحياها كالسمع والمانوس  
فيه صرنا الحزانة قال صاحب الصحاح وغير خفيته التي اخفيه كتمته واظهرته وهو من الاصداد وصاحب  
القاموس ما ذكر الالمعنى الثاني وفاته المعنى الاول وبان انه من الاصداد فالعنى الاول متوجه الى عرق القلب

والثاني الى الحياء وقولي موزنا

تميل الى الشدا ذات ذائب فيوتقها في البيت على القبائل الا انها لا اعتبار بها فاجالته احمود وامام حواء السلاسل  
المراد بذات السلاسل المحبوبة باعتبار الذائب وباعتبار وثاقها وذات السلاسل بفتح ليس موضع ذرا  
واى القرى وقبل يضم الستين الاولى وكسر الثانية وعليهذا فليس ما نحن فيه وقولي  
فله جودرة ثوت في بيتها وفوادها في غاب ليت ابيض ذابت حيا والجوى قلبها تملوح ما فيه عكس الوبا

وقولي

خربك في حشاها الحب منكتم هي القيمة بنو الياس الا مل غصن طيب برود الاستقلال الهوى يظهر الكون من ميل

وقولي

خربة عقلت بالحب محبتها لكن ومحياسن ما كانا لما جرد معها ذكر ميت رشت على وجهها الما ورد

وقولي وهو من شعر هندا

يدعوسعا الى الوصال غارها وحياها المتاع نحو الين هي الفيت بين التخت والهوى رفقا بموثقة بسلمتين  
وقولي بمجنى طيبة هوى ميتها لكنها بجيا النفس تخفيه وقولي

انه قال لامرأة وضعت خنكاً على الارض كي ترضي فقال تعطيني نياراً حتى اخليك تضع خنكاً على خنك  
وقال علي بن الجهم قلت لقينة

هل تعلمين ذرا الحبحب منزلة تذل اليك فان الحب قصفاً قالت تاتي من باب الذهب والشدت  
اجعل شفيعك منقوشاً فقد فلم ير مدنياً من ليس بالذاني ومن امتلتها قول من قال  
وغيره عتني الى وصلها وعصر الشبية متى ذهب فقلت مشي لا ينطلي فقالت بلي ينطلي بالذهب

وقولي وهو من شعر هنادي  
اصبر على امر الشنيع خليعة وما هي غير فحج الشناعة تنشي تذو لكيب الملالين والحناء لقد اصبحت مرة لكف الزين

وقولي  
لقد اعلنت مغفواً ففسقها وما مثلها ذاك الخلال في الزين كقصبة اصبحت تذو من اللحم كبيتاء الناس باليمن  
المعظومة المشبهة للايود العظيمة ومن تقاسمهم تقسيم باعتبار السن والتي لم يظهر فيها اثر الشباب اصلاً  
والشائبة الاسفة خارجان عن المبحث لانها ليستا قابلتين للمعاينة فالمرأة على ثلاثة اقسام  
الاولى الصغيرة هو التي يظهر فيها اثر الشباب والكاعب التي نقلها السيوطي عن ابو الفرج هذه هي على  
قسمين احدهما الغافلة هي التي يظهر فيها اثر الشباب لكن لا تعرف ولا تدرك ما العشق كقول كثير  
فقلت اني اصفيتها الموتى وليداً ولما استبين لي هودها وقد قتلت نفسها بغير حيرة وليس لها عقل ولا يقين

وقول في نواس وثلاثة توبعين مريضه فقتل من ترؤا ليه ولا تدرك  
انراها لكثرة العشاق تحسب الذم مع طلقة في المآقي بعني كثر عشاقها وتجد كل عين دامة ولما كانت لا  
تدري حقيقة العشق ولا ما يعترى لعشاق من البكاء والحزن تحسب الذم مع خلقة في العيون وقوله

لكثرة العشاق باعتبار علم القائل لا باعتبار علمها وقوله  
الراميا لنا وهن نوافر والخانات لنا وهن غوافل كافانا عن شبههن من الهيا فلهن في غير التراب جابل  
قال لواحدك في شرح البيت الاول يرمي مدنا بسهام الحياظهن وهن عنانوا فر يعي ولا يقصدن ذلك و  
كذلك نحن لننا بحسبهن ولا يعلمن ذلك وقال في شرح البيت الثاني هو لا يشبهن بقدر الوحش في سواد  
احداهن وسعة عيونهن ويحزن بصيد البقرة الوحشية فكافانا عنهن وصدنا بجابل في غير التراب  
اي باعينهن اقول فيقضي البيت الاول ان يقال هن كافان غافلات عن فعلهن كما يؤم اليه المصراع  
الثاني فان من عادة الصائدين لستر حبالته في التراب لئلا يفر الصيد وجبا لهن غير مستورة  
فيه فلم اخن لم يقصدن صيد نابل وقعننا بانفسنا في جابلهن وكافانا عن شبههن بلا خبره و  
فتر الواحد الجابل باعينهن نظر الى شبههن في الهيا ولو فترت الجابل بالتراب لكان اولى

الضعيف  
مكاف  
الغافلة  
اكتيات جونا



شفتك فيها فلا تقضى به الاخير فثبتت الزامه من قول صاحبة واضعة فضل جارها على مبسمها كما  
هو دأب النساء عند التسميم وغرضها رد قول المصاحبة لان المحيلولة مانعة عن الانعكاس فصار المحرغضبا  
على الصهاة كيف تحكي رضاها وعرضه ان حمره عينية من الغضب فقالت الزامه له ما قالت

**واخرهما الزامه فعلا كقوليه وهو من شعر هند**

لقد سبقته فناء خمر يفتها كلاهما في رغي العيش قد بانا وجاء صباحا الى شوى حليته فسلمت ليد المحو مرانا

**وثانيتهما المصحة هي التي تظهر الشكاية صراحة كقوليه**

تبقى خنج الليل واحمر طرفه لغاية مياها بؤدها فلما ان بيت الحليلة مصحا شككت عادات من ميله فحسد  
وقالت له ان تربت صبغة خنها الى الال في عينيك حمرتها وقولي على لسان المصحة  
ابتدت ذالاح الصباح مبينا وصاحبت طول الليل بعض الخرايد بانانت قد زادتك الصنينة فلا لا من ثور

**وقولي على لسانها وهو من شعر هند**

يامرجا بل جئتني وقتا المضباح على عده الفيت صدك شاكيا من جرح ظفر الناهده  
قد قلت لي يوم التقا نفسي ونفسك واحده قوتك قوتك ضاقا وافاق نفسي الزاقد  
في رجعت وتراني الام جرحك شاهده وقولي على لسانها وهو ايضا في شعر هند  
مالاح في شفتيك كحل راق اني ابينه بحسن بيان وقولي على لسانها

قليتني وانا بحسنا بارحه وقد جئتني في نبح النور بعدك سلك قوم لا شعورهم من يتغي شيئا ليله  
واعلم انك اذا ضربت قسمي الشاكية في اقسام التقسيمين السابقين يحصل منها اثنا عشر وكذا في الاقسام  
الاثنية يتفرع بعضها اقسام كثيرة ولا يساعدا الدماغ حتى افضل كلها وانظم منلها واستخرج الامثلة  
من كلام الغير وهو الاقسام المستكة بين الغافلة الراضة لانها عديم الشعور فكيف تصدر  
منها الشكاية بالرمز والتوجيه ان قولها صالح لان يكون شكاية لو صدر من الغافلة كقوليه وهو من شعر هند  
رات لهما العامرية صده بالظفر مكلوما فقالت مرجبا هذا لانا تبغي طبيعتي ورحمك انك اعطينه لالعا  
المعنى ان الزوج بات مع امرأة اخرى وهذه جرح صده بالظفر في حالة التبدل والامتناع فلما جاء  
الى الغافلة وهي لم تدرك في الصد جرح الظفر بل حسبه هلاكة لصغر سنها طلبته من الزوج لاجل اللعب

**وطهر تقسيم مقسمه المضطربة هو التي تحكي الحب في حال الشوق كقول بعضهم**

بلا موعنة لثمة قالت سحر تني فوسوس حليتي والكري قد جافني وقبل على الخمر اسند وشاحي وبالقلم يدرك على اني  
وسوس الحلو صوب دوي على اذن اسر اليه حديثا ورضه على شي وفي النمل الذي يغلب الشجر اصله من لذر وهو  
الصوت المعنى لا يفهم كدك النمل والذباب وقول جبر طرفة صا القوار ليس وقت الرقيل فادع حبيلا

المصحة  
ادبها

فثبتت على شفتيك كحل راق اني ابينه بحسن بيان

الغافلة  
الراضة

اصطفت  
اسارة

## وانا قلت متعذراً عن جري

باني علمي من هارقت لا يكون الى الحسناء فيه يكون طوقه صائفة القواذرها لا تغدوهم ولججونيوت  
من المصطرة على قسامين الاولى المنهرة هي التي تجيء في النهار الى الحب من الهراذ دخل في النهار ومن امثلتها ما حكى  
ان عبد الله بن عبدة الرعياني هو جارية فرارته يوماً فجعل يجادها ويشكو اليها الى الفرق فحان وقت الظهر  
فناداه اذه ان الصلوة يا ابا الحسن فقال رويدك حتى والشمس الى حتى تقوم الجارية **وقول بعضه**  
رزت على صبي فقايل نظري مرة وجهه بالجمال صقيل ابكي انظر ادعني في خدوها تجري فحسب انها ينكي لي

## وقول الآخر

وعند ان تزور ليلا فلولت وانت في النهار تسحب يلا قلت هلا صدقت الوعدا كيف صدق وهل تر الشمس

## وقول بعضهم

وفداة قد قبلت تهدي بين جوركو كاحل السوس قلت للهندسي البتت مثل هذا يكون سبيل العروس  
تشبيه الكواكب بالشموس قرينة علمان الفتاة الزائرة منهرة **وقولي**  
بالغزاة فلا حات من العيش كانه حارومي من الحبش وبعدهما سيل في دل السناقت غزالة نسخها من نبي  
العيس الغين المحجة والموحدة محركة نقيفة الليل وظلة احمر اشق بالمشاة الفوفانية محركة علم **وقولي**  
وردت على الضب المشوق صبيحة محبوبة من غايات زبد لما بكت عينك عند لقاءك قال كبري غيث يوم العيد  
**وقولي** قد صمت بها في الصباغاة والصمت هو الكرى سكر لما راني نائما قالت الا طلع في كاه فبست يا نومان  
الهامة المحبوبة والشمس هتاه من الحب وهو الانبأ من التوم قال صاحب الصحاح يقال يا نومان للكثير التوم  
ولا تقل رجل نومان لانه يختص بالبذاء والثانية الطارقة هي التي تجيء في الليل الى المحب من الطروق  
وهو الايتان بالليل ولها قسمان **الاولى** الطارقة في الليل المظلم **كقول** محمد بن عبد الله النخعي

## في زينة ليخت الحجاج بن يوسف الثقفي

نضوع مسكا بطر نعا امت به زينة في سوق خرفت لارج من مجمر الهند ساطع تطلع را من الكفريات  
الكفريات جمع الكفرة وهي الظلمة ومجر الهند ما احسن موقعا في البيت قال البيهقي الهند **وقول الغزي**  
امت اميمة شعباد وزنه علم والارض في ملين غفل بلا علم ضمتها حيث طاح المطر وانضمت عرى القلاد في راج من  
نبتت فاضا البحر والقطعت حيات منتشرة في ضومنتهم **وقول** في الضيب لبدك الغزي لعاصري  
الاطرقتا قبل منبج الفجر معطرة الارياجبة اللثمن وجاءت كما شئت في مطار من لحن اذا هادق من البحر  
فعايطتها صفر يدك اكانها اذا جليت في كد الشمس في البد وما خفيها فاحنا كانا خيطا من ماء الغما والخمر  
الى ان رضاك الصباح صا واسفر احوال قوت من قوت الفجر في اليلة ما كانا هجرنا لعدا كثرى ووهنا اليلة لعدا

## وقول السيد فضايلة الراوندي

سفرنا غرطعة البرك احكمه ائد من جوبد فاجل ائد الليل مطلعها حتى تراى ليلة القدر  
تهدى بنا والوصلح جمعنا كاللور توامتين في قمر **وقول على غبطة البلنسى**  
مرحبة لا عطا اما قوامها فلان واما رد فما فراح المت فبات الليل من فصرها يطير وما غير الشتر ورجناح  
على عاتق من ساعدها حائل وفي خصرها من ساعدها **اعلم** انا قرنا ان الليل مظلم ما له شئ من القول على ما يشتركون

## مقرا وقول بن سكرة

اهلا وسهلا بمن زارت بلاعة تحت الظلا ولم تحذر من العس تسرت بالذبح عدا فاما وناب شرا قها ليللا عن القبس

## وقول القائل

المت بنا والليل ارج كانه حبا حاراب عنه قد بقض القطر وفي ايامنا لمع هذا الكتاب كتب الى خالي وقيلة امالى  
مولانا السيد محمد ام طله من بلكرام وانا في ورنا باد نظا هنديا وكلفنى ان نقل معناه عن الهندى الى العربية

## فنظمت هذه الابيات

لارت سحابة وعذقت لها يا مرجبانك من القائل التبع قالت لقد جاعيم وكلفنى ان اجوبك ليلك لا خرا ليلك  
فقلت كيف طويت الارض شتاء وقت الذبح سكوب اللع من قالت هذا في شعاع البرق فنلت شت في القيعاد والكتب  
فقلت سيرك في خيلك غلط بلا فيق شريك في خطي الطلب قالت حيا طول السير كما معى في حالة غر تجاه العين لم  
**اعلم** ان الاهداند اصطلاحا ينيهم ان موسم السحاب عد للمرأة النائية عن مجتها على ما يطير على نار ويجرها  
ليللا وهارا واسبر الاهداند على هذا الاصطلاح معاني نادرة ومضامين باهرة وبناء القول الهندى الذى  
نقلت معناه الى العربية على هذه القاعدة وقولى طرقت وكما القوم سنة الكرى فيجت واستقبلها مخنيا  
ونضت خلاطها مخافة صوتها لاضحيتها تزين حليا فجعلت ارجلها كرامته مفر وصحبت عنهم الزمان بريا  
**وقولى** ولقد انتق ليلى فحبت بها ما الحيوسيل في الظلاء قالت تبسم اذا ردت تعانقا انت اللبيب فتسطفى بالماء  
**والثانية** الطارقة في الليل المفر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا طاهر من امراته فغشيها قبل ان يكفر  
فان النبي صلى الله عليه وسلم نذكر ذلك له فقال ما حملك على ذلك قال يا رسول الله رايت بياض جيلها في القمر  
فلم املك نفسي ان وقعت عليها فنضح رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر ان لا يقر بها حتى يكفر واه ابن  
ماجة وليس كرا الطروق في الحديث ذكرته لمناسبة ما ومن امثلة الباب **قول البها زهير**  
دعى الله ليلة فيها انت وما خالط الصفوفها الكدر فقلت وقد كاد قلبى يطير سرور البيل الذي والو طر  
ايا قلب تعرف من قد اناك ويا عين تدين من خضر ويا قمر لا فاق عذرا جعا فقد جلى في الارض عتكا القمر  
ويا ليلتي هكذا هلكذا وبالله ما لله تف يا سحر **وقول الشيخ بدر الدين الدمامينى**

فليلة البدر انت ليلى ففرت مقلتي قالت الا يا بدرسم فقلت هذى ليلتي  
وقول اخينا السيد محمد يوسف البلكرامى رحمه الله تعالى

سرت الى وكن البدر ملتعا وكابت في سراهاى محسو وقلت هلا بمن جلبتني بها بتير لي نور على نور  
ولهم تقسيم مقسمة الفاظها هي التي تعمل نوعا من الفطانة في معاملاتها بالنسبة الى مجتها وهي على نوعين  
الفاظنة قولاً كما روى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا علم اذا كنت  
عنى راضية واذا كنت على غضبي فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد  
واذا كنت على غضبي قلت لا ورب ابراهيم قلت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجرت اسمك متفق عليه وفي  
المحدث فطانة الطرفين وروى عن بعض الظرفاء انه كان يعشق امرأة اديبة ببغداد فكتب اليها مائة مرة يطلب اليه  
في زيادتها وكتب في آخر الرقعة عصمها الله تعالى واياك فكتبت ليلتي يا سليم القلب ان اجيب دعوتك فانا نل  
الزيارة وقال رجل لامرأة انت بستان الدنيا فقلت وانت الفهر الذي يشرب منه ذلك البستان  
وقول بعضهم في المحبوس بليت به فيهما اذا دل ينظر الى الجدار بالكل طلبت ذلك والوصلوا فقال في الثوب على الوصل  
فيه تليح الى امره الذي صلى الله عليه وسلم انه في الوصل في الصور وهو ان لا يطر يومين اياما وحمله المليح  
على الوصل ضد الهجر وقول محمد مؤمن الشيرازي مضمنا

رايت غانية كالشمس كسفها عبد علا فلانك المذنب من كل فلتها فانا جاني بلى الامهل الى السوء بالخطا الشمس عن رجل  
وقولي هامجي ببعض النقا وهو من بشي لا عاد كبحر قالت الحناء من الحلية واحد منها بالايظهر  
لا ترى ان كان ليل مظلم لا امرى ان كان ليل مفر وللها ندر نوع من الكلام على لسان الفاظنة القولية  
ليتمونه مكرى بضم الميم وسكون الكاف وكسر الراء وسكون الياء التمامية وتعريفه ان تأتي الفاظنة في كلامها او صا  
تكون مشتركة بين مجتها وبين معنى آخر فيسأل عنها تريد من الحب فتضرب عنه وتجاهل على شيء اخر وهو ضرب من التنازل  
القول المذم في المحسنات الكلامية كقولى قالت جويرة الوعسا باجرة ابني الذي وجهه الوضاح يتعبنى  
بضمني كلما اراد قربه وان اتاني يوم الفقر يغيبني قالت نفاة استدعين وذلك قالت بل او لم تقصدا ليحليني  
وقولي قالت غادة الجوعاؤها متى خطي يمسق الفؤاد بحركة الهوا انا فانا ومسكن المعين في البوادي  
فقلت جارة تبغين صبا حزينا بات في قصي البلاد اجابت بعض الظن انهم المرطب لا كله مرادى  
والفاظنة فعلا كقوله تعالى فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتمدت هن متكيات وانت كل واحدة  
منهن سكتنا وقالت اخرج اليهن فلما رايناهن اكبرن وقطعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا ابشر ان هذا امهاتك كريم  
وقول المتنبي حاولن تقديتي وخفن مرقبيا فوضعن ايديهن فوق ترابيا يقال فذاه تقديتي قال  
جعلت فذاك والمعنى طلبن ان يقلن لي تقديك بانفسنا وخفن الرقيب فنقلن التقديت من القول الى الاشارة

الفاظنة  
الجزئية  
الفاظنة قولاً  
بمعنى سرها



ان اشترى بوضع اليد على ترابها وانفسا فذاك فوضع اليد على التراب فطائفة فعلية وقول بل المقيمة  
تمازجت كاشج ومبايك علة تريد قتل قد ظفرت بذلك استجى اى حزن من شجى شجى كعلم يعلم وامسا  
شجا شجوه فو متعهد يقال شجاني اى اخزنى وقول الشيخ برهان الدين القيراطى  
كم سلا بالظرمها علينا كصلوة العليل بالامياء وقولى تناولت عادة بالكف للؤلؤة فخلتها في اليد الحجر ورجا نا  
نظرت فيها وفيها مقلتي انكنت نقلت هاتيك عين اليك حيرانا تقسمك عادت اصل حالها واعلمتني بضو الشجر ما كانا  
عينك لذيالك حبة حمراء فيها خال لا يخفى على الناظر الفاظ ان حيرة العاشق في تبدل اللؤلؤة بالمرحما والا و  
بعين الذئب ثانيا من حصتين الاول انقلاب لماهية والثانية تنزل القيمة مرة فاخرى لان حبة المرجا  
انزل من اللؤلؤة بمراتب كثيرة واما عين الذئب فمى غير صالحه للتقوم لاسيما حبة منها وقولى  
انت وروشا المحي مشو حولها فارمت النيا بالعنوت وقولى خريدة علفت بالحب محبتها لكرتة ورجيا ستر ما كانا  
لما جرد معها من ذكر من هويت رشت على وجهها الما ذكر كتماننا هذان البيتا مثلا لان المتوسطر ايضا كما سبقا قو  
من المرجح المنقذ متفحصا لهاة رامة في جماعة نسوة فامت ليصرها وقالت يا صو حينا روح القضاء الحاجة  
هذا المثال مركب من القيمين حيث قيامها عن مكانها لان يراها المحب فطائفة فعلية وقولها روح القضاء الحاجة  
فطائفة قولية ولهم تقسيم مقسمة المستكبره وهى على قيمين الاولى المستكبره بحسنها  
كما حكى الراغب في المحاضرات قال نظرت امرأة من اهل البادية في المرأة وكانت حسنة الصورة وكان زوجها  
رعى الصورة جدا فقالت له والمرأة فيديها انى لا امرجوا ان ندخل الجنة انا وانت قال وكيف قالت انا فلانى  
ابتليت بك فضبرت واما انت فلان الله تعالى انعم في عليك فشكرت وقول المتنبى  
شامية طال ما خلوت بها تبصر في ناظرى محياها وتبت ناظرى تغالطى وانما قبلت به فاهيا  
فليت لها لزال اوية وليته لا يزال ماوها وهذا المثال فطائفة فعلية ايضا وهى واصحة وقوله  
انت منافنت نفسك لكنك عوفيت من ضفى واشتياق وقول بعضهم فى المحبوب  
واهيف ظل المرأة مغرى يواظب رؤية الوجه للبح وقال طليت معشوقة مليحا فلما اوجد عشقت ردى  
وقولى حبايك ابوك يا سماءا وزل العرش عطاك الحبالا فان تنكبرى فله محل وان تتواضعى زنت الاتالا  
الا نال كحبا المجد والشرف والثانية المستكبره بمودة المحب كقول امر القيس في معلقتة  
اغرك منى رجبك قاتلى وانك مهما تارى لقلب يفعل وقول ابى القاسم احمد بن محمد بن اسمعيل  
بن ابراهيم بن طباطبا قالت لطيف خيال زارنى ومضى بـ بالله صفه ولا تفقص ولا تزد بـ  
فقال البصرة لومات من ظاء وظلت كف لا ترد لاء لم يرد قلت قست دواء الحب عاتة باره ذاك الله قالت على كبدك  
وذكروا انما اخر متفرقة للمرأة منهم الحاصرة هو الذى تمنع مجتها عن السفر مشتق من الحصر وهو الحبس

المتكبر  
روى

الحبيب  
المتكبر

الحاصر  
روى

عن السفر من مثلها ما ذكره ابن عبد الملك لما عزم على الخروج إلى مكة مصعب بن الزبير ناشدته زوجته عائكة  
 أن لا يخرج بنفسه وإن سئبت غيره ولم تزل تلح عليه في السؤال وهو يمنع من الإجابة فلما بلغت خذت في البكاء  
 حتى لم يكن لها من جوارها راحة فقام عبد الملك قاتل الله بن أبي جهرة يعني كثر أكارهكم موتها هذا حين قال  
 إذا ما أراد العزم لم يترحمه حصا عليها فظفر برزنيها فنهت فلما التزمته عاقته بكت فبكت فما شجها قطيعها  
 الحصى كسما امرأة العفيفة أو المترجعة القطعين الحمد والاتباع وحكى أن أعرابيا قتل هو المحطية الشاعر  
 أراد سفر فقال لامرأته عدي السنين لنيتي وتصبري وذكر الشهور فاهن فصار فاجابت  
 أذكر صبا ليما اليك وشوقنا وأرجم نباتك أنت صغار فاقام وترك السفر وقول أبي نواس وهو  
 مخالص قصيدة في الخطيب صاحب الخراج بمصر تقول التي من يدك لمخلفي عزيز علينا إن نراك لتسير  
 أمدون مصر للغني منقلب بل إن استأب الغني كثير نقلتها واستجملها بأواد جز فجزى من جريه غير  
 ذرني أكثر حاسدين برحلة إلى بلديها الخصب أمير وقول لها ديت سليمي كادعها فاهن عزمها خافق نفسها  
 وعاقنتني وقالت لا تتركها سمعت خلف جبارك عاصطاً عطساً الغريب يطير وبالعطاس قال لها هي  
 بأكرتنا بفرقن فجاءه قبل العطاس وناعب الغراب وخلاف هذا ما جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يحب العطاس ويكره التناوب وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عطسة في حديث أحب إلى من شاة  
 على وقال أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال الله عز وجل يا أيها الناس اتقوا الله  
 والتمها في قوله الله مضي جميع بين العطاس وناعب الغراب والغراب عظم ما يطير به العرب ويسمون  
 الحاتم بالحاء المهملة والتاء الفوقانية لأنه يحتم بالفراق ويسمونه الأعرور لحدة بصره على التناوب وهو أحر المنقار و  
 الرجلين عنده كما ذكره صاحب القاموس في مادة الحمة شهر الأهاند يطيرون بالعطاس في جميع الأنوار والعطاس الحاضر  
 مرة ويتفألون به إذا عطس مرتين وتيفألون بالغراب في الوصال وفيه أقول  
 سمعت غراباً هذلي يصيح مدبشاً بعد جيب ياله من مدبش الأيا عرب النجالات شقيقه فالك توذي هاماً بالتطير  
 وكذلك الفرس تيفألون بالغراب في تبشير بوصول الأحبا ورايت فيه بيتاً من نظري النيشابوري وهو من  
 فحول شعر الفرس ويوان شعره مشهور والبيت المذكور في روى الغين المعجمة واتفق العرب والفرس و  
 الأهاند على التفاءل باحتلاج العين والوصل قال إبراهيم بن العباس  
 إذا اختلجت عيني ذات من تحبه فلام لعيني ما حيت اختلاجهما ومنهن المترجمة هي التي من جدي قدوم  
 الحب لغائب وتشعل بالنها أكثرين نفسها وتزين البيت كقول  
 أفاد بشير أن يعود حبيبكم وأعدك حديثاً رافقاً للمسامع ويايت سليمان في سرور البيت وشاح اللآ من وشاح المد  
 وقولي وهو من شعره قد خلعت في يدي راح حبيبها إلى أن هو من ساءها بضارها

الترجمة  
 بالسجع

المهجورة  
برهنى

النادية  
سكنة

ولما اتاها مخبر عن قزومه على الساعد اللان ضاق سواها المعنى لها فخلت يوم فراق الحبيب بحيث سقط من راسها  
نضارها اى جليلة كاسوار والذليج وسمنت يوم قزومه بحيث ضاق السوار على سا عدها حين ارادت ان تلبس  
ومنهن المهجورة حكواته هويت جارية نصرانية كثيرة الاموال غلاما مسلما وكانت بتذلالية الاموال والشرع  
والغلام راى عليها فلما اعيت بها الحيلة اعطت مصورا ما تدينار علوان يصورها صورته ففعل ذلك فما زالت  
تراها فتوى الغلام فعملت ما تما عليه ثم رجعت الى الصورة تلتها وتبكي الى ان ماتت وبداها ممدودة الى الحائط  
قد كتبت عليه هذه الابيات يا موت دونك روحى بعد سيدها خذها اليك ففادوت بما فيها  
اسلت وجهي للرحمن مسلة وموت حبيب كان يعيها لعلها في جنان الخلل يجعها يوم تحسبوا يوم البعث  
ما للحبيب مات بعدك محبة تزل تشفى مجيها وقولى تركت فتيحة رايتين حليها وتفيض معاقبا هطالا  
قالت منى ربح الحبيب ربحى على دها على الاعضاء واغلا وقولى على لسان المهجورة  
سحقا لغارته بالبعث تخرفنى من ابن ماء قراح حصل المحرق فدل التحابى رسال الحيا كرها فلهذا الفؤاد منظر البقا  
قد سبقا من مواسم السكا عذو للمرة النائية عن مجيها وقولى على لسانها ايضا  
حيا والتمحاب وليد ردى حاضرا من ارجاع الحبيبات اسبت دمعا فانيام مقلتي حتى يكرى الغيم الرقيق عليا  
ومنهن النادية هي التي تصد عن الحبيب ثم ترجع عن الضد كقول الصفي الحلى  
اصفك من بعد المصنوع موزة وكذا الذرة ويكون بعد الله ابكى واشكوا ما لقيت فتلتهى عرق رافعا حتى يذبح كائى  
وقولى اهيت يا نوت قلبى من خلوصى السرورها العا فاقبلت فخذها اليك ولا تخرى عجب لعلها من شعاع النور انفعلى  
وقولى سعادرتى لعاشقين تفضلا كيف طلعت على جو العرا وجرت نقصا الصديق بنظر ما الحسن الحسنى  
ومنهن المغتره هي التي تزل سفيرة الى الحب فيجامعها ثم ترجع فتعرف الرسالة ما جرى بينهما بالعلامات  
كمنزلة الغيبص وانقسام القلادة وانتشار الشعور وغيرها وتعايتها ووجه التسمية ظاهر وهو ان تحدا عها  
بالسفيره كقولى على لسان المغتره تحاطب سفيرتها باجارة ذهبت منى الى جيل اخذ حظك من عند الله ظلا  
فصمت حلا لثقى الامر متضح ارى على صدك التقصا منقصا وقولى سفيره سلمى بالحبيب تتعت اليس على هذا برهن  
فزعزق مبلولة الحبيب هذه ومن نعب نفاسها متابعه البيت الثانى للشيخ بدر الدين الزعزعى  
النسيم ضمته تغير سيم يقول سرت من بعيد الدار الى نعمة الصبا وقد اصبحت حصى من السير ضالعة  
من عرق مبلولة الحبيب بالتدك ومن نعب نفاسها متابعه ومن امثلة المغتره ما حكى ان الرشيد  
نصد يوما فادسلت اليه بعض خطاياه فدحا فيه شراب مع وصيفة لها حسنة وخطته بمنديل  
وكتبت على المنديل هذه الابيات فصدت عرقا بلفعى صحت البسك الله به العانيه  
فاشرب لهذا الكاس ايسد مناه من كف دى الجارير واجعل لى انغذها خلوة تحطى بها فى الليلة الاتيه

فنظر الرشيد إلى الوصيفة التي جاءت بالفتح فاستحسنها واقتصرها ثم أرسلها فعملت سيما بذلك فكتبت الميعة تقول فيها  
بعثت الرسول فابطأ قليلا على الزعم حتى فصر اجميلا وكنت غلبا وكان رسولنا فضرب رسولنا صار خليا  
كذا من يوجه في حاجة الى من يجت رسولنا جليلا ومن مثلها ان عتاجا ريت الناطق وجهت الى ابى نواس وصيفة  
لها مع رقة فيها زرنا ناكل معنا ولا تغيب عنا فقد غرنا على الشرب بحجة واجتمعنا فلما وردت الوصيفة  
على نواس قرأ رقتها ثم استمال الوصيفة وقضى منها وطروا وكتب في جواب الرقة

لكن رسول عنان والرى وما فعلنا نكان خبرا يلمح قبل الشواء اكنا وقول لعباس بن الاحنف لما اتهمته  
محبوبته فوز بجاريته اجميل زعم الرسول بانني خبسته كذب الرسول وقالق الاصباح  
اركت خست الرسول فصاحت كفاي كفى فانصر الارواح **المقالة الثامنة**

واقتضا الغزلان التي هي من مستحبات المؤلف الزائفة **والرؤيا** هذا القسم كثير الوقوع في كلام العرب مبار  
الورد في رايص الادب والشعر ابلعوا فيه معاني تطرب الارواح وترقص الاستباح **كقول المعري**  
وسالت كرمين العقيق الى الحمي فحجبت من بعد الملك المتناول وعذر طيفك والفضالة سير خفيوس وسامرا حل

**وقول الارجماني** اما الفؤاد فانهم ذهبوا به يوم التوكبعت صفرا ضلع  
كاننا لما عقدنا للتوى حلفا غير رهاق لم نقتع فوهنتي قلبي الشيم عندهم والطيف من سلى هيبته معي

**وقول لباحر** وفيه من المحسنات المعاصرة

عابت طيف التي هو قلت له كيف اهتديت وحج اللياصد فلان استنار من جرحكم يضيئها لك السائر  
فقلت راجع معنى ليس لها نويضي فاذا القول مقبول فقال استنار في الامر احدة انا الخيال وانا الشوق  
النافرة عن الشيب نفرة المستورة عن شيب العاشق موجود في اشعار الاهداند لكنهم ما جعلوا هذه النافرة  
قسما على حدة فانزها انا وهي في كلام العرب كثيرة الوقوع **كقول ابى تمام**

المرزادام الأطباء كلها رات ابى سيد الرمل والليل ادع لن جزع الوحشي من الشيبتي لاشيها شيب  
له مسطر في العين ابين صاع ولكنه في القلب سوا سقع وقول بعضهم راسيب طم عند غانية من ابلع عند الفاطمينا  
وقول التما عيسر من شعر في الرأس منسمة ما نقر السيف من مثل السيف في اللرم طنت متبينة بقمي ولما ان الشيبنة مرة الى اللرم  
وقوله متدا عار ورض الرأس زهر فالسيد علك ذنب غير مغفر لا زرد رباط الشيب له في عين العبد مثل الوجه  
وقول المعري لا تطعم من يوصل خود ابتر سيف الشيب على الشا حمر اعد الكوا عظم كواكب لا يجتمع مع العجا اذا بد  
وقول بعضهم من قبلها وذاك الليل نسل ولتم كيا القطن الظلم ذممت تم قال هي كية اقبلوا يكون القطن حشو

**وقول بن التعاويذي** وهو مخلص قصيدة في المناصر لدين الله

رات لها نيات شيب في اعرضن وقلن الشوا خير لياس كيف لا يفضل سقوا وقد احمي شعرا على بنى لعباس

المقالة الثامنة

النافرة

**وقول السراج الوراق** وقالت ياسراج علاك شيب فذع لجريده خلع العذار

فقلت لها بهار بعدليل فايدعوك انت الى التفار فقالت قد صدقت وما سمعنا يا صبح من سراج في انهار  
وقوله موت الزينة اذ مات عصر الشباب طوى الزنايه ثم انشئت لما انشئ بعد الصلابة كالبحار  
وبقيت اهرب وهي تسال حارة من بعد حار وتقول اني ستجنا الاسراج ولا مناره

**وقول الاخر** قالت ومكة الليل الجهم عذت كافورة قد احالها يال الزمان  
فقلت طيب بطيب لتدفع روح الطيب مرغيمه من قالت صدقت لك ليرى الكنا المسك للعرش الكافور

**العاثه هي التي تعود بحبها المرض مرحة كقول الطخري**

خبرها الى مرص فقالت اصنا طار فاستكا ام تليلا واساروا بان تعود وساد فابت وهي تشهي تعود  
وانتمى وخيمه وهي تسكو الم الشوق والمزاد البعيد ورايتي كذا فلم تمالك ان امالت على عطفها وجيدا  
وقول الاخر جمع من شتي ثلاثا واربع واحد حتى كلن ثانيا يعدهم رضاء هيجي الا انما بعض العوائد داسيا  
وقول عادت فتاة انشا اياي مرحة وكنت منكرة الامراض ضيق فذقت ما عقيت كما ينفعي من كل داء عصابي على

**وقول في المحبوب** انا قد مرضت فعاد في رشا النقا وغدا على حال الحب مرجيا

فصد الفؤاد بمفصد من هدبه وشفا من الداء العضال سقيما **الخيري**

هي التي تغار على الحب لا تخاذ الضرة وما اطرف ما حكمي بها ان سليمان على نبينا وعلية الصلوة والسلام راى  
عصفورا يقول لعصفورة لم تمنعين نفسك عني ولوشئت اخذت قبة سليمان بمنقاري فالتقيتها  
في البحر فتبسم من كلامه ثم دعاها وقال للعصفورة ان تطيق ان تفعل ذلك فقال لا يا رسول الله ولكن المرء قد  
ترين نفسه وبعضها عند زوجته والمحبة لا امر على ما يقول فقال سليمان للعصفورة لم تمنعينه عن  
نفسك وهو محبك فقالت يا نبي الله انه ليس محبا ولكنه مدع لانه يحب معي غيري فانكر كلام العصفورة وطلب  
سليما عليه السلام وبكى بكاء شديدا واحتجب عن الناس اربعين يوما يدعو الله ان يفرغ قلبه المحبة وان لا يخاف  
بمحبة غيره وكذلك ما حكمي ان بعض الغراء سمع امرأته تقول لزوجها ان ضربيني او تركتني جا نعة  
او عطشة او عارية كلها اقبل ولا اقبل المضرة علي فمرضت للعارف حالة وتلا قوله تعالى ان الله لا يغير

ان يشاء به ويغير ما دون ذلك لمن يشاء **وحكي** ان امرأة نظرت الى زوجها يجلد عمة فلما كان وقت  
الغداء دعاها الى الاكل فامتنعت وقالت اكره ان ازام ضرتي على المائدة وقال صاحب المستطرف حدث  
يحيى بن عبد العزيز عن محمد بن عبد الحكيم عن الشافعي قال تزوج رجل امرأة جديدة على امرأة له قد تمة فكانت جارية  
الجديدة ترمي بالبال القديمة فتقول وما استوى الرجلان رجل صحيحته واخرى رمي فيها الزمان فسلت

**ثم تعود فتقول** وما استوى الثوبان ثوب البلاء وثوب بايك البائعين جديد

العاثه (دور)

الغيب

قال ابن جني

دنت جارية القديمة على باب الجديدة فقالت نقل فوالا كحيث شئت من الله ما الحجة للعجيب الاول

ومن امثلة الغيري قول بن المعتر

خبروها بانني قد تزوجت فظلت تكاتم الغيط سرا ثم قالت لاختها ولاخر جريالته بزوج عشرين  
واشارت الوشا اليها لا ترمي وذهبت للسريرا ما القلب كان ليس مني وعظامي خال من فترا

وقولي

مازلت طيبة الوعسا ضرتها عذت نازعا غيظا وتوجعها قالت لها لمة هبنا الفم اقبل الطبع ان الغير يلجها  
المخالفة من الوشاة كقول المتنبي حاد من تفديتي خفن رافيا فوضعن ايديهن فوق رانبا

وقول بي مسعود المظفر بن ابراهيم الجرجاني

دوت اليها مستجير العظمها وما خلت في سنام برق حطب فلم يبد منها غيرا ما اصبع وابل الحظ خيفة المرقب  
ما ينس من صلها رجع طرفها واطمعى في الشا الخضب وقول انت وشتا الحى شيوخها فارمت لبنا بالعيون وقرت  
وقولي هو ردعتي والعواد حولها لبنها المحضو لا لبسها فوجعاى والله رقية نافذ وبياقن في رز من سبارها

المصغية للوشاة كقول بعضهم

لندست القصب على كتيب فانبع بالساء والبصباح ومالت للوشاة والعجيب لغسن ان يميل مع الزياح  
وقولي ذكر واش على اناسلى فاعضها على الانجاح يحركها سيم كل ان ذلك شبيهه باى رباح  
ابوم رباح الذي يعمل الصيان من فرط اس على قسبه يدور باضعف نسيم يصيد وقولي

لما راى لوانتى معا صغيرة ساق الحديث على الله افونا قد قرى القول المزروعها والطفل يرغب في ابي قلونا  
وقولي لله فامة شعلت بجها سلكت طريقة ظالم متعسف كذب الوشاة على واقفوا على اعضبها فاشتمت بالجر  
الزخرف الذهاب حسن القول بترقيت الكذب وقولي قد ارجب لسفها في واكثروا لله لا تصغى لكل جراف

ليس المشوق من السلا فتمري فقد الذراهم هذه الصراف المخالفة للوعد

وادخلت المناقضة للعهد فيها لانها مخالفة للوعد كقول على رضوانه عنه

دع ذكرهن فالهت وفاء ربح الضبا وعهودهن سواء يكسرن قلبك ثم لا يجرنه وقلوبهن من الوفا مخلد  
وقول كثر عثرة تضى كل ذى دين فوق غريمه وغرة مطول عنى غريمها وقيل قالت البنين  
اخذت عمر بن عبد العزيز لغرة ما ذاك الدين قالت وعدته قبلة فاخلفت قالت البنين انجز بها وعلى

انها وقوله

وكما عقدنا عقدة الوصل بيننا فلما نواثنا شلوت رحلت وكما سلكتنا في صغر من الله فلما نواثنا شلت ورتت  
وكانت لقطع الحبل بيني وبينها كذا ذرة نذرا فوافقت وبرتت وقول مهيأ الدليلى

المخالفة للوشاة

المصغية للوشاة

المخالفة للوعد

ان التي عقلت قلبك جتها راحت بقلب عنك غير علق عقدا صما وفلها مخرها فوهي كذا العقد بن غير  
**وقول الآخر** وما بلوغ الاماني في مواعدها الا كاشعب يجر وعد عرق وقول النمشلي في المحب  
كتب مواعده فان يك صلحا في ما يقول فانه اياه فكانما اياه من قده وكاتما من صدغه ميعاده

**وقول الآخر** فقصوا العمود وخوما يبنى على رمل اللوى بيد الله وان ينقضا **وقول الآخر** جاني  
وعلت باسترقه للقاء وباهذا زور في خفا ثم غار من زياشها الظل فسارت في ليلة ظلماء  
ثم خافت لما رأت نجم الليل شبه العين الرقباء فاستنابت طيفا نيم من يملك عينها تم بلا غفاء  
هكذا مثلها اذا نولتنا وعنا شمع الجلاء هدم لا انتهاء بالياسرها ما بناه الرجا بلا ابتداء  
**وقول الشيخ** يحيى الجبار المحوى في الاعتذار عن مخالفة الوعد موربا ومضمنا مصراع المعترى  
لان وقتها بالوصل لم يخلفت فسلها على العذر المتيقن ولا تبها بالوعد قبل سؤلها لعلها عذرا وانت تلو

**الموقرة كقول أبي تمام**

سبغت الى بناتها اسرودعا نصف المفرق ومقلة تذبوعا كادت لغرف النوا الفاظها من رقة الشكوى تكون د  
**وقول التراضي بالله**  
قالوا الرجيل فاشتت ظفاهم فوجدوا عقلا خضابا فكانما بابا مل من فضة غرست ارض بنفسهم عتيا

**وقول بعضهم**

ندى التي في القلب من سكونها ومن احدث هكدا بان لا اخوها تقول ودمع العين يسوق قولها وقد اسعد البكا  
وداعك هذا قاتلى لا محالة فسلم علو روح اتاها منونها **وقول الآخر**  
ولما اثرت للرجيل جالسا وجديا سير وفاضت مدمع تبد لنا دعوى من مجيا وناظرها باللوؤا الرطب مع  
اشترى باطراف البنا وردعت واومع عينها متى انت راج فقلت لها والله ما من يسير ليكم ما به الله صانع  
فاطت نقا الحسن فوق وجهها ولسا من الطرف للكميل مدا مع وقالت المحزن على خليفة ويارب صانعت للبل لوداج

**وقول لقائل**

نفسى الفدا المرومة تودعنى والصبر قد غار البريح خضرا فخلت محرم معى غلا لها من حمة ما هديها قد انتشر

**قول الشاعر**

قامت تودعنى والدمع يغلبها فجمعت بعض ما قاله لم تين مالت الى وضعتو لثرف كايميل نديم الريح بالغصن  
واعرضت ثم قالت دهر يا كية باليت معرفتى اياك لم تكن **وقول ابن الوردي**  
اوردعتى يوم الفراق وقالت وهي تكون لوعة لا تفراق ما الله اخصاف بعد جك قلت قول هذا لئن هو باقى  
**وقولى**



يا قلبه بهمت لا تطعم بالسفر وقلسك اعلو سوا الشعر ضالا عن الافات فانتة يوم التوى ووصت عيني الى السمر  
 يا صاح هل لك علم اين نازلة جانة فتنتني من مبي مطر الجمان والحجانة درة مصوغة من الفضة ثم يستعاد  
 للدد واصله فارسي معرب وهو كان كذا قال الزوزني في شرحه على السبعة المعلقة تحت بيت لبس  
 وتضيئ في وجه الظلام منير كجمانة الجوى سل نظامها

يصف البقرة الوحشية ويقول تضيئ هذه البقرة في اول ظلام الليل كذرة الصدف الجوى والرجل الجوى حين سل  
 النظام منها وانما خص ما يسل نظامها إشارة الى انها تندو ولا تستقر كما تتحرك وتميل المذرة التي سل نظامها  
 الاعرابية هي التي تنشأ وتترق في البدو **كقول المتنبي**  
 هام القواد باعرابية سكنت بيتا من القلاع غملا طينا مظلومة القدر تشبه عسا مظلومة الريق وتشبه من

### وقوله

ما وجه المحضر المستعجابه كوجه الدوياء الرغيب حسن المحضاجلوب بطرية وفي المدايرة حسن غير محلوب  
 انك طبا فلاة ما عرف بها مضج الكلام ولا صبح الحما ولا بزن من الحمار سائلة اوراق صقيلات لعرايب

### وقول اسراج القوم في مومرايا

ولي من البدر كحل العين عند في قومه كرمها من اسما من يبيت كحسا المحضر برها علو الروس قلل الفضل للباك

### وقولي

لله اعرابية بدوية صياده لاساء الطيا هي تدعى حسن الشاعلى التقي وتعد سيفك دوى من الحسنات  
 والى للبلدان وحش انا همت في اقلوا الموات يحطرون من الزرع عارها يمكن بانات على القنوات  
 يرعين ماشية ملكن بكما وكذا لوبا من الرجا لا يتقبن ومن فارج لفة فيهن شبهة انجم الظلمات  
 يقتلن ارباب الغرام هولا يعلمون فعل البيض الصعدا اربت على سلك الزمر منيرة فجيدهن فلا ند النبقات

**قولي** يرعين ماشية ملكن زمامها الماشية الا بل جمع مرجبة موضع العشب والامر والواسعة المنبات المتبقا  
 جمع نقعة بالنون والماء الموحدة والقاف ثمر استدس **المرسلة** بكسر السين المرسلة هي التمر  
 الكتاب والرسالة الى المحب **كقول قائل مفروض على لسانها**

هذا كتابي ولا شئ يخالط به سوا اسلاك وما في ذلك تلبس لان شوق اليك ان بعثت به نار دهر جيل النار القرا

### وقول بعضهم

ولقد كتبت اليك لما جدي وجك عليك وزاد الاسواق وشكوت ما القاسم المثلث فبكى اليراع وثبت الاوراق

### وقول الاخر

واذا انكوشطت باوتبادرت دوا القاهولت الانامر علنا بافواه الحار بيننا فتكولنك وبالن لا فلامر

والعلم والادب من غير سلكين لا انهم يجنحون الى الفل الرحا

المرسلة

سدت غزلة دامة الارام اهتد الى الشئامسك سلام نعل التسمم الزينبي يمتحي مايفعل الارواح بالاجسام  
يحتش العالج ان يدوى غائبا لله غائبة شفت سقامي

### المقالة الثالثة في القصيدة الغزلانية

وبعد ما شجعت نبذة من اقسام الغزلان وغرست عدة من فواخير الاغصان نظمت هذه القصيدة الغزلانية وانحفت  
الى المناظر من هذه البواقيت الرقائبة

#### الصالحية

لرت الحيا طلاق الايمان حسناء لم ير ظاهرا القمان الطلاوة مثلثة المحزن والهجرة والنظر وقع مناسبا بالغزلان  
والمبالغة في المعنى ظاهرة المحتفلة

فتانر فسقت وتظهر عفة امل حقيقتها بحسن بيان ثوب لها اقل الحور وظها وبطانة نزلت عن الايمان  
الا على العين المجحة من الغلاء ضد النقص بالضم والظهارة بالكسر ثوب العوقاني والبطانة بالكسر ثوب التختا

#### المستتر

سال الوردى لم في عيونك حمرة قالت ابن الجار قد ابكاني باتت المسترة مع خذنها فلما اصبحت وعيها  
محترق بالنهر سألها الناس عن وجه الحمرة فسرت الوجع الا صلي وقالت سمعت اباحرة ابينا الجار وهو

#### السوقية

لهدي الى الاخذ لطيف خيلها وتحوز قطارا بكم مكان الاخذ ان جمع الخبز بالكسر لصاحب والقنطار  
بالكسر الف دينار وذكر وفي تفسيره غيره من المقادير المختلفة وفي البيت مبالغة في كسب السوقية المال حيث

تسلط فيها الى الاخذ ان بالاجرة وتحصل المال في ان واحد من امكنة متعددة

#### المرقبة في الحسن

مترائدا فانا فافدها ياطالعا لوشاحها العثران غرت كفرح جاع فهو غرثان وهو غرثه ويقال  
غرث الوشاح لدقيقة الخضر والمعنى ان وشاحها ان جاع من حجة الخضر سيشبع من حجة الهدد

#### الغير المترتبة

قالت وقد الكحل لا يترك الا هذا الرضا يضرب الاجفان المتفرقة عن الجماع في البيت التورية  
وجبت وردة خديارية فقا لتواجب تزيين هذا الجمال المتغير لا ترفع المرأة عن قدما عرفت مقام جمالها الفناء

المتوسط عصن رطيف في حب كامن مرخ طوى منش التبران المرخ بالفتح والعفا  
بالفتح شجران بران بالسرعة وفي المثل وكل شجر نار واستجد المرخ والعفار العفار الزند وهو الا على

والمرخ الزند وهو الاسفل قال المبيضا في تفسير قوله تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا كالمرخ و  
العفار بان يحرق المرخ على العفار وهما خضرا وان يقطر منهما الماء فتندح النار انتهى كان عليه ان

يقول يحيى العفلا على المرح ليكون الزند على الزند لكنه عمل على قوله تعالى فاتوا حرثكم اني ستم وتبشيرة التوسعة  
بالمرح في كمال اللطف لتأنيث المرح ورواية الضدين فيها المعنى ماء الحياء ونازل العشق

### وما احسن قول بعضهم في ماء الحياء

اذ اعطشتك الكف اللبكي كفتك لقناعة سبعة لوزيا فان اراقة ماء الحياء دون اراقة ماء الحياء  
الكبيرة تنامعا فاذا بدلت لوزي غطت بفضل الكم سلك جان معنى البيت موقوف على  
مقدمة مقترنة بين الاهداء وهي ان اللؤلؤ يترد وقت المسبح ورد هاهنا من امارات طلوعه والمعنى عطفت الكثير  
لا الى البتة بفضل الكم لا ينجس الضجيع ورد هاهنا ويقوم عن البيت ورايت بر السواد من امارات الضجيع في قول  
ابن فارس بن حمدان من شعراء العرب يقول

وكم من ليلة لم ادر ومنها حيث لها نور فني نوار فبتا على خرام من رجا لها سكر وليس لها خمار  
الى نرق وب الليل عشا فقالت قم فقد برد التوار **الرامزة**

سمط بلا خيط بصدك ثابت اعظم بقدره خضر الشان هذا البيت على لسان الرامزة مخاطبة زوجها  
وسيجي معنى البيت في المصخرة السمط بالكسرة فلا دة اطول من الخنقة الغافلة الرامزة  
يبدو على جفنيك شيء من دم احضرت بمهرك الشجعا بايت زوج الغافلة الرامزة مع امرأة اخرى  
وقبلت تلك المرأة عيونه وظهرت حمرة التابول لك مضعته على احفانه والغافلة ما درت انها حمرة  
التابول بل ظنت انه حضرمعرك واصاب الجرح احفانه وعليها حمرة الدف فسالته عنها والتابول ويقال  
له التبيل بفتح الفوقانية وسكون النون وضم الموحدة ضرب من القطين بالهند يمضغون اوراقه بالقول  
وقليل من كسر دواء اخر يقال له بالهندية كت الكاف وتشديد الفوقانية والتابول طيب الرائحة  
مطرب مقولته والعدة والكبد والباه وبحير الفم قل من يجلو عن كله من اهل الهند

### المصخرة

بالتقا صير التي علفت بجدك من نقوش فلا تد العقيات التقا صير جمع تقصا بالكسرة هو القلا  
وجمع تقصير وفيه تورية العقيان الذهب والبيت على لسان المصخرة تقول للزوج انك ضمت  
امراة وانتقش صدك بقلا ندها ولقا نل ان يقول الرامزة في البيت السابق والمصخرة في هذا  
البيت كلتاها غير الزوج بنقوش القلا دة فلم صارت الاولى رامة والثانية مصخرة والجواب  
على وجهين احدهما ان الاولى فرضت النقوش فلا دة مستقلة ولم تقلا انها نقوش القلا دة  
بجلا لثانية فالاولى افادت انها نقوش القلا دة بالرمز والثانية بالتصريح وظاهر من القلا دة لم تكن  
الا من المرأة التي ضمها وتكون القلا دة من الزوج لما يرسل ايضا قد يترين ويلبس القلا دة فينتقش صدره لا بعد

الترافه بها ليس كما يستواليه الوهم لأن الرجل في غزلهم لا يوصف بترافه الجسم بل يوصف بها المرأة كما في

### اغزال العرب قال المتنبي

حسان التذني ينقش الوشي مثله اذا من في جسام من التواعم وثانيهما ان الثانية صرحت بقلاؤد العقيان وليس العقيان غير جاز للرجال فتعينت لقلاؤد للمرأة وهذا الجواب على طريقة العرب لا الاهاوند لان لبس الذهب في مندهم جاز للرجال

### المنهرة

طلعت ذكاء واقبلت قتلا لآت شمسان يا لتضاعف النعمان الطارقة في الليل المظلم طرقت فتاه الحى في غسق الدجى والحلى من بعد المدي نادانى الحلى في حالة الشئ بصوت فضونه اخبار وداء للعاشق الطارقة في الليل المظلم

بيضاء جاءت في ظلام مقمر نعرفها من طيبها الزيان اردت انها ايضا بحيث لم تتميز عن القمر ولما عرفتها الابراحم الطيب

### الفاطنة قولاً

ذنت له يا صاح اخفى في الدجى صرير من سرقة الجيران غرض الفاطنة ان يمسك محبتها في بيتها حيث لم يشعر الغير بالغرض الا على ما حدث غرضاً اخر وهو صيانة منزلها من سرقة الجيران وهي فطانة قولية الفاطنة فعلاً

لمارات ميل اليتيم اطفا شمعاً يمزق برقع الكتمان اطفا الفاطنة الشمع لحصول الحق فطاف فطنته

### المستكبر بحسبها

حسنا يزدى بالجور جمالها وتعددها من زمرة السودان المستكبر بمودة المحب

### المودعة

هوى ودعت سحر افشيعها فوا دى المستهارة لها ود معى القانى المحاصرة

قالت فيض موعى وقت التو اسير المطار في الهملان المبحور وفقايد من قارب حبيب اسى لا انا خلافاً ان

### المنرجية

سمعت قد جيبها فترأى اشواتها في منزل الاخران فحضت اليه فاهوت كالطير ففصر تنسم نغم البستان ففصر كنع نهضا وهو غام والطاير بسط جناحيه ليطي را هو لى شئ سقط تنسم النسيم تنسمه المرسله بعثت لتبلغ الرسالة نحو دمعابين حالة الهجران النادمة رجعت عن المضد الطويل فشرفت قلبى الكسير بدولة العمران العران بالضم العارة كذا في لوا مع النجوم المعترق شان الرسول مانه فكونها نحو الخيانة اكبر العصيان الزائرة في الرؤيا بعثت الى النور ثم خيالها هذا تصدق طرفها الوسان شان العاشق السهر شان المعشوقة

القوم فلما ارادت ان تنعت طبعها اليه تصدقت عليه ولا شيئا من فوهر طرها ثم بعثت اليه حيا لها

### النافرة من الشيب

قالت لصتب شاب رحان البيا ض مفرق لبصرة للانسان قال الشيخ الرئيس وغيره من الاطباء رقية الشيب  
البيض مفرقة للبصرة فلا بد من الاحتراز عن رؤيتها حفظا للبصرة الغيري  
مرضت مذات الحنوب غائبة النقا منضرة في غاية العدوان من بياضة متعلقة بذات الحنوب

### الخائفة من الوشاة

هي كل تني والوشاة حذائها من مقلدة اربت على سحبان التعبير عما في الضمير باللسان سهل التعبير  
عنه بايماء المقلدة بحيث يشغى المخاطب صعب لا يتاقي الامن معشوقة غبطة فالمقلدة المعبرة عما في  
الضمير الشافية للمخاطب لا بحالة زائد عن سحبان

### وما احسن قول محمد بن رضوان بن غازي في ملحق قصاص

اشكوا الى الله قصاصا يجز عني بالصد والهجر انواعا من الغصص ان تحسن القصص منها فقلته  
ايضا تقص علينا احسن القصص المصغية للوشاة ما طرفها من ترصا صلتها هو صنع من يدرك على الاذان  
المخلفة للوعد عمدت بناسيس الوداد وعهدا نقش على الصدا من يد ما في الصدا  
كسلسال ويقال الصدا ككتان عين او ركية ما عندهم اعذب منها ومنه ماء ولا كصدا وما في  
اسم نقاش من الصين يضرب به المثل جاء في بعض التواريخ ان ما في النقاش ظهر في ايام شابور ذي الاكاف  
وكان يدعى النبوة وكان من معجزاته انه يصنع الذوا وبه و اذا ادير عليه الفرج لم يكن فيه خلل البتة وكان  
قطر بعض الذوا التي يصنعها بيده ازيد من خمسة اذرع وكان يخط النخطوط المستقيمة بغير مسطرة فاذا  
طبقت عليه المسطرة انطبقت عليها والمعنى ان عهدا نقش على الماء لا ثبات له وفائدة الصدا و  
ما في ان النقش والتصفحة في كمال الحسن سرعة الزوال لحو هذا النقش مفضية الى نهاية الحيرة لا عجزا  
بدوية ابهى اللطاط وشاحها ولها اساور من دم العرلان اللطاط جمع اللط بالفتح وهو القلادة  
من حب الخنظل المصبغ دم العرلان نبات يخطط الجوارى بمائه اسورة في يد يمن حمر الشاف

عادت شجرة صندل ازادنا وشقته من حمة من الخفقات قال الاطباء من خواص الصندل  
ان يفع المرض من الخفقات

### المقالة الرابعة في اقسام العشاق

اعلم ان الادباء الهنديين قالوا في مصنفاتهم انما استخراج اقسام الشاء ويقاس عليها اقسام الرجال  
وما بينوا اقسامهم الا اربعة ساذكر منها قسمين المستفرد والستكر ولا ذكر القسمين الاخرين لعدم  
الحسن في ذكرهما بالعربية وانا استخراج اقسام ما على اسلوب العرب بعضها مقابلا لاسماء

استغفر

النساء كالطارق والفاطر والغيور والعائد واكثرها لامقا بل فيها وهذه الاقسام المستخرجة فذلك في  
شأن فليندر عليها لان الميكن وسيع والبستان مربع وكهاك في نوع الازواج حديث ام زرع وقلت  
مراتب العشق والعشاق وافرقة وواقف در نها حصر المقادير وبعدها استخرجت بنده من الاقسام  
عن اشعار العرب ظفرت ببستان السلطان الشيخ شهاب الدين ابن ابي حجلة وهو كتاب مشتمل على  
اخبار العشاق فرأيت فيه اني تواردت عليه في بعض الاقسام وظهرت عنه في بعض اخر وطريقا  
من طريق الشيخ ابن ابي حجلة على مسافة بعيدة وبأن ايتين اقسام العشاق واهلك لذة جديدة الى  
الاذواق **المستفرد** هو الذي لا ينكح الا زوجة واحدة ولا يلتفت

الا اليها وهذا الوصف محمود عند الاهاند للاكفاء على ايسر شيء من محظ النفساني اما صاحب الشيق  
فهو بالحيا ويتزوج النساء الى حد يشاء ومن ثم قال عبد الله بن العباس الهادي لا اله الا الله  
صاحب المرأة الواحدة امرأة يحض بحبها ويظهر بظهرها ويعتدل بجلتها وقال الاخر صاحب الدابة  
الواحدة راجل وصاحب لتدويم الواحد فرد ومن امثلة المستفرد **قولي**  
ما دة الامهات من بنى اقم فما راي غيرها في حالة الحلم **وقولي**  
لقد روع الصب في حبها فقله در الشجى الماجد ولم يجتمع قط الا بها كفضين في خاتم و

**وقولي**

لله ذو وله احب غريبة في حبها خال من التقصير قدوة واحدة ولم ير غيرها هو مشبه بسججل التقي  
المعنى ان سججل التصوير الذي فيه صوت صورة لا يرى لك السججل الا اياها فاشبه به العاشق الواحد

**وقولي**

ما ان عشقت في رابض النقا عيشي في كل فصل اخضر نبطت به ارجل على اخطر ولقد سلم شيمتي لنيلوفر  
التي اخذ الديلو فر عاشق للنفس ومعتشواحدة **المستكثر**  
عول الكسك ارجا متعددة ويقسم الى سوي السلوك بينهم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه ويقول اللهم هذا قسمي في ما املك ولا املك  
رواه الترمذي والقسم ثارة يكون قولا

استكثر

**كقولي**

طلبت فتاة التجرد من رها وسعاحليا زينة للعطل ومبيلة الوعسا ثوبا جيدا فاجبت في غدا بالمجول  
المجول بالجم كسب الدرهم الصحيح والفضة وهلال منها وسط الفلادة والخلخال وثوب للشا او  
المصغرة اجابا لزوج الحبان ثلثات بحجاب واحد واحترز عن التقديم والتاخير **وقولي**  
يتا ميمة مني بالحي رطبا والعاجية تبرا كالخمرنا وفادة من جوارح النخعي عسلا فقلت خذوا فاكرا

الحجاب الرطب الذي به العسل وتارة يكون فعلا  
 رحم الاله ميثما متبصرا نهم العدالة بينين تخيرا  
 احترار الزوج عز التقديم والتأخير في تقوية الورود اليهن وعرض عليهن الا وراى دفعه واجده باماله الغصن  
 المهر اليهن  
**وقولى**

هويت من الغزلان سرايحية وفيه هوا الحب مساوي اخذت عن القويون همج عدالة تراهن عن السهبا سواسيه  
**العفيف** هو الذي يعشق ولا يفتح على نفسه باب الفسق ان ظفروا من عظم شواهد يوسف عليه  
 السلام قالوا الاخلاق في ان يوسف عليه السلام لم يات بالفاحشة انما الخلاف في وقوع الهم منه فمن  
 المفسرين من ذهب الى انه لم يمتدح بالفاحشة راق ببغض مقدماتها وقبل افرط صاحب الكشاف في التشيع على هؤلاء  
 ومنهم من تزهد عن الهم ايضا وهو الصحيح قال الامام الرازي في تفسيره الكبير ان الذين لم يعلق هذه الواقعة  
 هم يوسف عليه السلام والمرأة وزوجها والنسوة والشهود ورب العالمين وابليس وكلهم قالوا بى ائت  
 عليه السلام عن الذنب فلم يبق سلم توقف في هذا الباب اما يوسف فلقوله هو راودتني عن نفسي وقوله  
 ترب الشجن احب الى ما يدعونني اليه واما المرأة فلقولها ولقد راوتني عن نفسي فاستعصم وقالت الان  
 حصص الحق ان راودتني عن نفسي واما زوجها فلقوله انه من كيدك ان كيدك عظيم واما النسوة فلقول  
 امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسها قد شغفها احبا ان تراها في ضلال مبين وولحن جاشدة ما علمنا عليه من  
 سوء واما الشهود فلقوله تعالى وشهد شاهد من اهلهما الى اخره واما شهادة الله تعالى بذلك فلقوله عز من قال كذلك  
 لتصرف عند النسوة والفحشا انه من عبادنا المخلصين واما اقرار ابليس بذلك فلقوله فبعزتك لا غوتهم اجمعين الا  
 عبادك منهم المخلصين فاقربا به لا يمكن اغواء العباد المخلصين وقد قال الله تعالى نمر من عبادنا المخلصين فقد  
 اقر ابليس بانه لم يغوه وعند هذا نقول هؤلاء الجهال الذين نسبوا الى يوسف عليه السلام الفضيحة ان كانوا  
 من اتباع دين الله تعالى فليقبلوا شهادة الله بظهارته وان كانوا من اتباع ابليس وجنوده فليقبلوا اقرار  
 ابليس بظهارته انتهى كلام الامام **ومرثما** يبالغ رجل في العفة فيكتم العشق حتى يموت وفي الحديث  
 من عشق فظفر فعق مات شهيدا وفي الحديث من عشق فكتم مات شهيدا **وسئل**  
**سائل** خليلي هل خبثا او سمعتما بان قتيل لغايات شهيد **فاجاب** عنه بعضهم  
 نعم قد سمعنا ان من كتم القوي وعقل الى ذات فهو شهيد **وقال آخر**  
 واكرم اخلاق يدل به الفتى عفاف مشوق حين يحلو بشائق **وحكى** ان اعراثا خلا بامرة فلما قد  
 منها مقعد الرجل من المرأة قام عنها مسرعا فقالت ولير فقال من باع حنة عرضها السموات والارض  
 بمقدار اصبع من بين فخذيك فهو قليل العلم بالساحة ومن امثلة العفيف قول لبيد



لا يخرج من الدنيا ويحتسب الجوارح لم يعلم به احد  
 والله قلى مارق على الله صلى الله عليه وسلم النواصر يحسن الماتن من الخمر والحلى ويصدف عما في ضمائر المادد  
**وقول ابن هزمه** رب لذة ليلة قد نلتها وعمرها بجلالها مدفوع **وقول نفطويه**  
 كم قد طفت بمن هو شغف عن الحيل وحوال الله والخدر كذلك الحب لا يان معصية لا خير لذة من سقى  
**وقول لتهامى** وهب رشف رضاهن لانه خروست بذائق لدا مر **وقوله**  
 وكنت حبك وهونا رمتكم الزنا دشوات لثيران **وقول بي شجاع** فخذ بك حسين الرود  
 والى بك في هو اليجلدا وفي الذمى لمرعة وغليل فلا تحسبى في سلوت فربما ترى حصة بارز وهو عليل

### وقول بعضهم

وقالده ما بال جسمك لا يرى سماءا وجسا المجهين شقم فقلت لها قلبى يحبك ليربح محبى فحسبى بالله وليس  
**وقول الصفي الحلى**  
 ولما ان خلا المعنى وتبنا عراة بالعامون من قضينا النج ضما واستلاما ولم نشعر بما في الشعرين

### وقولى

لما فرمعة انت ضمية وتحققت منية فتوقع عطر ضيات دارنا بحبيبة ظهرت كسمعة عنبر في الجمع  
 لغيت على غير الشام كرامة واللطف لغير الفرج آذنا بها جملتها والتقى احسن هذا العاشق المتوجع  
**الطارق اليها في الليل المظلم** تقول مندى  
 وقد طقت فتاة الحى مرديا بصاحب غير عزة ولا غزل نبات بن رافيا يدفعه وليس جلم بالشكوى لا  
 ثم اعتدى ربه من ردى نثار علو ذواشبه والجفن والخلل اراد بالصاحب سيف والغربة الرجل تراغب في النساء  
 صلا الغزل والرزع التلخح بالطيب يقول ايتت للعشوقة ليلدا ومعى سيفى خوفا من الرقباء ثم لما لم يصرح  
 بالسيف وعبر بالصاحب بين بعضا وصافه حتى يعين ان اراد الصاحب السيف فقا ا كنت مزديا  
 بالصاحب غير متصف بالميل الى النساء ولا جدم ويات لا يعلم بما جرى بيننا من شكوى الفراق والهم  
 ولو اذم الملاعبة كالتبيل واعتدى قد تار بما كان على العشوقة من الطيب فظن ان ارد على ما تعاق به  
 من لسيور وعلى جنبه والغلاف لك فيه الجفن

### وقول الارجاني

عنا  
 قف يا خيال وان ساونا ضنا انا ما نك ورايايرة مرهنا فسرت عنجر الظلام الى الحى ولقد عانا من ميمتها  
 وعملت راجل ففضل زهاهما لما ريت خياهم في المنى لما طوق الحى فالت خيفة لاننا علم القبور ولا اله  
**وقول بن خفاجة** الاندلسى  
 قد جيت دون الحى كل نوفة جومر مناسر السنا اسلوكر وجيت ديا الحى والليل فخر منهم فالا فة بالاجم الزهر

وحضت سؤا الليل يسود فحتمه واستعزى الليث ينظر عن جمر اشيم هاروق الجند وتما عبرت اجراوا المتفق  
فلم يلق الا صعد فوق لامته فقلت قضيتك اطل على هجر ولا شمت لا غرة فوقهم فقلت حباب يستد على  
وسر قلب البرق يخفق عبق هذا عين التجم تنظر عن شبر وقت حبيب الليل عنها وانما زفج حجاب استر عن حبيب  
فقبلت ماهر الحيا الى الطلى وعافقت ملين التز الى الخصر الطارق اليها في الليل القمر كقول  
ولقد سريت الى الابيض ليلة فلقيت ثم خذية معنقا والبد قال وقلبه منكدر لما راى في الواصلين عشا  
هذا ترويعه بحالها وارى اذا اقتربت ذلكم عاقا الفاطن هو الذي يعمل نوعا من الفطنة في معاملة  
بالنسبة الى محبوبته وبعضا من مثله المستكر التي فقامت هي مثله الفاطن انصا ثم الفاطن على نوعين  
الفاطن قولا كقول جميل بن شب

اقول لهم كروا الحديث الذي مضى وذكر من بين الانام اريد اناسه ان ما ختمت حقد كافي بطي الامم حين يعيد

### وقول ابن نباتة المصري

ومولت في الحب ان ارات ان السقا بعطى منهاض قالت تغيرت قد طمانم انا بالسقا وانت بلا عراض

### وقول بعضهم

شكوت صبا يوما اليها وما لقاها من الم الفرام فقال ان انت عنك مثل لك قد صدك ولكن في السقام

### وقول ابن ابي حجلة

شكوت الى الحبيبة سوخطي وما فاسيت مر الم البعا فقال انت خطك مثل لك قد صدك ولكن في الشواء

### وقول لقاضي عبد الوهاب المالكي وهو مركب من الفطنة والقولية كفعليته

واما قبلتها فنتهنت وقالت تعالوا واطلبوا الفخر لحد فقلت لها اني قد تلت غما وما حكموا في غصب سبوا  
خذيها وكفى عن اثم ظلامه فارأت مرفوضا فلعوعد فقالت قصا يشهد العقل على كيد الحبان الذين شهد  
اقول تعريف السرة وهو اخذ خفية صاق ههنا لا تعريف الغصب هو اخذ علانية فالجاني  
المجيب سارق في فعله غاصب في قوله وقول لقاضي الاخر وهو القاضي منصور وهو في مسئلة اخرى  
ومنتقب لور قبلت خذها والمواد من هو اخلا فامر من عنى مغضبا قلت لا تجر وقبل في ان الجرح قد

### وما ابدع قول بعضهم وقد تكلم على المذاهب اربعة

وتركي له بالخذخال كسك فوق كافرودكي تعجبنا لمرى لما رآه فقال الخال صل على النبي  
فقلت له ملكك نصا حسن فاذركوه منظر الهوى وذلك ان تجردت منها برشف من قبلتك الشهوى  
فقال ابو حنيفة الى امام يروى ان كوة على القصة فان تلك سقا الرايون يرى حكما حكم المالكي  
فلا تطلب من كوة المال منى فاخرج الزكوة على الولي فقلت لم فديتك من فضيه اليوم بالزكوة سوى المني

فان لم تعطني ما رمت لموعا اخذت ذن بقول الخيل وفيها العاضة وكذا بعض امثلة العاصر التي مضت  
في المقالة الثانية للحسن فيها الفطاة القولية من العاشق وقول السباع **السكر**  
ارفسا بك عند اول سكرة هو اى لسانى في خفا وستر فان رصيت كالرضا سبب وان غضبت من اجلت على

### وقولى

سقى الله دار العالجية دمية يفرض موعى عند زهرها **الادس** لى الجبال مكرنا ليظفر سمى من صدابها  
والفاطن فعلا ومن شواهد قصة ذات النخين وهى امراة من تيم الله بن ثعلبة كانت تبغ التمن  
في الجاهلية فاتاها خوات بن جبر الانصار فساومها فخلت بخيا مملوا فقال لها امسكية حتى انظر  
الى غير فلما شغل يديها ساورها حتى قضى ما اراد وهرب وقال

وامر عيال واقفين بعقلها خلعت لها جارا سنها خلجا وسدا يدها اذا راها دخلها بنجين من سمن دوحول  
فكانت لها الولد من تركسها وجعها صفر اغيبتات فشد على النخين كها شجعة على سمنها والفند من  
ثم اسلم خوات وشهد بدرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خوات كيف لك اشراءك وتبسم صلى  
عليه وسلم فقال له رسول الله قلتم زنى الله خيرا واعوذ بالله من الجور بعد الكور ومنه المثال شغل من

ذات النخين وقول بعضهم **الوكب** لى نظرى كالبيلة فالى اليه بالعشيرة ناظر  
عسى يلتقى لحظى ولحظك عنده ونشكوا اليه ما تجن الضماير **وقول الاخر**  
يجرى السيم على غلالة خدة واروقه ما تيمر عليه ناولته المرأة ينظر وجهه فعكست قسته ناظريه اليه

### وقول الابوردى

وهيفاء لا اصغى الى من يلونى عليها ويغير نى لها ان اعينها اميل باحد مقلتي اذ بدت اليها وبلا حرا راغى  
وقد غفل الواشى فلم يدركنى اخذت ليعق من سلبى نصيبها **وقول ابن سنان المصرى**  
دنوت اليها وهو كالفرخ راقد فيا محلى المادى ولذالى وقلت لعكيد لا نامل فالتقى لذكرها الغنا والحشف اليه  
المصراع الاخير من بيت لمرى القيس صدق كان قلوب الطير طبيا وبابسا يصف لعقا بكثرة اضطيا دها  
الطيور والحشف بالحاء المهملة والشين الجمة محررة التمر الردى شبه انقلاب الطير من الطير التي جثتها  
بالعنان والقلب اليابس بالتمر العتيق وقولى ولقد تعذر لك اعائن جهة حسنا راحة خيفة الرقا

فجعلت جذو كزيتى مجنبا وجلبت حيث غلت سعاد طارنى **وقول مضمب**  
مررت على سلمى فاخفيت خاتى وكنت رقيقا خوفي صرا وقفت ارجى حيلة للقاءها وقوف شعيع ضاع التمر  
المصراع الاخير من قول المتنبي وصدرة بليت بللى الاطلاع ان لم اقف لها **وقولى**  
وافيت سرا في خائل ضارح حين عرس التدر هوذا اقبلن في حلال الجالعتا وجعلن ليل الصفى نروذا

فقلن بالخالطين ايبنى هذا غدا بفلانة مشورا انا قد خدمت عيون عزيمة ادركهن العين الحار موزا  
الهور بالضم الفلق والناس قالوا في الهوز مثلك الشوز بالنون المجهمة الرجل الفلق الواصل

### قوله امر القيس

ويبتنا نرد الوحر عن كائنا قتيلا لم يبر لنا الناس مصححا تجافي عن الماثور بين يديها وترغ على السابر الضلعا  
اذا اخذتها هرة الرزع امسكت بمنكب مقدم على اللول روعا السابري ثوب مرقق جيد والصلح  
الثوب لك جعل وشبهه على هيئة الاصلاح فلما مضى المرام بالماثور السيف وكان مقلدا سيفا حال مصححا  
لها وانها كانت تجافي عندها شغلا به وقال الشريف لم يرض المرام به المحرم في الماثور بين يديها من الوشايات و  
السعديات التي يقصد بها الوشايات تفرق التمثل وانها تعرض غرض لك كده وتقبل على صمى واعتناقي  
وادخالي معها في عطاء واحد اقول يمكن ان يجعل فيها تورية وان لم يرد لها امر القيس وقول ابن  
في اليلة افنية يا غير راقد كان ومن هو اغصنا من ريد وضيق في عينها فظن وسألتني نائم وحدا

### وقول ابن ايار الاندلسي

بدر المريد الممتع والافق محلولك الا حرام من جد تحير الليالي من مطالعه ومادك الليل تايب في عندك

### وقول ابن الفرج الهندي

وكمليله زارت وقلان اهلها وساح واسنها وانحسوها فحلت تبضوا عناعقوها وحلوى من الدلمع جيدها

### وقول التهامي

البتني سربا ضم ماله الامر وسهوها ازرار اجني الثمار من العصور فحدا تلك العصور وجد الامار

### وقول يحيى القرطبي

باب غزال غارته مقلتي بهز العذيب بن ستمى بارق وسئلت منه زياره تنفي الجوا فاجابني بوعلى صادق  
فضمته ضم الكمر سيفه وزا وباه حامله عاتقى حتى اذا مالت به سنة الكرى زخرته عنى وكان معانق  
ابعدته عن اضلع تشاقه كي لا ينال على وساد خافق وقول ابن سناء الملك  
نعم المشوق وانعم المشوق فالعين كلهم الرقيق فبق خصوا دير عليه معصم قبله فكان تقبيل له تعيق

### وقول الشيخ علاء الدين الوداعي موريا

وليلة خلعت مجلسا سماء وصحبني كل ثريا في اجتماع فبات الدير على الطرف منهم الى ان حل منزلة الذراع

### وقول لقاضي شمس الدين ابن الوكيل موريا

يقولون بالساق شغف محبة فقلت لما بالقلب من بل الحداق فكم ليلة بات السرور مشاد بطلعه في الفت الساق بالساق

### وقولي

قد رمت مضيا بالآل جديها لله جلوة كوكبه متوقد لمحت لعناية ولحمتها اماللت انكل خوف الحسد  
كان تصويرين ثمرة صورا والله يعلم حالة القلب الصمد وتبع التكلم بالذات الخط وعيا الصحنين بذلك الشهد  
المهجور كقولهم قال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن وقوله تعالى على لسان  
يعقوب عليه السلام انما اشكوني وحزني الى الله **وقول قيس**

وقد جردت ان تيمنا منزل لليلي اذا ما الصيف الى المراسيا هذى شهر الصيف عنا <sup>ستنفذ</sup> فاللتورمي بليلى المراسيا  
اعتدال اليلة بعد ليلة وقد عشت هرا اعدا ليلاليا اصلى فادركها اذا ذكرت ما تلتن صليت الضحى ام غمنا  
سئل الشيخ صلاح الدين لصفي عن قول قيس صلى فادركها الى اخره ما وجه التريد بين الاثنين والثمانية فقال كان  
لكثرة السهو واشتغال الفكر كان يعد الركعات باصابعه ثم انه يدخل فلا يذكر هذا الاصابع التي شاها هي التي  
صلاها ام لا اصابع المفتوحة قال العاقل في الجلد الاول من الكشكول لله در الصلاح في هذا الجواب  
الرائق المذكور من استحلال الحلال والطف من حمر شيت بالزلال وان كانا نعلم ان قيس لم يقصد ذلك قال  
ابن الجوزي توفي المجنون سنة سبعين من الهجرة **وقول في الفرج البغا**  
اوليس من احك الجانب التي فارقت وجبت بعدائه يا من حكى اليك عند قامة ارحم في بحبك عند عذابة

### وقول الحاحري

انه يعلم ما بقى سوى مرق متى فراقك يا من قرية لا مل فابنت كتابك <sup>عند</sup> ودمد تغر في بامت شوق قبل ما يصل

### وقول الاخضر

يا من سقام سقا جفؤ وسوا خطي من سوا عيوق قد كنت لا ارضى الوصال وقو واليوافق بالحيا ودنو

### وقول المؤيد اللوسي

رحلوا فانيت التمتع تحرقا من بعدهم وعجت ذابا بق وعلك العو يطرما عند الوقوف لفرقة الاوراق

### وقول البرعي

أحينا قلبي هل سواكم لعل طيب له العاشقين خير والى استغفر عن الكون <sup>نكم</sup> واما اليكم ساد فففين

### وقول قائل

فجود وابوصل فالزما مفرق واكثر عمر العاشقين قصير **وقول قائل**  
لان نحن التقينا قبل موت شفيقنا النفس من امر الغتا وان طهرت بنا يد النايا فكم من حرة تحت التراب

### وقول بعضهم

اقول لقلبي حين لم لي الهوى وكما من الوجه الملح بطير اهذوا لي بمصر اللين ليلة فلك فانه مرت عليه شهو

### وقول الشيخ بلال الدين يوسف بن اوتلو الذهبي موزيا

قد خلقتي الغواني غير راحة ومحقتني الليالي بعد ابدار جيرانا كتم بالزمنين قد بعدتم صار معي بعد جانا

## وقول القاضي محي الدين ابن قراص الحموي موريا

أن الذين تركوا نزلوا سين لمظه انزلهم في مقلتي فاذا هم بالناهره

## وقول ابن نباتة المصري

الحباب ان عظم السقم منكم واخلى من جانب البحر موطننا فقد ختم دمع عقيقا ومحقق غضا وسكنه من ضلوع

## وقوله موريا

يا غائبين نخلنا البغيتهم بطي هو لا والله اميب ذكرت والكاس كثر لياليكم فالكاس في راحة القلب في تعب

## وقول الشيخ الصفدي الحلبي

يا من حكت بمنس لهن الحسنه وعاشرها وهي نورها هذا عدلت كعادها اذ صير الناس غيبتها بقدر حضورها

## وقوله في من اسمه يوسف موريا

اشبهت يعقوب الخزين لا نثر ما ان اليا يوسف متاسما حتى عدا كالماء يقول في تائه فتأنت تذكر يوسفنا

## وقول الصفدي موريا

املت ان تعطفوا بوجوهكم فريت من هجر انكم ملايري وعلت ان بعاكم لا بد ان يجري له دمع ما وكذا جرى

## وقولي

لقد جلا عن روضة المعوى شمسها في المهر شجا ولا ورا وقد ارتقى الويوقم اذ لما وجدني بعد ما ودعوا فردا

وقولي كما جعلا في الله فرقا بين سعال الحزن في الحق نقدا فامر بصدقه فلبس في قلبه الصدرة من سدة العلق

(شع)

## كقول الخوازمي

## كقول المودع

ها وان حسن النوى على تعب كما لا ينقص الغيرة فلق المودع وخذ حتى ترك جدي ساما وقلبي من فقيها ان يشققا

ولما ريت لا الفخرم النوى غرمت على الاحقاد ان تفرقا وندى ضعفت عن ان تعرف جديها وما كان قلبها حاضرا فيفرقا

## وقول الاخير

تاملد موعى للفرق تروع وفي الخد سيل الدموع دفع لنز صاع الله المشتت شملنا فلله حكم الجميع صدع

واولا رجوان يعود زماننا بوصف ان بعد الشاربيع وللحمر بعد الرجوع استقفا وللشمر بعد الغروب طلوع

## وقول لتهامي

يا كرينا فخر في غناة قبل العطاء من ناعب الغنا وسحق اللبن الدامع فالتقى دران درهما مع وجان

## وقول الانرجاني

من انراك تبهر من تهادي ميل سامع من نحو الحاد بحر رهن مع الصباح مغرط طرب يتا بالهوى وينادي

ما زال ينيق من في ملكك خير خوتن شجن بل الوادي رحلوا اما الزكبي ترعيرهم ووراءهم نفس الشوق الصاد

فكان هذ من وراء ركابه حادهم وكان ذلك هاد وقوله كما جعلا واللا لجمعنا مثل حروا الجميع ملتسقا

واليوم جاء الوداع بجعلنا مثل حروف الوداع مفترقة **وقول المعتمد على الله الاندلسي**  
سارهم الليل غفل نومه حتى تبدى للنواظر معلما فوقفت ثم مودعاً وتلكت مني بلا اصباح تلك الانجما

**وقول بعضهم**

بكت على غداة البين حين رأت دموعي فيض حالها بهو فدمعتي ذوباً بقوت علي ودمعها زود فزوداً ياتو

**وقول الشيخ عبد الرحيم البرعي**

ما كنت اعرف بالصبيا واليكما لولا فراق خديك معناني ودعها والدمع يقطر بيننا وكذلك كل مودع مشتاق  
شغلت بتشتيف الدموع عينيها وشمالها مشغولة بعنا لو كما يعلم مالك بجوى الهوى وجعله من اكمل العشا ق  
ما عذبت لكفارا الا باطوى ولو استغاثوا غائهم بفرار **وقول ابن الصائغ مودعاً**  
قد اردعوا القلب وجوارحه فظل في الليل مثل النجم حين انا رآته يستغي الصبر بعدكم فقال في استغث اليوم

**وقول ابن النقيب**

قلدت يوم البين جيد مودع دهر انظمت عقودها مني **وما ارق قول الصفي الحلي**

ففي ودعينا قبل وشك التفرق فما انا من يحوي الى حين نلتقى **وقوله**

ويوم وقفنا للوداع وقد بدا بوجهي الى البعد غداً شكوت لك القى فظل مقبلاً بكاني وشكوى حالتي يا بشا  
فدمع يحكي لفظه وانثامه وعتب يحكي لغز في انثامه فارق من شكوى غير خلود ولا لان من يحوي غير قوا  
**وقوله سارهم الليل لو زهدهم اسفا** يا ليتهم ساروا في الزكبي قتلوا لانفسهم الحزن بالبينهم فذاك بين يتخبرنا بالابل

**وقول القائل**

تشابه دمعنا غداً فراقنا مشابهة وقصة وقصة فوجئها تلسو المدام حرة **وقوله** مودعاً كسوة التوجع

**وقولي مرقصيد**

ودعني ففقدت لسن فاعتريا وبعد ما لي علم ايما ذهباً حققت ان لا يفاقر قلبي مودعاً وفيه فانقلبا  
لقد اقاما ما بارض لا ترامنا سمعت ذكرها صدقاً ولا كذبا **وقولي مرقصيد**  
امست شمس البرقين ذواها وجعلنا ايا الحب غناها تركت يعافير الغور كناسها وقلوبهم بالبحر فوالبا  
احبين من غير الحب بكائها هو الغصن الناعم اسوكبا طبع النساء يكون حسانه فلم القساوة في قلوب كوا

**وقولي مرقصيد**

اي القبلت اشكو يوم فراقهم **وقوله** كاد حبيب الطائر الغر اذ نعت صلت من حلوما اذ قوا ناله فاصبر الى امد

**وقولي من قصيد**

نفق الغرام من البين صبيحة دهر الياسع اهد رحماً فمريت ان النازلين بهالج مرحلوا فيا المحبته الايام



وقول وهو معنى بلع

سالت ملا معنا في يوم حلتهم وكما فلبنا نخلوع النفس للمعاد الشاق القار كما بهم انت من خفا القلب كالحجر  
شبهت القلب حجة تجعل في جوف الحجر وتجرها بصوت الحجر وقول  
يا الملا حجة ساروا في التباشير فاستوي كاحدا الي عافير نحر الجسوم لارواح فارتحلوا وحلفونا كاحدا مثل النصارى  
لقد اجبنا بافواع الذموع متى غنى الجداه باقتا المزمار كمن قلوب فارتع عليهم يا حاد العين نفا بالقرار  
عجبت منهم قضاوالبين وعلمنا انيكر القلب من تلك المعاد وقول في ضمننا مصراع ابي نواس  
ركاب سكان التقاسيسير وفلي علم انارهم سيطير عرضت على جالهم قف سبعة فقال يك عاتروم قصير

وقول في قصيدة

على مارتج من غاية منيتي وميسو ما ير جولي عسير  
قف سنانك اظعا قد فرقا يخرج امامك اخر الارواق سنين من ملكته هاتيم الله لا تظلم عقال الهياق  
قلو القوافي كيف تخم انه متحل الصعوبة لا شوق اقيت يوم ريت واقعة النوى انا القياحون يوم فرقا  
ذهب الزمان على اللقائنا واليوم مضى من يبرعنا الساهر بالليل كقول امرئ القيس  
الا يا ايها الليل الطويل لا تظلم بصرهم ولا اصبا من لا تظلم يقول يا ايها الليل انك تشف بالصبح ثم يقول وليس  
الصبح بافضل منك عندك لان قاسي همى زهارا كما اعانيها ليلا ولان نهاري اظلم في عيني لا زدها

وقول المتنبي

المهموم على كذا في شرح الزرقي على السبعة المعلقة ملخصا  
ليالي بعد الظاعين شكول طوال وليز العاشقين طويل يتر البذل لك لا اريد ويخفين بدرا اما اليه سبيل  
اما في النجوم السائرات غيرها لعني على ضوء الصباح دليل المرير هذا الليل عينيك تفر فيظهر في دقة ونحول  
وقول التهامي خليلي هل من ردة استعيرها لعلها جلا دم الكرى سترها وقول لارحبا  
يخيل ان سمى الشهر في الدحي وسد باهدا اليهن اجفاني وقوله  
لا ادعي جور الزمان ولا اري ليلتي يزيد على النكا طولا لكن من آفة الصبا تنفسى للهم اصد وجهها المصقولا

وقول بن الفارض

لما دخل من حسد عليك فلا تصنع سحر تبشيع الخيال المرحب واسأل عجز الليل هل اراك جفني وكيف يزور لم يعبر  
في التمتع حسدك على الشيء وحسدك على الشيء بمعنى وفي القاصوس شيع فلا تخرج معه ليودعه ويبلغه  
منزله والمراد ههنا حاصل المعنى لا لارسال البعث والمعنى انك ترك نفسك اياي في المنام ودون اليقظة  
لملا تبيع الناس في حسدك وعداوتي وانا لم اخل من حسدكم وعداوتهم عليكم بعنايتك الخيالية ايضا  
فلان نداء في ضاعة الشهور واقامة الال مقام الزلال ثم اكد سهره بالبيت الثاني وقول راجع الخليل  
باليل طلعت ولم ترق لساهر لم يظلموا اذ يقول بكافر وقول بعض شعراء الاندلس

الساهر بالليل

والليل طالت على حتى كأنك تدخلت بلا صبح  
أمة دزغرة المضي كان جرح ان من الجراح  
يقبلي لاسي جنب الجنب كان فواطراف الرماح  
اجتار ويدكم علينا ففتح الله كل الجراح  
نفاستكم لانكم تلبتم وانتم قادرون على التماس  
**وقول الشريف الدين محمد بن المنقذ**

ولرب ليل ناه فيه مجده فطعتهم فطال تسعيا وسالته عن صبح فاجاب لو كان في قيد الحياة تنفسا  
**وقول ابن نباتة المصري**

واقسم لو جاد الخيال بزور لضاف باب الحزن بالفتح مقفلا  
وما زال كحل النور في ناظري من قبل اعراضك والدين حتى سرفت الغمض من عقلتى باساة كحل من العين  
**وقول الشيخ صف الدين الجلي**

ذكرتكم والشهيد حمى من البشري وكنت التزلزل للفرز بشير فقلت لنداني قوما فاجابا فواد اسير الوجد حية لسيير  
فقال معاني التزلزل فواده فان لم يعد لا عاد فواسير فهد من فواد سالم نستعير فان فواد الهاشمي كبير  
**وقول الشيخ حسن البويرقي**

ايا قرا قدت في ليل هجرة ارقب سرايا الكواكب حيرنا جعلتك في عيني لنفخي عن الور وما كنت ابيد في العين  
**وقول ابو طاهر سديد الواسط**

عهدكم بهم ورواء التمل مجتمع والليل طوله كاللح بالبحر ولان ليلهم بالوقت ايام ليل الغير وصبحي غير  
**وقول الاخر**

يا باعنين سهاد الى فيض ركا مما بعتم على العنين مجول  
**وقولي**

احيا الى بدم النقا في الغياهب واسمع اسباب النجوم التوا على غم قوم ارشد في الكرى احاسن ليل في الكوا  
وادعوا عليهم دعوة كوكبية سيوفهم مر بالوير في المعاطب الكوكبية قربة ظلم اهلها اءا ملها  
فدعوا عليهم دعوة فات عقيبها ومنه المتل دعوا دعوة كوكبية والمسوب اذا احتاج الى نسبة اخرى  
تحذف الياء من الاقل كالشافعي **وقولي** اكابد في نواها اي هتر امري يوم شيها بالظلام  
وطرف فيه انسان خبير فكيف يحجب طير المنار **المبتلي** **عالم العذول**

كقوله تعالى وقال سورة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسها قد شعفها حبا انا انزاهها  
في صلب الامين **وقول المبتلي** الزم طاعة اعدا دل ولا ترى في الحب للعاقل

منه  
الدره من من لونه الامي فان احب المحب باء الى كرها جلع على كل صيفر ولير من من عن لخصام

الليل طالت

كان عذولي البوصال بشري وان كنت لواطع بزدل  
قوله  
تقول نساء الحنظل عذلي كبر جنانا وبعد العزلة الذل اذا نعت نعم على منيرة فلا استعد سكر ولا لعلت جمل

وقولنا تل  
والله انبى من قلة الله والصبى نفلح صبح في جالك عجب فقلت اخلا عوني وكذا فان الكرى على الصباح يطيب  
وقول ابن جيس

خليل لم تسعدني على الاسى فانا تمنى ولا انا منكما وحسنت الى سلوة وتناسيا ولم تذكر كيف السبيل اليهما  
وقول الامرجاني

جنى بلومك يا عذول يزيد فاستبقهمك فالتمى بعيد  
وقول ميم الدين الفواس  
اصفى القول الغزل الخلق مستفها عنكم بغير ملال لنفطلى هرات وتصدكم من ميز شوق ملائمة للعدال  
وقول ابن جابر الخزامي

هذت بالسلطان فينا اختفى صمدك لا من السلطان اهمل الملائك متى لو در اخذ الرشاش الذي يلحان  
حسب يقول الناس بعد ميتي هذا فقتل من زوداد بلان  
وقول ابن نباتة المصري

يا عاذلني تهنى النهار جبهة وجماله فتقلى لذواني فاعطى الحسين ماماملا وادفع ملائك بالتي هي  
وقول ابن قيس بن ابي ميمون لا نكحنا الله نصف كيف امر ساد ان البكا رحمة من ربنا فاشكر ان تلقى سحانا هاهنا  
ان لم تقص عن العار باد مع فم الذي يروى زابا ماحلا يا من يشغى على من الله اولست عن حلو الذانية عا طلا  
ان تحتم العاشقين وجتها اذ عن هذا ارتعال جاهلا وقولنا الغمر للصلابة التي ستم الله معاه اسجور

اياسو العذال ع عنك فتية تمامهم يبطى فرع الجادر وقولنا العذال ع القضا الا بليس نيل العذول  
هذلا العاشقين هك عظيم فلا يبعث يقول بالفضو وقولنا عني نطعت اكن منى رايه في كل الحسن والنيه  
اياصوا اكباد مقطعة ذلك لك لم تمنى فيه وقولنا يا ايها الاحباب بولك فقد من ايفيك سجة الاياد

ذنت للفرار وما الغراب يد او ما شاهد حالة الرقابة رفقا باجعة ميمت وبى هذلا مبتلا بالبرحاء

المتاذى بالرقباء  
كقول ابن المعتز  
وكم عناق لنا وكم قبل فختلسا حذار رقيب  
نقر العصافير وهي خائفة من التواطير يا نفع العيب

وقول الخوازمي  
قليلان رفقي سبي الخلق فداره قلت عني جمل الحجة جفت بالكاه وقول الامرجاني  
نزل الاحبة ساحة الاعداء فقد اللقاء منهم بقاء كم طعنة بخلا تضر الحى من منيرة مقلدة بخلا  
فتجد ناسرا فحول جباها سمر الزماح ميلن للاصغاء وقول ابن هيثم بن محمد

المتاذى بالرقباء

دارت وفي كل مري لم تحترس وحول كل كاس كففتين ههنا فخذها الزاهي تطقت سيوا بانها غراية المحرس

### وقول ابن النقيب

لوان في الحب امرانا فذا وملكت بسط الامر في التعداد لقطعت المشاة العواد كلها ولكن ما قلع عين كل قريب

### وقول ابن نباتة المصري موزنا

روح معسول المني متحجب اذا الميزر لوهين عيش ولا اذا اذا دقت منا صرارة بقة اتانا قريتي مع الن بلاذ  
وقول هرويتي من صلبكم هذا اخلاصهم بامانة الاحياء قد ادعو انضج الحديده ما فكان نورك من الحناء وقول  
تركية سفكت دموي التي اسلا منها اخنوعا على الاستعصم حمرا صيت بالاسنة والظبا هم اذى الاشواك ذو الحزم  
كيف العلاج ولا مال لقائنا بالصلح وبالحوار وبالذم المتأذى بالوشاة

قال النبي صلى الله عليه وسلم شرار عماد الله المشاورون بالقيمة المفقون بين الاخوة ومن استلثه في الشعر  
قول ابن حيران سعي اليك في الواشي فلم ترني اهلا للتكذيب ما القى من الخبر

فلوسعي بك عندي في الذكري طيف الخيال البعث النوم بالشهر وقول حمدة الاندلسية  
ولما الى الواشون الافراقنا وما لهم عندك وعند من تار وشوا على اسماعنا كل غارة وقفا عندك وانصا  
عزيتهم من عقلتيك وادمعي ومن نفسي السيف السيل والتار وقول بعضهم

بارحبيب زارني متذكرا فيد الوشاة له فو لم عرصا بكما نورك كانه وكانهم امل ويل حال بينهما القضا

### وقول الصفي الحلبي موزنا

اقول في الحب الغشوشا التي وللتما حولي المام ابارب حتى في الحدائق عين علينا وحقي في الرياحين نما  
وقول قد سعي في الحب الحسنا خضم وزاد في حديث مقتد قلنا هذا الكمال لا ترقنا يا ويلاته غراب العين تغفنا

### الشاكى من عينه

سكاينة العاشق من عينه في الهند ايضا كثيرة لكن ما جعلوا هذا الشاكى نوعا مستقلا من اقسام الغشا وانا استخسر

وادخلته في اقسامهم وهو نوع احلى موقعا كقول ابن الرومي

ومن العجايب ان عضوا واحدا هو منك سهم وهو مني قتال وقول البحتري

وانا الذي لجمت لب البتة طرف في الطالب لقتيل القاتل وقول الارجاني

تمتعا يا مقلتي بنظرة وادرج تما قلوبا شر الموارد اعيني كما غر فوادي فانه من البغي سعي شين في قتلا

### وقول بشياع محمد بن الحسين الروذراوري

يا عين ما ظلم القواد ولا تعدى في الضيع جوعته من الهوى في اسودك بالدموع

وقول بعضهم عوقب قلبي بحبي ناظري ورمعا عوقب من لا حبي وقول اخر

بشاعر

العين

يا مقلتي انما اتى وتعتني في حبه عزتك رقة خذته ونسيت قسوة قلبه وقول في القاسم بن اسعد  
يدعي على كدر من شدة الكد كما انما خلقت كفاي من كبد نظرت فاحش احشا فظن في اليوم وقد احقرتها بيدي

### وقول الوزير الجب شجاع

لا عذر لعين غير مفكر فيها بكت بالدمع او فاضت ماء ولا هجرت من الرقاد لذالك حتى يعوز على الجحش محرما  
هي او تعنتني في حبال فتنه لو لم تكن نظرت لكنت مسلما سفكت في فلاة سفاكر عمو وهي القويبات فكانت ظلا  
وقولي ولولا العيون التي بالمجنى لما عرفت ان الفراق فت بكبري ما ايا ايضا صبا ومن زلت النجار السليم ناذت

### الشامي من حور الجيب كقول النهامي

في طرفة ايفظي عرار في الكرى ولكل ما ضي الشفرتين غرار لا يرتجى قود لثا رعتها جرح المجارية والمهابة جيار

### وقول بدیع الزمان الهملاني

هلم الى تخفيف الحبحم متى لتنظر كيف اثار النخاف ولو حسد كواحدة المتكاثرة له كد كماله الا تانفي

### وقول مهيार الديلمي

ايشرد لي يا غزالة حاجر وانت بذات البياجموعة الامر خذ خطا عيني فالحب افضا الى القلب ثم فواد الى صد

### وقول أبي عبد الله نبطويه

قلبي عليك ارق من خديكا وقواي ادهى من قواي جفنيكا لولا نرق لمز تعذب ظلا ويعطفه هواك عليك

### وقول الاخضر

جمحي عليك اذا خلوت كثيرة واذا حضرت فاني محصور لا استطيع اقول انت ظلمتني الله يعلم انني مظلوم

### وقول الشاعر

ماذا تقول ذا التقينا في غد واقول للرحمن هذا قال لي حكما بعضهم انشد هذا البيت شابا كان

يجبه فقال له الشاب اقول هذا اراد ان ينيكني فاخيلته وقول ابن العفيف

يا ساكنا قلبي المعنى وليس فيه سواك ثاني لاى شئ كسرت قلبي وما التقى فيه ساكنات

قال المصنفك هذا المعنى فيه خلل لان القلب طرف لاجتماع الساكنين والساكنان غير القلب ولم

يكسر احدا الساكنين كما هو القانون انما كسر ما اجتماعه فيه وقول ابن الصائغ موزنا

هجرت فاجشاني تو قد جرها هذا وليت في المحبة فاره وتظلم تحرقني بين النجاة ومن الذي يتو بنار الهاجرة

### وقول ابن نباتة المصري

يا غداري ولما اعد بعجب وكان في مكان السمع والبصر قد كنت في تلك القفا خال فجا ملخته نقشا على

### وقول الصنمدي موزنا

واحوأخوآل الطرف كرهذا بر قلب صلب كونيض كستني ضنا حبسي سلهجو فبر سقا في هوا مستم  
وقوله موريا

فللترتيب لسترج من عذلي ما أصبح العشوق عندك مشتهى وارثه فلي عن سوجوه وكل شئ بلغ الحد انتهى

وقول الصفي الحلبي

يا ضيف المحزون اضعف قليلا كما قبل الهوى قويا ملنا لانك يا طرفك فوادك فضعيفا نعلنا قويا

وقول ابن ابي محلة موريا

يا سائلا عن جالتى ما حال من اصبى بعيد الدان فادلفه وصير في لابرق الحالتى قدمت من جور الزمان وصر

وقولى

اتعلم فمود تها رباحى فقدت عقيق قلبى بالطام دنيا للفوز ان وجد سلى وتجعله نظما في الوشا  
لقد سكتت في بابي قيس وما اثنى سوك عند الجناح ولما ك راجيا من سوجها توشح عاتق بدم الدناج  
في المذاق من حليت ما وادركت المرارة في السام ذوات الحسن بقتل البرايا ولا تخشع تلويث الصفاح  
لو اخطهن سافكة ليت يلوها دم بال السلاح والحاط الخرايد حير تحفو مريضها من قوى الصفاح  
وقولى والمضى يغمر غيد الحى عجماله المرحى والاصفا اذكر شتا فاطمى واللى وعيد لا تلعب غير ما

الراضى عن جور الحبيب كقول ابن الفارض  
وهو وهو الليتي وكه به قسا اذا جلد كالصف لوقال يها قف على حرامها لوقفت متمتلا لوقال

وقول الامرجاني

وهل هي الاممجة يطلبونها فان ارضت لا تخافهم فدا اذا فتم قتلى وانتم اختي فدا اذا الله اخشى اذا كنتم عدا

وقول الاخر

تمنت سليمان موت صباية واهون شئ عندنا ما تمنت وقول بعضهم  
ان كان يحول ديك قتلى فري من الطهر في عذاب عسى يليل الوقوف بينى وبينك الله في الحساب

وقول الشيخ علاء الدين الوداعى في ملبح اسمه سعد مقتدبا عن الحديث

اذا ما قاتلنا احيانا مرادك من يرك او بعيد ففوقهم طردك فقولنى فذلك ابري وراعى وراعى سعد

وقولى سقا الله طير ابيد والى ما نبيت عهد الحى الشلند وان شئ يحرق الجبال المحو ولكن ضال الصبا

وقولى

سفتك دما العاشقين نعدا مع انها البست حل تعفف فتر عوانق ثم هرفك لها يا ربنا بقتل من هو كفى

وان ارضيت يا سعا بقتلى فليحلك الشيا لا توف فخرى م القتل كنتم سره اريدك الذليل الصبيغ يحثي

وقفت على نعر المقيم ساعة ثم انثنت اكرم بذلك الموقف وقولي  
 اسعادهم نعد بين منيما ما بيننا والله وحيد ان تقتلني المقيم حاضر يا من ماتت بين عين مراد  
 وقولي لا اشتكى والله من جهوا انا طالب للذات لا الصفا باللعن ان انت باسائه يا الكواكب ان ابرت حسنها  
 يا صاح ان قد بان غيب انا قد زدت المكث في عتبا انت في سبل الغر الذين ابغى من الشا طول حباها  
 الغيوب

من امثله في الحديث ما روي عن الغيرة قال سعد بن عباد لم ايت رجلا مع امرأتي لضربه بالسيف  
 غير مصغ فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يعجبون من غيرة سعد والله لا انا اغير منه والله  
 اغير مني متفق عليه يقال صفه بالسيف ضربه بغيره دون حده وخلاف هذا ما حكى الشيخ ابي الازين  
 في تفسيره عند قوله تعالى بوسف امرض عن هذا واستغفر ربي لربك انك كنت من الخاطئين  
 نقل عن الغيرة انه كان قليل الغيرة وقول الطائي

اغار على القيص اذا علاه مخافة ان يلامسه القيص وقول المجتري  
 اني لاسدنا ظري عليكما حتى اغضدا نظرت اليكما من فرط اشفاق ومنة غير انا غار عليك من ملكيكا  
 ولو استطعت خرجت لفظك غير كيلا اراه مقبلا ستفنيكا وقول المتنبى  
 انا من امر الزحاجة وهي تجرى على شفة الامير الجمين قالوا ان هذه الغيرة انما تكون بين المحب والمحبوب  
 كما قال كشاجم

انما اذا دنت من فيه كاس على دريقله زجاج فاما الاطراء والملوك فلا معنى للغيرة على شفاههم  
 وقول ابن الجياط الدمشقي

وتحت من الاستر والظبا وفي القلب من اعراضه مثل عجبه اغلا اذا انت والنجاة حذارا وخوفان يكون تحبه  
 وقول بعضهم في صليح له قبيح  
 احو الجنون له قبيح حول الشيء فادراكه شيئا باليت ترك الله انا صبر وهو الخير والمليح الثاني  
 وقول الارجاني

اذا هب النسيم بطيب نشر طربت وقلت اهلا يا رسول ربك انا غار لان فيه شذاك وانه مثلي عليل  
 وقول الحكيمة بن محمد الكارثي

ولست بواصف باخليا اعرضه لاهواء الرجال ومالي ان اشوق غيرك اليه ونسرا لبحال  
 فاني شتهى الشكر فيه وامر فيه احداث الميالي وقول الخبيب بن الدباغ  
 يا رب ان قدرته لمقتله غيري فليسواك والا كوسر ولا ن قضيت لست بصحبة ثالث يا ربك شمعته



واذا حكمت لنا بعين مراتب في الحب فليكن من عيون الترحيب وقول الصفي أحلى  
يفار عليك قلبي من عياني واخفي ما اكابد من هواك مخافة ان اشاور فريك قلبي فيعلم ان طرقي قد رآك

وقول ابن صابر المنجنيقي في مليم لا يس تنبان ان يرق فيسره هو العبد ولا يرق  
يا قوم ان شكيته من شكوته اخفت تعانق من حب واعشق وغيره التبا عندنا ارد هو العبد ولا يرق  
المغتبط الغبطة وامثلها مضت وفصل المحسنات فليلتفت الي ثم واذا ذكر مثالا واحدا هم هنا كيدا  
يكون المقام خاليا عن المثال مطلقا وهو قول ابن عبد الظاهر في معشوقه لسليم

ان كانتا عشاقا من اشواقهم جعلوا السيم الى الحبيب سولا فانا الله انلوهم باليتني كنت اتخذه مع الرسول سبلا  
العائد هو الله يعود حبيبه المريضة روى ان كثيرا عاده مرة من مصر وهي مريضة بالعراق وانما يقول  
وعزة قالوا بالعراق مريضة فاقبلت من مصر عليها اعوها فوالله ما ذكر اذا رزها الارها من رهاها ام ازيدها

### وقول العباس بن الاحنف

قالت مرضت فعلا نتجيت وهما الضحجة والرضي العائد والله لو ان القلوب كقلبها مارق للولد الضعيف الموالد

### وقولي

قالوا سعاد منيرة علية فذهبت مضطربا لفقوا اليها ودعوا ثم شغلني العناية اعضاها طرأسوك عينيها  
المترجي هو الله يترجم قديم الحب ليعاين كقوله تعالى فلما ان جاء البشير اللقاء على وجهه فارتد بصيرا  
وقولي قد جاء من سبائير الهدد واذا انما الغزال لا عيد فنه النوايح المتخمدة فارحني نفس الجدي المورث

ما هم الا اراحتهم مغرم فاعره المولى بتاج السود قال البشير للشوق كرامة تلقاك من قوى بهرة شهد  
فكنت بلا هذاب موطنها ونضحت لعينين اترقى وقولي جلدت بالهجر اسود وجهه اسما نافي صبغة الا مالا

قالوا سترجع من حجب مجيها نفسا فلما هذه الاقوال المسؤل عن حاله كقول الشارح الضريف  
لا تخف ما فعلت بك الاشواق واسرح هو ان فكنا عينا واصبر على هجر الحبيب فيما غا الوصال والهو اخلا

وقولي يا صاح اي سقايا يضيئيك واي شئ فاك الله لشيئيك يا حشرة الوقت مالي بالرقض لو كنت اعلم هذا لفرق فيك  
صولح الحسن بالجرع واخرة من التي بها العين تميكا لا تخف عني من اصبح في قلق اتي لاعلم ان البرق يكون

دستك انك بالسلو انتصف نعم الناحية الجرجا تبكيك تلقاك مائت الاغصان وقلق ورؤيته لوردة البحر انجي  
اخرت عن مثل الجيران بنتمهم ما خسر من في الجدي توديك لما رايتك في الاسحا من عرجا علت انسيم الضديعويكا

لا عطر بعد عروس قد ظفرت بها باليت من يقص الا روح فينيكا اذا راك قتب النار في كبدى من الرسلو بالو الجدي تصليكا  
ستفان من جعل الامور باسمة بكل جمع الوك من حاله فيكا تبديع نفسك في حرك بلاش ولا يكون اسلمى كيف تتركها

شارك الله من يشق قلب ربا مولاك في هو النجد عليك لانك في عاشق اسما منفره وتلك يوم تروى الوقت شيكا

المغتبط

العائد

الترجي

السؤل عن حاله

الحبيب  
المائل الى الشبه

فليس لا تضطرب اسير الى امد نهاية الحب والوصل ليليك رايت في اقبل الصبح صباة التي هي من الحسن تاتكا  
انظر الى الخلاب بقوة فاجمع فواك ان ثم ترضيك حذو اللوح يجعل الحسنا ما في زمان راها فيه فديكا  
ارى ما العيق اليوم سمية لعلها زال اللفف زوبكا فذا نبت على التحقيق جازها باها عن صميم القلب بعيكا  
اذا سر استند والليل معتكر وق يلوح من الزور يديكا **المائل الى اشباه الحبيب**  
حكى ان كثر عرقا في الدنيا اسير في غزلوات ذانا برجل فاذ ب حباله فقلت له السبب انهم ساءوا اهل لكني  
واهل الجوع فصبحت الى هذه لا صديهم ستيما وانفسى ما كفيها يوم صاهذا قلت نريت اد فت معك فاصبت  
صيدا تجعل له منه جرة قال نعم ندينا نحن كذلك اذا وقعت طيبة في الجمالة فخرجنا فمعت روضتي اليها  
فلمها واطلقها فقلت ما حملك على هذا قال خلعتي عليها زادة لشبهها بليلى ناسنا **يقول**  
اباسته ليلى لا تراعي فاني انك يوم من وحتبة لصديق اقور وقد اطلقها من فاني فاذ ليلى ما حبيت طليق

**وقول ابن خضيب اريا**

يا برق لولا انشاي اللوويات ماشا في في الذخونك ابتسامات **وقول بعضهم**  
اميت من اجلكم سر كان سيبكم حتى لقد صرتا هو الشمس والقمر امرنا بحجر القاسي الفند لان قلبك قاس يشبه الحجر

**وقول بعضهم**

ولقد كرت والرماح نواهل مني سيرا الهند تقطرون فودد لقبيل السيول لاها معتك كبراق ثغرها لمتهم  
**وقول القائل** ذكرت سليمان في الخوى قبله كعارة قارتها رصير بين القنادقها وقد ملن بخوى فعا نقتها

**وقول بعضهم واخذ غرب**

احببها السودان حتى احببها سود الكلاب **وقول اخوان زمرني**  
بنفس خليل صرت في صفتي منه نصيحا واسمى اذ في اربا وال هويت لليل من اجل الوه وان كان صبح الببل عندك

**وقول الشيخ عز الدين الموصلي**

وفي قمر سبي القرين حسنا وطير صايد ليث العرب احرا الى شماله ارتياحا اذ اهل التميم على الغصون  
**وقولي** لقيت من اجيبته متغدا فاركن بعض الطيبين عدلت طرنا طالبا للفا فجعلت سلوة يا امر تصد  
**وقولي** صادفت صنوا على الوعسا فذكرت اخوانا من الجوعا ورايت غدا النفا لست كنت في مفتاح عوائق الدهنا

**المعظم الاثار الحبيب كقول المتنبي**

فديك من بعد وان بدت اكرها فانك كنت المشرق للشمس والغربا وكما عينا رسم من لم تزلنا فودد انك لرسود لا لينا  
نزلنا عن الاكوار مشي كرامة لمن بان عندنا نلم بركبا قال بن سبار في الخيرة اول من كى الربيع واستبكي وق  
واستوقف الملك الضليل حيث يقول فغانك من ذكرى حديث نزل ثم جالوا الطيب نزل زرجيل زمشي

هنا عرقا معش  
سفي ومن  
انقي معش  
ام

فإن الزاير حيث يقول نزلنا على الكواكب كريمة ثم جاء أبو العلاء المعري فلم ينع هذه الأكمة حتى شنع وسجد حيث يقول  
تحتية كسرى في السنا وتبع لربك لا الهو تحتية أنج وقوله بكيت ببع حتى كنت ابكيتا ومثله يدعي في معانيها  
فعم صباحا لقد هيجت لي شجنا وأردت تحتينا أنا جيوكا والتبني مع تدعنا أنا بحسب الغاية يعمل على خلافه وهو  
ملك القطر اعطته رزعا والأفاسقها اسمها بقعا اسمها غير لمد برعا فلا تدر ولا تدرى دموعا

و قد شنع الثعالبي وغيره على التبني هذا المبدء وإذا عارضت التبني حيث أقول

أليع لا تمر تلك الرنوعا والأفاسقها ماء نجوعا اهتبا مفارقة الأها والترف في جوانبها صدوعا  
ذوت أشجارها أسفا عليهم وتسيل عينها العبرى دثو أليع البرق الخلد الخلف ماء نجوع الزاكي من الماء  
الكثير منه الهنيئ الصديع جمع صدع وهو السق في شئ صلب وقول القطامي  
أنا محيوك فاسلم أيها الطلل وإن بليت وإن طالت بك الطيل وقول ابن الشيخ الأسلمي  
طلل عليه تحتية وسلام خلعت عليه جملها الأيام وقول بعضهم

تحتية صو الزن يقرها الزعد على منزل كانت تحاير هند نات فاعزها القلوب صباية وعناية أعشا اليسار  
وقول بن سناء الملك

تفتعت لكن بالحبيب المحمم وفارقت لكن كل عيش مذمم وبانت يدك في طلقتي في الكو وشاح الجحصر ووشا العصم  
واقسم ما وجه الصباح إذا بدا بأوضح مني تحت عندلومي ولا سيما المأمرة بمنز كفضله صبر فواد مقيم  
وما بان لي لا بعو أراكة تعلق في أطرافه ضو مبهم وقفعت راعتاض عني ثم مبهم سهو يقبلني ثم أثار مبهم  
الباباكي على الأطلال والآثار

الباباكي على الآثار

أعلم أن شعراء العرب أكثر في ذكر الأطلال والأماكن والبكاء عليها بعدما خلت عن الأخت وذكري الأشجار  
الضخامية كالأنل والضال والأراك وغيرها وذكر الجبل والحدادى والسرى وهذا الطريق مختص بهم ما هو في الأثر  
ولا في الأهاند وكذا أكثر وذكر الحمام والنساءم والعامم وشعراء الفرس شاركوهم في الأولى والثانية وشعراء  
الهند في الثالثة وطولوا مكان الحمامة الكوكلاء بضم الكاف وسلون الواو وكسر الكاف الثانية واللام والألف  
وهو طريق قيق الصوت مخصوصه بالهند مؤنثة سماعية في لسانه وفيها أقول

أنا في ديار الهند جئت تنوفة ملأى من الرجا جميع حردها فغفت في فداح فما الكوكلاء روت بحجرة تلك الغصن  
كقول طرفة وهو مطلع معلقته

تحو الأطلال بركة ثممد تلوح كبا في الوشم في ظاهرا لميد وقول الشبازي اطلال الجرجع ان يتكلم وماذا عليه لو أجامتيا  
وقول أبو نواس أريج البلى ان الخشوع لبأدى عليك وإن لم اخنك ودأدى  
فعلته منى إليك بان ترى رهينة أرواح وصو غلادى وإن كنت قد دلت بوسى بعمرة فمألت عيني فدى برقام

وقول أبي تمام عفت يا ترى بل ربع يكون له على الدهر حيا أناذ كالحذر والطمع منا ونوى مثل ما انقص السوار  
النوى بالضم مهورة العين الخفية المدفونة حول الخيمة تمنع السيل وقول المتنبى

لنا ما مثل القلوب منازل اقترت وانت وهو من ذاك اهل وقول انا فها ما في القوم الصلابة منهم كجنى ناهل قهقريه  
وقوله ذكر الصبي مراتع الادراك جلت حماي قبل وقت حماي ومن كاذر لهمو على عرصاته انتكاث الملوأ من

وقول قائل وكان تكا سحابة ونفت بها سبكي بعيني عروة بن حزام  
لقد طعت في تلك امة اهدى كلها وسيرت طرفي من تلك العالم فلم ار الا واضعا كفضار على قرن او قار عاسن ناد

وقول الارجاني سلا سوما اناست بعد ما ساروا اعند هاضم اهيل المحي حيا وقول بن جابر مؤيد  
منيرة اليا من الحبة سائلا وجعت السف بدمع سائل ونزلت في ظل الاذنة قائل والزنج افرع عن جوا الفل

وقول بن الصائغ اناذن لي في العقيق البانيا اسانله ما للعقيق وما ليا  
فيا مكرع الواد امانيك شربة وقاسا فيك لما ازرق صانيا وباشجرات المحي هافيك قف فعد ما لنا الغضن حيا

وقول الشيخ عبد الجيم البرعي  
بالبرق لفر دلا افرديات لالهذه عقم من العلامات وملعب لعبت هوج الرياح به كانهم فيه ما طلوا ولا بانوا

وقولي يا ايها المنحني وتل سائره شقت المحب على ما نيك من هوج ثني عطفك غنى اليوم معنفا وكنت في لفسه الا يا من  
وقولي نه انت اريج العنبر في تريا ابرياء عن العنبر اذ نلت ساع المستها يومه عالج برى ليمك المتعطر

وقولي في سوحك الفخاه ماسر فاشفك وامر ما انت التفر اعصا الخضراء طوعمها تحكي زيانك اللياس الاخضر  
وقولي بنكي على ايامنا بغورنا ما تحب الا كالبرق اللع يللا يصيح الذين ترحلوا عن مقلتي ثم انتوا عن مسمعي

وقولي ظننت ان بوع الغور باقية فباء صرف من الارضا افها عسى بغور وقيل الكاره ان يكون بوسا سقا الله لها  
ناح انا على طواء ذي سلم هاتنا غرا بكاني وابكاها ما بالار سلمي لا تيرها واذ هب لذهرا لاها وادها

هل الحصى تر اخرجي بهجتها وارثوها اخوها اكوا لاها وهل ينض صوب اليمين ساقها يا بارك الله يماها ويسرها  
وقولي اسفا على عيشي برض الخنى ما كان الارضية الاحلا غاعت شياعين ومكانا جرت الجداول من موع حيا

وقول بن جابر مؤيد  
وتبعيد ما دارت نواغمه دارت عليه دوائر الايام يا رملة الوعسا الذي عقيمة في قلب الشقاق كالمنكا مر

عشنا بوحك مدة في ايام العيش غنيد سقيت ساء عما المنكاهم لمرار زجاج يجعل فيه الرمل لمعرفة ساءا  
الليل والنهار صلح حديث الورقاء والطرق وامثالها كقول مهييار  
عامر اللوز رفقا به فهو فيه جوارها رهان نوحكن ونخبه وقول بن باب

حامة جرم حوتة الجندل السجعي فانك بمراي من سعاد ومسمع فيه تتابع الاضافات وقصر حيرة

الأجوع للضرورة كذا في موطأ النفاذ ويمكن أصلاً على هذا القطر حمامة مرغى وقد المجدل السجى دومة المجدل بضم  
الدال المهملة اسم موضع ولا سم المركب في حكم لفظ واحد فارتفع تنابع الاضافات والقصر مع عدم العرق في اللفظ  
المصريين الأباثيم والدال **وقول مجير الدين بن نعيم موريا** الماسر قول اللورق وهي حبيبة  
والعشر منها قد قام منقصاً قد كنت من غصوني احصراً فلبت منها بعددك مفقفاً **وقول**  
**بدر الدين يوسف الذهبي** وتبنت ذات الجناح سحرة في الواوين فنبئت اشواقى انى تباربى  
جوى وصابة ركاة راسى وبيض ماقى وانا الله املو الجوى من خاطرى وهو الذى تملى من الاوراق  
**وقول البرعى** ايا حمامات وادى البان سجمك فى ظل الادراك سجانى يا حمامات ويا اثيلات بجد  
مالعت ضحى الا لعبت بقلبي بالاثيلات **وقول بعضهم** احامدة فوق الاراكة خبرى بحيات  
من ابكك ما ابكك اما انا فبكيت من المبحوى وفراق من اهوى فانت كذا **وقول الامام**  
**محمد بن اسحق البمنى** مضمناً مصرع الشريف الرضى مهلاً ورفقاً يا حمام فان لى  
قلبا يطير اذا صدحت ويخفق احببت قلبي مثل قلبك سالبا ما كل قلب يامطوق بعشق ههنا  
منك لعشوائت بنعمة انا عاظم منها وانت مطوق قال الشريف الرضى نجا طاب لقادر  
بأنه من الخلفاء العباسيين مهلاً امير المؤمنين فانسا في دوحه العليا ولا تنفرق  
ما بيننا يوم الفجار نفارة انا كلانا في المعالى مفرق الا الخلائق متميزك فاننى انا الملهما هوانت مطوق **وقول**  
رحم الله مطوق الاثيلات ما زال عند الطوق بعددات ضاق الزمان عليه مدة عمرا وراى اذى الافاصير بالوكنا  
لعبت رباع الحداثات بعشره فاطرين من غصن الشجر هملت عيون الناظرين متى بعد الطوق حالة السمات  
طوبله دنوه وروى النقا هذا العرى طيب لثرات يامر قد يحرق الجوارح وله وعليه ظلال من السرات  
زوروا صريح حمامة مرحومة بادعوا لها بخير الصلوات عطفاً على من ذاب في شغل الحو ورواها بوابل العبرات  
هذا ترى من مات في سبيل الهوى زينوه بالريحان والورد **وقول** رعى الهمز وراً الاثيلات رواه من اشيا بانا  
والسر لله مطوق البترة عانقها من رجاءات ليناب البشاشا ظهرا ملكاً والجند مهبطها تنوع على مغر في الجذاريات  
مررت بالهدد المنقش منى بهو عيصب بلبغ الرشا هذا فخر رباح زان هاشقه وتلك زينة هالوق العقوبا  
ههنا الاخطار من شغل الغمركه وتلك عمارة ارباب لصبا ريت ابا رالك المبحى سحراً تبكى وتشده بجات وانات  
فاذكرتى ههنا بالغوير مضى واضرت في بزلن الهوى **وقول** مجير الدين بن نعيم موريا فياساجع الوساها لاسماع  
نظير وان طوقت في الغور ساليا وبيني وبين الغور حامواغ ارى لونه الاصلح الى الهوى وغير لوني فهو اصفر فافع  
اصبح باطلا لانها ثم جاز فاعا وانت باغصا الحدائق ساجع فاحبر عان الله من ثيابها اهرق الاصابير ما راجع  
**وقول** يا حمام اراك البوى منقضا عرفت من طول البكوى معنه هذا الحمى وبلا وراسته فاسمع رقيب على غصان ابنته

دلت تعلم أن الدهر محتصم فاعلم من المنحى أيام روضته والعمر بك السدأ عار لا ترسل منك المولى بضيقه  
 من استنقا كسر المنحى فرحا بده على جنبها الزمان **وقولى** دبت مطوقاً بكي خزيناً على فقد الشفائق ولا فاحي  
 نهتم اذكرى ميلاداً بدر الملح آه على جراحي ردى اخبار بانات العوالى وكلوى بالسنة الزما ح  
 وبك الحزن في ليل هيم الى شق تليب الصباح لقد اهدى على الجحان ناراً داحق طير رامة بالصدا ح  
 الملاحم جمع بلح كضر طائر محترق الرقيق لا تقع ريشه من على يتر طائر الا احرقته كذا في القاموس ووجه زيادة المطوق  
 بالصوت **وقولى** صار مراد وميض لاح من احد لقد قتلته به فتلا بلا فود نيا حمام رعاك الله فاتخذ  
 الى قتل من الاو حان متبعد **وقولى** حياك عبث يا شيل الوادى اظلت عولا نامن الا بخار  
 وحملت درق لا ريق عناته طوق طمة عصاك المنقاد فامك ما وصاحات تل واليك مرجع صا حاد  
 قالت مطوقة اسر صائد تنكى وتذكر روضه الاور من لم يخلص ويصبح ضا سا عود شاكرا الى انصبا  
 احاء ذات السبح وجد كاديا عشت فوق المانة المانيا اهل الغرام يحبون بيوتهم اكدو عسل خور ربنا طير  
**وقولى** لله عهد رايانية شاد ودر قصر طل ادا هير تقول رور وساتين اليمانة ما لم تحن ادها هار المني  
 والعمر ما سريع الجوى فاعتصموا دور الكوس على صوت النور **وقولى** عطف على الهادى حيا حاتر سرح وهى لا نفا  
 من ذلك يسعى لوجهه فى تخليصها عن حبس القناس عاشت علوها وعرى مدة واليوم ظامنة الى العسا  
 امطوق الوعسا وسحر كها طاهر لا رلت مستعشا على الاتبا ما كفت النطويون عن سسل الحى لله علم قرية تجلا صى  
 البصا من الماء القلبي ومن الكا ما بقى على عرد كانه اذنا بلير ابيع وفي البيت صرفا الخزانة **وقولى**  
 تقصى مطوقة في اسر مقتص ان لم تصل ربح ذى الى الققص بانت تحت الرطان دى سلم يا حنذا من يجهل من العيص  
 مصيئة الحور بعد الورها لكة لا كان در سعة في حبس الققص قالت وما هو بالور ربوا شمت في السيف يارو ضة الققص  
**وقولى** ارايت في الاطواق وذو السبح قيدر في رقة في الاجرع بصفتهم فخصر العنوص صبا هن الضوعد المفا الارح  
 للبتغا فالنقط ولهد حار قال لا لا ين الوجع اخفيا الصيا ودرق المنحى اولا لهام المنفج  
 ردى البواق برين مانه اجران يجوع على التوجع الرقة الاشاع في الخصب منه السيل القيد والترقة  
 وتحرك فاله عمر بن الصعق وكان شاكربن ربيعة قبيله من همدان اسره فاحسنوا اليه وقد كان يوم فاد  
 قومهم خيفاه فهرب من شاكربن فاما وصل الى قومه قالوا اى عمر خرجت من عندنا خيفاه وانت اليوم يان  
 فقال لقيد والترقة اى الخصب البواق جمع بافعة وهى طائر لا يرد المزارع خوف ان يصاد وانما يشرب  
 من المنقة وهى مكان يستنقع فيه الماء وضيمه ندر ارجع الى المنحى **وقولى** حقا يا صيا طير الاجاع انقلبوا وقت الايام  
 عليك بنعير الابارق رافة اتجملها فترقب السواجع ومالك تطوي الكشح عن حرقه لفق نذج ربات ابيو الروامع  
 انطع من نخل الجسر بطعة وتجهد في نضج حظ السامع فان رمتا نجرى سلسا اكر فحل سبل الصادح البواقه

وان شاربها انكسر ريشها فلهذه في خصبها مواضع ولا ينبغي ان يحيا بها حتى كان كنت مضطرا فصعدت الى  
لذيق يومنا المطوق فائد سمعت على يد محطو الرقاع فقال لمان الذرة غره فاعلم سلطان الله في الطبايع  
صعده بالصاد الهمة والقاء ضربته اجمع فقد تخيلت ان طوقا المطوق هو ان الصفع **وقولي**  
اغصن الابان بيلك ريح خلق حملت مطوقا عملا سجوفا سار الله حرك في هتزاز له اذ اويت مغفرا حروغا  
تفسر ان تكون له مظلا فاحلى العشر واحترق طوقا المطوق عروج الطير من بلاد الرزق بل الحزق **وقولي**  
شتمت ربي للسياحة مرة حتى مررت بروضة الافداغ قربت من مطوقا صفتها وعكيد رنة الزمان الطاغى  
حسبه وقصص من جفوق وجلت فابن العراير باغ فقصصنا غلقتها عناءها واسلمت لجة مقلة بناغ  
**وقولي** ان الهام ايا حام لم يسد فان حديثا من سعا شفق مالت في قصص لا جنة فقال رأت بذكرها السطر  
واخفض جناح لذي الضب لك خدع هو وسو هو لم يعر **وقولي** رأت ووجدت الربع مطوقا اسالني ربي ما الذي  
وقال راني الفصل غصنا محمدا وما سله السيف لا لبقلا **وقولي** نعم من جبر الصومويل زده اعني فصار الجبال  
ومن جوق ما الربع ودرها محافظة لنا طور سوح البلايل الا اننا البنية من ادمي ولا تستعمل فيه بسبب الجبال  
**وقولي** رأت لاس في قصص سجوفا من الجداول والظلال يقول من اننا يسير به لمتقي بطراء العوا الى  
**وقولي** امطوق بوعس غرك ظاهر لم انت في دعة في قصص مقام مالت من صيف الطعام بل انت صيف حبيب  
سواك بل العرش دين انحنى فامسح سلت على غصوبنا **وقولي** اتردي عم تقوينا الحكا علامتك بخص الشام  
وحق المذبح شرف التصاب تمزغ دوا ما في الزهام وكنت ظنة طير اسيرنا اذا حوكم من صيف الطعام  
مصنق كذبه حسن التفتي وهذا ليس من شان الهيام فان بك في ماويه صلتا يمت في حبت ناضرة الكا  
عليها ازار اخر من قير لي راي الحزم في اهل الغرام اسير بعشق لا يزداد ماء ويكوي قلبه لهب له وامر  
القرى بكسر لفاق والراود تشديد الامر مقصودا طارود حزم لا يرى الا فرق على وجه الماء على جانب يهركا جدي  
عينيه الى القمر الباطم ارفع الاخرى في الهوا وحدرا وسد لئلا حزم من قير لي واخذ من راي خيرا تد لي وان  
راي شرا **وقولي** **وقولي** حمالة الرعسا طربي لا نصيبه ذات القاع غيبك الكريمة زاجد اقربا لانا بلا كلا  
فهما من انت فخر المور ومنها من حمت خيرا لانام فيه تليحان الا ان الوما حكي ان الامام فخر الدين الرازي  
كان في مجلس رسة بمدينة مروا نالبت حامة خلفها صفة يريد صيدها فالتقت نفسها في حجره كالسجيرة به  
فاشتد ابن عيين في هذا المعنى اياها انها جاوت سليمان بزبان مامة والموت يلعب من جاحي خائف  
من انباء النور وان محكم حرر وانك ملجأ الخائف ورايت الابيات باجمها في ديوانه موجود  
في حالة التحرير وخلاصة الابيات هذان البيتان والثاني الى انجامة التي باضت عند الغار حمت سدا  
صلى الله عليه وسلم **وقولي** رحمة الله حامة بمشية سمعت بموعظة على الاغصان



قالت لقد اصبحت مكتوبا على باب البحرية من انوار عهد الربيع الغض برق اهب فاغتم نصيبك من غصن النبا  
 اصبحت في الاقاص طير المنحني صبت على جوار النواحي نيت على غصن الاركة غشها انى رجاء الفوز بالافنان  
**وقولي** صان الاله المستعان ربنا وقد تشدد الغصن موليا هو رجاء الغور بقية واما اشخاص ظلل شواذبا  
 صحت شيوخ الساجدين زودهم وزوت حاديت الغرام عواليا ذكرت عمو بالغيور بقية فدعوت برحمها المهيمن  
**وقولي** ورد الربيع على الحمام حديد قلبه بحدثان بصير شهيدا هزت ثيلا الغور استة يقتل آه مطوقا غريدا  
 عطف المصون على المرفوع والله ما هذا المرید مریدا فقتلت احبة الغرام بأشها الغيتة في العاشقين شيكا  
 لهو الارزاق ثم جاد بروحه قد عاش منعشا واما سعيد **وقولي** القدير على الافان في المساجع وجند العشق اليقظ  
 فلا عجب ان صاده متقيص الرزق الاسلاني قتل المجرد تليح الى واقع المعاد الزباني المقلبي بمجد الافان مولانا الشيخ  
 احمد النعشبة السمركي صاحب المكتوبات الشهيرة في العرب والعجم حبيب السلطان جمالكم في بعض القلاع كما مر في الفصل الثاني  
 من هذا الكتاب **وقولي** شاهدت به تحت ظل الدرة وبغضها يكي جام شارى فسالت من في القبر قال ميت  
 قلت فانه من الانجاد **وقولي** من هذه القصيدة قتلت مطوقة علوي صائد ورايتها رصيت بفعل العباد  
 قالت مائة العاشقين صبته فعلى اية من الصياد **وقولي** يا صاح من مثل الذم يعشق هو من تباشير الزمان مطوقا  
 سمح الذم مع صباح شعور الله ومع في الحيرة فرق هو الغصون والها ايرم للهو في رتبة عشقه متحقق  
 حلة لغصان الحلال فوقها طويلا هو عاشق متفرق به منج الاشواق من ذفراته الحنابة استاد من تسويق  
 او ما زى لونا ماديا له على المحقق انه متحرق وخلا امرجة الزمان ارجه بليقية في الاخران عصم موق  
**وقولي** من هذه القصيدة قلبى قد يستدركك عالم كبرها وكباها متفرق اساطعت منهن على التري  
 وفؤادى ايضا من معلق **وقولي** موريا احن الى شجر البواد واغصنه لخواطر فؤاد **وقولي**  
 شاهدت ساجدة علوي صائد فقلت انقص من الافنان قالت تجر معهما متسلسلا هذا جزء العيش في البستان  
**وقولي** المستزاد يا ساجدة على شيل الجبل اروي غصونك على القل ا  
 روي حديث جبرتي من اضم اسببت بذكرهم اسير الاجل حياك الله واقفوق هذا المستزاد مرده  
 يروق فيه الطبع وقد سبوت الوديع ولا بأس ان اذكر ههنا ما هيت المستزاد هو كلام منظوم نستزم فيه بعد كل  
 مصرع ان يكون بيت فقرة من الشعر وهو نوع من تناد في الخلاوة عن سائر الانواع المتعلقة بتأويل العروض اختبر بعض شعراء  
 الفرس من قدمائهم ثم تناوله شعراء العرب لكن ما رايت في كتبهم التي جاءتها داخلا في سلك الانواع البدعية ما ادباه الفرس  
 فداخله في نثرها مشطرا ان يكون للفقر التباين المصراع منه كقريحة السليمة ولا يوجد الا في كل وزن من اوزان العروض  
 بل في عدة اوزان من الهارسية اما من العربية فلا يوجد في البيت وهو في الاصل وزن فارسي ومن ههنا تبين  
 ان المستزاد لا يحسن في اللمسة ولهذا ما نظمية في القصيدة البدعية فالاول وهو ما تستزاد فيه فقر بعد كل



وقولي سر كرم ارواح دائرة صندل واهذا الى الصلح نغزة صندل  
 وقولي يسرى اليه من الحب نسيم فاحفظه يا الله وهو سقيم وقولي  
 ارواح ذات الصيغ سر صبا واعل في اجسامنا ارواحا لله ارواحها شيم الروح اروين في قاع الكون  
 انك الرياح العاطرات بهجتى هرا الواق قد طوين بطاها وقولي  
 حقوق علينا الرياح الضوايح وصلوا اليها بعد طح الفراسخ واربع تحي من اهلها كراما من يحيطون بها في الجبال الشوا  
 وقولي مضمتنا استبد الصبا احوال برفقه قد وباتت بلا خبا من لم تر

وقولي مور يا لاله ارام وهو موضع وجمع وحر  
 روحه بل ذلك يسير الواد قد جئت في شمام الازداد بانك بين كيف حال بشامها وعراها وهاها وهاها  
 كيف التي سكنت رياض النخى هل تذكر الرمي في الاصفاء وقولي انهم في الشبح خلقك على اصحبت الجانين  
 تسرى لوحه الله عنى نحوها مالت حباك الاله حيرا قال التي سكنت حليقة عالم حتى موصول المشهاسعير  
 وقولي ان الله يا عطر النسيم اجيرتنا على العهد القديم يقول الناس لك في البرايا بشير صاحب الفيض العميم  
 فاجبرني بما البصر فهم وعطري في شئ من شميم وقولي طبا شيم عا طرا الاكامر اصحبت فاح نفل الاكامر  
 بانك ستر من لا يبلغ راقصا وبك النقا الرقصت غصن شمس واتيتي من جيرة بجمية فارجل عباتهم بسلا

### صاحب حديث القلب

هذا الباب عقدته لكونه مشتملا على قرة تذيب القلوب لحامدة وتوقظ العيون الرافدة وهو العاشق الذي يجد  
 عن قلبه كقول شبار  
 عزيز من العذل ان يعدلني سفاها وما في الغالين لبيب يقولون لو غرتي قلبك لا رغو فقلت هل للعالم

### وقول بعضهم

السين عذتي يا قلب اني اذما انتبت غل لي يتوب فما انا تاوب عن جليلي فمالك كما ذكرت تذوب

### وقول ديك الجن

ولي كيد عري وفسر كاتها بكفى على ما تريد سرها كان على قلبي قطا نذكرت على غمار دها خست جناحها

### وقول لفقيه عمارة اليماني

قلبي كفا من الصبا انه لبيم عاء الظاعنين وما دعي ومن الظنون الفاسد انومي بعذر بقا في الاضلع

### وقول الباخريزي

قالت وقد فلتت عنها كل من لا قيته من حاضر وبادك انا في فؤادك نازل خطك نحو ترني فقلت لها وازين فؤاد  
 وقول بعضهم اقول قلبي حين لمج لي الهوى وكما من الوجه الملمع يعطير

صاحب حديث القلب

اهذ ولما مضى للبين ليلة فكيف دأمت عليه مشهور **وقول الشيخ عبد الرحيم الرعي** <sup>ثاني</sup>  
 وراك تحو جني يذب بعد ما شئت عليك فدامع الاحياء ولم اخذت فبقت قلبك يوم ذي سلطان من هلك  
 وقولي يا سادع نودك كيف <sup>لست</sup> اسمع لقد خذل المحب وانجدا لربيه يومس الفوم من ادم يروح وعقب عشوي مضطربا  
 وقولي جرد في ضلوع الغمر نالته خير من فؤامو له هذا لك وبتنه واضلعي ما كنت اعرفي ان بكسر اعطى  
 قصدا انتقام اصاع حق فاقى اترى مرقته وحالته جمع الكنوز من السرة بهته حتى غير عليه يوم الانعم  
 هـ عاش في روح فصاف حمة عطفها على حال الغنى المعد لا يظن من التهنيد ساعة ما بال هذا العاجز النظم  
 وقولي طارت قلوب الغيور عشيا وجلست بيت العراء بكيا احبابنا وتعلموا بما جر جعلته فانت الزمان سبيا  
 ان تبصر اذك الاسير فبلغوا مني اليه سلامي الرضيا قولا له انا من اميرة نازح ولك الهنا لقد اصبت لقيا  
 ان كنت نقتد في سارق عرها فاذكر على قدر المراح قصيا هذا البيت تمة القولة التي في البيت ثوب وقولي  
 متى تعوزن يا سقام حمة وتعطفين على من دام وزحج سمعتا نك من قوم دكركم فكيف ضيق العبد كخرج  
 هي لقلب سلوانا على عجل اني مضطرب قلبي السمع لا كان قد خلا من ذكر العجبة ولا عيوبها الامور لم تخرج  
 وقولي هل مت عيوني يوم سترانيق تيرم الا ابر شامك كان قلوب طامحاتها حزنك فلهو من هيات  
 وقولي سلمت قلوب سلمى وهي مطهرة ولست اذكر ان عذبة تضعه **وقولي** لست بمكوي لول الكفا حسنة نوسقا لي  
 وقولي من ساء بالبيت العتيق فخير لاني من هيات قلبي الصافيا **وقولي**  
 اتعلم من ذره راجحي فقدت عقيق قلبي البطاح فيا للفوز ان وجدة سلمى وتعلمه نظما في الوشاح  
 وقولي سالت من اصنعوا يوم جلتهم وكفا ليل الخلو عن النفس احد السائر القادر انهم انت من خفقا القلب

**صاحب حديث المصطفى**

قد مضى ذكره في الرائق والروايات وكان بعض هذه المنفعة بالضيف مناسبا بحال العشاق فعقدت بابا له في  
 اقسامهم **كقول ابي تمام** طمى تقصصه المناصب له في اخر الليل اشراكا من الحكم  
**وقول التهامي خليلي** هل من قلة استعيرها لعلوا جلا الكرى سترها **وقول** <sup>حديث</sup> **ابن القمام** عبد الوارث  
 عني طيف الملة بالنعيم ليم بنا على العهد القديم ابرقت له اما طريفهما لا منى لا امة الغريم  
 لعل خيال ذات الخالصري فيقع غلة النضو السقيم وكيف ينام عشق تغلبى يوتره طبا في منهم  
**وقول** <sup>حديث</sup> **ابن زهير** قال زها عنى اعرض واستظلا ولا يكلون ولا ولا يكلون ولا ولا يكلون ولا ولا يكلون  
**وقول** <sup>حديث</sup> **ابن زهير** قال زها عنى اعرض واستظلا ولا يكلون ولا ولا يكلون ولا ولا يكلون  
 ما زاد على طيف الحبة لوسم وعليم لوساموني بالكرى وعزل الشيخ **ابن زيد** **ابن الصاحب** مود  
 حيث طيب عيونه سوا بالضيف وظلم الليالي وانى ناهل من غر شوقي ناهل في مزودة الخيال

كسيف  
 من جليل

## وقول العلاء المصنف في مذهب ابراهيم

مراتب حبيبى المنام معانقى وذلك للمجور مرتبة عليا وقد رقى الى مرتبة هجر وقسط وماضى هيم بوصلة الآيات  
الظاهرية لا يجوز قوله مرتبة عليا لما تفرق العاليا والدنيا صفتان خرجتا الى الاستمية ولا تجبان في حالة  
الصفة المرفوعة باللام كما صرح به الجاريد في شرح الشافية حيث قال لا يقال منزلة عليا ولا دار الدنيا

## وقول لقاضي بن الدين في مذهب اسحق

رئيتان في الكرى لائتم مسمك الشافى لا لائى يوسف بشابنا ويله فقالوا الضغات احلام

## وقول الشيخ عز الدين الموصلي

فسدت لطول عبادكم احلامنا وعقولنا وخفاصا ويا حبذا ان صحت الاحلام

## وقول المصنفى الحلى

جرى الله على الطيف خير فانه يعيدك الداحين يعود فقتيت عيشا وقضيتاه لقامت عليا للاله حدود

## وقول الصفدى

يقول الكثرة ميلة غضبتها في رودة الطيف هذا لارى وجوه نعم واحلف الى المصنفى

## وقولى في النبي صلى الله عليه وسلم

فداء فجل فلبى وروحى على العذلات لسعدنى برونه اتانى نرا فى النوم لولا فسبحا الله اسر بعبد

وقولى قد نزل في صيف من حبيبه كرمنا فستيفظ الناصر الحجاز وما حطه كم مفيد الاناس اسبه لاله فقال المصنف

وقولى انبتت لبلات التوسل لها وافضت به الجواهر الكثر اتيان مثلك في الظلام شقة والطيف ليس عليه باحد

فرى خيالك يات ساحة مقلق وفيه المنعطف المناش الشائم كقول ابى العلاء المعري

طرب لضوء البارق المتعالى ببغداد وهما ملحق ومالى ايا برق ليس الكرخ دارنا وما ان الميلة لتهر من لبالى

لهذا فبك من ماء المعرة قطرة تغيب بها طمان ليس لبالى مروى ان الخليفة لما سمع قوله ارسل الى المعرة

دواب البريد انت منها بما ووضعه في برق ابى العلاء من غير ان يعلم فلما شرب منها التفت الى

الخليفة مبسما وقال يا امير المؤمنين هذا ما بها فقال الخليفة اما الماء فان القدرة تفصل اليه فاحضره

واما الهواء فانه ليس تحت القدرة فليس لنا عليه حكم ابدا وقولى

اصار ما ورميض لاح من احد لقد كنت به مثلا بلا قود وقولى

انرى برق جوانب الاتحاد لما سمن وزهن زنادى وجناها غلوا البصار فى الدجى رخصتها تشفى والصداد

وقولى ايا عظماء من ينكر قبل ان تفسد على الوعى ولا ان اد من يدرك درى سؤلى تترى الى القسراح

وقولى ايا عارض الزوراء اخى مؤسنا درق لنا فاقه عيون البشا

سقيت ترابا ماحلا في جوانها فبين انما ما جرت ان الخطاطب الرعوس جميع من هو القبر وتراب السباط جمع  
البسيطة وهي الارض المنبسطة المستوية الماحل من المحل وهو الحجب وانقطاع المطر يقال ترابا وماحلا  
الخطاطب بالخاء المعجمة جمع الخطيطة وهي ارض لم تظرب من مطورتين وقولي  
يا عارض لا يحاذ بنضك شائع نظفي حرارة موسم الاقباط بلات تظفي ما يشرب من الحلو اطفا عراك المستعاضوا في  
وافض لا لاسانعا اركوبه ان لم يكن فعناية الاماظ وقولي

يا بارق الزور والارلت باسمها لانت عز في الحق والسوابق خيالك يروني وبلات انتي لا زيد شكر من عمو البراق  
ولكنها لم تقض ما رب مقلتي فاقبل عليها يا امام البوارق واظفاب لسال العناية غلتي الوم يكون العنقي في الحوارق  
البراق جمع بروق وهو شجرة ضعيفة اذا غامت لسماء اخضرت الواحدة بها ومنه اشكر من بروفه والقائل  
مصدر لهذا المنكر لان القائل يروي خيال البارق والبروق ترويه رؤيته وضمير عليها راجع الى القلة وقولي  
للمريض كما انزلت عشية امرسل الوم تعطش وسمتا سواك مولانا ناعا المشاة نازروني بالزلال صلتا  
اولست نزل الاله على الورق فلك النكرك لكان عليا ستفرق الارواح شمك فاعتنم قمر الزما والعالج لكونا  
يا عينت عنصرك الميك رحمة انت للفيض على الخائل ربنا انا ونحن الظامون كرامة سما من رحمتك وكنا  
الوسمي المطر الاول من الربيع لانه يسم الارض بالنبات نسب الوم الوم المطر بعد الوم سمي وليا  
لانه يلى الوم سمي وفيه تورية وقولي

يا عين انت عناية صمدية فاجعل محل النازلين مطيرا فض في شهر الغيث فيضنا كاملا وانزلنا ذهاب الوم اغدا  
وقولي انما انت امة ربانية رحمة لاسمك بالفقر ترقى بروك جالك غلتي قبل التذ سنا هذا العنقي والبروق  
وقولي اهد لنا غيث الخيال لاله مذكرا لاله على انام طلاله سقيا القارية مشرقا بجي مطار زورم بلا له  
مرطب للسنا شكره في الرحى من حيث نظر طلحة وسيا له القارية طار اذا ماروه استبشرنا بالمر كانه قول  
الغيث او مقدمة السحاب

الذكر كذا بالحجى

الذكر لا يام الحجى كقول المحرى

وقول علي بن هرون النعم  
سقى الله اياما لنا ولياليا مصين فلا يرجع من جوع الخالعش منا ولا خبطة جيرة جميعا واذ كل الزما ربيع  
واذا انا انا للعوادل في الضبي فعا من انا لله فطبع قال لصاحب هذا الشعر ان شئت كان  
اعرابيا في شملته وان شئت كان عراقيا في جملته اقول كلا لصاحب من القول الذي ملحه به

وقول السيد الحسين محمد بن احمد طباطبا الحسيني  
لله ايام الشرور كاتبا كانت لسرعة مرتها احلاما يا عينت المفقو خذ مني عاملة من الطغي اياما

وقول مفي القينا فجزتنا غولهم عن أبا من الأول فعد شوقا وخلصناهم بسجور من لا البحر المقل  
 وقول لله عهد شريف بالحق مضي وكما من مفر لا يا متجبا كمن من رجلا فمفرته جراه عن المشرق ما وجبا  
 احرق شوقا الى بيتا كاظمه اظلم عارض لا قياظ منسكبا باليتنى رثو يوما منهم له واجنى من بحيل النخى طبا  
 انه الله لا انسى طوقه اورت فوادك بالتغريد فالتها كانت ترين غصن الباشا وتسميل روض الروض الشعبا  
 دارت عليها من لا يا دائرة فلا نرى اليوم منها في الحى غيا **وقول** ع الله انجاد اكراما وهدا احلاصناعي ضد النوا  
 تذكرت يا ما مضى جناها فن لم تسبح العرو الشوار متى عافى الاقدار عرنا اضيع عمرى في التوى لا با عد  
 فهل خطى يوما باطلا لا ليها وهل انكرت بيدها بالجلال **وقول** ع الله يا ما لنا ما نؤكد نظارها منى الشار  
 الى الله ما شكون تغير بعتة تغير الوان على وجه عاشق **وقول**

لسيلة النخى لم اضر ونفها وكان جميعها يحكى ترناها نفرت ثم لينا في طرف غير واهل العشرنا بالنخى واهيا  
**وقول** سقى الله روض النخى اهيلها ونضرا يا ماها وليا ليا مضين سر اعرجاه عيوننا وما هو عن سوح القلوب  
 خليلي هل خطى برؤية لعلع واشرب ما من محبة صاديا واسلم من ضرب الرضا فارتى عتيقا بر كل من خا صاديا  
**وقول** والمستازا الى امر القصر روى الهجر بالجماع صانها هل هضر العن الرضوضها واطارح الوقت وفي لادها  
 والله انسى طلاق سيدها هل انكرت بها على فخاها **وقول** سقى الله يا مضين نككو مضي روق العارض النهمل  
 تومل نفسى ان يعدن كرامته وانت خير بالرجا الخيل الشايل **لمتاسف على الشبا**  
**كقول** بن المعتر اخذت من شبا في الايام **وقول** الصبا على السلام

**وقول** بشار لا يرصر الشيب عن دار يحلها حتى يرخل عنها صاحب الدار **وقول** ابي دلف  
 ولقد اقول لشبته انصرها بمفارق في فتحها العراضى عفايك فليست من جرادان عمت منك مفارقي بيباض  
 هلا سوى عشرين عاما قد <sup>مضت</sup> اوستة من بعد من مواض فلقد جلت براس القلب في ميد كل غواية ركاض  
 فعليك ما اسطعت النهوض بلى وعلوان الفاك بالمقراض **وقول** المعري  
 اذا الفتى ذم عيشا في شبيبته فليقول ذا عصر الشبا مضي وقد تقوصت من كل شبهه فاولجدا ليام الضو حو

**وقول** نجم الدين يعقوب المتجني  
 لوان كحبة من شبيبته حقيقة لمعاده ما اختارها بيباضا  
**وقول** بن زهر لا ندلسى هذا المعنى ريت في شعر هندی ايضا  
 كانت سليمي تنادى يا آخر قد صارت سليمي تنادى اليوم يا ابا **وقول** بن تمام غالب المتجني  
 لياى كان العيش غصنا يظنني نصير او ما الرعد غير مشوب وعيني قد انا مت بلبيل شبيبتي فلم تشبه الا الصبح مشيب  
**وقول** ابي مسعود الجرجاني

النايب الشيب









